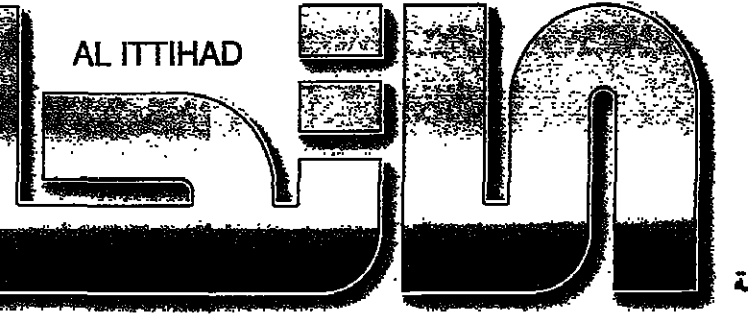
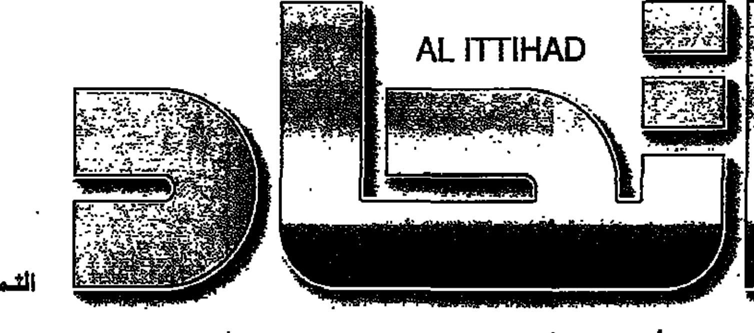



٣٦ صفحة — الثمن درهمان

تأسست في ٢٠ أكتوبر ١٩٦٩م

ISSUE 8130 TUESDAY JULY 15, 1997

الغليان الشعبي يمتد الى رام الله وبيت لحم

اتجاه جماهيري لتعميم الانتفاضة ومصر تحذر من تقسيم الخليل

■ القاهرة، رام الله - الاتحاد ووكالات الأنباء:

■ أعادت الشرطة الفلسطينية الهدوء الى الخليل مؤقتاً أمس بعد لقاء أمني مع الاسرائيليين بناء على طلب فلسطيني، إلا ان ذلك لم يمنع من استمرار التوتر الشعبي الذي امتد الى رام الله وبيت لحم، والغليان السياسي الذي تمثل في «صدامات كلامية» بين المسؤولين الفلسطينيين والاسرائيليين، وسط اتجاه جماهيري لتعميم الانتفاضة بسبب سياسات الحكومة الاسرائيلية الأخيرة.

وقد رفض الجانب الفلسطيني امس تهديدات رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتانياهو بدفع ثمن غال للعنف في الخليل، وألمح الى اتجاه جماهيري لتعميم المواجهات مع قوات الاحتلال، إلا ان نتانياهو عاد أمس ليجدد تهديداته باتخاذ «اجراءات قاسية جدا» ضد الفلسطينيين. وتحدت اسرائيل

(التتمة ص ٢١)

مؤامرة الاستيطان مستمرة في أبوغنيم (أ.ف.ب)

مجلس الوزراء اجتمع برئاسة سلطان بن زايد

تشكيل لجنة تنظيم مهنتي الصيد وتجارة الأسماك واعتماد ٢٥٢ مليون درهم لصندوق الزواج

■ قرر مجلس الوزراء في اجتماعه الأسبوعي الذي عقده أمس بديوان الرئاسة بأبوظبي، برئاسة سمو الشيخ سلطان بن زايد آل نهيان نائب رئيس مجلس الوزراء تشكيل لجنة بهدف تنظيم مهنتي الصيد وتجارة الأسماك ولوضع دراسة شاملة تتضمن أفضل السبل لحماية الثروة السمكية بالبلاد.

يرأس اللجنة معالي سعيد الرقباني وزير الزراعة والثروة السمكية وتضم في عضويتها ممثلين عن وزارات: الداخلية والمواصلات والاقتصاد والتجارة والأمانة العامة للبلديات والهيئة العامة للبيئة.

واعتمد المجلس ميزانية صندوق الزواج لعام ١٩٩٧ والتي تبلغ ٢٥٢ مليون درهم. كما وافق على اعادة تشكيل اللجنة الوطنية للتربية والثقافة والعلوم برئاسة معالي الدكتور علي عبدالعزيز الشرهان وزير التربية والتعليم والشباب تختص برسم وتبني الخطط اللازمة لتحقيق الاستفادة والتعاون فيما بين مؤسسات الدولة ذات العلاقة من جهة والمنظمات ومكتب التربية من جهة اخرى.

وتمثل اللجنة حلقة اتصال بين الهيئات التربوية والثقافية والعلمية ومختلف الجهات المعنية في الدولة من جهة، والمنظمات ومكتب التربية من جهة اخرى وذلك بالتنسيق مع المندوبيات الدائمة لدى هذه المنظمات.

وتضم اللجنة في عضويتها ممثلين عن وزارات: الخارجية، والاعلام والثقافة، والتعليم العالي والبحث العلمي، والزراعة والثروة

(التتمة ص ٢١)

وزير الدفاع الفرنسي يستقبل محمد بن زايد

■ باريس: استقبل وزير الدفاع الفرنسي آلان ريشار أمس الفريق الركن طيار سمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان رئيس أركان القوات المسلحة.

وحضر الفريق الركن طيار سمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان العرض العسكري الذي اقيم في باريس أمس بمناسبة العيد الوطني الفرنسي. (أ ف ب)

الخميس عطلة المولد النبوي الشريف

تقرر أن تكون العطلة الرسمية للوزارات والدوائر والهيئات والمؤسسات العامة بالدولة بمناسبة ذكرى المولد النبوي الشريف يوم الخميس القادم الثاني عشر من ربيع الأول ١٤١٨ هـ الموافق السابع عشر من شهر يوليو الحالي.

وأصدر معالي أحمد حميد الطاير وزير المواصلات وزير الدولة لشؤون مجلس الوزراء بالوكالة تعميما بذلك أمس نقل فيه خالص التهاني وأطيب التمنيات بهذه المناسبة الى صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة وأخيه صاحب السمو الشيخ مكتوم بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي واخوانهما أصحاب السمو أعضاء المجلس الاعلى للاتحاد حكام الامارات والى شعب دولة الامارات العربية المتحدة والشعوب الاسلامية معربا عن أمله أن يعيد الله العلي القدير هذه المناسبة العطرة على وطننا العزيز والأمة العربية والاسلامية بالخير والعزة والتقدم.

٢٧١ سهماً حصة كل مكتتب في «الواحة»

■ أعلنت لجنة المؤسسين بشركة «الواحة» العالمية للتأجير انه سيتم تخصيص ٢٧١ سهماً لكل شخص مكتتب في أسهم الشركة.

وقال محمد سيف المزروعي رئيس لجنة المؤسسين انه تقرر اعادة المبالغ المرتجعة الى المكتتبين الخاضعين للتخصيص فقط عن طريق اصدار شيكات مصرفية باسم كل مكتتب وستختم جميع الشيكات بختم شيك مسطر يدفع لدى حساب المستفيد فقط.. وأوضح أن رسائل التخصيص سيتسلمها المكتتبون اعتبارا من السبت المقبل بالبريد المسجل.

ووجه المزروعي الدعوة للمؤسسين لحضور اجتماع الجمعية العمومية التأسيسية للشركة والذي سيعقد يوم الأحد الموافق ٣١ من شهر اغسطس المقبل بقاعة المؤتمرات الكبرى ببرج غرفة تجارة وصناعة أبوظبي. (التفاصيل ص ٣٢)

الإدارة الأمريكية تحاول التدخل لوقف إقراره

الكونجرس الأمريكي يناقش تشريعاً يحظر المعاملات التجارية مع سوريا

■ واشنطن - هدى توفيق:

■ تحاول الادارة الأمريكية التدخل لدى الكونجرس لوقف صدور تشريع عن مجلسي الشيوخ والنواب في صورة قانون يمنع كل المعاملات التجارية بين الولايات المتحدة وسوريا.

وعلمت «الاتحاد» ان وزارة الخارجية الأمريكية أكدت لقيادات الكونجرس ان صدور التشريع سوف يؤثر على دور الولايات المتحدة كراع أساسي لعملية السلام.. كما انه يحد من سلطات الرئيس الامريكي في ادارة السياسة الخارجية الأمريكية من منطلق الحرص على المصالح الأمريكية.

وتحاول الادارة الأمريكية تعديل صياغة القرار الذي سيناقش أمام لجنة مشتركة من مجلسي الشيوخ والنواب للتوصل الى صيغة مشتركة، وذلك بعد ان أصدر مجلس الشيوخ، قراراً تحت بند «تعديل سكروفت» وهو السيناتور الذي قدم المشروع وتعديل ماكولام عضو مجلس النواب الذي قدم التعديل في المجلس، لوقف كل التعامل التجاري بين امريكا وسوريا، باعتبارها دولة تساند الارهاب ومدرجة في قائمة الخارجية الأمريكية للدول المساندة للارهاب.

ونظرا لاختلاف صياغة القرارين، فسوف تعقد لجنة مشتركة من المجلسين، جلسة للتوفيق بين الصيغتين ليصدر بها تشريع يقدم للرئيس كلينتون.

وصرح دبلوماسي عربي مسؤول لـ «الاتحاد» بأنه اذا صدر هذا القرار في صيغة قانون، واذا أقره ووقعه الرئيس كلينتون فان هذا سيغلق أبواب السلام.

وأضاف المسؤول الدبلوماسي «ان موافقة الادارة على مقاطعة سوريا اقتصاديا سوف تعكس على أرض الواقع انحيازا أمريكيا لاسرائيل، وتؤثر على دور أمريكا وقدرتها على التوسط في عملية السلام على المسار السوري.

(التتمة ص ٢١)

الكويت تشهد اليوم أسخن جلسات مجلس الأمة

■ الكويت: تشهد الكويت اليوم أشد جلسات مجلس الأمة سخونة حيث يناقش فيها اول استجواب في الدورة البرلمانية الجديدة الموجه من ثلاثة نواب ينتمون الى المنبر الديموقراطي الى نائب رئيس الوزراء ووزير المالية ناصر الروضان. ويواجه الروضان اتهامات

(التتمة ص ٢١)

مصرع ٢١ واصابة ٤٠ شخصاً بانفجار في سوق شعبية بالجزائر

■ الجزائر - باريس: شهدت الجزائر أمس سلسلة جديدة من أبشع الجرائم الارهابية خلال السنوات الماضية حيث تسبب انفجار قنبلة في سوق شعبية مزدحمة في مصرع ٢١ شخصا واصابة نحو ٤٠ آخرين بضاحية «براقي» بجنوب العاصمة. وجاء الحادث في الوقت الذي ذكرت فيه الصحف ان ارهابيين ذبحوا ٤٤ شخصا واختطفوا ٢١ فتاة في مناطق متفرقة خلال اليومين الماضيين، فيما أقال الرئيس الجزائري الأمين زروال، عباس غزيل القائد المتشدد لقوات الدرك الوطني.

وذكرت مصادر الأمن ان قنبلة وضعت بالسوق الأسبوعية بضاحية براقي الشعبية وانفجرت صباح أمس، وقال شهود العيان ان معظم القتلى والمصابين من النساء والأطفال، وأضافوا ان الرعب تملك زبائن السوق والباعة المتجولين وسط الدخان الكثيف الذي خلفه الانفجار، وقالوا ان الناس تدافعوا الى خارج السوق الذي عمه الخراب. واتهمت السلطات الجزائرية الارهابيين بتدبير الانفجار وهو الأسوأ منذ شهر رمضان (فبراير) الماضي عندما انفجرت سيارة

(التتمة ص ٢١)



تشيلر.. لقبها «وردة اسطنبول» وراتبها ١٠٠ ألف دولار

■ أنقرة: كشفت صحيفة «جمهوريات» التركية أمس عن تفاصيل جديدة أمس حول الاتهامات الموجهة الى تانسو تشيلر رئيسة الوزراء السابقة وزعيمة حزب الطريق القويم بالتجسس لصالح المخابرات الأمريكية. وقالت الصحيفة ان تشيلر كانت تتقاضى راتبا شهريا قدره مائة الف دولار وان اسمها الكودي هو «وردة اسطنبول». واضافت الصحيفة ان هناك وثائق تثبت هذه التهمة وستكون أدلة ضدها في القضية التي ستنظرها المحكمة العسكرية.

ويأتي ذلك في الوقت الذي تعرضت فيه تشيلر الى ضربة جديدة أمس حيث استقال عضوان آخران من حزبها لينخفض بذلك عدد نوابه في البرلمان الى ٩٦ نائبا فقط.. وقالت وكالة الأناضول للأنباء ان أحد المستقيلين هو النائب البارز اوجان جوريس رئيس أركان القوات المسلحة السابق وان الآخر هو محمود يلماظ. واضافت ان الحكومة تبحث رفع الحصانة عن نائبين آخرين بالحزب ضمن مجموعة من ستة نواب دون ان تحدد الأسباب.

من ناحية أخرى تعرض فندق عسكري في اسطنبول لهجوم بصاروخ أمس مما تسبب في اصابة زوجة أحد الضباط وإحداث أضرار طفيفة بالفندق. وقالت وكالة الأناضول إن ثوار جبهة التحرير الشعبي وهي جماعة يسارية أعلنت مسؤوليتها عن الهجوم.

على صعيد آخر ذكرت صحيفة «حريات» ان مسعود يلماظ رئيس الوزراء حدد أربعة أهداف لحكومته تتمثل في الإسراع بتنفيذ عملية الخصخصة وعدم إثارة الفوضى بالأسواق من خلال التدخل للحفاظ على معدلات الفائدة وسعر صرف العملات وتوفير المعلومات الاقتصادية للعامة وأخيراً دفع مرتبات الموظفين دون تأخير.

ودعا بولنت اجاويد نائب رئيس وزراء تركيا للافراج عن الكتاب والصحفيين المسجونين ووضع نهاية للتعذيب وقال لوفد من الصحفيين الغربيين ان الخطوة الأولى هي الإفراج عن الصحفيين والكتاب المعتقلين.. كما سيتم اتخاذ خطوات حاسمة لإنهاء ممارسات الضرب والتعذيب ولاسيما ضد الصحفيين. (وكالات)

اعتماد مواصفات قياسية الزامية لعدد من السلع والمنتجات بالامارات

■ ابوظبي: اصدر سمو الشيخ سلطان بن زايد آل نهيان نائب رئيس مجلس الوزراء قرار مجلس الوزراء الخاص باعتماد مواصفات قياسية الزامية لعدد من السلع والمنتجات بدولة الامارات العربية المتحدة.

واشتمل القرار على ١٦ سلعة اعتبر المواصفات القياسية التي حددها ملزمة لتداولها بالدولة.

وتتضمن هذه السلع بذر حبة البركة (الحبة السوداء) الكاملة والمطحونة والقطن الطبي واطارات السيارات متعددة الاغراض والشاحنات والحافلات والمقطورات والاقمشة والسجائر ومياه الشرب والمياه المعدنية ومطافئ الحريق اليدوية. ونص القرار على ان يعمل به بعد مرور ستة اشهر من تاريخ نشره بالجريدة الرسمية.

٨ مرتكزات اساسية لاختصاصات اللجنة الوطنية للتربية والثقافة والعلوم

■ تمت اعادة تشكيل اللجنة الوطنية للتربية والثقافة والعلوم برئاسة معالي الدكتور علي عبدالعزيز الشرهان وزير التربية والتعليم والشباب وتحقق اللجنة اهدافها من خلال ٨ مرتكزات اساسية تحدد اختصاصاتها على النحو التالي:

■ رسم وتبني خطة لتحقيق الاستفادة والتعاون فيما بين مؤسسات الدولة ذات العلاقة من جهة والمنظمات ومكتب التربية من جهة اخرى.

■ القيام بدور حلقة الاتصال بين الهيئات التربوية والثقافية العلمية ومختلف الجهات المعنية في الدولة من جهة، والمنظمات ومكتب التربية من جهة أخرى وذلك بالتنسيق مع المندوبيات الدائمة لدى هذه المنظمات.

■ الاتصال بالمنظمات ومكتب التربية والتعاون في تنفيذ برامجها وانشطتها التربوية والثقافية والعلمية داخل الدولة.

■ التنسيق بين كافة الانشطة التي تقوم بها المنظمات ومكتب التربية في الدولة.

■ تعريف المواطنين ومؤسسات الدولة ذات العلاقة برسالة المنظمات ومكتب التربية وباهدافها واوجه نشاطاتها، ونشر المعلومات عنها من خلال وسائل الاعلام المختلفة والنشرات الخاصة.

■ تزويد المنظمات ومكتب التربية بالمعلومات اللازمة عن النشاط التربوي والثقافي والعلمي في الدولة حسبما تتطلبه برامجها وانشطتها.

■ تقديم المشورة والمعلومات اللازمة لوفود الدولة الى المؤتمرات والاجتماعات التي تنظمها وتشرف عليها المنظمات ومكتب التربية المتعلقة ببرامجها التربوية والثقافية والعلمية سواء داخل الدولة او خارجها.

■ توثيق العلاقة بين اللجنة وسائر اللجان الوطنية المماثلة في الدول العربية بشكل خاص والدول الاخرى بشكل عام، والاشتراك معها في برامج ودراسات مشتركة تهم الدولة.

٢٧ طالبا وطالبة يحصلون على بكالوريوس الطب والجراحة من جامعة الامارات

■ العين - الاتحاد: حصل ٢٧ طالبا وطالبة على درجة البكالوريوس في الطب والجراحة للعام الدراسي الجامعي ٩٦/١٩٩٧ من جامعة الامارات، منهم ١٥ طالبة و١٢ طالباً.

صرح بذلك د. عبدالمجيد سيف الخاجة مساعد عميد الكلية لشؤون الطلبة، وقال ان الخريجين سيبدأون سنة الامتياز اعتبارا من نهاية شهر اغسطس المقبل وحتى الاول من سبتمبر العام القادم.

وسيتم توزيعهم على مستشفى توام والجيمي بالعين ويشرف على البرنامج الذي يتم بالتعاون بين كلية الطب والعلوم الصحية، وبين وزارة الصحة، د. سين ادومان الاستاذ المشارك بقسم طب الاطفال في الكلية.

وفيما يلي كشف باسماء المرشحين للتخرج في الكلية بنهاية العام الجامعي الحالي:

خليفة محمد ابراهيم محمد السامان النعيمي، سلطان حميد راشد حميد المزروعي، سيف خلفان محمد خليفة الكعبي، عبدالعزيز سعيد عبيد سعيد بن بطي، منصور بن طحنون آل نهيان، عبدالله احمد عبدالله احمد عبدول، سالم خميس سالم الكعبي، عبدالله خميس سيف علي الحسائي، حميد عبدالله احمد العفريت الكويتي، خالد محمد علي الملا، محمد ابراهيم سالم جاسم بن يعقوب، يوسف ابراهيم محمد علي بن عيسى، ايمان احمد راشد سيف الزعابي، عائشة مطر النوبي محمد المزروعي، آمنة احمد عبدالله الملا، سلوى عبدالله احمد حسن السويدي، شيخة علي سالم علي العويس، شرينة احمد خليفة اليوسف السويدي، عائشة محمد علي سلطان العلماء، موزة حسن محمد السويدي، فايزة احمد محمد حسن ابراهيم الريس، طاهرة علي محمد محمود، فاطمة جعفر عبدالله الزرعوني، عفراء سعيد محمد عمير الشرياني، مريم خليفة مليقي خميس الشامسي، سامية عبدالرحيم عبدالرحمن خوري، امل ابراهيم خميس عبيد بوهارون.

ومن جانب آخر تبدأ امتحانات الدور الثاني في كلية الطب والعلوم الصحية بجامعة الامارات منذ ١٦ اغسطس المقبل وتستمر حتى ٢٠ منه. وتشمل هذه الامتحانات المراحل التمهيدية والسنة التكاملية، اضافة الى سنة دراسة الاعضاء.

صرح بذلك د. عبدالمجيد سيف الخاجة مساعد عميد الكلية لشؤون الطلبة وقال.. ان الامتحانات ستجري يوميا في مبنى الكلية بمجمع توام الطبي من الساعة الثامنة صباحا وحتى الرابعة عصراً.

مراكز جديدة لتسويق انتاج مصنع أبوظبي للسماد بالغربية والختم

■ انتهى مصنع ابوظبي للسماد من تجهيز اربعة مراكز جديدة لتسويق انتاجه من الاسمدة من مناطق الانتاج الزراعي بمدينة زايد وليوا وغياثي والختم في اطار خطة توفير الاسمدة الجيدة للمزارعين المواطنين في مناطقهم ودعم النهضة الزراعية من خلال توفير الاسمدة الجيدة التي تحتوي على نسبة عالية من المادة العضوية التي تزيد من خصوبة التربة وتحميها من التآكل وتوفر مياه الري.

وقال عبدالله خليفة القبيسي مدير المصنع ان المراكز الجديدة التي ستفتتح في غضون اليومين القادمين ستوفر للمزارعين كثيرا من الجهد والوقت لقربها من مناطق الانتاج.

واشار الى ان ادارة المصنع وضعت بتوجيهات من معالي الشيخ محمد بن بطي آل حامد ممثل الحاكم في المنطقة الغربية رئيس دائرة البلدية وتخطيط المدن خطة شاملة لتحديث وتطوير العمل بالمصنع وزيادة طاقته الاستيعابية ومعالجة المخلفات الخضراء والاستفادة منها كاسمدة عضوية ممتازة خالية من الامراض الحيوانية والنباتية.

وقال ان السماد العضوي الجيد يوفر من استخدام الاسمدة الكيماوية ويعطي انتاجا وفيرا كما ان المادة العضوية الموجودة في السماد تحتوي على نسبة عالية من مادة اللجنين بطيئة التحلل مما يجعل فترة تأثيرها بالتربة الزراعية تستمر لاكثر من موسم زراعي مما يحسن من قوام التربة ويوفر من استخدام الاسمدة.

واشار الى ان سماد المصنع معالج حراريا لذلك فهو خال من الامراض النباتية والفطريات وبذور الحشائش والنباتات الضارة وبالتالي يقلل استخدامه من استخدام المبيدات الحشرية والفطرية ذات التكلفة المالية العالية والآثار الخطيرة على البيئة وصحة الانسان والحيوان.

وقال القبيسي ان ادارة المصنع تقوم بمتابعة ميدانية للمزارع التي تستخدم سماد المصنع لشرح افضل الطرق لاستعمال الاسمدة.

ويذكر ان مصنع سماد ابوظبي التابع لدائرة بلدية ابوظبي كان قد انشأ في عام ١٩٩٥ وحدة لتعبئة سماد المخلفات الخضراء لتوفير احتياجات المزارعين من السماد المعبأ تبعا لطبيعة اماكن استخدام السماد وبدأ الانتاج عام ١٩٩٦ تحت اسم «سماد القرية» حيث وجد اقبالا كبيرا من المزارعين لما يتميز به من مواصفات وخصائص عديدة اضافة الى خلوه من الروائح الكريهة واحتوائه على نسبة عالية من المواد العضوية تصل الى ٧٠٪ اضافة الى العناصر الغذائية الاساسية لنمو النبات مثل النيتروجين والفسفور والبوتاسيوم.

حمدان بن راشد يستقبل وزير الطاقة الموزمبيقي

■ استقبل سمو الشيخ حمدان بن راشد آل مكتوم نائب حاكم دبي وزير المالية والصناعة بنادي زعبيل مساء امس معالي جوزيف واميرك وزير الطاقة والمصادر المعدنية في موزمبيق والوفد المرافق له الذي يزور البلاد حاليا.

وتم خلال اللقاء بحث العلاقات الثنائية بين البلدين في شتى المجالات.

نائب حاكم الفجيرة يحضر حفل المدرسة المحمدية بذكرى المولد

■ الفجيرة: حضر سمو الشيخ حمد بن سيف الشرقي نائب حاكم الفجيرة مساء أمس الحفل الذي أقامته المدرسة المحمدية للكتاب والسنة بالفجيرة وذلك بمناسبة ذكرى المولد النبوي الشريف.

وبدأ الحفل الذي أقيم بقاعة المدرسة وحضره عدد من المسؤولين وجمهور من المسلمين بآيات من الذكر الحكيم ثم ألقى الدكتور صبري زغلول الواعظ الديني بوزارة العدل والشؤون الاسلامية والأوقاف مدير المدرسة كلمة تحدث فيها عن السيرة النبوية الشريفة مطالبا المسلمين بالاقتداء بها.

بعد ذلك قدم طلاب وطالبات المدرسة مجموعة من الأناشيد وعرضا فنيا.

(وام)

خلال الاحتفال بابوظبي «تصوير: محمد لطيف»

سفارة فرنسا تحتفل بالعيد الوطني لبلادها

■ نيابة عن سمو الشيخ سلطان بن زايد آل نهيان نائب رئيس مجلس الوزراء حضر معالي محمد بن نخيرة الظاهري وزير العدل والشؤون الاسلامية والاوقاف الحفل الذي اقامه سعادة جان فرانسوا تيبولت سفير الجمهورية الفرنسية لدى الدولة بفندق ابوظبي انتركونتيننتال مساء امس وذلك بمناسبة العيد الوطني لبلاده.

كما حضر الحفل سعادة عبدالله المسعود رئيس المجلس الاستشاري الوطني وسعادة السفير عبيد سالم الزعابي مدير ادارة المراسم بوزارة الخارجية وعدد من المسؤولين ورؤساء البعثات الدبلوماسية العربية والاجنبية المعتمدين لدى الدولة.

قرار لوزير الصحة

شهادة الخلو من التهاب الكبد الفيروسي البائي شرط للاقامة للعاملين بالاغذية والمنازل

■ صلاح الحفناوي:

■ تقرر اخضاع العاملين الوافدين في المجالات ذات الصلة المباشرة بالأطفال والاسر وفي مجالات الاغذية لفحص الدم الخاص بمرض التهاب الكبد الفيروسي من النوع (ب) واشتراط الخلو من هذا المرض لمنح الاقامة في الدولة وذلك في اطار جهود وزارة الصحة لتعزيز الوقاية من الامراض المعدية وحماية المجتمع المحلي من تسرب مثل هذه الامراض مع القادمين للدولة بغرض الاقامة والعمل.

فقد اصدر معالي حمد عبدالرحمن المدفع وزير الصحة قرارا امس في شأن البرنامج الوطني للوقاية من التهاب الكبد الفيروسي البائي.

ونص القرار في مادته الاولى على انه مع عدم الاخلال بالاجراءات والتدابير والاحتياطات المقررة بالقانون الاتحادي رقم ٢٧ لسنة ١٩٨١ في شأن الوقاية التالية كبرنامج وطني للوقاية من مرض التهاب الكبد الفيروسي البائي:

يخضع الدم بمختلف مصادره للفحوص المخبرية التي تؤكد خلوه من فيروس التهاب الكبد البائي او زيفاته.

لا يجوز استيراد الدم او مشتقاته او اي عقاقير يدخل الدم او مشتقاته في تركيبها الا بإذن واشراف الصحة وتخضع الكميات المستوردة للفحوص والاختبارات اللازمة لضمان خلوها من فيروس التهاب الكبد البائي او زيفاته.

لا يجوز نقل الانسجة او الخلايا البيولوجية او استيرادها الا بعد اجراء الفحوص والاختبارات اللازمة للتأكد من خلوها من فيروس التهاب الكبد البائي او زيفاته.

وحدد قرار معالي حمد عبدالرحمن المدفع الفئات التي تخضع لفحص الدم الخاص بمرض التهاب الكبد الفيروسي البائي حيث نصت مادته الثالثة على وجوب خضوع الفئات التالية من الوافدين لغرض العمل والاقامة بالدولة للفحوص الطبية على ان يشترط لمنح الاقامة خلو طالب العمل من فيروس التهاب الكبد البائي وبالتحديد زيفات فيروس التهاب الكبد البائي السطحية وتشمل هذه الفئات مربيات الاطفال وخدم المنازل والسائقين الخصوصيين ومشرفات الحضصانات ورياض الاطفال والعاملين في صالونات الحلاقة والتجميل والنوادي الصحية والعاملين بالاغذية مثل الطباخين والجزارين والعاملين بالمطاعم.

معالي حمد عبدالرحمن المدفع

فئات اخرى

ونصت المادة الرابعة من القرار على وجوب خضوع مجموعة اخرى من فئات العاملين بالدولة لكافة الفحوص المختبرية اللازمة للتحقق من الخلو من التهاب الكبد الفيروسي البائي وتشمل:

- المتبرعين بالدم او مشتقاته او الانسجة او الخلايا البيولوجية.
- العاملين الصحيين المعرضين بطبيعة عملهم للدم وتشمل هذه الفئة العاملين في وحدات غسيل الكلى والامراض العقلية ومراكز المعاقين.
- المرضى الداخليين في المستشفيات والمؤسسات الصحية الاخرى مثل مراكز المعاقين والعجزة.
- المرضى الذين يحتاجون الى نقل دم او غسيل الكلى او عمليات جراحية قد تتطلب نقل دم.
- المترددين على عيادات الامراض الجلدية والتناسلية وعيادات السجون والموقوفين.
- الحوامل المترددات على مراكز رعاية الامومة اثناء الحمل.
- المخالطين المباشرين لحالات التهاب الكبد البائي.
- المتقدمين للزواج عن طريق صندوق الزواج.
- طلاب الجامعة عند القبول.

ونصت المادة الخامسة من قرار البرنامج الوطني للوقاية من الالتهاب الكبدي البائي على ان جميع الحالات الايجابية ستخضع لاجراءات الوقائية للامراض التي تشكل خطرا على الصحة العامة والمنصوص عليها في القانون رقم ٢٧ لسنة ١٩٨١ بشأن الوقاية من الامراض السارية على ان تشمل ابعاد جميع الحالات الايجابية بين الفئات المنصوص عليها في المادة الثالثة من القرار والتي تشمل العاملين بالمنازل والاغذية بعد اعتماد نتيجة الفحص المختبري المطبق بمختبرات وزارة الصحة.. وعلى مديري الطب الوقائي في المناطق الطبية تنفيذ الاجراءات وفقا لاحكام هذا القانون.

ونصت المادة السادسة على وجوب تطعيم جميع الاطفال بعد الولادة مباشرة وطلبة المدارس وطلبة الجامعة عند القبول ضد التهاب الكبد الفيروسي البائي. وتطعيم العاملين في المرافق الصحية والمختبرات كافة والفئات الاكثر عرضة للمرض والمحددة في اللوائح التفصيلية والتي تصدر بتحديدها قرارات او تعاميم من وزارة الصحة. وكذلك تطعيم الفئات الواردة في المادة الثالثة والتي تثبت لياقتها الصحية للحصول على الاقامة.

وفي مجال الاجراءات الوقائية الزم القرار جميع اماكن الفحوص الطبية والمختبرات والمستشفيات والعيادات الحكومية والخاصة ومراكز مراقبة الامراض بتطبيق الاجراءات والتدابير الاحترازية عند التخلص من المحاقن والابر وبقايا الدم والانسجة البيولوجية وذلك تحت اشراف السلطة الصحية المختصة.



خلال الاحتفال بدبي

.. واحتفال بالقنصلية الفرنسية

■ دبي: حضر الشيخ حشر بن مكتوم آل مكتوم مدير دائرة اعلام دبي حفل الاستقبال الذي أقامه السيد جوزيف جعاره القنصل الفرنسي لدى الدولة مساء امس بفندق انتركونتيننتال دبي بمناسبة العيد الوطني لبلاده.

كما حضر الحفل الشيخ عبدالله بن سالم القاسمي رئيس الديوان الأميري بالشارقة وعدد من الشيوخ والمسؤولين وأعضاء السلك القنصلي بدبي وجمع من أبناء الجالية الفرنسية بدبي.

لجنة استشراف العمل التربوي بدول التعاون تجتمع بالشارقة

■ دبي: عقدت امس لجنة استشراف مستقبل العمل التربوي بدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية اجتماعها التاسع بفندق هوليداي كونتيننتال بالشارقة برئاسة سعادة علي احمد بوشيت وكيل وزارة التربية والتعليم المساعد البحريني بحضور ممثلي دول مجلس التعاون الأعضاء باللجنة.

وناقشت اللجنة خلال الاجتماع الدراسات والأبحاث التي أعدت لوثيقة استشراف مستقبل العمل التربوي كما ناقشت الاستعدادات لعقد الندوة الكبرى حول وثيقة الاستشراف بالبحرين خلال شهر فبراير القادم والتي دعي لها وزراءووكلاء التربية والتعليم بدول المجلس وخبراء التربية بدول المجلس وخبراء بالمنظمات ذات العلاقة بالتربية والتعليم العربية والدولية.

وستعرض في الندوة التجارب لاستشراف مستقبل العمل التربوي في القرن القادم خاصة التجربة الأمريكية وتجربة ماليزيا.

وسيلتقي أعضاء اللجنة اليوم بمعالي الدكتور علي عبدالعزيز الشرهان وزير التربية والتعليم والشباب.

(وام)

تكليفات بالصحة

■ اصدر معالي حمد عبدالرحمن المدفع وزير الصحة قرارا بتكليف السيد عبدالله الاحمدي مدير ادارة الشؤون المالية والسيد خالد عبدالله مدير ادارة الشؤون الادارية بمهام وكيل الوزارة المساعد للشؤون المالية والادارية.. كل في حدود اختصاصات ادارته وذلك اعتبارا من ١٢ يوليو الحالي وحتى عودته من اجازته السنوية.

أدت لانخفاض الحوادث

تغطية طرق ابوظبي باجهزة الرادار المروري ٩١ ألف مخالفة مصورة خلال ٦ شهور

■ بتوجيهات العقيد سمو الشيخ سيف بن زايد آل نهيان مدير عام شرطة ابوظبي انتهى قسم المرور من تغطية شوارع العاصمة ابوظبي والطرق الخارجية بشبكة رادار مرورية لضبط السيارات المخالفة حيث تم تسجيل ٩١ الفا و١٠٨ مخالفة مرورية مصورة باجهزة الرادار المرورية الحديثة المثبتة والمتنقلة خلال النصف الاول من العام الحالي منها ٢١ الف مخالفة مرورية خلال يونيو الماضي مما كان له اكبر الاثر في انخفاض حوادث السيارات عن العام الماضي.

أعلن ذلك امس الرائد غيث الزعابي رئيس قسم المرور بابوظبي. واضاف ان من اسباب انخفاض الحوادث التزام السائقين ايضا بالتعاون في الالتزام بلوائح ونظم المرور.

وقال ان حوادث السيارات انخفضت بمقدار ٢٢٤ حادثا وبنسبة مئوية ٢٠٪ حيث بلغ عدد الحوادث في النصف الاول من العام الحالي ٩٧٣ حادثة بينما كان عدد الحوادث في النصف الاول من العام الماضي ١٢٠٧ حوادث.. كما تبين انخفاض جميع انواع الحوادث المرورية بمقدار ٢٠٠ حادث في التصادم و٥٢ حادث صدم و٥٠ حادث تدهور و٢١ حادث دهس. وتبين ايضا ان الاصابات الخطيرة الناتجة عن حوادث التدهور بنسبة ٢٨٪ عن العام الماضي وحوادث الدهس بنسبة ١٢٪.

وقال ان شهر يناير ومارس اكثر الاشهر وقوعا للحوادث.. ويوم الخميس اكثر ايام الاسبوع وقوعا للحوادث وكذلك الفترة الصباحية.

واضاف انه حدث انخفاض ايضا في عدد حالات الوفاة والاصابة حيث بلغ عدد حالات الوفاة خلال النصف الاول من العام الحالي ٦٧ بينما كانت في العام الماضي ٧٣ والاصابات البليغة انخفضت الى ٤٤ بينما كانت ٨٩ اي بنسبة ٥٠٪ عن العام الماضي والاصابات المتوسطة ٣٤٨ بينما كانت في نفس الفترة من العام الماضي ٤٠١ أي ان الانخفاض بنسبة ١٢,٥٪.

اما بالنسبة للحوادث البسيطة فقد بلغت ٩٩٩ بينما كانت العام الماضي ٩٠٤ حالات اصابة بسيطة. وهذا يعود الى عدم استخدام حزام الامان والذي يبدأ تطبيقه بعد عام من تنفيذ لائحة المرور الجديدة التي يبدأ تطبيقها في اول سبتمبر القادم.

واختتم تصريحه بمناشدة اصحاب شركات النقل ومالكي سيارات النقل بسرعة تصحيح اوضاع السائقين للحصول على رخصة ثقيلة حيث ان القانون اعطى مهلة لتصحيح اوضاع السائقين الحاصلين على رخص خفيفة ويقومون بقيادة سيارات ٢,٣٠ طن فيما فوق للحصول على رخص سوق ثقيلة او تعيين سائقين حاصلين على رخص سوق ثقيلة حتى لا يتم تطبيق المخالفة القانونية عليهم.



الرائد غيث الزعابي

المركز الثقافي السوداني بأبوظبي يحتفل بذكرى المولد النبوي

■ ينظم المركز الثقافي الاجتماعي السوداني في أبوظبي مساء غد الاربعاء احتفالا دينيا بمناسبة حلول ذكرى المولد النبوي الشريف.

صرح بذلك أحمد الصافي أمين الثقافة بالمركز وقال ان الاحتفال بهذه المناسبة العظيمة يمثل تقليدا اسلاميا عريقا لأبناء الجالية السودانية.. اذ يحتفل أهل السودان احتفالا جماعيا حاشدا كلما حلت ذكرى المولد العطرة. وقال ان الاحتفال سيكون صورة مصغرة من الاحتفالات السودانية بالمولد النبوي الشريف.. يشارك فيه أبناء الجالية المقيمون في أبوظبي وما جاورها.. حيث يتضمن البرنامج المدائح النبوية والانشاد الديني للطرق الصوفية في السودان التي تتأكد وحدتها في هذه الذكرى العطرة. وأشار الى انه قد تمت دعوة كبار المسؤولين في قطاع الشؤون الدينية بالدولة للحضور والمشاركة في هذا الاحتفال بجانب الدعوة المفتوحة للجميع من الأسر والأطفال لحضور الاحتفال حيث تم تخصيص ركن لبيع حلاوة وعرائس المولد للأطفال.

تبدأ ٣ سبتمبر

إعلان جداول ومقار امتحانات الدور الثاني للثانوية والفنية

■ دبي - ابراهيم الدسوقي:

■ أعلنت وزارة التربية والتعليم جداول امتحانات الدور الثاني لشهادة الثانوية العامة بقسميها العلمي والأدبي وكذلك جداول الدور الثاني لدبلوم الدراسة الثانوية الصناعية والفنية والتجارية والزراعية وسوف تبدأ امتحانات الدور الثاني لهذه الشهادات صباح الاربعاء الثالث من سبتمبر القادم وتنتهي جميعها في الحادي عشر من الشهر نفسه باستثناء الثانوية الزراعية التي ستبدأ في السابع من سبتمبر وتستمر لمدة يومين.

كما حددت الوزارة مقار لجان سير الامتحانات وعددها ٤٢ لجنة.

وتحددت جداول الامتحانات على النحو التالي:

أولا: القسم العلمي:

الأربعاء ٣ سبتمبر - الفيزياء (الورقة الأولى)، الخميس - الرياضيات (الورقة الثانية)، السبت - الرياضيات (الورقة الثالثة) والثالثة، الأحد - التربية الاسلامية والجيولوجيا، الاثنين - اللغة الانجليزية (الورقة الأولى) والثانية، الثلاثاء - الأحياء، الأربعاء - اللغة العربية (التعبير والقراءة) واللغة العربية (الأدب والنصوص والنقد والبلاغة والنحو)، الخميس - الكيمياء.

ثانيا: القسم الأدبي:

الأربعاء ٣ سبتمبر - اللغة الانجليزية (الورقة الأولى) والثانية، والخميس - اللغة العربية (التعبير والقراءة)، السبت - اللغة العربية (الأدب والنصوص والتراجم والنقد والبلاغة والنحو)، الأحد - التربية الاسلامية، الاثنين - الفلسفة والأخلاق، وعلم النفس، الثلاثاء - المنطق، والاقتصاد، الأربعاء - الجغرافيا. الخميس - التاريخ.

ثالثا: الثانوية الصناعية والفنية:

الاربعاء - الرياضيات (الورقة الأولى)، الخميس - الرياضيات (الورقة الثانية)، السبت - الرياضيات (الورقة الثالثة)، الأحد - اللغة الانجليزية (الورقة الأولى) والثانية، الاثنين - التربية الاسلامية واللغة العربية (التعبير والقراءة)، الثلاثاء - اللغة العربية (الأدب والنصوص والنحو)، الأربعاء - العلوم الهندسية والدراسات الحرفية (للصناعية)، الخميس - الرسم التنفيذي (للصناعية).

رابعا الثانوية التجارية (التسويق).

الأربعاء ٣ سبتمبر - المراسلات التجارية باللغة الانجليزية ومبادئ الاحصاء، الخميس - مبادئ الإدارة في مشروعات الأعمال، السبت - سلوك المستهلك ومبادئ الشراء والتخزين. الأحد - اللغة الانجليزية (الورقة الأولى) واللغة الانجليزية (الورقة الثانية)، الاثنين - التربية الاسلامية واللغة العربية (التعبير والقراءة)، الثلاثاء - اللغة العربية (الأدب والنصوص والبلاغة والنحو)، الأربعاء - فن البيع والإعلان، الخميس - مبادئ التسويق.

خامسا: الثانوية التجارية (المحاسبة):

الأربعاء ٣ سبتمبر - المحاسبة باللغة الانجليزية، الخميس - المحاسبة الحكومية، السبت - محاسبة البنوك وشركات التأمين ومحاسبة شركات الأموال، الأحد - اللغة الانجليزية (الورقة الأولى)، واللغة الانجليزية (الورقة الثانية)، الاثنين - التربية الاسلامية اللغة العربية (التعبير والقراءة)، الثلاثاء - اللغة العربية (الأدب والنصوص والبلاغة والنحو).

سادسا: الثانوية التجارية (البنوك والتأمين)،

الأربعاء ٣ سبتمبر - المراسلات التجارية باللغة الانجليزية، مبادئ الاحصاء، الخميس - البنوك والتأمين «باللغة الانجليزية»، السبت - محاسبة البنوك وشركات التأمين، ورياضيات التأمين والبنوك، الأحد - اللغة الانجليزية (الورقة الأولى)، واللغة الانجليزية (الورقة الثانية)، الاثنين - التربية الاسلامية، واللغة العربية (التعبير والقراءة)، الثلاثاء - اللغة العربية (الأدب والنصوص والبلاغة والنحو)، الأربعاء - ادارة العمليات التأمينية، الخميس - ادارة العمليات المصرفية.

سابعا:

الأحد ٧/٩ - الرياضيات (البرمجة الخطية والاحتمال والمصفوفات)، والاحصاء الزراعي، الاثنين - التربية الاسلامية، والرياضيات (التفاضل والتكامل والميكانيكا).

وفيما يتعلق بمقار اللجان فقد تحددت لجان الثانوية العامة وعددها ٣٧ لجنة على النحو التالي:

أولا: لجنة خليفة بن زايد الثانوية وستمتحن فيها مدارس ابوظبي الثانوية وخليفة بن زايد الثانوية والمتنبي الثانوية وابوعبيدة العسكرية ومركز ثانوية ابوظبي المسائي وفصول مجلس الآباء ومدرسة عمر بن العزيز والمنهل الخاصة بنين والإمارات الخاصة بنين والجامعة الخاصة بنين والمشاعل الخاصة بنين والمنارة الخاصة بنين ومنازل ابوظبي بنين.

ثانيا: لجنة حمزة بن عبدالمطلب بنين وستمتحن فيها مدارس حمزة عبدالمطلب ومركز حمزة بن عبدالمطلب المسائي (ذكور) ومنازل بني ياس بنين.

٤- لجنة عبدالقادر الجزائري بنين وستمتحن فيها مدارس عبدالقادر الجزائري والسمحة بنين ومركز عبدالقادر الجزائري المسائي ومنازل شهامة بنين.

٥- الكرامة الاعدادية بنات وستمتحن فيها طالبات أم عمار الثانوية وعائشة أم المؤمنين وفلسطين الثانوية والقادسية الثانوية وحتين الثانوية وجمعية نهضة المرأة الظبيانية (المقر الرئيسي) وجمعية نهضة المرأة الظبيانية (فرع البطين)، مركز أم عمار المسائي وفصول مجلس الآباء (آمنة بنت وهب) والمنهل الخاصة بنات ومنازل ابوظبي بنات والمشاعل الوطنية بنات.

٦- ذات الصواري بنات وستمتحن فيها مدارس ذات الصواري الثانوية وجمعية نهضة المرأة الظبيانية (فرع الوثبة) ومركز المفرق المسائي للاناث ومنازل بني ياس بنات.

٧- الشهامة الثانوية بنات وستمتحن فيها مدارس الشهامة الثانوية بنات والسمحة الثانوية بنات ومركز الشهامة المسائي اناث ومنازل شهامة بنات.

منطقة العين التعليمية:

لجنة عود التوبة وستمتحن فيها مدارس:

زايد الأول الثانوية، خالد بن الوليد الثانوية، أم غافة الثانوية بنين، خليفة بن زايد الثانوية، المعهد العلمي الاسلامي، المقام الثانوية بنين، الخزنة المشتركة بنين، الختم المشتركة بنين، شخبوط بن سلطان، القوع بنين، العين العسكرية، الثانوية الجوية، الجاهلية الخاصة بنين، منازل العين بنين، منازل رماح بنين.

لجنة زايد الأول وستمتحن فيها مدارس:

زايد الأول الثانوية، خليفة بن زايد الثانوية، المعهد العلمي الاسلامي، خالد بن الوليد الثانوية، مزيد المشتركة، ثانوية أم غافة، المقام الثانوية، الزاهية الثانوية، رماح المشتركة، الختم المشتركة، شخبوط بن سلطان، سويحان بنين، الهير بنين، الشويب بنين، الوجن بنين، القوع بنين، مركز مزيد المسائي بنين، مركز الزاهية المسائي للذكور، مركز المعهد العلمي الاسلامي، المسائي (للذكور)، مركز اليحر المسائي للذكور، مركز الهير المسائي للذكور، مركز القوع المسائي للذكور، العين العلمية الخاصة، منازل العين بنين، منازل رماح بنين، منازل اليحر بنين، منازل الوجن بنين، منازل القوع بنين.

لجنة الصاروج وستمتحن فيها مدارس:

العين الثانوية، المريجب الثانوية، الصاروج الثانوية، المناصير الثانوية، الزاهية الثانوية، مزيد المشتركة، أم غافة الثانوية، أم كلثوم الثانوية، فاطمة بنت الخطاب، الهير الثانوية، الشويب الثانوية، رماح بنات، سويحان بنات، الوجن بنات، مركز القطارة المسائي للاناث، مركز مزيد المسائي للاناث، مركز الزاهية المسائي للاناث، مركز المقام المسائي للاناث، جمعية نهضة المرأة الظبيانية.

(فرع العين)

مركز اليحر المسائي للاناث، مركز الهير المسائي للاناث، الجيل الخاصة بنات، منازل العين بنات، منازل اليحر بنات، منازل الهير بنات، منازل الختم بنات.

ثالثا: المنطقة الغربية:

١ - لجنة الفلاح الثانوية بنين وستمتحن فيها مدارس الفلاح الثانوية ومركز الفلاح المسائي ومنازل مدينة زايد بنين.

٢ - لجنة الرويس الثانوية بنين وستمتحن فيها مدارس الرويس بنين.

٣ - لجنة ليوا الثانوية بنين وستمتحن فيها مدارس ليوا الثانوية بنين والصديق الثانوية بنين ومنازل ليوا.

٤ - لجنة المرفأ الثانوية بنات وستمتحن فيها مدارس المرفأ الثانوية بنين والمرفأ الثانوية بنين والمرفأ الثانوية بنات ومركز المرفأ المسائي للذكور وجمعية نهضة المرأة الظبيانية (فرع المرفأ).

٥ - لجنة غياثي الثانوية بنات وستمتحن فيها مدارس غياثي الثانوية بنين وبورحيمة الثانوية بنين وغياثي الثانوية بنات وجمعية نهضة المرأة الظبيانية فرع غياثي ومنازل غياثي بنين.

٦ - لجنة السلع الثانوية بنات وستمتحن فيها مدارس السلع الثانوية بنين والسلع الثانوية بنات ومركز السلع المسائي للذكور وجمعية نهضة المرأة الظبيانية (فرع السلع).

٧ - لجنة دلما الثانوية (للبنات) وستمتحن فيها مدارس دلما الثانوية بنين ودلما الثانوية بنات وجمعية نهضة المرأة الظبيانية (فرع دلما).

٨ - لجنة الظفرة الثانوية وستمتحن فيها مدارس الظفرة الثانوية للبنات وجمعية نهضة المرأة الظبيانية (فرع مدينة زايد) ومنازل مدينة زايد بنات.

منطقة دبي التعليمية:

لجنة طارق بن زياد وستمتحن فيها مدارس:

الامام مالك الثانوية، الصفا الثانوية، المرموم المشتركة، دبي الثانوية، بدر الثانوية، الوحيدة الثانوية، المعهد الديني الثانوية، راشد العسكرية، مركز الامام الشافعي للذكور، مركز الوحيدة الثانوي للذكور، الاهلية الخيرية بنين، الاتحاد الخاصة بنين، منازل دبي بنين.

راشد الثانوية بحتا وستمتحن فيها مدارس:

راشد الثانوية، المنيعي الثانوية، ابوسعيد الخدري، مركز ابوسعيد الخدري، منازل دبي بنين /حتا، منازل عجمان بنين/ مزيرع، منازل رأس الخيمة بنين/ المنيعي.

لجنة مدرسة الأمة الاعدادية وستمتحن فيها مدارس:

زعبيل الثانوية، الراية الثانوية، الصفوح المشتركة، ميمونة الثانوية، سكينة الثانوية، الواحة الثانوية، الاتحاد الثانوية، مركز قرطبة للاناث، مركز التنمية الاجتماعية، مركز الأمة المسائي للاناث، جمعية النهضة النسائية.

(بالخوانيج)

جمعية النهضة النسائية.

(بالحصرية)

الراشد الصالح الخاصة، الاهلية الخيرية بنات، منازل دبي بنات.

لجنة الظهرة المشتركة وستمتحن فيها مدارس الظهرة المشتركة والمنيعي الثانوية ومزيرع المشتركة ومركز مزيرع المسائي.

منطقة الشارقة التعليمية:

لجنة عبدالله السالم وستمتحن فيها مدارس:

العروبة الثانوية، الامام احمد بن حنبل الثانوية، الصجعة، حلوان الثانوية، الخليج العربي، ابوموسى الثانوية، الحمرية، خالد بن الوليد العسكرية، مركز خالد بن محمد للذكور، مدرسة الشعلة الخاصة، مدرسة سلمان الفارسي الخاصة، مدرسة المعرفة الخاصة، منازل الشارقة بنين.

الذيد الثانوية وستمتحن فيها مدارس:

الذيد الثانوية، المدام الثانوية، المليحة، ابن حزم الثانوية، مركز الذيد الثانوية للذكور، منازل الشارقة بنين /الذيد.

لجنة الطلاع الاعدادية وستمتحن فيها مدارس:

فاطمة الزهراء الثانوية، الغبيبة الثانوية، الرفاع الثانوية، رقية الثانوية، الحمرية الثانوية، ابوموسى الثانوية، مركز الشارقة للاناث، مدرسة سلمان الفارسي الخاصة، مدرسة الشعلة الخاصة، منازل الشارقة بنات.

لجنة الذيد الثانوية بنات وستمتحن فيها مدارس:

الذيد الثانوية، المدام الثانوية، المليحة الثانوية، الرفيعة كدرة الثانوية، مركز الذيد الثانوي للاناث، مركز المدام الثانوي للاناث، مركز النعيمية للاناث، مركز الجمعية النسائية.

(بفلج المعلا)

منازل الشارقة بنات/ الذيد.

مكتب الشارقة بالمنطقة الشرقية:

لجنة الخليل بن أحمد وستمتحن فيها مدارس:

سيف اليعربي الثانوية، الخليل بن احمد الثانوية الخالدية الثانوية، مركز عبدالله بن الزبير، منازل الشارقة بنين/ كلباء، منازل الشارقة بنين/ خورفكان، منازل الشارقة بنين/ دبا الحصن.

لجنة بلحثة البادية بخورفكان (بنات وستمتحن فيها مدارس:

جميلة بوحيرد الثانوية، بلحثة البادية الثانوية، حليمة السعدية الثانوية، مركز الشفاء بنت عبدالله للاناث، مركز جميلة بنت ابي طالب، منازل الشارقة بنات/ كلباء، منازل الشارقة بنات/ خورفكان، منازل الشارقة بنات دبا الحصن.

منطقة عجمان التعليمية

لجنة الراشدية الثانوية وستمتحن فيها مدارس:

الراشدية الثانوية، المعهد العلمي الاسلامي، مركز المعهد العلمي الاسلامي، منازل عجمان بنين.

لجنة عجمان الثانوية وستمتحن فيها مدارس:

عجمان الثانوية للبنات، سودة بنت زمعة الثانوية، مركز أم عمار للاناث، مركز جمعية أم المؤمنين للاناث، منازل عجمان بنات.

منطقة أم القيوين التعليمية

لجنة الامير الثانوية وستمتحن فيها مدارس:

الامير الثانوية وفلج المعلا الثانوية والراعفة الثانوية ومركز عثمان بن عفان ومنازل أم القيوين بنين.

- لجنة المعلا الثانوية وستمتحن فيها مدارس المعلا الثانوية والراعفة الثانوية ومركز المعلا الثانوي ومركز الجمعية النسائية ومنازل أم القيوين بنات.

منطقة رأس الخيمة التعليمية

لجنة سعيد بن جبير وستمتحن فيها مدارس:

رأس الخيمة الثانوية، سعيد بن جبير الثانوية، شعم الثانوية، الرمس الثانوية، الغيل الثانوية، مركز رأس الخيمة الثانوي (للذكور)، منازل رأس الخيمة بنين.

لجنة الظيت الجنوبي الثانوية وستمتحن فيها مدارس:

زبيدة الثانوية، جلفار الثانوية، الجير الثانوية، الظيت الجنوبي الثانوية، الهمهام الثانوية، زينب الثانوية، النجاح الثانوية، الحمرانية الثانوية، مركز زبيده الثانوي للاناث، مركز البيضاء الثانوي للاناث، مركز بسهيلة الثانوي للاناث، مركز الجير الثانوي للاناث، مركز جمعية نهضة المرأة (برأس الخيمة)، منازل رأس الخيمة بنات.

منطقة الفجيرة التعليمية

لجنة سعد بن أبي وقاص وستمتحن فيها مدارس:

سعد بن أبي وقاص الثانوية ومنازل الفجيرة بنين/ دبا.

لجنة أم المؤمنين الثانوية بنات وستمتحن فيها مدارس أم المؤمنين الثانوية، مسافي المشتركة للبنات، السيجي المشتركة للبنات، الطويين للمشتركة للبنات، مركز أم المؤمنين، مركز مربح للاناث، منازل الفجيرة بنات، منازل الفجيرة بنات/ مسافي.

لجنة دبا الثانوية بنات وستمتحن فيها مدارس:

دبا الثانوية ولبابة بنت الحارث الثانوية ومركز دبا الثانوي للاناث ومنازل الفجيرة بنات/ دبا

لجان دبلومات الدراسة الثانوية الفنية

لجنة ملحقة بلجنة حمزة بن عبد المطلب وستمتحن فيها مدارس:

حمدان بن محمد تجاري (تسويق) ومعهد التأهيل الفني (أم النار).

لجنة ملحقة بلجنة عود التوبة بالعين وستمتحن فيها مدارس:

الثانوية الفنية بالعين تجاري (محاسبة وتسويق وبنوك) ومعهد التأهيل الفني بالعين.

لجنة الصناعية الثانوية بدبي وستمتحن فيها مدارس:

الصناعية الثانوية بدبي والتجارية الثانوية بدبي والثانوية الفنية بالشارقة القسم الصناعي والقسم التجاري ومعهد التأهيل الفني بالشارقة.

لجنة ملحقة بلجنة سعيد بن جبير الثانوية وستمتحن فيها مدرسة الصناعية الثانوية برأس الخيمة.

لجنة ملحقة بلجنة سيف الدولة الثانوية وستمتحن فيها الثانوية الفنية بالفجيرة القسم التجاري والقسم الزراعي.

بحث التعاون مع مصر في قطاع العدل والشؤون الاسلامية

■ القاهرة - وام: بحث سعادة عبيد راشد العقروبي وكيل وزارة العدل والشؤون الاسلامية والاوقاف المساعد امس مع معالي الدكتور حمدي زقزوق وزير الأوقاف المصري التعاون بين دولة الامارات وجمهورية مصر العربية في عدد من المجالات المشتركة التي تهم البلدين في قطاع العدل والشؤون الاسلامية. وكان وفد الدولة برئاسة سعادة عبيد راشد العقروبي المشارك في المؤتمر العام التاسع للمجلس الأعلى للشؤون الاسلامية برئاسته قد تقدم ببحث الى الهيئة المنظمة للمؤتمر حول موقف الاسلام من غير المسلمين في التجمعات الاسلامية.

مواعيد عمل مكاتب البريد خلال عطلة المولد النبوي

■ دبي - وام: بمناسبة الاحتفال بالمولد النبوي الشريف يوم الخميس القادم قررت الهيئة العامة للبريد فتح شبابيك البريد الرئيسية في ابوظبي المركزي والنادي السياحي وحمدان والعين الرئيسي ودبي المركزي وكذا الشارقة المركزي وعجمان المركزي وام القيوين المركزي ورأس الخيمة المركزي والفجيرة المركزي.

وستقدم الهيئة للجمهور جميع الخدمات البريدية بما في ذلك خدمة البريد الممتاز وخدمة الحوالات البريدية من الساعة الثامنة صباحا وحتى الثانية عشرة ظهرا. اما بالنسبة لاقسام الحركة البريدية يستمر العمل بها حيث يتم جمع البريد من صناديق ايداع الرسائل والتوزيع بالصناديق البريدية الخصوصية بالاضافة الى عمليات استقبال وترحيل البريد كالمعتاد من الثامنة صباحا وحتى الثانية عشرة ظهرا وتعطل اقسام الحركة الداخلية في بقية المكاتب الفرعية بالدولة خلال يوم العطلة.

أندية فتيات الشارقة تحتفل بذكرى المولد النبوي

■ الشارقة - الاتحاد: تنظم اندية الفتيات بالشارقة اليوم حفلاً دينيا بمناسبة المولد النبوي الشريف ويشمل محاضرة واناشيد دينية ومسابقات ثقافية حول المناسبة، كما يشمل تكريم الاطفال الذين حفظوا الجزء الثلاثين من القرآن الكريم في دورة «الدراسات الاسلامية» ضمن برنامج منتدى الاطفال للثقافة بالاندية. ويبدأ الحفل في تمام الساعة الخامسة والنصف مساء والدعوة عامة للسيدات والاطفال.

دوام مديري المناطق التعليمية ١٦ أغسطس

■ تقرر بدء دوام جميع مديري المناطق التعليمية على مستوى الدولة للعام الدراسي الجديد يوم السبت ١٦ أغسطس القادم بناء على توجيهات معالي الدكتور علي عبدالعزيز الشرهان وزير التربية والتعليم والشباب.

وقد تلقت جميع ادارات المناطق التعليمية تعليمات سعادة سالم الغماي وكيل وزارة التربية والتعليم الخاصة بانتهاء اجازات مديري المناطق يوم ١٥ أغسطس وبدء دوامهم في اليوم التالي. حيث تبدأ استعدادات المناطق لاستقبال العام الدراسي الجديد بتوفير كافة الامكانيات لاستقبال المعلمين والمعلمات الجدد الذين يبدأ دوامهم في يوم الإثنين اول سبتمبر استعدادا لعقد امتحانات الدور الثاني يوم الاربعاء ٣ سبتمبر واستقبال الطلاب لبدء عامهم الدراسي يوم السبت ١٣ سبتمبر. وقد تم لاول مرة تنظيم اجازات موظفي الوزارة والمناطق التعليمية بنسبة ٥٠٪ خلال اجازة الصيف لاستمرار العمل وانهاء وانجاز المعاملات بصورة عادية وطبيعية.

تعليمية الشارقة تكرّم أوائل الثانوية من طالباتها

■ الشارقة - حليمة الملا:

■ قامت صباح أمس الشيخة عائشة بنت محمد القاسمي نائبة مدير ادارة منطقة الشارقة التعليمية للشؤون التعليمية والانشطة التربوية بتكريم الطالبات العشر الأوائل في امتحانات شهادة الثانوية العامة بقسميها العلمي والأدبي للعام الحالي ٩٦-١٩٩٧ على مستوى الدولة ومنطقة الشارقة التعليمية.

وقد زفت الشيخة عائشة القاسمي في حفل التكريم بادارة المنطقة التهنئة والتبريكات الى الطالبات المتفوقات باسم الأسرة التربوية في امارة الشارقة على النجاح الباهر في امتحانات الثانوية العامة. كما وجهت تحية خاصة الى الطالبة مريم سعيد علي حارب من مدرسة المليحة الثانوية المشتركة للبنات التي تفوقت على مستوى الدولة بمعدل ٩٧٫٧٪. وكذلك الطالبة أنوار أحمد فلا مرزي من مدرسة فاطمة الزهراء الثانوية التي أحرزت المركز الخامس على القسم الأدبي بمعدل ٩٦٫٥٪. وفي ختام كلمتها أعربت عن أملها في ان تواصل الطالبات المتفوقات السير على درب الجد والمثابرة واستكمال الدراسة الجامعية وما بعدها ليأخذن في المستقبل الدور الذي ينتظرهن في خدمة المجتمع. ثم قامت الشيخة عائشة القاسمي بتوزيع شهادات التقدير والجوائز القيمة على الطالبات المتفوقات وبحضور السيدة حصة المدفع رئيسة قسم الشؤون التعليمية بالمنطقة. من جهة أخرى تم تكريم الطلبة والطالبات الخمسة الأوائل في الثانوية العامة صباح امس في مكتب الشارقة التعليمي بخورفكان بالمنطقة الشرقية والتابع لادارة منطقة الشارقة التعليمية.

صباح الخير

حادث الليه

■ ثلاثة أيام عصيبة مرت على السكان في الشارقة جراء التصرف الوقتي والاحترازي الذي اتخذته السلطات المعنية بوقف ضخ المياه من محطة الليه للتحلية في اعقاب جنوح قاطرة للديزل بالقرب من المحطة، وقد استأنف الضخ بالامس بعد ان تم سحب القاطرة الى عرض البحر بعيدا عن المحطة وعقب نجاح الاجهزة المختصة في الهيئة العامة للكهرباء ومياه الشارقة وبالتعاون مع دائرة الموانىء في الامارة من تنظيف المنطقة من آثار الديزل الذي تسرب.

ولقد كان لسرعة تحرك الاجهزة المسؤولة اثره الاكبر في تطويق الحادث والآثار التي ترتبت عليه، في الوقت الذي نقلت لنا فيه الصور مناظر عن لجوء السكان والمطاعم الى الاستعانة بخدمات «التناكر» للتزود من المياه لاسيما واننا نعيش الصيف وحرارته.

وفي الوقت الذي نحمد الله فيه كثيرا على تجاوز هذا الحادث الذي طوقته الدوائر والاجهزة المختصة بسرعة تتكشف لنا الحاجة في الاستفادة من الواقعة من خلال اعادة النظر في التدابير المتبعة وتحديد المدى الذي يسمح فيه للقاطرات التي تحمل المواد البترولية والكيماوية بالدخول والاقتراب الى المناطق والمنشآت الخاصة بتحلية المياه.

ويدرك الجميع مدى تزايد الاعتماد على هذه المحطات لتوفير المياه وخاصة مياه الشرب.

ونحن اذ نحيي الحكمة والمسؤولية التي تعاملت بها هيئة كهرباء ومياه الشارقة مع الحادث وكذلك الجهود التي بذلتها دائرة الموانىء هناك نأمل مراجعة الاجراءات المتبعة لضمان عدم تكرار مثل هذا الحادث في الوقت ذاته ايجاد البدائل الكفيلة بمواجهة احتياجات السكان دون اختلاق ازمة.



كيف تلتحق بكليات التقنية ؟

٨ كليات تدرس ١٨ برنامجا متخصصا تواكب متطلبات العصر

٣٢٥٠ تقدموا من مقاعد دراستهم بالثانوية للالتحاق بالكليات

:: العين : احمد الخشن :

■ بناء على توجيهات صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة بضرورة انشاء نظام تعليمي تقني متطور يعمل على تأهيل المواطنين لتولي الوظائف والمهن التخصصية المرتبطة بالتكنولوجيا الحديثة.. تم افتتاح كليات التقنية العليا بالدولة عام ١٩٨٨ بمتابعة معالي الشيخ نهيان بن مبارك آل نهيان وزير التعليم العالي والبحث العلمي الرئيس الاعلى لجامعة الامارات.. بهدف تدريب واعداد المواطنين للعمل في قطاعات التجارة والصناعة والوظائف الحكومية للوفاء بالاحتياجات المتنامية والمتغيرة في المجتمع.

ويبلغ عدد هذه الكليات الآن ثماني كليات للطلاب والطالبات في كل من ابوظبي، والعين، ودبي ورأس الخيمة، بالاضافة الى كليتين جديدتين في الشارقة حيث ستبدأ كلية الشارقة للطالبات في استقبال الدارسات اعتبارا من مطلع العام الدراسي المقبل ٩٧-١٩٩٨ في حين تبدأ كلية الطلاب في استقبال الدارسين في بداية الفصل الدراسي الثاني في شهر فبراير من العام المقبل ١٩٩٨.

١٨ برنامجا تخصصيا

وتدرس كليات التقنية ١٨ برنامجا تخصصيا تشكل في مجملها مزيجا من التعليم النظري ، والتدريب العملي اضافة الى الخبرة الميدانية.

وقد استطاعت كليات التقنية خلال فترة وجيزة من عمرها وبفضل برامجها التي طرحتها تحقيق نجاحات باهرة من خلال تقدير المؤسسات التعليمية العالمية لمستوياتها التعليمية المتميزة، وتطورها الدائم.. وقد توجت الكليات انجازاتها مؤخرا بانجاز كبير في شهر اكتوبر من عام ١٩٩٤، حيث حصلت على ميدالية كومينيوس للانجاز العلمي المتميز التي تقدمها منظمة اليونسكو.

وقد بلغ عدد الطلاب الذين ابدوا رغبتهم في الالتحاق بكليات التقنية العليا قبل ظهور نتائج الثانوية العامة ٣٢٥٠ طالبا وطالبة.

وتتميز الدراسة في كليات التقنية العليا بما يلي:

■ اشتمال البرامج على دراسة نظرية وتطبيقات عملية بما فيها خبرات ميدانية موجهة.

■ التدريس باللغة الانجليزية مما يمكن الخريجين من استخدام هذه اللغة بطلاقة، اضافة الى لغتهم العربية.

■ تركيز خاص على مهارات الحاسب الآلي في البرامج الدراسية كافة.

■ استخدام احدث التجهيزات والوسائل التعليمية.

■ التزام ثابت بالتفوق الاكاديمي . حيث يعتمد التقدم الدراسي للطالب وتخرجه بصورة اساسية على ادائه المتميز.

■ الطالب هو محور عملية التدريس، فالفصول الدراسية صغيرة العدد نسبيا مما يسمح بتوفير الاهتمام الفردي بالطالب بعكس اسلوب المحاضرات التقليدية.

■ يتلقى الطالب دروسا اساسية في اللغتين العربية والانجليزية والرياضيات ومهارات الحاسب الآلي لاعداده الاعداد الجيد لدراسة البرامج التخصصية.

■ يتم اعداد الطالب للالتحاق بسوق العمل عن طريق تقديم الارشاد الوظيفي المناسب والخبرة العملية الميدانية.

■ توجيه الطلبة الى التخصصات التي تلائم قدراتهم وامكاناتهم واختصار الفترة الدراسية التي يقضيها الدارس في مؤسسات التعليم العالي، لكل من يرغب في التوظف في وقت مبكر.

شروط الالتحاق

فيما يلي متطلبات الالتحاق العامة بأي من البرامج المقدمة في كليات التقنية العليا، وتجدر الاشارة الى ان القبول في اي نوع من البرامج وعلى اي مستوى، تقرره الكليات على ضوء التحصيل العلمي للمتقدم وتوجهاته الخاصة ومدى توافق ذلك والبرنامج المختار.

■ الا يقل سن المتقدم عن ١٧ سنة عند الالتحاق في بداية الفصل الدراسي.

■ ان يكون لدى المتقدم جواز سفر صالح من دولة الامارات العربية المتحدة، وخلاصة قيد.

■ ان يكون حاصلا على شهادة الثانوية العامة من احدى المدارس الثانوية، او ما يعادلها من جهة اخرى.

■ يجوز للكبار (من غير الملتحقين بالمدارس وقت تقديم الطلب) التقدم للالتحاق شريطة ان يكونوا قد اكتسبوا الخبرة المناسبة منذ تركهم للدراسة على ان يتجاوز عمرهم ٢١ عاما. وتجرى لهؤلاء مقابلات خاصة في الكلية.

■ على جميع المتقدمين للالتحاق التقدم لاختبار تحديد المستوى كشرط للقبول.

كيفية الالتحاق

على المتقدم ملء نموذج طلب الالتحاق وتقديمه وفق ما يطلب منه، وفي حال عدم توفر البرنامج المطلوب في كلية التقنية العليا في منطقته، او في حال عدم توفر كلية في منطقته، يمكن تقديم الطلب الى اي كلية للتقنية توفر هذا البرنامج، ويمكن الحصول على طلبات الالتحاق والمعلومات من الكلية ويتوفر في كلية العين سكن داخلي للطالبات من خارج منطقة العين وذلك بالتعاون مع جامعة الامارات.

وتتراوح مدة الدراسة في الكليات بين سنتين او ثلاث او اربع سنوات حسب البرنامج المختار، وهي تؤهل الطالب للحصول على شهادة الانجاز او الدبلوم العالي في حقول دراسية اربعة رئيسية:

■ ادارة الاعمال التجارية ■ تكنولوجيا الاتصال . دراسات الاعلام ■ تكنولوجيا الهندسة ■ العلوم الصحية.

يتم تدريس جميع المساقات في كليات التقنية العليا باللغة الانجليزية ماعدا مساقات اللغة العربية والدراسات الاسلامية وبالاضافة لذلك تقوم الكليات بتدريس مساقات في اللغة الانجليزية وذلك حتى يتمكن من استخدام اللغة الانجليزية بطلاقة اضافة الى لغتهم العربية.

الدراسات العربية والاسلامية

يتم تدريس مساقات في اللغة العربية والدراسات الاسلامية في جميع البرامج المقدمة في الكليات وذلك لترسيخ مهارات الدارسين اللغوية وتقوية معارفهم في مبادىء الدين الاسلامي بالاضافة للعلوم التقنية.

وتقدم الكليات البرنامج التحضيري للطلاب الذين يحتاجون الى المهارات الاساسية في اللغتين الانجليزية والعربية والحاسب الآلي والرياضيات لاعدادهم للالتحاق بالبرنامج التخصصي المطلوب. ويكسب هذا البرنامج ومدته سنة واحدة، الطالب المهارات الاساسية في هذه المساقات. ويتم اعفاء الطالب الحاصل على مستوى مقبول في اللغة الانجليزية والرياضيات من دراسة البرنامج التحضيري . والالتحاق مباشرة بالسنة الدراسية الاولى من البرنامج التخصصي، وتتاح الفرصة للطالب للانتقال بين انواع ومستويات البرامج المختلفة اعتمادا على تقدمه الدراسي ورغباته.

اما البرامج المتاحة فهي:

اولا: برامج الدبلوم العالي/ قسم ادارة الاعمال التجارية: وتؤهل السنة الدراسية المشتركة بين جميع برامج قسم ادارة الاعمال التجارية الدراسية في المبادىء العامة لادارة الاعمال التجارية والرياضيات التجارية والمحاسبة، وتطبيقات الحاسب الآلي الاساسية ومهارات اللغة الانجليزية. وبعد السنة الاولى يدرس الطالب سنتين تخصصيتين في احد المجالات التالية: برنامج المحاسبة، برنامج ادارة الاعمال، برنامج المصارف المالية، برنامج تكنولوجيا المعلومات التجارية، برنامج ادارة الاعمال.

ثانيا: برامج الدبلوم العالي . قسم تكنولوجيا الهندسة: يهدف قسم تكنولوجيا الهندسة الى اعداد وتأهيل المواطنين لتولي المناصب الهامة والحساسة في شتى مجالات تكنولوجيا الهندسة عن طريق التركيز على الدراسات الاساسية في الرياضيات والمهارات اللغوية والحاسب الآلي ومبادئ الهندسة، علاوة على ذلك يتم التركيز على التجارب العملية المختبرية والخبرة الميدانية العملية لدى جهات العمل المختلفة. ويشتمل على مايلي: برنامج تكنولوجيا هندسة الطيران (هياكل ومحركات الطائرات) . برنامج تكنولوجيا هندسة الطيران (اليكترونيات الطيران . برنامج تكنولوجيا الهندسة الكيميائية . برنامج تكنولوجيا الهندسة المدنية . برنامج تكنولوجيا الهندسة الالكترونية . برنامج تكنولوجيا الهندسة الميكانيكية.

برامج الدبلوم العالي في العلوم الصحية

تهدف كليات التقنية العليا من خلال طرح برامج العلوم الصحية الى الايفاء بحاجة الدولة من هذه المهن المتعلقة بالعناية الصحية للمجتمع. ولضمان المستوى المتطور من التدريب والتأهيل للعاملين في هذا المجال، ولضمان التزام الطلبة بالتعليم المستمر تلبية لاحتياجات المجتمع.

ويقبل للالتحاق بهذا الدبلوم جميع المتقدمين الذين تركوا قاعات الدراسة بعد استيفاء شروط الالتحاق بكليات التقنية العليا وكذلك من هم فوق العشرين من العمر وسبق ان عملوا في المجال الصحي.

متطلبات الالتحاق بالعلوم الصحية، أكمال السنة التحضيرية واكمال مساقين في مبادىء العلوم يتم تقديمهما في كليتي الطالبات في العين ودبي. اما البرامج المتاحة من خلال هذا الدبلوم فهي: برنامج ادارة المعلومات الصحية . برنامج تكنولوجيا المختبرات الطبية . برنامج التصوير بالاشعة . برنامج التمريض.

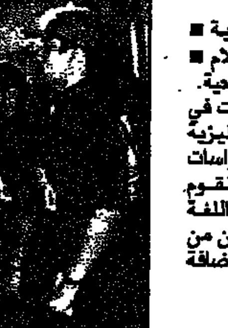
الدبلوم العالي في تكنولوجيا الاتصال . وسائل اعلام

ان حقل تكنولوجيا الاتصال . وسائل اعلام سريع التقدم ويتيح فرص عمل لا تحصى للخريج. فحقل الاذاعة والتليفزيون يحتاج الى كتاب وممثلين وفنيين ومشغلي اجهزة، وتشمل المهن المشوقة تحرير اشرطة الفيديو والاخراج والانتاج واجراء البحوث ورقابة الاشرطة المرئية والسمعية وتشغيل الكاميرات وعرض الاخبار. اما الصحافة فتحتاج الى كتاب ومصورين ومحررين وباحثين ويقوم المر اسلون الصحفيون بنقل الاخبار العامة بشكل يومي. اما حقل الفنون التصويرية ودور النشر والمجلات فتحتاج الى الاشخاص الذين يملكون مهارات في فن خلق المؤثرات المرئية والمكتوبة واللازمة لتسويق منتجاتهم وخدماتهم.

ويؤهلهم برنامج تكنولوجيا الاتصال الطلبة لاحتراف هذه المهن كافة وللمساهمة في خلق حياة مثمرة، وتقدم كليات التقنية العليا برامج في حقل تكنولوجيا الاتصال. في الانتاج التليفزيوني والاذاعي والصحافة والفنون التصويرية.

■ برامج شهادة الانجاز والدبلوم . قسم الاعمال التجارية شهادة الانجاز في التجارة العامة . السكرتارية الادارية . معالجة المعلومات بالحاسب الآلي . التوثيق الصحي (انجاز ودبلوم) . دبلوم التجارة والمواصلات.

■ دبلوم التجارة والمواصلات . برنامج تكنولوجيا هندسة الطيران . تكنولوجيا المختبرات الكيميائية . تكنولوجيا البناء . تكنولوجيا الاليكترونيات . مسح الاراضي . الهندسة الميكانيكية الاليكترونية . صيانة ميكانيكية صناعية . التوثيق الصحي . التفتيش الصحي العام.



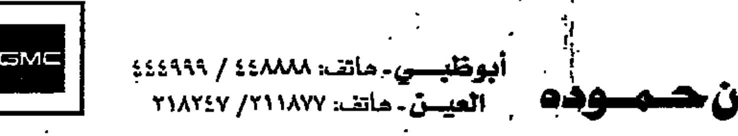


معالي الشيخ نهيان بن مبارك يتفقد قسم هندسة الطيران.



التعامل مع تقنيات العصر

برامج وتقنيات حديثة لطالبات كليات التقنية.





خلال الحتفال بتخريج دورة المستجدين

تخريج دورة مستجدين بمدرسة الشرطة بالشارقة

■ شهد العميد الركن علي فهد شهيل مدير عام الدفاع المدني بوزارة الداخلية الاحتفال الذي اقيم اليوم بمناسبة تخريج دورة المستجدين الحادية والثلاثين بمدرسة الشرطة بالشارقة والبالغ عددهم ٢٠١

وبدأ الحفل بتلاوة آيات من الذكر الحكيم ثم القى النقيب سالم عبدالرحمن القائم باعمال مدير المدرسة كلمة رحب فيها براعي الحفل والحضور.

وقال ان مدرسة الشرطة باعتبارها مؤسسة تدريب وتأهيل شرطي رسالتها اعداد وتأهيل الكوادر البشرية وان دورها لا يقتصر على تقديم المعلومات والمعارف والمهارات فحسب بل تعني في المقام الاول ببناء سلوك واتجاهات رجل الشرطة حتى يكون أهلا لتحمل المسؤولية ومشاركة باقي زملائه في تحقيق الامن ودفع مسيرة التنمية في الدولة.

واكد في كلمته ان دور مدرسة الشرطة مستمر في تحمل مسؤوليتها بكل اخلاص وامانة وبذل المزيد من العطاء والجهد لتحقيق اقصى فعالية في ظل القيادة الواعية والتوجيهات السديدة لمعالي الفريق الركن الدكتور محمد سعيد البادي وزير الداخلية.

بعد ذلك قام العميد علي فهد شهيل بتكريم المتفوقين وتوزيع الشهادات على الخريجين.

وتقدم العميد علي فهد شهيل في تصريح له بالشكر لصاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة واخوانه اعضاء المجلس الاعلى حكام الامارات على دعمهم المستمر واللامحدود لوزارة الداخلية مشيرا الى ان اوجه التقدم والتطور التي تشهدها الدولة يستلزم علينا مواكبتها بتطور امني ،هذا ما نلمسه من خلال الاستمرار وبصورة دائمة في تخريج الدورات وتزويد الكوادر البشرية المنتسبة لاجهزة الشرطة باخر التقنيات والعلوم الحديثة.

وذكر العميد شهيل ان توجيهات معالي الفريق الركن الدكتور محمد سعيد البادي وزير الداخلية وجميع المسؤولين فيها كان له الاثر البالغ في دفع كفاءة ومعنويات رجال الشرطة ورفع قدرات العاملين في جهاز الشرطة على مواكبة التطور وتوفير اكبر الطاقات لحماية الانجازات التي تحققت .

اتصالات تطرح خدمة قوة الهاتف المتحرك

■ تطرح اتصالات اعتبارا من اليوم احدث خدمة لها في مجال الهواتف المتحركة تحت اسم خدمة «قوة الهاتف المتحرك» وذلك لقاء رسم اشتراك اولي قدره ٥٢٠ درهما تشمل رسوم التوصيل وايجار سنة واحدة تتيح هذه الخدمة للمشترك امكانية استقبال المكالمات الواردة على هاتفه المتحرك خلال فترة صلاحية الاشتراك السنوي، ولاتسمح باجراء المكالمات الصادرة عنه كما يشمل العرض الخاص الذي تقدمه اتصالات بمناسبة ادخال هذه الخدمة امكانية قيام المشترك باجراء مكالمات مجانيه (صادرة) من هاتفه المتحرك بقيمة ١٠ دراهم.

ويمكن للسادة المشتركين في هذه الخدمة ايضا الحصول على امكانية اجراء مكالمات هاتفية (صادرة) باستخدام هاتفهم المتحرك، من خلال اضافة مبلغ معينة تبعا لاحتياجاتهم لرصيد بطاقة «قوة الهاتف المتحرك» عن طريق استخدام رصيد نقدي من بطاقاتهم الهاتفية المدفوعة مقدما، او الدفع المباشر في اقرب مكتب مبيعات من مكاتب «اتصالات». علما بان الحد الادنى للاضافة الى رصيد البطاقة هو ١٠ دراهم، في حين سيكون رسم تجديد صلاحية بطاقة خدمة «قوة الهاتف المتحرك» بقيمة ٣٦٠ درهما عن كل سنة تالية.

قاعدة قانونية لتمييز دبي

جريمة الشيك بدون رصيد تتحقق بمجرد علم مُصدر الشيك بعدم وجود وفاء له

■ دبي - الاتحاد: ارست محكمة تمييز دبي قاعدة قانونية بأن سوء النية في جريمة اصدار شيك بدون رصيد يتحقق بمجرد علم مصدر الشيك وهو علم مفترض في حق الساحب وعليه متابعة حركة الرصيد للتأكد من قدرته على الوفاء قبل اصدار الشيك.

جاء ذلك في جلسة المحكمة برئاسة د. مصطفى كيره وعضوية القضاة جمال الدين محمود وعمر عثمان وزكي ابراهيم والهادي محمد وبحضور المحامي العام فهد السبهان وامانة سر حكمت ابراهيم.

وتعود قصة الدعوى الى اصدار مدير احد الفنادق شيكين بسوء نية لدائرة حكومية وقيمتهما ١٧٥ الفا و ٩٤٩ درهما وقدمت النيابة العامة المتهم للمحكمة وقضت محكمة جنح دبي حضوريا بحبس المتهم سنة واستأنف وحكمت محكمة الاستئناف بقبول الاستئناف شكلا وفي الموضوع بتعديل الحكم المستأنف الى حبس الطاعن ستة اشهر. فطعن المحكوم عليه في هذا الحكم بطريق التمييز بموجب تقرير طلب فيه نقض الحكم المطعون فيه وقدمت النيابة العامة مذكرة بالرأي طلبت فيها رفض الطعن.

بني الطعن ان الحكم دانه بجريمة اصدار شيك لا يقابله رصيد وانطوى على خطأ في تطبيق القانون ذلك ان الثابت من الاوراق انه كان يشغل وظيفة مدير فندق عند تحريره هذين الشيكين وانه نحي عن الفندق وغلت يده عن ادارته وحساباته المصرفية وان مستأجرة الفندق هي شركة وهو ما ثبت في عقد الايجار، وانه حرر الشيكين المذكورين على اساس ان الحسابات المصرفية للفندق تغطي قيمة هذين الشيكين. كما استصدر مالك الفندق قرارا من لجنة الايجارات في بلدية دبي بالزام الطاعن باخلاء المأجور، وقد ادى قرار الاخلاء الى ان الفندق اصبح تحت يد الشريك مالك الفندق مما ترتب عليه ان اصبحت الحسابات المصرفية للفندق تحت يد الشريك المذكور والذي امتنع عن ايداع حسابات الفندق في حساباته المصرفية وهو ما يعد قوة قاهرة او سببا اجنبيا خارجا عن ارادة المدير، مما حال بينه وبين تمكينه من تغطية قيمة الشيكين، ولما كان تاريخ الشيكين موضوع الدعوى مؤجلا اذ يحمل بعد تاريخ التوقف عن الايداعات المالية في الحسابات المصرفية. كما ان الشيكات المؤجل تاريخ الوفاء بها توجب توفر مقابل الوفاء في تاريخ استحقاقها وليس تاريخ تحريرها، فضلا عن ان النيابة العامة لم تثبت انه لم يكن يوجد رصيد في الحسابات المصرفية في تاريخ تحرير الشيكين على الحساب المذكور، واردف المدير انه حرر الشيكين بنية حسنة اذ لم يحرر الشيكين وفاء لبدل ايجار خاص به وانما سدادا لرسوم رخصة شركة الفندق وبقناعة منه بأن تغطية الشيكين مؤمنة في الحسابات المصرفية الخاصة بالفندق المذكور وان ابعاده عن ادارة الفندق حرمه من تغطية هذين الشيكين وامتناع الشريك عن ايداع ايرادات الشركة في حساباتها المصرفية مما يؤكد ان عدم تغطية قيمة هذين الشيكين في تاريخ استحقاقهما كان بسبب خارج عن ارادته، كما طرح الحكم نص المادة ٩٩ من قانون العقوبات بالرغم من وجود اعذار وظروف مخففة للعقوبة يجيز لمحكمة التمييز انزال عقوبة الغرامة بدلا من الحبس.

ورأت محكمة التمييز ان حكم الاستئناف بين واقعة الدعوى بما تتوافر به كافة العناصر القانونية لجريمة اعطاء شيك لا يقابله رصيد قائم وقابل للسحب التي دان المدير بها واورد على ثبوتها انه تبين من الاطلاع على الشيكين انهما يستحقان الدفع وانهما صدرا منه الى الدائرة وافاد البنك بالرجوع على الساحب وهي ادلة سائغة من شأنها ان تؤدي الى ما رتبه عليها، ولما كان من المقرر ان جريمة اعطاء شيك بدون رصيد تتحقق بمجرد اعطاء الشيك الى المستفيد مع علمه بأنه ليس لديه مقابل وفاء قائم وقابل للتصرف فيه اذ يتم بذلك طرح الشيك في التداول فتنعطف عليه الحماية القانونية التي اسبغها الشارع بالعقاب على هذه الجريمة باعتباره اداة وفاء تجري مجرى النقود. وكان من المقرر ان سوء النية في جريمة اصدار شيك بدون رصيد يتحقق بمجرد علم مصدر الشيك بعدم وجود مقابل وفاء له في اليوم المبين به كتاريخ لاصداره وهو علم مفترض في حق الساحب فعليه متابعة حركات الرصيد للاستيثاق من قدرته على الوفاء قبل اصدار الشيك، ولا يدرأ المسؤولية عن المدير ما استمسك به من عدم استطاعته الوفاء بقيمة الشيكين بسبب توقف الايداعات المالية في حسابات الفندق ذلك لان طبيعة العمل الذي يقوم به في الشركة - باعتباره مدير الفندق - تستلزم منه التحقق من وجود الرصيد الذي يأمر بالسحب عليه ومن ثم تقع عليه مسؤولية الجريمة باعتباره مصدر الشيك الذي تحقق بفعله وحده طرحه في التداول. وان ما يثيره المدير في هذا الصدد لا اثر له على الجريمة اذ العبرة بظاهر الشيك فطالما ان ظاهره ينبيء عن صحته بحمله تاريخا واحدا فلا يجوز اثبات عكس هذا القول ومن ثم فان الحكم المطعون فيه اذ دان المدير عن هذين الشيكين يكون قد وافق صحيح القانون. لما كان ذلك وكان من المقرر ان استعمال الظروف المخففة هو من اطلاقات محكمة الموضوع دون معقب عليها فلا تسأل ان هي انزلت على الطاعن العقوبة في حدود ما نص عليها القانون.



تكريم موظفين في شرطة طريف

■ في اطار تحفيز الموظفين على البذل والعطاء وتقدير الجهود كرمت شرطة طريف اثنين من مرتب الشؤون الادارية كموظفين مثاليين عن الفترة الماضية لقاء ما بذلاه من جهود متميزة في تطوير العمل.

جاء ذلك خلال استقبال المقدم محمد بطي الرميثي مدير ادارة شرطة طريف في مكتبه، للمكرمين وهما رقيب مدير قلم حسن محمد عبدالله وشرطي كاتب مدني حاتم حسن حاج احمد حيث قدم لهما الهدايا التقديرية واثنى خلال اللقاء على الجهود التي بذلاها خلال ادائهما لمهامهما الموكلة اليهما والتفاني في متابعة العمل، وتمنى لهما التوفيق ومتابعة العطاء وان يكونا مثالا يحتذي به لزملاؤهما في مختلف الاقسام.

حضر حفل التكريم الرائد مبارك سعيد المنصوري رئيس قسم الشؤون الادارية وعدد من ضباط الادارة.

محاضرة صحية بمركز ثقافة الطفل في الشارقة

■ الشارقة - الاتحاد: في اطار فعاليات مهرجان الحصاد الثاني وضمن سلسلة من المحاضرات التثقيفية والتوعية الصحية التي تقوم بها مراكز ثقافة الطفل بالشارقة على مدار العام. نظمت في مركز الطلاع التأسيسي محاضرة بعنوان «اهمية وجبة الفطور» القتها الممرضة ماجدة عبدالمنعم من مركز رعاية الامومة والطفولة بالشارقة. حضر المحاضرة ٢٨ طفلا وطفلة اعمارهم من سن ٤ الى ٨ سنوات.

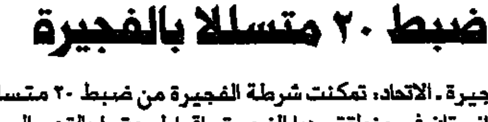
تناولت المحاضرة اهمية وجبة الفطور كوجبة اساسية وضرورية لابد من تناولها حتى يستطيع الفرد القيام بواجباته واعماله اليومية دون تعب وارهاق وايضا لتأثير هذه الوجبة على الصحة بوجه عام والامراض التي تنتج من عدم تناول وجبة الفطور مثل الدوخة والاغماء والكسل. وقد تؤدي الى امراض مثل فقر الدم والانيميا. ثم ذكرت انواع المأكولات والتغذية التي يجب تناولها وضرورة تنويعها حتى يستفيد الجسم من جميع العناصر التي يلزمها. واشارت المحاضرة الى اهمية نظافة الاطعمة وكذلك النظافة الشخصية وخاصة نظافة الاسنان وغسلها بعد تناول كل وجبة وايضا ضمن هذا الحديث اشارت الى اضرار التدخين على الشخص المدخن ومن حوله. ومن جانب آخر وضمن النشاط الصحي يقوم اطفال مركز الطلاع قريبا بزيارة عيادة الاسنان المتنقلة لفحص اسنانهم وعلاجهم والعناية بها.

برنامج توعية مرورية لاطفال الشارقة

■ بدأ امس قسم العلاقات والتوجيه المعنوي بشرطة الشارقة تنفيذ برنامج التوعية المرورية للاطفال بمراكز ثقافة الطفل بمدينة الشارقة وذلك في اطار التعاون المشترك بين المجلس الاعلى للطفولة بالشارقة وشرطة الشارقة.

ويأتي هذا البرنامج النوعي اضافة الى برامج دينية وعلمية وفنية كاضافة جديدة للانشطة التي يمارسها اطفال المراكز خلال مهرجان الحصاد الثاني الذي بدأ في الاول من يوليو الجاري ويستمر حتى نهاية اغسطس القادم.

ويشتمل البرنامج على معلومات عامة عن انظمة المرور والسير وتلافي الحوادث ووسائل الامن والامان المطلوب توفيرها للاطفال اضافة الى تجنب التسبب بالحوادث بالتزام نظام السير في الشوارع وطريقة العبور وفق ممرات المشاة واماكن قيادة الدراجات الهوائية وغيرها.



ضبط ٢٠ متسللا بالفجيرة

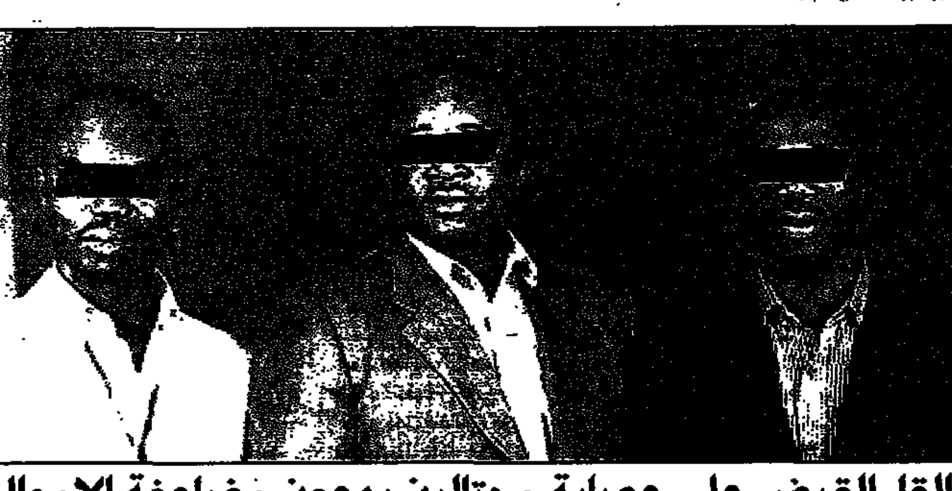
■ الفجيرة - الاتحاد: تمكنت شرطة الفجيرة من ضبط ٢٠ متسللا من ايران وافغانستان في منطقتي دبا الفجيرة واقراط، وتم احالتهم الى النيابة العامة لتقديمهم الى المحاكمة بتهمة الدخول الى البلاد بطريقة غير مشروعة.

وفاة شخصين واصابة ٤ آخرين في ثلاثة حوادث مرورية

■ وقع حادث صدم حواجز حديدية على طريق ابوظبي - العين لسيارة يقودها (م.ق) اسيوي الجنسية وكان برفقته (ع.ف) و (هـ.ع) اسيويان ومسعهم (س.م) اسيوية، نتج عن الحادث وفاة المرافقين الاول والثاني فور وقوع الحادث واصابة المرافقة الثالثة باصابات متوسطة ونقلت على اثرها الى مستشفى المفرق، وتم نقل الجثتين الى المستشفى المركزي.

■ كما وقع حادث صدم في منطقة الرويس بين ثلاث سيارات ، الاولى يقودها (م.ن) اسيوي والثانية (ج.ب) خليجي والثالثة (ح.ن) خليجي وكان برفقته (ي.س) خليجي، نتج عن الحادث اصابة سائق السيارة الثالثة ومرافقه باصابات خطيرة نقل على اثرها لمستشفى الرويس.

■ وقع حادث صدم بين سيارتين على طريق الشهامة/ ام النار الاولى يقودها (ت.ك) اسيوي والثانية (م.أ) خليجي وكان برفقته (غ.أ) عربي و(هـ.ع) خليجي. نتج عن الحادث اصابة المرافق الثاني باصابات متوسطة نقل على اثرها لمستشفى المفرق.



القاء القبض على عصابة محتالين يدعون مضاعفة الاموال

■ دبي - الاتحاد: تمكن رجال التحريات والمباحث الجنائية بشرطة دبي من القاء القبض على عصابة من الافارقة كانت تمارس النصب والاحتيال على افراد الجمهور بادعاء القدرة على مضاعفة الاموال عن طريق السحر والشعوذة.

واعلن مصدر مسؤول بالادارة العامة للتحريات والمباحث الجنائية بشرطة دبي عند ورود معلومات تفيد عن وجود اشخاص من الجنسية الكاميرونية باحد الفنادق بمنطقة ديرة يدعون القدرة على مضاعفة الاموال وبالتحري عن الاشخاص من المذكورين تبين صحة المعلومات فتم عمل كمين محكم للمتهمين حيث تمكن رجال التحريات بشرطة دبي من القاء القبض على كل من ج.ج و أ.ب و م.د بعد ان قام المتهمون بعمل تجربة احتيالية امام عناصر من التحريات لمضاعفة مبلغ مالي وقد انتهت التجربة بالقاء القبض على المتهمين الثلاثة في حالة تلبس وضبط الادوات والمساحيق التي كانوا يستخدمونها وقد تمت احالتهم للمحاكمة.

وحذر المصدر المواطنين والمقيمين الى اخذ الحيطة والحذر من هولاء المحتالين الذين يدعون مضاعفة الاموال وما هذه العمليات الا نوع من الدجل والاحتيال على الناس.

والمحتالون يستخدمون طرقا مختلفة للتحايل على الناس من ضمنها الشعوذة واعتراض المارة لتنظيف ملابسهم ثم يقومون باخذ ما لديهم من نقود واكثر ضحاياهم من كبار السن والنساء

مصرع طفلة في حادث دهس

■ ام القيوين - الاتحاد: لقيت طفلة تبلغ من العمر اربع سنوات مصرعها اثر تعرضها لحادث مروري بام القيوين امس وقع الحادث بمنطقة الرملة بام القيوين عندما اندفعت الطفلة (شام محمد عبدالله) لتعبر الشارع بصورة مفاجئة حيث تعرضت للدهس من قبل السيارة التي كان يقودها محمد شريف مراد مما ادى الى وفاتها.

من جانب آخر وقعت بام القيوين امس عدة حوادث مرورية متفرقة حيث اصيب احمد علي ابراهيم - امارات باصابات مختلفة أثر تدهور السيارة التي كان يقودها بالقرب من منطقة الراعفة.

كما تدهورت احدى السيارات عقب اصطدامها بصندوق محول الكهرباء بالقرب من مصنع الاسمنت بام القيوين مما ادى الى اصابة السيارة والصندوق باضرار.

خلال الشهر الماضي مصرع واصابة خمسة اشخاص في حوادث متفرقة بام القيوين

■ ام القيوين - الاتحاد: لقي شخص مصرعه واصيب اربعة آخرون باصابات مختلفة في حوادث مرورية متفرقة وقعت بام القيوين خلال شهر يونيو الماضي بلغ اجماليها ١٨ حادثا مروريا منها ١٥ حادث تصادم و٣ حوادث تدهور.

وذكر الرائد راشد الغاوي مدير ادارة المرور والترخيص بالوكالة بان معظم الحوادث المذكورة نجمت عن السرعة الزائدة والقيادة باهمال.

ودعا السائقين ومستخدمي الطرق الى اخذ الحيطة والحذر والتقيد بنظم وقواعد السير والمرور.

اعصاف

كل شيء يدفن في هذه الايام وكل حي يختفي والايام تصبح ليالي والشمس تصبح لا لزوم لها.. والكل في سفر والكل على عجل.. شمس.. وعرق.. ورطوبة وجو لا يحتمل.... لا تطلب من احد ان يفعل اي شيء.. فنحن في الصيف.. ولا تسأل احداً عن حاله.. فحاله كما ترى... ولا داعي ان تتعب نفسك وتراجع في معاملاتك فالجو حار والموظفون مزاجهم غير رائق... ومن الاحسن ان تراجعهم بعد اجازة الصيف...

الاندية مغلقة... جمعيات النفع العام والاتحادات علقت لوحة على مدخلها مكتوب عليها (نعتذر لتوقف الانشطة والامسيات خلال الفترة الحالية... ونعدكم ان نتواصل بعد اجازة الصيف وكل عام وانتم بخير)...

بمجرد ان تأتي اجازة الصيف.. تبدأ اجازة كل شيء.. وكل شيء يؤجل الى ان تبتعد الشمس عنا قليلا حتى يلطف الجو وتعود الطيور المهاجرة... والى ان يغادرنا الصيف.. ثم تستأنف الحياة.

وافضل وصف يمكننا ان نطلقه على الصيف الذي كان سبب كل تأجيل او إلغاء.. هو «مقبرة العام» ففيه يموت كل شيء او على الاقل يبات (بياتا صيفيا) ولا يستيقظ الا بعد ان تبدأ الغيوم في العودة.. وبعد ان تضمن الطيور ان تطير دون ان تشوى اثناء طيرانها ..

البعض يتعامل مع فصل الصيف وكأنه ليس جزءا من حياته فينتظر انتهاءه بفارغ الصبر ولا يهمه كيف ينتهي وهل استفاد من اشهره ام لا.... ومن المفترض ان يغير البعض هذه النظرة للصيف.. ويجب علينا ان لا نتعامل مع اشهره وكانها اشهر اضافية يجب التخلص منها بأي شكل من الاشكال و يجب ان نستغل ايامه وساعاته، كما نستغل ايام وساعات اي شهر من الشهور.. وقد تختلف اهتماماتنا خلال هذه الفترة لاسباب عديدة ولكن المهم ان لا تختفي هذه الاهتمامات.. حتى لا نختفي نحن كذلك.. وعلينا ان نعمل على ان يكون فصل الصيف.. فصل عمل وانتاج كباقي فصول العام.

محمد الحمادي

نرحب بتعليقات القراء
حول ما ينشر من مقالات
وموضوعات وآراء
كما نرحب بمساهماتهم
على هاتف (٤٥٥٨٨٨)
فاكس (٤٥٠٠٧٠)
ص.ب (٧٩١ أبوظبي)

سيارة وجمل

■ كتب أحد القراء مشكورا والأسى يعصر قلبه ألما وحزنا على الابرياء، يطالب الجهات المختصة بحل سريع لمشكلة مضى عليها اكثر من ربع قرن، عن كوارث طريق الشويب المؤدي الى الذيد، هذا الطريق الذي حول سفينة الصحراء الى اداه تقتل الابرياء حيث له صداقة حميمة مع الدماء ومن يسمع صراخ الأطفال والنساء على اسرة المرض ويرى اصابات الشيب والشباب في مستشفى راشد الذي كثيرا ما يستقبل ضحايا هذا الشارع، يصاب بالألم ولو عملنا احصائية بعدد الحوادث فقط للشهر المنصرم لزاد العدد على ثلاثين منهم. وقلما تمر من هذا الشارع ولا تجد جملا وسيارة على جانب الشارع لتنقل السيارة الى ورشة التصليح ويبقى الجمل مكانه ليموت.. أيعقل ان يستمر هذا الوضع ويزداد عدد الضحايا يوما بعد يوم.

وما المانع من معالجة هذه المشكلة من قبل الجهات المختصة؟ فنحن ندعو لحل هذه المشكلة بأسرع وقت واتخاذ اللازم وايجاد حل جذري لأصحاب الحيوانات وبشكل خاص الجمال لماذا هذا الاهمال؟ الا تعلمون بأنكم تسببون كوارث وانكم محاسبون على اهمالكم حيث جعلتم هذه النعمة نقمة وسفينة الصحراء مصدرا للموت والاذى وخراب البيوت جعلتم هذه النعمة التي كانت مصدرا يعتمد عليه الناس لكسب الرزق ومواصلة الحياة مصدرا للموت والدمار.

نتمنى تشديد العقاب على اصحاب الحيوانات السائبة خاصة ليلا حيث لا يستطيع السائق الرؤية ويفاجأ بمفاجآت غير سارة تكون احيانا آخر مفاجأة بحياته حيث النتيجة، اما فقدان حياته او فقدان ذاكرته لهول المصيبة وشدة الصدمة.

فتاة العين

«أبوعيون جريئة»

■ في الصباح الباكر نبدأ بالعمل وبفتح المذياع واذا بنا نسمع عن قرض العمر، قرض الفرص «قرض الامان»؟!!

ماهو؟!!

مساهمة من أحد البنوك بضمان الحياة السعيدة والزوجة الجميلة بنت الحسب والنسب والتي لا ترضى إلا ان تركب الشبح او ابوعيون جريئة!! فقرض الامان ايها الشاب يوفر لك كل هذا فأسرع الينا وبادر وخذ وتوكل ولا تخف، تحل كل مشاكلك وتذاب كل الصعاب امامك وان كنت تصرعت واخذت قرضا آخر من بنك آخر فان قرض الحياة يسدد عنك.

آه تزوج وخذ العيون الجريئة واثث المنزل بأفخم الاثاث ولكن اين الراحة/ اين النوم من غير التفكير في الدين؟!!

اخي وزوجي وولدي، الدين هم في الليل وظلم في النهار!!

أم شما

يد العبث

حديث الكاميرا

الايدي العابثة ابت ان تجعل الصورة مكتملة فشوهت هذا المنظر بكتابة الالقاب والذكريات والاسماء وغيرها.. والسؤال هنا اين دور المدرسة والبلدية لاصلاح ما افسده هؤلاء وبأسرع وقت، وهذه نماذج لصور مأخوذة في اماكن متنوعة من نفس المنطقة.

تصوير وتعليق: جواهر - أبوظبي

المحتاج أرعن

عندما يعرف السبب يبطل العجب، فقد تناولت بعض صحفنا المحلية الحديث المتواصل حول موضوع المتاجرة بخلاصات القيد استغلالا لبعض المواطنين الذين لا حول لهم ولا قوة، والذين اجبرتهم الظروف والحاجة.

واسمحوا لي ان اطرح رأيي في هذا الموضوع بعد أن عايشت كل الظروف المحيطة به وقبل ان ابدأ أروي قصة واقعية حدثت امامي بأحد البنوك، ففي أحد الايام شاهدت رجلا جالسا وفي يده خلاصة القيد وكنت اظن انه قدم ليشتري «أسهم» وانه بسبب الزحام على الاكتتاب جلس ليستريح، فاذا بي ارى رجلا يذهب اليه ويساومه على بيع خلاصة القيد بـ (٢٥٠) درهما عن كل اسم، فيحاول الرجل رفع المبلغ الى (٣٠٠) درهم، واذا برجل آخر يتدخل ويعرض مبلغ ٢٧٥ درهما مع العلم بأن خلاصة القيد تضم (١٢) سهما هم عدد افراد الاسرة أي ما يقابل (٣٨٥٠) درهما اجمالي ثمن خلاصة القيد والسؤال الذي يطرح نفسه: لماذا باع هذا الرجل خلاصة القيد أو بمعنى اصح اسماء افراد العائلة؟ لن يكون هناك جواب سوى انه محتاج لهذا المبلغ، ولكن هناك وجهة نظر اخرى تقول انه باع خلاصة القيد لانه خال من الوطنية وغير جدير بحمل جنسية الامارات.

وفي رأيي الشخصي كما ذكرت انه محتاج وجدير بحمل جنسية الامارات، ولكن بدل كل هذا، هناك اقتراح يعود بالفائدة على جميع الاطراف وينتهي بذلك دور سماسرة خلاصات القيد وهو: ان تمنح البنوك قرضا بفائدة مخفضة ولفترة محددة ٤ اشهر مثلا، أو كما يراها البنك وبضمان رهن الاكتتاب وتكون الحكومة مساهمة في هذه القروض، وبهذا تكون الحكومة قدمت مساعدة للمواطن بطريقة غير مباشرة، ويكون قد مارس حقه المشروع وتوقف عن بيع خلاصة القيد، وستكون هناك استفادة مادية كبيرة منها الزواج وبناء سكن والعيشة الكريمة وكما يقول المثل (صاحب الحاجة أرعن).

سعيد راشد بن صقر

أم القيوين

موعد في المستشفى

■ كثرت المستشفيات.. وزادت الامراض..

ومع احترامي لجهود وزارة الصحة.. هناك بعض المستشفيات لا يوجد بها اهتمام ورعاية ولا احترام فيها للمريض ولا مرافقيه ايضا.

ذات يوم وانا في اشد الحاجة للعلاج، وحرارتي مرتفعة، وقفت ما يقارب نصف ساعة.. انتظر من يعطيني ورقة لادخل بها على الطبيب.

وذات يوم كانت جدتي مريضة.. لدرجة انها ادخلت العناية المركزة.. وعند خروجها.. من القسم الذي هي فيه نقلوها الى القسم العادي.. المفروض عندما تذهب الى الحمام ان تصحبها ممرضة على الاقل.. ولكن للاسف تركوها تذهب وحدها وهذه سلوكيات تجعل البعض يلجأ الى المستشفيات الخاصة.. ليجد الرعاية والاهتمام وهي مستشفيات غالية من ناحية الفحص والعلاج وعلاجها غالبا لا ينفع.

لي صديقة ذهبت باختها الى المستشفى الحكومي، فاعطوها علاجا.. وظهر على جلدها اثار جانبية اي (تشوهات جلدية) مما ادى الى هبوط حالتها النفسية.. وبدلا من علاج مرض ابتليت بمرض آخر.

ما ذنب بعض المرضى ولماذا لا نتحرى الدقة في وصف العلاج؟

اتمنى وضع هذه الملاحظات في عين الاعتبار.

شمسة سعيد المنصوري/ أبوظبي

قيم في القمامة

في يوم من الايام كنت في أحد المساجد بمدينة ابوظبي وعندما قضيت الصلاة وانا خارج من المسجد لفت انتباهي شيء ملقى بالقرب من صناديق القمامة (أعزكم الله) فرجعت لاعرف ماهو فاذا بكتب وللاسف (التربية الاسلامية) للصف الثالث الثانوي، كما ان هناك ايضا بعض اكياس الزبالة معقودة وبنوع من الفضول مني قمت بفتح تلك الاكياس لأجد مالا يصدقه عقل مسلم حيث رأيت عدد (٤) مصاحف (القرآن الكريم) في تلك الاكياس وعدد كبير من كتب الثانوية العامة.. الهذا الحد يصل الامر عند الانسان بأن يضع المصاحف في اكياس الزبالة وفي الموقع الذي ذكر آنفا. ان هناك من المسلمين في بقاع الارض يدفعون المبالغ الطائلة للحصول على الكتب الاسلامية ومنهم من يتمنى أن يحصل على المصاحف (القرآن الكريم).. وللاسف نحن نضعها في اماكن لا تليق بها والا يجوز بأن تكون فيها.

وفي الختام ارجو النظر في الموضوع ووضع حد لايقاف مثل هذه الافعال ولتكن هناك قوانين ونظم الزامية لاسترجاع هذه المصاحف وكذلك الكتب الدراسية.

يوسف سيف سباع - ابوظبي

الشباب بخير

ردا على مقالة الاخ وليد أحمد السويدي بعنوان «سباب الشباب».. احب ان اقول للاخ وليد ليس هناك حرب ضد الشباب بل هناك مشكلة.

والمهزلة التي نتكلم عنها هي ما يفعله بعض الشباب ويجب علينا ايجاد الحل لهم كوننا بنات هذا الوطن.

اما عما تكتبه البنت في رأي الناس فأقول لك هناك شباب ايضا يكتبون عما يفعله بعض الشباب وهذا يدل على جدية الموضوع وبأن هناك مشكلة ملموسة.

واختلاف الآراء حول قضية الشباب لا يفسد مجرى الحوار.

الكل يبدي وجهة نظره وكما ذكرت مرة في هذا الوطن من الشباب نجحوا في الوصول الى المراكز المتقدمة ومناصب قيادية وهذا ما يؤكد بأن شباب الامارات بخير والحمد لله.. والامل في شباب الامارات يجب أن نبقيه دائما شمعة مضيئة في اعماقنا.

فاطمة المنصوري - الوثبة - ابوظبي

أمشوا في مناكبها

■ هناك فئة من الناس ارتضت لنفسها أن تعيش على هامش الحياة أي انهم يعيشون دون أن يكون لهم هدف في الحياة يسعون لتحقيقه.. هم قوم فضلوا التقاعس وحياة الدعة والاتكال.. ارتضوا العيش في الدهاليز المظلمة.. والتقوقع حول ذواتهم.

لو تساءلنا ما الفرق بين الانسان والحيوان؟ لكان الجواب بكل تأكيد ان الحيوان يعيش لحظته.. يأكل ويتكاثر وينام.. تلك هي أبعد امانيه ومبتغاه في الحياة. لا يفكر في غده لان الغد لا يعنيه.

اما الانسان السوي فان الله سبحانه وتعالى خلقه ليكون خليفته في الارض وزوده بكل متطلبات الخلافة.. واوكل اليه مهم عمارة الارض لتكون له مقرا ومستقرا الى حين.

وعمارة الارض لا تتحقق إلا بالعمل والجد والاجتهاد.. لقد سخر الله سبحانه وتعالى كل مافي هذا الكون لهذا الانسان وامره أن يستخدمه ويستفيد منه.. على الانسان ان يفكر في هذا الكون بكل جزئياته وعلاقته بهذا الكون، وكيف يسخره لخدمته بما اتاه الله من معرفة تأتي من اكتشاف علاقة الاشياء ببعضها البعض.

اذا كنت قد عرفت المهمة الملقاة على عاتقك، فهذه دعوة لك لكي تخوض غمار الحياه.. وتبحر بين جنباتها.. وتلج في صميمها.. وتسير في مناكبها، وان تضع دائما نصب عينيك انك ما خلقت عبثا، أو خلقت لتعيش على هامش الحياة، وانما ليكون لك دور فيها، يدك بيد الآخرين.. خذ من النمل عبرة.. ومن النحل فكرة، كل له دور في بناء الخلية.. لماذا لا تعمل أنت ايضا ضمن خليتك؟ أسرتك ثم مجتمعك.. وكفاك تقاعسا.

انظر الى سجل التاريخ وانظر لتلك الحضارات القديمة من بناها؟ وانظر الى الأمم الغابرة من الذي بنى مجدها وعزها؟

وانظر الى حاضرك الذي تعيش.. وانظر حولك فيما تحقق من انجازات عمرانية وصناعية.. من كان وراء تحقيقها؟

غزو الفضاء والولوج الى العالم المتوغل، في فضاءات الكون البعيد من الذي حققه؟

وغير ذلك الكثير.. الكثير الذي لا يمكن حصره في سطور قليلة ذلك من صنع الانسان.. ذلك جهد أناس يفكرون.. يعملون يخترعون.. لماذا لا تكون انت واحدا منهم؟

الاختيار لك.. اما أن تتقاعس وتعيش على هامش الحياة.. دون هدف ودون طموح.. أو أن تعيش في صميم الحياة.

زيد سويد

العين

صورتان

■ ما الصورة التي تخطر ببالكم بمجرد سماعكم لكلمة «معلم» أو «معلمة»؟؟!!.. الآراء والتخيلات ستكون مختلفة.. حسب تجربة كل منكم مع ذلك «المعلم» أو تلك «المعلمة».

تقول الصورة القاتمة ان المعلم هو ذلك الشخص الذي يرتدي نظارات اكبر من وجهه.. وتسبقه «الكرشة» في خطواته.. والفرق بينه وبين المعلمة هو انها سليطة اللسان اكثر.

المعلم.. هو ذلك الذي لا نرى وجهه إلا مع بداية الحصة الدراسية او بمجرد انتهائها فقط.. حيث يكون طوال الوقت مديرا ظهره وهو «يشرح الدرس».. أما «المعلمة» فقد ترينا وجهها كلما ارادت الاطمئنان على «ماكياجها».

المعلم هو ذلك الذي لا يتوانى لحظة عن تحويل «الفصل الدراسي» الى «حلبة مصارعة» مستخدما «عصاه الغليظة».. اما «المعلمة» فتكفيك كلماتها التي هي في الواقع أقسى واغلظ من أي «عصا»..

المعلم والمعلمة هما الشخصان اللذان ما إن يبدأ لقائي بهما.. حتى اتمنى لحظة الانتهاء بفارغ الصبر!!!!

اما الصورة الاخرى البراقة والمضيئة فتقول ان المعلم هو ذلك الاب الذي يسدي إلي النصيحة بكل حب وحنان.. و «المعلمة» هي تلك الأم الحنون التي تحنو علي كلما واجهتني مشكلة.

«المعلم» هو ذلك الصديق الذي ساعدني دائما في حل مشاكلي.. و «المعلمة» هي تلك الصديقة التي لولاها ما تمكنت من تحديد علاقتي بكل من حولي.

«المعلم» هو ذلك الذي سحرني بأسلوب شرحه ومناقشته المستمرة لنا.. و «المعلمة» هي التي شجعتني على اظهار ابداعاتي وموهبتي وفتحت المجال امامي كي اخطو نحو المستقبل الذي طالما تمنيته.

«المعلم» هو ذلك الذي لا اتردد لحظة في الرجوع اليه كلما استعصى علي أمر.. و «المعلمة» هي تلك التي تحثني على الدراسة وتكافئني كلما تفوقت.

«المعلم» هو الذي اتمنى لا تنقطع صلتي به ابدا.. و «المعلمة» هي التي تبادر بالسؤال عني كلما تأخر اتصالي بها.

«المعلم» و «المعلمة» هما سر نجاحي وتفوقي وما وصلت اليه الآن.. بعد توفيق الله - طبعا.

رابعة الزرعوني



«فشة خلق»

■ هناك بعض القراء المداومين على الكتابة في رأي الناس وتعتبر كتابتهم ذات طبيعة وطريقة خاصة تجبرك على التواصل والاستمرارية معهم ومن ضمنهم الأخ ابوعبدالرحمن فكثيرا ما اقرأ له وكثيرة هي المرات التي حاولت فيها ان ابحث له عن ثغرة او وجهة نظر مختلفة في مواضيعه استطيع من خلالها ان افتح بابا للنقاش مع هذه العقلية السليمة ولكن للاسف لم يدع في سباق كلماته كبوة تأخذ عليه ولا اعتبر هذا تحديا بقدر ما اعتبره اعجابا بكل موضوع يطرحه والدليل على ذلك انه عندما انقطع لفترة افتقدت كتاباته كثيرا وتأكدت بأن مواضيعه كانت عبارة عن سراج نستنير لضيائه الممزوج بالأصالة والمسحة الدينية لذلك اصبح هو اول اسم ابحث عن وجوده ضمن اسماء الاصدقاء الذين اعتز بكتاباتهم واخيرا اعلنت الاستسلام ورأيت ان من الأصح ان أتضامن معه فيما يطرح وأكثر ما شدني موضوعه الأخير «سم في قاع القلب» والذي تتطرق فيه الى القنوات الفضائية العربية ومدى سلبياتها وتأثيرها على المشاهد العربي وقد يكون هذا الموضوع ليس بجديد وتطرق اليه الاخوة القراء ولكنه حقا يستحق النقاش والنظر اليه بأكثر من منظور لأن الشيء اذا زاد على الحد انقلب الى الضد.. وعندما يكون شيء مرئي ومسموع تصبح اخطاره أقوى وأعنف بحيث تتسلل الى العقل فتؤدي الى تشويش المفاهيم وتدمير اي طاقة لتغذية الأفكار والمبادىء.

والذي اصابني بالخيبة انني قرأت مواضيع لاحد قراء هذه الصفحة تثبت بأنهم من متابعي هذه البرامج وبالأخص برنامج رياضي يعرض على احدى القنوات العربية ومن كثرة ما سمعت تعليقات عليه قررت ان انتظر الوقت المخصص له لمتابعته ومعرفة سر اهتمام نسبة من الشباب به وبالفعل عند متابعتي له فهمت مقصد التعليقات واتضح لي بيت القصيد فقد كذب من قال انه برنامج رياضي فانا لم ار الا نساء كاسيات عاريات يعتمدن على الإثارة والحركات المقززة لم أجد الا مجرد تمارين بهلوانية تركز على الشكل والقوام وتستغل المقومات الإغرائية لجذب الشباب وأصحاب النفوس الضعيفة لتغزوهم بالأفكار الرخيصة وتقذف بهم الى هوة الغرائز والشهوات تبث السموم لينسلخ الشباب والشابات من عاداتهم وتقاليدهم العربية واذا ركزنا المجهر على هذه البرامج فستجد ان اغلبية مقدميها اغراضهم دنيوية دنيئة هذه هي الحقيقة التي شكك بها بعض معارفي واتهموني بالتعقيد والتعصب وكان تعليقهم بأنني اعطيت الأمور أكثر من حقها فهذا مجرد برنامج رياضي ولكن ما تجهلونه يا سادة ان المشكلة أكبر بكثير والشجرة الشيطانية بدايتها بذرة لا حول لها ولا قوة المشكلة اننا ارتمينا في أحضان الغرب وشربنا من بحورهم دون مصفاة نحجب بها الشوائب ونستخلص الفائدة وليتنا وصلنا لما توصلوا اليه فهم ذهبوا الى المريخ والقمر ونحن مازلنا مع هيفاء واذا اخرسنا السنتنا عن الصغير ونظرنا اليه بعين الرأفة واعتبرنا أخطاء مجرد فشة خلق وقبلة مغلفة بعبارة طيبين وحلوين ينحبكم فسيأتي يوم يكبر ويترعرع ونفقد السيطرة عليه.

قد لا أملك السلطة والنفوذ لمنع مثل هذه البرامج عن شاشتنا العربية ولكني أملك فكرا محدودا وقلبا مازال ينبض بدقات ايمانية يدوي صداه الى شبابنا العربي بعدم الانصياع والانجذاب لمثل هذه البرامج المؤذية للمشاعر والقلب وان ينظروا لمثل هذه السلبيات بنظرة محايدة للدنيا والدين فهي كما قال الأخ ابوعبدالرحمن «مهملات طالت وامتدت وانتفشت فانها قصيرة أقصر من حبل الكذب».

عبير حسين - أبوظبي

«مالك خص»

■ بتاريخ ١٩٩٧/٦/٢٥ كنت واقفا امام باب البيت في منطقة الزهراء بعجمان واذا بي اشاهد خمس سيارات كل سيارة بها اربعة أو ثلاثة من الشباب تتراوح اعمارهم بين ١٦ و١٩ عاما يضايقون فتاتين محجبتين.

فمنهم من كان يحاول اغلاق الطريق على هاتين الشابتين ومنهم من كان يفتح باب السيارة ويضرب احداهن عل رأسها صارخا اركبي واخذت الشابتان تسيران وهم يلاحقونهن حتى وصلتا بالقرب من الباب الذي كنت واقفا امامه.

وفي الحقيقة لم اتحمل المشهد فتقدمت الى الفتاتين لاسألهما عن وجهتهما لعلي استطيع انقاذهما واذا بأحدهم يفتح باب سيارته ويقول لي: (أنت مالك خص فيهن) وبطبيعة الحال فأنا لا استطيع ان اقاوم ما يقارب العشرة اشخاص فما كان مني إلا ان قلت له (أنا مالي خص؟ خلك مكانك شوي وبتشوف منه اللي له خص) وعدت متوجها للبيت واغلقت الباب بقوة وإذا بي اسمع اصوات سياراتهم وقد فروا من تلك المكان ظنا منهم اني سأتصل برجال الشرطة.

اتمنى من الاخوة المسؤولين أن يأخذوا هذا الموضوع بعين الاعتبار ولا يهملونه.

ويجب تكثيف دوريات الشرطة في الحواري والمناطق البعيدة وكما ارجو من الآباء واولياء الامور الانتباه لابنائهم ومتابعة بدقة وارشادهم الى الطريق السليم.

هذا والا سنحكم على بناتنا بالسجن في بيوتهن مدى الحياة.

خالد سيف الكعبي.

شهادة حسن سلوك

■ كتب إليكم للمرة الأولى ولكني قارئة دائمة وحريصة على متابعة هذه الصفحة الشيقة، وانتهز هذه الفرصة لأوقل جزاكم الله خيراً أنتم وكل من ساهم في اخراجها للناس.

بتاريخ ١٩٩٧/١٧/٢ نشر مقال بعنوان «حجة واهية» للأخ خالد علي - ابوظبي وهذا تعقيب عليه.

«أعلم أن العادات والتقاليد في بعض الدول العربية تمنع عمل المرأة، ولا أحد ينكر على الأخ القاريء غيرته على هذه العادات التي هي جزء من تراث كل بلد ويجب الحفاظ عليها من باب الوطنية ولكني تمنيت لو لم ينسب الأخ هجومه على عمل المرأة إلى الاسلام، لأنه بذلك يسيء الى مشاعر مئات الآلاف من المسلمات في كل أنحاء الدنيا، فالاتهام بمعصية الله اتهام بالغ القسوة. لا يحتمله ضمير مسلمة.

يا اخي - لقد أفتى عدد من فقهائنا بعدم حرمة عمل المرأة بشروط معينة، ولسنا جميعا مؤهلات للعمل في التدريس والتمريض والطب، ثم من قال ان هذه المهن لا يوجد فيها اختلاط؟ ألا تلتقي الممرضة أو الطبيبة بالمرضى الذكور؟ ألا تتعامل مع الأطباء في المستشفى ومعظمهم من الرجال؟. ألا تقابل الموجهين وأولياء أمور طالباتها من تعمل بالتدريس؟.

والأغرب من ذلك هو تساؤلك عمن يرضى أن تجلس زوجته أو أخته مع شاب للسمر والضحك - عجبا يا اخي! وهل العمل مكان للسمر والضحك والانتقال من حديث إلى آخر؟ من زعم لك هذا؟.

أنا أوافقك الرأي في أن هناك فئة من الموظفات تتجاوز حدود العمل في حديثها مع الزملاء، ولكن لعلمك فإن هذه الفئة هي ذاتها التي تجدها تكثر من الحديث والضحك مع الباعة في الأسواق، وتتبسط في كلامها مع كل رجل تقابله متذرعة بالحضارة والمدنية.

الخلل هنا ليس في المكان بل في التصرف وصاحبته.. وصاحبه أيضا لأن الدين لم يفرق في الإثم بين ذكر وأنثى.

وليس صحيحا أن الرجل والمرأة لا يجتمعان إلا مع الشيطان. فقد قال النبي صلى الله عليه وسلم ذلك عن الخلوة، وهل لك أن تفسر لي كيف يمكن أن تكون هناك خلوة شرعية في مصلحة حكومية تعج بالموظفين والمراجعين وأثناء ساعات الدوام؟.

يا اخي لا يعني وجود بعض الموظفات المستهترات أن جميع النساء العاملات كذلك. أنا شخصيا متزوجة من زميل عمل ولا زلنا نعمل سويا، وليس ذلك لأنه معدوم الغيرة كما قد تظن بل لأنه لم ير ما يسوؤه لا قبل الزواج ولا بعده، ولسنا الوحيدين، بل لقد قامت زيجات عدة بين موظفين وموظفات ولو كان الأمر بالسوء الذي تصفه ما فكر رجل في الزواج من زميلته في العمل.

وكيف تريد ان تحضر المرأة محرما إلى مكان عملها؟. ومن هذا المحرم الذي سيترك عمله ويجلس ليتفرج على زوجته أو أخته وهي تعمل؟.

لا تنس ايضاً ان هناك من لا عائل لها وهي ترى في عملها موردا للرزق الحلال؟ وإلا فماذا تقترح عليها؟ أليس العمل أفضل من التسول أو الانحراف؟.

وإذا كنت ترى أن عمل المرأة يشغلها عن زوجها وبيتها فكيف تطالبها بالعمل في التدريس أو الطب أو التمريض؟ ألا تعلم كم هي شاقة هذه المهن؟ وكم تستهلك من وقت وجهد؟.

لا أعلم كيف منح الأخ الكريم شهادة حسن سير وسلوك لكل طبيبة وممرضة ومدرسة ووضع علامة استفهام على كل امرأة تعمل في اي مجال آخر ولكني وددت لو كان أكثر عدلاً.

المرأة العاملة بإذن زوجها أو وليها وعلمه المحجبة الملتزمة في مخاطبة الرجل هي نموذج مشرف للمرأة المسلمة، ولا اعتقد انها تستحق أن يقذفها كائن من كان بالعصيان أو يرمي أهلها بقلة المروءة».

عربية - ابوظبي

■ رأي الناس

نرحب بك صديقة جديدة لرأي الناس وننتظر تواصلك الدائم معنا.

من يقف بجانبي؟

■ يمر الانسان دائما بأوقات صعبة.. ويقع في مشكلات كبيرة أو صغيرة وقد يكون هو المتسبب فيها.. وقد لا يكون له فيها ناقة ولا جمل.. المهم من يقف بجانب الانسان في تلك المشكلات.. فالانسان يحتاج لمن يقف بجانبه.. سواء كان هو المتسبب في المشكلة أو لم يكن له ضلع فيها.. وعندما يكون الانسان هو المتسبب في المشكلة يجب ان يكون بجانبه شخص ما.. صديق أو قريب.. يساعده في البداية على تجاوز المشكلة بأقل خسائر ممكنة.. ثم ينصحه.. ويقف بجانبه حتى يستعيد ثقته بنفسه لأن الانسان عندما يخطىء ويتسبب لنفسه بمشكلة ما «خاصة لو كانت كبيرة» يفقد ثقته بنفسه وهذا يوقعه في اخطاء أكبر.. لذا فأهمية الانسان الذي يقف بجانب المخطىء أكبر من مجرد النصح.. وتمتد من محاولة اعادة ثقة المخطىء لنفسه لتشمل مساعدته للقيام بدور ما لخدمة نفسه ومجتمعه.

وحتى عندما لا يكون الانسان طرفا في المشكلة فانه يحتاج لمن يشعره بأن الناس معه وهم يساعدونه لتجاوز محنته.. وانه يستطيع أداء دوره الطبيعي بلا تغيير.. لأن الانسان في هذه الحالة يظن ان العالم بأكمله مخطىء.. وأنه لا يستطيع ان يبعد عن نفسه تهمة الخطأ الموجه له ظلماً وبهتانا.. وهكذا نرى ان الانسان في الحالتين يحتاج لمن يفهمه ويخرجه من دوامة الحيرة التي يعوم فيها.

وهذا الانسان المساعد أو «المنقذ» يجب ان يكون محباً صادقا.. قريبا الى نفس الانسان المخطىء.. كاتما لسره.. مساعدا له في محنته.. ووجود هذا الانسان المحب المتسامح بجانب المخطىء يجب ألا يقلل من قيمة الخطأ.. ولكنه يجب ان يساعده على التأقلم مع وضعه الجديد كمخطىء يستحق العقاب ثم عليه ان يتوب.. أو كمظلوم يستحق الانصاف وعليه ان يبحث عن حقه.

● لغظ أنفاس القلم..
كلنا معرضون للخطأ والصواب..
بعضنا مظلوم.. وهناك من يستحق العقاب..
ولكن خيرنا من يفتح للتوبة بابا.

شجون - بني ياس

استنساخ الدموع

■ أمسكت بقلمي لأعبر عن مدى حزني لواقع أمتنا العربية وهذا لا يكفي، ورغم ذلك سأكتب لأني لا أملك سوى قلمي وكلمتي.. فالعين تنزف دما قبل الدمع على واقع هذه الأمة التي سلب منها الغرب ثرواتها، وفي نفس الوقت جعلوا منها سوقا شرق أوسطية لترد اليها الثروات بأغلى الأثمان.
كل شيء في أمتنا غالي الثمن إلا الانسان.. وليس الغرب سببا في رخصه بل الانسان العربي نفسه الذي رخص نفسه لأنه تخلى عن قيمه وترك العزة الحقيقية وتوهم العزة بالمال والمنصب واللهو والملذات.
أي زمان هذا الذي نعيش، الأخ أصبح داء والدم ماء، وقول الصدق والصراحة والوفاء ذنبا.. هنا كذب وهناك نفاق، وهذا مزاجي وذاك استغلالي وليس اللوم على الزمن لأنه ما ضاق زمن بأهله، ولكن أخلاق الرجال تضيق، نعم لقد ضاقت أخلاقنا فأصبحنا في هذا الحال المزري، ثم يقال عنا: لا عليكم، انسوا واضحكوا فمصيبتنا هينة! واستغرب ما الهين بهاء، كيف ننسى ونضحك و«الفيتو» صرنا نمسي ونصبح عليه.. أننسى التلاعب الدنيء في البشرية الذي يدعونه اكتشافا ونقطة تحول «بالاستنساخ البشري» واول ما جرب به هو استنساخ المستوطنات في فلسطين! كيف ننسى وكيف نضحك، ولمن نضحك، لمن قتل البسمة في وجوه أطفالنا بل قتل أطفالنا؟ لمن أيقظنا من إكمال حلمنا المنتظر حتى نبحث عن الحقيقة ويشغلنا بالبحث عن اكمال حلمنا ولن نستطيع اكماله.. أننسى من بدباباته ذبح ابناءنا في حين ان نقطة دم له تسيل يشكل لها لجان وهيئات وتحقيق، ومع ذلك يتهموننا بالارهاب!
اذا كنت سأضحك، فإنني لن أضحك الا على من يبحثون عن حل «مشكلة الأغنية العربية» لأن كل مشاكل الوطن العربي قد حلت، ولم تبق إلا مشكلة الأغنية العربية!!
وازداد ضحكا بل استغرب لجميع من ذهلوا لملكة جمال لبنان عند ترشيحها، وكان الاستغراب بأنها غير مثقفة لعدم معرفتها ما هي «الأمم المتحدة» عندما سُئلت عنها!
وأسألكم لماذا لا تعرف تلك الملكة شيئا عن الأمم المتحدة في حين ان كل مثقف يعرف أكثر منها ما «الأمم التي تدعي انها متحدة» لذا قدعوها وما لاسم «الأمم المتحدة» من هيبة ومصداقية في المصطلحات الصحيحة!
وأخيرا.. دعونا من مهازل القرن العشرين، فنحن الآن على أعتاب القرن الحادي والعشرين.. كفانا نكبات ونكيات وهزائم.. لا ينبغي ان يلدغ المؤمن من جحر واحد مرتين.. لابد ان نرفع رؤوسنا عالية، وان نجاهد لتحرير انفسنا واصلاح نقصنا.

الزبيدي - سويحان

■ ما يسطرون ■

اذا كانت معظم الفضائيات العربية قد استطاعت تحقيق انجاز متفوق فهو ما استطاعت ان تحققه بدرجة امتياز في التقليد والمحاكاة لبعضها البعض والذي تسير نحوه باجتهاد غريب.
التباري بين الفضائيات العربية ليس في تقديم مستوى اجادة معين أو خدمة المشاهد بالبحث عن أمانة ما يقدم اليه، أو عرض برامج متميزة وجديدة. ولكن التباري بينها في تكرار البرامج والأفكار ونمطية ما يقدم من حيث الكم والنوع.
معظم الفضائيات العربية ابتعدت عن ابتكار الجديد من البرامج واستهلت مشوار التقليد الذي اخذ جميع الاتجاهات وتعدى الأفكار الى الديكورات وطريقة التقديم وحتى الاعلان عن البرنامج نفسه، ولقد استهلت تلك الفضائيات طريق التقليد لان مفهوم النجاح عندها في استقطاب اكبر عدد من المشاهدين وبالتالي زيادة مساحة الاعلانات في هذا البرنامج او ذاك بغض النظر عن مستوى البرنامج، او صورة الفضائية وهي تقدم نسخة مكررة من برنامج ناجح في إحدى المحطات الأخرى.
ومعظم تلك البرامج التي تقلد برامج سهلة لا تحتاج لمجهود كبير او انتاج ضخم، او اعداد متميز. تعتمد في معظمها على الاستعانة بمواد جاهزة من مكتبة التلفزيون لتعرض على الشاشة واغلب تلك المواد اوتكاد تكون كلها اغاني (فيديو كليب) مصورة بطرق غريبة تأخذ اتجاها جديدا كل يوم وابرز مثال على نوعية البرامج تلك التي يندفع المشاهدون نحوها برنامج (ما يطلبه المشاهدون) الذي بلغ عمر فكرته عشرات السنين وما زال قائما، تحيل مساحة محترمة لا يستهان بها على الخرائط البرامجية في كل المحطات الفضائية العربية باستثناء محطة او اثنتين، يقوم البرنامج على اهداءات الاغنية الى الأخ والصديق والعم وابن الخال وابن الجيران والمشاهدين ومقدمة البرنامج والقائمين عليه ومن يصل اليه الارسال.
قائمة طويلة تتكرر في كل البرامج، وقد يستقبل البرنامج احد المغنين او المغنيات في فائدة مزدوجة، البرنامج من أجل التغيير، والمغني لكي يقوم بالدعاية عن شريطة الجديدة (المميز في الكلمات والألحان)...!!؟؟
والضحية هو المشاهد العربي، والسبب هو الافلاس عن الابداع والبحث عن الجديد، وعدم القدرة على رصد تكلفة ومبالغ مالية لانتاج برامج تحتاج اليها. وذلك البرنامج مجرد مثال وغيره الكثير والغريب ان البرامج واحدة في الشكل والمضمون والمسمى، والمسلسلات تعرض في كل المحطات وفي وقت واحد.
الفضائيات العربية لا تمتلك أي نوع من الخصوصية او التميز لذلك اندفع المشاهدون نحو بعض القنوات الفضائية التي ظهرت ضيفا جديدا على عالم الفضائيات العربية، فلقد وجدوا فيها بعض التميز في عرض الأفكار والبرامج وطريقة التقديم، بالرغم من كل الملاحظات والانتقادات التي توجه اليها إلا أنها استطاعت ان تشعل المنافسة ولكنها المنافسة السيئة للأسف من خلال التقليد الأعمى الذي لا يخدم المشاهد في شيء ومن خلال السير على نهج المقدمات والمذيعات فيها وتمثيل دور خفة الدم وللاستخفاف بالمشاهدين.
والصورة العامة التي تعطيها الفضائيات العربية للمشاهد هي انها قنوات ترفيه ليس إلا، والترفيه فيها يحمل عنوانا واحدا: هو اغاني الفيديو كليب المصورة. لذا فالسعي دؤوب والتنافس على اشده بين بعض القنوات الفضائية العربية في انتاج تلك الأغاني المصورة او الحصول عليها لتتصدر جملة (تعرض لأول مرة على الشاشات العربية) الأغنية المعروضة وكأنه سبق مميز تنال حظوته القناة الفضائية، وتنفرد بتقديمه لمشاهديها، لذلك ازدهرت اغاني الفيديو كليب وما زالت تسير بخط بياني تصاعدي لا يعرف الهبوط على الأقل في الوقت الحالي.
والملاحظة الأخرى التي تدخل في إطار فقدان الخصوصية والهوية ان الدراما المحلية التي تعالج قضايا المجتمع المحلي ليس لها وجود في بعض القنوات، وبرامج الأطفال العربية غائبة. ساعات طويلة من البث المتواصل لم يوجه الانظار الى تلك الحاجة الماسة لتلك النوعية من البرامج وتجعل القائمين على تلك القنوات الفضائية يتجهون نحو تلبيتها.
البرامج الجماهيرية وذات البث المباشر توجهت في اتجاهات كثيرة ومتعددة الهدف منها الإثارة أحيانا وأحيانا اخرى خدمة المشاهد ولكنها لم تتوجه الى نبض الانسان في الشارع العربي. احتياجاته. همومه. آلامه. وطموحاته. التحاليل الأخبارية تناولت قضايا كثيرة ولكنها لم تستطع ان توجه جهودها نحو حاجة العرب الى تحليل ما يحدث على اراضيهم ولا ان تقنعهم بتغيير السياسات وابعادها على دينهم وقوميتهم، حتى القنوات الخاصة التي لا تخضع لرقابة لم تستطع الوصول الى عمق وغزارة البحث الذي يحتاجه المواطن العربي اليوم.
فضائياتنا العربية تبحث عن نفسها، ولإنها تائهة فهي تحاول ان تجرفنا في دوامتها من التيه والضياع والفراغ والاستسلام للترفيه الرخيص الذي تنازل حتى عن البحث عن الضحكة والابتسامة الصادقة من خلال البرامج الكوميدية الغائبة، وحيث اصبح استسلامنا لها هو الأمر الوحيد الذي يبعث على الضحك والبكاء في آن واحد، لإننا في وقت جرح آخر ما نحتاجه فيه هو الغناء حتى ولو كان ذلك الغناء على انفسنا؟؟!!

مريم الكعبي

من زرع العقوق؟

■ قرأت أكثر من مقالة تتناول موضوع كيفية معاملة الأبناء لآبائهم ولكن هذه المرة سأعكس الموضوع لماذا دائما نفكر بالأمر من جهة واحدة.
صحيح كما تقولون ان على الابناء احترام الوالدين نعم هذا واجب على كل الابناء.
موضوعي ليس هذا وانما اريد ان اسأل: لماذا هذا الولد لا يحترم أباه وأمه فأنا أقول أكيد لابد من ثغرة جعلت هذا التنافر بين الأب والأبناء فكم من أب أهمل أطفاله عندما كانوا في أمس الحاجة اليه ولم يتذكرهم الا عندما اصبح هو بحاجة اليهم.
الأب الذي تناسى عائلته.. ويسهر طوال ليله خارج البيت في لعب الورق أو الفنادق أو يفضل ان يقضي معظم وقته مع اصحابه وتدخين الشيشة على ان يجلس مع اطفاله وحتى لا يراه اولاده الا في المناسبات أو بالصدفة وقد لا يكون مقصرا من حيث المال ولكن الاولاد بحاجة الى الحنان والعطف وخصوصا في الطفولة ومرحلة المراهقة وكذلك عندما يفتقد الاطفال حنان امهم المنشغلة بوظيفتها وبما سترتدي غدا وأين ستقضي وقتها في العطلة وناسية مسؤوليتها تجاه اولادها فكيف لهؤلاء الاطفال او الابناء ان يشعروا بالحب والحنان نحو من حرمهم الحب؟
نحن لم نزرع الحب في أبنائنا ولم نعلمهم إياه فكيف لنا ان نطالبهم به ونحن نعلم ان فاقد الشيء لا يعطيه وكما يزرع الانسان يحصد فمن يزرع الحب لابد أن يأتي يوم ويحصده ومن يزرع الشوك لابد ان يحصد ؟ لأن هذا ما زرعته يداه فدعونا من لوم الابناء ولو مرة واحدة لأنني أرى الخطأ الكبير قبل الصغير.
ونصيحة أتوجه بها الى كل أب وأم: ازرعوا الحب بينكم وبين أبنائكم واعطوهم حقهم الكامل في الحنان لأنه سيأتي اليوم الذي ستحصدونه والمحبة لم تنبع من القلب لا يمكن شراؤها.
صحيح ان هناك واجبا على الابناء ولكن لم نجعل المحبة مجرد واجب على ابنائنا ولم لا تكون أكبر من ذلك بكثير وهذا أمر بيد كل واحد منا.

ابتسام وهب ذنوب

الجواب ما ترى

■ بعث نقفور ملك الروم الى هارون الرشيد رسالة يهدد فيها المسلمين بالإغارة عليهم والتنكيل بهم وطالب فيها بأن يدفع له المسلمون الجزية بدلا من الجزية التي يدفعها الروم لهم.
فما كان من الرشيد إلا ان كتب له بضع كلمات: «من عبدالله هارون الرشيد أمير المؤمنين الى نقفور كلب الروم أما بعد: فإن الجواب ما تراه لا ما أكتبه».
وجهز الرشيد من فوره حملة كبيرة كان هو على رأسها اقتحمت بلاد الروم وأدبت محاربيها فما كان من نقفور إلا ان بعث يستجير من هول ما رأى بأنه سيدفع الجزية من جديد صاغرا.
لم يلجأ الرشيد الى المهاترات الكلامية ولم يقعد لنقفور ملك الروم آنذاك للمساجلة والمداولة وانما برهن ان الفعل خير من الكلام وان كثرة المهاترات والمنازعات والتصريحات الكلامية انما هي تثبيط للارادة والعزم وهذا ما اراه دواء نلجأ في كل حين فحينما جد أسلافنا في الأفعال على مر التاريخ كانت لهم الغلبة والحضارة والتفوق. وحينما تداولوا بضاعة الكلام خرجوا بالخسران المبين.
وفي عصرنا هذا تعشق العرب الكلام وجعلوه وسيلة التعامل الفضلى فلطالما تكلموا عن الوحدة ولم يثمر كل كلامهم عنها غير مزيد من التجربة القاسية التي لم تقتصر على الحدود التي اقيمت بينهم بل على القطر الواحد فيما خلا تجربة رائدة انتهجت الأفعال دون الاقوال وفيما أذكر فان دولة الامارات العربية المتحدة لم تقم بالدعايات الكلامية وانما هو فعل بناء راسخ يتعمق حتى الجذور وهذا هو الذي نبتغيه ونرضاه.
وفي هذه الآونة يكثر الحديث عن السوق العربية المشتركة وفوائدها ومنافعها واهميتها ومدى انعكاسها على الواقع العربي والضرورة الملحة والحاجة اليها.. و.. و...
أقول: وعن أي مواطن عربي من المحيط الى الخليج تغيب عنه حقيقة أن العمل العربي المشترك في أي مضمون كان.. هو مفيد وبناء. نريد ان نتكلم بالأرقام لا بصدى الحروف.. نريد ان نعمل عملا محسوسا لا كلاما مصفوفا فان غيرنا ـ ممن يستغل نقطة الضعف هذه.. يلجأ بفعله مباشرة الى طرح البديل للسوق العربية الاقتصادية المشتركة المقترحة بينما نحن مازلنا في التنظير والتبرير وفيما اذا نجحت هذه السوق يكون البديل اسفينا لها منذ البداية واما اذا لم تقم تلك السوق بعد كل سيل الكلام عنها فالاحباط جديد وارتداد الى الذات باللوم على الفشل وعدم النجاح في حين أننا لم نعمل شيئا حتى نقيم انفسنا بالنجاح أو الفشل.. فقط تكلمنا.
نداء عاجل: الى كل رجال الجمارك من المحيط الى الخليج، حجز بضاعة الكلام الكلامي ومصادرتها والافراج عن الأفعال الفعلية بعيدا عن أدوات التسويف ومشتقاتها المتعددة والوفيرة والجمة والكثيرة والغزيرة.

أبوعبدالكريم - العين

أطيب ريح

■ خطب عمرو بن حجر الى عوف بن محلم الشيباني ابنته ام اياس، فأنكحه اياها ثم خلت بها أمها فقالت: أي بنية، انك فارقت بيتك الذي منه خرجت، وعشك الذي فيه درجت، الى رجل لم تعرفيه. وقرين لم تألفيه، فكوني له أمة يكن لك عبدا، واحفظي له خصالا عشرا يكن لك ذخرا.. أما الأولى والثانية فالخشوع له بالقناعة، وحسن السمع له والطاعة.. أما الثالثة والرابعة: فالتفقد لموضع عينه وأنفه، فلا تقع عينه منك على قبيح، ولا يشم منك إلا أطيب ريح.. أما الخامسة والسادسة: فالتفقد لوقت منامه وطعامه، فإن تتابع الجوع ملهبة، وتنغيص النوم مغضبة.. أما السابعة والثامنة: فالاحتراس بماله، والرعاية على الأهل والخدم وعياله، وملاك الأمر في المال حسن التقدير وفي العيال حسن التدبير.. أما التاسعة والعاشرة: فلا تعصين له أمرا، ولا تفشين له سرا، فإنك ان خالفت أمره أوغرت صدره، وإن أفشيت سره لم تأمني غدره، ثم إياك والفرح بين يديه اذا كان مهموما، والحزن بين يديه اذا كان فرحا.

أم خليفة المزروعي - أبوظبي

● رأي الناس:
هذه الوصية الذهبية نشرناها مرارا قبل ذلك بأقلام كثير من القراء والقارئات ولكن لا بأس من تكرارها فهي صالحة لكل زمان ومكان.

محلات لبيع الاحذية
٩١٩٩٢...
أصدقاء الريشة
بريشة : عصام الدويري

أتمنى المستحيل

■ تتعدد أمنيات البشر.. فالقضية هنا نسبية كل انسان يتمنى في حدوده وفي حدود ما يريده هو.. ويعتقد ان تحقيق ما يتمنى هو حلم حياته وأقصى أمنياته.
الفقير يطلب الثروة والغنى.. يقول ان الصحة أهم!! وهذا الاعتراف بأهمية الصحة لم نسمعه منه إلا بعد ان صار غنيا!
الطالب يتمنى النجاح والوظيفة.. والموظف يتمنى الترقية والتقاعد وهكذا.
وأمنيتي هي ان يعم السلام العالم أجمع وتختفي الى الأبد كل أنواع الأسلحة والذخائر ويموت كل الطغاة وتتحرر الشعوب من شرورهم!!
كما أتمنى أن ينتهي الحقد والحسد والكراهية من كافة القلوب وتنتشر المحبة والمودة والاخوة بين الناس جميعا.

علي موسى - العين

الكسوف والوجه المكشوف

■ الى «فتاة العين» لقد تجاوزتم كل الحدود ونزلتم عن المستوى الحضاري في عرض الأفكار وانتقادها.. فليس لك ولا لغيرك تحريم ما أحل الله والقطع في أمر اختلف فيه الفقهاء أصلا «وهو كشف الوجه».
وأعجب ما أعجب له ان يطالب هؤلاء بمحاربة النقاب بسبب تصرفات الشواذ من الناس الذين يلوثون كل ما هو طاهر وليس النقاب فقط و«الميني سكيرت» و«الكت» تتسكع في شوارع بلادنا، وكان الأجدر محاربة العري وليس التستر!!
ليس لأحد ان يطالبني كفتاة منقبة بكشف وجهي، ليس فقط من باب المحافظة على الحريات الشخصية، ولكن من باب المحافظة على التعاليم الدينية.. أنا يا «فتاة العين» فتاة منقبة أحاول جهدي فهم ديني وواجباتي وحقوقي.. أحاول جهدي الجمع بين العلم والعمل بتعاليم ديني متشبثة حتى الموت بكل الفتاوى التي تخاطب عقلي وايماني.
لقد قرأت كثيرا عن الفقهاء وفتوى الفريقين المحلل والمحرم لكشف الوجه.. واقتنعت بالرأي المحرم لكشف الوجه فبأي حق تسفهين رأي غيرك «من المسلمين والفقهاء» وبأي وجه حضاري تشوهين سمعة المسلمات الآمنات اللاتي هن القاعدة الفكرية والأساسية والتطبيقية للنقاب.
ثم لا تنسى أن أمهات المؤمنين كان لا يظهر منهن الا عين واحدة لرؤية الطريق وهن أمهات للرجال والمسلمين وهذا رأي الجمهور من العلماء، فكيف لأحد ان يحارب اقتداءنا بزوجات الرسول صلى الله عليه وسلم.. أم ان الأعين قد اعتادت على العري وأصبحت ترى التستر نشازا..؟
وأؤكد لكل من يتفوه بكلمة سوء عن المنقبات أنه سيفشل في تشويه سمعتنا، لأن الحرب ضد النقاب قديمة جدا، ولأن المنقبات المتدينات يفرضن احترامهن على الآخرين من أول وهلة ومن أول كلمة وقار تنطق بها، المنقبات المؤمنات المقتنعات بتعاليم دينهن يكسبن أخواتهن سواء المحجبة أو المتبرجة بالمعاملة الحسنة والكلمة الطيبة، وبالاجتهاد الدائم في تحصيل الخير والعمل الصالح واجتناب المعاصي والشبهات.
فإن كانت لهن كغيرهن من البشر معصية فهو أمر طبيعي وبشري.. ثم إننا في زمن الجهر بالمعصية والاخوف والخشية من الطهارة والحسنات، خوفا من من يشتم صاحبها ويقال له «مطوع».. أو أنه «متدين».. فالصالحون يستخفون بعباداتهم، والعاصون يجاهرون بفسوقهم.. لأن الصالحين سيلاقون بالسوء والعاصين بالإكبار..! وكما ان الجميع ساكت على «الميني سكيرت» التي هي من أسباب الجرائم أيضا.. من باب الحرية الشخصية!!
الرجاء أيضا عدم فتح أفواهكم ضد النقاب.. من باب الحرية أيضا..!

منال - أبوظبي

بريد وبدالة

■ سمعنا انه مع الاجازات وعودة البعض لبلادهم تبدأ أفواج «المرضى» الآسيويين في التوافد على المستشفيات الحكومية لأخذ العلاج و«الأدوية» ويراجعون أكثر من مرة قبل سفرهم والسؤال «اشمعنى» ما يمرضون إلا عند عودتهم لبلادهم.
■ من يحاول الاتصال ببدالة الجامعة للاطمئنان على زوجته أو أخته فسيجد ان هناك أسئلة غريبة بانتظاره من موظفة البدالة والتي تكون كوكيل النيابة بأسئلتها التي تبدأ بسؤالك عن اسمك وعنوانك ومن أنت وكم عمرك ولماذا تريد ان تتكلم مع قريبتك وما الموضوع واين تعمل وماذا تأكل وماذا تشرب ولا يبقى من الأسئلة إلا ان تسألك عن فصيلة دمك لتراها.. هل تطابق فصيلة دم قريبتك أم لا.. وبعد ان «تنتف» ريشك من الأسئلة تقول لك «ممنوع» وتغلق الخط في «ويهك».
■ تعجب أحد كبار السن من تزايد اعداد الشباب في المساجد قبل وأثناء الامتحانات بالذات وقد زالت دهشته عندما عرف ان هؤلاء الشباب هم من طلبة الثانوية العامة ويستعدون لفترة الامتحانات. وبفطرته علق قائلا والله «زين» لو يخلون الامتحانات طول السنة «علشان» يصلون..!
■ أصدرت وزارة التربية والتعليم قرارا مشددا يمنع اعطاء الدروس الخصوصية من قبل مدرسي التربية وذلك لسلبيتها على الطلاب، وبالرغم من ذلك وجدنا ان هناك اعلانات في الصحف من أشخاص يعرضون خدماتهم لتقديم الدروس الخصوصية للطلبة «وعلى عينك يا تاجر» وعند الاستفسار جاء الرد ان هؤلاء ليسوا مدرسين في التربية بل حاصلين على شهادات مختصة ويعملون في وظائف أخرى بعيدا عن التربية والقرار لا يشملهم. الحين بس فهمت يعني مثل اللي يقول انهم ليسوا بريطانيين بل هم انجليز..!
■ شكرنا الاذاعة «مرتين» مرة على تخصيصها «ساعة» كاملة لاعطاء طلبة الثانوية العامة فرصة للاستفسار عن بعض الأسئلة عن طريق استضافتها لمدرسين متخصصين يردون على استفسارات أولئك الطلبة. ومرة ثانية «وبشدة» على تخصيصها «ثلاث ساعات» كاملة برنامج الأغاني «ما يطلبه المستمعون»..!
■ قامت «الاتصالات» مؤخرا مشكورة بتخفيض أسعار بعض أجهزتها وتحسين عدد من خدماتها.. أحد الظرفاء علق على تلك الخطوة من «اتصالات» على انه الهدوء الذي يسبق العاصفة ونحن نقول «سترك يا رب».

سعيد الفجيري - الفجيرة

■ رأي الناس:
■ نحن مع بدالة الجامعة في تحقيقاتها مع المتصلين هاتفياً بالفتيات الجامعيات منعاً للمعاكسات والمضايقات.. فلا أحد يعلم ان كان المتصل قريب الفتاة أم أنه يدعي ذلك.. ونظن ان هذا الاجراء يحسب للجامعة ولا يحسب عليها وعلينا ان نبارك التشدد في هذا الأمر لأنه في مصلحتنا جميعا.. فما رأيك يا أخانا سعيد..؟

مكنون نفسي

■ رائع ان تجد صديقا تفضي اليه بمكنونات قلبك. وان لم يفهم. المهم ان يستمع اليك وينفعل معك، ولكن الأهم هو من هو ذلك الصديق؟!
■ الحرية رائعة.. اذا كان الضمير حرا!.
■ ما أجمل الجمال.. خاصة اذا كان نابعا من داخل الشخص.
وما أجمل الإخلاص.. إذا شعرت به من جميع من حولك.
■ أن تكون محبوبا من الجميع ذلك هو الشيء الرائع.. لكن الأروع ان يكون الصدق هو مصدر ذلك الحب وليس النفاق.
■ متى ترانا نتحرر من قيود المجاملة.. فهي تضطرنا الى ان نضحي بأعز ما نملك لشخص عزيز.. أيضا.. فنكون بذلك فقدنا الاثنين.
■ أشياء كثيرة أقرؤها وتضحكني.. ومن هذه القراءات الأمثال. هناك أمثال بقدر ما هي محزنة فهي مضحكة، منها المثل الذي يقول «ضربني وبكى وسبقني واشتكى» فبقدر القهر و«الغصة» على قدر ما الموقف «يضحك».. فعلا «يضحك».. و«وهو يضحك وهو يبكي».. ولا شو رايكم؟!!!

خذ الحياة كما جاءتك مبتسما
في كفها الغار أو في كفها العدم
وارقص على الورد والأشواك متئدا
غنت لك الطير أو غنت لك الرجم
واعمل كما تأمر الدنيا على مضض
والجم شعورك فيها انها صنم

شهد - جامعة الامارات

زينة الرجل

■ قال ابن لقمان لأبيه: يا أبت أي الخصال من الانسان خير؟ قال: الدين. قال: فاذا كانت اثنتين؟ قال: الدين والمال. قال: فاذا كانت ثلاثا؟ قال: الدين والمال والحياء. قال: فاذا كانت اربعا؟ قال: الدين والمال والحياء وحسن الخلق.
■ قال حكيم لابنه: يا بني أوصيك بعشرة أشياء فاحفظها تسلم: لا تلاح حديدا ولا تشارك غيورا، ولا تساكن حسودا، ولا تجاور جاهلا، ولا تناهض من هو أقوى منك ولا تؤاخ مرائيا، ولا تكثر مجالسة النساء، ولا تصاحب بخيلا، ولا تستودع سرك أحدا.
■ كان فتى من طيء يجلس الى الأحنف وكان يعجبه فقال له يوما: يا فتى هل تزين جمالك بشيء قال: نعم اذا حدثت صدقت واذا حدثت استمعت. واذا عاهدت وفيت. واذا وعدت انجزت واذا اؤتمنت لم أخن. فقال الأحنف: هذه المروءة حقا.

ولست أرى السعادة جمع مال
ولكن التقي هو السعيد
وتقوى الله خير الزاد ذخراً
وعند الله للأتقى مزيد

عبدالكريم الزهماء أبوظبي

«الاتحاد» ترصد ردود الفعل في المغرب

تفاوت في الآراء حول تجميد عضوية اتحاد الكتاب والصحفيين الفلسطينيين

■ الرباط - «الاتحاد»:

■ بعد القرار الأخير لاتحاد الكتاب العرب، القاضي بتجميد عضوية اتحاد الكتاب والصحفيين الفلسطينيين، سعت «الاتحاد» الى استطلاع ردود الفعل في المغرب، بادئة برئيس اتحاد كتاب المغرب الأستاذ عبدالرفيع الجواهري، الذي اعاد التأكيد على الموقف المتحفظ الذي اتخذه وفد بلاده تجاه القرار، في اطار دعمهم الدائم لأشقائهم الفلسطينيين في جميع خطواتهم. وقد كان الأستاذ حسن البحراوي، الذي مثل اتحاد بلاده في الاجتماع الأخير بدمشق، اكثر تفصيلاً في توضيح الموقف المغربي الداعي الى تأجيل البت في هذا الموضوع الى حين عقد المؤتمر العام في ديسمبر المقبل. اما الصوت الفلسطيني، فكان حاضرا للرد على هذا التساؤل عبر الاستاذ محمود معروف، مدير مكتب جريدة «القدس العربي» في المغرب، الذي رأى ان المسألة الحقيقية تتجاوز تجميد عضوية اتحاد الكتاب الفلسطينيين، الى ضرورة اجراء مناقشة علنية وصريحة لأوضاع مجمل العمل النقابي الفلسطيني. هذا اضافة لمراسل «الاتحاد» نفسها، بحكم المهنة والانتماء.

وقد جاءت الآراء كالتالي:

● عبدالرفيع الجواهري - رئيس اتحاد كتاب المغرب:

لابد أولا وقبل كل شيء من التذكير بأن القضية الفلسطينية عموما بالنسبة لنا في المغرب نعتبرها قضية وطنية، هذا شيء أساسي لابد من الاشارة اليه، ولذلك فنحن في اتحاد كتاب المغرب تحكمنا أيضا هذه الاستراتيجية. نحن مع الفلسطينيين دائما وكلما أمكن أن نقدم دعما لإخواننا في اتحاد الكتاب الفلسطينيين، فإننا لانتردد.

بالنسبة لاجتماع المكتب الدائم لاتحاد الكتاب العرب في دمشق، في دورته الأخيرة كان هناك قرار بإعادة العضوية لاتحاد الكتاب المصريين، ولكن فوجئنا بقرار تجميد عضوية اتحاد الكتاب الفلسطينيين، وكان موقفنا الذي عبر عنه ممثلنا في هذا الاجتماع، الاستاذ حسن بحراوي والمستمد من الاستراتيجية المشار اليها آنفا، اننا نستغرب هذا القرار حيث أن الفلسطينيين هم أهل لاتخاذ مايرونه ضروريا بالنسبة لاتحاد كتابهم، فلن نكون فلسطينيين أكثر من الفلسطينيين. وحاول الأخ حسن بحراوي خلال مشاركته في هذا الاجتماع جهده لتلافي هذا القرار، للأسف الشديد كان هناك شبه اجماع، كان صوتنا شبه متفرد فسجلنا تحفظا شديد اللهجة فيما يتعلق بهذا الموضوع. وأنا بإسم اتحاد كتاب المغرب أسجل كذلك استغرابي ودهشتي لاتخاذ هذا القرار في وقت تعرف فيه القضية الفلسطينية مستجدات، وكذلك بالنسبة للفلسطينيين، فهم يحتاجون الى دعم. فلذلك نؤكد موقفنا الذي عبر عنه ممثل المكتب المركزي في دمشق، ونتمنى أن يتراجع اتحاد الكتاب العرب عن هذا القرار.

● حسن بحراوي - عضو المكتب المركزي لاتحاد كتاب المغرب:

أود أن أشير في البداية الى وجهة نظر الفلسطينيين (الاتحاد العام للكتاب والصحفيين الفلسطينيين)، فهم يقولون ان رئيس الاتحاد العام للكتاب العرب فخري قعوار رفض استلام رسالة اتحاد الادباء والصحفيين الفلسطينيين الذي يرأسه الشاعر محمود درويش وله أعضاء وله هيئة منتخبة بالشكل القانوني، وبني على ذلك ليرفض دعوة اتحاد فلسطين للاجتماع. وهم في أعقاب كل هذا أصدروا بيانا للاحتجاج على هذا الموقف. هذا هو الموقف الفلسطيني لحد الآن. وهم يسعون الى تعبئة الرأي العام العربي لكي يعاد النظر في هذا القرار وتسوى المسألة في اطارها العربي القومي.

الرأي عندي أن هذا الموقف فيه بعض الاستعجال وبعض التسرع، ويكتنفه بعض الغموض.. ينبغي ان نعترف بذلك. فلانحن عندنا فكرة واضحة عن اتحاد الكتاب والصحفيين الفلسطينيين الموجودين في الداخل والموجودين في الخارج والموجودين في اسرائيل. ولانحن عندنا تصور عن التمثيلية الفلسطينية وكيف ينبغي أن تكون في ظل التحولات المتسارعة التي عاشتها المنطقة. ومع ذلك فكل هذه الأوضاع المرتبكة دون شك لاتبرر أن يتخذ مثل هذا القرار. أي قرار تجميد أو تعليق أو استبعاد عضوية فلسطين من الاتحاد. ذلك أن فلسطين كانت دائما هي نواة وبؤرة الفعل الثقافي العربي. وعندما تستبعد لسبب أو لآخر. سبب تنظيمي أو بنيوي أولأي نوع من الأسباب هذا الفصيل الأساسي من الثقافة العربية كأنما تفتح جبهة أمام ردود الفعل وردود الفعل المضادة.

وبالنسبة لوجهة نظري الخاصة، فإنني أرى أن يترك هذا الأمر للمؤتمر لأن المؤتمر كما هو معلوم يمثل أعلى سلطة في الاتحاد. كما لم تتحدد بعد الدولة التي ستستضيف المؤتمر المقبل للإتحاد. حيث أن سوريا رشحت نفسها لاستقبال المؤتمر لكنها لم تبلغ الأمانة العامة رسميا بالقبول النهائي لاستضافتها للمؤتمر.

ونحن في اتحاد كتاب المغرب نتمنى أن تحل هذه المشكلة ضمن المؤتمر العام المقبل (ديسمبر ٩٧)، ونجد صيغة مقبولة من لدن الجميع لحل هذه المشكلة. ولايجب أن نخلط بينها وبين قضايا التطبيع التي لنا فيها مواقف متطابقة متشابهة. نحن لانقبل بالتطبيع الثقافي مع العدو الاسرائيلي بأي شكل من الأشكال. طالما أن اسرائيل تحتل أرضنا وتعذب شعبنا الفلسطيني وكل ذلك يحول دون أن نطبع ثقافيا وفكريا مع العدو الاسرائيلي.

أما عن عدم حضور اتحاد الكتاب الفلسطينيين للمؤتمر السابق للاتحاد الذي عقد قبل عامين تقريبا في المغرب، فإن ذلك كان لأسباب تخصهم. وقد طرحت هذا السؤال شخصيا على الأستاذ واصف منصور (فلسطين) فقال لي انه كان حاضرا بإسم الاتحاد الفلسطيني، فيبدو كانت هناك مشاكل تأشيرة أو انشغالات منعت الأعضاء الفاعلين في الاتحاد الفلسطيني من الحضور الى مؤتمر الدار البيضاء. وأعتقد أن هذه القضية (تجميد عضوية الاتحاد الفلسطيني)، لم تتم اثارتها في مؤتمر الدار البيضاء الأخير بسبب أن الانشغالات كانت متجهة نحو من سيرأس الاتحاد، وكيف ستتم الولاية الثانية لفخري قعوار، وسوى ذلك من الموضوعات الانية التي شغلتهم عن هذا الموضوع. أما مادام تأخر الموضوع برمته إلى هذا الوقت فكان لابد من انتظار اجتماع المكتب الدائم الذي يقرر بصفة قانونية في المشاريع التي تعرض على المؤتمر. في العادة مثل هذه التجمعات ومثل هذه الاجتماعات لاتتخذ قرارات حاسمة وإنما تقدم مشروعات إلى المؤتمر الذي هو المؤهل والمهيأ تاريخيا ومنطقيا لاتخاذ مثل هذا النوع من القرارات.

موقف اتحاد كتاب المغرب واضح، نحن مع حضور الكاتب الفلسطيني، والمؤلف الفلسطيني في مضمار العمل الثقافي العربي، للاتحاد العام للأدباء والكتاب العرب. وأن موقفنا لايحتاج الى أن نعبر عنه أو نفسره، فكان اقتراحي على الأستاذ واصف منصور الذي جاء الى المغرب قبل أيام ليبحث معنا هذا الموضوع ممثلا لاتحاد الكتاب الفلسطينيين هو أن تتم حملة من طرف اتحاد الكتاب والصحفيين الفلسطينيين، لاستجماع وجهات النظر من الاتحادات العربية التي حضرت والتي لم تحضر وهي كثيرة في اجتماع الأمانة العامة بدمشق، ولاعطائها صورة حقيقية مثل التي قدمت لنا عن الوضع الذي يعيشه الاتحاد الفلسطيني حتى ينوروهم من هذه الزاوية، ويضعون بين أيديهم معطيات وأفكارا تساعدهم على التفهم الأفضل للمسألة وعدم بقاء هذا الالتباس والغموض الذي يكتنف المشهد الثقافي في بلدهم.

● محمود معروف - مدير مكتب جريدة «القدس العربي» بالمغرب:

لقد فتح قرار تجميد عضوية فلسطين في الاتحاد العام للادباء والكتاب العرب، ملف العمل النقابي الفلسطيني برمته، بعد سنوات من جمود نتج عن سياسة ممنهجة مورست منذ بداية الثمانينات، استهدفت خطوة خطوة، احتواء النقابات الفلسطينية، ومصادرة قرارها لصالح القرار الرسمي الفلسطيني، وهو ما افقدها دورها، وقلص فاعليتها النقابية والوطنية.

لقد اختلف دور النقابات الفلسطينية عن دور النقابات الأخرى، فالمهمة الوطنية لا المطلبية، شكلت الهم الأساسي لمختلف هذه النقابات، لذلك كانت الحاضن للعمل الوطني الفلسطيني، بعيد النكبة. والرحم الذي ولدت منه الثورة الفلسطينية المعاصرة، كما ان التواجد السياسي الفلسطيني المكثف في لبنان، وتصاعد الدور السياسي لمنظمة التحرير الفلسطينية منذ بداية السبعينات. لم يعفيا النقابات الفلسطينية من مهامها الوطنية، وكان الاتحاد العام للكتاب والصحفيين الفلسطينيين، بحكم مكوناته. الضمير الوطني، وحامي اهداف الشعب الاستراتيجية. في معمعة البحث عن دور فلسطيني في التسوية السياسية منتصف السبعينات، وهو ما أدى الى تناقض، واحيانا مواجهة، بين الاتحاد والقيادة السياسية الفلسطينية، وهي مواجهة، رغم ان تكاليفها باهظة، الا انها اكسبت الاتحاد احتراما فلسطينيا وعربيا ودوليا.

وقد بدأت القيادة السياسية الفلسطينية، ومنذ نهاية السبعينات، في الهيمنة على النقابات الفلسطينية. نقابة نقابة، بدأت بالطلبة والعمال والمهندسين والمرأة، وبقي اتحاد الكتاب عصيا عليها، فدفعت الى انشقاقه، وبعد المؤتمر التوحيدي عام ١٩٨٧ بدأ دور الاتحاد الوطني والسياسي يضمحل ويتقلص، ووصل الى حالة من التجميد والشلل والعجز، حيث لم يعد يصدر أي موقف او بيان، حتى المؤيد للقرار الرسمي، وما ان جاء اتفاق اوسلو، حتى كان دور الاتحاد منتهيا، بانتظار اطلاق رصاصة الرحمة على بقاياه. ولتعويضه وتعويض غيره من النقابات، بدأت القيادة الفلسطينية تدفع بفروع الداخل للنقابات الفلسطينية، لتحل محل الاتحادات العامة او النقابات الوطنية، وهو ما حمل مخاطر مقصودة، بخلق مواجهات بين الداخل والخارج.

ومنذ اوسلو، الغت القيادة الفلسطينية، كل اشكال العمل الوطني الفلسطيني خارج مناطق الحكم الذاتي، بما فيها منظمة التحرير الفلسطينية، الممثل الشرعي والوحيد للشعب الفلسطيني، وبدأت تقدم السلطة على المنظمة، رغم انه - وطنيا - لا تناقض بينهما، فالسلطة مسؤولة عن تسيير اوضاع الفلسطينيين في مناطق الحكم الذاتي، والمنظمة مسؤولة عن قضايا الشعب ومستقبله. وكان مصير النقابات الفلسطينية الاندثار والغياب عن الفعل الوطني والنقابي الفلسطيني والعربي.

إن المسألة الآن، ليست صحة او عدم صحة قرار الامانة العامة للاتحاد العام للكتاب والادباء العرب بتجميد عضوية فلسطين، لأن العضوية مجمدة عمليا منذ سنوات، بفعل قرار فلسطيني. المسألة الآن، ضرورة مناقشة علنية وصريحة لوضع العمل النقابي الفلسطيني، ومن ضمنه واساسا الاتحاد العام للكتاب والصحفيين الفلسطينيين. مناقشة يجب ان تكون بعقول مفتوحة، بعيدا عن المزايدات والمناقضات، فالعمل الوطني الفلسطيني لا يزال بحاجة الى نقابات فاعلة ومستقلة عن القرار السياسي الفلسطيني، وان كانت جزءا من الفعل الوطني الفلسطيني.



سعد الدين وهبة







عبدالرفيع الجواهري رئيس اتحاد كتاب المغرب



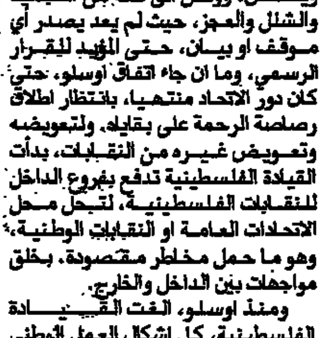
الكاتب المغربي حسن بحراوي

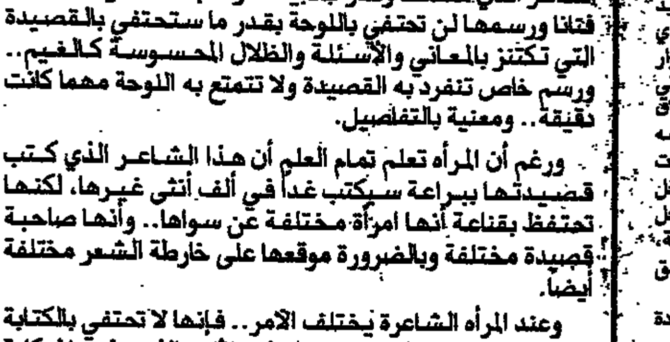
الصحفي الفلسطيني محمود معروف

القصيدة والأنثى..

أمنيات سالم







تحب الأنثى أشد ما تحب ان تقال بها قصيدة..

كقصائد نزار قباني.. أو كثير عزة.. أو حتى أدونيس صاحب الكلمات الغامضة والشعور الصعب..

إنها تعتبر هذه القصيدة بمثابة التأريخ لجمالها.. قصيدة شاهد على انها اثارت في نفس الشاعر زوبعة دفعته للكتابة عنها ووصف حسنها وعينيها.. وربما لون طلاء أظافرها.. وبعد مرور زمن يترك بصمات التجاعيد على عمرها وودع شبابها الذي تستعيده بتلك القصيدة. وربما كانت تعلم تمام العلم انها قصيدة كاذبه في عمق اعترافها لذا انها أمام مرآة الصباح، لكنها لن تفعل وتعترف بصوت عال لجدران غرفتها الخاصة أنها ليست هي من رآها الشاعر وكتب عنها:

ليس كذبا. ولا أنانية مفرطة بقدر ما هو زهو خاص.. غرور لنبيذ يسري مع الدماء في عروق الوجنتين.. واحساس غريب بأنها مكتوبة بين دفتي ديوان.. ربما في عمرها القديم لن تعود لصور شبابها ولا لفساتينها الزاهية.. ستعود للقصيدة لذاك الشاعر الذي فهمها وقدر جاذبيتها وكتب عنها. وان صادفت فنانا ورسمها لن تحتفي باللوحة بقدر ما ستحتفي بالقصيدة التي تكتنز بالمعاني والأسئلة والظلال المحسوسة كالغيم.. ورسم خاص تنفرد به القصيدة ولا تتمتع به اللوحة مهما كانت دقيقة.. ومعنية بالتفاصيل.

ورغم أن المرأه تعلم تمام العلم أن هذا الشاعر الذي كتب قصيدتها ببراعة سيكتب غدا في ألف أنثى غيرها، لكنها تحتفظ بقناعة أنها امرأة مختلفة عن سواها.. وأنها صاحبة قصيدة مختلفة وبالضرورة موقعها على خارطة الشعر مختلفة أيضا.

وعند المرأه الشاعرة يختلف الامر.. فإنها لا تحتفي بالكتابة عنها، بل تحتفي بالكتابة عنه وله ذاك الآخر الذي دفعها لحكاية قصيدة عن حبه وربما بغضه وربما ملامحه الأسرة.

وقد يبدو الأمر انها الفطرة في حب الثناء.. ولكنه ليس بالثناء دائما.. فالمرأة تحتفي بالقصيدة الغاضبة أيضا المهم أن تكون هي محورها لاضير من وصف الخيانة أو الهجر غير المجلل.. لكنها قصيدة عنها ولها وستحفظها عن ظهر قلب.

وتصير القصيدة أجمل لو كان هذا الشاعر محاط بالمعجبات ونون النسوة بشكل عام لأنها ستنفرد بقصيدة منه..

عندما جاء محمود درويش في أمسيته الشعرية بالدولة لاحظت كم النساء الحاضرات.. لقد جئن يبحثن عن طريدة.. ربما حازت وصادتها في عرض الطريق إلى هذا الشاعر هذا هو اليسر الخاص الذي يجعل من أمسيات الشعراء مأهولة بالنساء.

سعد الدين وهبة رئيس اتحاد كتاب مصر لـ (الاتحاد):

قرار اتحاد الكتاب والادباء العرب بتجميد عضوية فلسطين متعجل ويضر بقضية الشعب الفلسطيني

■ القاهرة - الاتحاد

■ وصف سعد الدين وهبة رئيس اتحاد كتاب مصر القرار الذي اتخذه اتحاد الكتاب والادباء العرب في جلسته الاخيرة بدمشق بتعليق عضوية اتحاد الكتاب والصحفيين الفلسطينيين بأنه قرار متعجل. واكد انه كان من الممكن ايجاد صيغة مناسبة لحل الخلافات بين الكتاب الفلسطينيين المعارضين لنهج اوسلو، والكتاب الفلسطينيين المؤيدين له تبقي على مقعد فلسطين في الاتحاد العربي.

وقال سعد الدين وهبة في تصريحات خاصة لـ «الاتحاد» انه بالرغم من مواقفنا المعارضة لاوسلو، الا أننا نرى انه كان من الممكن الانتظار حتى يقدم الامين العام لاتحاد الكتاب العرب تقريره حول هذه القضية في اجتماع الاتحاد في ديسمبر المقبل، لان خطورة قرار تجميد عضوية فلسطين في اتحاد الكتاب العرب.. انه يستبعد اسم فلسطين من محفل عربي مهم، وهي خطوة تضر بقضية الشعب الفلسطيني ابلغ الضرر.

واشار رئيس اتحاد كتاب مصر الى ان الاتحاد المصري سيعبر عن وجهة النظر هذه خلال اجتماعات اتحاد الكتاب والادباء العرب في ديسمبر المقبل.

صندوق الاخبار

ندوة ظفار بين الماضي والحاضر..

بمناسبة العيد الوطني السابع والعشرين لسلطنة عمان تنظم وزارة التراث القومي والثقافة. المنتدى الادبي. ندوة علمية بعنوان «ظفار بين الماضي والحاضر» تهدف الى البحث والتمحيص في تاريخ هذا الجزء من عمان.

اولا: اهداف الندوة:

وتهدف هذه الندوة الى الوصول الى النتائج التالية:

١ - المشاركة في احياء مناسبة مرور ٢٧ عاما على النهضة العمانية الحديثة.

٢ - اتاحة الفرصة للباحثين والمهتمين بتاريخ المنطقة لتناول تاريخها والكشف عن مكنوناته.

٣ - توثيق التاريخ العماني واجراء الدراسات الاكاديمية عليه.

ثانيا: محاور الندوة:

تحمل هذه الندوة عددا من المحاور التي يفترض من الباحثين تناولها في هذه الندوة، وهي:

١ - موضع ظفار وثرواتها الطبيعية واسهاماتها في التواصل مع الحضارات الانسانية.

٢ - آثارها وتاريخها على مر العصور.

٣ - تراثها من خلال المخطوطات والوثائق والكتابات والنقوش.

٤ - المأثورات الشعبية ودورها في تكوين ثقافة المجتمع.

أ - الفنون بأشكالها المختلفة «الفلكلور».

ب - الصناعات والحرف التقليدية في ظفار.

٥ - ظفار في ذاكرة الرحالين والجغرافيين.

٦ - ظفار في عهد السلطان قابوس «التنمية في محافظة ظفار».

ثالثا: المشاركة:

ترحب اللجنة التحضيرية للندوة بكافة البحوث المقدمة من اساتذة الجامعات ومراكز البحوث والخبراء والباحثين المتخصصين او الراغبين في المشاركة في الندوة ضمن المحاور المذكورة آنفا مع مراعاة الآتي:

١ - ان يرتبط البحث بأحد محاور الندوة.

٢ - ان يتبع البحث المنهجية العلمية، وان يكون موثقا توثيقا علميا.

٣ - ان يكون البحث مطبوعا على الكمبيوتر او الآلة الكاتبة.

٤ - تخضع البحوث للتحكيم وموافقة اللجنة التحضيرية للمشاركة في الندوة، وللجنة الحق في قبول او رفض اي بحث دون تقديم الأسباب.

٥ - آخر موعد لتسليم ملخصات البحوث هو يوم السبت ١٦ أغسطس ١٩٩٧، وآخر موعد لتسلم البحوث هو يوم السبت ٢٠ سبتمبر ١٩٩٧.

عبدالقادر ياسين الرئيس السابق لاتحاد الكتاب والصحفيين الفلسطينيين فرع القاهرة لـ «الاتحاد»:

لا مكان للجثث المحنطة في اتحاد الكتاب والأدباء العرب

الأمانة العامة لاتحاد الكتاب والصحفيين الفلسطينيين لم تجتمع منذ ١٩٩٠ وترفض إجراء أية انتخابات منذ عشر سنوات

حوار: سمير الطنطاوي

■ دعا عبدالقادر جميل ياسين الرئيس السابق لاتحاد الكتاب والصحفيين الفلسطينيين فرع القاهرة اتحاد الكتاب والأدباء العرب الى اتخاذ المبادرة لحسم الخلاف حول من يمثل اتحاد الكتاب والصحفيين الفلسطينيين في الاتحاد العربي، حتى لا يبقى مقعد فلسطين شاغرا في اتحاد الكتاب والأدباء العرب.. مشددا على ضرورة معاقبة كل من يطبع مع العدو الصهيوني من الكتاب الفلسطينيين.. ومشددا في الوقت نفسه على ان تترك المسألة للفلسطينيين لحسمها داخليا أولا.

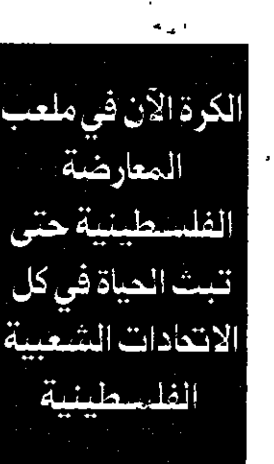
وأكد في حواره مع «الاتحاد» بالقاهرة أن الكرة الآن في ملعب المعارضة الفلسطينية، حتى تبث الحياة في كل الاتحادات الشعبية الفلسطينية التي أصيبت بالشلل بقرار من التنفيذيين الفلسطينيين.

وفي تشخيصه للاسباب التي أدت باتحاد الكتاب والأدباء العرب الى اتخاذ قراره الأخير بتجميد عضوية اتحاد الكتاب والصحفيين الفلسطينيين فيه قال عبدالقادر ياسين: اتحاد الكتاب والصحفيين الفلسطينيين انقطع عن النشاط منذ اكثر من خمس سنوات.. حتى ان امانته العامة لم تجتمع منذ سنة ١٩٩٠، وقد تمكنت سلطة الحكم الذاتي من استيعاب اغلب اعضاء هذه الأمانة في مراكز مختلفة من السلطة المذكورة، ومن هنا، فلم يعد لاتحاد الكتاب والصحفيين الفلسطينيين وجود، أو على وجه الدقة، غابت الأمانة العامة للاتحاد عن النشاط منذ اكثر من خمس سنوات، وقد سقطت ثلاث مرات.. فقد سقطت في المجال السياسي، عندما التزمت الصمت ازاء كل ما جرى من اجتياحات ومشاعات في هذه السنوات، كما سقطت نقابيا لأنها لم تتقيد لما تعرض له الكتاب والصحفيون الفلسطينيون في هذه السنوات، ولا قبل ذلك، وسقطت ثالثا عندما استنفدت مدتها منذ ثماني سنوات، حيث ينص النظام الأساسي للاتحاد على ضرورة عقد مؤتمر عام مرة كل سنتين، وبالتالي، فالأمانة العامة للإتحاد فاقدة الأهلية من ثلاثة جوانب. وكان طبيعيا ان ينخرط افراد من أعضاء هذه الأمانة في أعمال التطبيع المشينة، مما رتب على الاتحاد العام للكتاب والأدباء العرب ان يتخذ موقفا ازاء هذا كله تجاه عضو من اعضائه المؤسسين.

على ان هذا لا يعني حرمان فلسطين من مقعدها في الاتحاد العربي، والكرة الآن في ملعب المعارضة الفلسطينية حتى تبث الحياة في كل الاتحادات الشعبية الفلسطينية التي اصيبت بالشلل بقرار من التنفيذيين الفلسطينيين.

● يبدو من كلامكم السابق ان هناك جذورا عميقة وراء تفجر الخلافات الأخيرة...

- مشكلتنا الأولى ان التنفيذيين في منظمة التحرير عمدوا الى تزوير فظ في انتخابات المؤتمر الثالث لاتحاد الكتاب والصحفيين الفلسطينيين، الذي عقدوه في بيروت في أبريل عام ١٩٨٠ تحت أسنة حراب أجهزة الأمن الفلسطينية، وجرى فيه التزوير تحت نظر اتحاد الصحفيين العرب واتحاد الكتاب والأدباء العرب، عدا الاتحادات الأجنبية.



اتحاد الكتاب العرب مطالب بحسم الخلاف على من يمثل الكتاب والصحفيين الفلسطينيين شريطة حسمه فلسطينياً أولاً

وقد سجل الأمين العام لاتحاد الصحفيين العرب آنذاك هذه الانتهاكات الفظة. وانتظرت القيادة السياسية سبع سنوات اخرى، لتعقد المؤتمر الرابع بمندوبين عينتهم هي، متجاهلة المندوبين المنتخبين. مما اخرج لنا اتحادا مفرغا من اي مضمون ومرتبط بذيل التنفيذيين في منظمة التحرير الفلسطينية، ثم هناك نقطة شكلية اخرى.. ذلك ان اتحاد الكتاب والصحفيين الفلسطينيين احتوى الكتاب والصحفيين الفلسطينيين في الشتات دون الضفة والقطاع وفلسطين المحتلة منذ عام ١٩٤٨، علما بأن ثمة اتحادا للكتاب يضم كتاب الضفة والقطاع، وآخر يضم كتاب فلسطين المحتلة منذ ١٩٤٨، كما ان هناك رابطة للصحفيين العرب الفلسطينيين في الضفة والقطاع.

ومن هنا.. فان على اتحاد الكتاب والأدباء العرب ان يحسم لمن عضوية مقعد فلسطين، هل هي لاتحاد كتاب فلسطين المحتلة منذ ١٩٤٨، ام لاتحاد كتاب الضفة والقطاع، ام لمن تبقى من الكتاب والصحفيين خارج فلسطين.

● ما هي في تصوركم الخطوة المقبلة التي ينبغي على اتحاد الكتاب والأدباء العرب اتخاذها؟

- ارى انه على كل الاتحادات القطرية والقومية العربية ان لا تأخذها رحمة مع كل من يطبع مع العدو الصهيوني.. عدو الأمة العربية كلها.. وان تترك للفلسطينيين ان يبعثوا الحياة في اطراف اتحادهم المغدور والمتجمد منذ زيفوا انتخاباته قبل سبعة عشر عاما.

● لكن لماذا تبدو هذه الخطوة بعيدة وصعبة التحقيق؟

- بسبب تبعثر الكتاب والصحفيين الفلسطينيين في اركان الأرض الأربعة. فان التواصل بينهم وعقد مؤتمرات قطرية وعامة لهم، يتطلب تمويلا ماليا كبيرا.. الأمر الذي تبخل به منظمات المعارضة الفلسطينية، واعتقد انه بتضافر الكتاب والصحفيين الفلسطينيين الخيرين مع فصائل المعارضة يمكن تجاوز هذه العقبة الكأداء، وبالتالي احياء الاتحاد المغدور.. وهناك فرعان نشيطان في سوريا ولبنان. وهذان الفرعان نشطا في هذا الاتجاه، لكنني لا اعلم المدى الذي وصلت اليه خطواتهم.

● يرى كثير من المثقفين العرب وبخاصة المعارضين منهم لنهج أوسلو ان قرار اتحاد الكتاب والأدباء العرب بتجميد عضوية فلسطين جاء متعجلا، وانه يضر بقضية الشعب الفلسطيني، فما هي رؤيتكم لهذا الموقف؟

- مع احترامي لآراء هؤلاء المثقفين الذين نحترمهم ونقدرهم، فانهم في تصوري لا يعلمون بحقيقة الملابسات التي ذكرتها من قبل، كما لا يعلمون ان الأمانة العامة لاتحاد الكتاب والصحفيين الفلسطينيين ترفض خلال عشر سنوات اجراء انتخابات للأمانة العامة أو للهيئات الادارية في الفروع، كما انها كفت عن النشاط منذ مدة وماتت بالسكتة القلبية، ولا اعتقد ان في اتحاد الكتاب والأدباء العرب مكانا للجثث المحنطة.

مع ذريعة التنظيم، وضد ذريعة التطبيع!!

■ لم أفاجأ - كثيراً - بقرار تجميد عضوية الاتحاد العام للكتاب والصحفيين الفلسطينيين، الذي اتخذ مؤخرا بدمشق، لا بخلفيته التنظيمية التي لها مبرراتها الحقة، ولا بخلفيته السياسية، التي ترتكز على مخاوف مبالغ فيها.. لكن الذي فاجأني، هو الرد غير الناضج الذي فتح الله به على اتحادنا العتيد، والذي يشبه الى حد بعيد بالعذر الـ «أقبح من الذنب».. والذي يقترب من مقولة «سكت دهرا، ونطق كفرا».

فالأمانة العامة للاتحاد العام للكتاب والصحفيين الفلسطينيين، التي غابت عن ساحة الفعل منذ مؤتمر الجزائر «التصالحي» والتي شغلتها بما يشغل السياسيين، وبعدهم عن قواعدهم، قالت، حينما فاجأها القرار. إن الاتحاد قد انتقل إلى الأرض المحررة، وإن التعليمات قد صدرت للاعضاء، بأن يبحث كل واحد منهم عن سرب يغني فيه.. هذا هو مختصر الرد «العظيم» الذي جاء على لسان ناطق باسم الاتحاد، أو الاتحادين بعد تحليله الى عناصره الأولية «صحفيين وكتاب» ولكن الناطق، نسي أن يقول في الرد، فيما اذا كان الكتاب، هم اعضاء، أو غير اعضاء في اتحاد الكتاب العرب، أو أن الصحفيين، هم اعضاء أو غير اعضاء في اتحاد الصحفيين العرب.. مع انه لم يتم ابلاغ الاتحادين العربيين، بما طرأ على الاتحاد العام للكتاب والصحفيين الفلسطينيين. بعد العودة الى الوطن. فالأمين العام للاتحاد وقد أصبح امينا عاما لمجلس الوزراء لدولة فلسطين فقد عضويته في الاتحاد، بعد تغيير مهنته من كاتب صحفي الى وزير.

قبل توزير الزميل احمد عبد الرحمن، وكان رئيسا لتحرير فلسطين الثورة، أي انه كان كاتباً صحفياً حسب المواد المنظمة للعضوية، وعندما أصبح وزيراً، فقد أصبحت عضويته شرفية، ولا يحق لعضو الشرف أن يكون عضواً في الأمانة العامة، فكيف يكون أميناً عاما؟

وهكذا، فقد أصبح الاتحاد، بلا أمين عام، كما أن أعضاء الأمانة العامة الذين عادوا الى فلسطين قد اصبحوا وكلاء وزارات، أو مديرين عامين لوزارات لاعلاقة لها بالاعلام أو الثقافة، عدا بعضهم، من امثال الشاعر احمد دحبور، مدير عام وزارة الثقافة.. وهذا هو حال رئيس الاتحاد الشاعر محمود درويش، الذي استنكف منذ مدة طويلة عن المشاركة في نشاطات الاتحاد.

من هذا الاستعراض لحال الأمين العام واعضاء الأمانة العامة، ورئيس الاتحاد، نرى أن الاتحاد العام للكتاب والصحفيين الفلسطينيين منذ بدء العودة الى فلسطين وقبلها في عام ١٩٩٣ قد فقد مبررات وجوده كاتحاد واحد، كما أنه لم يقدم لأعضائه، غير المسموح لهم بالعودة الى الأرض المحررة بديلاً يتمسكون به.

هذا ما اراه في القضية التنظيمية. أما ما يخص القضية السياسية، فإن المخاوف «التطبيعية» التي قدمها اتحاد الكتاب العرب، غير منطقية، رغم عمق تأثيرها على الرأي العام للكتاب العرب، ورغم التوصيات الكبيرة والمؤثرة التي اتخذت في المؤتمر، وغيره من المؤتمرات المقامة للتطبيع، والداعية الى رفضه.. فالصحفي الفلسطيني، والكاتب الفلسطيني، العائد الجديد، والموجود الصامد، هما الخندق الأول المقاوم للتطبيع، لأن حوارهما مع العدو الذي يعايشونه يومياً، هو حوار مقاومة لا حوار تطبيع، فالفلسطيني، الذي عاش على أرض فلسطين، منذ ١٩٤٨، عام الاحتلال، لم يطبع علاقاته مع عدوه، رغم أنه يحمل الجنسية الاسرائيلية، ويعايش ويحاور، ويجادل، ويقاتل المحتلين كل يوم، بساعاته الطويلة.

هذه الحال، حال سميح القاسم، رمز المقاومة الثقافية للاحتلال، تؤكد خصوصية الأرض والشعب الفلسطيني في المقاومة.. فالكاتب والصحفي العربي، ليس مطلوبا منه أن يحاور الاسرائيليين حتى لو كان هذا الحوار لمصلحة الفلسطينيين، كما يدعي التطبيعيون، فالفلسطيني، على أرض فلسطين، هو الأقدر على هذا، والأوسع افقا في رؤية واقعه.

الثقافة العربية وهي آخر خنادق القتال ضد الصهيونية، والتي يشكل المثقفون الفلسطينيون في الداخل طليعة هذا القتال، يجب أن تبقى بمنأى عن الدور الذي يمارسه الفلسطينيون، لأنه دور فرضه عليهم وجودهم الجغرافي في مواجهة عدوهم..

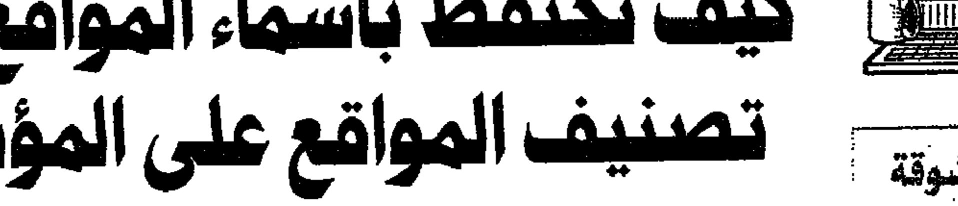
فأصبح لكتابهم وصحفييهم، ومبدعيهم، خصوصية لا تشاكلها أية خصوصية عربية.

إن مبدعي فلسطين، هم رموز للصراع ضد الصهيونية، ولن يكونوا ابداً قناة تطبيع معها. فلقد قاتلوا طوال نصف قرن، ونجحوا في منع الصهيونية من اقتحام وجداننا، رغم كل محاولاتها.. وأعوانها.

احمد كلش

رئيس فرع الامارات للاتحاد العام للكتاب والصحفيين الفلسطينيين

للمبتدئين



كيف تحتفظ بأسماء المواقع للرجوع اليها وقت الحاجة؟

تصنيف المواقع على المؤشرة اختصار للوقت والجهد

Bookmarks Options Directory Help
Add Bookmark ⌘D
View Bookmarks... ⌘B
Current Weather Maps/Movies
Dictionaries etc (Reference and Interdisciplinary)...
HotWired: New Thinking for a New Medium
Welcome to the White House
Pathfinder Home Page
The Magazine Rack: Sunset
NetFrog Title Page
Virtual Frog Dissection Kit Info Page
Hypertext Webster Interface
Exploratorium Home Page
Acronym list
Village Schoolhouse
The Whole Internet Catalog

الشكل رقم ١ يبين أسماء المواقع في المؤشرة.

Bookmarks
Add Bookmark | Go To
Current Weather Maps/Movies
Dictionaries etc (Reference and Int
HotWired: New Thinking for a New
Welcome to the White House
Worldwide WWW Information
Pathfinder Home Page
The Magazine Rack: Sunset
NetFrog Title Page
Virtual Frog Dissection Kit Info Pag
Hypertext Webster Interface
Exploratorium Home Page
Acronym list
Village Schoolhouse

الشكل رقم ٢ يبين هذه المواقع على النافذة التحريرية

■ مع حلول فصل الصيف، واقبال المزيد من المستخدمين الجدد على شبكة الانترنيت، ارتأى «رواد مقهى الانترنيت» تقديم بعض المعلومات المبسطة لهم، بحيث تفيدهم في فهم وظائف الشبكة والوقوف على خدماتها المتعددة. وفي هذه الحلقة يتركز الحديث حول المؤشر Bookmark وهي احد الخيارات على قائمة الخيارات Main Menu؟ . فما هي هذه المؤشرة

الواقع انه كلما أبحر أحدنا على صفحات الوب Web ازداد عدد الصفحات او المواقع التي يود زيارتها وتصفحها باستمرار. وبدلا من فتح هذه المواقع في كل مرة نريد زيارتها، فان برنامج نت سكايب Net Scape يوفر طريقة سهلة لنا، اذ يكفي ان ندخل هذه المواقع او نضيفها على المؤشرة Bookmark. فالمؤشرة اذن هي سجل بالمواقع Sites او العناوين URLS المفضلة لدينا، يساعدنا على الرجوع اليها كلما دعت الحاجة لتصفحها بسهولة ويسر.

● اضافة العناوين للمؤشرة

ان نظرة سريعة لهذه المؤشرة تجد انها أولا قائمة منسدلة (للأسفل) وتتكون من الجزئية Add Bookmark والجزئية View Bookmark وتليهما أسماء العناوين او المواقع. وببساطة يمكنك ان تنقر على الجزئية Add Bookmark لكي تضيف اليها الصفحة الحالية (الموجود امامك على شاشة الكمبيوتر)، كما يمكنك ايضا ان تنقر على الجزئية View Bookmark لتجد قائمة منسدلة تحتوي على اسماء المواقع او الصفحات التي اضفتها للمؤشرة حتى هذه اللحظة.

● كيف تستخدم المؤشرة؟

يجب ان تعلم أولا ان سائر المعلومات المتعلقة بالمؤشرة موجودة في ملف اسمه Bookmarks ، ويمكنك ان تلقي نظرة عليه، لأنك عندما تنشىء هذه المؤشرة، فانك انما توجد مستندا مستخدما الوصلات اللانهائية المتشابكة Hypertext. كن صبورا، ولا تتوقع من الكمبيوتر ان يتفهم مرادك. ولكن، لن يمضي وقت طويل حتى تكون لديك قائمة بأسماء المواقع مرتبة ترتيبا منطقيا، أي مرتبة حسب طبيعة كل موقع. كيف؟

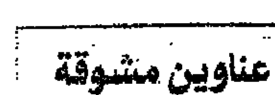
في المرحلة الاولى، يمكنك النقر على الجزئية Add Boolmark كلما اردت اضافة صفحة حالية للمؤشرة وان تفعل ذلك بطريقة عشوائية.. فاضافة اي موقع للمؤشرة تتم حتى دون ان تلاحظ ذلك. واذا اردت التأكد من اضافة للمؤشرة، راجع القائمة Bookmark وحرك فأرة الكمبيوتر للأسفل لتجد هذا الموقع مضافا اليها.

ولكن.. بعد اضافة عشرات المواقع للمؤشرة تجد الحاجة ملحة لتضيف هذه المواقع ووضعها كلا في الفئة الملائمة اذ لا يجوز ان تبقى المواقع الثقافية مختلطة بالمواقع العلمية او الرياضية او بمواقع المجلات.. الخ.. لأنك لو اردت تصفح موقع رياضي مثلا، قضيت وقتا ضائعا في البحث عنه على القائمة. لابد اذن من تصنيف هذه الأسماء او المواقع حسب فئاتها: علمية، ثقافية، رياضية، مجلات.. او مواقع عامة... الخ.

من الطبيعي ان يتم تصنيف اسماء المواقع بطريقة تخدم اهدافك. ولو نظرت الى القائمة المبينة (في الشكل رقم ١) وجدت انها: ثقافية ومجلات، ومراجع.. ولكنها غير مصنفة اي انها غير موضوعة ضمن كل فئة من الفئات الثلاث (الثقافية او المجلات المراجع).

ولاجراء عملية التصنيف فينبغي الرجوع الى النافذة التحريرية Editing Window وذلك بأن تنقر على الزر View Bookmark لتظهر امامك نافذة حوار (كما هو مبين في الشكل رقم ٢)... وفي الأسبوع القادم نبين كيف يتم تصنيف كل اسم من اسماء المواقع حسب الفئة التي ينتمي اليها.

منصور عبدالله



عناوين مشوقة

■ اختار رواد «مقهى الانترنيت» العناوين المفيدة والمشوقة التالية. وجميعها مسبوقة بـ http.

المركبة الامريكية باثفايندر، ما تزال تحظى باهتمام كبير، وخاصة تلك العربة الصغيرة «سوجورنر» التي تدب على سطح المريخ لاستكشافه. وكالة «ناسا» أقامت موقعا خاصا لهذه المهمة العلمية. ونذكر القراء به:
www.jpl.nasa.gov/

ويمكن تصفح هذه المهمة العلمية على المواقع التالية أيضا:
mars.sgi.com
أو على الموقع
www.sun.com/mars
أو على الموقع
mars.compuserve.com

هيئة الاذاعة البريطانية «بي بي سي» اقامت موقعا تجاريا على الانترنيت هو:
www.beeb.com

وقبل هذا الموقع، كانت الهيئة قد اقامت موقعا سابقا يشتمل على الأخبار. وبرامج التلفزيون التي تبثها. والموقع التجاري الجديد سيتم تمويله من الاعلانات والاشتراكات، وايرادات التسوق الفوري.

وبالنسبة للطلاب الذين يودون الالتحاق بجامعات بريطانية او الاطلاع على النظام الجامعي والتخصصات العلمية فيها اليهم هذه العناوين:

جامعة أبردين
www.abdn.ac.uk/
جامعة باث www.bath.ac.uk/ home.html
جامعة دندي
www.dundee.ac.uk/
جامعة ليدز
www.lmu.ac.uk/
جامعة بلايموث
www.plym.ac.uk/
جامعة ويلز
www.uwic.ac.uk/

البيئة تحتل مكانة عالية في حياة الشعوب.. والمحافظة عليها تعني المحافظة على المصادر الطبيعية والبشرية فيها. ولجميع المهتمين بشؤون البيئة. يمكنهم متابعة ذلك من خلال موقع «الصندوق الدولي للمحافظة على الطبيعة».. وعنوانه:
www.wwfuk.org/ home.shtml

ولهواة سباقات السيارات ومتابعة اخبارها.. اليهم هذا العنوان:
dusty.vianet.net.au/

كتاب
الانترنت... للناس المشغولين

■ يمنحك هذا الكتاب THE INTERNET FOR BUSY PEOPLE وانت تقرأه شعورا بأنك تقرأ مجلة من المجلات ... فقد استخدمت مؤلفته الصور الملونة، على صفحة من صفحاته تقريبا... تنقلك براحة ويسر من موضوع لآخر. بحيث تغطي شتى اساسيات الانترنت قبل الانتقال بك الى الموضوعات الاكثر تعقيدا وهي خدمات الانترنت المتعددة مثل تلنت Telnet وجوفر Gopher ومجموعات الأخبار Newsgroups.

والكتاب معزز بنصائح وارشادات حول الاستخدام الأمثل للانترنت بأقصر وقت ممكن بالاضافة الى تعريفات مبسطة بالمصطلحات الفنية.

وربما كانت تسمية الكتاب (الانترنت للناس المشغولين) في مكانها لأن الكتاب سهل القراءة والفهم.

مؤلفة الكتاب كريستيان كرملش، صدر عن دار نشر اوزبورن - ماكجرو

الانترنيت لعلاج وجع الرأس.. أحيانا

■ قال خبير كمبيوتر في شركة مايكروسوفت الامريكية معلقا على شبكة الانترنيت والى المواقع المتشعبة عليها: «الانترنيت مرآة لحياة الشعوب، وتجد فيها ما تجده في حياتهم اليومية».

واذا كان ذلك كذلك، فلا غرابة ان تجد على هذه الشبكة العالمية ما نجده في حياتنا اليومية.. هناك مواقع علمية وثقافية. ورياضية، وسياسية، وأدبية (شعر وقصص..) وسينمائية، ودينية، وتربوية، وبيئية.. الخ.. ليس هذا فحسب، بل ان بمقدور أي فرد ان يقيم موقعا له او صفحة على الانترنيت.

وفي هذه المناسبة، أذكر ان احد النوادي الرياضية في سوريا بعث لي برسالة الكترونية، يطلب فيها ان نشير لموقع اقامه النادي له على شبكة الانترنيت. وفي مناسبات عديدة، واثناء تصفحي للشبكة، تصادفني مواقع أقامها طلاب عرب واجانب، ربما كان دافعهم الفضول او لفت الانتباه او اظهار مقدراتهم على تصميم مواقع لهم، بل ان بعض هذه المواقع يمتاز بجمالية التصميم وسهولة التنقل بين وصلاتها. الى حد يضعه في قائمة المواقع الراقية.

ومن المواقع المثيرة التي لفتت انتباهي، موقع بعنوان Disgrun-tled: أي «المستاء وعنوانه:
www.disgruntled.com/dishome.html

ويحتوي على صفحات ضاحكة.. ونكات. تريح الأعصاب وكأنه مخصص لأولئك الناس الذين يقضون سحابة نهارهم في العمل. فيجدون متنفسا لهم. في هذا الموقع. بما يشيع فيه من روح المرح والمزاح.

ثمة موقع آخر، شبيه بالموقع السابق هو Dilbert Zone وعنوانه:
www.dilbert.com

ويشتمل على طرائف عن الحياة اليومية. وألعاب ذهنية (مضحكة)، ربما موجه ايضا للذين يعانون من مشاكل العمل.

وهناك مواقع أخرى عديدة منها:
www.well.com/user/ecp
أو
www.myboss.com

وربما كان موقع «السيد شوبز» Showbiz فينضوي تحت لواء المواقع السابقة. فهو يغطي بكثافة اخبار هوليود. والسينما. والمقابلات، ما يجعله وسطا بين التسلية والثقافة السينمائية. وعنوانه
www.mrshowbiz.com

ألا تلاحظون ان الانترنيت لعلاج وجع الرأس أيضا؟!

صغارا وكبارا على الانترنت

مصر

بحد أدنى ٧٥٪
قبول الف طالب وطالبة باكاديمية السادات للعلوم الادارية

■ اعلن الدكتور مصطفى رضا رئيس اكاديمية السادات للعلوم الادارية ان مكتب تنسيق القبول بالاكاديمية سوف يبدأ اعماله عقب اعلان نتائج دور اغسطس للثانوية العامة مشيرا الى انه سيتم قبول الف طالب من حملة الثانوية والشهادات العامة وبذلك بحد ادنى ٧٥٪.

وصرح الدكتور مصطفى رضا رئيس الاكاديمية ان هناك توسعات كبيرة تشهدها الاكاديمية حسب توجيهات الدكتور كمال الجنزوري رئيس مجلس الوزراء منها افتتاح فرع جديد بالدقهلية للاكاديمية وتبدأ الدراسة فيه هذا العام . وذلك بعد الانتهاء من انشاء المبنى الجديد. واشار الدكتور مصطفى رضا الى انه سيقوم بوضع حجر الاساس لفرع الاكاديمية الجديد باسيوط نهاية هذا الشهر

توفير الخدمات للمواطنين والاولوية لمحدودي الدخل

■ اعلنت السيدة ميرفت التلاوي وزيرة التأمينات والشؤون الاجتماعية انه سيتم التركيز على توفير الخدمات الشاملة التي تقدم للمواطنين خلال المرحلة القادمة مع الاهتمام بالفئات محدودة الدخل والفقيرة للارتقاء بالمستوى الاجتماعي والاقتصادي تمشيا مع سياسة الدولة في تحقيق التنمية الشاملة. واكدت الوزيرة خلال لقائها بالعاملين بالوزارة وتفقدها لسير العمل بالادارات المختلفة ان الوزارة قامت بتخصيص ٩٠ مليون جنيه للاسر المنتفعة بالضمان الاجتماعي والتأمين الشامل وقانون الطفل الذي تنفذه الدولة حاليا.. واضافت ان قيمة المعاش الضماني ارتفع في السنوات الخمس الماضية الى ٦٠٠ ٪، وفي العام الماضي ارتفعت نسبته الى ٢٨٪ ليصل الى ٤٢ جنيها شهريا ويستفيد منه اكثر من مليون و ٢٥٠ الف مواطن ومواطنة.

البقاء لله

عبد الغني احمد عبد الغني. تلغرافيا ميدان الشرنساوي عمارة ٦ امام مستشفى القوات الجوية. السيدة منيرة بطرس. تلغرافيا يسري رمزي - بيا. الدكتور خالد جمال الدين ابوالخير. تلغرافيا العمارة الاولى - مدينة الاعلام - العجوزة. حلمي شرقاوي مشرقي . تلغرافيا اميل دوس الابراهيمية - الأسكندرية. يحيي احمد الطويل. تلغرافيا الطويل - الزمالك. السيدة كلير مرقص. تلغرافيا يوسف - نادي الشمس. شلابي شعراوي صالح. تلغرافيا انروبي - سمالوط. ماهر ميخائيل سوريال. تلغرافيا عادل ومايكل - شبرا. فتحية محمود عثمان. تلغرافيا ٢٢ ش سوريا - المهندسين. وليم ناجي فاخوري. تلغرافيا نجع حمادي. صبيحة قطاية. تلغرافيا ٣٧ ش الجيزة شقة ٣٦ - الجيزة. فرانس هنير فانيل. تلغرافيا يسري جورج - مدينة نصر

القادمون من الخارج يعبرون عن ارتياحهم للتعديلات الجمركية

■ في اليوم الثاني لتطبيق التعديلات الجمركية الجديدة التزمت المنافذ الجمركية بالرسوم التي حددها القرار الجمهوري الذي صدر يوم الخميس الماضي، وتضمن تخفيض الفئات الجمركية بنسبة ٥٪ على جميع السلع عدا السيارات بجميع انواعها والنقل والركاب واشارت هذه المصادر الى ان القادمين من الخارج خلال يومي الجمعة والسبت فوجئوا بالتعديلات الجديدة وظهرت عليهم علامات الارتياح بالقرار الجمهوري.

وحول تأثير الحصيلة بعد التخفيضات خاصة في مطار القاهرة الدولي فان نسبة الانخفاض في الحصيلة لن تتجاوز نسبة التخفيض التي جاءت في القرار الجمهوري وهي ٥٪ خاصة انه نادرا مايحمل الركاب عبر الموانئ الجوية اجهزة كهربائية ثقيلة الحجم نظرا لارتفاع تكاليف الشحن.

٣٥ مليون جنيه ارباح العاملين بالصناعات

■ في دلالة واضحة على حرص الدولة على تشجيع العاملين على زيادة الانتاج بما يتواكب مع الاصلاح الاقتصادي، تقرر زيادة ارباح العاملين في الشركات الصناعية التابعة لقطاع الاعمال العام والذين يصل عددهم الى ٤٠٠ الف عامل. وتقوم مجالس ادارات الشركات في الوقت الحالي باعداد الميزانيات الختامية لنتائج اعمال العام المالي المنتهية في يونيو الماضي وتحديد معدلات الارباح والخسائر وحجم المبيعات والانتاج ونصيب التصدير تمهيدا لعرضها على الجهاز المركزي للمحاسبات حتى تتمكن الجمعيات العمومية من اعتمادها والبدء فورا في صرف الارباح للعاملين بالشركات.

وتؤكد المؤشرات الاولية زيادة الارباح في عدد كبير من الشركات وانخفاضا ملحوظا في عدد الشركات الخاسرة في القطاعات الصناعية. وصرح الكيميائي محمد سيد دسوقي رئيس الشركة القابضة للتعدين والحراريات بأن المؤشرات الاولية لنتائج اعمال ١٨ شركة قابضة عن العام المالي الماضي تؤكد زيادة حصة العاملين من الارباح الى ٣٥ مليون جنيه مقابل ٣٨ مليونا في العام المالي السباق، ويستفيد منها نحو ٥٥ الف عامل حققوا ٣٥٠ مليون جنيه فائضا قابلا للتوزيع بعد خصم الضرائب والمخصصات يرتفع خلال العام المالي الحالي ٩٧-١٩٩٨ الى ٤٠٠ مليون جنيه.

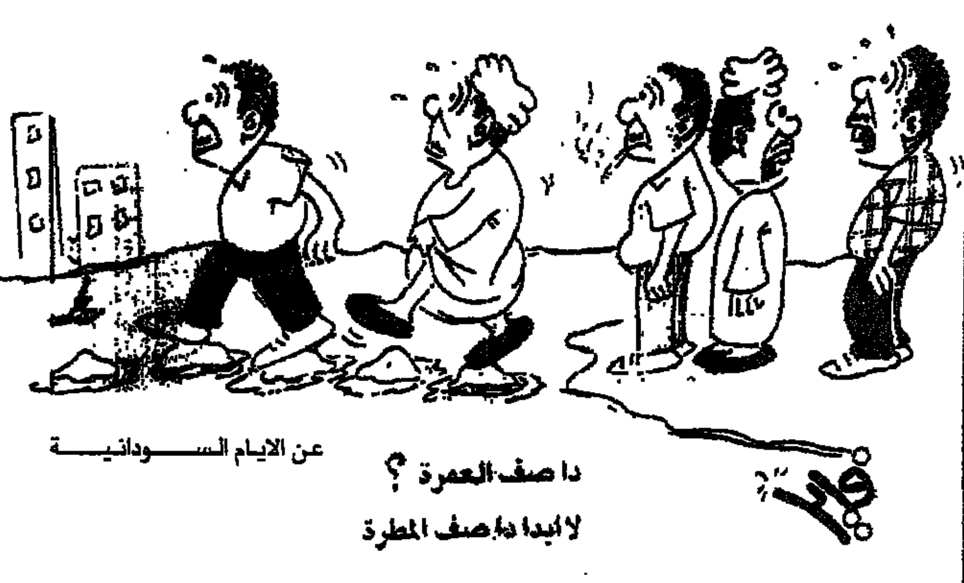
قبول ٨ آلاف طالب بمدن عين شمس

■ تقرر قبول ٨٠٠٠ طالب وطالبة بالمدن الجامعية التابعة لجامعة عين شمس من اول اغسطس القادم، صرح بهذا الدكتور حسن غلاب نائب رئيس الجامعة لشؤون الطلاب. وقال انه يجري حاليا اعداد المدن لسكنى الطلاب واجراء الترميمات اللازمة لها.

٢ أغسطس بدء التحويل بين مدارس الاسكندرية

■ تقرر قبول طلبات واستمارات التحويل بين مدارس الاسكندرية اعتبارا من ٢ اغسطس القادم حتى يوم ١٨ اغسطس، تقدم الطلبات مباشرة الى المدارس المراد التحويل اليها على ان تكون الاولوية لجمع شمل الاخوة والحالات الانسانية والمرضية من خلال البحوث الاجتماعية والقومسيون الطبي والتقارير المعتمدة من مستشفيات حكومية.





عن الايام السودانية



عن البعث السورية

سوريا

٤,٦ مليار ليرة كلفة مشروع الصرف الصحي بالرقة

■ اتخذت وزارة الاسكان والمرافق الاجراءات القانونية اللازمة للتعاقد على تنفيذ المرحلة الاولى من الصرف الصحي لمدينة الرقة والتي تشمل كلا من حي تشرين (الرميلة) وحي المأمون (المشلب) وبكلفة تقدر بـ٢٠١ مليون ليرة سورية لهذه المرحلة التي شكلت باكورة الانطلاق في هذا المشروع الحلم والذي انتظرته مدينة الرقة ليحمل خدماتها وتطورها نحو مرحلة نوعية ويكون الاساس لذلك خاصة بالنسبة لاحياء المخالفات فالشبكة القائمة للصرف الصحي تغطي مساحة لا تتجاوز الـ٤٠٪ من المدينة وبالتحديد في المدينة القديمة والمنطقة التوسعية وهي في قدمها واهترائها اصبحت تشكل خطرا على البيوت أكثر منها خدمةفقد تهدمت بيوت عديدة نتيجة اهتراء الشبكة وغيابها كليا عن احياء المخالفات والتوسع الاخرى مما جعل ذلك عقبة تحول دون تخديمها واخيرا في الاثر السلبي لذلك على المياه الجوفية وفقا للدراسات خاصة وان ارتفاعها المستمر اصبح هو الآخر خطرا يهدد المدينة في حاضرها ومستقبلها. ولهذه الغاية تركزت توجهات المحافظة على منحيين اساسيين اولهما في متابعة تحقيق الانطلاقة لهذا المشروع الحلم عبر المتابعة مع شركة الدراسات التي تتولى دراساتها وهو ما اثمر عن انجازها بشكلها المتكامل وثانيهما في انجاز المخطط التنظيمي بصيغته النهائية بما يشكله من اساس لمسارات الشوارع في هذه الشبكة.وتقدر كلفة المشروع الاجمالية بـ٤٦٨٧ مليون ليرة سورية منها ٢٣١٩ مليون ليرة سورية لخطوط المجاري و٢٣٦٨ مليون ليرة سورية او ٤٧,٤ مليون دولار لمحطة معالجة المجاري وحددت مدة التنفيذ بـ٣٦ شهرا.

استعراض الواقع الخدمي بحمص والمشاريع الجديدة

■ التقى السيد يحيى ابوعلي وزير الادارة المحلية في حمص السيدين محمد غازي طيارة امين فرع حمص للحزب ومحمد ناجي عطري محافظ حمص وبحث معهما مراحل تنفيذ مشاريع خطة العام الحالي للادارة المحلية في المحافظة في ضوء الاعتمادات المخصصة لها والتي تعادل حوالي ٥,٦ مليار ليرة سورية.

وتركز النقاش حول واقع المشاريع الخدمية الاستثمارية والتأكيد على ضرورة دعم بلديات المحافظة بالاعانات لتتمكن من تطوير الخدمات في الريف. ثم ترأس ابوعلي اجتماعا موسعا لمديري الاجهزة المحلية في المحافظة بحضور السيد محمد ناجي عطري محافظ حمص والمهندس محمد الاحمد معاون وزير الادارة المحلية ونائب رئيس مجلس المحافظة. وناقش الوزير آفاق التطور في المحافظة في ضوء الاحتياجات الجديدة في مجال الخدمات وتم الوقوف على سير العمل في المشاريع المتعاقد عليها وعلى الصعوبات التي تعترض تنفيذ بعض المشاريع. وقدم وزير الادارة المحلية اعانة مالية لمجلس المحافظة من اجل مساعدة البلديات .

اغلاق مطعم بدمشق وطلب اغلاق ٥ معامل للمرطبات

■ قامت مديرية الشؤون الصحية بدمشق باغلاق مطعم السنابل في القصاع وذلك لحدوث حالات تسمم لبعض المواطنين نتيجة تناولهم بعض الوجبات الفاسدة وقد اسعف المصابون في المستشفى.

وقامت مديرية تموين ريف دمشق بتشديد الرقابة على المعامل المصنعة للشرابات الجافة «البودرة» وخاصة مع ازدياد الطلب على الشرابات والمرطبات فقد ضبطت مديرية تموين الريف خمسة معامل تقوم بانتاج هذه الشرابات دون ترخيص صناعي وهذه الشرابات هي:

شراب السعادة لصاحبه سعيد طبانة. عربين - شراب البيرقدار لصاحبه عبدالفتاح بيرقدار. عربين - شراب كولا للاطفال لصاحبه غسان جودت الرومانى. قناية رانس ناحية ببيلا - شراب الامام لصاحبه عزالدين محمد حمام. بيت سحم - شراب الزهور لصاحبه فخري حمام. ببيلا.

كما لوحظ مؤخرا ان بعض المعامل تستخدم المنازل لتصنيع هذه المواد وتوزيعها وايصالها الى المستهلك وخاصة الاطفال وهذه ظاهرة لها آثار خطيرة على الصحة العامة.

الجدير بالذكر ان مديرية تموين الريف طلبت من مديرية الصناعة اغلاق المنشآت الخمس.

البقاء لله

فيصل الحسيني، دمشق - ميشيل جميل الحكيم، دمشق - نديم محمدجعفر، اللاذقية - لايز سليمان، دمشق - شيخة سليمان النمير، دمشق - جزوة ابو القياس، درعا - معروف الجرف، السلمية - عهد محمد علي المحاميد، دمشق.

مصر

وجهة نظر

الامتحانات.. والشكوى من التصحيح !

يبدو ان الاسرة المصرية كتب عليها ان تظل في حالة قلق مستمر على ابنائها فيما يخص العملية التعليمية التي اصبحت تسيطر على ما عداها من شؤون البيت المصري، فضلا عن استنزاف موارد الاسرة في نفقات التعليم الباهظة بالرغم من اعلان مجانيته.

ويأتي نظام الثانوية الحديثة ليشغل الآباء والابناء مدة ٢٤ شهرا متصلة من الجهد والعناء والتضحية بالراحة والمال، وهي تضحية يتقبلها الجميع بالنظر الى المميزات التي يتميز بها هذا النظام والتي لا ينكرها أحد حيث تتاح للطالب فرص متعددة لتجميع الدرجات وتحسين المجموع.

غير ان هذه الفرص قد تتحطم.. كما قال لي كثير من المدرسين والطلاب واولياء الامور على صخرة نظام الامتحانات الذي مازال في جوانب كثيرة منه يعتمد على التحدي والحفظ والتلقين والتطويل واعتماد اسلوب الكتاب، كما رأينا في نماذج الاجابات المعتمدة والمنشورة في بعض الصحف والتي يقوم المصححون بتقويم الدرجات على اساسها دون الالتفات لتعبير الطالب بأسلوبه الخاص، كما اعلن ذلك مدرس علم نفس في برنامج تليفزيوني.

يضاف الى ذلك الشكوى من التصحيح وهي شكوى اصبحت زاعقة ويصرح بها المدرسون انفسهم، حيث أكد كثيرون منهم لي ان التصحيح لا يأخذ حقه ووقته وانه يجري بسرعة وبطريقة شبه عشوائية، بل ان بعضهم اقسم لي انه يكتفي بمراجعة سؤال واحد يقيم من خلاله بقية الاجابات.

والشكوى من التصحيح هي التي دفعت الكثيرين للجوء للقضاء.. ثم اتاحت وزارة التربية والتعليم اخيرا فرصة التظلم للمتضررين بدفع ١٠٠ جنيه عن كل مادة، وفوق ان هذا المبلغ باهظ ويضيف عبئا جديدا على كاهل الاسرة المصرية، فان الاجراء الذي يحدث لا يتعدى التأكد من جمع درجات الاجابة ومقارنتها بالجمع المدون فوق غلاف الكراسة، اي ان الورقة لا يعاد تصحيحها من جديد كما صرح لي بذلك مسؤول كبير وهو ما يعني ان العملية كلها مجرد جمع للدرجات وللفلوس ايضا وافضل منه اللجوء للقضاء.

والامر كذلك.. فاننا نتوجه برجاء للاستاذ حسين كامل بهاء الدين وزير التربية والتعليم، وله رصيد كبير من الحب والتقدير في كل بيت مصري، وقد سعد الجميع ببقائه في موقعه ليستمر عطاؤه المشهود في تطوير التعليم.. والرجاء هو الاكتفاء بعشرة جنيهات عن كل مادة مادام الامر لا يتعدى جمع الدرجات والتأكد من اجابة كل الاسئلة تخفيفا عن كاهل الاسر وتحقيقا للراحة النفسية وهذا امر مطلوب وكذلك مراعاة ان تكون الاسئلة على قدر الوقت المحدد للاجابة خاصة في المواد الكلامية مثل علم النفس والجغرافيا والا يتحول التصحيح من واجب وضمير وامانة الى مجرد حظ.. وفي كل الاحوال فانني ارجو ان يكون ما قيل ويقال عن التصحيح مجرد شائعات يبثها بعض من لهم مصلحة في الاساءة للعملية التعليمية وسمعة المعلم المصري..

علي عياد عن الاهرام المصرية

الاردن

توزيع نماذج الالتحاق بالجامعة ونظام جديد للقبول لعام ٩٩-٢٠٠٠

■ قالت وزارة التعليم العالي في الاردن انها ستعتمد نظاما جديدا للقبول في الجامعات الاردنية للعام الدراسي ١٩٩٩-٢٠٠٠ يقضي باجراء امتحان للقدرات تكون نسبته ٢٥ بالمائة من معدل القبول و ٧٥ بالمائة لامتحان الثانوية العامة. وقالت مدير شؤون مجلس التعليم العالي الدكتورة نازك قطيشات ان للامتحان سببين هما معرفة الطالب على التفكير المنطقي ومدى قدراته وما يناسبها من تخصصات جامعية. واشارت الى انه تم تحديد الية لامتحان وكيفية اجرائه وسيتم عرضها على خبراء متخصصين في القياس والتقويم وتجربتها على عينات من الطلبة سيصار الى تطبيقه على خريجي الثانوية العامة.

الى ذلك قال رئيس لجنة قبول التنسيق في الجامعات الاردنية الرسمية ان اللجنة اعدت نماذج الطلبات والقسائم المالية لطلبة الثانوية العامة للراغبين في الالتحاق بالجامعة. وقال رئيس اللجنة الدكتور وليد المعاني ان النماذج سيتم توزيعها على مكاتب البريد الاسبوع المقبل. ومن المتوقع ان تعلن نتائج القبول في الثلث الاخير من الشهر المقبل وللجامعات الاردنية، اليرموك، العلوم، التكنولوجيا، آل البيت والجامعة الهاشمية.

البقاء لله

وادي السير - درويش سالم الشماسين. ابونصير - عائشة عبدالرحمن الهندي. الزرقاء - فوزي فؤاد نوفل. اربد - اكرم حسني غرايبة. السلط - عبدالفتاح نواف قطيش. عمان - حسن اسماعيل الحساسنة. مخيم حطين - فاطمة عبدالقادر دغيش. الطفيلة - غازي موسى الجفوت. عمان - علي احمد ابو عطوان. مخيم البقعة - عبدالحميد جميل ريان

فلسطين

منذ مارس الماضى
السلطات الاسرائيلية ترفض منح تصاريح الزيارة والدخول والخروج للفلسطينيين

■ حذر وكيل وزارة الداخلية الفلسطينية احمد سعيد التميمي من خطورة المعوقات التي يضعها الجانب الاسرائيلي في الامور التي تؤثر سلبيا على الحياة اليومية للمواطنين لتضييق الخناق على السلطة الفلسطينية واحراجها امام شعبها مما ينعكس في المحصلة النهائية سلبا على الاستقرار والامن في المنطقة بأكملها. وقال ان هذا الموقف يؤكد ان اسرائيل شطبت الاتفاقات الموقعة مع الجانب الفلسطيني حتى في ابسط المتطلبات اليومية للمواطنين.

واضاف ان من ابرز المعوقات الاسرائيلية عدم الموافقة على طلبات تصاريح الزيارة المقدمة للراغبين في زيارة الوطن، ورفض اسرائيل تسلم طلبات الزيارة المكدسة بالمئات في مديريات الداخلية في المحافظات الفلسطينية. وان الجانب الاسرائيلي لا يتعامل في مثل هذه الامور الا مع حالات الوفاة فقط. وقال التميمي: ان اسرائيل تصر بممارستها اللا انسانية على ان يعيش الشعب الفلسطيني في شتات وان الادعاءات التي يرددها الجانب الاسرائيلي كمبرر لعدم الموافقة على التصاريح، ادعاءات غير صحيحة. واضاف انه بالنسبة لسكان قطاع غزة فإن الجانب الاسرائيلي يقوم بتجميع العائدين وترحيلهم بحافلات جماعية بمرافقة عسكرية اسرائيلية. واوضح انه منذ الاغلاق الاخير للمناطق في مارس الماضي لا يقوم الجانب الاسرائيلي باصدار تصاريح خروج الى الضفة الغربية واسرائيل لاهالي محافظات غزة سواء للرجال او النساء لزيارة الاقارب. واتهم اسرائيل بالعمل جاهدة على تمزيق اوصال الوطن بما ترتكبه بحق ابناء الشعب الواحد وقال: «ان الاصل في اتفاقية اوسلو ان محافظات غزة والضفة وحدة جغرافية واحدة لا فصل بينها.

واوضح التميمي ان الجانب الاسرائيلي يرفض اصدار تصاريح الى مطار اللد للمواطنين الذين تقل اعمارهم عن ٣٠ عاما من محافظات غزة كما يرفض منحهم تصاريح لمراجعة السفارات في اسرائيل، كما ويرفض اصدار تصاريح لموظفي السلطة غير المتزوجين ويمتنع ايضا عن اصدار تصاريح زيارة للاخوة المولودين في بلدان ليبيا، لبنان، سوريا، الجزائر والعراق. وتابع ان كافة القضايا رفعت للمفاوضين الفلسطينيين على المستويات العليا ونأمل ان يأخذوها بعين الجدية في النقاش مع الجانب الاسرائيلي لايجاد الحلول المناسبة لها حيث ان جميع المواطنين متأثرون للغاية ويجب حلها بأسرع وقت ممكن.

من جهة اخرى دعا التميمي المواطنين الذين تمت اضافة اسماء اولادهم دون «١٦» عاما الى ملاحق الهوية بخط اليد الذين يسافرون بموجب تصاريح خروج الى مراجعة مديريات الداخلية في مناطقهم قبل السفر وذلك لاضافة اولادهم طباعة وحسب الاصول خشية اعادتهم عن المعابر والجسور. وقال التميمي ان الوزارة قررت وتسهيلا للمواطنين منح شهادات حسن سيرة وسلوك من مكاتبها بشكل مباشر دون الحاجة الى تعقيدات او مراجعة اية جهة اخرى.

اليمن

تجهيزات اولية لافتتاح سنترال «رصد»

■ انهت المؤسسة العامة للاتصالات السلكية واللاسلكية بمحافظة ابين اعمال التجهيزات الاولية لافتتاح سنترال «رصد» وتم مؤخرا الانتهاء من تجهيز الخطوط وتشغيلها في مناطق رصد والسعدي وفلسان والقارة وخيران وهو الامر الذي استبشر به المواطنون بوصول خدمات الاتصالات قبل الخدمات الاخرى إذ تعاني مديرية رصد من تدن واضح في الخدمات الاساسية الاخرى وتتمثل في تنفيذ مشروع طريق باتيس - رصد الذي يعد ذا اهمية خاصة بالنسبة للسكان. وتنوي المؤسسة العامة للاتصالات ادخال الخدمات الهاتفية الى مناطق اخرى في المديرية منها الصفاة، رخمة، الرباط حيث تم مؤخرا ادخال الخدمة الهاتفية الى مديرية «سراد» لاول مرة.

وتبلغ اجمالي الخطوط في سنترال رصد ٥٠٠ خط سوف تزداد في المستقبل الى الف خط وتعد المؤسسة لافتتاح سنترال زنجبار الحديث في الايام القليلة القادمة بسعة ١٥٠٠ الف خط قابلة للزيادة الى الفي خط.

٨١٠ آلاف دوار من «الدولي» لمشاريع في لحج

■ حظيت محافظة لحج بمبلغ ٨١٠ آلاف دولار امريكي ضمن اطار القرض المقدم من البنك الدولي لتنفيذ عدد من المشاريع الخدمية ذات العلاقة المباشرة باكبر قدر من شريحة المجتمع.

وتتراوح المشاريع بين فصول دراسية وخزانات مياه واستكمال مشاريع اهلية بحاجة الى دعم لاستكمالها وتدخل ضمن خطة عام ٩٧-٩٨.

ويجري العمل حاليا في مشروع مجاري الوهط الذي يتوقع الانتهاء منه خلال الشهر القادم حيث بلغت نسبة الانجاز فيه مايعادل ٦٠٪ بتكلفة ٢١٤, ٢٣ الف دولار في اطار مشروع البنك الدولي.

السودان

ضوابط جديدة للعمرة هذا العاموتحويل شيكين للاعاشة والترحيل والاسكان

■ حددت الضوابط المنظمة لاداء شعائر العمرة هذا العام والتي اصدرتها الهيئة العامة للحج والعمرة ان يحول كل معتمر في رجب مبلغ ٨٠٠ ريال سعودي من موارده الذاتية على احد البنوك التجارية بالمملكة بشيكين اولهما بمبلغ ٤٥٠ ريالا باسم المعتمر للاعاشة والثاني بمبلغ ٣٥٠ ريالا لنفقات الترحيل والاسكان. وفي عمرة شعبان ورمضان حددت الضوابط ان يتم تحويل شيكين كل منهما بمبلغ ٤٠٥ ريال الاول للاعاشة والاخر للترحيل والاسكان.

واوضح مدير عام الهيئة السيد محمد احمد النعمان ان تاريخ بدء التقديم للعمرة وتحديد الرسوم المقررة بالعملة المحلية وتحديد آلية السفر ستحدد بعد اجتماع اللجنة الوزارية التي تضم وزراء المالية، التخطيط الاجتماعي والشؤون الداخلية. واشار الى ان الضوابط الادارية قد شملت ايضا عدم قبول الشيكات الشخصية عند التقديم وابراز المستندات كاملة عند المغادرة، بجانب الزام المعتمر بالسفر في الزمن المحدد له وعدم تجديد التأشيرة بعد انتهاء صلاحيتها.

كما وضعت ضوابط شرعية بالسماح للنساء عمر «٥٠ سنة» فما فوق بالسفر مع رفقة مأمونة وللنساء دون ذلك يسمح لهن بالسفر مع محرم ويؤدين العمرة مرة واحدة في العام وتعطى الافضلية لكبار السن ولمن لم يعتمر من قبل.



الحلقة الخامسة

صفحات من تاريخ عملاقي الصحافة مصطفى أمين وعلي أمين

حلقات يكتبها: عبدالله زلطة



مقالات . . وأزمات

لماذا أمر الملك فاروق بوقف نشر مقالات مصطفى أمين عن العلاقات بين القصر والوفد؟

ما أكثر الأزمات السياسية والصحفية التي مر بها وعاشها عملاقا الصحافة العربية مصطفى أمين وعلي أمين. وقد نشأت بعض هذه الازمات بسبب مقالات سياسية، او اخبار وتحقيقات صحفية نشرها التوأمان في صحفهما فاسعدت اناسا واغضبت آخرين!

ولا يختلف اثنان على أن مصطفى أمين كاتب سياسي فذ، إذا كتب، يصعب عليك ان تنشغل عن مقاله بأشياء اخرى، نظرا لتمكنه من ناحية اللغة العربية، واسلوبه السهل الممتنع، حتى في تلك المقالات السياسية التي كتبها عن الدستور والانتخابات والديمقراطية والحرية وحقوق الانسان. ويجيء مصطفى أمين في مقدمة الكتاب السياسيين الذين حفروا بأقلامهم مواقع لهم في تاريخ مصر الحديث، مهما اختلف بعضهم حول مواقفه وآرائه السياسية.

أما علي أمين. فبالاضافة الى مقالاته السياسية التي كتبها، خاصة في سنوات الاربعينيات والخمسينيات، الا انه يعد كاتبا ومفكرا اجتماعيا من طراز فريد.

لذا فاننا سنقتصر، في هذه الحلقة، على تناول الازمات السياسية التي عاشها التوأمان بسبب مقالات سياسية هزت اركان الحكم في سنوات متفرقة من القرن العشرين.

يقول مصطفى أمين في اطار حديثه عن الازمات التي سببتها بعض مقالاته:

بعض الناس يحسب انني اريد ان ألعنه وبعض الناس يتصور انني قصدت ان احييه. وانا لم اقصد ان ألعنه او احييه، وانما قصدت ان اكتب الحقيقة. والحقيقة ليست سوداء او بيضاء فان فيها الوانا كثيرة بين الابيض والاسود. وارسم احيانا مقالا باللون الرمادي، فيجيء قراء يؤكدون انه ابيض. ويجيء قراء آخرون ويقسمون انه اسود. ومن سوء الحظ ان كثيرا من اصحاب النفوذ والسلطان من المصابين بعمى الالوان يرون الاسود ابيض، والابيض اسود. وكم من مقال كتبته وظننته شديدا فمر مرور النسيم، ثم كتبت بعد ذلك مقالا عاديا فقام الدنيا واقعدها، واحاطتني العواصف والاعاصير).

العلاقات بين القصر والوفد

في سنة ١٩٤٤، وبالتحديد في ١١ نوفمبر، بدأ مصطفى أمين في كتابه سلسلة مقالات بعنوان: (لماذا ساءت العلاقات بين القصر والوفد؟).. روى فيها اسرار الخلافات بين الملك فاروق ومصطفى النحاس زعيم حزب الوفد، والازمات التي حدثت بينهما منذ حادث ٤ فبراير ١٩٤٢، الشهير، حينما اعتلى زعيم الوفد حكم مصر في مشهد مثير، اذكانت الدبابات البريطانية قد حاصرت قصر عابدين وارغمت الملك فاروق على ان يتولى مصطفى النحاس رئاسة الوزارة.

وفي عام ١٩٤٤ اعد مصطفى أمين ٣٠ مقالا عن العلاقات بين القصر والوفد، وكان الحديث عن مثل هذه الامور من السياسة العليا للبلاد التي يعد الحديث عنها في الصحافة مغامرة بسمعة الكاتب والصحيفة، كما كانت تلك من الامور التي لايجوز ان يعلم عنها الشعب المصري شيئا. ونشر مصطفى أمين في جريدته الناشئة الوليدة «اخبار اليوم» ١٤ مقالا. وفجأة صدرت تعليمات من الملك فاروق بمنع النشر. وكانت الرقابة الصحفية مفروضة في ذلك الوقت بسبب الحرب العالمية الثانية، فلم يستطع نشر المقال الخامس عشر.

ويقول مصطفى أمين في مذكراته: (لم اعرف لماذا منع الملك النشر! قيل لي ان بعض حاشية الملك افهموه ان الكتابة بهذه الصراحة عن خلاف رئيس الوزراء مع الملك فيها «تنزيل» لمقام الملك وجعله على قدم المساواة مع رئيس الوزراء!.. ولكن لماذا انتظر الملك ١٤ اسبوعا حتى يصدر هذا القرار؟!)

ليالي فاروق

وفي سنة ١٩٥٢ بدأ مصطفى أمين - بعد قيام الثورة بأسابيع - في كتابة قصة الملك فاروق مسلسلة في صحيفتي الاخبار واخبار اليوم. وقبل ان يبدأ في كتابة تلك السلسلة تحدث في شأنها مع البكباشي جمال عبدالناصر فوافق على ان يبدأ النشر.

كان عبدالناصر في ذلك الوقت - رغم تولي اللواء محمد نجيب اعلى منصب في مصر - الرجل القوي الذي يحرك خيوط الاحداث في مختلف الاتجاهات.

وبعد نشر عدة حلقات من تلك السلسلة، اتصل جمال عبدالناصر بمصطفى أمين تليفونيا وطلب منه ان يوقف النشر. لماذا؟. اجاب عبدالناصر بان بعض زملائه في مجلس الثورة اعترضوا عليها، فتم وقف النشر.

ثم اتصل عبدالناصر بمصطفى أمين مرة اخرى بعد ايام قليلة وقال له انه اقنع المعترضين من أعضاء مجلس الثورة الا مانع من استئناف الحلقات!

وعاد مصطفى أمين يستأنف كتابتها ونشرها من جديد. وبعد عدة اسابيع اتصل جمال عبدالناصر بمصطفى أمين في بيته بالزمالك، وطلب منه ان يوقف النشر مرة أخرى لان بعض الضباط يقولون ان الغرض من هذه الحلقات تذكير الناس بالملك فاروق، مع ان المطلوب ان ينساه الناس.

واوقف مصطفى أمين النشر مرة اخرى.. وكان قد بقي منها حوالي ستين حلقة!.

قصة الضباط التسعة

وحكايات مصطفى أمين مع ضباط الثورة بصفة عامة، وجمال عبدالناصر بصفة خاصة، تحوي في جوانبها عجائب وغرائب!.. ففي مستهل سنوات الثورة، اتصل عبدالناصر بمصطفى أمين وطلب منه ان يكتب قصة الثورة واملاه تليفونيا اسماء الضباط التسعة الذين يتألف منهم مجلس قيادة الثورة وروى له بعض التفاصيل التي تستحق النشر. واخبره بان البكباشي انور السادات سيجتمع به في منزله - اي في منزل أسرة مصطفى أمين بمنيل الروضة - ليراجع كل مقال قبل نشره.

وراجع السادات المقال الاول وتمت قراءته على عبدالناصر عبر الهاتف، فعدل به بعض الكلمات واقر



مصطفى أمين خلف محمد نجيب في بداية الثورة



حوار بين مصطفى أمين وجمال عبدالناصر، ويشاهد علي أمين بسيجارته التي لم تفارق شفتيه

■ أنور السادات يراجع مقالات (قصة التسعة) بتعليمات من جمال عبدالناصر ■ جمال سالم يستغرق في الضحك ويقول انها مسرحية لتهدئة الضباط! ■ قصة الرحلة الغامضة التي قام بها مصطفى أمين الى أمريكا أثناء العدوان الثلاثي ■ مقال عن مصرع لومومبا يثير زبانية كتبة التقارير ■ عبدالناصر لمصطفى أمين: سأعيش ٥٠ سنة اخرى حاكما لمصر!

نشره. ثم كانت المفاجأة التي احدثت ضجة كبرى!.

لقد نشر مصطفى أمين صورة جمال عبدالناصر وحده في الصفحة الأولى. وحتى ذلك الحين لم يكن ينشر اي صورة في الصحافة لأحد من أعضاء مجلس الثورة الا مع زملائه كصورة جماعية. لذا فقد كانت مفاجأة للناس ان تنشر صورة لجمال عبدالناصر وحده في صدر الصفحة الاولى لجريدة الاخبار.

ونشر مصطفى أمين صورة باقي أعضاء مجلس الثورة الثمانية وهم جمال سالم وانور السادات وعبداللطيف البغدادي وكمال الدين حسين وحسن ابراهيم وصلاح سالم وعبدالحكيم عامر في صفحة داخلية مع بقية المقال.

ثم نشر مصطفى أمين في المقال التالي قصة ضم زكريا محيي الدين وعبدالمنعم أمين وحسين الشافعي ويوسف صديق الى عضوية مجلس الثورة. وفي مقال آخر نشر قصة ضم اللواء محمد نجيب وانتخابه رئيسا لمجلس قيادة الثورة.

وماكادت جريدة «الاخبار» تنشر هذه السلسلة بعنوان (قصة التسعة) حتى ثار عدد كبير من الضباط الاحرار الذين كان يتصور كل واحد منهم انه عضو في مجلس الثورة. اذ لم يكن عبدالناصر ابلغهم بأسماء أعضاء المجلس.

واتصل جمال عبدالناصر هاتفيا بمصطفى أمين، وابلغه انه أصدر امره بالتحقيق معه لان المقالات التي نشرها سببت فتنة في القوات المسلحة، وقال له انه سيرسل اليه قائد الجناح جمال سالم للتحقيق معه في هذه التهمة الخطيرة!.

كان عبدالناصر جادا في كلامه، وانهى المحادثة الهاتفية بسرعة على غير عادته في احاديثه التليفونية مع مصطفى أمين. وكان لا بد ان يصاب مصطفى بالذعر، اذ ان التهمة الموجهة اليه هي احداث فتنة في القوات المسلحة وهي تهمة عقوبتها الاعدام!.

وحضر جمال سالم الى مكتب مصطفى أمين في اخبار اليوم وطلب منه بلهجة آمرة ان يغلق الباب!، واذ بجمال سالم يستغرق في الضحك، ويقول انها مسرحية رتبها جمال عبدالناصر ليهدئ ثائرة الضباط الغاضبين على اختيار أعضاء مجلس الثورة، واضاف جمال سالم مطالبا مصطفى أمين بان يخفي تماما ان جمال عبدالناصر هو مصدر هذه المعلومات. ولم يذكر مصطفى أمين هذه الحقيقة لاي انسان، ولم يتفوه بها الا في سطور مذكرات له نشرها في عام ١٩٧٩، عن بعض الازمات التي تعرض لها.

قصة الرحلة الغامضة

وفي سنة ١٩٦٠، طلب الرئيس جمال عبدالناصر من مصطفى أمين كتابة قصة الرحلة الغامضة التي قام بها اثناء العدوان الثلاثي على مصر، ونشرها في حلقات تحوي تفاصيل تلك الرحلة المثيرة، واشترط عبدالناصر على مصطفى أمين ان يقرأ له عبر الهاتف كل مقال يكتبه قبل نشره! كان مصطفى أمين قد عرض على عبدالناصر - اثناء العدوان الثلاثي علم ١٩٥٦ - مجموعة صور التقطها مراسل اخبار اليوم في بور سعيد الصحفي الشاب مصطفى شردي، وتحوي آثار الدمار الناتج عن العدوان على هذه المدينة الباسلة ومقاومة اهالي بور سعيد لهذا العدوان. فكلف عبدالناصر مصطفى أمين بحمل هذه الصور الى الولايات المتحدة وعرضها على الاوساط السياسية هناك، حيث كان مصطفى أمين على صلة وثيقة بعدد من رجال السياسة الامريكية، منذ كان طالبا يدرس العلوم السياسية في جامعة جورج تاون الامريكية في أواخر الثلاثينيات، كما كان والده محمد أمين يوسف، يعمل في تلك الفترة ايضا وزيرا مفوضا بالسفارة الامريكية في واشنطن، مما اتاح لمصطفى فرصة التعرف على بعض السياسيين الامريكيين، والذين سرعان ماتوطدت علاقته بهم بعد دخوله الى مضمار الصحافة واصدار جريدة اخبار اليوم وغيرها من الاصدارات في سنوات الاربعينيات والخمسينيات.

لذا فقد وجد عبدالناصر في مصطفى أمين، صراحة، انه «رجل امريكا» وانه يمكنه كرئيس للدولة ان يستغل صلات صحفي له وزن سياسي كبير كمصطفى أمين في تحقيق ماينشده ويهدف اليه في اطار خططه السياسية. وهكذا كان مصطفى أمين يكلف دائما بالاتصال باركان السفارة الامريكية وبعدد من رجال وكالة المخابرات المركزية الامريكية وغيرهم بتعليمات شفوية من الرئيس جمال عبدالناصر. كما كان الرئيس يكلف عددا من ذوي الميول اليسارية والماركسية بالاتصال بالروس والتوسط لديهم في بعض القضايا التي تهم السياسة المصرية وتخدمها في المقام الاول.

وكان عبدالناصر يعجب دائما بدور مصطفى أمين، واتصالاته بالشخصيات الامريكية، وكان الدور الذي لعبه مصطفى أمين اثناء عدوان ١٩٥٦، حينما سافر الى الولايات المتحدة لشرح قضية مصر امام عدد من السياسيين الامريكيين، محل تقدير الرئيس. لذا فقد كان عبدالناصر حريصا على ان تنشر قصة تلك الرحلة. وكان مهتما بها اهتماما عجيبا، حتى انه - كما يقول مصطفى أمين في مذكراته - طلب من الدكتور عبدالقادر حاتم وزير الارشاد القومي في ذلك الوقت والمشرف على الاذاعة، ان يذاع كل مقال منشور في الاخبار، ثلاث مرات كل يوم. مرة في اذاعة البرنامج العام، واخرى في صوت العرب وثالثة في احدى الاذاعات الموجهة.

وفجأة اصدر الرئيس عبدالناصر تعليماته بوقف المقالات، لأنه تلقى تقارير من بعض الاجهزة تدعي بان مصطفى أمين قصد من هذه المقالات ان يقول انه بطل حرب سنة ١٩٥٦ وليس الرئيس جمال عبدالناصر!.

وقد فرجيء مصطفى أمين وعلي أمين بعد فترة من نشر تلك المقالات ثم وقفها، بان الرئيس عبدالناصر انتهز فرصة خلاف وقع بين مجلس ادارة اخبار اليوم وبين الصاغ أمين شاكر الذي كان قد عين عضوا منتدبا في اخبار اليوم بعد تأميم الصحافة، فامر الرئيس بحل مجلس الادارة. وتم فصل مصطفى أمين وعلي أمين وجلال الدين الحمامصي من عملهم كرؤساء تحرير. وبقي مصطفى وعلي في بيتهما ستة اشهر كاملة راحت خلالها تحقق معهما لجنة من المخابرات والنيابة الادارية والرقابة الادارية في مئات التهم. اما جلال الحمامصي فقد تم فصله لانه كتب مقالا ينتقد فيه استغلال المخابز للمواطنين بتصغير حجم رغيف الخبز!!.

ثم اصدرت لجنة التحقيق قرارها ببراءة مصطفى وعلي أمين. فاستدعاهما الرئيس لمقابلته بعد قطيعة دامت ستة اشهر.

وخلال تلك الجلسة قال مصطفى أمين للرئيس عبدالناصر: ياريس كيف يخطر ببالك انني اكتب سلسلة مقالات «الرحلة الغامضة» لأسلب منك بطولتك في حرب سنة ١٩٥٦؟ هل نسيت انك انت الذي طلبت مني ان اكتب هذه المقالات عن رحلتي. ولم اكن انا الذي اقترحت هذه السلسلة. وقد بقيت إربع سنوات صامتا لم افتح فمي. ولم اشر بكلمة واحدة الى هذه الرحلة؟ وهل نسيت ياريس انني كنت اقرأ لك كل مقال يوميا قبل نشره من اول المقال الى آخره وكنت تعدل فيه وتغير كما تشاء؟ وهل نسيت يا ريس انك امرت بإذاعة كل مقال ثلاث مرات في الاذاعة؟

ورد الرئيس عبدالناصر: الواقع انني لم اشك في هذه المقالات. ولم اهتم بما تقوله الاجهزة المختلفة. ولكن الشكوك تجمعت عندي عندما قرأت مقالك في اخبار اليوم عن الكونغو!. فقد تلقيت تقارير بان المقصود بهذا المقال القاهرة لا الكونغو!.

وتعجب مصطفى أمين وفتح فمه في دهشة.. وقال:

الكونغو؟.. انا لا اذكر انني كتبت شيئا عن الكونغو الا الاحتجاج على مصرع الزعيم الوطني لومومبا، وعلى مايفعله صنائع الاستعمار بالوطنيين الاحرار الذين يرفضون العبودية ويقاومون الطغيان.

وكان غريبا ان يفسر الرئيس جمال عبدالناصر هذا المقال على هذا النحو الذي فهمه، وبتلك التقارير الامنية التي وصلت اليه!.

وهذا هو نص المقال الذي كتبه مصطفى أمين في اخبار اليوم عن مصرع الزعيم الافريقي لومومبا، وفهم عبدالناصر ان به «اسقاطا» سياسيا:

- ان القبض على لومومبا لن يكون نهاية معركة الحرية في الكونغو. بل هو بدايتها! لا يوجد قفص يكفي ليوضع في داخله شعب الكونغو بأسره! وتخطيء بلجيكا ويخطيء عملاؤها اذا توهموا انهم سجنوا شعب الكونغو مع زعيمه في زنزانة واحدة! ذلك لأن قضبان اقفاص الحديد لا يمكن ان تحبس نسيم الحرية! ان هذه الانفاس قادرة على ان تقتحم الاقفاص، وتتحول الى زئير يهز حديدها، والى ريح تقتلع قضبانها! فالحرية لا تخسر بالقبض على أحد زعمائها. فان اعمال القمع والقبض هي الوقود الذي يشعل نار الحرية.. انها في حاجة دائما الى معونة الظالمين والطغاة..! فلولا الطغيان لماكسبت الحرية اكبر معاركها! وكل ضربة يوجهها الطغيان للحرية يدفعها الى الامام. وكل دم يراق في سبيلها يزيد لهيبها. ويقرب يوم انتصارها!.

اننا وقفنا بجوار شعب الكونغو لاننا بذلك نقف بجوار انفسنا. لان الحرية لا تعرف حدودا. وكل معركة للحرية في أي مكان في العالم هي معركتنا.. وكل جرح يصاب به الاحرار في افريقيا يصيبنا.. فنحن نؤمن بان قارة افريقيا يجب أن تصبح قارة الاحرار. ونؤمن بأن أي نكسة للحرية في أي مكان انما تسيء الى حريتنا والى استقلالنا.. ومن القاهرة ارتفعت الدعوة للحرية بكل لغات افريقيا وبكل لهجاتها! وكانت القاهرة دائما معقل الاحرار الذين اضطهدهم الطغيان او طاردهم الاستعمار.. وقد حاربنا في كل معارك الاحرار في افريقيا. وتحملنا راضين العقاب الذي انزله بنا الاستعمار. لاننا ابينا ان نترك شعوبا في قارتنا تناضل وحدها دون ان نمد اليها ايدينا ودون ان نقدم لها مساعدتنا لتقف على قدميها ولتحطم المستعمرين الذين يضربونها بالسياط!.

ان الحرية لن تموت في الكونغو!.. لن يستطيع البلجيكيون المستعمرون ان يسكتوا صوتها او ان يطفئوا لهيبها. او ان يوقفوا تقدمها!.

ان كل قبر حفره - المستعمرون للاحرار دفنتهم الشعوب فيه!).

وانهى مصطفى أمين مقاله عن الكونغو بنشر بعض الابيات الشعرية التي كتبها احد كبار الشعراء. وجاء فيها:

كسروا الاقلام.. هل تكسيرها يمنع الايدي أن تنقش صخرا؟
قطعوا الايدي.. هل تقطيعها تمنع الأعين أن تنظر شزرا؟
اطفأوا الاعين.. هل اطفاؤها يمنع الانفس ان تصعد زفرا؟
اخمدوا الانفاس.. هذا جهدكم وبه منجاتنا منكم فشكرا.

ولم يكن من المعقول ان يقصد مصطفى أمين بهذا المقال عن الكونغو، الاوضاع في مصر.. لكن بعض الزبانية من كتبة التقارير افهموا الرئيس عبدالناصر ان المقصود بهذا المقال ليس الكونغو وانما هي مصر وان مصطفى أمين يقصد الحديث عن الحكم في مصر. حيث لا مجال للديمقراطية ولا للحرية ولا لحقوق الانسان.

ويقول مصطفى أمين انه بعد انتهاء مقابلة الرئيس وملاحوته من حديث حول مقال الكونغو تذكر حادثا وقع قبل ثلاثين سنة. اي في سنة ١٩٣٠. عندما كانت حكومة اسماعيل صدقي تحكم مصر حكما ديكتاتوريا.

يومها انتشرت الحكاية التالية:

مشى رجل امام رياسة مجلس الوزراء يهتف باعلى صوته:

- تسقط حكومة اللصوص.. تسقط حكومة الحرامية. واسرع اليه جندي الشرطة لينقض عليه ويقبض عليه. وصاح الرجل:

- لماذا تقبض علي؟ ربما اقصد حكومة عدلي باشا او ثروت باشا او زيور باشا (رؤساء وزارات حكمت مصر في العشرينيات).. او نوبار باشا!

وقال له جندي الشرطة غاضبا:

اتريد ان تسخر مني؟ لقد مضى عليّ في خدمة البوليس ثلاثون سنة ولم تجيء حكومة لصوص وحكومة حرامية الا هذه الكومة!.. «انجر» معي على القسم! وهكذا اراد المسؤولون في الستينيات ان يعيد التاريخ نفسه!

المقالات المشطوبة!

وقد كان الرئيس جمال عبدالناصر في الايام الاولى للثورة مؤمنا بحرية الصحافة مدافعا عن حقها في ان تنقد من تشاء وأن تبدي رأيها فيما تشاء. ثم - بمرور السنين - اصبح لا يحتمل اي نقد ينشر في مقال او خبر.

وفي تلك الفترة كتب مصطفى أمين مقالا بعنوان: (ديكتاتورية) رد فيه على نغمة كانت سائدة في أوساط بعض ضباط الصف الثاني من الضباط الأحرار الذين اعلنوا صراحة انه لابد من ديكتاتورية عسكرية لحكم مصر!.

وقال مصطفى أمين في مقاله:

(لا مكان في بلادنا للديكتاتورية. فهي كانت دائما وستكون ابدا مقبرة للطغاة. ونحن كما لا نرضى بالديكتاتورية المدنية لا نرضى بالديكتاتورية العسكرية. ونرحب كل الترحيب بما يعلنه قادة الثورة بان حكم الدستور على الابواب. ونبتهج كلما يخطب زعماء الثورة ويتحدثون عن املهم في ان تعود البلاد الى حياة نيابية صحيحة. لا طغيان فيها ولا زيف ولا احتكار ولا فساد..)

واستمر مصطفى أمين في مقاله منددا بالديكتاتورية ومؤكدا على خطورتها. قائلا:

الفرق بين الديكتاتورية والديمقراطية ان الديمقراطية هي كل الحرية للشعب. والديكتاتورية هي كل الحرية للحاكم. ونحن نرفض حرية الحاكم ونريد حرية الشعب. وفور ان اطلع الرقيب على المقال اذ به يشطبه ويرفض نشره تماما. وفي اليوم التالي اتصل البكباشي جمال عبدالناصر هاتفيا بمصطفى أمين، وقال له ضاحكا:

- اطمئن! سوف اعيش خمسين سنة اخرى! ولم يفهم مصطفى أمين مايقصده عبدالناصر من هذه العبارة.. فصمت مصغيا الى عبدالناصر الذي راح يقول:

- قرأت مقالك عن الديكتاتورية الذي شطبه الرقيب، والذي قلت فيه ان الديكتاتورية هي مقبرة الطغاة. وقلت ان الديكتاتور سيموت وينهار كل شيء بعده.. وانا اعتقد ان صحتي جيدة وسأعيش خمسين سنة اخرى. واعتقد ان البلد سيحتاج الى فترة طويلة يحكمه رجل واحد.. ثلاثين او اربعين سنة.. ينظم فيها الحاكم كل شيء. ويضع الاساس ويرتب الاصلاحات ويدرب معاونيه على الحكم. وبعد ذلك يمكن ان يفكر في شيء اسمه الديمقراطية!.

سأل مصطفى أمين: معنى ذلك انك غير موافق على نشر المقال؟

قال عبدالناصر: انشره بعد خمسين سنة!.

(الحلقة السادسة الخميس المقبل)

الشعب

AL SHAAB No. ...

الرئيس يقول: انتصرت القومية العربية

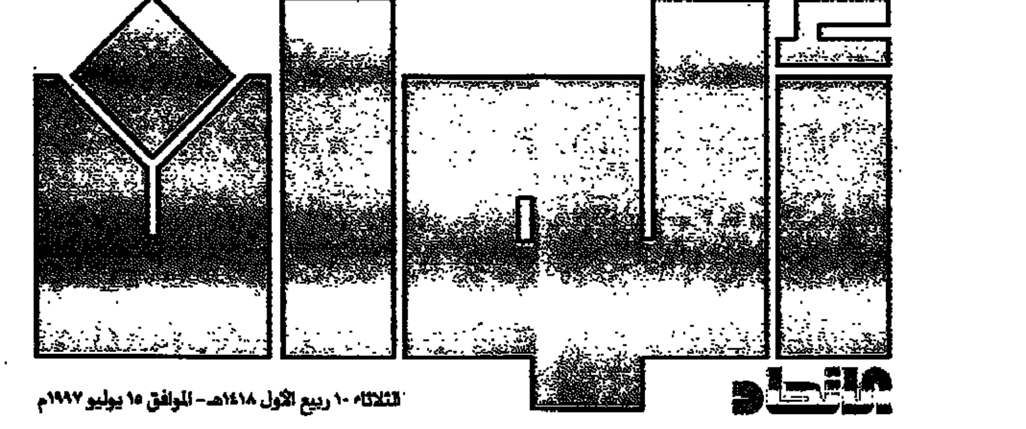
الخطة الكاملة للعدوان

أول تقرير عسكري بريطاني عنها

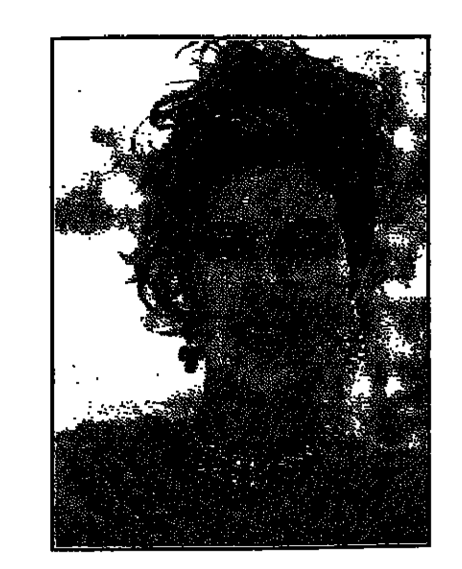
فرنسا تزور الأوراق المالية المصرية

٢٠٠٠ قتيل فرنسي وبريطاني من جنود المظلات

شعب العراق في الزحف الكبير



الثلاثاء ١٠ ربيع الأول ١٤١٨هـ - الموافق ١٥ يوليو ١٩٩٧م



جالا فهمي في «خاص جدا»

قررت الممثلة جالا فهمي والمخرج شريف شعبان على الرغم من طلاقهما ان يعملا سويا في فيلم بعنوان «خاص جدا». وقالت جالا «الامور الشخصية لاعلاقة لها بالعمل. احب ان اعمل مع شريف».
وكان آخر فيلم لهذا الثنائي «سمكة واربع قروش» الذي لقي نجاحا لدى الجمهور.
وهي ابنة المخرج اشرف فهمي.

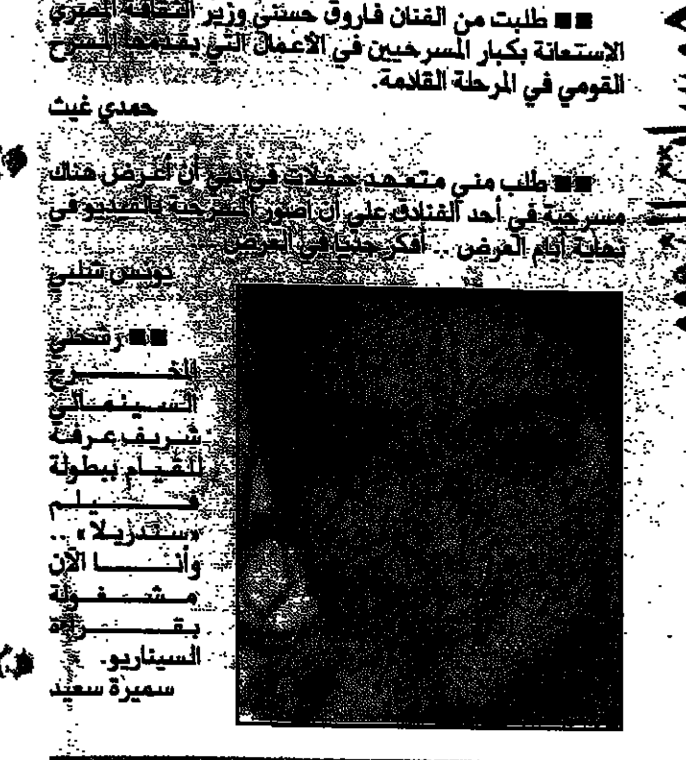
الفرنسي دوباريو يخوض تجربة الاخراج لاول مرة

يتولى الممثل الفرنسي جيرار دوبارديو اخراج فيلم سينمائي مقتبس من رواية «جسر بين ضفتين» للكاتب ألان لوبلان، بعدما اشترى حقوقها، كما أعلنت ناشرة الرواية آن كاريير لوكالة فرانس برس.
وهذه هي المرة الاولى يتولى دوبارديو الاخراج، علما أنه سيكون كذلك منتجا للفيلم الذي لم يحدد تاريخ بدء تصويره.
وتدور أحداث الرواية في الستينات، في منطقة النورماندي حيث يكون الفتى طومي البالغ الخامسة عشرة شاهدا على علاقة دامت ثلاث سنوات بين والدته ومهندس جاء الى المنطقة للاشراف على بناء جسر.

همسات النجوم

■■ طلبت من الفنان فاروق حسني وزير الثقافة المصري الاستعانة بكبار المسرحيين في الأعمال التي يقدمها المسرح القومي في المرحلة القادمة.
حمدي غيث

■■ طلب مني متعهد حفلات في دبي أن أعرض هناك مسرحية في أحد الفنادق على أن أصور المسرحية بالفيديو في نهاية أيام العرض.. أفكر جديا في العرض.
يونس شلبي



■■ رشحني المخرج السينمائي شريف عرفة للقيام ببطولة فيلم «سندريلا».. وأنا الآن مشغولة بقراءة السيناريو.
سميرة سعيد



بروس ويليس.. ينقذ العالم من القوى الشريرة

نصف مليار دولار.. للعثور على «العنصر الخامس»

■ اعداد: هدى عزت

■ لايمكننا الحديث عن فيلم تجاوزت كلفته الانتاجية مايوازي الخمسمائة مليون دولار (أي نصف مليار دولار) دون التطرق الى «الخصائص والسمات) التي انفرد بها العمل والأسباب التي تقف وراء رصد مثل هذا المبلغ لفيلم لاتزال عروضه المستمرة على الشاشات السينمائية الأمريكية والعالمية تجتذب الجماهير التي غالبا ما جاء تعليقها على مستواه «العام» بكلمة واحدة: مذهل!

والمذهل هذا.. هو فيلم «العنصر الخامس» الذي رصد له المخرج السينمائي الفرنسي المعروف «لوك بيسون» كل طاقاته «الاخراجية» والمؤثرات التقنية الحديثة العالية المستوى، التي لايمكن أن نجد في طرق «تصنيعها» و «تقديمها» أي خلل ماعدا أنها وهمية وليست حقيقية، فمن يشاهد فيلم «العنصر الخامس» ستنتابه الدهشة من قدرة المخرج على ادخال المشاهد في أجواء الفيلم التي تنطلق من القرن الثالث والعشرين وبالتحديد في عام ٢٢٥٩ حيث العالم يكتظ بالسكان وتكاد أبنيته الشاهقة المقتحمة للسحب لاتتسع لأعداد السكان الهائلة.. أما وسائل التنقل فستختلف اختلافا جذريا في شكلها وطرق سيرها، اذ لم يعد الاسفلت الطريق الممهد لعجلات السيارات التي أصبحت نفاثة تطير في الهواء.. وهكذا فان الفيلم يعتمد بشكل أساسي على ابهار المتفرج بأحدث الوسائل التكنولوجية العصرية للصوت والصورة في اظهار الخدع السينمائية التي شكلت في هذا الفيلم تحديدا علامات مميزة شكلت بدورها أيضا علامة فارقة في تاريخ السينما الأمريكية والفرنسية.

ووسط كل ذلك التطور والتقدم.. يبرز البطل بروس ويليس في الفيلم بدوره الرئيسي ليكون المنقذ الذي ستحظى نيويورك (حيث تدور الأحداث) بشرف انقاذه لها والعالم أجمع من القوى الشريرة التي لاتأتينا هذه المرة من الفضاء الخارجي بل من دواخل الأرض.

وعن هذا الفيلم المميز يعلق مخرجه لوك بيسون الفرنسي بأنه يرفض تسميته «بالفيلم الأمريكي» أو حتى «بالفيلم الاوروبي».. فلوك مؤمن بأن اشتراك العديد من الجنسيات المختلفة في شكل طاقم فني كفيل باعطائه الصفة العالمية دون تحديد، وحول هذا يعلق أيضا: «لا أدري لماذا نريد ان يرفرف بعلم ما فوق فيلمي هذا؟ لقد عمل معي طاقم كامل من التقنيين والفنيين من فرنسا وانجلترا وأمريكا وروسيا ولفيف من النجوم الهوليووديين.. فلماذا تريدون ان تقولوا انه فيلم امريكي او اوروبي؟!.. انه فيلم عالمي.. وكفى!

فالمشاهد الذي يدفع ثمن تذكرته لحضور احداثه لايهمه المصدر بقدر ما تهمه الطريقة التي قدم وصور فيها الفيلم الذي اعتبره كاللوحة الجميلة القيمة.. لاتهم جنسية من رسمها بل قيمتها وتفوقها في التقنية والشكل!

١٥ عاما من الخيال

ويأتي تعلق لوك بفيلمه الفضائي هذا وليد سنوات من الخيال والاعداد حيث ترافقت تلك الصور ونمت وتطورت في مخيلته طوال ١٥ عاما الى ان أخرجها الى حيز الوجود..

وحين قدم لوك سيناريو الفيلم الى بروس ويليس، لم يستغرق هذا الأخير لابداء موافقته سوى ساعتين أعلن بعدها موافقته لاعجابه الشديد بالفكرة العامة وطرق صياغتها سينمائيا.

وبالطبع جاءت موافقة الأبطال الآخرين مثل جاري اولدمان وميلا جوفيتش بسرعة قياسية لتؤكد للجميع بأنهم كانوا يدركون جيدا ما معنى العمل مع مخرج متميز مثل بيسون.. وفي فيلم رصدت له كل تلك الأموال والامكانيات..

ولانريد بدورنا ان نفسد على المتفرج متعة حضور مثل هذا الفيلم لتفاجئه أحداثه المثيرة حيث يعرض الفيلم حاليا في دور السينما في دولة الامارات، لكننا نستطيع دون شك ان نتابع بالسرد ردود الفعل حول الفيلم بشكل عام والضجة الاعلامية المثيرة التي نالها لاسيما عقب عرضه في افتتاح مهرجان كان الفائت.. حيث أعلن الجميع اعجابهم بالفيلم المميز وبالممثلين وعلى رأسهم جاري أولدمان الذي قيل عنه انه الممثل الاكثر قدرة في العالم على تقمص أدواره بسرعة قياسية، حتى انه اذا ما أراد تجسيد شخصية «هاملت» في رواية شكسبير الشهيرة فانه قادر على أدائها بطريقة متفردة خلال أسبوع واحد فقط!

ولاتأتي هذه «المغالاة» في تقييم هذا البطل وليدة اعجاب المخرج به فقط.. فقد جزم معظم من شاهد الفيلم ببراعة البطل وتفوقه واندماجه الكبير في الدور.. يجاريه في هذا أيضا بروس ويليس بطل الفيلم السابق الشهير (داي هارد او (الموت بصعوبة) الذي جذب الأنظار الفنية والجماهيرية العالمية اليه!

والفيلم باختصار يروي قصصا مستقبلية وأحداثا ستدور على ظهر كوكبنا «الأرض» حيث سيفاجئ العالم بقوى شريرة من (الشر الخالص) التي لايمكن هزيمتها سوى (بالعنصر الخامس) بعيدا عن عناصر الحياة التقليدية من ماء وهواء ونار وتربة.. والاعظم من هذا أن لا احدا يدرك ماهو (العنصر الخامس).. لكن بروس ويليس يفاجئ يوما بميلا جوفوفيتش تحط على ظهر (سيارته) المحلقة لتدعوه لمساعدتها في انقاذ العالم! وبالطبع عليهم القضاء على الرئيس الشرير الذي يقود تلك القوى ويلعب دوره جاري اولدمان وتدور الأحداث العنيفة ويصبح بروس (البطل) الذي سيكتشف العنصر الخامس ذاك متعرضا بالطبع للكثير من المهالك والمخاطر الجسيمة!

وبقيت التقنيات الفنية المستخدمة (عنصرا سادسا) مميزا استطاع بحق انقاذ ابطاله ورفعهم من مستوى الأداء الجيد الى مستوى التفوق وسط كل ما سخر لهم للنهوض بفيلم سينمائي مميز يبقي المشاهد غير حكم عليه!



لقطة من الفيلم

ميلا جوفيتش.. تتآمر على جاري أولدمان
لوك بيسون: الفيلم عالمي.. وكفى!

مهندس مواطن يشارك بتقديم برامج عبر الشبكة العربية العالمية التلفزيونية

■ العين ـ أحمد الخشن:

■ مواهب شابة مواطنة، تتمتع بمواصفات متميزة تنتظر من يأخذ بيدها، لتأخذ مسارها السليم، وتكون نماذج اعلامية مشرفة في وطنها.. ومنها الشاب أحمد السيد الهاشمي.. وهو طالب يدرس الهندسة الالكتروميكانيكية.. يتابع دراسته بأمريكا.. محاولا الجمع بينها وبين هوايته في التقديم الإذاعي والتلفزيوني حتى تمكن اخيرا من المشاركة كمذيع عبر الشبكة العربية العالمية التي تبث برامجها بالاشتراك مع قناة الام بي سي والقناة العالمية المتحدة. إضافة لمشاركته بتقديم عدة برامج باللغة العربية الفصحى منذ شهرين.

ويقول أحمد السيد الهاشمي.. إنه يستعد حاليا فور عودته للمشاركة في مسلسل «من حياتي» وهو مسلسل تلفزيوني يعتمد على طرح مشكلات تصل إلى البرنامج من المشاهدين، ويقوم البرنامج باعداد المشكلة على شكل تمثيلية تعرض المشكلة بقالب درامي تمثيلي يوضح أبعاد المشكلة، وكيف يمكن ايجاد الحلول الملائمة لها، ويشارك أحمد الهاشمي في بطولة هذا المسلسل غزوة الخالدي، وعدد من الممثلين الآخرين، ويقدم المسلسل عبر الشبكة العربية الأمريكية.

ويقول الهاشمي.. لقد ظهرت موهبتي في التقديم منذ سنين دراستي الثانوية. حيث شاركت بتقديم حفلاتنا المدرسية، وكان الحدث الهام الذي زكى ثقتي بقدراتي كمذيع ومقدم للبرامج هو فوزي بلقب المذيع التلفزيوني الواعد، عند مشاركتي في المسابقة التي نظمتها تلفزيونات أبوظبي ودبي والشارقة بالتنسيق مع وزارة التربية والتعليم، ووزارة التعليم العالي لاكتشاف المواهب الشابة التي تصلح لممارسة العمل الاعلامي كمذيعين، وكنت ضمن الفائزين الخمسة من ١٢٠ طالبا وصلوا للتصفيات النهائية للمسابقة، وكنت بالصف الثالث الثانوي.

وقد قامت د. عائشة السيار وكيلة وزارة التربية والتعليم والشباب المساعدة لقطاع الأنشطة التربوية والمركزية بوضع كتاب توصية بي لاستقطابي في أحد تلفزيونات الدولة، بعد أن كانت قد شاهدت القائي وتقديمي في المعسكر المركزي الأول المتعدد المجالات لتنمية مواهب أوائل الطلبة، والذي فوجئت فيه بطلبي لاستلام عرافة الحفل نظرا لتغيب العريف.. ورغم ارتجالي للتقديم فقد جاء تقديمي متميزا.

وعندما توجهت للمسؤولين في تلفزيونات الدولة لم أصادف أي مساعدة، ورد بعضهم قائلا إنك تتمتع بموهبة مصقولة متكاملة، ولاتحتاج لأي تدريب.

وكان موعد ابتعاثي لمتابعة دراستي من قبل شركة بترول أبوظبي الوطنية قد حان، فسافرت وفي النفس حزازة لأن «زمار الحي لايطرب» كما يقولون، ورغم ذلك لم أيأس، وفي غربتي انتهزت مختلف المناسبات لأمارس هوايتي فاستلمت عرافة الحفل الكبير الذي أقامه طلبة الإمارات الدارسون في جامعة أنديانا الأمريكية بمناسبة العيد الوطني لدولة الامارات، ثم الاحتفال الذي أقامته السفارة.. وكان في تشجيع د. سعيد حارب نائب مدير جامعة الامارات لشئون خدمة المجتمع لي في أحد هذه اللقاءات حافزا آخر شجعني على المتابعة لتحقيق ذاتي..

ويختتم أحمد حديثه قائلا لقد أفدت كثيرا من الخبرة من خلال مشاركتي بالشبكة العربية العالمية وكان بودي لو أن مجالات التدريب المسبقة قد اتيحت لي عبر تلفزيوناتنا المحلية بدولة الامارات، حتى أستطيع تمثيل بلدي بشكل أكثر اشراقا.. فالموهبة وحدها لا تكفي إن لم تتح لها الممارسة، والخبرة، ومن يأخذ بيدها ويتيح لها الفرصة للبروز.


أحمد السيد الهاشمي خلال تقديم احدى فقراته

خمس فرق مسرحية فلسطينية تقدم عروضاً فنية بأربع مدن مغربية

■ خمس فرق فلسطينية تمثل مسرح عشتار (القدس)، المسرح العربي (حيفا)، مسرح الجوال (سخنين)، مسرح الفخار (عكا) ومسرح السيرة الفني (الجليل) ستقدم عروضها بأربع مدن مغربية في اطار المهرجان الفني «الأيام الفلسطينية» الذي تنظمه لأول مرة في المغرب جمعية أبي رقراق وذلك خلال الفترة من ٢١ الى ٢٩ يوليو الجاري.

وسيكون جمهور المسرح بمدن الرباط، سلا، الدار البيضاء والخميسات على موعد مع المسرحيات التالية ضمن هذا المهرجان: «الشهداء يعودون»، «أكسيدانت، موت الفوضوي»، عودة قراقوش»، «الزاروب»، «أصيلة».

ويشتمل برنامج المهرجان على ندوات ومعارض ولقاءات صحافية وحفلات تقديم وتوقيع اصدارات مسرحية جديدة الى جانب «يوم المسرح الاحتفالي» الذي سيتوج باصدار «البيان الاحتفالي السابع».

الجريمة واحدة.. والفاعل مجهول!

غتيال الأفلام الرومانسية مع سبق الاصرار والترصد

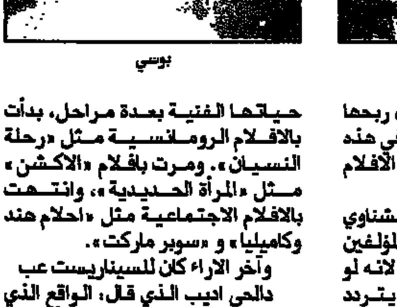
■ حسام الدين مصطفى: هل توجد رومانسية وسط جو العنف والمخدرات والدماء؟

■ ماجدة: السبب اختلاط الحابل بالنابل.. وتراجع صناعة السينما

■ بوسي: الايقاع السريع للحياة واختلاف مفهوم الحب وراء اختفائها

■ كمال الشناوي: مسؤولية المؤلف.. وليس الفنان أو المخرج

■ نجلاء فتحي: الجمهور يتغير.. فلماذا لا تتغير الافلام؟



ليلى علوي

نجلاء فتحي

بوسي

القاهرة ـ خاص: الجريمة واحدة.. وهي اغتيال الافلام الرومانسية التي تعكس المشاعر والاحاسيس النبيلة، وتنقل الصورة الجميلة للحب.. والمتهمون كثيرون، ورغم ذلك لم تثبت ادانة احدهم هل هو الممثل أم المخرج أم المنتج أم المتفرج؟

وادلة الاتهام هي انتشار افلام العنف والجنس والمخدرات، فتحولت الاسماء على الافيشات من «يوم من عمري» و «اذكريني» و «بين الاطلال» الى «المزاج» و «الكيف» و «دماء على الاسفلت».

البعض قالوا ان الفن يعكس حال المجتمع، ويتماشى مع ظروفه وواقعه، وتساءلوا: هل المطلوب ان تقدم السينما حياة رومانسية لمجتمع انتشر فيه الفساد وتجارة المخدرات؟! كما قالوا ان الجمهور «عايز كدة» فلم يعد لدى المشاهد أو مرتاد السينما، أو حتى القابع امام شاشة التليفزيون في منزله الوقت لكي يسرح في عالم رومانسي، فهو يريد وجبة سريعة ذات ايقاع عنيف وصاخب يعكس الاذواق الحالية.

في البداية يقول المخرج حسام الدين مصطفى: اختفاء الرومانسية ليس في مصر وحدها، ولكن في كل دول العالم، لانه لا يمكن ان تلقى الرومانسية وسط دماء الحروب الاهلية وانتشار تجارة وتعاطي المخدرات، وسيادة العنف.

واضاف: ولكنني متفائل بعودة الافلام الرومانسية مرة اخرى، لان الامور زادت عن الحد، وتصاعدت موجات العنف بشكل ينبيء بالحاجة الى الرومانسية طلبا للراحة النفسية.

وتؤيده الفنانة ماجدة وتضيف: الافلام الرومانسية التي قدمتها انا وجيلي كانت شيئا طبيعيا لانها نبعت من جو مستقر، اما الآن فقد اختلط الحابل بالنابل، وتحولت صناعة السينما الى الرداءة في الانتاج والمواد الخام، كما سيطر الضباب على الوسط الفني.

وقالت: النقطة المهمة التي لا يذكرها البعض، او يتجاهلونها عن عمد، هي ان القائمين على انتاج الافلام الرومانسية القديمة كان لديهم حس فني عال، ويعملون بمزاج، يقبلون الجيد ويرفضون الردئ. اما الآن فأصبحت تتحكم اعتبارات أخرى.

وترى الفنانة بوسي أن الايقاع السريع للحياة واختلاف مفهوم الحب نتيجة لهذا الايقاع هما سبب لاختفاء الفيلم الرومانسي، واذا وجدت القصة الرومانسية الجيدة، والسيناريو الجيد يمكن ان يعود الفيلم الرومانسي بسهولة تامة. وتضيف انها كفنانة مستعدة لتقديم هذه النوعية من الافلام شريطة أن تتوافر القصة الجيدة، مشيرة الى انها سبق ان قدمت هذه التجربة في فيلم «حبيبي دائما» مع زوجها الفنان نور الشريف.

اما المؤلف اسماعيل ولي الدين فيقول: ان المشكلة ليست في الكتابة فقط، ولكنها ايضا في الظروف التي تحكم السوق الانتاجية السينمائية في مصر. والمدقق لاسباب اختفاء الفيلم الرومانسي لن يلبث ان يكتشف ان المنتجين الآن يجرون وراء افلام الجنس والعنف والمخدرات. لان ربحها مضمون ١٠٠٪ ومن الطبيعي في هذه الظروف ان تدخل مشروعات الافلام الرومانسية الى الادراج.

ويعارضه الفنان كمال الشناوي قائلا: بل هي مسؤولية المؤلفين وليس الفنانين او المخرجين، لانه لو وجدت القصة الجيدة لن يتردد المخرجون في اخراجها للنور. لانهم سيكونون على ثقة من ان ايرادها لن يقل عن ايراد افلام الجنس والعنف والمخدرات.

اما ليلى علوي فتحمل المنتجين المسؤولية، وتقول انه لو وجد المنتج الجريء لما اختفت الافلام الرومانسية من الساحة.

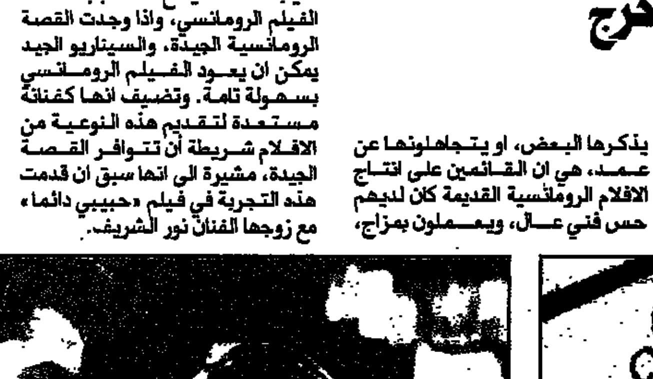
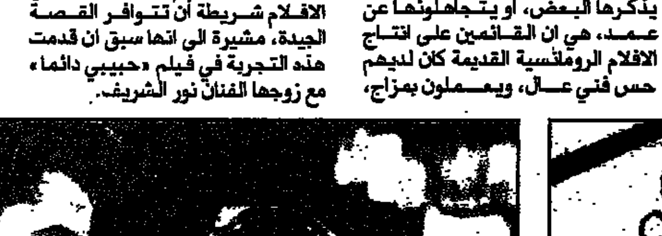
وتؤكد الفنانة نجلاء فتحي ان اختفاء الفيلم الرومانسي سببه تغير طبيعة العصر. لان جمهور السينما يتغير من وقت لآخر، والموضوعات التي كانت تقدم في الستينات ـ مثلا ـ لا تصلح لان تقدم في هذه الايام.

وقالت: انها شخصيا مرت في حياتها الفنية بعدة مراحل، بدأت بالافلام الرومانسية مثل «رحلة النسيان». ومرت بافلام «الاكشن» مثل «المرأة الحديدية»، وانتهت بالافلام الاجتماعية مثل «احلام هند وكاميليا» و «سوبر ماركت».

وآخر الآراء كان للسيناريست عبد الحي اديب الذي قال: الواقع الذي نعيشه والمشاكل اليومية والازمة الاقتصادية ومشاغل الانسان المصري ومتطلباته الحياتية ابعدته عن الحب والرومانسية. وتقديم فيلم رومانسي وسط هذا الجو المثير العنيف الذي لن يقف امامه المشاهد كثيرا وسيرفضه، لانه حينئذ سيشعر باننا نضحك عليه، وننقل له شيئا غير موجود في حياته الواقعية.

واضاف: والمطلوب من المسؤولين عن السينما هو التخفيف من حدة العنف والجنس والمخدرات في الافلام الحالية، والعودة تدريجيا الى الافلام الاجتماعية والرومانسية التي تعبر عن القيم النبيلة.


كمال الشناوي.. لم يعد رومانسيا




ماجدة وشكري سرحان.. وزمن ذهبي للرومانسية المفقودة اليوم

بالرغم من إجراء الانتخابات وتراجع العنف

الخوف لا يزال يسيطر على الجزائريين



محفوظ نحناح... فوز تيار الاعتدال.





انتخاب من أجل الاستقرار المنشود.

احداث العنف والتفجيرات لازالت تحصد آلاف الارواح.

الصراع بين الجزائريين حصد أرواح ٦٠ ألفا حتى الآن وعجلة الموت لا زالت تتحرك
الحكومة تؤكد بأن ظاهرة العنف في انحسار .. وان المجتمع في طريقه ليعيش حياة طبيعية

■ علق الشعب الجزائري آمالاً عريضة على الانتخابات البرلمانية التي جرت في الشهر الماضي وتمنى أن تنتهي بقيامها دورة العنف التي حصدت أرواح عشرات الآلاف من الجزائريين الأبرياء بلا أية جريرة أو ذنب إقترفوه.

وتقول الحكومة الجزائرية ان ظاهرة العنف والابادة الجماعية في تراجع وان حملتها ضد المتطرفين تحقق نجاحاً، وتؤكد بعض المصادر أن الهدوء النسبي قد عاد الى الشارع الجزائري، وان الجزائريين على أعتاب مرحلة من الحياة الطبيعية.

لكن الواقع على الأرض يخالف هذه المزاعم ولا يزال الخوف هو الذي يسيطر على معظم الجزائريين ويحكم تصرفاتهم وتحركاتهم ولا تزال الاغلبية العظمى تشعر بأن الهدوء والسكينة والعيش في أمان هدف قد لايتحقق قريبا.

ويصعب على المراقبين، في ظل ضبابية الصورة، تحميل أي طرف مسؤولية استمرار المذابح اليومية وتأجيج نيران الصراع بين الجزائريين، خاصة وأن كل طرف يحمل خصمه مسؤولية مايحدث من مجازر بحق الأبرياء من نساء وشيوخ وأطفال.

ويستعرض هذا التحقيق طبيعة الموقف والفرص المتاحة لإنهاء الصراع والعودة للحالة السوية، ولا بد من الإشارة هنا الى أن وجهات النظر التي وردت عبر السطور إنما تعبر عن رأي أصحابها فقط.

■ وقف احمد سحالي البالغ من العمر ١٥ عاما وسط أنقاض قريته الصغيرة، وكانت ملامح الشرود تظهر على وجهه، كما لو انه لازال يستمع الى الهجمة القاتلة. فقبل أيام، وبينما كان نائما تسلل ٤٠ من عناصر الميليشيات المتطرفة المسلحة من الجبال، وقطعوا حقول القمح وبساتين البرتقال لغزو بيوت المزرعة الاثني عشر المبنية من الحجز والتي كانت عالم احمد بالكامل.

وطوال ثلاثين دقيقة، وبينما كان احمد مختبئاً في حفرة تحت الألواح الأرضية لبيته والرعب يلفه، إستمع لصوت اطلاق النار، الانفجارات، وصراخ جيرانه قبل ان تقطع حلوقهم. وخلال الوقت القصير الذي استغرقه وصول الميليشيا، ثم ذبح ٢٤ شخصا في هوشة فلنر. وكان رجل في الثمانين من عمره، وامرأة شابة ذبحت وهي لاتزال تتشبث بإبنها الرضيع البالغ من العمر ٤ شهور فقط من بين القتلى.

وقال محمد سحالي، والد احمد الذي سعى لحماية عائلته من خلال الاستخدام العقلاني لبندقية قديمة، معلقاً: «لا توجد حكومة واحدة في العالم يمكنها تحمل هؤلاء الناس» وأضاف وهو يشير الى الجبال التي تقع على مسافة قريبة من الموقف، «انهم يختبئون كالفئران (اشارة الى الميليشيات) إنهم فئران».

ان وحشية الحرب مابين قوات الحكومة الجزائرية والمتطرفين المسلحين. قد صدمت العالم. فمذابح القرى، عصابات الموت، تفجير السيارات المفخخة، والاعتقالات الجماعية قد حولت البلاد الى مكان مرعب بشكل أسطوري. لكن، وثيقة متزايدة، فإن السلطات هنا تعتقد انه ومن خلال مزيج من القوة العسكرية والاصلاح المعتدل، فان الجزائر قد بدأت في تحويل الأمور والعودة للحالة السوية.

ففي الشهر الماضي، وللمرة الثالثة خلال ثلاث سنوات، جرت انتخابات وطنية وسط جو من الهدوء والسلام النسبي، بينما راحت حكومة الرئيس الأمين زروال المدعومة من قبل العسكر تتبنى بطريقة منهجية ماتقول انه سيكون نظاما ديمقراطيا جديدا. وبينما تعاني البلاد من الخوف المتأصل، فإن الكثير من الناس يعيشون حياة طبيعية ظاهريا - يذهبون الى الشواطئ، ويحضرون الحفلات، ويمارسون الحرف والدراسة بتصميم موطد العزم.

ولم يتعرض أي صحفي للقتل طوال ستة شهور. وهذا مؤشر تقدم في بلد ذبح فيه ٦٧ صحفيا خلال الاعوام الخمسة الماضية. ويعبر الناطقون الرسميون الحكوميون عن تفاؤلهم حيال عودة الاستثمار الأجنبي وانتعاش السياحة، وهذا حديث شجاع في بلد ظل فيه الأجانب هدفا للموت وقتل منهم مايزيد على مائة شخص منذ عام ١٩٩٢.

وبينما راح البعض يشطبون الحكومة ويقولون انها تسير في نفس طريق شاه ايران الراحل، اظهر قادة الجزائر انفسهم بأنهم في اشد الرغبة لوضع جيشهم المؤلف من مائة الف شخص، وقوة الدرك الضخمة، والوسائل الأخرى تحت تصرف الدولة لكبح جماح المتطرفين وتحييدهم كلما امكن.

قتل ٦٠ الفا على الأقل من بين ٢٨,٦ مليونا هم عدد سكان الجزائر طوال مايزيد على خمسة اعوام من الصراع. وتم تحميل المجموعات المتطرفة مسؤولية معظم حوادث القتل، التي شملت قتل النساء العاملات، والنساء السافرات، والموظفين الحكوميين، والصحفيين، والأكاديميين، ورجال الدين الرومان الكاثوليك، وحتى المتدينين الاسلاميين الذين لم يلبوا معيارهم الأصولي.

لكن رد الحكومة كان شرسا. وقد انتقدت من قبل المجموعات الدولية لحقوق الانسان جراء الافراط في التعذيب والقتل بدون محاكمة. وهوجمت لإقترافها اعمالا مثل قتل ٩٩ نزيلا من نزلاء سجن سركاجي في العاصمة قبل عامين فيما وصفته السلطات على انه محاولة هروب. ودائما ماتجد الصحف المعادية للحكومة نفسها مغلقة. او ان المطابع لم تعد راغبة في قبول عملها. وقد تم اعتقال الاف المشتبه بهم بالارتباط بالمتشددين، كما ان آخرين قد اختفوا بسهولة. لكن سياسة «الاستئصال» - اختزال لإزالة التهديد المتطرف العنيف - قد طبقت في وقت متزامن مع اصلاحات ديمقراطية حذرة.

وفي ١٩٩٥، حصلت البلاد على اول رئيس منتخب لها، وفي عام ١٩٩٦، تم تعديل الدستور. وفي يونيو الماضي انتخبت اول برلمان لها متعدد الأحزاب حيث فاز الاسلاميون المعتدلون وأحزاب المعارضة الأخرى بنسبة ٤٠ في المائة من المقاعد.

ومابين استخدام النظام للقبضة الحديدية، وخطواته المتوقعة نحو الديمقراطية، والمفهوم الآخذ في الاتساع بان عناصر اسلامية متطرفة كان لها ضلع في العنف المجنون، تراجع الدعم الذي يحظى به الاسلاميون، واشترت الحكومة لنفسها الوقت لتحسين ظروف المعيشة واستعادة الاستقرار حسبما يعتقد عدد من الدبلوماسيين الغربيين. وعلق احدهم بالقول: «ان القمع يعود بالفائدة - على الأقل على المدى القصير.

لكن تراجع ارصدة المقاومة الاسلامية ليس من الضروري ان يترجم لصالح دعم الحكومة. فالقصة الحقيقية في الجزائر ربما تتمثل في بروز تيار فكري وسطي يرفض اساليب عنف الجانبين ويطالب باجراء حوار وطني يشمل الجبهة الاسلامية للانقاذ المحظورة حاليا. التي دفع انتصارها في انتخابات عام ١٩٩٢ الحكومة الى الغاء الانتخابات واثارة موجة العنف الحالية.

إن ثمانية من احزاب المعارضة التسعة التي انتخبت للبرلمان في يونيو تؤيد اجراء المفاوضات بدلا من استخدام القوة لحل ازمة البلاد، ويبدو ان الدافع او الرغبة في استعادة السلام كان من اجل السيطرة على عقول الناخبين.

إن مسألة تمكن البلاد من هزيمة العنف واستعادة الاستقرار كان لها مضاعفات تجاوزت الجزائر نفسها. وعلق دبلوماسي غربي على ذلك بالقول: «إن النظر للجزائر على اعتبار انها فقط مشكلة على الطرف البعيد من المتوسط امر يجانب الحقيقة» وليس فقط بسبب الغاز والنفط اللذين تنتجهما.

ويدافع كبار المسؤولين في الحكومة عن قرار تجميد سيطرة التطرف على السلطة عام ١٩٩٢، مشبهين استخدام صندوق الاقتراح من قبل الجبهة الاسلامية للانقاذ بوصول هتلر للسلطة في ألمانيا.

ويقول اصحاب هذا الرأي بانه لو لم يتم إيقاف المتطرفين لكانت الجزائر قد فقدت فرصتها الوحيدة للحصول على الديمقراطية ولتحولت الى اوتوقراطية كهنوتية.

وقال حسين موسوى وزير دولة في وزارة الخارجية معلقا باسم الديمقراطية كان هدفهم قتل الديمقراطية». واعرب عن شعوره في انه كان للحكومة الحق في اختيار ماتجده مناسبا، وصور العناصر المتطرفة بالمعزولين الذين ارتد عنفهم ضد المدنيين الى نحورهم، وغربهم عن الشعب. واضاف موسوي، فان العنف سيستمر لبعض الوقت، ولكن على المدى الطويل بان المتطرفين سوف يهزمون.



الأمين زروال... العنف الدموي في انحسار.

> لا أحد يعرف من المسؤول عن المذابح ولماذا الناس يقتلون

وقال الوزير بهذا الصدد: «إن السكان لايتبعونهم، بل انهم يقاتلون الارهاب. فثمة قرى بأكملها قد قتلت - عجائز وأطفال. فكيف يمكن لأحد ان يقف معهم؟.

لكن آخرين يقولون ان كل هذا اوهام في اوهام. فلا أحد في الواقع يعرف من يفعل ماذا، ولمن، وماهو السبب.. وقالت صحفية ترتدي الحجاب معلقة: «لايمكن للمرء إصدار حكم». وكان زوجها، وهو صحفي ايضا، قد قتل عام ١٩٩٤، تاركا اياها لتربية ولدهما الوحيد. ولكن من الذي قتله؟ تجيب على هذا السؤال بالقول: «لو سألتني اليوم من الذي قتل عمر، فكل مايمكنني قوله هو انني لا اعرف!!».

ويقول متعاطفون مع الجبهة الاسلامية بالانقاذ ان معظم العنف الذي نسب للاسلاميين قد اقترفته القوات الحكومية. وقال محام يمثل احد أبرز الاسلاميين معلقا: «إن القتلة كثر وفي كل مكان. وجميع الجزائريين، بلا استثناء، يعيشون في خوف». ولكن قد لاتتصور ان ترى الشبان على الشاطئ في موريتي التي تبعد حوالي نصف ساعة بالسيارة عن غرب الجزائر العاصمة.

ففي موريتي، حيث يلتحم لون المساء الزرقاء الصافية بلون الشواطئ البيضاء مع صف من الشاليهات والمنتجعات السياحية ربما ينسى المرء انه يوجد حتى صراع، اوحتى انه في الشرق الأوسط. إن مجموعات مختلطة من الشبان الذين غيرت أشعة الشمس اللافحة لون اجسامهم يرتدون ملابس وأزياء السباحة الكاشفة ويفترشون الرمل، وهناك أزواج يقبلون ويعانقون بعضهم بعضا.

وبدون شك فإن قادة الجزائر المتطرفين المتزمتين سوف يلوذون بالصمت، الذي ربما يفسر سبب انفجار عدد من القنابل مؤخرا في الشارع خارج عدد من المقاهي القريبة. وقد وضعت فوق الطرق المؤدية للشواطئ المتاريس الأسمنتية ومجموعة من نقاط التفتيش العسكرية. لكن يبدو ان الشباب مسرورون لانهم نجحوا في انتزاع هذا القسط من المتعة من الحقيقة الجزائرية القاتمة.

وقالت واصلة، طالبة تبلغ من العمر ١٧ عاما، معلقة: «اننا نذهب الى الشاطئ، ونسبح، ونقيم الحفلات، ونمتع انفسنا كلما أمكن». لكن بعض الاشياء قد تغيرت. فطوال عامين ظلت واصلة، كما تقول، حبيسة الابواب لان اسرتها تعيش في براكي، المنطقة التي تعج بالمتطرفين بالقرب من العاصمة الجزائرية. ثم في العام الماضي، اضطروا للانتقال.

وقد حدث الأمر كما يلي: في نوفمبر الماضي، طرق رجل وسيم من حيهم باب منزلهم واطلب بأدب مقابلة والد واصلة الذي يعمل مهندسا ميكانيكيا، وحالما دخل المنزل، أظهر الشاب مسدسا وصوبه في وجه صاحب البيت، قبل ان يصدر تحذيره: يجب على والد واصلة الاحجام عن التدخين. ويجب على واصلة وشقيقاتها البدء في تغطية شعرهن تمشيا مع مبادئ القرآن والسنة.

وبعد ان واجه التهديد، قرر أبوها وجوب الرحيل. وقد رحلوا قبل طلوع الفجر في اليوم التالي، واستقروا في بن أكنون، وهو حي أمن نسبيا في الجزائر العاصمة ويخضع للسيطرة الحكومية تماما.

ويشعر رواد الشواطئ الشبان بالارتياح لانه أمكن سد الطريق امام المتطرفين حتى الآن. وقال الياس وهو شاب صغير معلقا: «لو قامت دولة اسلامية هنا فإنني سأقتل نفسي». وقالت يارا، واحدة من مجموعة فتيات كن يقفن على مقربة، مؤكدة هذا الرأي: «سوف لن تقوم دولة اسلامية هنا على الاطلاق. فهناك من سيمنع قيامها دائما».

إن مدينة شيبلي، ويقطنها حوالي ٢٦ ألف نسمة على بعد حوالي ١٥ ميلا الى الجنوب الشرقي من الجزائر. تقع على مقربة من الخط الامامي للصراع المسلح مابين القوات الجزائرية والمتطرفين المسلحين. وتكشف هذه المدينة، التي نادرا مازارها الاجانب، الكثير حول حالة اللعب في الحرب مابين الحكومة والاسلاميين.

ومن أجل زيارة المدينة في السابع من يونيو الماضي وضع الصحفيون في قلب مركبات عسكرية، وخصص أربعة جنود يحملون رشاشات الكلاشينكوف لحماية كل اثنين من المدنيين.

وبينما كانت المركبات تغادر الطريق الرئيسية الدولية من العاصمة الجزائر، أغلق الجنود وعبأوا اسلحتهم، واخترقوا بقلق واضح بساتين الفاكهة، كما لو انهم كانوا يتوقعون كمينا.

وفي شيبلي، تحاصر المتاريس مبنى البلدية ويرفض رئيسها البوح باسمه نتيجة شعوره بالخوف كما بدا واضحا. وكأن المكان يشبه القلعة المليئة بحشود من الجنود وافراد الميليشيا المدنيين. ويغطي القناصة المسلحون بالبنادق الاتوماتيكية نقاط التفتيش عند مدخل المدينة، حيث يقف الجنود ويفتشون المارة.

- ترجمة: رفيق الجرجاوي

عن: لوس انجلوس تايمز

الولايات المتحدة وقضية القدس

إدارة كلينتون.. وإنتظار التوقيت المناسب لنقل السفارة للقدس

■ يعدو مفهوم المصلحة القومية أحد المداخل الهامة والكلاسيكية في نفس الوقت لفهم وتحليل أنماط التفاعلات الدولية بشقيها التعاوني والصراعي. وطبقا لهذا المفهوم. فإن هناك دوما مجموعة من المصالح تتمثل في القيم والاهداف العامة والأساسية التي تحدد السياسة الخارجية لدولة ما في النظام الدولي. ومثل هذه المصالح تتسم بقدر عال من الثبات والإستمرارية. وتحظى بالإجماع القومي حولها. وإتساقا مع هذا المفهوم. كان التوازن في السياسة الخارجية الأمريكية إتجاه طرفي الصراع العربي الإسرائيلي، هو أحد روافد المصلحة القومية للولايات المتحدة في منطقة الشرق الأوسط.

وما نقصده بالتوازن هنا ليس هو التوصيف الدقيق والعلمي للمصطلح بما يتضمنه من تساوي وحيادية. وإنما ما نعنيه تحديدا هو الا يؤثر تنامي التوافق الأمريكي الإسرائيلي على المصالح والأهداف الأمريكية في منطقة الشرق الأوسط، وعلاقاتها مع الدول العربية. ولعلنا في هذا السياق نتذكر الموقف الأمريكي من مشاركة إسرائيل في العدوان الثلاثي على مصر في عام ١٩٥٦. ففي هذا الوقت. ومن أجل تبرير الإنسحاب الإسرائيلي من سيناء. حمل بن جوريون رسالة الرئيس الأمريكي ايزنهاور إلى الكنيسة. والتي قال فيها.. «أنه إذا كانت هناك ضروريات ومصالح إسرائيل في البقاء في سيناء. فإنه ليست هناك مصلحة أمريكية في وجود إسرائيل في سيناء. وأن عليها الإنسحاب الفوري منها... »،ومثل هذا التوازن السياسي في السياسة الخارجية الأمريكية الشرق أوسطية. وإن تعددت الإجتهادات النظرية التي حاولت تفسير هذا الإختلال في المعادلة الحاكمة للسياسة الخارجية الأمريكية في المنطقة. فإن أبرزها على الإطلاق هو حالة التردي العربي. وعدم وجود مردود سلبي يؤثر على مفهوم المصلحة القومية الأمريكية في المنطقة.

فالإستكانة وسياسة التبدل بالأمر الواقع. كانتا أحد الملامح المميزة للتعاطي العربي مع كافة القضايا المطروحة على أجندتهم الإستراتيجية. ولذا كان إنتقاء المحدد الضاغط والمهدد للمصالح القومية للقوى الخارجية في المنطقة بما فيها الولايات المتحدة. عاملا مهما ومفسرا في ذات الوقت لعدم إكتراث تلك القوى بالمصالح والحقوق العربية. ومن هنا تقدم السياسة الأمريكية إتجاه القدس في طورها الراهن تجسيدا موضوعيا لهذا المشهد المأساوي في التعامل العربي مع الخارج. وعدم إكتراث هذا الخارج بالحقوق والمصالح العربية. نظرا لإفتقاد القوة الضاغطة على المصلحة القومية الأمريكية في المنطقة وخارجها. ولذا كانت أبرز نواتج هذا الإختلال الهيكلي في المعادلة الشرق أوسطية. ذلك التحول المفهومي في الإدراك الأمريكي لحدود دورها التوازني في هذه المعادلة.

فقد تحول مفهوم الحفاظ على أمن وإستمرارية الدولة الإسرائيلية في المنطقة كقيمة إستراتيجية في السياسة الأمريكية الشرق أوسطية، إلى دعم وتأييد كل سلوك وقرار صادر عن المؤسسة الحاكمة في إسرائيل أيا كانت مضامينة.

أبعاد وإتجاهات التغيير في الموقف الأمريكي

يتسم موقف إدارة الرئيس كلينتون من قضية القدس بالتشابك الشديد. وعدم الوضوح في نفس الوقت: ومن ثم فهو يبدو كحالة وسط بين الموقف شديد الوضوح لإدارات أمريكية سابقة من القدس. والتي رفضت من خلاله التغيير القرى في الوضع القانوني والسياسي للمدينة. وبين موقف الكونجرس الأمريكي بمجلسيه الشيوخ والنواب الداعي لإلحاق المدينة بالسيادة الإسرائيلية. والتعجيل بتحقيق التغيير القانوني السياسي لتحقيق هذه الغاية. ومن ثم يشكل موقف إدرة كلينتون من القدس. تراجعا عما أرسته إدارات أمريكية سابقة بهذا الخصوص.

فمن المعروف أن كافة الإدارات الامريكية السابقة كانت تصر على رفض قرار ضم إسرائيل للقدس. والنظر إلى كافة التدابير التي إتخذتها إسرائيل لتحقيق ذلك بوصفها غير مقبولة أومعترف بها. ولا يمكن إعتبارها العنصر الحاسم والمحدد لتقرير مصير القدس. وقد مثلت تلك التدابير ومن وجهة نظر تلك الإدارات تدابير مؤقتة بوصف إسرائيل القوة القائمة بالإحتلال. وقد ظلت تلك الإدارات ملتزمة، بما جرى ارساؤه من قواعد وعرف سياسي إتجاه القدس. ومنها ما أعلنه مندوب الولايات المتحدة في المنظمة الدولية عام ١٩٦٨ أرثر جولدبرج حينما قال «أن الولايات المتحدة لا يمكنها أن تقبل ضم إسرائيل للقدس الشرقية بعد إحتلال عام ١٩٦٧، وأن قرار إسرائيل باطل ولا يترتب عليه أي اثر قانوني.. » وقد جرى تأكيد هذا الموقف الأمريكي حينما أعلن خليفته في المنصب تشارلز بوست أمام مجلس الأمن في العام ١٩٦٩ أن الولايات المتحدة لا تعترف بإجراءات الضم والإلحاق التي قامت بهما إسرائيل في القدس. لانهما مخالفان لأحكام القانون الدولي الذي يؤكد بأنه لا يحق لدولة الإحتلال التصرف في المناطق المحتلة. وإنما تديرها وفقاً لإلتزامات محددة. إلا أنه منذ مجيء إدارة كلينتون الديمقراطية إلى البيت الأبيض. هناك تحولات متسارعة في موقف البيت الأبيض من قضية القدس. قوضت في مدلولاتها النهائيه. الثوابت المتعارف عليها. وعمليا يمكن إجمال هذا الموقف في المحددات التالية:

الأول: إنتظار التوقيت المناسب * لنقل السفارة الأمريكية من تل أبيب إلى القدس. ومن ثم الإعتراف بها قانونياً. لا فعلياً بوصفها عاصمة لدولة إسرائيلية ويبدو هذا الموقف واضحا من خلال تحليل مضمون الخطاب السياسي الصادر عن إدارة كلينتون. فعقب أول حديث صحفي للرئيس كلينتون في ولايته الاولى. قال كلينتون في نوفمبر ١٩٩٢ ردا على سؤال: ما هي الظروف التي ستجعلك تفكر في نقل السفارة الأمريكية من تل أبيب للقدس..؟. أعترف بالقدس عاصمة لإسرائيل. كما يجب أن تظل القدس مدينة موحدة. ولكن القضية قضية توقيت.. إذ أن نقل السفارة في وقت تجري فيه مفاوضات السلام يمكن أن يضر الهدف الذي تسعى الولايات المتحدة الى تحقيقه. وقد أعاد تأكيد هذا الموقف مارتن إنديك في مايو ١٩٩٥ أثناء شهادته أمام لجنة العلاقات الخارجية في مجلس الشيوخ عند تعيينه سفيرا للولايات المتحدة لدى إسرائيل: فقد قال «لقد توافق الفريقان الإسرائيلي و الفلسطيني على أن مسألة القدس ووضعها يجب أن تناقش كجزء من مفاوضات الوضع النهائي. وإزاء ذلك علينا ألا نفعل شيئا من شأنه أن يعرقل أو يحول دون هذه المفاوضات. علينا أن ننتظر ونترك الفرقاء يحلون هذه القضية الحساسة جدا قبل عمل أي شيء.. ».

الثاني: تراجع إدارة الرئيس * كلينتون عن الموقف الامريكي التقليدي بأن القدس الشرقية تخضع لقرار مجلس الامن رقم ٢٤٢ المتعلق بالأراضي التي احتلتها إسرائيل في حرب عام ١٩٦٧. وكانت ابرز مدلولات هذا التراجع في كون الخارجية الامريكية منذ أكثر من ثلاثة أعوام. وهي ترفض الإشارة في وثائقها و خرائطها الى مدينة القدس الشرقية. كمدينة محتلة ضمن الإمتداد الجيو سياسي للضفة الغربية من ناحية. وأن إدارة الرئيس كلينتون لم تعد تقطع من التدفقات المالية السنوية لإستيعاب المهاجرين (٢مليار دولار) المبالغ التي أنفقت على بناء مساكن وإستيطان في مدينة القدس الشرقية، كما فعلت إدارة الرئيس بوش السابقة من ناحية أخرى.

الثالث: عدم إعتراف إدارة * الرئيس كلينتون بحقوق الفلسطينيين ومصالحهم في القدس الشرقية. ومساندة ودعم تلك الحقوق.

الرابع: عدم إستعمال إدارة * الرئيس كلينتون لنفوذها على إسرائيل لوقف أعمال البناء الإسرائيلية في القدس الشرقية. وإستمرار التوسع الإستيطاني في المناطق الفلسطينية.

فما يحدث الآن في القدس الشرقية يعد منافيا للقانون الدولي. حيث تصادر إسرائيل مساحات متزايدة من الاراضي الفلسطينية، وتلحقها بإسرائيل عن طريق الضم والمصادرة وصفقات الشراء الفردية. وفي أحيان كثيرة يتم ذلك بطرق قسرية وذات شرعية مشبوهة. والمقاربة بين قرار إدارة بوش السابقة تعليق ضمانات القروض بقيمة ١٠مليارات دولار لإسرائيل بسبب سياستها الإستيطانية في عهد حكومة إسحاق شامير السابقة، ورفض إدارة كلينتون التدخل بسبب السياسات الإستيطانية الحالية لحكومة نتانياهو. لها ابرز المشاهد على حدة التراجع والالتزامات الامريكية تجاه عملية التسوية العربية - الاسرائيلية.

كما هو معروف. فقد بدأت الولايات المتحدة والحكومة الاسرائيلية مناقشات بشأن امكانيات نقل مقار البعثة الدبلوماسية الامريكية من تل ابيب للقدس عام ١٩٦٨، ولكن في ذلك الوقت . سن مجلس النواب قانونا يحظر إنفاق أموال لهذا الغرض...! وفي عام ١٩٨٨ رفع مجلس النواب هذا الحظر بشرط ان يجري تطوير الموقعين في تل ابيب والقدس في آن واحد، وأن يترك تحديد ما اذا كانت المباني من اجل سفارة او قنصلية الى حين قرب الانتهاء من اعمال البناء. وفي عام ١٩٨٩ وقع الجانبان إتفاقا يعين بموجبه الطرفان مواقع ملائمة لهذا الغرض في كل من تل ابيب والقدس. .اتفقت الحكومتان علي موقع اللبنى في القدس كمكان للمقار الدبلوماسية . ونظرا لوجود هذا الموقع في النطاق الجغرافي للقدس الشرقية، وعلى امتداد الخط الاخضر الذي كان يفصل القدس الشرقية عن مثليتها الغربية التي بنتها اسرائيل بعد العام ١٩٤٨، فقد قررت الحكومة الاسرائيلية ان يكون بدل ايجار موقع لمدة ٩٩ عاما هو دولار واحد سنويا.

وبهدوء توصلت الحكومتان الاسرائيلية والامريكية في عام ١٩٩٤ الى اتفاق بشأن البدء في اقامة مبنى سيصبح مقر سفارة الولايات المتحدة في القدس. وعلى الرغم من التحديد الغامض في بنود الاتفاق «السعي لاقامة مبان دبلوماسية في موقع اللبنى.. »

موقف إدارة كلينتون من القرار

إن أبعاد التغيير ومدلولاتها لم تنل من طبيعة التوجه السياسي لادارة كلينتون من قضية القدس فحسب. وإنما طالت ايضا التعامل الامني مع قرار مجلس النواب الاخير.

اذ اتسم هذا التعامل بما يمكن تسميته بـ «التواطؤ الضمني مع القرار. فعلى الرغم من كافة التأكيدات الصادرة عن البيت الابيض. ومفادها رفض محاولات الكونجرس تحويل تشريع نقل السفارة من تل ابيب للقدس الى قرار ملزم للادارة الامريكية. انطلاقا من سياستها المعلنة «رفض التدخل في قضية محل تفاوض وبحث بين الطرفين الفلسطيني والاسرائيلي تخص المرحلة النهائية.. »وعلى الرغم أيضا مما قيل بأن الادارة الامريكية سوف تلجأ لحق النقض «الفيتو» لمنع وقف القرار. وأنها سوف تسعى الى رفع التعديل بشأن القدس من القانون الخاص باعتمادات وزارة الخارجية الامريكية قبل التصويت عليه في الاجتماع المشترك لمجلس الكونجرس. ورغم ما قيل ويقال من تصريحات اعلامية... فان الواقع يشير الى عكس ذلك.

وتستمد أسس هذا الواقع من اعادة قراءة المواقف الحقيقية لمضامين قرار مجلس النواب اضافة الى المواقف الحقيقية ايضا للبيت الابيض والخارجية الامريكية في تعاطيهما مع القرار الاخير. ومدلولات ذلك على موقف الادارة الامريكية من قضية القدس فعلى مستوى البيت الابيض. نجد ان الرئيس كلينتون حينما وجه بقرار الكونجروس حول القدس سواء الاول عام ١٩٩٥. او الثاني لم يستعمل حق النقض الذي يملكه الرئيس ضد القرار. وانما اضاف اليه تأجيل تنفيذه فقط. وهو ما ينسجم مع سياسته المعلنة بتوقيف قرار نقل السفارة وليس في مغزى وأساس القرار ذاته. ومن ثم فإن تعليق تنفيذ قرار النقل حتى مايو ١٩٩٩ لم يكن موقفا لرئيس في مواجهة الكونجرس. وانما الكونجرس نفسه عبر مضامين القرار هو الذي اتاح ذلك.

وأية قراءة متأنية سواء لمضامين السلوك الرسمي للبيت الابيض في أعقاب صدور القرار الاول، او الثاني تظهر ما يلي:

* خلاف الجانبان حول مسألة التوقيت فقط لصدور القرار. وليس أسسه القانونية والسياسية. فالبيانات الصادرة عن البيت الابيض اكدت ان الرئيس يعارض مشروع القانون. لأنه يعتبر أن تبنيه في هذه المرحلة يشكل خطأ. ولكنه في نفس الوقت جرى التأكيد على الرئيس كلينتون لم يعتبر ان تبنيه في هذه المرحلة يشكل خطأ. ولكنه في نفس الوقت جرى التأكيد على الرئيس كلينتون لم يشير موقفه ورأيه الشخصي من تلك القضية، والمعروفة لدى الجميع. بالاضافة الى ان سجل صداقته لاسرائيل ودعمه لها واضح منذ تسلمه السلطة.

* رفض استخدام حق النقض الرئاسي ضد مشروع القرار وقد جرى تبرير ذلك بكون استخدام هذا الحق لن يؤدي الا الى اطالة الجدل. ويمكن ان يسبب اضرارا اكبر لعملية السلام.

اما فيما يتعلق بموقف الخارجية الامريكية. فثمة تحول اساسي في مواقفه ازاء هذه القضية اساسه ليس فقط المرتبة المتدنية (المرتبة الثالثة بعد اوروبا وآسيا) التي تشغلها منطقة الشرق الاوسط لدى وزير الخارجية الامريكية مادلين أولبريت بعكس الوزير السابق وارن كريستوفر. وانما ايضا في رد فعل تلك الخارجية تجاه قرار مجلس النواب الأخيرة مقارنة بموقف نفس الخارجية من قرار مجلس النواب عام ١٩٩٥ فعلى المستوى الأول. إستعاضت الوزيرة بسياسة «الجولات المكوكية» التي ظلت ملامحا للخارجية الامريكية قبل مجيئها بسياسة «الإستدعاء الى واشنطن «لمتابعة قضية التسوية وتشابكها. وهناك فروق كبيرة بين السياستين.

أما على المستوى الثاني. فإن الخارجية الامريكية اكتفت بالمعارضة الإعلامية لخطط الكونجرس. نقل السفارة الامريكية في العام ١٩٩٧ بعكس موقف نفس الوزارة قبل عامين. حينما بعث الوزير كريستوفر في ٣٠ يونيه ١٩٩٥ برسالة الى زعيم الاكثرية في مجلس الشيوخ بشأن الاولى أكد فيها:

* الاعتراض على التشريع الذي يجبر الادارة على نقل سفارتها للقدس. ونظرا لحساسية القضية في المفاوضات العربية - الاسرائيلية.

* الاستناد الى المبادئ الدستورية في معارضه التشريع. إذ استند كريستوفر الى الفتوى التي أصدرها مكتب الاستشارة القانونية في وزارة العدل مفادها «أن هذا التشريع يمثل اعتداء غير دستوري على سلطات الرئيس الحصرية في مجال الشئون الخارجية. وهو ما يتعارض مع مبدأ فصل السلطات الوارد في الدستور.. »

* إذا لم ينظر الى هذه المسائل بعين الاعتبار من قبل الكونجرس، فان كريستوفر اكد انه سيقترح على الرئيس استخدام حق النقض الرئاسي ضد مشروع القرار اذا عرض عليه للموافقة.

وفي النهاية لا تدع كل هذه التطورات مجالا للشك في مدى التطابق الكامل بين موقف الرئيس الامريكي والكونجرس حاليا حول قضية القدس. فالاتفاق حول الوضعية المستقبلية للمدينة قانونيا وسياسيا ثابت. الا ان الخلاف بينهما حول مسألة التوقيت السياسي.

موقف الكونجرس

والآن نتناول الشق الآخر المحدد لموقف الولايات المتحدة من قضية القدس. وهو موقف الكونجرس. الذي بدأ اكثر تشددا من ادارة كلينتون في قضية نقل السفارة الامريكية للقدس. وكل التفسيرات التي قدمت سواء من داخل الولايات المتحدة او خارجها ترقى الى مستوى التوصيف الحقيقي لما يجري من دعم وتاييد امريكي غير مسبوق لاسرائيل. فقد دارت تلك التفسيرات حول اتجاهين اساسيين

الاول. يدعي ان الكونجرس الامريكي بمجلسيه النواب والشيوخ. يسعى دوما الى مناونة الادارة والبيت الابيض لاسباب انتخابية داخلية. وتحديدا حينما يكون الكونجرس ذو أغلبية جمهورية والرئيس من الحزب الديموقراطي

والثاني. يقول انه غالبا ما يكون وراء تلك المواقف المؤيدة لاسرائيل. رغبة أشخاص بعينهم الترشيح للرئاسة القادمة والبدء للسعي الجدي من اجل كسب اللوبي المناصر لاسرائيل الي جانبه. الا ان التفسير الحقيقي. يمكن اساسا من ناحية انتقال العلاقات الامريكية - الاسرائيلية. بعكس ما كان البعض يتوقع بعد التحولات الراديكالية في النظام العالمي. الى طور من الشفافية. وعدم الاختفاء حول مقولات وذرائع لتبرير تنامي التعاون الاستراتيجي بين الجانبين. ومن ناحية اخرى عامل الاستهانة والقبول بسياسة الامر الواقع. المميز لرد الفعل العربي تجاه مصالحهم وقضاياهم الاستراتيجية. ومن ثم إنتفاء المحدد الضاغط والمهدد للمصالح القومية الامريكية في المنطقة.

ضغوط الكونجرس على الخارجية

قبل صدور قرار الكونجرس الاول لنقل السفارة الامريكية من تل أبيب للقدس في أكتوبر ١٩٩٥. مارس أعضاء الكونجرس بمجلسيه النواب والشيوخ ضغوطا متزايدة على وزارة الخارجية من أجل حثها للعمل على نقل السفارة. وقد بدا ذلك من كم الرسائل المتتالية التي ارسلت الى الوزير السابق كريستوفر. لدفعه لتبني سياسة الاسراع بنقل السفارة وعدم الانتظار الى انتهاء مفاوضات الوضع النهائي حول المدينة بين اسرائيل والسلطة الفلسطينية. ومن خلال قراءة هذه الرسائل. يمكن الخروج بعدة مضامين قد تمثل جوهر ومنهجية مواقف أعضاء الكونجرس من قضية القدس. وهي:

- الاصرار على كون مدينة القدس. ستبقى عاصمة لاسرائيل وموحدة غير مقسمة. وهو يعود الى العام ١٩٨٤. حينما التقى ٥٠ عضوا في مجلس الشيوخ. و٢٢٧ في مجلس النواب على تأييد نقل سفارة الولايات المتحدة للقدس. وأنه خلال عقد الثمانينات. أقر مجلس الكونجرس ما يقارب الاجماع اربعة قرارات تدعو الادارة الامريكية الى الاعتراف بالقدس الموحدة عاصمة لاسرائيل.

- تذكير الخارجية الامريكية. بالقرار الذي اتخذه الكونجرس في العام ١٩٩٤. ويدعو الادارة الامريكية الى الاعتراض على كل كلام يستعمل في قرارات مجلس الامن ينص تصريحا أو ضمنيا على أن القدس جزء من الأراضي المحتلة.

- الثناء على الخارجية حينما أصدرت الطبعة الحديثة من دليل ممثلي رجال الاعمال. وفيه تم ادراج القدس تحت السيادة الاسرائيلية للمرة الاولى منذ ٤٦ عاما.

- الاصرار على ان تكون سياسة الولايات المتحدة على قدر عال من الوضوح تجاه قضية القدس وأن البحث عن السلام لا يمكن اعاقته الا من جراء امال مغرقة في اللاواقعية حيال مستقبل القدس في الصفوف الفلسطينية. ومخاوف السكان الاسرائيليين المتعددة. ويضاف الى ذلك ان الولايات المتحدة تقيم علاقات دبلوماسية مع ١٨٤ بلدا. وتعتبر اسرائيل هي الاستثناء الوحيد بينهم التي لا تقيم واشنطن سفارة في عاصمتها.

- ضرورة ان يبدأ التخطيط لنقل السفارة في وقت مبكر. حتى لا يتأخر استكمال البناء عن الموعد المحدد لنهاية الفترة الانتقالية في مايو ١٩٩٩.

ضغوط الكونجرس على الادارة

يعتبر قرار الكونجرس الاول في اكتوبر ١٩٩٥. والثاني في يونيه ١٩٩٧ تجسيدا موضوعيا لنوعية وحدة الضغوط التي يمارسها - ولايزال - أعضاء الكونجرس على ادارة الرئيس كلينتون لاجبارها على استعمال نقل السفارة للقدس. فعمليا يكاد يكون من الصعب على بيل كلينتون الغاء قرار نقل السفارة. باستخدام حق النقض الفيتو الرئاسي. لان الكونجرس يستطيع في قراءة ثانية وبنفس الاغلبية التي تعدت الثلثين (التي يحددها الدستور الامريكي لمواجهة الفيتو الرئاسي) الزام الادارة بتنفيذ قرار النقل. وهو الامتثال الارجح خلال الفترة القادمة. حينما تنتهي سلطة الرئيس في تعليق وتأجيل القرار.

وعمليا لا يوجد تباين شديد بين مضامين قرار الكونجرس الاول والثاني. الا في بعض المدلولات [illegible] يأتي في مقدمتها تزايد نسبة التأييد لتعجيل نقل السفارة بين اعضاء الكونجرس. فعلى سبيل المثال تم تمرير قانون اكتوبر ١٩٩٥ بأغلبية ٣٧٤ صوتا مقابل معارضة ٣٧. اما قانون يونيه ١٩٩٧. فقد تم تمريره بأغلبية ٤٠٦ اصوات مقابل ١٧ فقط. كما ايد مجلس الشيوخ القرار قبل عامين بأغلبية ٩٣ عضوا مقابل معارضة ٥ فقط. وهذه الاغلبية شبه المطلقة مؤشر هام للاجماع الذي تحظى به قضية القدس داخل مجلس الكونجرس أغلبية واقلية في ان واحد. علاوة على ان قرار مجلس النواب الصادر في يونيه ١٩٩٧. قد حض الرئيس كلينتون على تخصيص مبلغ ١٠٠ مليون دولار لتغطية تكاليف بناء السفارة الامريكية في القدس. وقد تضمن القراران عدة بنود اساسية:

* أولهما. يتعلق بمدينة القدس. عبر التأكيد على كونها المركز الروحي لليهود. والعاصمة الابدية لاسرائيل وغير المقسمة.

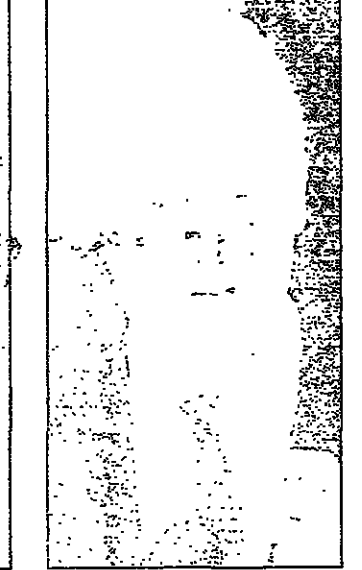
* ثانيهما. يتعلق بموضوع نقل السفارة الامريكية للقدس والاطر الزمنية المحددة لهذا النقل فقد حدد القراران موعدا أقصاه ٣١ مايو ١٩٩٩ كموعد نهائي لهذا النقل على ان تبدأ عمليات البناء في ديسمبر ١٩٩٦. ولتأكيد عمليات البناء اشار القرار الاول الى انه لم يتم الالتزام بصرف اكثر من ٥٠٪ من الاموال المخصصة لوزارة الخارجية عن السنة المالية ١٩٩٧ من اجل صيانة سفاراتها في الخارج الا بعد ان يؤكد وزير الخارجية ان اعمال البناء قد بدأت في موقع السفارة في القدس. وبالمثل حال قدوم عام الافتتاح في العام ١٩٩٩.

وقد خصص القرار مبلغ ٢٥ مليون دولار للسنة المالية ١٩٩٦. و٧٥ مليون دولار للسنة المالية التالية لتغطية تكاليف بناء ونقل السفارة ويجب على الخارجية الامريكية تقديم تقرير الكونجرس في غضون شهر يتضمن المواعيد التقريبية لانجاز مشروع النقل. وتقديم تقرير كل ستة اشهر عن سير عمليات التنفيذ.

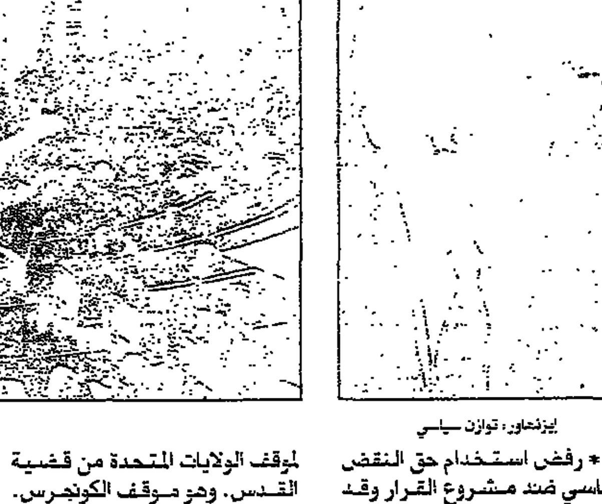
* ثالثهما. يتعلق بدور الرئيس الامريكي في تنفيذ القرار. اذ نص قرار مجلس الشيوخ والنواب على منح الرئيس سلطة تعليق قرار النقل وفق إعتبارات الامن القومي الامريكي وتسمح هذه الفقرة للرئيس بصلاحية تأخير نقل السفارة لفترة ستة أشهر . مرة واحدة او اكثر. حسب ما يراه ضروريا. ولكنها سوف تنتهي عمليا بحلول تاريخ استحقاق النقل في مايو ١٩٩٩. مما يزيل أية أوهام عربية حول قدرة الرئيس كلينتون على منع قرار النقل.

ولذا فإن المخاطر المحيطة بقرار النقل تستدعي بلورة وتخليق تحركات عملية وضاغطة على الولايات المتحدة ومصالحها في المنطقة. [illegible] منطلقة باعتبارات [illegible] القومي الامريكي. [illegible] سياساتها ليس تجاه القدس وإنما تجاه معظم الحقوق والمصالح العربية ايضا.

علاء سالم

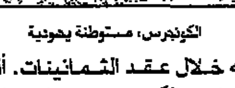


كلينتون: إنحياز



إيزنهاور: توازن سياسي

الكونجرس: مستوطنة يهودية



القدس: عربية

هكذا في الأصل

تزايد حالة الغليان في أفريقيا

إضطرابات في كل مكان.. ومحاولات لتجنب إراقة الدماء

■ يقول المحللون ان القتال الذي هز الكونغو وجمهورية افريقيا الوسطى في الأشهر الاخيرة يتبع نمط الاضطراب الذي يغطي معظم المنطقة. مشيرين الى ان العصيان المدني يمزق كلا من رواندا، بروندي، انجولا، السودان ويوغندا. وان تلك الدول تكافح لتجنب المزيد من اراقة الدماء.

ان المكونات الرئيسية المساهمة في الاضطراب تشمل الانقسامات العرقية. الاقتصاديات الراكدة (ماعدا يوغندا). اللاجئين. الجوع، الفقر وقلة البرامج الفاعلة للتدخل في اوقات الأزمة. ويقول مسؤول امريكي ان هناك مشاكل يمكن ان تستغل في جميع هذه الدول وتوجد حالة ضعف راسخة.

ويحذر المحللون ان الغليان في جمهورية الكونغو وافريقيا الوسطى قد يزيد من عدم استقرار تلك المنطقة مما قد يؤدي الى فرار عدد اكبر من اللاجئين الى دول مثل تنزانيا. زامبيا. اللتين استطاعتا حتى الآن التشبث بالاستقرار. وكذلك الى تزايد تهريب الاسلحة غير المرخصة عبر مناطق الحدود، والى تفاقم الصدامات العرقية.

ويقول المراقبون انه بنفس درجة الاهمية يمكن للاضطرابات ان تضعف المكاسب الديمقراطية الهشة والاصلاحات في دول مثل ناميبيا، اريتريا، اثيوبيا وجنوب افريقيا. ويشير المحللون الى ان الأزمات في افريقيا يمكن ان ترسل موجات صادمة تمتد لأبعد من حدود الدولة التي تعاني المشكلة.

ومنذ المذبحة التي تعرض لها خمسمائة الف ممن ينتمون الى الاصل العرقي التوتسي والهوتو المعتدلين في رواندا. حدث انقلاب عسكري في بوروندي، واستمرار للقتال في انجولا ويوغندا. وارتفاع في وتيرة القتال في الحرب الاهلية السودانية. واستيلاء المتمردين في مايو الماضي على السلطة في الكونغو والتي كانت تعرف بزائير حينها.

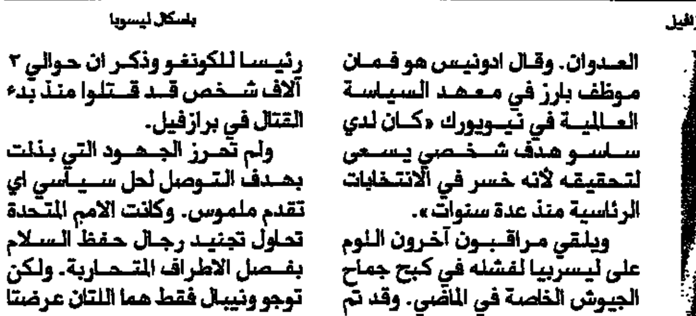
ويبدو انه قد حان الآن دور الكونغو وجمهورية افريقيا الوسطى. ويقول ماليك شاكا، مدير قسم الابحاث في مركز للديمقراطية في انجولا ومقره واشنطن «ان المشكلات تختصر منذ بعض الوقت واحتاجت فقط لشرارة لكي تشتعل».

ان هدنة هشة لاتزال قائمة في بانجوي عاصمة جمهورية افريقيا الوسطى بعد أكثر من اسبوع من الصدامات الدموية بين قوات حفظ السلام الافريقية وجنود الحكومة المتمردين وقد سعى المتمردون الى الاطاحة بالرئيس المدني انجي فيلكس باتاسي. علما بان قوات حفظ السلام موجودة في بانجوي منذ يناير الماضي.

وفي تلك الاثناء، استمر القتال في برازافيل عاصمة جمهورية الكونغو بالرغم من التصريحات بانه قد تم عقد اتفاقية سلام هناك. وقد حذفت برازافيل منذ اسابيع قليلة فعلا كمأوى لمئات الفارين من الحرب الاهلية في زائير المجاورة. وقد اندلع القتال في برازفيل في الخامس من شهر يونيو الماضي بعد ان قامت القوات الحكومية الموالية للرئيس باسكال ليسوبا بمحاصرة منزل الحاكم العسكري السابق الجنرال ينيس ساسو بيجوسو في محاولة لتجريد عناصر ميليشياته من اسلحتهم. وقال ليسوبا بان العمل كان جزءا من حملة ضد الجيوش الخاصة والاسلحة غير المرخصة. الا ان انصار ساسو نوجورسو فسروا الحركة على انها محاولة من قبل الرئيس لبدء المشاكل وتأخير الانتخابات الرئاسية المزمع اجراؤها في ٢٧ يوليو لكي يستمر في السلطة.



رعايا فرنسيون يحتمون من رصاص المعارك في برازافيل



آنجي فيلكس باتاس

وقد حكم ساسو توجسو، وهو ماركسي سابق، الكونغو لمدة ١٣ عاما قبل ان يهزمه ليسوبا في الانتخابات المتعددة الاحزاب في ١٩٩٢، كان من المفروض ان يكون هو وعمدة برازافيل - برنارد كوليساس - المتحديان الرئيسيان لليسوبا في الانتخابات التي تم تأجيلها.

ويعتقد بعض المحللين ان ساسو نوجو ربما استخدم محاولة الحكومة لقمع الميليشات كذريعة لخلق العدوان. وقال ادونيس هو فمان موظف بارز في معهد السياسة العالمية في نيويورك «كان لدي ساسو هدف شخصي يسعى لتحقيقه لأنه خسر في الانتخابات الرئاسية منذ عدة سنوات».

ويلقي مراقبون آخرون اللوم على ليسربيا لفشله في كبح جماح الجيوش الخاصة في الماضي. وقد تم حل هذه المليشيات التي كانت قد تشكلت خلال الصراع العربي والسياسي في عام ١٩٩٣ رسميا بعد عامين بناء على اتفاقية سلام. ولكنها واصلت عملها سرا وجعلت الصراعات حتمية.

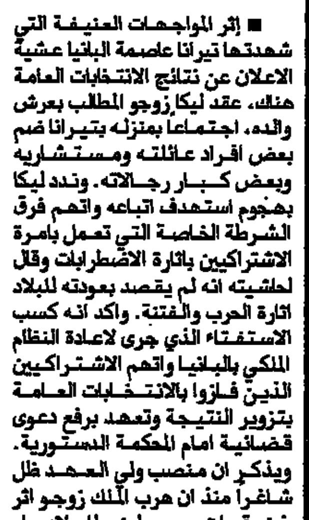
وكان هناك اسباب اخرى للتشاؤم حيال نهاية سريعة للصراع ومن اهمها التقارير التي افادت بان في الجيش الذي كان يقوده الهوتو سابقا متطرفين آخرين من الهوتو - مسؤولون عن الابادة الجماعية للتوتسي علم ١٩٩٤ - مع ماتبقى في جيش الديكتاتور الزائيري المخلوع موبوتو سيسي سيكو كانوا سببا في زيادة تأجيج النيران في برازفيل.

وقد طلب هؤلاء الجنود اللجوء والعمل كمرتزقة في تلك المدينة بعد ان طردهم من بلادهم التوتسيون الروانديون والجيش المتمرد بزعامة رورنت كابيلا الذي نصب نفسه رئيسا للكونغو وذكر ان حوالي ٣ آلاف شخص قد قتلوا منذ بدء القتال في برازفيل.

ولم تحرز الجهود التي بذلت بهدف التوصل لحل سياسي اي تقدم ملموس. وكانت الامم المتحدة تحاول تجنيد رجال حفظ السلام بفصل الاطراف المتحاربة. ولكن توجو ونيبال فقط هما اللتان عرضتا قواتهما.

اما فرنسا المستعمر السابق للكونغو والتي كان جنودها معرضين للنيران في جمهورية افريقيا الوسطى فقد رفضت اعادة جنودها الى برازافيل. وبالرغم من ان السفير الفرنسي بقي في العاصمة، الا ان معظم الجنود الفرنسيين قد هجروها منذ اكثر من اسبوع بعد ان ساعدوا في اجلاء آلاف الاجانب. اما السفير الامريكي فقد رحل.

وقد عرضت باريس التي تعيد تقسيم دورها العسكري في مستعمراتها الافريقية السابقة تقديم دعم لوجوستي للمساعدة ولكن يخشى الكثير من المراقبين في ان يكون هذا الدعم ضئيلا جدا ومتأخرا عن موعده.



باسكال ليسوبا

ترجمة: داليا الطويل

عن: الواشنطن بوست

عجوز البانى يدلي بصوته في الانتخابات التي كرست الأزمة.

صالح باديشا.. الخسارة الشعبية

الإنتخابات لم تحل مشكلة ألبانيا

أحلام ليكا في استعادة العرش تتبدد

■ إثر المواجهات العنيفة التي شهدتها تيرانا عاصمة البانيا عشية الاعلان عن نتائج الانتخابات العامة هناك، عقد ليكا زوجو المطالب بعرش والده، اجتماعا بمنزله بتيرانا ضم بعض افراد عائلته ومستشاريه وبعض كبار رجالاته. وندد ليكا بهجوم استهدف اتباعه واتهم فرق الشرطة الخاصة التي تعمل بامرة الاشتراكيين باثارة الاضطرابات وقال لحاشيته انه لم يقصد بعودته للبلاد اثارة الحرب والفتنة. واكد انه كسب الاستفتاء الذي جرى لاعادة النظام الملكي بالبانيا واتهم الاشتراكيين الذين فازوا بالانتخابات العامة بتزوير النتيجة وتعهد برفع دعوى قضائية امام المحكمة الدستورية. ويذكر ان منصب ولي العهد ظل شاغرا منذ ان هرب الملك زوجو اثر غزو قوات موسوليني للبلاد عام ١٩٣٩م.

وادت المواجهات لمقتل شخص واحد على الاقل من انصار ليكا وجرح خمسة اخرين اثناء حشد احتجاجي لانصار عودة النظام الملكي خارج المقر الرئيسي للجنة الانتخابات المركزية. ونفى ليكا ما تردد من اتهامات قائلة بان قيادته لموكب ضم بضع مئات من العسكريين المدججين بالإسلحة. كانت سببا رئيسيا لاندلاع الاضطرابات والمواجهات المسلحة. وقال ان الموكب سلمي ولم يكن يهدف للقيام بعمل عسكري إلي ان اي اجراء عسكري يتطلب اسلحة ثقيلة متقدمة فيما لم يحمل اتباعه الا المسدسات الخفيفة. ويعتقد معظم المراقبين ان الاحداث العنيفة التي شهدتها تيرانا بين انصار عودة الملكية من جهة والاشتراكيين من الجهة الاخرى. عصفت تماما بفرص الابن في استعادة عرش والده الضائع.

وكان ليكا قد غادر البانيا ولم يتجاوز عمره يومين، برفقة والده الملك زوجو الذي هرب مع بداية دخول القوات الفاشستيه لبلاده - ومنذ ذلك الوقت، قضى معظم سني عمره في السعي لتكوين جيش في المنفى بجوهانسبرج. وسبق ان طرد من اسبانيا واعتقل لفترة قصيرة بتايلاند بتهمة تهريب الاسلحة والمخدرات. وقال ان هذه الاتهامات كانت محض افتراء ووصفها بانها جزء من نهج الماركسيين اللينينيين في الاساءة لمناوئيهم السياسيين.

وعاد ليكا للبلاد في مارس الماضي عقب ٥٨ عاما قضاها في المنفى ليطالب بعودة الملكية وتنصيبه ملكا على البانيا. وتداخلت حملته بالصراع السياسي بين الحزب الديمقراطي بقيادة الرئيس صالح باريشا والاشتراكيين بزعامة فانوس نانو الاقتصادي الماركسي السابق. وتمكن الرئيس صالح باريشا جراح القلب السابق، من اقصاء الشيوعيين عن الحكم عام ١٩٩٢م. وتلقت العواصم الغربية نبأ خسارته للانتخابات الاخيرة بارتياح بالغ بسبب اخفاقه في ادارة الازمة والفوضى اللتين عاشتهما البانيا خلال الاشهر الاخيرة بعد ان فقد مئات الآلاف من الالبانيين مدخراتهم في مشاريع استثمارية وهمية. وباستثناء بعض احداث العنف المتفرقة وبعض حالات التزوير. اعلن المراقبون الغربيون ان الانتخابات الاخيرة كانت مقبولة وادت اهدافها على نحو معقول. ورغم الفوضى العارمة التي ضربت البانيا لاربعة اشهر واسفرت عن مقتل حوالي ١٥٠٠ شخص. ساد البلاد هدوء حذر احيا الأمل في عودة الاستقرار.

وكشفت التطورات اللاحقة عن ان البانيا بجيوشها الخاصة ولوردات الحرب الذين اثروا من المخدرات تكاد تكون مطابقة تماما لليبيريا اوكولمبيا منحا لدولة أوروبية ولم تمض غير ليلة واحدة عقب الانتخابات ليندلع القتال مجددا من مقر الحرس الرئاسي. واثر شائعات عمت تيرانا. تحرك الاشتراكيون لسحق مؤامرة انقلابية من قبل انصار الرئيس باديشا الذي أصدر اوامره للحرس الرئاسي بحماية العاصمة من العصابات المسلحة وتدنت شعبية باديشا الذي كان ينظر اليه كمنقذ للبلاد. لدرجة غير مسبوقة وفقد دعم الدول الغربية ومواطنيه. وعلق احد الضباط المتقاعدين قائلا ان الالبانيين قاتلوا بضراوة لاقصاء الشيوعيين الا انهم وجدوا دكتاتورا آخرا ممثلا في شخص الرئيس باديشا - ويشار هنا ان الملك ليكا ينادي بإقامة البانيا الكبرى التي تشمل الالبانيين في كل من صربيا وماكادونيا - ويعتقد مراقبون ان الايام القادمة حبلى بالمفاجآت ويرشحون تيرانا للمزيد من الاضطرابات وهو ما ترقبه الدول المجاورة بخشية وتوجس شديدين.

ترجمة: فيصل يوسف

عن الفاينتشيال تايمز

إنقلاب على طريقة لعبة الكراسي

هون صن.. زعيم كمبوديا الجديد بدون منازع

■ على غير العادة، لم يدم القتال الذي اندلع مؤخرا في كمبوديا بين قوات رئيس الوزراء الا اياما معدودة واسفر عن استيلاء «هون صن» زعيم حزب الشعب ورئيس الوزراء الثاني، على السلطة في بنوم بنه ولم يتبق له الا بعض جيوب مقاومة مبعثرة. وبالرغم من هشاشة الائتلاف الحكومي الذي جمع حلفاء الامس واعداء اليوم، إلا ان المراقبين يعتقدون ان قدرا من الاستقرار السياسي النسبي ساد البلاد طوال السنوات الاخيرة وسمح بتوجيه الجهود للتنمية واعمار البلاد - وجاءت اخبار الانقسامات التي عصفت بما تبقى من مجموعات الخمير الحمر لتعزز الامل في مستقبل افضل لهذه البلاد التي لم تذق طعما للاستقرار منذ بضع عقود غير ان الاحداث الاخيرة عادت بكمبوديا القهقري وفتحت الباب لمغامرات يصعب التكهن بها.. فما هي فرص «هون صن» في بسط سيطرته الكاملة على البلاد واصلاح ما افسدته الحروب؟

وللاجابة عن هذا التساؤل لابد من العودة لما قبل ثماني سنوات عندما كانت فيتنام ترتب لسحب آخر فرقة من جنودها الذين اكتسحوا كمبوديا بدعوة من النظام الشرعي على حد زعمهم. وكان الدبلوماسيون وموظفو الاغاثة يتساءلون بتهكم شديد، عن اطول فترة يمكن «لهون صن» ان يقضيها في منصبه كرئيس لوزراء كمبوديا؟! وقدرت اكثر الاجابات تفاؤلا الا يتعدى حكمه الفترة الزمنية التي تقطع فيها دبابات الخمير الحمر المسافة بين الحدود الكمبودية التايلاندية وبنوم بنه - وذهب اخرون يقولون انها لن تتجاوز الزمن الذي تستغرقه سيارة الاجرة من المطار لوسط المدينة. وشنت اذاعة الخمير الحمر حملة شعواء ناعتة «هون صن» بالخائن الذي باع وطنه بثمن قليل ووصفته بالعوبة في ايدي الفيتناميين كما درجت على تسميته بالاعور في اشارة للاصابة التي فقد على اثرها احدى عينيه. الا ان المعارك الاخيرة اظهرت «هون صن» بمظهر الزعيم القوي الذي لا يقهر وكشفت عن خطأ تقديرات المراقبين الذين استعانوا واكدت ان بامكانه ابطال مناورات خصومه في ظل الثقافة السياسية الكمبودية التي لا تعرف غير القوة والبطش.

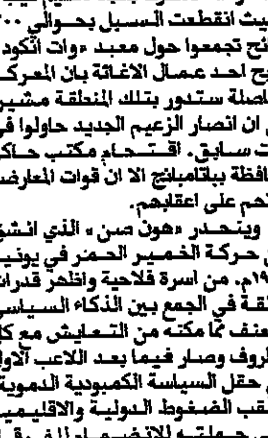
وفيما اتصلت حملة «صن لتعزيز قبضته على بنوم بنه عقب يومين من القتال الضاري ويوم ثالث استباحت فيه قواته المنتصرة ممتلكات الاعداء. برزت مؤشرات جليه تدل على ان كمبوديا تنزلق مرة اخرى باتجاه انماط حكمها القديم التي تعتمد بالدرجة الاولى على العنف والاغتيالات السياسية. فقد اغتيل هو سوك احد اكبر مساعدي داناديدا ووزير الداخلية في الحكومة الائتلافية. وافادت تقارير ان بعض المسؤولين المحسوبين على رئيس الوزراء الاول. يبحثون عن الحماية لدى السفارات المعتمدة هناك والفنادق العالمية بعد ان شرع «صن» في حملة منظمة للقضاء على خصومه السياسيين. وقال مسؤول كبير يشرف على وكالة اغاثة خاصة، ان المواطنين يرتعدون جزعا من الاعتقالات العشوائية وبينما بدات الحياة تعود لطبيعتها، لا زالت اغلب المحال التجارية مغلقة وتخلو الشوارع من المارة وعاد عمال الاغاثة لمكاتبهم لتقييم حجم الخسائر والدمار. (واوردت صحيفة كمبوديا بعددها الصادر بتاريخ ٨ يوليو ان ٣٢ شخصا لقوا مصرعهم وجرح ما لا يقل عن ٧٥ آخرين فيما اكدت مصادر محايدة ان الخسائر البشرية اكبر من ذلك بكثير. وقال شهود عيان ان مطار بوشنتونغ لا زال مغلقا امام الملاحة التجارية وتعرضت السوق الحرة لعمليات نصب واسعة وتم تدمير برج المراقبة الا ان نظام الرادار ومدرج الهبوط والاقلاع لم يصابا بنصر يحول دون استعمالهما. وتمكنت ثماني طائرات عسكرية تايلاندية من طراز سي - ١٣٠ من اجلاء مئات الرعايا التايلانديين والجنسيات الاخرى، واشارت التقارير إلى عمليات اطلاق نار متفرقة بالمحافظات الغربية حيث تسعى فلول قوات داناديدا لتجميع صفوفها بجانب ميلشيات الخمير الحمر. وذكرت ان مدرعات تتحرك باتجاه «سنيم ديب» حيث انقطعت السبل بحوالي ٣٠٠ سائح تجمعوا حول معبد «وات انكود» وربح احد عمال الاغاثة بان المعركة الفاصلة ستدور بتلك المنطقة مشيرا إلى ان انصار الزعيم الجديد حاولوا في وقت سابق. اقتحام مكتب حاكم محافظة بياتامبانج الا ان قوات المعارضة ردتهم على اعقابهم.





الامير نورودوم نارامييده.. حل النزاع قانونيا!؟





حون صن... زعيم بلا منازع.

وينحدر «هون صن» الذي انشق عن حركة الخمير الحمر في يونيو ١٩٩٧م. من اسرة فلاحية واظهر قدرات فائقة في الجمع بين الذكاء السياسي والعنف مما مكنه من التعايش مع كل الظروف وصار فيما بعد اللاعب الاول في حقل السياسة الكمبودية الدموية. وعقب الضغوط الدولية والاقليمية التي حملته للانضمام للفرقاء الكمبوديين لتوقيع اتفاقية باريس عام ١٩٩١م التي انهت الحرب ومهدت الطريق لانتخابات عام ١٩٩٣م. لم يعره المراقبون اهتماما لا سيما ان حزبه احتل المرتبة الثانية بعد الحزب الملكي بقيادة داناديدو. مع ذلك فان جيشه كان يشكل القوة الضاربة بالعاصمة ولم يتورع من التلويح باستئناف الحرب ليجد لنفسه موقعا في الائتلاف الحاكم وتقلد منصب رئيس الوزراء الثاني. وتمكن «صن» من خلال موقعه هذا، من بسط سيطرته على وحدات الشرطة والامن الرئيسيتين وكشف بنهاية عام ١٩٩٥ عن وحدة حرس خاص تابعة له قوامها ١٩١ شخصا مدعومة بست دبابات وناقلات جنود مدرعة فوضتها تفويضا مطلقا باستخدام كافة الوسائل لاجتثاث المعارضين الذين يسميهم بالديدان.

ويستفاد من سيرته الذاتية انه ولد عام ١٩٥١م لفلاح فقير بمحافظة كامبونغ شام - وانضم لحركة الخمير الحمر في سن السابعة عشرة وترقى لرتبة قائد فصيل واصيب خمس مرات بجروح بليغة فقد في احداها عينه اليسرى. وانشق عن الحركة عام ١٩٩٧م احتجاجا على السياسة البربرية والمجازر التي ارتكبها بول بوت عقب توليه السلطة في ابريل ١٩٧٥م. وقاد «هون صن» مجموعة من الكوادر العسكرية وكون جيش عصابات بمساعدة فيتنام. للاطاحة بالخمير الحمر.

ووصف صن ما جرى مؤخرا ببنوم بنه بانه محاولة لوضع حد نخيانة داناديدا عن رغبته في حل النزاع القائم بينه وبين غريمه في اطار النظام القانوني بالبلاد بما في ذلك الاتفاق على ترتيبات جديدة لاقتسام السلطة. طالب حون صن المجتمع الدولي بتفهم الاوضاع الكمبودية الداخلية وارسل اشارات واضحة مفادها ان الوقت قد حان للشعب الكمبودي بان يحدد خياراته ويحل مشاكله بنفسه دون تدخلات وضغوط اجنبية. فهل يا ترى هي بداية الانجراف نحو الهاوية ام عهد يحقق للكمبوديين امنا واستقرارا طال انتظارهما؟؟

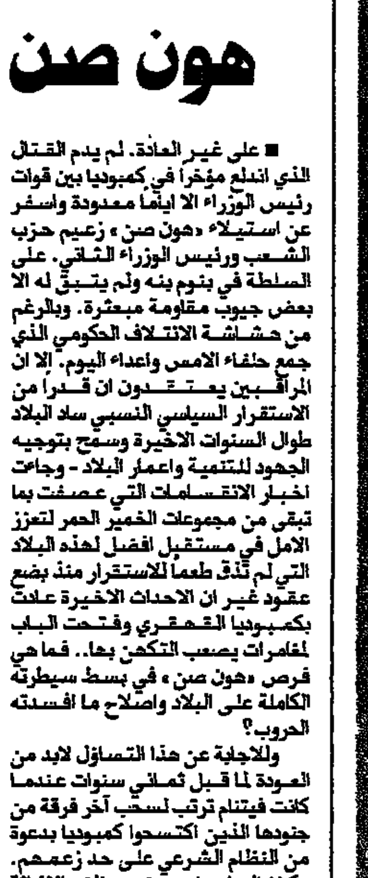
قسم الترجمة

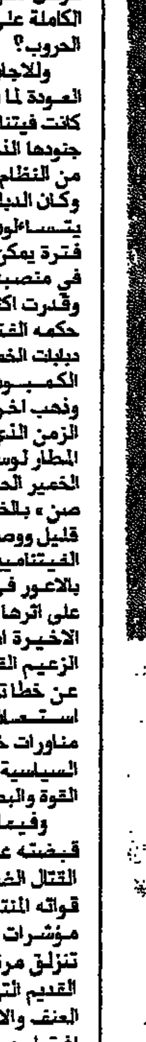
عن: لوس أنجلوس تايمز





الرعايا الاجانب يرحلون عن البلاد خشية تفجر حوادث دموية.






المظاهرات الاسبانية ضد ايتا.. (أ. ف. ب)

«كانوا محل كراهية واليوم أصبحوا موضع احتقار»
مظاهرات اسبانية ساخطة جديدة ضد «ايتا»

■ مدريد: نظمت مظاهرات جديدة عدة معادية لمنظمة «ايتا» الانفصالية باسبانيا بعد ساعات على اعلان وفاة الرهينة ميجيل انخيل بلانكو (٢٩ عاما) الذي قتلته مجموعة تابعة للمنظمة السرية.

وذكر متظاهرون ان التعبئة في المدن الثلاث بيلباو وسان سيباستيان وفيتوريا «لم يسبق لها مثيل».. وشارك في التظاهرات ممثلون عن حكومة خوسيه ماريا ازنار ومندوبون عن جميع الاحزاب السياسية والنقابات والمنظمات الانسانية الاسبانية.

وفي سان سيباستيان تولى نائب رئيس الحكومة الاسبانية فرانسيسكو الفاريز كاسكوس رئاسة التجمع.. وهتف المتظاهرون «كفى الآن» و «منظمة ايتا اجرامية، اتش بي (هيري باتسوانا التنظيم السياسي القريب من منظمة ايتا» قتلة».

وطالب المتظاهرون بمعاقبة المسؤولين عن قتل الرهينة وقالوا ان اعضاء منظمة ايتا واتش بي «ليسوا من الباسك بل هم ارهابيون وان عليهم ان يدفعوا الثمن»..

وقد تفجر شعور الاسبان بالحزن والغضب بقوة واجماع غير مسبوقين.

وقال زعماء سياسيون في منطقة الباسك في بيان بعد اجتماع عاجل امس الاول: «بعد هذا الاغتيال الخسيس اصبحت ايتا اكثر عزلة من قبل بكثير.. بالامس كانوا محل كراهية واليوم اصبحوا موضعا للاحتقار».

وتحولت الصدمة الى عنف في بعض الانحاء وتفجرت اشتباكات بين المتعاطفين مع ايتا والمعارضين لها.

وخطفت منظمة ايتا ميجيل انخيل بلانكو (٢٩ عاما) مساء الخميس وقتله الثوار بعد ذلك بيومين بعد ان رفضت الحكومة مطالبتها بنقل ٥٠٠ سجين من ثوار ايتا الى سجون في منطقة الباسك بحلول الساعة الرابعة مساء يوم السبت.

وقال زعماء الباسك الذين يتعاطف عدد كبير منهم مع الحركة الانفصالية انهم لن يسمحوا بأي اتصال آخر مع ايتا او جناحها السياسي هيري باتسوانا.. (وكالات)

تحدثت عن معنى شخصي بعد وعيها بأصولها اليهودية
اولبرايت تتعرف على جذورها اليهودية وتزور مقابر أحد اجدادها في العاصمة التشيكية

■ براغ: سعدت مادلين اولبرايت وزيرة الخارجية الامريكية الى التعرف على جذورها اليهودية واستعادت ذكريات ماضيها اليهودي في بداية زيارتها امس الاول لمسقط رأسها العاصمة التشيكية براغ اذ زارت بعد قليل من وصولها مقابر اليهود والمعبد اليهودي حيث كتبت اسماء اجدادها الذين ماتوا في المحرقة.

واشارت الى انها زارت نفس الاماكن في السنة الماضية وكانت تجهل تاريخ اسرتها واصولها اليهودية الى تحدثت عنها الصحف الامريكية بعد قليل من تعيين الرئيس بيل كلينتون لها.

ولدت مادلين اولبرايت في براغ سنة ١٩٣٧ وغادرت تشيكوسلوفاكيا سنة ١٩٣٩ مع والدها جوزيف كوربل وهو دبلوماسي اعتنق الكاثوليكية ليهرب من اضطهاد النازي الذين لم ينج منهم سائر افراد الاسرة الذين بقوا في البلاد.

وعادت اسرة كوربل الى براغ بعد الحرب العالمية الثانية ثم هاجرت الى الولايات المتحدة نهائيا ابان استيلاء الشيوعيين التشيكوسلوفاك على السلطة سنة ١٩٤٨.

وصرحت مادلين اولبرايت في ختام زيارتها «الآن وقد عرفت اصولي وعرفت ان اجدادي ماتوا في معسكر اعتقال اصبحت المحرقة شيئا له معنى اكبر في نظري».

واضافت قائلة «سأغادر هذا المساء وانا على يقين من ان هذا الجانب من هويتي يضيف الى حياتي شيئا اقوى واكثر حزنا وثراء».

«الآن بعد ان وعيت باصولي اليهودية وان اجدادي ماتوا في معسكرات الاعتقال اصبحت شرور المحارق لها معنى شخصي بالنسبة لي وانا عازمة على الا اجعلها تغيب في غياهب النسيان».

وقد زارت مادلين اولبرايت بصحبة توماس كراوس الامين العام لاتحاد اليهود التشيك ومدير المتحف اليهودي لمدة ربع ساعة المدفن اليهودي القديم ومقابره التي يرجع بعضها الى قرابة خمسمائة سنة.

ثم وقفت امام «حائط الحنين» في معبد بينكاس حيث كتبت اسماء ٧٧ الف يهودي تشيكوسلوفاكي ماتوا في الغربة من ضمنهم جدها وجدتها لابيها انوست واولغا كوربل. «وكالات»

اولبرايت تلقي كلمة بعد زيارتها مقابر اجدادها اليهود في براغ «رويتر»

تساوم لشراء قبعة وتقترض ثمنها من الصحفيين!

■ تسارسكوي سيلو روسيا: بعد ان اخفقت مادلين اولبرايت وزيرة الخارجية الامريكية في تحقيق انفراج ملموس في محادثات الحد من التسلح مع الروس اكتفت بتحقيق نجاحات محدودة في المساومة على شراء قبعة من الفرو من بائع روسي متجول. فقد نجحت اولبرايت في الحصول على خفض قيمته عشرة دولارات فقط واشترت القبعة بمئة دولار بدلا من ١١٠ دولارات. واشترت وزيرة الخارجية الامريكية القبعة من بائع متجول بالقرب من قصر الامبراطورة كاترين مقر اباطرة القيصر من اسرة رومانوف بالقرب من سانت بطرسبرج التي زارتها اولبرايت امس الاول في اطار زيارتها لروسيا التي استغرقت ١٩ ساعة فقط قبل توجهها الى جمهورية التشيك. وسارع المسؤولون الى البحث عن نقود في جيوبهم بعد ان قررت اولبرايت شراء القبعة بل اقترض البعض من الصحفيين المرافقين حين اكتشفوا ان ما بحوزتهم من اموال نقدية لا يكفي تغطية ثمن القبعة. وقالت اولبرايت تحسبا فيما يبدو لحملة الحفاظ على حقوق الحيوان في الولايات المتحدة التي تناهض ارتداء الفراء. يقولون ان القبعة مصنوعة من فراء المينك. لكني سأقول انها مقلدة حتى استطيع ان ارتديها. يذكر ان اولبرايت توجهت بعد ختام زيارتها لروسيا الى العاصمة التشيكية براغ حيث تعرفت على جذورها اليهودية. «وكالات»

وفاة ٢٣ لاجئاً زائيرياً جوعاً في جوبا
كينيا ترتب للمفاوضات بين الحكومة السودانية وقرنق

■ الخرطوم - الاتحاد ووكالات الانباء:

■ ذكرت أنباء صحفية في الخرطوم امس ان كينيا شرعت مع مطلع الاسبوع الحالي في وضع الترتيبات لعقد جولة جديدة من المفاوضات بين الحكومة السودانية وحركة التمرد في جنوب السودان بقيادة جون قرنق وذلك عبر اتصالات مع زعماء منظمة «الايقاد».

ويأتي هذا التحرك الكيني في حين أعرب الدكتور الطيب زين العابدين القيادي الاسلامي السوداني البارز عن شكوكه في عقد مفاوضات قريبة بين الجانبين، وتوقع ان تستمر الحكومة السودانية في تنفيذ برنامج السلام الداخلي وان يستمر قرنق في نشاطه العسكري بالتعاون مع المعارضة الشمالية.

وانتقد زين العابدين في تصريحات لصحيفة «الرأي الآخر» السودانية المستقلة امس الموقف التفاوضي للحكومة حول قضية الحرب والسلام في السودان وقال ان قمة «الايقاد» الأخيرة كشفت عن ضعف هذا الموقف.. وتساءل قائلا «ماذا تبقى من ثوابت في أجندة الانقاذ بعد قبولها لاعلان المبادئ الذي ينص على فصل الدين عن الدولة وتقرير المصير والتعددية الحزبية اي اقامة دولة علمانية في السودان كله»؟ وقال اخيرا «انا مع الذين يرجحون بعودة التعددية الحزبية».

ومن جانبه أكد وزير الخارجية السوداني علي عثمان محمد طه ان قبول الخرطوم باعلان المبادئ المذكور بشأن الجنوب لا يعني التخلي عن الشريعة الاسلامية مشيرا الى انه غير ملزم بل هي مجرد نقاط للحوار. وقال في حديث لصحيفة «عكاظ» السعودية نشرته امس ان الحكومة السعودية جادة في اجراء مفاوضات من أجل تحقيق السلام الشامل في البلاد نافيا ما رددته المعارضة من انه تم تعديل الاتفاقية الموقعة مع ٦ فصائل جنوبية بسرا ليحق لسكان الشمال التصويت في الاستفتاء حول تقرير مصير الجنوب حيث اكد ان الحق في ذلك يقتصر على الجنوبيين فقط. وأشار الى ان الدستور السوداني الجديد سيعطي للجنوبيين حقوقهم كاملة وسيعترف بهم كمواطنين أصليين.. موضحا ان اللجنة القومية لصياغة الدستور ستضم شخصيات سياسية وقانونية الى جانب مفكرين اسلاميين وممثلين لمختلف التيارات الفكرية.

لاجئو زائير

على صعيد آخر أعلن مسؤول سوداني امس ان ٢٣ لاجئا من فروا من القتال الاخير في جمهورية الكونغو الديمقراطية «زائير سابقا» ماتوا جوعا في مدينة جوبا عاصمة ولاية بحر الجبل بجنوب السودان.

ونقلت «وكالة السودان للانباء» الرسمية عن مفوض اللاجئين السوداني بالمنطقة عصام كباشي قوله ان مفوضية اللاجئين ستكون قادرة على احتواء مشكلة المجاعة في مخيمات اللاجئين وتحسين أوضاعهم. مشيرا الى انه بفضل الجهود التي بذلتها اللجنة مع برنامج الغذاء العالمي وولاية بحر الجبل «في أقصى الجنوب» ومنطقة الاستوائية العسكرية تم توصيل كميات من الذرة البيضاء والرز والفاصوليا والزيت الى اللاجئين.

وقالت الوكالة انه تم ارسال امدادات غذائية تكفي لمدة شهر الى جوبا واشارت الى انه لا توجد احصاءات دقيقة لعدد اللاجئين القادمين من زائير الا انه كان هناك ٤ آلاف لاجئ منهم في جوبا والخرطوم قبل اندلاع القتال بين قوات الرئيس الحالي لوران كابيلا والرئيس السابق موبوتو سيسي سيكو.

ومن جهة ثانية قال عمر هارون، رئيس برلمان ولاية غرب دارفور على الحدود مع تشاد ان «الصراعات القبلية وأعمال النهب تتسبب بمشكلات أمنية لا تستطيع الولاية ان تفعل شيئا حيالها» وهذا يفاقم المشكلات الغذائية في المنطقة.

وأكد المسؤول السوداني ان ولاية غرب دارفور تشهد فجوة غذائية في مادة الذرة قائلا ان جهودا تبذل حاليا للعمل على نقل كميات من الذرة لسد هذه الفجوة. واضاف في حديث نشرته صحيفة «السودان» المستقلة امس ان عدم مقدرة الحكومة المحلية على بسط هيبتها في الوقت المناسب أدى الى تدهور الخدمات الصحية بالولاية بما فيها انعدام الدواء مشيرا الى ان المستشفيات الاربعة بالولاية لا يوجد بها سوى ثلاثة أطباء ليس بينهم اخصائي واحد.

يمكن تخفيفه الى ١٠ سنوات
السجن ٢٠ عاماً لمجرم حرب صربي في لاهاي
جدل روسي - بريطاني حول مداهمة المطلوبين للعدالة

■ لاهاي - سراييفو: قضت المحكمة الدولية للنظر في جرائم الحرب في يوغوسلافيا السابقة في لاهاي أمس بسجن الصربي - البوسني دوسان دوكو تاديتش ٢٠ عاما بعد أن أدانته يوم ٧ مايو الماضي بالمشاركة في حملة التطهير العرقي الصربية ضد المسلمين في المراحل الأولى من الحرب البوسنية عام ١٩٩٢ وارتكاب جرائم حرب وجرائم ضد البشرية والمعاملة غير الانسانية وخرق قوانين واعراف الحرب.

وخلال المحاكمة التي استمرت سبعة أشهر العام الماضي اتهم الادعاء تاديتش (٤١ عاما) بأنه اعتقل جيرانه السابقين المسلمين في منطقة بريدور بشمال غرب البوسنة ومارس فيهم التعذيب والاغتصاب والقتل في معسكرات اعتقال يديرها الصرب.

وأدانته هيئة المحكمة المؤلفة من ثلاثة قضاة في ١١ تهمة تتعلق بالاضطهاد والضرب لكنها برأته من تسع تهم بالقتل. كما أدين أيضا بالتواطؤ في قتل اثنين من رجال الشرطة.

وأنكر تاديتش المتهم زاعما انه «ضحية لرغبة المسلمين في ايجاد كبش فداء لمعاناتهم على أيدي الصرب» وقدم محاموه استئنافا لقرار الادانة.

وأشارت القاضية جابرييل كيرك ماكدونالد رئيسة محكمة الدرجة الأولى التي حاكمته الى أن عقوبته يمكن تخفيضها الى مدة لا تقل عن ١٠ سنوات. وان فترة سجنه تبدأ في نوفمبر ١٩٩٤ وهو التاريخ الذي طلبت فيه المحكمة الدولية من المانيا تسليمه ليصبح أول مجرم حرب صربي تجري محاكمته.

يذكر ان الشرطة الالمانية كانت قد أوقفت تاديتش في ميونيخ في فبراير ١٩٩٤ وسلمته الى المحكمة الدولية في ابريل ١٩٩٥.

وفي «زفورنيك» بشرق البوسنة انفجرت قنبلة في سيارة تابعة لمنظمة الأمن والتعاون الاوروبية خارج مقر قيادة الشرطة الدولية في البوسنة الليلة الماضية مما أسفر عن تدمير السيارة والحاق أضرار بسيارة مدنية وتهشيم نوافذ بعض المباني المجاورة. ولم يصب أحد بجراح من جراء الانفجار. ويذكر ان المبنى يقيم فيه مسؤولو منظمة الأمن والتعاون في أوروبا وقوات حفظ الاستقرار الدولية في البوسنة «سفور».

وقد وقع الحادث في شمال أراضي الكيان الصربي بعد ساعات من جنازة رسمية اقيمت في بانيالوكا لمجرم الحرب الصربي سيمو درلياتشا الذي قتله جنود بريطانيون في القوة الدولية يوم الخميس الماضي ولا يبدو أن هناك علاقة بين الحادثين.

وفي موسكو طالب وزير الخارجية الروسي يفجيني بريماكوف بعدم تكرار مداهمات قوات حلف شمال الاطلسي لمجرمي الحرب الصرب. وقال في مؤتمر صحفي بعد محادثات أجراها أمس مع نظيره البريطاني الزائر روبن كوك ان روسيا تعتقد ان مثل هذه التصرفات «غير مثمرة ولن تساعد في تحسين الموقف». واشتكى أيضا من انه لم يتم اطلاع موسكو بالمداهمات التي تعرض لها مجرما الحرب الصربيان يوم الخميس حيث قتل احدهما واعتقل الآخر.

ولكن كوك ذكر في وقت لاحق للصحفيين البريطانيين ان الحكومة البريطانية احتفظت بحق القيام بمداهمات مشابهة اذا طلبت منها محكمة جرائم الحرب الدولية أو قوات حفظ السلام بقيادة الحلف ذلك.



الرئيس الروسي بوريس يلتسين مع نظيره الفنلندي مارتي اهيتساري خلال رحلتهما على متن القارب الرئاسي في بحيرة شوب بكيراليا شمالي بطرسبرج بالقرب من الحدود الكندية وذلك خلال العطلة التي يقضيها يلتسين في كيراليا.. (أ. ف. ب)

أعلن احتمال سحب طلب بلاده للانضمام للاسيان
هون صن يطالب باعتقال راناريد وتسليمه
سيهانوك يعلن عجزه عن حل الأزمة الكمبودية

■ كامبونج توم «كمبوديا»: طالب رئيس الوزراء الكمبودي الثاني هون صن امس باعتقال رئيس الوزراء الاول الامير نوردوم راناريد الموجود في الخارج وطالب بتسليمه الى كمبوديا.

واعلن هون صن كذلك ان بلاده قد تسحب طلب انضمامها الى رابطة دول جنوب شرق آسيا «الاسيان» اذا استمر ما وصفه بتدخل الرابطة في شؤون كمبوديا الداخلية.

وقال هون صن للصحفيين في مقاطعة كومبونج توم الواقعة شمالي العاصمة الكمبودية فنوم بنه «سندرس ما اذا كنا ستنضم الى رابطة دول جنوب شرق آسيا ام نتوقف. اود ان اتوقف اذا استمرت الرابطة في التدخل في شؤوننا الداخلية». واضاف قوله «أخشى الانضمام الى الرابطة بسبب تدخلها في الشؤون الداخلية» وذكر انه سيتشاور مع كبار اعضاء وزارته في هذه القضية.

وأعلنت الرابطة الاسبوع الماضي انها سترجئ منح كمبوديا العضوية والذي كان من المقرر ان يتم في وقت لاحق من الشهر الجاري ردا على طرد هون سين الاسبوع الماضي للامير نوردوم راناريد. وأعلنت ايضا انها لا تزال تعترف براناريد كرئيس وزراء اول لكمبوديا وقالت انها ستعمل على التوصل الى وقف اطلاق النار بين الجانبين المتناحرين.

وفي خطابه أمام القرويين. قال هون صن بشأن راناريد: «اذا تجرأ أحد على حمايته، فيوسعي القول ان هذا البلد الاجنبي يدافع عن خائن». واضاف «أتمنى ان توقف محكمة دولية أو الاسرة الدولية الأمير راناريد وتسلمه الى كمبوديا».

وكان اونغ هون وزير الخارجية الكمبودي وعضو الحزب الملكي برئاسة الامير راناريد عاد امس الى كمبوديا بعد اسبوع على اطاحة هون صن براناريد.

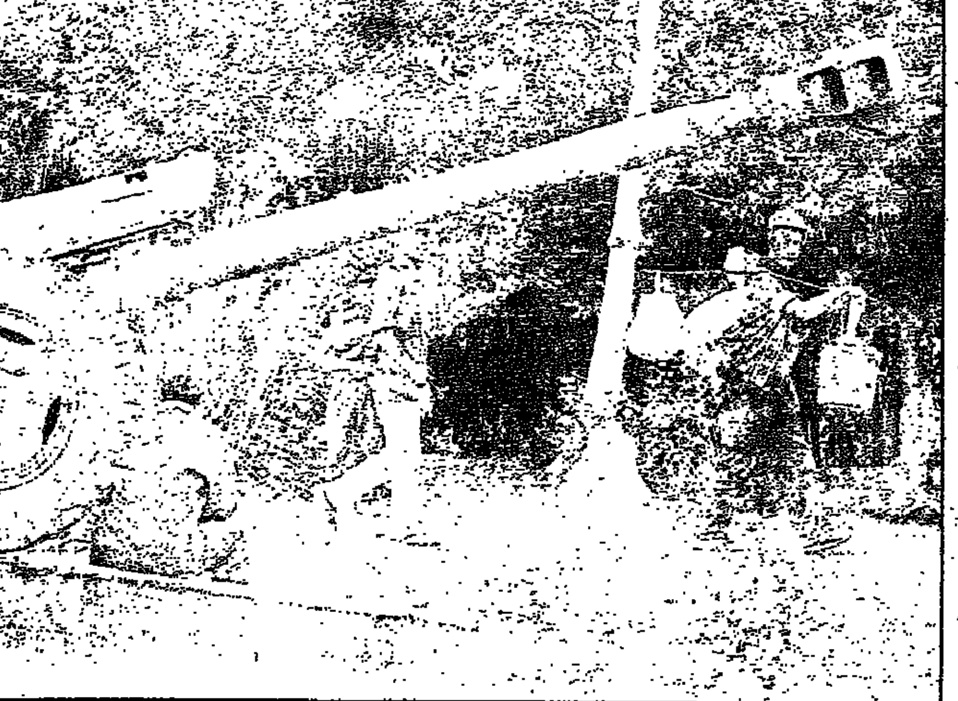
والتقى امس السفير الفرنسي في فنوم بنه غيلداس لو ليدك ومعاونيه حسبما ذكر موظفون في السفارة. ولم يكشف مضمون الاجتماع لكن عددا من اعضاء الحزب الملكي الذين فروا من البلاد خشية تعرضهم للاضطهاد او الاغتيال يحملون الجنسية الفرنسية كما ان الامير راناريد نفسه يحمل جواز سفر فرنسيا.

على الصعيد نفسه. اعلن ملك كمبوديا نوردوم سيهانوك امس انه ليس بامكانه التدخل في الشؤون الداخلية لكمبوديا ولكنه مستعد لاستقبال وفود أجنبية في بكين بدءا من اليوم.

وفي حديث مع «نشرة التوثيق الشهرية» التي يصدرها الديوان الملكي ذكر سيهانوك الذي يتابع علاجا في بكين منذ عدة اشهر. بمسؤوليته «كملك دستوري يملك ولا يحكم». واضاف «ليس مسموحا لي من قبل الـ «سترونغمان» (الرجل القوي) هون صن بالتدخل فيما يسميه بالقضايا الداخلية لكمبوديا وقد سبق ورفض بوضوح اقتراحي التوسط او المساعدة السياسية من أجل حل المشكلة الراهنة».

واعتبر المحللون ان استخدام سيهانوك لتعبير «سترونغمان» الذي تستخدمه الصحف الصادرة بالانجليزية للحديث عن هون صن يعبر عن المرارة تجاه هذا الاخير الذي نجح في اطاحة ابنه الامير نوردوم سيهانوك رئيس الوزراء الاول. (وكالات)




الكمبوديون يعيشون تحت ظل السلاح (الصورة من أ ب)

نُذر اصلاحية في انتخابات اقليمية هامة في روسيا

■ نيجني نوفجورود (روسيا)، فاز الاصلاحي ايفان سكلياروف على منافسه الشيوعي في انتخابات حاكم اقليم نيجني نوفجورود امس الاثنين في انتخابات اعتبرت اختبارا للتيار الاصلاحي في روسيا.

وقال متحدث باسم لجنة الانتخابات بعد اعلان النتائج النهائية للانتخابات التي جرت امس الاول «٥٢ في المائة صوتوا لصالح سكلياروف وصوت ٤٢ في المائة لصالح (المرشح الشيوعي) جينا دي خوديريف».

وكانت نسبة الاقبال على الانتخابات ٤٩ في المائة وانتخابات امس الاول هي الجولة الثانية في انتخابات حاكم الاقليم الواقع شرقي موسكو بعد ان فشل الاثنان في الفوز بالاغلبية المطلوبة في الجولة الاولى التي جرت قبل اسبوعين.. (رويتر)

الرئيس الايطالي يزور السعودية

■ الرياض: أعلن في كل من الرياض وروما ان الرئيس الايطالي اوسكار لويجي اسكالفارو سيقوم بزيارة للمملكة العربية السعودية ابتداء من يوم السبت القادم وتستغرق يومين.

وقال راديو الرياض ان الرئيس الايطالي ومرافقيه سيجرون مباحثات مع المسؤولين في المملكة تتناول سبل تدعيم العلاقات في مختلف المجالات بين البلدين.. (ق. ن. أ)

زلزال يضرب شرق ايران

■ دبي: قالت وكالة انباء الجمهورية الاسلامية الايرانية ان زلزالا بلغت شدته ٤,٢ درجة على مقياس ريختر هز مدينتي برجند وكين في شرق ايران امس.

واضافت ان مركز الزلازل بمعهد الجيوفيزياء التابع لجامعة طهران اوضح ان الزلزال وقع الساعة ٥٦,٣٠/٢٢٣٦ بتوقيت جرينتش امس الاول.. ومضت تقول انه لم ترد تقارير بوقوع اضرار.. (رويتر)

مجموعة اسلامية بحيدر أباد تمنع المسلمات من دخول السينما

■ نيودلهي: أعلن قائد الشرطة بمدينة حيدر أباد الهندية بي سينج انه سيقوم بنشر قوات من الشرطة أمام مختلف دور السينما بالمدينة اعتبارا من أول اغسطس القادم تحسبا لوقوع أعمال عنف ضد السيدات المسلمات الراغبات في مشاهدة الأفلام في أعقاب الانذار الذي وجهته مجموعة اسلامية بحظر دخول المسلمات دور السينما.

وذكرت صحيفة (آسيا ايج) الهندية أمس ان مجموعة اسلامية متطرفة غير معروفة تطلق على نفسها اسم (مجموعة شعبان) أصدرت أمرا عن طريق ملصقات وضعت على حوائط مدينة حيدر أباد بمنع السيدات المسلمات اللاتي يرتدين النقاب من دخول دور السينما. وقالت الصحيفة ان (مجموعة شعبان) تسعى لأن تصبح القوة الثالثة بين الجماعات الاسلامية المحافظة في مدينة حيدر أباد بعد كل من مجموعة (مجلس اتحاد المسلمين) ومجموعة (مجلس باكاو وتحريق).

ونقلت الصحيفة عن متحدث باسم (مجموعة شعبان) قوله ان السبب في منع المنقبات من دخول دور السينما ان هناك مجموعة من السيدات تستخدم النقاب في أعمال غير مشروعة مما يسيء الى النقاب. (أ ش أ)

الأخيرة

● أنقرة: لقي سبعة أشخاص مصرعهم واصيب ٢٨ آخرون اثر اصطدام حافلة بشاحنة وجها لوجه امس بشمال غرب تركيا.

وذكرت وكالة انباء الاناضول التي اوردت النبأ ان من بين القتلى خمسة من ركاب الحافلة وسائق سيارة الشحن ومساعده. ووقع الحادث بالقرب من منطقة هيركي باقليم كوكالي.. (د. ب. أ)

● بون: أكد متحدث أمني الماني ان اربعة شبان مجهولي الهوية اعتدوا الليلة قبل الماضية في مدينة فرايبرغ في ولاية سكونيا الالمانية الشرقية على شاب باكستاني من طالبي حق اللجوء السياسي. وقال متحدث باسم اللجنة الخاصة لمكافحة التطرف اليميني زوكو / ريكس في مدينة درسدن عاصمة الولاية لوكالة الانباء الكويتية ان المعتدين ركلوا الضحية باقدامهم وضربوه بمضرب بيسبول الذي عادة ما يستخدمه المتطرفون اليمينيون في اعتداءاتهم على الضحايا من المان واجانب.

واضاف في حديث هاتفي استنادا الى اقوال شاهدة ان الجناة اطلقوا عليه النار ايضا عن قرب من مسدس بعيارات عديمة الرصاص وانه نقل الى المستشفى للعلاج.

وذكر ان حادث الاعتداء لم يكن في مأوى طالبي حق اللجوء السياسي بل في أحد شوارع المدينة.. (كونا)

● طوكيو: بدأ رئيس جمهورية جنوب افريقيا نيلسون مانديلا امس زيارة رسمية الى اندونيسيا تهدف الى تعزيز العلاقات بين البلدين.

وذكرت الاذاعة الاندونيسية ان الرئيس الاندونيسي سوهارتو رحب بمانديلا خلال استقبال حافل اقيم في قصر الرئاسة عقب وصول الزعيم الافريقي الى مطار جاكرتا.

ومن المقرر ان يعقد مانديلا وسوهارتو محادثات رسمية كما يعقد محادثات اخرى مع عدد من المسؤولين الاندونيسيين اليوم.. (كونا)

● موسكو: ذكرت وكالة ايتار تاس الروسية ان المسؤول في وفد الصليب الاحمر والهلال الاحمر في جورجيا الكسندر بيتروف (٥٦ عاما) صدم امس الاول في العاصمة الجورجية تبليسي اثنين من المارة وقتلهما وكان يقود سيارته وهو بحالة سكر.. واوضحت الوكالة ان الشخصين توفيا متأثرين بجراحهما بعد دقائق من الحادث.. (أ. ف. ب)

● بلفاست: قالت مصادر أمنية ان شرطة ايرلندا الشمالية عثرت امس الاول على كمية كبيرة من متفجرات محلية الصنع اثناء تفتيش ضيعة سكنية كاثوليكية في لندنديري.

واضافت ان الشرطة عثرت على ثلاث حاويات في الجزء الخلفي من منزل وفحصها خبراء عسكريون في ابطال مفعول القنابل.

وقال سكان ان الشرطة اخلت المنازل اثناء العملية التي بدأت بعد ظهر يوم السبت الماضي.. (رويتر)

● اوسلو: قال حرس السواحل النرويجي امس ان سفينة ركاب مسجلة باسم جزر الباهاما جنحت امام الساحل الشمالي لجزيرة سبيتزبيرجين القطبية الشمالية.

وقال ارني جانسنو الضابط المناوب في مركز الانقاذ في بودو في شمال النرويج ان السفينة هانسيتيك وحمولتها ٩٠٠٠ طن والتي تحمل ١٤٥ راكبا وطاقما مكونا من ١١٥ فردا جنحت امس الاول لكن لا تتهددها اي مخاطر وشيكة..

وقال جانسنو «الموقف ليس خطرا.. الركاب وطاقم السفينة لايزالون على ظهرها.. وتقف الى جوارها سفينة اخرى ويتجه اليها ايضا عدد من السفن البحرية لقطرها.. لن تكون هناك اي مشكلة اذا كان الطقس مواتيا».

وقالت وكالة الانباء النرويجية ان. تي. بي ان السفينة هانسيتيك الفنلندية الصنع جنحت في شهر اغسطس الماضي قبالة سواحل كندا القطبية وكان على ظهرها ٢٦٨ شخصا.. (رويتر)

هكذا ورد الأصل



الدقامسة يتحدث لأحد حراسه خلال المحاكمة.

لأول مرة في محاكمة الدقامسة

«الانترنت» تدخل تاريخ القضاء الأردني

■ عمان - الاتحاد: يبدو ان تقارير شبكة «الانترنت» قد دخلت ولأول مرة في تاريخ القضاء الأردني. عندما استعان بها رئيس هيئة الدفاع عن قضية الجندي الاردني منفذ عملية الباقورة أحمد الدقامسة بتقرير طبي بريطاني بث على الشبكة. يعتبر ان الاضطراب النفسي ضد الاجتماعية من الامراض العقلية التي لا تحمل المصاب بها نتائج افعاله. وقال المحامي حسين مجلي في مرافعته امس الاول ان منظمة الصحة العالمية اعتمدته في عمليات تشخيصها للمرض. وان من حقه اعتماده كبينة صادرة عن هيئات طبية علاجية دولية.

وكانت تقارير طبية رسمية حكومية قد أكدت لدى تشخيصها للدقامسة بأنه مصاب بهذا المرض، لكن خبراء الادعاء العام قالوا بأن المريض بمرض الاضطراب ضد الاجتماعية يتحمل مسؤولية اعماله، وحاول الدفاع اثبات العكس. الامر الذي يعفي الجندي من المسؤولية.

في جلسة المحاكمة امس الاول اجمع الطبيبان الاردنيان الدكتور عوني جورج سعد اختصاصي الطب النفسي والدكتور صالح ابوحجلة استاذ مساعد في الجامعة الأردنية اختصاصي الطب النفسي على ان اضطراب الشخصية ضد الاجتماعية تتميز بوجودها منذ الصغر لدى الشخص وتبدأ في مرحلة الطفولة وتستمر في سن المراهقة حتى يصل لسن البلوغ.

وقالا بأن من صفاتها عدم القدرة على التكيف مع المحيط الذي يتواجد به، الا انه في العادة لا يعاني من أي امراض عقلية، وان المصاب بالمرض يدرك كنه أعماله ولكنه لا يأبه بالنتائج المترتبة على هذا العمل.

استئناف حملة جباية الضرائب وهدم المنازل في القدس المحتلة

■ القدس المحتلة - الاتحاد: باشرت سلطات الاحتلال الاسرائيلي امس الاول بتنفيذ حملة اعتداءات جديدة داخل مدينة القدس العربية المحتلة استهدفت العشرات من التجار الفلسطينيين الممتنعين عن دفع الضرائب الباهظة التي تفرضها عليهم ما يسمى بـ «بلدية القدس» التي يرأسها عضو الكنيست عن حزب «الليكود» ايهود اولمرت.

وداهمت قوة بوليسية اسرائيلية مصحوبة بموظفي مصلحة الضرائب التابعة للبلدية منزل ومتجر الالبسة المملوك للمواطن المقدسي زياد الحموري الذي يرأس اللجنة الفلسطينية للتجار المقدسيين. وتطالب بلدية القدس التاجر حموري بدفع مبلغ ٧٠ الف دولار كضرائب غير تجارية مفروضة على متجره «الارنونا».

وقامت مصلحة الضرائب باحتجاز موجودات متجر ومنزل المواطن الحموري وسط احتجاج جماهيري حاشد قامت القوة بتفريقه باستخدام العنف. وقد شملت الحملة الاسرائيلية متاجر اخرى، وذلك رغم ان كافة المتاجر المقدسية اغلقت ابوابها احتجاجا على هذا الاعتداء الجديد، ويوجد في البلدة القديمة نحو ثلاثة آلاف محل تجاري عربي.

ونفذت البلدية الاسرائيلية منذ مطلع شهر يونيو اكثر من مائة حجز للبضائع والممتلكات من محال ومنازل المواطنين فيما تواصل المحاكم التابعة لها اصدار حجوزات بالمئات ضد اخرين. وترفض البلدية المحاولات التي تبذلها لجنة شكلت قبل حوالي عامين من قبل تجار المدينة لمتابعة مشكلة هذه الضريبة والتوصل مع البلدية لحلول بشأنها بصورة جماعية في حين ترفض البلدية هذا الاقتراح وتصر على ايجاد حلول فردية لمشاكل المواطنين معا.

وقد دفعت هذه السياسات التجار واللجنة للدعوة الى اضراب تجاري شامل تعبيرا عن الرفض والاحتجاج لهذه السياسات التي تستهدف تهجير المواطنين وتطهير المدينة من الوجود العربي الفلسطيني. وتضاعفت هذه الضرائب من حالة الركود الاقتصادي الذي تعانيه اسواق المدينة المقدسة حيث تزيد قيمة المبالغ التي يتم جبايتها سنويا عن ٢,٥ مليون دولار لاينفق منها على قطاع الخدمات العامة المقدسي سوى ٥٪ من هذه المبالغ. في حين تذهب المبالغ المتبقية لصناديق خاصة يتم من خلالها تمويل مشاريع التطوير في الاحياء الاستعمارية اليهودية المحيطة بالمدينة.

من جانب آخر قامت الاليات التابعة لشرطة الاحتلال الاسرائيلي بهدم ما تبقى من منزل الشهيد رمضان البني وذلك رغم أن عائلة الشهيد استصدرت امرا من المحاكم الاسرائيلية يمنع تنفيذ الهدم. وقد ادى ذلك الى الحاق اضرار فادحة بمنزل آخر ملاصق لمنزل الشهيد تقيم فيه اربعة عائلات مقدسية.

وافادت مصادر فلسطينية انه من المتوقع ان تنفذ اوامر هدم اخرى خلال الايام القليلة القادمة لقرابة ١٢٠ منزلا اخرى منها ٣٥ منزلا في سلوان و٣٩ منزلا في منطقة العيسوية و٢١ منزلا في قرية بيت حنينا. وكان ايهود اولمرت قد حصل على ضوء اخضر من رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتانياهو لتنفيذ اعتداءات جديدة على العقارات العربية في القدس ضمن سياسة اسرائيلية تسمى بـ «معالجة المساكن الفلسطينية غير المرخصة».

حول العالم

كلينتون.. والسباحة التأهيلية

■ واشنطن: قال مسؤول في البيت الابيض ان الرئيس الامريكي بيل كلينتون قضى بعض الوقت امس في السباحة في البيت الابيض وذلك كجزء من عملية علاج وتأهيل ركبته المصابة.

وقال المسؤول ان الرئيس يتبع برنامجا للعلاج الطبيعي لركبته المصابة تشمل ممارسة السباحة.

يذكر ان الرئيس الامريكي كان قد اصيب بتمزق في ركبته في الـ ١٤ من مارس الماضي وذلك عند انزلاقه من السلم في احدى مزارع احد اصدقائه.

واشار الى ان حالة الرئيس الامريكي بدأت تتقدم وذلك من جلوسه على كرسي متحرك الى استخدام العكازات ثم المشي بواسطة عصا واخير المشي دون استخدام العصا.. وقال ان كلينتون نزل من سلم الطائرة في قاعدة أندرو الجوية بعد عودته من جولته الاوروبية امس بمفرده ولكن بشكل بطيء وحذر وعمل نفس الشيء عندما اعتلى سلم المروحية التي اقلته الى البيت الابيض.. (كونا)

الثأر في اليمن

■ صنعاء: أظهرت نتائج بحث ميداني قامت به صحيفة (الميثاق) اليمنية ان ٩٥,٢ بالمائة ممن شملهم البحث يوافقون على دعوة الرئيس علي عبدالله صالح لمكافحة ظاهرة الثأر وحمل السلاح وان ٨٦,٦ بالمائة يرون ان حمل السلاح سلوك غير حضاري وان نسبة ٨٠,٢ بالمائة يؤيدون حمل السلاح وفق القانون.

كما اظهرت نتائج هذا البحث الذي يعد الاول من نوعه في الصحافة اليمنية وأجرته الصحيفة على عينة عشوائية عدد افرادها ٤٣٢ شخصا في امانة العاصمة صنعاء وضواحيها ان الطلبة والمتعلمين هم اقل الفئات حملا للسلاح حيث انهم يرونه سلوكا غير حضاري.

واشارت توصيات البحث الى اهمية التعليم ونشر الثقافة في مكافحة ظاهرتي الثأر وحمل السلاح.. كما اوضحت اهمية تفعيل القضاء وتحسين مستوى اداء الاجهزة الامنية.. (ق. ن. أ)

نفي عودة «سمير»

■ القاهرة: نفى مصدر أمني مسؤول بوزارة الداخلية ما نشرته مجلة روز اليوسف «المصرية في عددها الصادر امس تحت عنوان عودة الباخرة المخطوفة سمير من ليبيا».

واشار المصدر الامني في بيان له الى ان ما جاء بالمجلة عن عودة الباخرة سمير منذ اسبوعين الى ميناء الاسكندرية بعد اختفاء دام عدة اشهر بعد ان نزعت منها اجهزة الاتصال بالاقمار الصناعية غير صحيح جملة وتفصيلا.. (أ. ش. أ)

مصادرة

■ بوجوتا: قالت السلطات امس الاول ان الشرطة في شمال كولومبيا صادرت ١٧ طنا من الماريجوانا كانت مخبأة في علب صفيح لحليب مجفف استعدادا لشحنها الى الولايات المتحدة.

واضاف متحدث باسم الشرطة ان الكمية المضبوطة اكتشفت في منطقة تغطيها الاحراش بمحمية تايرونا الطبيعية قرب ميناء سانتا مارتا على البحر الكاريبي.

وتابع ان الماريجوانا كانت تعد فيما يبدو لتلقيها قوارب سريعة قبالة سواحل كولومبيا على ان تلتقطها عندئذ سفن اكبر كان من المقرر ان تهربها الى الولايات المتحدة.. (رويتر)

انفجار

■ طوكيو: ألحق انفجار اضرارا بمنزل مسؤول بوزارة النقل اليابانية في ساعة مبكرة من صباح امس واوضحت الشرطة انها تشتبه في تدبير راديكاليين يساريين يعارضون توسيع مطار ناريتا بطوكيو هذا الانفجار.

وصرح متحدث باسم الشرطة بأن شحنة ناسفة انفجرت داخل مرآب سيارات منزل المسؤول بطوكيو الساعة ٤,١٥ صباح امس الاثنين.

ولم يسقط أي قتلى او جرحى في الانفجار الذي الحق اضرارا بسطح المرآب وابواب سيارتين وبوابة منزل.

وقال المتحدث «من المحتمل جدا ان يكون اعضاء جماعة يسارية معينة تعارض توسيع مطار ناريتا الدولي هم الذين زرعوا الشحنة الناسفة».. (رويتر)

اسرائيل اعتقلت سكرتير المحكمة الشرعية بالمدينة

طهبوب: المواقف العربية تجاه القدس مازالت بحاجة للقاءات على مستوى القمة

■ رام الله - الاتحاد: غزة - أ. ش. أ:

■ اعتقلت الشرطة الاسرائيلية سكرتير المحكمة الشرعية الاسلامية في القدس فيما وصفه راديو اسرائيل بالاشتباه بالتورط في أعمال غش وتزوير وانتحال شخصية واساءة الائتمان خلال فترة عمله السابق كسكرتير للمحكمة الشرعية في الناصرة.

من جهة اخرى دعا وزير الاوقاف والشؤون الدينية الفلسطينية حسن طهبوب الدول العربية والاسلامية الى اتخاذ موقف موحد وقرارات مسؤولة تجاه المدينة المقدسة والمسجد الاقصى وتدعم حقوق الشعب الفلسطيني في اقامة دولته المستقلة وعاصمتها القدس الشريف.

وقال الوزير طهبوب ان المواقف العربية تجاه قضية القدس مازالت بحاجة الى لقاءات على مستوى القمة للبحث بصورة جدية ومسؤولة التهديدات الاسرائيلية التي تشكل خطورة بالغة على المقدسات الاسلامية والمسيحية في فلسطين. واضاف ان الصوت العربي لابد ان تسمعه جميع دول العالم بما فيها راعيا عملية السلام.

وتابع الوزير طهبوب «ان الوضع الحالي حرج للغاية وابناء الشعب الفلسطيني يعبرون عن درجة الاحباط التي وصلوا اليها نتيجة للسياسة الاسرائيلية غير المسؤولة التي لا تقيم وزنا لأي اتفاقيات او قرارات دولية واتهم حكومة نتانياهو بالعمل على احراج السلطة الوطنية امام جماهير شعبها وخلق اجواء البلبلة والفوضى في الشارع الفلسطيني وذلك بدلا من انماء عملية السلام في المنطقة.

ونفى الوزير طهبوب وجود تسهيلات من حكومة اسرائيل وقال: «تواصل السلطات الاسرائيلية مسلسل الاعتداءات على المسجد الاقصى ومدينة القدس حيث مصادرة الاراضي وتوسيع المستوطنات وحدود البلدية وسحب الهويات من المقدسيين وهدم البيوت مشيرا الى ان هذه الممارسات ضد القوانين الدولية وقرارات هيئة الامم المتحدة ومعاهدة جنيف وغيرها.

ودعا وزير الاوقاف اصحاب القرار في اسرائيل الى ضرورة ادراك الواقع الذي يتحدث عن حقوق الشعب الفلسطيني في ارضه وعاصمته الابدية القدس.. وقال: «هناك اتفاقيات وقرارات صادرة عن هيئة الامم المتحدة وغيرها وعليهم اذا ارادوا ان يصلوا للاستقرار اتاحة الفرصة للشعب الفلسطيني ان ينال حقوقه واقامة دولته وعاصمتها القدس الشريف».

ودعا جميع الدول العربية والاسلامية الى تقديم العون والمساندة للشعب الفلسطيني في مرابطته على ارضه وقال ان المسجد الاقصى وجميع المقدسات خط احمر لا يجوز ان يتجاهله احد في العالم.

وأكد الوزير طهبوب على تمسك القيادة الفلسطينية بثوابتها وحقوقها، وناشد ابناء الشعب الفلسطيني المحافظة على وحدته والاستمرار في مواقفه للمحافظة على عروبة واسلامية القدس الشريف ومواجهة كافة التحديات والتصدي لسياسة التهويد الاسرائيلية.

بسبب العنف اللامعقول

طيار اسرائيلي متقاعد يؤكد شعوره بالغثيان عندما كان في الخدمة

■ نيودلهي: أعرب الطيار الاسرائيلي المتقاعد الذي تحول الى داعية للسلام أبي ناتان عن ندمه لقصف المناطق الفلسطينية اثناء خدمته في القوات المسلحة الاسرائيلية.

وقال ابي ناتان الذي يزور الهند حاليا في حديث لوكالة الانباء الهندية (بي. تي. اي) اذاعته امس انه اصبح ملتزما الآن بفلسفة الزعيم الهندي المهاتما غاندي بعدم اللجوء الى العنف وان نقطة التحول في حياته جاءت عندما شاهد مدى الدمار الذي الحقه بالمناطق الفلسطينية وعندما رأى الفلسطينيين يتساقطون قتلى بقنابله عندما كان يخدم في الجيش الاسرائيلي.

واضاف انه قام بعدة عمليات عسكرية عندما كان ضابطا بالجيش الاسرائيلي وانه شعر بالغثيان من العنف اللامعقول وبدأ يفكر في طريق آخر لتسوية المنازعات والخلافات غير الحرب.

واشارت (بي. تي. اي) الى ان ناتان يزور الهند وهو على مقعد متحرك حيث انه شبه مشلول لحضور اجتماع لاحدى اللجان الهندية الدولية الذي يعد أحد أوصيائها.. (أ. ش. أ)

وساطة رومانية بين سوريا واسرائيل

■ عمان: افادت انباء صحفية نشرت امس في عمان ان الحكومة الرومانية اعربت عن استعدادها لاستضافة مباحثات سلام بين سوريا واسرائيل.

وقالت صحيفة (البلاد) الاردنية ان ادريان سيفرين نائب رئيس الوزراء الروماني تقدم بهذا الاستعداد خلال اجتماعه مع ديفيد ليفي وزير خارجية اسرائيل قبل عدة ايام في تل ابيب.

واشارت الصحيفة الى ان رومانيا ترتبط بعلاقات ودية مع سوريا لكنها تحافظ في الوقت نفسه على الصداقة التي تربطها مع تل ابيب.. (ق. ن. أ)





جانب من المظاهرة النسائية في الخرطوم ويظهر فيها رماد العلم الاسرائيلي بعد احراقه.. (أ. ب)

مظاهرة نسائية ضد اسرائيل في الخرطوم

■ الخرطوم: أعلن مصدر سوداني رسمي ان نساء سودانيات تظاهرن امس الاول في الخرطوم ضد اسرائيل احتجاجا على لصق الرسوم المسيئة للاسلام التي الصقتها يهودية متطرفة في الخليل بالضفة الغربية نهاية يونيو الماضي.

وجاءت هذه التظاهرة التي احرق خلالها علم اسرائيلي، بدعوة من الاتحاد الدولي للمرأة وهو منظمة غير حكومية سودانية.

ودعت رئيسة الاتحاد سعاد الفاتح المسلمين الى «وقف التطبيع مع اسرائيل وتعليق مفاوضات السلام ومقاطعة البضائع الاسرائيلية».

والقى الامين العام المساعد للمؤتمر العربي الاسلامي ابراهيم السنوسي كلمة في المتظاهرات أكد فيها انه «لن يكون هناك صلح بين المسلمين واليهود».. (أ. ف. ب)

زيادة عدد العاطلين

اضرابات عن العمل بالمرافق الاقتصادية الاسرائيلية

■ غزة - القدس المحتلة: تشهد المرافق الاقتصادية الاسرائيلية اضرابات عن العمل في قطاعات مختلفة.

وقد بدأ امس مستخدمو شركة (بيزك) للاتصالات اضرابا عاما عن العمل احتجاجا على عزم الحكومة بيع ١٢ بالمائة من اسهم الشركة في بورصة نيويورك.. وذكر راديو اسرائيل ان مستخدمي بيزك قالوا ان الحكومة سبق وتعهدت بأنها لن تبيع اكثر من ٥ بالمائة من اسهم الشركة.

وفي مجال العمال استمر الاضراب امس ولليوم الثاني على التوالي احتجاجا على عدم تقاضي المستخدمين لرواتبهم وعلى النية لفصل بعضهم عن العمل خلافا لما اتفق معهم.

من جهة اخرى أعلن وزير العمل الاسرائيلي امس ان عدد طالبي العمل في اسرائيل سجل زيادة جديدة بنسبة ٨,٠٪ في يونيو ووصل الى ١٤٣٩٠٠ شخص. وخلال الاشهر الـ ١٢ الاخيرة ارتفع عدد طالبي العمل بنسبة ٣٠٪.

وتخطت الزيادة المسجلة منذ بداية السنة الجارية ٩,٢٪ وهذا العدد من طالبي العمل يسجل للمرة الاولى منذ اكتوبر ١٩٩٢.

وبلغ معدل البطالة بحسب ارقام مكتب الاحصاء الوطني ٧,٣٪ من مجموع السكان القادرين على العمل في نهاية الفصل الاول من السنة الجارية.

وخلال السنوات الاربع الاخيرة من حكم حزب العمل (بين ١٩٩٢ و ١٩٩٦) تراجعت نسبة البطالة العام الماضي من ١١,٢٪ الى ٧٪.. (وكالات)

لن نعتبر ذلك مصادفة

الصحفيون المصابون يتهمون الجنود الاسرائيليين باطلاق النار عليهم بتعمد وعن قصد

■ القدس المحتلة: وجهت رابطة الصحافة الاجنبية في اسرائيل امس احتجاجا الى الجيش الاسرائيلي بعد اصابة ٦ صحفيين برصاص الجيش في مواجهات الايام الماضية بالاراضي المحتلة.

وقال كوني موسى نائب رئيس جمعية المراسلين الاجانب لرويتر موقفنا الآن هو الاحتجاج لدى السلطات للسماح لنا بتغطية الاحداث كما ينبغي لكي لايتحول الصحفيون الى اهداف. وهو امر يصعب اثباته لان الاوضاع دائما مستوترة ولكن من الواضح تماما ان الجنود لايرحبون بالمصورين خاصة المصورين الفلسطينيين واعتقد ان الوقت حان لكي لانعتبر ذلك مصادفة بعد الان.. اننا نتحدث عن ستة مصورين اطلق عليهم الرصاص واصيبوا خلال ثلاثة ايام.

واتهم الصحافيون المصابون الجيش بانه اطلق النار عليهم عن قصد الامر الذي نفاه ناطق عسكري.

وذكر مراسل وكالة فرانس برس ان المصورين كانوا على مسافة من المتظاهرين الذين كانوا يلقون الحجارة والزجاجات الحارقة على العسكريين الاسرائيليين.

وقال رئيس رابطة الصحافة الاجنبية نيك تاترو للصحافيين لدى مشاهدة الصور التي التقطت يظهر بوضوح ان الصحافيين كانوا في مكان بعيد عن المتظاهرين المستهدفين ويمكن التساؤل لماذا اصيبوا؟

وقال بيان للجيش الاسرائيلي: اظهر تحقيق عدم اطلاق النار بشكل متعمد في اتجاه الصحفيين والمصورين. وأضاف: ايذاء اجهزة الاعلام يتعارض مع السياسة العسكرية واي شخص يفكر في ان الجيش يطلق النار بشكل متعمد على الصحفيين يشوه سمعة قوات الدفاع الاسرائيلية مشيرا الى ان المصورين يطلبون من الضباط توجيههم الى النقاط الاقل خطورة. «وكالات»

الفلسطينيون يعلنون احراز تقدم مع اسرائيل بشأن مطار غزة

■ غزة: قال مفاوض فلسطيني امس ان اسرائيل ومنظمة التحرير الفلسطينية اتفقتا على اجراءات هبوط واقلاع الطائرات من مطار في غزة كما اتفقتا على اسمه.

وقال فايز زيدان مدير ادارة الطيران المدني الفلسطيني بعد محادثات جرت امس الاول مع المفاوض الاسرائيلي شاؤول موفاز ان اجراءات الامن والجمارك لاتزال تحتاج الى حسم.

وقال زيدان لرويتر ان الجانب الاسرائيلي تعهد بتقديم اقتراحات مكتوبة قبل نهاية الاسبوع.

وصرح زيدان مشيرا الى احراز بعض التقدم بأن الجانبين اتفقا على اسم «مطار غزة الدولي» كما اتفقا ايضا على اجراءات الهبوط والاقلاع..

وقال ان اسرائيل قدمت لأول مرة ورقة توضح موقفها من قضايا الطيران وسمحت للفلسطينيين باستيراد معدات للمطار من اسبانيا والمانيا باستثناء اجهزة الرادار التي تحتاج الى المزيد من المفاوضات.. واضاف زيدان قوله ان الجانبين الفلسطيني والاسرائيلي اختلفا على نقاط اخرى مثل من سيوقع اتفاقيات الطيران مع الدول الاخرى.

وعقد اجتماع امس الاول بعد محادثات جرت الاسبوع الماضي بين اسحق مردخاي وزير الدفاع الاسرائيلي ونبيل شعث عضو السلطة الفلسطينية حول تشغيل مطار وميناء غزة وسبل الانتقال الآمن بين غزة والضفة الغربية.. (رويتر)

أسماك كاشفة للسموم في اسرائيل

■ تل أبيب: ذكرت شركة المياه الوطنية الاسرائيلية (ميكوروت) أمس ان أسماكا تم استيرادها من الشرق الأقصى تستخدم للكشف عن وجود سموم محتملة في مياه الشرب في اسرائيل.

وأضافت الشركة ان هذه الأسماك التي يبلغ طولها نحو عشرين سنتيمترا تطلق شحنات كهربائية يمكن رصدها على الفور في حال وجود سموم في المياه.

وأكد مدير علم شركة المياه أموس ابشتاين استخدام هذه الأسماك الكاشفة للسموم دون أن يعطي مزيدا من الايضاحات، وصرح لوكالة فرانس برس «انني اسف لنشر هذه المعلومات لأنها قد تمس بأمننا» رافضا كشف اسم هذه الأسماك. (أ ف ب)

يشعرون أنهم «رهائن»

المهاجرون الروس يدفعون «كفالة» للسفر الى الخارج

■ القدس المحتلة: ذكر التلفزيون الاسرائيلي ان آلاف المهاجرين الذين وصلوا الى اسرائيل منذ اربع سنوات من الاتحاد السوفييتي السابق عليهم ان يدفعوا كفالة للسفر الى الخارج.

وعلى هؤلاء المهاجرين ان يبرهنوا على انهم يسددون القروض التي منحت لهم عند وصولهم كي يمنحوا تصريحا بالخروج من اسرائيل.

وتمنح الوكالة اليهودية هذا التصريح.. وترفض منحه في حال عدم تسديد القروض وتشترط وديعة مالية نقدية تتراوح بين ستمائة واربعة آلاف دولار كي تتأكد من ان المهاجر سيعود الى اسرائيل ليكمل تسديد ديونه.. وأكد مهاجر حضر ليستلم تصريحه ان «هذا الاجراء يشعره بأنه رهينة».

وندد النائب رافي الول من حزب العمل المعارض بهذه الممارسات موضحا انها «غير شرعية» ووصفها بأنها «عار وطني».

وقد اقام اكثر من ٧٠٠ الف مهاجر قدموا من الاتحاد السوفييتي السابق في اسرائيل منذ ١٩٨٩.. وهم يتلقون مساعدات لدفع الرسوم الجمركية او شراء مسكن.. ويمنح جانب من هذه المساعدات في شكل هبات او قروض بأسعار فائدة ضئيلة.. (أ. ف. ب)

يعانون من العزلة والتعذيب الجسدي والنفسي

١٢٠ فتى عربياً في السجون الاسرائيلية.. منهم ٢١ بدون محاكمة

■ القدس المحتلة - الاتحاد:

هناك أكثر من ١٢٠ مواطنا عربيا من دول مختلفة في سجون اسرائيل منهم من هو محكوم ومن هو اداري بناء على قرارات يوقعها وزير الحرب الاسرائيلي كل ثلاثة أشهر.

ومن ضمن قائمة المعتقلين العرب يوجد تسعة وأربعون لبنانيا واثنان وعشرون سوريا وواحد وعشرون أردنيا وخمسة عشر مصريا، وسبعة عراقيين وثلاثة ايرانيين، وكويتيان وليبي واحد وسوداني واحد.

وتحاول الحكومة الاسرائيلية تجاهل مصير ثلاثة لبنانيين معتقلين بتهمة الانتماء لمنظمة «حزب الله» وهم الشيخ عبدالكريم عبيد والشيخ مصطفى ديراني اللذان خطفهما جيش الاحتلال الاسرائيلي من لبنان ويحتجزهما كرهائن من أجل ممارسة ضغوط للكشف عن مصير الأسرى والمفقودين الاسرائيليين.

بالاضافة الى المعتقل الثالث محمد قعوار والذي اعتقل إثر انفجار عبوة ناسفة في فندق لورنس بالقدس العربية أدت الى اصابته بجروح خطيرة في ساقيه ويديه واحدى عينيه.

وقال أحمد حبيب الله مدير «جمعية السجين» ان السلطات الاسرائيلية لاتسمح له منذ ثلاثة أشهر بزيارة المعتقلين الاداريين اللبنانيين وتقديم مساعدات لهم.

وتحظر السلطات الاسرائيلية على المنظمة الدولية تقديم تقارير لوسائل الاعلام عن أوضاع السجناء وأفراد عائلات الممنوعين من زيارتهم وتمنع ممثلي منظمة الصليب الأحمر من عقد لقاءات مع الأسرى، مما يشكل انتهاكا خطيرا للاتفاقيات والمواثيق الدولية، ويعاني المعتقلون من العزلة والتعذيب الجسدي والنفسي، وظروف غير انسانية، ويتواجد تسعة عشر لبنانيا أنهوا فترات محكومياتهم لكنهم لايزالون معتقلين حتى الآن في سجن الرملة بناء على قرارات اعتقال ادارية.

كما تدعي السلطات الاسرائيلية بأن استمرار اعتقالهم نابع عن عدم العثور على دولة تبدي استعدادا لاستيعابهم.

وبهذا تستمر معاناة أكثر من مائة وعشرين أسيرا عربيا لدى السجون الاسرائيلية ولكن اخوتهم الفلسطينيين لم يبخسوا عليهم بشيء ويتكفون معهم، ويعي الأهالي هذه المشكلة الخطيرة فيجعلون الأسرى العرب في صف أبنائهم الأسرى، أخوة متحدين فيقدمون لهم ما يستطيعون من مساعدة ويزورونهم ويتصلون بأهلهم ليطمئنونهم على أبنائهم.

الأخت حنان أبو عصب من مدينة القدس العربية متزوجة وامرأة عاملة تقول: كنت في عام ١٩٨٦ أقوم بزيارة أخي السجين في معتقل عسقلان وعن طريق أخي تعرفت الى ثلاثة أسرى من العرب هم بسام كمال من الاردن وزياد عبدالله من سوريا ومحمد عبدالرحمن من الاردن، وتضيف: أزورهم بشكل مستمر وأقدم لهم المساعدة مثلهم مثل أخي تماما وأبعث الى أهلهم بأخبارهم. وتقول حنان ان هذا العمل انساني فهؤلاء الشباب لا أحد ولا أهل لهم ونحن أهلهم.

وأضافت: استطعت في السنوات الماضية أن أحضر أهل السجينين الأردنيين بسام ومحمد ولكن أهل زياد لم أستطع احضارهم، وبعثت لهم أن يأتوا عن طريق الصليب الأحمر ولا أزال على اتصال دائم مع أهاليهم.

وعن أحكامهم تقول حنان: اعتقل بسام كمال عام ١٩٨٦، وحكم عليه بالمؤبد. وزياد عبدالله اعتقل عام ١٩٨٧ وحكم عليه بالمؤبد (٢٥ عاما)، ومحمد عبدالرحمن اعتقل عام ١٩٨٦ وحكم عليه بخمسة وعشرين عاما.

لبنى سلمان من القدس - أم ناصر - تزور الأسير (محمد العفيفي) من سوريا اعتقل عام ١٩٩١، تزوره مع زيارتها لزوجها تقول: أعطاني رقم هاتف لجيران أهله لأتصل بهم، فاتصلت ولكن لم أستطع الوصول الى أحد من أهله هناك، كما حاولت ارسال رسالة لهم منه وأرسلت معها صورا له وبعثتها عن طريق الأردن، وحاولت أن أذهب لسوريا لأرى أهله وأطمئنهم عليه أو أحاول احضارهم لزيارته ولكن لا يوجد لدي جواز سفر أردني لأسافر، والعفيفي تصله رسائل من أهله تقريبا كل ستة أشهر أو أكثر وتقول أم ناصر: لقد طلب مني ذات يوم أن أعمل له عيد ميلاد في البيت عندي، فقمت بوضع كعكة الميلاد وعليها اسمه وصورته ودعوت الأهل والأصدقاء وصورت الحفلة وأرسلت الصور له لأثبت له بأني فعلت له ما يريد، ففرح كثيرا وبكى من كثرة فرحه وحزنه معا.

من ناحية اخرى تطالب منظمة امنستي العالمية من اسرائيل الافراج عن ٢١ معتقلا لبنانيا كونهم اختطفوا او اعتقلوا في أعوام ١٩٨٦ - ١٩٩٤ في لبنان ونقلوا سرا الى اسرائيل.

وفيما يلي أسماء المعتقلين بدون محاكمة في اسرائيل: بلال عبد حسين دقروب اعتقل في ٨٦/٢/١٦ ومحمد عبدالهادي ياسين ١٩٨٦/٢ وعلي حسين عمار ٨٦/٩/١ وأحمد حسين عمار ١٩٨٦/٩/١ وكمال محمد رزق ٨٦/٩/١ وحسان سدر الدين حجازي ٨٦/٩/١ وعبدالمحسن سرور ٨٧/٤/٤ وعباس حسن سرور ٨٧/٣/٣١ وأحمد حسن سرور ٨٧/٤/١٥ ويوسف يعقوب سرور ٨٧/٤/١٥، وحسين فهد دقدوق ٨٧/٤/١٥ وحشين بحيج أحمد ٨٧/١١/١٦ وحسين أحمد روميني ٨٧/١١/١٦ وأحمد محمد طالب ٨٧/١٢/١٨ وأحمد بهيج جلول ٨٧/١٢/١٨ وغسان فارس الديراني ٨٧/١٢/١٨ وحسين محمد طلايس ٨٧/١٢/١٨ والشيخ عبدالكريم عبيد ٨٩/٧/٢٨ وهشام أحمد بحاس ٨٩/٧/٢٨ وهاشم أحمد بحاس ٨٩/٧/٢٨ وأحمد حكمت عبيد ٨٩/٧/٢٨ ومصطفى ديراني ٩٤/٥/١٢.

لتعزيز وجود المؤسسات اليهودية بالقدس

اسرائيل تقر مخططا لتوسعة مدارس تابعة لجماعة يهودية متطرفة

■ رام الله - الاتحاد:

■ في اطار خطة تستهدف تعزيز وجود المؤسسات اليهودية الاستعمارية في مدينة القدس العربية المحتلة صادقت وزارة البنى التحتية الاسرائيلية وما يسمى ب «بلدية القدس» يوم امس على مخططات لتوسيع مدارس دينية تتبع لحركة «عطيرات كوهانيم» المتطرفة التي تدعو الى اقامة الهيكل المزعوم مكان المسجد الاقصى المبارك.

وتشمل هذه المخططات اضافة طوابق جديدة للمدرسة الدينية القائمة في منطقة النبي داود بالبلدة القديمة واضافة مبان جديد لمدرسة اخرى تقع في منطقة الخالدية.

وقد وافق وزير البنى التحتية ارئيل شارون على منح كافة التسهيلات الادارية والمالية لتفيذ هذه المخططات.

يذكر انه يوجد داخل اسوار البلدة القديمة بالقدس قرابة الخمسين بؤرة استيطانية يقطن فيها يهود من ذوي النزعات الدينية المتطرفة ويبلغ عددهم ٢٠٠٠ مستعمر.

ويرتبط الوزير شارون بعلاقات وثيقة مع جمعيات الاستيطان في القدس، وسبق له خلال مشاركته في حكومة رئيس الوزراء الاسرائيلي الاسبق مناحيم بيجن ان قاد حملة للاستيلاء على حي عربي يقع في منطقة باب الواد في القدس العربية المحتلة.

وتنفق حكومة اسرائيل اكثر من اربعة ملايين دولار شهريا، تدفعها لشركات حراسة خاصة تتولى حماية البؤر الاستيطانية اليهودية في القدس.

الاحتلال يخطف ٤ من عناصر الامن الفلسطيني

جمعية حقوق الانسان الفلسطينية تؤكد استئناف اسرائيل لسياسة تكسير العظام

■ رام الله - الاتحاد:

■ أكدت جمعية حقوقية فلسطينية ان الحكومة الاسرائيلية الحالية اصدرت اوامر لجنودها تقضي بالعودة الى تنفيذ سياسة تكسير العظام ضد ابناء الشعب الفلسطيني.

واعربت الجمعية الفلسطينية لحماية حقوق الانسان والبيئة في بيان اصدرته امس عن اعتقادها بأن حكومة اسرائيل تعمد اليوم الى الاجهاز نهائيا على الآمال التي تولدت بتحقيق السلام، ووضع حد للعنف الدائر في المنطقة منذ عدة عقود.

وقال البيان ان مدينة الخليل تعيش اجواء حرب حقيقية بسبب تصعيد قوات الاحتلال للموقف فيها، وذلك بعد ان اقدمت ومن خلال قواتها على توسيع دائرة المواجهات ونقلها الى مدينة بيت لحم التي شهدت هي الاخرى مواجهات مع القوات الاسرائيلية التي حولتها الى ساحة مستباحة لفرق الموت الاسرائيلية (المستعربون) التي دخلت الى مناطق السلطة اكثر من مرة واعتقلت مواطنين فلسطينيين بعضهم من عناصر لجهزة امن السلطة.

وأضاف البيان، لقد اختطف «المستعربون» في اليومين الاخيرين اربعة من افراد قوات الامن الفلسطينية عرف منهم رجل الشرطة اشرف صلاح الذي اختطف بالقرب من مفترق التربية والتعليم في مدينة الخليل عندما حاول اعتراض سيارة للمستعربين.

وقال البيان انه وفي عودة الى سياسة تكسير العظام اعتدى جنود حرس الحدود الاسرائيليون على الشاب محمد علي محمد صلاح «٢١ عاما» من قرية الخضر بالضرب والقفز على ساقيه.

واعربت الجمعية عن قلقها من تصعيد الموقف في الاراضي الفلسطينية ومن عودة سلطات الاحتلال لاستخدام الاساليب التي كانت تستخدمها ابان الانتفاضة ضد ابناء الشعب الفلسطيني بما تحمله من احتمال لادخال المنطقة في دورة عنف دموية جديدة..

وأشار البيان الى ان الجمعية تأكدت من ان عناصر اجهزة الامن الفلسطينية لم يردوا علي دخول الفرق الخاصة الاسرائيلية الى مناطق السيطرة الفلسطينية، الا ان تكرار عمليات الدخول الى مناطق السلطة، سيعيد المنطقة الى اجواء ايلول «١٩٩٦».

وطالب البيان المجتمع الدولي بالوقوف بحزم امام السياسات العدوانية لحكام اسرائيل الذين هددوا اكثر من مرة باقتحام المدن الفلسطينية.

اتفاق مبدئي على خطة توزيع الغذاء بين الحكومة العراقية والامم المتحدة

■ لندن: أعلنت بعثة الأمم المتحدة في بغداد أمس انها اختتمت بنجاح مخادثات مع العراق حول خطة توزيع الغذاء في اطار المرحلة الجديدة من اتفاق النفط مقابل الغذاء. وقال ستفان دي ميستورا منسق الأمم المتحدة في بغداد «اختتمنا بنجاح مناقشات حول خطة التوزيع الوطنية الجديدة».

وقال دي ميستورا: «النص في حاجة الآن لوضع اللمسات النهائية وترجمته الى العربية»، وأضاف: نعتقد ان الأمر برمته سينتهي يوم الاثنين القادم بما في ذلك تقديم حكومة العراق الاتفاق رسميا الى الأمين العام للأمم المتحدة.

ورفض دي ميستورا توقع موعد لاستئناف مبيعات البترول العراقي، وجعلت بغداد من استكمال اتفاق توزيع المساعدات شرطا لاستئناف صادرات النفط في اطار المرحلة الثانية من اتفاق النفط مقابل الغذاء. (رويتر)

بيرو تسقط جنسيتها عن رجل أعمال اسرائيلي

■ القاهرة: أسقطت السلطات في بيرو أمس الجنسية عن أحد رجال الأعمال الاسرائيليين الذي يمتلك محطة تليفزيون في بيرو ويدعى باروخ ايتشه.

ونقل راديو لندن عن مسؤولين حكوميين في بيرو ان قرار سحب جنسية بيرو من ايتشه يرجع الى استمرار احتفاظه بالجنسية الاسرائيلية.

وعلق الراديو بالقول ان قرار اسقاط الجنسية جاء بعد ساعات من اذاعة محطة التليفزيون التي يمتلكها ايتشه لفيلم يتهم رئيس بيرو ألبرتو فوجيموري والحكومة بالتنصت على مواطنين وأحزاب يسارية وصحفيين يعارضون النظام الحاكم.

ونقل الراديو عن باروخ ايتشه الذي يزور الولايات المتحدة حاليا بأنه سيرفع دعوى قضائية للمطالبة باستمرار اكتسابه لجنسية بيرو والغاء قرار اسقاط الجنسية عنه.

(أ ش أ)

احتمال اتخاذ قرار الأمم المتحدة يتضاءل

فرنسا وايطاليا أبلغتا اسرائيل بعدم تأييدهما لفرض عقوبات عليها

■ عمان - غزة: قال راديو اسرائيل صباح امس ان ممثلي فرنسا وايطاليا ابلغوا ممثلي اسرائيل انهم لن يؤيدوا أي مشروع قرار سيقدم الى الجمعية العمومية للامم المتحدة ويدعو الى فرض عقوبات على اسرائيل ولم يعط الراديو اية تفاصيل اخرى في هذا المجال. وأعربت مصادر اسرائيلية عن اعتقادها بأن الاحتمالات لتجنب اتخاذ قرار شديد اللهجة ضد اسرائيل من قبل الجمعية العامة لامم المتحدة تتضاءل.

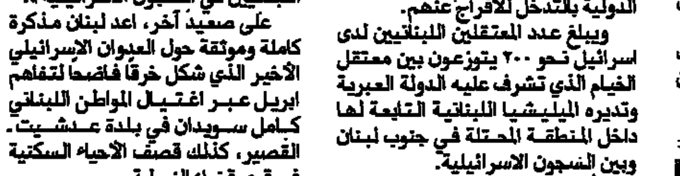
وذكر الراديو ان اسرائيل تواصل مساعيها لدى دول العالم وفي اروقة الامم المتحدة لاحباط محاولة المجموعة العربية الهادفة الى تمرير مشروع قرار يدعو الى فرض عقوبات على اسرائيل خلال النقاش الذي ستجريه اليوم الجمعية العامة (حول استمرار اعمال البناء في منطقة جبل ابوغنيم في القدس.. (وكالات)




والدة أحد الأسرى اللبنانيين في سجون العدو تحمل صورة ابنها في مناسبة إحياء يوم الأسير (أ ف ب)

في مناسبة يوم الأسير اللبناني

لبنان يدعو العالم للمساعدة للإفراج عن جميع الأسرى



■ بيروت - الاتحاد ووكالات الأنباء:

■ نفذ أهالي المعتقلين اللبنانيين في معتقل الخيام والسجون الاسرائيلية امس اعتصامات رمزية لمناسبة «يوم الأسير اللبناني» مطالبين المنظمات الدولية بالتدخل للافراج عنهم.

ويبلغ عدد المعتقلين اللبنانيين لدى اسرائيل نحو ٢٠٠ يتوزعون بين معتقل الخيام الذي تشرف عليه الدولة العبرية وتديره الميليشيا اللبنانية التابعة لها داخل المنطقة المحتلة في جنوب لبنان وبين السجون الاسرائيلية.

وأمام مقر مكتب الأمم المتحدة في صور «٨٥ كلم جنوب بيروت» نفذ نحو ٥٠ من أهالي المعتقلين اعتصاما استمر ساعة حاملين صور اولادهم. وسلموا المسؤولين عن المكتب مذكرة الى الأمين العام للأمم المتحدة كوفي انان تعرض عذابات المعتقلين بدون محاكمات وأوضاعهم الصحية المتردية.

وجرت اعتصامات مماثلة في بيروت وصيدا «جنوب» وطرابلس «شمال» وبعلبك «شرق».

ولفتت المذكورة الى «ان ١٥٠ لبنانيا في معتقل الخيام من بينهم ثماني فتيات واولاد في الرابعة عشرة يعانون ظروفا صحية مأساوية ويتهددهم خطر الموت اذا لم يطلق سراحهم».

كما «تحتجز اسرائيل داخل سجونها ٥٢ لبنانيا اختطفت بعضهم خلال اجتياحها للبنان عام ١٩٨٢». وتواصل اسرائيل اعتقال البعض ممن جرت محاكمتهم وانتهت مدة عقوبتهم «مما يشكل انتهاكا فاضحا لكل المواثيق والأعراف الدولية».

وطالب المعتصمون «الأمم المتحدة والجامعة العربية والمنظمات الدولية المعنية بممارسة أقصى الضغوط على اسرائيل للإفراج عمن يتهددهم الموت اذا لم يطلق سراحهم».

يذكر ان العديد من المنظمات الدولية ادانت اساليب التعذيب والاحتجاز في معتقل الخيام الذي انشأته الدولة العبرية عام ١٩٨٤ داخل المنطقة التي تحتلها في جنوب لبنان والذي مضى على بعض المعتقلين فيه أكثر من ١٠ سنوات بدون محاكمات.

وللمرة الرابعة على التوالي يتم سنويا احياء «يوم الأسير اللبناني» الذي اعلنته في ١٤ يوليو عام ١٩٩٤ «لجنة الدفاع عن حقوق المعتقلين اللبنانيين في السجون الاسرائيلية».

على صعيد آخر، اعد لبنان مذكرة كاملة وموثقة حول العدوان الإسرائيلي الأخير الذي شكل خرقا فاضحا لتفاهم ابريل عبر اغتيال المواطن اللبناني كامل سويدان في بلدة عدشيت - القصير، كذلك قصف الأحياء السكنية في قرى قضاء النبطية.

وعلمت «الاتحاد» ان الوفد اللبناني يحمل اثباتات تؤكد ان قوات الاحتلال الاسرائيلي عمدت عن قصد الى قتل المواطن اللبناني حيث اطلقت دبابة ميركافا قذائف مسمارية باتجاهه فمزقت جسده اربا.

وجددت قوات الاحتلال الاسرائيلي قصفها للمناطق اللبنانية المحررة.

وتركز القصف على تلال اقليم التفاح وأطراف النبطية الفوقا والحي الشرقي من بلدة كفر تبنيت.

وقامت الطائرات الحربية الاسرائيلية بخرق جدار الصوت فوق مناطق عدة من الجنوب اللبناني.

وأعلن بيان للمقاومة عن آن احدى المجموعات التابعة لها تمكنت من تفجير عبوة ناسفة لدى مرور دورية اسرائيلية في قطاع العيشية.

الى ذلك أكد وزير الخارجية اللبناني فارس بويز اصرار الدولة اللبنانية على فتح معبر «كفر فالوس» في جنوب لبنان، رغم العرقلة الاسرائيلية وكشف عن ان لاحد اهداف فتح المعبر هو تسهيل فرار جماعة اللواء انطوان لحد المتعاملة مع اسرائيل، ومساعدتهم على الاندماج مجددا في المجتمع اللبناني، اذا كانوا فعلا قرروا العودة عن خطئهم وليس معاقبتهم.

ونفى بويز في تصريحات نشرتها امس صحيفة «الأنوار» اللبنانية ان يكون حزب الله مكلفا بالتحقيق مع الفارين من جماعة لحد.

تحليل اخباري

الجماعة استبعدت لجوء الحكومة لانهاء ترفيعها

مقاطعة «الاخوان» للانتخابات الاردنية - الدوافع والاحتمالات

■ عمان - الاتحاد: مازال الاردن رسميا وشعبيا تحت وقع الصدمة التي احدثها قرار «الاخوان المسلمون» بمقاطعة انتخابات ١٩٩٧، فالقرار المفاجأة اتخذ في غمرة استعدادات وزارة الداخلية لتحضير قوائم الناخبين وبدء عمليات فرز المرشحين حزبيا وعشائريا، فيما استبعدت الجماعة ان تلجأ الحكومة لانهاء ترخيصها. وكان الوسط السياسي يتوقع من الجماعة التي احتفلت هذا العام بيوبيلها الذهبي ان تقدم مشروعا متكاملا تستثمر فيه رصيدها الضخم عبر خمسين عاما.

فالجماعة وواجهتها السياسية (جبهة العمل الاسلامي) تحظيان بانتشار شعبي واسع، وثقة مطلقة من القيادة الهاشمية وتمكنت من تحقيق شراكة مع النظام صمدت امام المنعطفات الخطرة. وتحقق في الاردن تعايش سلمي بناء في ظل متشددين داخل الجماعة من جهة، وداخل النظام من جهة اخرى. وتبلور عمل الجماعة سياسيا ودعويا وتربويا واجتماعيا واقتصاديا في مؤسسات اهلية مكن الجماعة من تصدر المسرح الاردني بلا منازع.

وبمقاطعتها الانتخابات تقامر الجماعة برصيدها المركوم عبر سنين، وترتاد مغامرة مجهولة العواقب، وتربك المسار الانتخابي وتشرع احتمالات المستقبل وسيناريوهاته الملتبسة. فما الذي دفع الجماعة لذلك؟ خاصة انها اقرت مبدأ المشاركة في استراتيجيتها وقررت خوض الانتخابات منذ اشهر ودرست قوائم المرشحين قبل اسابيع.. الاجابة تتطلب التوقف على آليات القرار لدى الجماعة ومرجعياته والمؤثرات التي تدخل فيه مما يسهل الاجابة على السؤال الاهم.. سؤال المستقبل الى اين تسير الجماعة، ومن ثم الى اين تسير الاردن، البلد الذي الف الاستقرار، وسط الامواج المتلاطمة.

تعتمد انظمة الجماعة آليات ديمقراطية من اصغر وحدة فيها الى اعلى هيئة قيادية. فشعب الاخوان الموزعة جغرافيا تنتخب هيئة ادارية كل عامين، وتحصل كل شعبة على ممثل لها في مجلس الشورى (٣٠ عضوا) حسب عدد اعضاء «الاخوان العاملين» لذلك يتفاوت عدد ممثلي الشعب في مجلس الشورى. وهناك شعب بلا ممثلين تحضر بصفة مراقبة اجتماعات مجلس الشورى الذي يشكل القيادة العليا للاخوان، وينتخب بدوره مكتبا تنفيذيا (٧ اعضاء) ويضع خطة الجماعة لاربعة اعوام هي عمر المجلس، والمكتب التنفيذي هو القيادة اليومية للاخوان ويضم المراقب العام (رئيسه) ونائب المراقب وامين السر، ويقوم بتشكيل الاقسام المختلفة: التخطيط، السياسي، الجامعات، الطلاب، النساء، المغتربين. وتمتد شعب الاخوان الى خارج الاردن حيثما يتواجد اخوان اردنيون، والذين لهم تمثيل في مجلس الشورى.. وتخضع الشعب لاعادة تقييم حسب عدد اعضائها، ومن المتوقع زيادة اعضاء مجلس الشورى ليصل الى ٤٠ عضوا. وقبل انتخابات ١٩٩٠ كانت تقود الجماعة اغلبية محافظة (او متشددة او صقور).

وفي عام ١٩٩٠ اجريت انتخابات مجلس الشورى التي زادت من قوة المعتدلين وافرزت مكتبا تنفيذيا هيمن عليه المعتدلون بالكامل، ولم يمثل التيار المحافظ غير الدكتور همام سعيد في البداية ثم داود قوجق الذي مال الى المعتدلين فيما بعد وكان لهذا المكتب دور كبير في دعم وتأسيس حزب جبهة العمل الاسلامي، وتكريس تيار المشاركة السياسية. ومن ابرز اعضاء المكتب كان المحامي عبدالمجيد ذنيبات الذي انتخب نائبا للمراقب العام.

واكدت انتخابات مجلس الشورى في عام ١٩٩٤ هيمنة تيار الاعتدال بانتخاب المحامي عبدالمجيد ذنيبات مراقبا عاما خلفا للقيادة التاريخية، الاستاذ محمد عبدالرحمن خليفة. وتشكل مكتب تنفيذي معتدل بالكامل ويضم اضافة للمراقب العام عبدالرحيم العكور نائبا للمراقب وداود قوجق امينا للسر والدكتور عدنان جلجولي وعماد ابو دية وسالم القلاحات وجميل ابوبكر. وعلى موازاة الاخوان كان المعتدلون يسيطرون بالكامل على المكتب التنفيذي لجبهة العمل الاسلامي (١٧ عضوا) الذي يرأسه الامين العام الدكتور اسحق فرحان.

ميل للتشدد

اعطت جماعة الاخوان المسلمين وجبهة العمل الاسلامي فرصا كبيرة للحكومات، فهي شاركت في ظل انتخابات الصوت الواحد، ومرت المعاهدة بسلام. لكن استمرار التراجع في الحريات مقابل التسارع في التطبيع، جعل قيادة الاخوان تميل للتشدد بعد ان شعرت ان شروط اللعبة السياسية لاتسمح لها بالفوز. لكن قيادة الجبهة ظلت قابضة على جمر الاعتدال مما اوجد تباينا في صف المعتدلين وفجوة بين حزب الجبهة والاخوان اللذين كانا يسيران على ايقاع واحد.

فالجماعة ممثلة بمكتبها التنفيذي عرضت قبل اشهر على مجلس الشورى قائمة انتخابات تمثل ائتلافا وطنيا يتنازل فيه الاخوان لصالح رموز وطنية لكن اقتراحها لم ينجح وفاز باغلبية كبيرة اقتراح قائمة اسلامية مع التنسيق مع احزاب المعارضة.

ولم تكن قضية المقاطعة مطروحة الى ان اقرت الحكومة قانون المطبوعات بعيدا عن البرلمان، وما رافق ذلك من تداعيات مست حقوق الناس وحريتهم، الامر الذي دعى الاخوان لعقد مجلس شورى طارئ كان من الواضح فيه غلبة تيار المقاطعة، وخروجا من المأزق فوض المجلس المكتب التنفيذي باتخاذ القرار بناء على قراءة الموقف وتقديره. فجاءت قوانين الاستثمار التي سمحت للاسرائيليين بالتملك في المشاريع الاستثمارية، فشعرت قيادة الجماعة ان تراجع الحريات وتسارع التطبيع لايوقفهما مجلس النواب الذي مايزال على رأس عمله.. فماذا يتوقع من المجلس القادم.. في ظل تخوف من انحياز الحكومة لصالح الحزب الدستوري؟..

الجماعة رجعت الى القواعد والهيئات القيادية الوسيطة، الهيئات الادارية، المجلس الاستشارية، مجلس النقباء والرقباء، فكانت الاغلبية ضد المشاركة. والسؤال كان كيف تشارك الجماعة في ظل شلل مجلس النواب واحباط القاعدة والجماهير؟..

لم تكن هناك مشكلة في تمرير قرار المقاطعة الذي كان بامكان المكتب التنفيذي اتخاذه، ولكن اراد ان يتوزع دم المقاطعة بين القبائل. وينسحب قرار المقاطعة على «الجبهة» تلقائيا اذ يشكل الاخوان الغالبية العظمى لقيادتها وقواعدها الامر الذي سبب احراجا لقيادة الجبهة التي بدت مسلوبة الارادة تابعة لقيادة الاخوان، غير ان قليدة الاخوان تنفي ذلك وترد بان قيادة الجبهة ممثلة في الاطر القيادية للاخوان. وعبرت القيادة الجبهوية عن طرحها وجاء القرار حصيلة لتفاعل آراء القيادتين جبهة واخوانا.

والاعضاء المشتركون في القيادة هم: الدكتور اسحق فرحان امين علم الجبهة عضو في مجلس شورى الاخوان، واعضاء المكتب التنفيذي للجبهة الدكتور عدنان جلجولي وجميل ابوبكر اعضاء في مكتب الاخوان. وسعود ابومحفوظ عضو مكتب تنفيذي الجبهة عضو في شورى الاخوان ومدير علم صحيفة السبيل (اسبوعية تعبر عن التيار الاسلامي).

لكن جبهة العمل الاسلامي تحملت جراء المقاطعة خسائر اكبر من الاخوان. فهي تعمل تحت الاضواء ولا تستغنى عن منبر البرلمان في الوقت الذي يعمل الاخوان في الظل والمساجد والمؤسسات والجمعيات الاهلية.

سيناريوهات ملتبسة

يبدو التراجع عن قرار المقاطعة غير وارد. فاشتراطات الاخوان للتراجع (التسارع في الديمقراطية والتراجع عن التطبيع) وهذا ما يتناقض مع استراتيجية النظام وشبكة تحالفاته القديمة والجديدة خارجيا وداخليا، مما يرجح السيناريوهات المتشائمة التي يشوبها الغموض والالتباس. ولا يلغي ذلك السيناريوهات المتفائلة ويمكن رصدها كما يلي:

● تصدر الاخوان لمعارضة فاعلة خارج البرلمان:

ينتشر الاخوان في مؤسسات المجتمع المدني الفاعلة: النقابات المهنية والعمالية والاتحادات الطلابية. وتتبع لهم مؤسسة اهلية تبدأ بدور القرآن في المساجد وتمر بالمدارس والمستشفيات ولاتتوقف عند جمعية العفاف (للزواج) وجمعية مكافحة التصحر.. هذه المواقع تستخدم لنشر افكار الاخوان وترسيخ جذورهم. مقابل عزل البرلمان والخروج بانتخابات هزيلة تقاطعها الاغلبية ويفضح البرلمان كاداة في يد السلطة التنفيذية لايقوم بدوره في الرقابة والتشريع.

لكن ذلك لاينفي احتمالية استفزاز الحكومة بدرجات متفاوتة. فقد تلجأ الى محاصرتهم والتضييق عليهم بصورة مطلقة لكن هذا يعزز شعبيتهم وقد تلجأ الى ضربهم بعنف، مما يفجر الاوضاع ويفرخ تنظيمات متطرفة تجد تفريغا لعنفها غربي النهر (فلسطين) او وفود السياحة الاسرائيلية التي تبلغ عشرات الالوف. وهذا يترتب عليه احتمالان اما تكرار النموذج المصري الذي نجح في لجم العنف ومحاصرته واما تكرار النموذج الجزائري الذي انفلت فيه العنف الاعمى. غير ان طبيعة النظام والاخوان والبلد عامة تنبذ العنف. وقدرات البلد اقتصاديا واجتماعيا لا تؤهله لمواجهة طويلة الامد.

● انحسار الاخوان وبروز معارضة بديلة:

قد تنجح الحكومة في حشد المواطنين للاقتراع. وقد تترشح رموز وطنية وشخصيات واحزاب معارضة، وتحقق فوزا مقدرا مما يجعلها تقود المعارضة البرلمانية وتسحب البساط من تحت الاخوان الذين يتقوقعون في مؤسساتهم وتنساهم الناس. وربما تتعرض مؤسساتهم للاغلاق والسيطرة الحكومية. لكن استطلاعات الرأي ونتائج الانتخابات في سائر المواقع تؤكد تصدر الاخوان وعمق انتشارهم الذي تحقق عبر تاريخ مديد مما يجعل امكانية انحسارهم صعبة، كما ان المعارضين الآخرين لايملكون فرصا معقولة للفوز بشكل تيار منظم وفاعل.

● انقسام بين الجبهة والاخوان:

تقرر الجبهة المشاركة في الانتخابات وتقدم مرشحيها متجاوزة مقاطعة الاخوان منفصلة عنهم، فتبرز الجبهة على حساب الاخوان، الا ان ذلك مستبعد نظرا لسيطرة الاخوان الكاملة على قواعدهم. وذلك لايمنع حصول اختراقات فردية لرموز اقوياء لكنهم لايشكلون ثقلا في البرلمان.

● تقاسم وظيفي بين الاخوان والنظام:

من الممكن التوصل الى صفقة مع النظام بتقبل فيها مقاطعة الاخوان ويترك لهم مؤسسات المجتمع المدني. باستثناء البرلمان مما يريح الحكومات في تعاملها مع برلمان مدجن. ومن المعروف ان الاخوان لايتجاوزون الخطوط الحمراء في معارضتهم. ويضمن النظام بذلك استقرار الاوضاع السياسية وتجنيب التعامل مع اوضاع معقدة تثبت ممارسات وتنظيمات متطرفة.

بانتظار اشارات القصر

يختص الملك حسين بملف الاخوان، وسبق لرؤساء حكومات ان تعاملوا مع الملف فكف القصر الملكي ايديهم، ويحتفظ الملك بعلاقة تاريخية مع قيادة الاخوان ويثق بها وبحرصها على امن البلد واستقراره. وفي جميع المنعطفات التي مر بها النظام منذ انقلاب القوميين في الخمسينات الى احداث ايلول مرورا باحداث معان في ١٩٨٩ واحداث الخبز في ١٩٩٦ كان موقف الاخوان مسؤولا ويصب في المصلحة العليا للوطن. ولم يتردد العاهل الاردني عن الاشادة بمواقف الاخوان عدة مرات علنيا بعد احداث الخبز.

وتحظى القيادة الهاشمية باحترام على مستوى عالمي لقدرتها على التعايش مع التيار الاسلامي الذي يتمتع بدوره باعتدال وانفتاح عز نظيره. لكن السياق الاقليمي والجوار الاسرائيلي لايحبذ وجود تيار اسلامي يعيش بكرامة ويتحرك بحرية. لذلك تقف الحكومة والاخوان بانتظار الاشارات المنبعثة من القصر الذي تغنيه الاشارة عن صريح العبارة. وهي كافية لاعلان الهدنة او الشروع في المواجهة.

ومن جانبها استبعدت جماعة «الاخوان المسلمون» ان تلجأ الحكومة الاردنية لانهاء ترخيصها ردا على قرارها بمقاطعة الانتخابات البرلمانية. وقالت بانها ترفض قرارا من هذا النوع. وستبقى القوة المؤثرة وقال عبدالمجيد ذنيبات المراقب العام للجماعة لسنا زائدة دودية حتى نستأصل ببساطة.

واعترف الذنيبات في جلسة خاصة ضمت صحفيين بان اصدار الحكومة لقانوني الاستثمار والمطبوعات بصفة مؤقتة لم يكن السبب المباشر لقرار المقاطعة. بل تم اتخاذه جراء تراكمات وفي اعقاب قناعة تامة بان مجلس الامة بشقيه البرلمان والاعيان لم يعد الوسيلة لاحداث التغيير والحد من تجاوزات الحكومة. وقال ان الحركة تخسر موقعا حيويا بسبب المقاطعة ولكن الوطن سيكسب في النهاية وقال: ان الامور وصلت الى طريق مسدود. وان الحكومة تقود عملية تدمير للمجتمع. المراقب العام للجامعة اعتبر المقاطعة خطوة اولى حيال برنامج شامل لقيادة حركة الاصلاح.

وفي تطور لاحق علمت «الاتحاد» من مصادر مقربة ان الحكومة الاردنية بصدد اعلان بيان يوضح موقفها بشكل رسمي، حيال قرار جماعة «الاخوان المسلمون» مقاطعة الانتخابات النيابية. وقالت المصادر ان البيان سيحمل صيغا متشددة ازاء اشتراطات الجماعة للعدول عن قرارها وخاصة ما يتعلق بالموقف الحكومي من قانون الصوت الواحد وقانون المطبوعات والنشر وقضية وقف التطبيع مع اسرائيل.

واوضحت المصادر ان اشتراطات الجماعة تمثل بيانا انتخابيا استباقيا مجمل معه عجزها عن تبرير حالة الانقسامات الداخلية التي تواجهها.

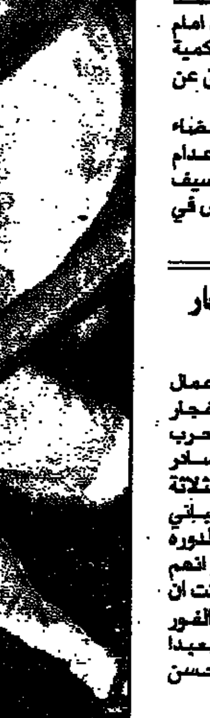
تجسيدا للتقسيم وضربة لجهود باكستان السلمية

المعارضة الافغانية تشكل حكومة جديدة وتقرر نقل العاصمة الى مدينة مزار الشريف

■ اسلام أباد: في خطوة قد تجسد التقسيم العرقي في افغانستان اعلن التحالف الشمالي المناهض لحكومة حركة «طالبان» في كابول امس عن تشكيله حكومة جديدة برئاسة الرئيس الافغاني المخلوع برهان الدين رباني تضم ممثلين لفصائله وللاقليات العرقية. وقرر ايضا نقل العاصمة من كابول الى مدينة مزار الشريف الشمالية حيث مقره مستبعدا من حكومته «الحزب الاسلامي» الذي يتزعمه رئيس الوزراء الافغاني السابق قلب الدين حكمتيار.

وقد جاء ذلك بعد لقاء زعماء تحالف الاقليات مع وكيل وزارة الخارجية الباكستاني المساعد افتخار مرشد الذي يسعى الى تقريب وجهات النظر المعارضة والحكومة الافغانية في كابول. الامر الذي اعتبرته اوساط سياسية في اسلام أباد ضربة للجهود التي تبذلها باكستان لجمع الفصائل الافغانية على مائدة المفاوضات والمصالحة.

وفي كابول افتتحت في الملعب الوطني امس اول دورة رياضية أولمبية لمعوقي الحرب الاهلية شارك فيها مئات الاطفال والرجال بعضهم برجل واحدة والبعض الآخر بدون يدين. وقال منظمو الدورة انهم يكرسونها للدعوة لحظر استخدام الالغام الارضية والتبصر بفظائعها حيث ان كل المشاركين هم من ضحايا هذه الالغام ومتفجرات اخرى وقد جاءوا من جميع المناطق التي تسيطر عليها حكومة «طالبان».

ضباط شرطة اسرائيليون يحاولون انقاذ بعض المصابين في الحادث. (ز. ب)

قتيل و٤٨ جريحاً في انهيار جسر بملعب اسرائيلي

■ القدس المحتلة: لقي شخص مصرعه وأصيب ثمانية وأربعون آخرون في انهيار جسر داخل ملعب رامات جان بالقرب من تل أبيب الذي يستضيف افتتاح الألعاب الأولمبية اليهودية الخامسة عشرة «ماكابياد» مما أدى الى تأخير الافتتاح. وقال التليفزيون الاسرائيلي ان الرياضيين واعضاء الوفود المشاركة كان من المفترض أن يجتازوا هذا الجسر للوصول الى أرض الملعب.

وكان مقررا ان يحضر رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتانياهو مراسم افتتاح الدورة في استاد رامات جان.

وبث التليفزيون الاسرائيلي مشاهد لرجال أمن نتانياهو يتدافعون وسط سيارات الاسعاف التي هرعت لمساعدة الجرحى.

ولم يتضح على الفور ما اذا كان نتانياهو كان قريبا من المنطقة التي انهار فيها الجسر. (وكالات)

إعدام مهربي مخدرات باكستانيين في السعودية

■ أعلنت وزارة الداخلية السعودية انه جرى امس اعدام باكستانيين بعد ادانتهما بتهريب الهيروين الى المملكة العربية السعودية. وذكر بيان اصدرته الوزارة ان الباكستانيين محمد عبدالحكيم عبدالحليم وعمر خان امام خان ضبطا اثناء محاولتهما ادخال كمية من الهيروين واسفر التحقيق عن ادانتهما بما نسب اليهما.

واضاف البيان ان مجلس القضاء الأعلى السعودي صدق حكما باعدام الباكستانيين بضرب عنقيهما بالسيف حتى الموت. وقد نفذ الحكم امس في منطقة المدينة المنورة. (أ ف ب)

مقتل ٣ سوريين بانفجار قنبلة قديمة بلبنان

■ بيروت - الاتحاد: لقي ثلاثة عمال سوريين مصرعهم امس في انفجار قنبلة قديمة من مخلفات الحرب الأهلية اللبنانية. وذكرت المصادر الأمنية اللبنانية ان الاشخاص الثلاثة عثروا على القنبلة في احد المباني القديمة المهجورة في منطقة الدورة احدى ضواحي شرق بيروت ويبدو انهم عبثوا بها في ايديهم وما لبثت ان انفجرت فيهم وقتلتهم على الفور ونقلت جثثهم الى مستشفى بعبدا الحكومي. والقتلى هم: محمود حسن ديبو، وعبد ديبو، ويحيى أمهز.

موجة عنف جديدة في العاصمة الكينية

■ نيروبي: تظاهر ألوف الطلاب مجددا أمس في نيروبي وأشعلوا نارا ضخمة عند محور طرق رئيسي مما أدى الى توقف السير، في حين وقف رجال شرطة مكافحة الشغب قريبا منهم بحسب ما أفاد مراسل وكالة فرانس برس الموجود في المكان.

وكان قد سقط حوالي ١٦ قتيلا ومئات الجرحى الأسبوع الماضي اثناء قمع مظاهرات المعارضة في عدة مدن كينية شارك فيها الطلاب بقوة.

وأغلقت السلطات الجمعة الماضي جامعة نيروبي وكذلك جامعة جومو كينياتا للهندسة الزراعية والتكنولوجيا القريبة من العاصمة. (أ ف ب)

في اليوم الثاني للمؤتمر الإسلامي بالقاهرة

الجامعة العربية تدين المحاولات الإسرائيلية لتشويه تاريخ القدس

■ القاهرة - الاتحاد:

■ في ثاني ايام المؤتمر الاسلامي العالمي التاسع للمجلس الاعلى للشؤون الاسلامية بالقاهرة الذي تشارك فيه وفود من ٨٥ دولة عربية واسلامية وأجنبية في مقدمتها دولة الامارات العربية المتحدة، جددت جامعة الدول العربية أمس ادانتها القوية لما تقوم به سلطات الاحتلال الاسرائيلي من تشويه لتاريخ القدس ومحاولة تغيير معالمها وهويتها العربية والاسلامية. والتى كان اخرها ماقام به المتطرفون من اليهود المستوطنين من توزيع ملصقات ورسوم تسيء الى الاسلام والى نبي الاسلام صلى الله عليه وسلم، والى السيدة مريم العذراء الامر الذي أثار ثائرة المسلمين والمسيحيين ليس فقط في الأراضي الفلسطينية وانما في أنحاء العالم.

وقال الأمين العام للجامعة في كلمة وجهها الى المؤتمر: اننا إذ ندين هذا العمل الشائن الذي يتنافى مع القيم ويتناقض مع التعاليم الدينية فاننا نؤكد أن مثل هذه الممارسات توضح أسلوب التنشئة لدى المتعصبين اليهود والنزعة العنصرية الكامنة فيهم والتي تهدف الى اذكاء نار الفتنة بين الديانات السماوية الثلاث وتعميق الهوة وزيادة الجفوة، وتحدي شرائع المؤمنين في مشارق الأرض ومغاربها.

وأكد الدكتور عبد المجيد أن قضية القدس لا تهم الشعب الفلسطيني وحده، وانما هي رمز روحي تجاوز الاطار الفلسطيني الاسرائيلي ليشارك فيه العرب المسلمون والمسيحيون وان ماتقوم به اسرائيل من اجراءات عدوانية ضد الفلسطينيين واصرارها عل بناء المستوطنات في محاولة لتغيير الطابع السياسي والديمغرافي للقدس، لايمكن أن يؤدي الى تحقيق السلام العادل والشامل والدائم الذي يعيد الاستقرار والأمن للمنطقة.

وأضاف في الكلمة التي ألقاها نيابة عنه السفير أحمد بن حلي مستشار الأمين العام رئيس ادارة الشؤون العربية بالجامعة ان أمتنا العربية اختارت السلام كخيار استراتيجي يستمد مقوماته من قرارات الشرعية الدولية وفي مقدمتها قرارات مجلس الامن ٢٤٢ و ٣٣٨ و ٤٢٥ ووفق الأسس والضمانات التى اتفق عليها في مؤتمر مدريد، والقائمة على مبدأ الأرض مقابل السلام، ووفق قرار القمة العربية الناجحة التى دعا اليها الرئيس حسني مبارك في شهر يونيو من العام الماضي، والتى تقضي جميعها بانسحاب اسرائيل الكامل من جميع الأراضي العربية المحتلة في الجولان العربي السوري وفي جنوب لبنان وبقاعه الغربي. وتمكين الشعب الفلسطيني من ممارسة حقه في تقرير مصيره، واقامة دولته المستقلة وعاصمتها القدس الشريف.

وأوضح الأمين العام للجامعة العربية ان السلام الذي تنشده أمتنا هو السلام العادل والشامل والدائم. و من هنا فاننا نحذر من خطورة استمرار الممارسات الاسرائيلية في الأراضي العربية المحتلة، والتي كان آخرها الشروع في بناء حي استيطاني في جبل أبو غنيم وتصاعد الاستفزازات الاسرائيلية ضد الفلسطينيين من مسيحيين ومسلمين والرامية الى ازدراء الأديان السماوية، الامر الذي يتطلب من المجتمع الدولي اجبار اسرائيل على اصدار قانون يحرم ويجرم ازدراء الأديان غير اليهودية، ويؤكد على احترام جميع الأديان السماوية.

وقال اننا اذ نؤكد على ضرورة اصدار مثل هذا القانون وذلك بغية وقف العدوان الاسرائيلي المستمر على المقدسات الاسلامية والمسيحية في مدينة القدس.

ووصف المفكر الاسلامي الدكتور أحمد كمال أبو المجد موضوع المؤتمر «علاقة الاسلام والغرب» بأنها صارت قضية حاضر. كما صارت قضية ساخنة، أو على الأقل قضية حية ومتوهجة. واتهم الغرب بأنه يشن حملات لتشويه الاسلام والاساءة الى أتباعه.

ودعا الى ضرورة اتفاق الجميع على أساس أخلاقي مشترك للحضارة الانسانية العالمية لحمايتها من أخطار المادية المطلقة والأنانية الشديدة وروح العداوة المتبادلة.

كما دعا الى ضرورة إعادة النظر في الخطاب الديني في الأديان الثلاثة : الاسلام والمسيحية واليهودية. مشيرا الى أن الخطاب الديني في الأديان الثلاثة هو الأساس الأخلاقي لقيام العالم الجديد.

وتناول الخطاب الديني عند اليهود قائلا إن اليهود بنوا تاريخهم على الابتعاد عن الآخرين. وإظهار أنهم مضطهدون ليبتزوا غيرهم، وهم مطالبون بأن يعيدوا النظر في علاقتهم مع الآخرين للمشاركة في الحضارة. وقال إن أكبر أخطاء اليهود اعتمادهم على قوة أمريكا.

فهد أمام مجلس الشورى: القدس أهم القضايا التي تواجهها السعودية

■ جدة: قال خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز ان من أهم القضايا التي تواجهها السعودية هي قضية مدينة القدس وحق أهلها الشرعيين فيها. وجدد في كلمة افتتح بها الدورة الثانية لمجلس الشورى السعودي أمس تأكيد موقف بلاده الثابت تجاه القدس المحتلة وتجاه المسجد الأقصى ثالث الحرمين.

وعلى الصعيد الداخلي أكد الملك فهد ان مجلس الشورى السعودي أصبح تجربة ناجحة بكل المقاييس مشيرا الى ان المجلس حقق في دورته الأولى الكثير من الانجازات في مجال اختصاصاته اضافة الى ما قام به من الاتصالات وتبادل الزيارات مع العديد من المجالس التنظيمية في الدول الأخرى. وأضاف ان تجربة الدورة السابعة أكدت أهمية زيادة أعضاء المجلس الى تسعين عضوا من المؤهلين بالعلم والتجربة والاستعداد لخدمة دينهم وبلادهم والعمل على المزيد من تنميتها في مختلف المجالات.

وقد أدى الأعضاء الجدد القسم أمام خادم الحرمين الشريفين في بداية الدورة. (وكالات)

المجالي يزور دمشق الشهر المقبل

ثلاث مفاجآت منتظرة لاذابة جليد العلاقات الاردنية - السورية

■ عمان - الاتحاد:

■ يسعى رئيس الوزراء الأردني الدكتور عبدالسلام المجالي خلال زيارته المرتقبة الى دمشق مطلع الشهر القادم الى اذابة الجليد المتراكمة على طريق العلاقات الثنائية بين البلدين.

وعلمت «الاتحاد» ان ثلاث مفاجآت على صعيد العلاقات الأردنية - السورية ستتحقق خلال زيارة الدكتور المجالي وتتمثل في تعيين دمشق لسفيرها في عمان واطلاق متبادل للسجناء في كل من البلدين واستئناف التنسيق السياسي بين القيادتين الأردنية والسورية.

وعلى ضوء زيارة المجالي لدمشق فان اللجنة الاردنية السورية العليا ستستأنف اجتماعاتها برئاسة رئيسي وزراء البلدين حيث توقفت هذه اللجنة عن العمل في يونيو ١٩٩٤ اثر الاعتراض السوري على توصل الاردن واسرائيل لاتفاق اعلان المبادىء المشترك.

وربطت دمشق في حينها بين مجموعة من المؤشرات رأت ان الاردن يسير فعلا في الطريق المعاكس لمقتضيات التنسيق معها كما تراها هي والى جانب غضب سوريا من اقدام عمان على التوصل الى الاتفاق مع تل ابيب دون التشاور معها فان لها اعتراضين:

الاول: يتعلق بمضمون هذه الاتفاقات خاصة جدول الاعمال الفرعي المشترك في مجال المياه والطاقة والبيئة الذي يقضي بإجراء مفاوضات بين الاردن واسرائيل بهدف التوصل الى اعتراف قيادي بالحصة المشروعة لكل من الطرفين في مياه نهري الاردن واليرموك. حيث ترى سوريا وفقا لمصادر اردنية انه لا يجوز للاردن ان يتفاوض مع اسرائيل منفردا حول تقاسم مياه النهرين لأن سوريا شريك في السيادة على مياه هذين النهرين وان تكون طرفا في هذه المفاوضات للحفاظ على حصتها من المياه.

الثاني: يتعلق بشكل المفاوضات السرية التي تعتقد دمشق انها جرت بين الاردن واسرائيل وادت الى التوصل الى هذه الاتفاقات.

وكانت اللجنة الاردنية السورية العليا قد اصيبت بأول انتكاسة لها خلال ازمة الخليج الثانية علم ١٩٩٠ وجرت أكثر من محاولة لابعادها عن الانتكاسات الا انها باءت بالفشل.

ووفقا لمصادر رئاسة الحكومة الاردنية التي ابلغت «الاتحاد» فإن الدكتور المجالي يعتقد انه ليس هناك من مشاكل لا يمكن حلها مع الجانب السوري، فعمان تريد اعادة صياغة العلاقة مع دمشق على ارضية صلبة واسس واضحة لتجنب اية مشاكل في المستقبل.

أبحاث بريطانية حول «أعراض حرب الخليج»

■ لندن: أعلنت الحكومة العمالية البريطانية أمس عن برنامج بحثي جديد لكشف غموض الأعراض التي يعانيها عدد من الجنود الذين شاركوا في حرب الخليج.

ووعدت الحكومة بالإسراع بخطى تقويم ظروفهم فيما وصف بأنه انتصار للحملة الرامية الى الاعتراف رسميا بما يعرف باسم «أعراض حرب الخليج». وقالت ان البرنامج الذي يتكلف ٢,٥ مليون جنيه استرليني سيبحث الآثار الصحية المحتملة للجمع بين أمصال وأقراص قدمت للقوات المشاركة في حرب الخليج لحمايتهم من الأسلحة الكيماوية والبيولوجية ومن الحشرات الصحراوية.

ويقول الجنود ان الأعراض ناجمة عن تناولهم مزيجا من الكيماويات ادت الى اعراض مثل ربو وارهاق مزمن واكتئاب وامراض جلدية. ويؤكد البعض انها تسببت في عيوب خلقية خطيرة لأطفالهم. (رويتر)

بدء جولة جديدة لاجتماعات لجنة الحدود السعودية - اليمنية

■ جدة: وصل الى جدة أمس اعضاء الوفد اليمني الى اجتماعات اللجنة السعودية - اليمنية المشتركة لتحديد وتجديد العلامات الحدودية برئاسة محمد عبدالملك العلفي وقد بدأت الاجتماعات مساء أمس ومن المقرر ان تتوجه اللجنة الى منطقة جيزان اليوم الثلاثاء للوقوف على موقع العلامة الأولى على الحدود السعودية - اليمنية من أجل ترسية عطاء تجديد هذه العلامات المتفق عليها بموجب اتفاق الطائف لعام ١٩٣٤ على احدى الشركات العالمية. وتجدر الاشارة الى ان اللجنة الفنية المشتركة التي تم تشكيلها بموجب مذكرة التفاهم السعودية - اليمنية في شهر نوفمبر ١٩٩٥ تتولى الاشراف على تجديد العلامات الحدودية ابتداء من منطقة ميدي الساحلية غربا حتى جبل الثأر شرقا بموجب معاهدة الطائف ١٩٣٤.

.. وبدء الجولة الثانية لاجتماع لجنة التحكيم في نزاع حنيش

■ وصل الى لندن أمس الأول وفد اليمن برئاسة نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية عبدالكريم الارياني لحضور الجولة الثانية من جلسات الاجتماع للجنة التحكيم الدولية في النزاع اليمني الاريتري على جزر حنيش عند مدخل البحر الأحمر الجنوبي. وذكرت صحيفة «يمن تايمز» أمس أن كل جانب سيقدم رده على المواقف الأولية للجانب الآخر وان دفوع الجانبين ستتضمن وثائق وخرائط وأدلة أخرى على أحقية أي منهما بالجزر في الجلسات التي بدأت أمس. (وكالات)

البحرين تنفي اعتقال معارضين

■ المنامة: نفت البحرين أمس تقرير مجموعة بحرينية معارضة حول اعتقال ١٧ شخصا من ضمنهم اطفال فيما يتصل باحتجاجات سياسية.

وأبلغ مسؤول حكومي «رويتر» بأنه لا صحة مطلقا لهذا الخبر. ولكنه قال يحدث أحيانا ان يتم استدعاء عدد من الاشخاص للاستفسار منهم حول بعض الجرائم التي تتصل بأعمال العنف والتخريب. واضاف «ان هذا اجراء أمني روتيني لاستكمال التحقيقات». (رويتر)

انتخابات محلية في المغرب اليوم

■ الرباط: تجرى اليوم بالمغرب انتخابات مجالس العمالات «المحليات» والأقاليم «المحافظات» ويتنافس فيها ٨١٣٧ مرشحا لاختيار ١١٩٤ عضوا اي ٥,٣٣٪ من مجموع الهيئة الناخبة المكونة من ٢٤٢٥٣ مستشار جماعيا «محليا» تم انتخابهم في الاقتراع الذي تم يوم ١٣ يونيو الماضي.

وتمثل انتخابات اليوم حلقة جديدة من مسلسل الانتخابات المغربية في اطار التعديل الدستوري الذي جرى العام الماضي على ان تعقبها حلقة اخرى يوم ٢٥ يوليو الحالي لانتخاب ممثلين عن الغرف المهنية والمستخدمين لعضوية «مجلس المستشارين» عن طريق الانتخاب غير المباشر والذي من المقرر ان يتكون من ٢٨٥ عضوا. (أ ش أ)

بلير أكد لعرفات رفض بريطانيا للاستيطان

باراك يدعو لاستئناف المحادثات مع سوريا

■ لندن - محمد كركوتي:

■ حصل الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات الذي بدأ امس زيارة رسمية لبريطانيا على دعم كامل من رئيس الوزراء البريطاني طوني بلير، فيما يتعلق بالوقوف في وجه الاستيطان اليهودي في الأراضي الفلسطينية التي لاتزال تحت السيطرة الاسرائيلية. واعتبر بلير في اجتماعه مع عرفات أن النشاط الاستيطاني يقف سدا أمام استئناف عملية السلام بين الفلسطينيين والاسرائيليين، كما يضرب ما تبقى من الثقة بين الطرفين.

وطبقا لمصادر حضرت الاجتماع أمس وهو الأول من نوعه بين عرفات وبلير منذ وصول هذا الأخير الى السلطة في شهر مايو الماضي فان رئيس الوزراء البريطاني حمل حكومة بنيامين نتانياهو مسؤولية توقف العملية السلمية، قائلا انها تنفذ سياسات لاتتعارض فقط مع الاتفاقات الثنائية، بل مع القرارات الدولية الصادرة عن مجلس الأمن.

في الوقت نفسه دعا ايهود باراك زعيم حزب العمل الاسرائيلي الذي يزور بريطانيا حاليا والتقى رئيس وزرائها طوني بلير الى استئناف المحادثات مع سوريا بشكل أو بآخر.

وكرر بلير امام عرفات تمسك بلاده والدول الأوروبية أيضا، بموضوع القدس، الذي يجب أن لايحل على حساب أي طرف. وقال أن بريطانيا عارضت عملية ضم القدس قبل عدة سنوات، ولن تتردد في الوقوف في وجه اسرائيل في مسألة تهويد المدينة.

واعترف رئيس الوزراء البريطاني، بحساسية موضوع القدس الذي لم يعد موضوعا ثنائيا بين الاسرائيليين والفلسطينيين، بل يحمل سمة دولية.

ووعد بلير الرئيس الفلسطيني بتفعيل الدور الأوروبي في العملية السلمية، وأبلغه أنه بحث هذا الموضوع عدة مرات مع الرئيس الأمريكي بيل كلينتون، الذي لم يمانع في وجود دور أوروبي مؤثر قبل وبعد حلول السلام المنشود في المنطقة.

غير أن رئيس الوزراء البريطاني طلب من عرفات أن لايستسلم للواقع الراهن، وأن يبقي على العلاقات مع الاسرائيليين. لأن المرحلة المقبلة تحتاج الى تمتين الاتصالات بصرف النظر عن المواقف المتعنتة.

وفي هذا الاطار عقد رئيس الوزراء البريطاني اجتماعا منفصلا أمس أيضا، مع زعيم حزب العمل الاسرائيلي أيهود براك، الذي يقوم بزيارة عمل لبريطانيا. واستعرض الرجلان الأوضاع الراهنة في الشرق الأوسط.

وذكرت وكالة «أ ب» ان باراك اجرى اتصالا هاتفيا بعرفات بعد وصوله الى لندن كبادرة حسن نية تجاه الرئيس الفلسطيني. وقال بعد محادثاته مع بلير انه لايعتزم لقاء عرفات في العاصمة البريطانية، لكنه حريص على الاجتماع به في القريب العاجل، بعد زيارته لمصر التي يبدأها اليوم.

ورد باراك بحذر عندما سئل عما اذا كان يؤيد تجميد الاستيطان لمدة ٦ اشهر، قائلا انه واثق من ايجاد طريق للمضي قدما في عملية السلام، مع الحفاظ على الجوانب الامنية لاسرائيل، والاعتراف بأن للفلسطينيين ايضا مصالحهم الحيوية.

كما دعا لاستئناف المحادثات مع سوريا بشكل عاجل، قائلا ان الجانبين يحتاجان للسلام وانهاء عهد الحرب.

بلير خلال استقباله لعرفات أمس (أ ف ب)

أحد الاشخاص يحاول السير في أحد شوارع بولندا التي غمرتها مياه الفيضانات (رويتر)

طائرة تسقط فوق ٧٠٠ شخص في ميدان بالبرازيل

وفاة ٣٥٤ شخصاً في كوارث مختلفة بأنحاء العالم

■ عواصم العالم: لقي مئات الأشخاص مصرعهم بسبب الكوارث الطبيعية والبشرية في أنحاء مختلفة من العالم.. حيث أدت الفيضانات الى مقتل ٨٠ شخصا في بنجلاديش و ٣٣ في بولندا و ٢٩ في تشيكيا و ١٠١ في الصين وشخص واحد في كندا، في حين ارتفع عدد ضحايا زلزال فنزويلا الى ٧٤ شخصا ولقي ٣٦ صينيا مصرعهم في انهيار أحد المباني. كما لقي ٨ أشخاص مصرعهم بسبب سقوط طائرة في ميدان مزدحم بالبرازيل.

ففي تشيتا جونج قال مسؤولون أمس ان الفيضانات التي اجتاحت بنجلاديش أدت الى مقتل ١٦ شخصا آخرين أمس الأول ليرتفع بذلك عدد ضحايا الفيضان الى ٨٠ قتيلا.

وذكروا ان هناك ١٩ آخرين مفقودون منذ أن انقلب بهم زورق في نهر سانجو قبل ثلاثة أيام وانهم أصبحوا في عداد المفقودين. وصرح المسؤولون بأن معظم الضحايا لقوا حتفهم خلال انهيارات أرضية أو غرقوا. وأضافوا قولهم ان هناك ما لا يقل عن مائة آخرين مفقودون في مناطق شتى من البلاد بالاضافة الى اصابة ٥٠ آخرين.

وذكروا ان حجم الخسائر في الأرواح قد يرتفع من جديد بعد انحسار مياه الفيضانات والوصول الى المناطق المعزولة.

وفي وارسو أعلنت بولندا يوم حداد بسبب الفيضانات التي استمرت أسبوعا وقتلت ٣٣ شخصا على الأقل وتسببت في أضرار جسيمة في جنوب البلاد.

وعلى الرغم من انحسار منسوب المياه ببطء وعودة النازحين الى ديارهم المدمرة في عشرات من البلدان ومئات القرى في جنوب بولندا ارتفع منسوب مياه نهرين رئيسيين في الشمال لينتشر الذعر في مناطق اخرى.

وصرح فلودزيمير شيموجيفيش رئيس وزراء بولندا للصحفيين في ساعة متأخرة من الليلة قبل الماضية بعد اجتماع مجلس الوزراء لتحديد كيفية تنسيق جهود الاغاثة وتدبير أموال لاصلاح الأضرار ان «الحكومة قررت اعلان يوم الجمعة المقبل يوم حداد عام».

وأضاف ان البرلمان سيعود من عطلته لعقد جلسة خاصة يوم الأربعاء لإجازة التعديلات اللازمة لخمسة وعشرين قانونا من بينها ميزانية هذا العام، وأردف قائلا انه قد لا تعرف أبدا التكاليف الكاملة للكارثة.

وفي براغ أعلن نائب وزير الداخلية التشيكي بروسلاف كوبريقا أمس ان حصيلة الفيضانات التي تجتاح شرق الجمهورية التشيكية منذ أسبوع ارتفعت رسميا الى ٢٩ ضحية تم التعرف عليهم وثمانية مفقودين. وقال خلال برنامج تليفزيوني «للاسف. أعتقد ان المفقودين الثمانية هم على الأرجح في عداد الأموات».

وقد دوت صافرات الانذار في هودونين (مورافيا الجنوبية) لاجلاء ١٥٠٠ شخص بشكل عاجل لأن المياه بدأت تهدد باغراق المدينة.

ويعتبر الاخصائيون ان الفيضانات قد تتواصل لمدة أربعة أو خمسة أيام اخرى في جنوب مورافيا وجنوب غرب سلوفاكيا حيث تشكل مورافا حدودا طبيعية.

وفي كندا أدت الأمطار الغزيرة التي هطلت منذ يومين في مقاطعة (برتش كولمبيا) بالغرب الكندي الى مقتل شخص واحتجاز مائتين وخمسين شخصا في احدى الحدائق العامة حيث حالت الفيضانات التي سببتها السيول دون خروجهم منها.

أما في الصين فلم تقتصر الكوارث على الفيضانات التي أعلن المسؤولون أمس انها تسببت في مقتل ١٠١ شخص واغلاق ١٠ آلاف مصنع. فقد حدثت كارثة اخرى تمثلت في مصرع ٣٦ شخصا إثر انهيار مبنى في اقليم زهينجيانج جنوب شرقي البلاد.

وذكرت الصحف اليومية والاذاعة الصينية ان الشرطة هرعت الى مكان الحادث وبدأت عمليات الانقاذ بعد وقوع الحادث أمس الأول في المبنى وهو عبارة عن مجمع سكني تم تحويله الى مصنع نسيج وتقيم فيه ثلاثون عائلة.

وفي كومانا. أعلن أمس ان عدد قتلى الزلزال الذي يقع في فنزويلا يوم الأربعاء لرتفع الى ٧٤ شخصا.

وفي ريو دي جانيرو أعلنت الشرطة ان طائرة صغيرة سقطت في ميدان مزدحم بالناس في جنوب شرق البرازيل أمس الأول مما أدى الى قتل ثمانية أشخاص على الأقل واصابة عشرات آخرين. وأصابت الطائرة ذات المحرك شاحنة وسيارة ثم سقطت فوق ٧٠٠ شخص تجمعوا لمشاهدة مباراة بنجو في الهواء الطلق.

وصرح متحدث باسم الشرطة بأن قائدي الطائرة واللذين كانا يلتقطان صورا لمسابقة البنجو وهي من ألعاب القمار نجيا من الحادث باصابات. وأصيب ثلاثة من الجرحى باصابات. وأصيب ثلاثة من الجرحى باصابات خطيرة. وأضاف المتحدث ان سبب سقوط الطائرة لم يعرف بعد. (وكالات)

عمال الانقاذ يرفعون أنقاض المباني التي تهدمت بسبب الزلزال في فنزويلا (أ ف ب)

رجال الانقاذ يحملون جثة أحد ضحايا الفيضانات في تشيكيا (رويتر)

٤ قوى على الأقل تبرز لتتحدى واشنطن

مسؤول ايراني: عدة دول تتجاهل قانون العقوبات الأمريكي وتتعاون مع طهران اقتصاديا

■ دبي: قال مسؤول ايراني في تصريحات نشرته في طهران امس ان الهيمنة العالمية الأمريكية ما هي إلا مرحلة تاريخية مؤقتة «اذا ان غيرها من المنافسين في طريقهم لأن يتحولوا لا للبلطجة الأمريكية».

وقال علي خورام وهو محلل سياسي بدرجة سفير بوزارة الخارجية الايرانية في حديث نشرته صحيفة ايران نيوز انه منذ انهيار الاتحاد السوفييتي والولايات المتحدة تحاول جاهدة فرض نظام عالمي جديد بلا ضوابط تحكمه. لكن الأمور لن تستمر على هذا النحو لأن اربع قوى أخرى على الأقل تبرز لتتحدى الولايات المتحدة».

وقال خورام ان هذه القوى هي اليابان والصين وروسيا واوروبا». مشيرا الى انه «مع وجود هذه الأمم الأربع فلن تستطيع امريكا ان تملي سياستها ضد رغبة الآخرين».

وقال المسؤول الايراني ان الاقتصاد عنصر حاسم في صياغة السياسة المستقبلية للنظام العالمي وان بلدانا مثل المانيا وفرنسا سيكون لها دور كبير في الشؤون الدولية بفضل سلامة اقتصادها. واضاف ان «هناك بالفعل حاليا بلدان تتبع مصالحها الوطنية وترفض الاذعان لضغوط الولايات المتحدة»، وأشار الى ان عدة دول اوروبية واليابان وبعض دول جنوب شرق آسيا رفضت القانون الامريكي الصادر عام ١٩٩٦ الذي يعطي الرئيس بيل كلينتون حق معاقبة الشركات الاجنبية التي تستثمر ٤٠ مليون دولار او أكثر في السنة بقطاع الطاقة الايراني. وقال ان عدة دول تتعاون مع ايران في التنمية الاقتصادية متجاهلة القانون الامريكي. لكنه لم يذكر اسماء هذه الدول.

(رويتر)

رتل من الدبابات الفرنسية الحديثة «لوكليرك» في العرض العسكري الذي جرى في الشانزليزيه أمس (أ ب)

شيراك: لا غالب ولا مغلوب بين باريس وواشنطن في قمة الأطلسي

▪ باريس - سيد حمدي:

■ أكد الرئيس الفرنسي جاك شيراك ان المواجهة الفرنسية - الأمريكية في «قمة مدريد» لحلف شمال الأطلسي انتهت باتفاق حل وسط يحمل صيغة لا غالب ولا مغلوب. وقال في حديث للتليفزيون الفرنسي في اطار الاحتفال التقليدي باليوم الوطني لبلاده ان المعركة التي خاضتها واشنطن وباريس بسبب الاختلاف حول تحديد عدد الأعضاء الجدد من دول شرق أوروبا لم تنته الى «نجاح كامل للأمريكيين أو اخفاق كامل للفرنسيين». وان الأمر انتهى الى «اتفاق» حل وسط يتمحور حول صيغة لا غالب ولا مغلوب، وأضاف ان الدولتين اللتين استبعدتا من ترشيحات فرنسا وهما رومانيا وسلوفينيا ستكون أمامهما فرصة قوية في «قمة عام ١٩٩٩ التي تتزامن مع الاحتفال بالذكرى الخمسين لتأسيس الحلف».

واعتبر شيراك في حديث غلب عليه الاهتمام بالقضايا الداخلية ان العصر الحالي هو عصر المنافسة. مما يستوجب على الشركات الاقتصادية الفرنسية الكبرى أن «تتحد مع الشركات الأوروبية لمواجهة الشركات الأمريكية واليابانية».

وقد تحاشى شيراك الخوض في تقييم عمل الحكومة الاشتراكية برئاسة ليونيل جوسبان مطالبا بانتظار الأعمال التي يمكن أن تقوم بها قبل اصدار التقييم المناسب، وحمل شيراك على العنصرية وكراهية الأجانب مؤكدا عزمه على «مكافحتها بأعلى درجات الحزم». ودعا الرئيس الفرنسي الى ضرورة «احترام تاريخ وشروط عملية الوحدة النقدية الأوروبية».

وانتهز شيراك فرصة الحديث لادانة «جريمة بستيال» التي راح ضحيتها المسؤول الاسباني ميجل انجيل بلانكو على يد «منظمة الباسك» الانفصالية مؤكدا «تضامن فرنسا الكامل مع اسبانيا ضد الارهاب».

وسط صمت رسمي في بيروت
العراق يرجىء زيارة وفده الاقتصادي إلى لبنان

■ بغداد: رد العراق أمس على رفض لبنان مشاركة فرقه الرياضية في الدورة العربية الثامنة بإرجاء الزيارة التي كان من المقرر أن يقوم بها وفد تجاري عراقي إلى لبنان الشهر المقبل الى أجل غير مسمى فيما لم يصدر في بيروت أي رد فعل رسمي على القرار.

ونقلت وكالة الأنباء العراقية عن مصدر بوزارة التجارة في بغداد قوله ان زيارة الوفد التجاري والصناعي الى لبنان الشهر المقبل تأجلت الى إشعار آخر. ولم يشر المصدر الى سبب هذا القرار. واعتبرت مصادر في بيروت ان القرار العراقي يعني وقف الانفتاح الاقتصادي تجاه لبنان.

وكانت الزيارة مقررة يوم ١٩ اغسطس المقبل وهي الأولى من نوعها لوفد تجاري عراقي الى لبنان منذ غزو الكويت عام ١٩٩٠. وكان متوقعا أن تكرس هذه الزيارة استئناف التبادلات التجارية بين البلدين وهي خطوة في اطار التقارب بينهما الذي بدأ منذ عدة أشهر بموازاة تقارب آخر بين دمشق وبغداد.

وفي طهران أعلن الرئيس الايراني هاشمي رفسنجاني عند استقباله وفدا اقتصاديا وزاريا لبنانيا. ان العلاقات بين ايران ولبنان «دخلت مرحلة جديدة».

وقد وصل السبت الى طهران الوفد الوزاري اللبناني برئاسة وزير الاقتصاد ياسين جابر للاشتراك في اجتماع اقتصادي مشترك هو الأول بين البلدين منذ قيام الجمهورية الاسلامية في ايران عام ١٩٧٩.

ونقلت الاذاعة الرسمية عن الرئيس الايراني قوله ان طهران مع «توطيد العلاقات مع لبنان في المجالات السياسية والثقافية والاقتصادية والصناعية والتجارية».

وأضاف ان ايران «تدافع عن حقوق الشعبين اللبناني والفلسطيني ضد المعتدين وان على كل الدول الاسلامية المساعدة على حل مشاكل الدول التي تحارب اسرائيل» وأكد ان «ايران مستعدة لبذل المزيد في هذا الاتجاه».

وتعرف العلاقات الايرانية اللبنانية توترا بين حين وآخر. ففي يوليو ١٩٩٦ اتهم رئيس الجمهورية اللبنانية الياس الهراوي ايران بالتدخل في الشؤون الداخلية اللبنانية فيما انتقد الحريري تقديم ايران مساعدات مالية مباشرة الى أنصارها من دون المرور بالقنوات الرسمية اللبنانية. (وكالات)

الحكومة الأردنية ترفض شروط «الاخوان» للمشاركة في الانتخابات النيابية المقبلة

▪ عمان - محمد الخطايبة:

■ رفضت الحكومة الأردنية مساء أمس الاستجابة لشروط جماعة الاخوان المسلمين للعودة عن قرارها بمقاطعة الانتخابات النيابية المقبلة، وأكدت ان الانتخابات ستجرى في موعدها المحدد سواء شاركت فيها الجماعة أم لم تشارك.

واعتبر بيان حكومي صدر بهذا الصدد ان أقلية الإخوان يجب أن تلتزم باحترام رأي الأكثرية، وأهاب بالجماعة العودة عن قرارها بعدم المشاركة في الإنتخابات.

واعتبر المراقبون موقف الحكومة حاسما باتجاه الاخوان ورفضا لجميع الشروط المعلنة من قبلهم، ويبدو أن البيان صدر عقب مشاورات مع القصر الأمر الذي يؤكد تجاهل الحكومة لشروط «الاخوان» الذين يعتبرون أكبر قوة سياسية وشعبية على الساحة الأردنية. وفي أول تعليق رسمي للجماعة أوضح المراقب العام للجماعة عبدالمجيد الذنيبات أن جماعته لاتهدف للصدام بأي حال من الأحوال مع الحكومة، لكنها تمارس حقها الديمقراطي بمقاطعة الانتخابات، وكانت تتمنى على الحكومة أن تتنبه لما يجري على الساحة الوطنية وألا تلجأ للتصعيد.

اختفاء مركب على متنه ٩٠ شخصاً في الصومال

■ القاهرة: افادت الانباء الواردة من الصومال بأن مركبا يحمل نحو ٩٠ شخصا كانوا في طريقهم من شمال شرقي الصومال الى اليمن قد فقد.

وذكر «راديو لندن» امس ان المركب كان قد اقلع من مرفأ صغير قرب منطقة اوساسو قبل ١٨ يوما وكان من المفترض وصوله الى عدن خلال يومين. واشار الراديو الى ان ركاب المركب من الصوماليين والاثيوبيين واليمنيين ومن بينهم ١٦ طفلا. (أ.ش.أ)

تضاعف عدد المنتحرين باسرائيل خلال اضراب الاطباء النفسيين

■ القدس المحتلة: ذكرت لجنة التحرك للأطباء النفسيين الموظفين في القطاع العام في اسرائيل ان عدد حالات الانتحار في اسرائيل ارتفع في الفترة التي نفذ خلالها هؤلاء الأطباء اضرابا في مايو ويونيو الماضيين.

واعلنت هانا ستورم الناطقة باسم المضربين في مؤتمر صحفي ان ٣٠ شخصا أقدموا على الانتحار في مايو ومثلهم في يونيو بينما لم يتعد عدد المنتحرين في ابريل ١٥ شخصا. وخلال الاسبوع الاول من يوليو الجاري انتحر سبعة اشخاص.

كذلك فان نسبة المصابين باضطرابات عقلية الذين اضطر الأطباء الى تقييدهم بالأسرة لتلافي العنف زادت بنسبة ٨٠٪ في مايو يونيو عما كانت عليه في الفترة السابقة للاضراب. (أ ف ب)

مصرع ٣ أشخاص باصطدام طائرة بشاحنة في ألمانيا

■ اينجولشتات «المانيا»: سقطت طائرة صغيرة على طريق مزدحم في المانيا امس مصطدمة بشاحنة مما اسفر عن مقتل ثلاثة اشخاص. وقالت الشرطة ان الطائرة ذات المحرك الواحد كانت تحاول العودة الى مطار باولوس هوفن بجنوب المانيا بعد اقلاعها مباشرة إلا انها أخطأت الممر وسقطت على الطريق بسبب الضباب الكثيف. ولقي ركاب الطائرة الثلاثة وهم رجلان وسيدة حتفهم ونقل قائد الشاحنة الى المستشفى لاصابته بصدمة عصبية واصابات أخرى. (رويتر)

أبرزت الصراع الديني باسرائيل
صحف ألمانيا تحذر من حرب فلسطينية اسرائيلية

■ بون: حذرت الصحف الألمانية أمس من احتمال نشوب حرب اسرائيلية فلسطينية في حال قيام اسرائيل بغزو اراضي الحكم الذاتي.

وقالت إن الوضع الآن في أراضي الحكم الذاتي يذكر بأحداث سبتمبر الماضي الدموية والتي اشتبكت فيها الشرطة الفلسطينية مع الجيش الاسرائيلي.. مشيرة الى ان عملية «حقل الأشواك» الاسرائيلية جاهزة للتنفيذ وهي تستهدف غزو الجيش الاسرائيلي لأراضي الحكم الذاتي من جديد وفرض سيطرتها عليها مرة أخرى مما قد يؤدي في النهاية الى تحول العنف الى حرب فلسطينية اسرائيلية.

وأوضحت الصحيفة الالمانية ان مصر وسوريا في هذه الحالة لن تكونا مجرد متفرجين. (أ ش أ)

مقتل وجرح ٨ مدنيين لبنانيين بقصف اسرائيلي

▪ بيروت - الاتحاد والوكالات:

■ أعلنت الشرطة اللبنانية ان مدنيين لبنانيين قتلا وجرحت سيدة مساء امس خلال قصف اسرائيلي لقرية برتي الى الشرق من مدينة صيدا عاصمة جنوب لبنان.

وأوضحت ان وحدة من الجيش اللبناني نقلت جثتي الرجلين والمرأة المصابة الى المستشفى.

كما اسفرت غارة جوية اسرائيلية على مرتفعات اقليم التفاح عن مقتل وجرح ثلاثة اشخاص. وذكرت مصادر امنية ان طائرتين حربيتين اطلقتا ٤ صواريخ على تلة قرب بلدة كفر ملكي بعد ساعتين من عملية فدائية نفذها حزب الله في الشريط الحدودي المحتل.

وجاءت هذه الغارة في وقت كانت فيه المدفعية الاسرائيلية تقصف منطقة كفرفالوس وتصيب أمرأة وطفلتها بجراح.

الأمريكيون ينقذون بحارين ايرانيين ويبحثون عن آخرين بعد تحطم قاربهم

■ المنامة: أنقذ قارب للبحرية الأمريكية أمس بحارين ايرانيين تحطمت سفينة شحن خشبية صغيرة كانا على متنها في الخليج حيث تم نقلهما الى متن حاملة الطائرات الأمريكية «كونستليشن» العاملة في مراقبة تنفيذ الحظر المفروض على العراق. وباشرت مروحيتان تابعتان للحملة عملية بحث لانقاذ ٨ بحارة آخرين كانوا معهما. وذكر بيان للقيادة المركزية الأمريكية من مقرها في المنامة ان البحارين اللذين رصدهما طاقم الزورق وهما متشبثان بحطام السفينة قالا انهما ظلا طافيين على مياه الخليج منذ ٥ أيام بعدما تحطمت السفينة نتيجة الأمواج العاتية. (أ ب)

وزير الخارجية القطري
لا مبرر لالغاء قمة الدوحة

▪ الدوحة - جابر الحرمي:

■ اعتبر وزير الخارجية القطري الشيخ حمد بن جاسم بن جبر آل ثاني أن الضجة المثارة حول استضافة قطر للقمة الاقتصادية الرابعة للشرق الأوسط وشمال افريقيا لا مبرر لها.

وقال الوزير القطري خلال استقباله نظيره الأردني فايز الطراونة في الدوحة مساء أمس: انني لا اعتقد ان المؤتمر - يقصد القمة الاقتصادية - سيهزم أو سينصر الأمة العربية. مضيفا: «اذا كانت هناك دولة عربية أو أي أحد يضمن لي ان عقد هذا المؤتمر سيلحق الضرر بالعرب فإننا مستعدون لالغائه».

وتابع قائلا: «واذا كان المؤتمر ايضا سينهي المشاكل العربية الاسرائيلية فنحن كذلك مستعدون لالغائه».

وأضاف: ان أغلب ما يقال ويثار عن القمة الاقتصادية هو تجن على قطر والغناء في السبعينات والثمانينات مؤكدا رفض قطر للتهديد، قائلا: «ان قطر لا تهدد بهذا الاسلوب - يقصد بالهجمة الإعلامية -، وأن اسلوب التهديد لن نقبله من أحد، وهذا يجعلنا نصر على اقامة المؤتمر الاقتصادي».

ومن جانبه أكد د. فايز الطراونة أن الأردن سيعمل جاهداً على انجاح القمة الاقتصادية المزمع انعقادها بالدوحة في نوفمبر المقبل. مضيفاً: «اننا ننتظر توجيه الدعوة لنا للمشاركة فيها».

دعوة الطلاب السودانيين بالخارج لأداء الخدمة العسكرية الالزامية

▪ الخرطوم - الاتحاد:

■ أخطرت ادارة الخدمة الوطنية (التجنيد الالزامي) سفارات السودان بالخارج بضرورة تبليغ الطلاب السودانيين الذين جلسوا لامتحانات الشهادة العربية أو أي شهادات اخرى بدول المهجر لدخول الجامعات الى أهمية الانخراط في صفوف الخدمة العسكرية.

وقال مصدر مسؤول بالادارة ان ٦٧ طالبا من الذين جلسوا لامتحانات الشهادة السودانية بمراكز بالخارج قد انضموا للمعسكرات. اضافة لعدد من طلاب الشهادة العربية انضموا بصورة فردية.

وأضاف انه من المفترض أن ينضم طلاب الشهادة السودانية بالخارج للمعسكرات التابعة لولاياتهم وفي التاريخ المحدد، موضحا انه قبل انقضاء المدة المحددة في السابع والعشرين من يوليو الحالي. على الطالب أن يسلم نفسه لرئاسة الادارة لمنحه أمر التحرك لأحد المعسكرات التي مازالت مفتوحة لاستقبال المجندين.

وناشد المصدر الطلاب بالاسراع بالانخراط في أداء الخدمة حتى لا يفقدوا فرصتهم في دخول الجامعات.

خط طيران عمان - العريش يبدأ التشغيل ٢٣ يوليو

■ غزة: قال العميد فايز زيدان مدير سلطة الطيران الفلسطيني انه سيبدأ بتشغيل الطائرات الفلسطينية على خط عمان - العريش في ٢٣ يوليو الجاري بعد ان تأخر لأسباب فنية.

وقال المسؤول الفلسطيني في تصريح لراديو «صوت فلسطين» قبل توجهه الى القاهرة للاتفاق حول موعد التشغيل مع مطار القاهرة ان الخلافات مع الجانب الاسرائيلي مازالت قائمة حول عدم تقديم اسرائيل موقفها خطيا من مسألة الجانب الأمني وحول شروط تشغيل مطار غزة.

وقال زيدان انه تم الاتفاق مع الجنرال شاؤول مدفاز مدير التخطيط في رئاسة الاركان الاسرائيلية على ان تسمية المطار الفلسطيني بمطار غزة وليس مطار الدهامية سابقا.. موضحا ان هناك خلافات حول تركيب رادار وموقعه وكيفية الوصول الى المطار من الجهتين الشرقية والشمالية فيما تم الاتفاق على الافراج عن المعدات المحجوزة للمطار في ميناء عسقلان والسماح باستيراد المعدات للمطار من اسبانيا والمانيا. (وكالات)

الشرع يرفض شروط اسرائيل للانسحاب من لبنان

■ القاهرة: وصف فاروق الشرع وزير خارجية سوريا شروط اسرائيل بالانسحاب من جنوب لبنان بأنها عبارة عن توظيف لبلد عربي ليكون حارسا لاسرائيل ومنفذا لشروطها وملتزما بما يريده الاسرائيليون. وأكد في تصريحات صحفية أمس ان الذي ينسحب من جنوب لبنان ينسحب من الجولان والمتطلع للخريطة يراهما جبهة واحدة وقال ان الذي ينسحب من جنوب لبنان ضمن هذه الشروط يعني انه يتحدث عن متاعب وليس سلاما.

وحذر الشرع من بروز مشاكل بين اللبنانيين انفسهم قد تساعد على استئناف النزاعات الداخلية بين بعض الفئات التي يمكن ان تحمل كل منها الاخرى مسؤولية القبول بأمن او عدمه. وحول أوضاع العراق.. قال وزير خارجية سوريا ان ما تفكر فيه سوريا هو الا يكون العراق نقطة ضعف في الجسد العربي ولذلك أخذت سوريا خطوة تجارية اقتصادية في هذا الاتجاه مع فتح الحدود لتحقيق ذلك كنوع من التواصل ورفع المعاناة عن الشعب العراقي. (وكالات)

انقطاع الاتصال بالمركبة الفضائية «باثفايندر»

■ واشنطن: قال مسؤولون بوكالة الفضاء الامريكية «ناسا» امس ان الاتصالات مع المركبة الفضائية «باثفايندر» التي تقوم بمهمة على سطح المريخ انقطعت في الوقت الذي كانت ترسل فيه صورا للأرض. وقال المتحدث باسم مختبر الدفع النفاث في قاعدة بسادينا بولاية كاليفورنيا فرانك اودونيل ان كل المؤشرات تدل على أن هناك انقطاعا وتوقفا في الاتصالات بين المختبر والمركبة «باثفايندر».

واضاف: يعتقد ان الكمبيوتر الذي على متن باثفايندر توقف من نفسه لاسباب غيرمعلومة مما اعاق عملية توصيل ونقل الصور الملتقطة الى الأرض. (كونا).

نفى استقالة عريقات

■ غزة: نفى مصدر رسمي فلسطيني مسؤول امس الانباء التي ترددت حول استقالة الدكتور صائب عريقات وزير الحكم المحلي من رئاسة لجنة التوجيه والمراقبة للمفاوضات. وقال المصدر انه لا صحة لهذه الشائعات وانه لم يطرأ أي تغيير على تشكيل لجنة المفاوضات الفلسطينية. (أ.ش.أ)

للمرة الأولى منذ ٥٠ عاماً
انتخاب رئيس للهند من طائفة «المنبوذين»

■ نيودلهي: انتخبت الهند أمس كوشيريل رامان نارايانان (٧٥ عاما) رئيسا لها مما يجعل منه أول رئيس من طبقة «المنبوذين» في تاريخ هذا البلد الذي يحتفل خلال السنة الجارية بالذكرى الخمسين لاستقلاله.

وشارك في الاقتراع نحو خمسة آلاف ناخب. على أن تعلن النتائج الخميس المقبل. ومن غير المتوقع أن تطرأ مفاجآت. إذ أن فوز نارايانان مضمون لتمتعه بدعم الأحزاب الأساسية في مواجهة منافسه الوحيد ت ن سيشان. ونارايانان، نائب الرئيس الحالي والصحفي والدبلوماسي والنائب السابق. سيخلف في ٢٥ يوليو الجاري الرئيس الحالي شانكار دايال شارما (٧٩ عاما) لولاية من خمس سنوات.

وتوقع رئيس الوزراء. ايندر كومار جوجرال بعد ادلائه بصوت في مقر البرلمان في نيودلهي أن «يفوز نارايانان بفارق كبير» عن منافسيه. وأوضحت وكالة «بي تي آي» ان انتخابات أمس «رمزية» فحسب. وينتخب الرئيس الهندي بالاقتراع غير المباشر. إذ تتولى هيئة من النواب وأعضاء المجالس الاقليمية الـ ٢٧ اختيار الرئيس. وفي النظام البرلماني الهندي المستوحى من النظام البريطاني. يتولى رئيس الوزراء السلطة الفعلية. لكن رئيس الجمهورية هو رئيس الدولة وقائد القوات المسلحة، ويؤدي دورا مهما لدى تشكيل الحكومات، على غرار ما حصل في الأعوام الأخيرة. ويمكنه كذلك أن يقرر اجراء انتخابات. (أ ف ب)



كاسترو وعدد من رفاقه الثوريين من بينهم راؤول كاسترو (الأول من اليسار) يقفون أمام النعش الذي يحتوي على رفات جيفارا والذي تم ارساله من بوليفيا أمس الأول (رويتر)

تشكيل لجنة تنظيم مهنتي الصيد . .

السمكية، وأمين عام المجمع الثقافي، والهيئة الاتحادية للبيئة، والهيئة العامة للمعلومات، والاتحاد النسائي، وممثلين للدوائر المحلية وجمعيات النفع العام وبعض الشخصيات المعنية بالتربية والثقافة والاعلام.

وصادق المجلس على مذكرة من سمو وزير المالية والصناعة تتضمن اتفاقية لتشجيع الاستثمار والحماية المتبادلة للاستثمارات والبروتوكولات الملحقة بها والمبرمة بين دولة الامارات العربية المتحدة وجمهورية ألمانيا الاتحادية.

واعتمد المجلس ميزانية صندوق الزواج لعام ١٩٩٧ والتي تبلغ ٢٥٢ مليون درهم ووافق على ضم عضو جديد لمجلس ادارة الصندوق هو السيد عبدالله محمد بوشهاب وكيل وزارة العمل والشؤون الاجتماعية المساعد.

كما وافق على مذكرة من معالي وزير العمل والشؤون الاجتماعية تتضمن الحساب الختامي لصندوق الزواج عن السنة المالية المنتهية في عام ١٩٩٥.

ووافق المجلس على مذكرة من معالي وزير التربية والتعليم والشباب باشتراك دولة الامارات العربية المتحدة في الدورة العربية الرياضية المدرسية الثانية التي تستضيفها المغرب في العام القادم وعلى مذكرة من معالي وزير الخارجية بانشاء مبنى وسكن لسفارة دولة الامارات العربية المتحدة بدولة قطر.

واطلع المجلس على تقرير من سمو وزير الاعلام والثقافة حول نتائج اجتماعات وقرارات الدورة الثلاثين لمجلس وزراء الاعلام العرب التي عقدت بالقاهرة في نهاية شهر يونيو الماضي وتقرير ثان حول نتائج الاجتماع التأسيسي الاول للمجلس الوزاري العربي للسياحة والذي عقد في شهر يونيو الماضي بمقر الجامعة العربية بالقاهرة.

واطلع المجلس على تقرير من معالي وزير النفط والثروة المعدنية حول مداولات وقرارات الاجتماع الوزاري الثاني بعد المائة لمنظمة الأقطار المصدرة للنفط (أوبك) والذي عقد في فيينا في شهر يونيو الماضي.

كما اطلع المجلس على تقريرين من معالي وزير الصحة حول نتائج اجتماعات الدورة الخمسين لمنظمة الصحة العالمية التي عقدت خلال شهر مايو الماضي بجنيف وكذلك نتائج اجتماعات وزراء الصحة بدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية التي عقدت على هامش اجتماعات منظمة الصحة الدولية.

واطلع على تقرير من معالي وزير العمل والشؤون الاجتماعية يتضمن مداولات وقرارات الدورة الخامسة والثمانين لمؤتمر العمل الدولي الذي عقد في جنيف خلال الفترة من ٣ الى ١٩ يونيو الماضي.

كما اطلع على تقرير من الهيئة الاتحادية للبيئة حول أعمال الدورة الاستثنائية التاسعة عشرة للجمعية العامة للأمم المتحدة التي عقدت في نيويورك خلال شهر يونيو الماضي لمناقشة متابعة قرارات مؤتمر الامم المتحدة للبيئة والتنمية.

واطلع المجلس كذلك على تقرير من معالي وزير المواصلات يتضمن الحسابات الختامية للهيئة العامة للبريد عن السنة المالية ١٩٩٦ وعلى تقرير آخر من مؤسسة الامارات للبترول عن حسابات المؤسسة لعام ١٩٩٦.

ووافق المجلس على عدد من المذكرات المرفوعة من مجلس الخدمة المدنية والتي تتضمن ترقيات وتعيينات جديدة بعدد من وزارات الدولة.

اتجاه جماهيري لتعميم الانتفاضة . . .

المجتمع الدولي بالتأكيد على استمرار العمل في مستوطنة «أبوغنيم» عشية اجتماع الأمم المتحدة الذي يعقد اليوم ويتوقع ادانة الاجراءات الاسرائيلية خلاله.

وحذرت مصر أمس من ان اسرائيل تتجه لتقسيم الخليل. وان ذلك يعد انتهاكا للاتفاقات مع الفلسطينيين.

فقد أعادت الشرطة الفلسطينية الهدوء مؤقتا أمس الى مدينة الخليل. عندما انتشر نحو ٣٠٠ من عناصرها قبالة القطاع الواقع تحت الاحتلال الاسرائيلي المباشر. لمنع الصدام المباشر بين المتظاهرين الفلسطينيين وجنود الاحتلال. وتعد هذه المرة الأولى التي تتدخل فيها الشرطة الفلسطينية لوقف العنف. بعد خمسة أسابيع من الصدامات شبه اليومية التي أوقعت نحو ٢٧٠ جريحا في الجانب الفلسطيني. ونحو ٢٠ في صفوف الجيش الاسرائيلي.

واتخذت عناصر الشرطة مواقع لها على طول خط التماس الفاصل بين القطاع الخاضع للسلطة الفلسطينية في الخليل وبين الجزء الذي يقيم فيه نحو اربعمائة مستوطن يهودي في المدينة.

ويأتي هذا الانتشار اثر لقاء تم ليلة الاحد - الاثنين بين ضباط اسرائيليين من قيادة القوة المنتشرة في الخليل «الضفة الغربية» وبين ضباط كبار من الشرطة الفلسطينية.

وفي مقابل انتشار الشرطة الفلسطينية سمحت اسرائيل باعادة فتح مئات المتاجر الفلسطينية التي كانت اغلقتها يوم الجمعة الماضي في شارعي الشلالة والشهداء في البلدة القديمة المحتلة.

وقال الجيش الاسرائيلي ان اعادة فتح المحال تشكل اختبارا للتأكد من عودة الهدوء، موضحا ان اللقاء الأمني تم بناء على طلب فلسطيني. وأبقى الجيش الاسرائيلي على انتشاره المكثف وعلى الحواجز العسكرية على المداخل المؤدية الى البلدة القديمة. كما واصل نصب الحواجز على مداخل الخليل. ومنع الفلسطينيين المقيمين في البلدات والقرى المجاورة من الوصول اليها.

واعتبر غسان الخطيب مدير مركز القدس للاتصال والإعلام ان تدخل الشرطة الفلسطينية يعكس خطورة الموقف. وسعيها لمنع الانفجار.

وقامت الشرطة الفلسطينية بالفعل بالتصدي لمجموعة من الشبان حاولوا إلقاء حجارة على جنود اسرائيليين. واستؤنفت الدوريات المشتركة في المدينة. إلا ان الجانب الفلسطيني أكد ان الأمن لن يستتب في الخليل إلا اذا توقفت اسرائيل عن خرق الاتفاقيات الموقعة. وقال العقيد طارق زيد قائد القوة ان الانتشار الفلسطيني يأتي لمنع اسرائيل من تنفيذ خطة لاسترداد اجزاء من المناطق التي سلمت لسلطة الحكم الذاتي في يناير الماضي. وإعادة التفاوض عليها.

ومن جهته صرح مروان كنفاني المتحدث باسم الرئيس الفلسطيني بأن السلطة الفلسطينية ترفض التهديدات الاسرائيلية. مشيرا الى ان اسرائيل تريد تصعيد الموقف رغم جهود انهاء الأزمة التي تحدد جميع الشعوب.

كما قال نبيل أبوردينة مساعد الرئيس الفلسطيني ان السلطة لن تعبأ بهذه التهديدات، وأشار الى ان الفلسطينيين يطالبون حكومة تل ابيب بوقف جميع الأنشطة الاستيطانية ووضع نهاية لانتهاكات عملية السلام. وأكد رفض السلطة والشعب لتهديدات رئيس الوزراء الاسرائيلي التي قال فيها ان الفلسطينيين سيدفعون ثمنا غاليا اذا استمروا في التعبير عن غضبهم بعنف ضد الاستيطان.

وفي الاطار نفسه. ألح وزير الاقتصاد الفلسطيني ماهر المصري، الى وجود اتجاه جماهيري لتعميم المواجهة مع قوات الاحتلال بسبب سياسات الحكومة الاسرائيلية الأخيرة. وأكد ان التوتر المتصاعد في الخليل أصبح يلقي بظلاله على الاوضاع في بقية المناطق الفلسطينية.

وجاءت تصريحات المصري في وقت امتدت فيه الاضطرابات من الخليل الى رام الله وبيت لحم مساء أمس الأول. حيث ألقيت عدة قنابل يدوية الصنع على سيارات لمدنيين اسرائيليين ودوريات عسكرية. كما لقي جنديان اسرائيليان مصرعهما في نابلس بعد انقلاب سيارتهما العسكرية، ولم تتضح ظروف الحادث.

وذكر راديو اسرائيل ان جنود الاحتلال ردوا باستخدام رصاصات مطاطية. مما أدى الى إصابة عدد من الفلسطينيين في كل من رام الله وبيت لحم. كما ذكر الراديو ان الجيش الاسرائيلي بدأ في استخدام نوعية جديدة من البنادق الآلية يزيد مداها على ٧٠٠ متر، وتمكنت وحدات المشاة من القتال عن بعد. دون التعرض لخطر الاحتكاك المباشر بالفلسطينيين. ويطلق على البندقية الجديدة اسم «ساعر». وهي طراز مطور من البندقية الأمريكية «ام ١٦».

كما ذكرت صحيفة يديعوت احرونوت ان وحدات المشاة الاسرائيلية بدأت ايضا في استخدام رشاشات حديثة من طراز باريت يزيد مداها على ١٢٠٠ متر وتصيب أهدافها بدقة.

وفي رام الله، أكد وزير الشؤون المدنية الفلسطينية جميل الطريفي ان الاتصالات الفلسطينية الاسرائيلية لم تتوقف رغم الجمود والعوائق على جميع الأصعدة. وأعرب عن ترحيب السلطة بأي جهود أمريكية أو أوروبية أو عربية لكسر جمود عملية السلام. واعتبر ان اللقاءات التي عقدتها لجان مشتركة لبحث قضايا المطار والميناء والممر الآمن لا تعني تحقيق تقدم يؤدي للعودة للمفاوضات. وكشف عن وجود خلافات عميقة حول هذه القضايا.

واستمرارا للتشدد الاسرائيلي. أكد رئيس بلدية القدس المحتلة ايهود أولمرت أن أعمال البناء في مستوطنة أبوغنيم. ستستمر رغم الإدانة المنتظر صدورها من الأمم المتحدة اليوم. وشاهد الصحفيون الجرافات والعمال يواصلون العمل بشكل طبيعي في المنطقة عشية الدورة الطارئة للجمعية العامة.

وقال اولمرت الذي يعتبر احد «صقور» حزب الليكود بزعامة رئيس الوزراء بنيامين نتانياهو «لن نقدم أي تنازل في شأن القدس على رغم الضغوط الفلسطينية. يجب عدم التخلي عن أي شيء والاستمرار في مسيرتنا بدم بارد».

وتابع اولمرت «ان ما يسمونه تهديدات بالانفجار في الأراضي الفلسطينية يهدف قبل أي شيء آخر الى انتزاع تنازلات من اسرائيل. واذا حصل انفجار فعلا، فانه سيلحق ضررا بالمصالح الفلسطينية».

وفي هذه الأثناء جدد نتانياهو تهديداته للفلسطينيين امس باتخاذ «اجراءات قاسية» في حق الفلسطينيين في حال استمرت التظاهرات العنيفة المناهضة للاستيطان.

وقال نتانياهو «اذا كانت السلطة الفلسطينية تود فعلا استئناف المفاوضات فانها ستجد من يتحدث اليها. لكن استمرار العنف سوف يجبرنا على اتخاذ اجراءات قاسية جدا لا اود ان اكشف تفاصيلها في الوقت الحاضر».

وقال نتانياهو الذي كان يتحدث بعد اجتماع للجنة الشؤون الخارجية والدفاع في الكنيست «لن نقبل أبدا بأن يكون الجنود الاسرائيليون أهدافا لمثيري الشغب الفلسطينيين». كما بعث وزير الدفاع اسحق موردخاي برسائل «تهديد» لكبار المسؤولين الفلسطينيين. حذر فيها ما سماه بـ «اجراءات صارمة لوقف العنف».

وفي الوقت نفسه. حذر رئيس حزب «ميريتس» اليساري يوسي ساريد من انه اذا حدث انفجار فان ذلك يكون بسبب خطأ نتانياهو. وقال ان اولمرت هو المهندس الحقيقي لعملية الاستيطان المتصاعدة. وانه هو الذي أزال التحفظات لدى نتانياهو في هذا الصدد.

وفي القاهرة. حذر وزير الخارجية المصري عمرو موسى في لقاء مع وفد حركة السلام الآن الاسرائيلية. من ان تقسيم اسرائيل لمدينة الخليل يعد انتهاكا لاتفاق السلام مع الفلسطينيين. وقال ان التقسيم الفعلي الحالي. وأي شيء يمكن ان يشكل سورا حول أو داخل المدينة. يعتبر انتهاكا للاتفاقات الموقعة. وأضاف ان العمل من أجل السلام أكثر أهمية من بناء الحواجز والاجراءات التي تثير غضب الفلسطينيين.

كما قال موسى ان اللقاء مع الوفد الاسرائيلي كان مهما ومفيدا، خاصة وان الحركة تنطلق من المنطلقات العربية للسلام.

الكونجرس الأمريكي يناقش . . .

وأضاف «ان المهم ليس في البعد الاقتصادي للقرار ولكن المهم هو الرسالة التي يحملها القرار في بعده السياسي. لأن هذا الاجراء ينسف دور امريكا في عملية السلام. ويضطر سوريا للانسحاب من العملية».

وقد شنت المنظمات العربية الأمريكية حملة واسعة لدى الكونجرس والادارة لوقف صدور التشريع وتعديل صيغة وقف التعامل التجاري مع سوريا.

وطبقا لمصدر سوري مسؤول. فان حجم التعامل التجاري بين البلدين لا يتعدى ٣٠٠ مليون دولار في العام. ولكن سوريا تستورد من الولايات المتحدة تجهيزات صناعية مهمة منها صافرات الكشف عن البترول.. تنتجها شركات بولاية تكساس الأمريكية.

الكويت تشهد اليوم . . .

بالتراخي والتقاعس في تنفيذ القوانين وعدم الحرص على تحصيل أموال الدولة والتفريط في هذه الأموال وتسهيل استيلاء الغير على الانتفاع بها وتعمد عدم تنفيذ طائفة من القوانين النافذة.

ومن جانبها بدأت الكتل السياسية داخل البرلمان الكويتي تكثيف اتصالاتها للتنسيق في الساعات الأخيرة لمساندة الروضان والذي اكد استعداده للرد بكل الوضوح والصراحة على المستجوبين.

ويرى مراقبون برلمانيون ان الاستجواب المقدم لا يحمل جديدا وليس سوى مجموعة من الأسئلة سبق لبعض النواب التقدم بها وان ضعف مادة الاستجواب سوف تبعد شبح طرح الثقة عن الروضان كما انها تعزز في الوقت نفسه موقفه امام زملائه الوزراء في الحكومة والنواب والرأي العام.

ومن ناحية أخرى أعلن النائب احمد المليفي احد مقدمي الاستجواب في ندوة ان هناك ٥٠ ورقة سرية ضمن الاستجواب المقدم الى الروضان منتقدا تصوير الاستجواب على انه خلاف شخصي او يهدف الى تحقيق مكاسب سياسية امنية مشيرا الى ان الاستجواب يتعلق بمصلحة الوطن.

وطالب النائب هادي الحويحي مراقب مجلس الامة النواب بضرورة الحفاظ على أجواء الجلسة لتكون مثالا حيا للديموقراطية التي يتمتع بها الشعب الكويتي معربا عن اعتقاده بأن الاستجواب لن يرقى الى مرحلة طرح الثقة مشيدا بالأمانة التي يتمتع بها الوزير الروضان ونزاهته.

واعتبر النائب مبارك الخرينج ان موضوع طرح الثقة في الوزير الروضان أمر سابق لأوانه ويعتمد في النهاية على ما سيدلي به الروضان من ردود مشددا على ان الاستجواب هو حق دستوري لكل النواب.

وذكرت مصادر برلمانية انه تم حتى الآن تسجيل اسماء ١٢ نائبا ضمن فئة المؤيدين للاستجواب بينما وصل عدد المؤيدين للروضان ضد الاستجواب حوالي ٢٠ نائبا.

وفي مفاجأة على هامش جلسة الاستجواب ابلغت الامانة العامة بمجلس الأمة الصحفيين البرلمانيين انه لا مكان لهم لتغطية الجلسة حيث تم حجز أماكنهم القريبة من منصة الاستجواب لمندوبي وزارة المالية ليكونوا اقرب للروضان في امداده بالبيانات المطلوبة وابلغ الصحفيين ان من يتمكن منهم من ايجاد مكان لنفسه فعليه فعل ذلك في الوقت الذي اكد فيه ناصر الروضان وزير المالية انه لم يطلب سوى سبعة أماكن فقط. (أ ش أ)

مصرع ٢١ واصابة ٤٠ شخصاً . . .

ملغومة في حي بلكور الشعبي بالعاصمة الجزائر مما أدى الى مصرع أكثر من عشرين شخصا.

ويجيء الهجوم الجديد بعد يوم واحد من توعد السلطات الجزائرية باتخاذ اجراءات أمنية بالأماكن العامة. وتشمل الاجراءات تفتيش السيارات والأشخاص في الأماكن العامة وتفتيش ركاب القطارات والحافلات. ويعد انفجار الأمس الثاني من نوعه خلال أسبوع في العاصمة حيث لقي ٢٠ شخصا مصرعهم يوم الأربعاء الماضي في انفجار بسينما في حي «بلوزداد» وسط الجزائر.

في الوقت نفسه ذكرت صحيفتا «الوطن» و «الخبر» أمس أن نحو ٢٠ رجلا مسلحا اجتاحوا قرية «فتحة» الصغيرة وذبحوا ٣٣ شخصا من سكانها بالفؤوس والمدى قبل يومين، كما خطفوا ٢١ فتاة أثناء هروبهن.

وقالت الصحيفتان ان سبعة أشخاص قتلوا في الليلة نفسها بقرية «عزيز» المجاورة وأربعة أخرين بقرية «دراغ». وأشارت «الوطن» الى قيام الارهابيين باحتجاز الاطفال في قرية «فتحة» قبل قتل ذويهم وأضافت انه تمت ابادة العائلات الخمس المقيمة في هذه المنطقة المعزولة مشيرة الى ذبح ٤٤ شخصا بينهم أربع فتيات و ١٩ رجلا.

وتشير مصادر صحفية إلى أن عدد القتلى منذ الخميس الماضي بلغ ٨٢ شخصا فيما قتل أكثر من ٣٠٠ شخص منذ انتخابات يونيو الماضي. وقتل أكثر من ستين ألف شخص منذ تفجر أحداث العنف عقب الغاء انتخابات ١٩٩٢ التي فازت بها جبهة الانقاذ الاسلامية.

من ناحية اخرى أقال الرئيس الجزائري اللواء عباس غزيل من منصبه كقائد لقوات الدرك الوطني وعين بدلا منه الطيب دراجي كبير مستشاري الرئيس العسكري وهو لواء بالجيش. وذكر بيان رسمي ان غزيل الذي عرف بتشدده ازاء الجماعات المسلحة كلف بمهام اخرى وهو تعبير شائع الاستعمال في حالات تنحية المسؤولين.

وتقوم قوات الدرك الوطني شديدة التنظيم والانضباط بالدور الأساسي في الحرب ضد الجماعات المسلحة. (وكالات)

السؤال الدائم: الأصالة أم الحداثة؟ (٢/٢)

جمع التراث وقيمه مع التكنولوجيا الحديثة ممكن



باسم الجسر

رغم تداولها كثيرا في السنوات الاخيرة في الغرب، واستمرار تمسك بعض المتطرفين سياسيا او عقائديا، الغربيين بها فان مقولة استحالة الجمع او التوفيق بين التراث والحداثة، او بين القيم الاسلامية ومتطلبات الحياة والمشاركة في العصر الديموقراطي - التكنولوجي، قد سقطت او بالاحرى لم تعد الاوساط الفكرية والسياسية في اوروبا والولايات المتحدة الامريكية. تتبناها وبدون تحفظ. او تجعل منها منطلقا او سببا لاعتبار المسلمين والعرب، اعداء تاريخيين او موضوعيين. كما كان الاتحاد السوفييتي والشيوعية. لها. قبل الحرب الباردة. صحيح ان الموقف الرسمي والسياسي للحكومات الغربية مازال حتى هذه الساعة مخاصما او معاديا، لايران والسودان وليبيا وللحركات الاسلامية الراديكالية الرافضة لعملية السلام والمعلنة العداء للولايات المتحدة الامريكية والمنادية بازالة اسرائيل. ولكن الى جانب هذا الموقف الرسمي باتت كل الاوساط الفكرية والسياسية الغربية تعلن تفريقها او تمييزها بين الاسلام كدين والايديولوجيات الدينية السياسية المسمية نفسها بالاسلامية. بين القيم الاسلامية الانسانية السمحة والمعتدلة، او الوسط. وما يحدث في افغانستان والجزائر. من اعمال عنف و تزمت. كي لانقول من جرائم ومظاهرات عنيفة. ترتكب تحت عنوان اسلامي. ولكن موقف الغرب و عالم من العالمين الاسلامي والعربي، وشعوبهما وقضاياهما ومصالحهما - على اهميته. نظرا لهيمنة هذا الغرب على العالم - ليست هي المحرك او المعيار لقدرة العرب والمسلمين و اهليتهم للحياة والتقدم والمشاركة. في هذا العالم الجديد المقبل، عالم القرن الحادي والعشرين. عالم الكومبيوتر والانترنيت. عالم العولمة التجرية. عالم الخطر على الطبيعة والبيئة؟ هل يمكن للعرب والمسلمين. ان يدخلوا القرن الحادي والعشرين. وهم محافظون على استقلالهم وسيادتهم وتراثهم وخصائصهم، وحقوقهم؟ أم أن عليهم ان «يخلعوا كثيرا من «ثيابهم» ليتمكنوا من العوم في بحر القرن العشرين ذي الأمواج العالية. بل العالية جدا؟.

حوارات النخبة والقناعات الشعبية

ان الندوات والمؤتمرات والحوارات، ناهيك بالدراسات والاطروحات التي تناولت هذه الاسئلة. حاولت الاجابة عليها، تكاد لاتحصى. وتكاد كلها تنتهي بنتائج او توصيات او خلاصات ايجابية، اي بالقول بان «جوهر الاديان واحد» او «ان الاسلام هو دين تسامح ودعوة انسانية» او «ان التطرف خروج عن الدين وان المتطرفين موجودون في كل الاديان ولكنهم لايشكلون إلا أقلية ضئيلة». كل هذا جميل، كما يقال. ولكن الواقع المعيوش، سواء على صعيد السياسات الوطنية في معظم البلاد العربية والاسلامية، أم على صعيد العلاقات الدولية، او صعيد الصراع الفكري في العالمين العربي والاسلامي. لايعكس هذه الخلاصات - الامنيات. فمشروع «طاليان» في افغانستان - اذا صح ما نشرته وسائل الأعلام عنه - من حيث تطبيقه للشريعة الاسلامية - يصعب على ثلاثة ارباع المسلمين في العالم اليوم، القبول به او اعتباره تطبيقا عقلانيا وعصريا وانسانيا للشريعة. وغني عن القول ان هناك بين العشرة او الاكثر، من الحركات والاحزاب والتيارات والانظمة التي تقول بانها تنتمي الى الدعوة السياسية الاسلامية، من المغرب الى افغانستان، ومن تركيا ودول آسيا الوسطى، الى السودان، فروقات في النظرة او البرنامج السياسي، او الاجتهادات. مامن شأنه السماح بالقول بان مايتوصل اليه المثقفون المسلمون والغربيون، او المسؤولون السياسيون من خلاصات ايجابية تفتح ابواب الحوار والتلاقي بين الاسلام والحداثة او بين المسلمين والعرب والغرب. تقتصر على فئات ضئيلة العدد من «النخبة». هنا وهناك. اما الشعوب او «الجماهير» فان قناعاتها مختلفة. انها تعتقد بان الاصطدام بين الحضارتين الغربية والاسلامية - العربية، محتم وان الآفاق التي ينظر اليها، او يتجه نحوها الغرب، هي مختلفة او معاكسة للآفاق التي ينظر اليها او يتجه اليها المسلمون قيام اسرائيل في قلب عالمهم واحتلالها للقدس الشريف وتفوقها عليهم وتهديدها لمصيرهم.

التراث والعصر التكنولوجي

إلا أن المشكلة الحقيقية في المسألة المصيرية العربية والاسلامية، تتعدى هذه الاطارات السياسية، وتطرح قضية الانسان العربي والمسلم والحائر والمتأرجح بين القيم التي يفرضها الغرب والعصر والتطور التكنولوجي، بما فيها الحرية الفردية شبه المطلقة والمساواة والديمقراطية التعددية والاقتصادية الانتاجي - الاستهلاكي الخاضع للعرض والطلب والسوق والمنافسة والقيم والتقاليد والقوانين التي مصدرها الدين والشريعة. او التقاليد والعادات والاخلاقية الاجتماعية. قد لا يكون هنك. من فروقات كبيرة بين القيم والاخلاقيات الشرقية والغربية. في المنظار الديني الاسلامي والمسيحي. ولكن هناك فرقا كبيرا بين القيم والاخلاق التي «تعيشها» الشعوب الغربية وتلك التي تعيشها الشعوب العربية والاسلامية في الحياة اليومية. او موضوعيا، والسؤال الصعب هو: هل الحداثة تعني فقط التكنولوجيا والتطور العلمي واستخدام الاختراعات والمكتشفات الجديدة، في الحياة الخاصة والعامة؟ ام تشمل الحداثة قيما وممارسات اخرى. كالديمقراطية والحرية والتعددية وحقوق الانسان والتضامن بين الشعوب للدفاع عن السلام او لحماية البيئة؟ البعض يجيبون بأن اليابان ودولا آسيوية اخرى قفزت الى عصر التكنولوجيا والحداثة الصناعية والتجارية والتجهيزية، بدون ان تتبنى «الموديل» الغربي للحكم او تتخلى عن قيمها وتقاليدها. صحيح ولكنه صحيح، ايضا. ان معظم الدول والمجتمعات والشعوب العربية والاسلامية باستثناء قلة انعمت عليها اقدارها بالثروات الطبيعية الهائلة. لم تتمكن من ولوج عصر التكنولوجيا والتقدم الصناعي والرقي الاجتماعي. التي تؤهلها للتغلب على اسرائيل، مثلا كما أنه صحيح ان هناك دولا ومجتمعات وطنية عربية او اسلامية. تراجعت كثيرا عما كانت عليه منذ عشر او عشرين سنة. او ضعفت او غرقت في حروب او شبه حروب اهلية كالسودان او الجزائر اوافغانستان اوالعراق، وذلك بالرغم من تزايد عدد المتعلمين فيها، وتزايد عدد سكانها. أفلا تستحق هذه الظاهرة طرح اكثر من سؤال حول اسباب هذا التأخر وعلاقتها بمعطيات التراث ومقومات الحداثة؟

بين النظرية والواقع

نظريا او مبدئيا، ليس هناك من اسباب او مبررات موضوعية، عند المرجعيات الدينية المسلمة والمسيحية، وعلى الارجح بين الانظمة الحاكمة في الدول الاسلامية والغربية تمنع التلاقي والتحاور والبحث عن نقاط التلاقي بين الديانتين العالميتين الكبيرتين. فدعوة كالدعوة الصليبية في اوروبا او الولايات المتحدة الامريكية ليست واردة. كذلك ليس واردا خروج قوات المسلمين «تفتح» الغرب من جديد. ولكن ماقد يكون واردا. هو اقتناع الدول والمجتمعات الغربية بأن على المسلمين والعرب. ان يتبنوا بعض القيم السياسية وغير السياسية الغربية لكي يتمكنوا من النمو والترقي والاستقرار والمشاركة في حفظ السلام في العالم. وماهو وارد. في الجانب الاسلامي والعربي، هو اقناع الغرب او وقفه عن مساعدة اسرائيل على العرب والمسلمين. ولدى البعض. اقناع الغرب بأن الاسلام ومبادئه وقيمه، هو الطريق الذي يؤثر المسلمون اتباعه. بل وانه قد يحمل الحلول للمشاكل المستعصية او الجديدة. التي يعاني منها الغرب. ولو اقتصر التنافس بين الغرب والاسلام. او بالاحرى بين الدول الاسلامية والدول الغربية، على هاتين النقطتين او الحقلين، لما كان هناك توتر منازعات وعنف. ولكن هناك الحقول والاسباب الاخرى، الموضوعية او الواقعية والتي تنزل بالحوار بين الشرق والغرب، بين المسلمين والغربيين، عن هذه المستويات الرفيعة.

المفاهيم والمقاييس العصرية الجديدة

هناك العلاقات الجديدة بين الدول والشعوب. في عالم اليوم، التي خففت كثيرا من معنى السيادة والاستقلال، وحتمت التعاون بينها. ولكنه ليس من السهل على العرب والمسلمين تناسي الصفحات السوداء للاستعمار الغربي لبلادهم. لاسيما اذا استمر هذا التأييد او السكوت عن اسرائيل وتحدياتها وهناك انجذاب الجماهير العربية والاسلامية. والمؤلفة ممن هم دون الثلاثين او العشرين، احيانا بنسبة عالية (اكثر من نصف سكان العالمين العربي والاسلامي، هم دون الخامسة والعشرين) نحو الحركات الدينية السياسية. بعد تراجع المدين الشعبيين السابقين ونعني المد القومي والحدوي والمد الثوري الاشتراكي. فكثيرون هم بين الاجيال العربية والاسلامية الطالعة. الذين يراهنون على هذا المد السياسي الجديد (و الذي هنك اكثر من دولة عربية او اسلامية تدعيه)، لا أملا في انه سيحمل معه في حال انتصاره حلولا للمشاكل الاقتصادية والاجتماعية التي يعانون منها. فحسب. بل لانه يحمل اليهم راحة نفسية وعزاء روحيا، امام واقعهم، لقد احتوت بعض الدول هذه التيارات ولكن دولا عربية واسلامية عدة. هي اليوم، في حال صراع مكشوف وعلني، بين انظمتها والجماعات المتطرفة اليها. وبل ان ينجلي او يتوقف هذا الصراع يصعب على الانظمة العربية والاسلامية الحاكمة التعاون السافر ومشاركة الدول الغربية المهيمنة على الاقتصاد العالمي في بناء عالم القرن الحادي والعشرين وحضارته كما يصعب على الحكومات الغربية الاطمئنان، كليا، الى العرب والمسلمين، وتسهيل بلوغهم وبسرعة، العصر التكنولوجي.

الحداثة والتغريب

الحداثة، لاتعني التغريب اي اتباع الغرب في كل الدروب والمبادىء والقيم التي ادت به الى بلغ مابلغ من نهضة علمية وتقدم تكنولوجي، عند نهاية هذا القرن العشرين، ولكن الحداثة، تعني. شئنا أم أبينا. المشاركة الفعالة والحقيقية، في حضارة ومدنية والعلوم والتكنولوجيا، التي ترعى كل نواحي حياة الانسان والمجتمعات في عالم اليوم. ابتداء من تصنيع قطع غيار السيارات وانتهاء بالمركبة الفضائية التي قطعت ملايين الاميال في الفضاء بل ان تحط على سطح المريخ. كما تعني القدرة على المشاركة في التقدم العلمي الصحي والغذائي والبنيوي. واللحاق بهذه الهرولة العالمية في ميادين التجارة والتواصل وحركة الرساميل في العالم. كل هذا لايفرض ارتداء «الجينز» و اكل «الفاست فود»، والتعري والقبول بالحب خارج الزواج والغاء العائلة كنواة للمجتمع. ولكنه يفترض ولا ريب، تغييرا في التفكير وتغييرا في السلوك وتغييرا للنظرة الى الذات والى الآخرين. تفترض فتح باب الاجتهاد الديني. تفترض تعليما وتربية جديدتين في المدارس. تفترض تنمية الشعور بالمسؤولية الجماعية لدى الافراد، والشعور بالتضامن. لا مع العائلة والعشيرة او ابناء الوطن. بل مع كل ابناء البشرية. تفترض تحررا من بعض العقد التي نسميها تقاليدا ومن بعض العادات والتقاليد التي هي عادات وتقاليد قبلية لا دينية.

ان الطريق الذي يلتقي فيه التراث بالحداثة. وتجتمع فيه التكنولوجيا بالإيمان، ويتحول العداء والخصومة بين المسلمين والغرب (وربما العالم)، الى انفتاح وتعاون ومشاركة وتضامن، لم ترتسم معالمه. بوضوح، حتى الآن. وليس علينا ان ننتظر انتهاء الصراع العربي - الاسرائيلي، لكي نبدأ بسلوكه او نتذرع بهذا الصراع، كي نحجم عن سلوكه. بل يمكن إن لم نقل يجب ان نبدأ بسلوكه منذ اليوم، اذا اردنا ان لا نصطدم يوما بالغرب. عسكريا او ان نبقى متخلفين اقتصاديا واجتماعيا. نلعن الغرب وحضارته من جهة. ونشتري منه كل شيء. تقريبا، لنعيش حضارة القرن الحادي والعشرين.

كاتب ومفكر لبناني

أفق

فضل النقيب

في مقهى «انديانا» بحي الدقي بالقاهرة حيث كان طلبة عرب في الستينات يلتقون للمذاكرة وألعاب الطاولة وتدخين الشيشة ايضا، كنا نراقب باعجاب الكاتب الشاب آنذاك رجاء النقاش، الذي كان يقتعد طاولة صباح كل يوم وبجانبه كتبه وأوراقه.. وما ان يرتشف بضع قطرات من شايه حتى ينكب على الكتابة في دأب عجيب وطمأنينة واثقة.. وكان نمطه يختلف عن كتاب الصرعات بشعورهم المنفوشة وملبوساتهم المهلهلة ونظراتهم الزائغة. فقد كان الرجل انيقا دون تكلف ورصينا دون مبالغة وشعبيا دون ابتذال.

كان نجم رجاء النقاش في صعود بأسلوبه المشرق ونظراته العقلانية وثقافته المتوازنة. وكان الى جانب ذلك يعيش عصره فهو مهتم بجيله، وبالقضايا الثقافية المتصلة بحياة الناس وكفاحهم، وهذا الاهتمام الذي لا يفتقد الحس الاعلامي الجماهيري، هو الذي قاده الى ما اعتبر آنذاك اكتشافا مدويا لشعراء الارض المحتلة عام ٤٨ وبينهم محمود درويش وسميح القاسم. وقد كان شعرهم حقا بداية مرحلة، ولانتفاضة روح ومن لا يتذكر كم رددت الناس قصيدة محمود درويش: سجل أنا عربي.

كان كتاب رجاء، «شعراء الارض المحتلة» الاطلالة الأولى على صلابة روح المقاومة لدى اولئك العرب الذين نسيهم أهلهم في بطن الحوت الصهيوني، ومنذ ذلك الحين أثرى هذا الفرع شجرة الادب العربي ولايزال.

مرة ثانية غاص رجاء النقاش فطلع بالطيب صالح وروايته الشهيرة، «موسم الهجرة الى الشمال»، وقد قدمه عبر مقالات تقديم الجواهرجي الخبير بالأحجار الكريمة، فكان أن استقر هذا الاديب السوداني المتنوع الثقافة والتجربة ضمن كتاب الصدارة من روائيي هذا القرن.

أقول هذا وفي ذهني ان الحب يعدي بينما الكره عقيم، فالمتابع لأعمال رجاء النقاش ومتابعاته النقدية يجدها تتسم بهذا الحدب على المواهب، ولاشك ان احدا ما قد زرع هذه البذرة في نفسه.

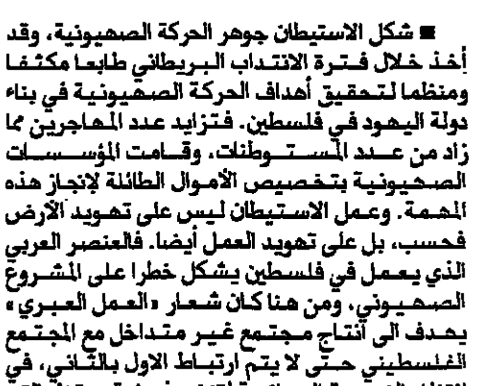
قبل فترة قرأت مقالة نقدية عن رواية «الخرزة الزرقاء» للكاتب المصري عبدالمنعم سليم، ولم اكن للأمانة قد سمعت بمؤلفاته من قبل، فأثار كاتب المقال شوقا كبيرا في نفسي لقراءة الرواية. وقد اوصيت زميلنا محمد منازع بأن يبحث عنها مهما كان الجهد. وحين أحضرها الي مشكورا وجدتها عملا يرقى الى مصاف الأوائل. وكان من كتب مقدمتها المستفيضة بروح الحب والعدالة والذوق هو الطيب صالح.

لقد فوجئت ان عبدالمنعم سليم من الكتاب الطليعيين في المسرح والقصة القصيرة وهو مترجم ايضا وهذه روايته الاولى وقد جاءت بذلك النضج المدهش.

كيف لم تسلط عليه الاضواء من قبل؟. تلك بعض أعراض الغيبوبة التي نعيش فيها..

مائة عام على مؤتمر بال الصهيوني (٢.٢)

ما بعد الدولة، وما بعد الصهيونية



سمير الزين

■ شكل الاستيطان جوهر الحركة الصهيونية، وقد أخذ خلال فترة الانتداب البريطاني طابعا مكثفا ومنظما لتحقيق أهداف الحركة الصهيونية في بناء دولة اليهود في فلسطين. فتزايد عدد المهاجرين مما زاد من عدد المستوطنات، وقامت المؤسسات الصهيونية بتخصيص الأموال الطائلة لإنجاز هذه المهمة. وعمل الاستيطان ليس على تهويد الأرض فحسب، بل على تهويد العمل أيضا. فالعنصر العربي الذي يعمل في فلسطين يشكل خطرا على المشروع الصهيوني، ومن هنا كان شعار «العمل العبري» يهدف الى أنتاج مجتمع غير متداخل مع المجتمع الفلسطيني حتى لا يتم ارتباط الاول بالثاني، في انتظار الفرصة السانحة لتنفيذ رؤية هرتزل التي صاغها في نهاية القرن الماضي من ضرورة طرد السكان العرب من الأراضي التي يستولي عليها اليهود.

على الرغم من ان عدد اليهود لم يصل الى ثلث عدد السكان في فلسطين عام ١٩٤٨، إلا انهم كانوا قد حصلوا على أكثر من ٥٦٪ من مساحة فلسطين في قرار التقسيم الصادر عن الأمم المتحدة في عام ١٩٤٧. ومع تسارع التطورات السياسية في الأمم المتحدة التي تلت ذلك العام وما بعده، قامت المنظمة الصهيونية بتأسيس «مجلس وطني» كان بمثابة برلمان للدولة الصهيونية القادمة. و«ادارة وطنية» كانت بمثابة حكومة للدولة المرتقبة. وتزعم بن جوريون كلا من اللجنة التنفيذية الصهيونية واللجنة التنفيذية للوكالة اليهودية والادارة الوطنية. مع حلول عام ١٩٤٨ وانتهاء الانتداب البريطاني. كانت العصابات الصهيونية جاهزة لتنفيذ مخططاتها بطرد الفلسطينيين من خلال المذابح والاعتداءات التي قامت بها العصابات الصهيونية ضد السكان الفلسطينيين. وكشف المشروع الصهيوني عن نفسه بشكل نهائي كمشروع استيطاني اقتلاعي اجلائي وعنصري.

كان لقيام دولة اسرائيل أثره الكبير في خلق وضع جديد دفع العلاقات بين المنظمة الصهيونية العالمية واسرائيل الى أزمة، بتأكيد كل منهما على الدور المركزي الذي يجب ان تلعبه، وقد استمرت هذه الأزمة متصاعدة ولم تنكسر حدتها حتى عام ١٩٦٨.

بقيام اسرائيل تحقق الهدف المركزي للمنظمة الصهيونية كما حدده مؤتمر بال في عام ١٨٩٧. وقد دفع الواقع الجديد الى ولادة اتجاه في اسرائيل يقف على رأسه بن جوريون يقول: ان المنظمة الصهيونية العالمية بعد قيام اسرائيل فقدت مبرر وجودها. وقد وقف بن جوريون بقوة ضد مركزية دور المنظمة الصهيونية العالمية. فهو يعتبر في كتابه «بعث اسرائيل ومصيرها» «ان الحركة الصهيونية نجحت في ايجاد الدولة وان اسرائيل الآن هي الأداة الوحيدة لتحقيق حلم الصهيونية، والحركة الصهيونية لن تحسد الدولة لأنه لا يوجد أب يحسد نجاح ابنه. وبما ان اسرائيل لا تستطيع ان تتدخل في الشؤون المحلية للجاليات اليهودية في البلدان الأخرى ولا تستطيع ان تصدر اليهم الأوامر او ان تطلب منهم طلبات محددة. فهنا يأتي دور المنظمة الصهيونية العالمية القائمة على الادارة الحرة والارتباط الأرادي والجهد التطوعي لتقوم بكل ما لا تستطيع ان تقوم به اسرائيل خارج حدودها. وأن واجب الحركة الآن هو ان تأخذ مكانها الطبيعي بين الأقليات اليهودية خارج فلسطين». فقد اراد بن جوريون ان تصبح اسرائيل مركز العمل الصهيوني وان تقوم المنظمة الصهيونية العالمية بدور مكمل للدولة بالقتصار مهمتها على تهجير اليهود الى فلسطين وتقدم تعليم العبرية، وكان له ما اراد في النهاية. وأخذ بن جوريون منذ وقت مبكر من بناء الدولة يبشر بأن الصهيونية العالمية استنفدت اغراضها ويجب ان تتلاشى في منظمة يهودية عامة تساعد اسرائيل. ورأى بن جوريون ان الوقت قد حان ليتخلص من الصهيونية التي وصفها بأنها «أصفاد وأغلال تقيد الدولة».

شبه بن جوريون المنظمة الصهيونية العالمية بـ «السقالة» التي لابد منها في مرحلة بناء المشروع الصهيوني، أما وقد اكتمل البناء بقيام اسرائيل فلم يعد لها لزوم ويجب تفكيكها لأنها لم تعد ضرورية. وكان بن جوريون قد حسم موقفه من المنظمة الصهيونية في الخارج منذ وقت مبكر وقبل قيام الدولة، على قاعدة ان المنظمة ستضمحل مع قيام اسرائيل وتزول الحاجة اليها، وتصبح اسرائيل هي دائرة الاستقطاب والالتفاف اليهودي، وكان بن جوريون يهدف الى التخلص نهائيا من المنظمة الصهيونية.

مقابل موقف بن جوريون القائل بانتهاء دور المنظمة الصهيونية. كان موقف ناحوم جولدمان رئيس المنظمة. الذي اعتبر ان بناء اسرائيل لم ينته بعد وانها مازالت تحتاج الى السقالة التي رغب بن جوريون بهدمها. ويقول بن جوريون في مذكراته «لدى اعلان قيام دولة اسرائيل ومجيء دافيد بن جوريون على رأس حكومتها. جرى حرمان المنظمة الصهيونية من كل نفوذ في السياسة الاسرائيلية». ومن جهته نادى جولدمان بعدم الفصل بين السلطات والصلاحيات بين حكومة اسرائيل والمنظمة الصهيونية العالمية. ويبرر ذلك على أساس الوضع الخاص للدولة اليهودية قائلا «مع انني لم اطالب ابدا، كما فعل العديد من زملائي، باعطاء اللجنة التنفيذية الصهيونية صوتا في تعزيز السياسة الاسرائيلية». فما زلت اعتقد بأن الاصرار على السيادة المطلقة لاسرائيل، رغم ما يكتنفه من ضرورة شكلية، لا يتصف بشيء من الحكمة عندما يتم تطبيقه على السياسة العملية». وقد طالب جولدمان ان تمنح المنظمة الصهيونية صوتا استشاريا في شؤون اسرائيل الحيوية على الأقل، دون ان ينجح في ذلك.

لم ينجح جولدمان باثبات دور للمنظمة الصهيونية تحت حجة ان المشروع الصهيوني لم يستكمل بقيام اسرائيل، وانما مجرد محطة اولى يجب استكمالها، ولكن رأى الكثيرون ان لاستمرار المنظمة الصهيونية في عملها دورا كبيرا في ترسيخ اركان اسرائيل وكذلك لم ينجح بن جوريون في التخلص نهائيا من المنظمة الصهيونية، لكنه نجح في تحويلها الى أداة في يد الحكومة الاسرائيلية. ونجح بن جوريون في فرض مركزية اسرائيل في العمل الصهيوني، وحصر عمل المنظمة الصهيونية العالمية بمساعدة دولة اسرائيل.

فقد تم تقاسم العمل بين الحكومة الاسرائيلية والمنظمة العالمية. من خلال تأكيد كل منهما على تعلقها بالمهمة الصهيونية الرئيسية، فان الاولى تأخذ على عاتقها مسألة توجيه الحركة الصهيونية بشكل حاسم. وبالمقابل اعلان زعماء المنظمة الصهيونية العالمية تأييد الحكومة الاسرائيلية الذي اصبح شرطا اساسيا لنجاح جهودهم في بناء الصهيونية. وتحقق في ضوء هذا التطور ذلك المفهوم الذي تبناه هرتزل عن «الوكيل المفوض»، فأصبحت حكومة اسرائيل «وكيل» اليهود، بينما تمثل المنظمة الصهيونية أكثرية «الشعب المفوض».

خلال الصراع، بقيت المنظمة الصهيونية تتراجع امام اسرائيل، الى ان اصبحت أداة في يدها، بما يحقق لاسرائيل مبتغاها، وللصهيونيين في الخارج «راحة الضمير» دون ان يلتزموا املاءات مقولاتها وقراراتها. وظلت المنظمة الصهيونية تقوم بمهمات في اسرائيل والخارج مع نوع دعم الهجرة، والتمويل، والتثقيف، الدعم السياسي، والنشاط الإعلامي.

لقد وضع المؤتمر الصهيوني السابع والعشرون في يونيو ١٩٦٨ حدا لهذا الصراع، ففي جميع المؤتمرات السابقة أطلت المفاهيم المتصارعة لدى المعسكرين بأشكال جيدة. فمن جهة أكدت المنظمة ضرورة تجديد حيويتها المفقودة منذ تأسيس الدولة مشددة على أهمية استمرار وازدهار يهود المنفى، ليشكلوا «الدرع الواقي لاسرائيل» والمعين المغذي لها في الخارج» ضمن هدف شامل عنوانه «تأمين بقاء الشعب اليهودي».

ومن جهة ثانية اصرت اسرائيل على ان القضية الاساسية ليهود العالم وللمنظمة الصهيونية بالتالي، هي تقوية اسرائيل بالهجرة اليها لا بتهجير الأموال اليها فحسب، وعلى أساس «مركزية اسرائيل» في كل الأمور، لان ذلك هو الكفيل بضمان «بقاء الشعب اليهودي في العالم اجمع». حسم المؤتمر الصهيوني السابع والعشرون عام ١٩٦٨ هذا الصراع على قاعدة «مركزية اسرائيل» عندما نص برنامجه على ان «اهداف الصهيونية هي وحدة الشعب اليهودي، ومركزية ارض اسرائيل، وجمع الشعب اليهودي في وطنه التاريخي عن طريق الهجرة من كل البقاع، وتقوية دولة اسرائيل القائمة على مثل الأنبياء في العدالة والسلام والمحافظة على أصالة الشعب اليهودي بتنمية التعليم اليهودي واللغة العبرية وبث القيم الروحية والثقافية اليهودية».

يمكن القول انه منذ خسارة جولدمان للصراع بين المنظمة الصهيونية وحكومة اسرائيل، بدت المنظمة راضية تماما عن دورها كتابع لاسرائيل مهمته تقديم المساعدات المالية والبشرية والإعلامية والسياسية عبر أجهزتها وأجهزة الوكالة اليهودية الموسعة الجديدة التي تم توسيعها في عام ١٩٧٢، دون ان يطمح ذلك التابع الى موقع الند المشارك لاسرائيل في المسؤولية.

منذ الستينات ولدت في اسرائيل وجهة نظر تحاول اعادة النظر بالصهيونية وبطبيعة اسرائيل. وقد عبر يوري افينزي في وقت مبكر عن وجهة النظر هذه. معتبرا انه «مع استقلال اسرائيل ماتت الحركة الصهيونية ميتة طبيعية، وهي تحيا حياة وهمية. كتب هذا الكلام في اواسط الستينات. تستخدم لجمع المال وتعبئة الرأي العلم الى جانب اسرائيل». لقد وصلت الصهيونية الى نهاية الشوط كحركة هجرة عالمية لاسرائيل. ويجب اعادة النظر في الايديولوجيا الصهيونية التي تقوم على الأسس التالية:

- ● ان يهود العالم كله يشكلون أمة واحدة.
- ● دولة اسرائيل دولة يهودية معدة ليهود العالم كله.
- ● تشتت اليهود مؤقت. ولابد لهم من الهجرة الى اسرائيل عاجلا أم آجلا. وان هذا الافتراض هو مبرر الدولة. وينبغي تسخير كل الامكانيات لهذا الاحتمال.

إن هذه الأيديولوجيا الصهيونية بحاجة الى مراجعة. حسب يوري افينزي فكتب «لسنا صهيونيين: لسنا مع الصهيونيين ولا ضدهم. إننا نرى في الصهيونية حطاما من الماضي. حركة كبيرة أنتهى دورها التاريخي تاركة ارثا ايجابيا في أحد وجهيه، وسلبيا في الوجه الآخر. نحن اسرائيليون، نواجه مختلف جوانب حياتنا الوطنية بهذا المنظار. يفرض علينا هذا التعريف اعادة النظر بموقفنا تجاه يهود الخارج».

إن هذا التيار المعارض لصهيونية الدولة أخذ في النمو منذ ذلك الحين. وان كان نموه بطيئا. كما نما في السنوات الماضية ما يسمونه في اسرائيل تيار «المؤرخون الجدد» الذين يعيدون النظر في الأساطير المؤسسة لدولة اسرائيل، ويعيدون النظر في الرواية الرسمية الاسرائيلية لتاريخ الصراع.

ويعبر جرشون شافير عن هذه النظرة الجديدة ودلالاتها بالقول: ان الصرح المؤسساتي الذي أوجدته «حركة العمل» حول الهستدروت، ودولة الرفاه عامة التي انجرت عنه. بات ينظر اليهما من جانب الشرائح الاقتصادية والمهنية الجديدة بوصفهما عائقا أمام رفاهها وازدهارها. وعلى نحو مماثل. فان الروح الاستيطانية والمؤسسات الاجتماعية المنبثقة منها، التي كانت أمرا حيويا لدولة اسرائيل ولبناء الأمة. مدت «حركة العمل» بالكثير من هويتها ومميزاتها وسيطرتها. أضحت شيئا من مخلفات الماضي وعائقا أمام المصالح الاقتصادية والسياسية لتلك الشرائح. لكن ايديولوجيا الاستيطان هي التي بررت في الماضي نزع الشرعية عن حقوق الفلسطينيين الوطنية. لذا. فان تدهور هذه الايديولوجيا بالتدريج، والقلق حيال الاساطير التي حلت محلها، والتوسع البطيء لكن المستمر لخطاب أكثر ليبرالية نجم عنه التاريخ الجديد ذاته. كل ذلك كان له أثر في حمل الدولة الاسرائيلية على الاعتدال في معارضتها للوطنية الفلسطينية. وعلى وضع علامة استفهام فوق الحكمة الكامنة في التوسع الجغرافي. وتحت تأثير هذه النخب انتهت مرحلة بناء الدولة بالنسبة الى معظم الاسرائيليين. وهكذا. دخلت اسرائيل. في واقع الأمر. مرحلة ما بعد الصهيونية. حيث من الأرجح ان ينظر الى جميع القيم التقليدية للمجتمع الاستعماري. ولاسيما الاستيطان والخدمة العسكرية الطويلة الأمد وربما الهجرة ايضا. بوصفها عوائق لا ضرورة لها بالنسبة الى افراد في مجتمع لم يعد يحيا تحت خطر الحرب.

اذا كان من الصحيح ان قيام اسرائيل كان تجسيداً للمشروع الصهيوني. فانه من الصحيح ايضا ان هذا التجسيد كان أقل من الطموح الى حد كبير. لذلك. هناك في اسرائيل من يعتبر ان المشروع الصهيوني مازال بحاجة الى استكمال كما يدعو اليمين القومي في اسرائيل. فرغم الانجاز العام للصهيونية بإقامة دولة اسرائيل، إلا ان الصهيونية فشلت في تحقيق حشد اليهود في دولة اسرائيل. كما فشلت في ان تكون اسرائيل المكان الأكثر راحة وأمنا وسعادة لليهود.

إن الاسطورة التي استطاعت في النصف الأول من هذا القرن ان تجسد نفسها في دولة. قد أفرزت العدوانية والعنصرية من أجل استكمال هذا المشروع الذي أخذ يصطدم بمجموعة من العوائق الموضوعية التي وضعت الأيديولوجيا الصهيونية في موقع الشك، والشك في قدرتها على استكمال مشروعها كما يتمنى غلاتها. وأبرز هذه العوامل:

● تراجع قدرة اسرائيل على التوسع واحتلال الارض وطرد السكان. وكانت تجربة الاحتلال الاسرائيلي لأراضي ١٩٦٧ المثال الحي على ذلك. فقد فشل الاحتلال الاسرائيلي في تفريغ الأراضي المحتلة من السكان، ولم تتكرر سابقة ١٩٤٨، رغم كل المحاولات الاسرائيلية لطرد السكان.

كما فشل المشروع الاستيطاني في الاراضي المحتلة بالمعنى الفعلي رغم كل الاجراءات الاسرائيلية والاغراءات التي قدمت للمستوطنين من أجل السكن في الاراضي المحتلة، ورغم كل المخاطر التي يشكلها هذا الاستيطان. فعلى مدى الثلاثين عاما الماضية، ورغم حملات الاستيطان المكثفة، إلا ان الانجاز الاستيطاني كان متواضعا. بحيث يشكل المستوطنون نسبة ضئيلة بالنسبة للسكان الفلسطينيين. باستثناء القدس الشرقية. فعددهم في أحسن الأحوال لا يتجاوز ١٤٠ الف مستوطن بين حوالي مليوني فلسطيني.

● اذا كان قيام دولة اسرائيل قد تمت تغطيته عبر الشرعية الدولية بقرار التقسيم الصادر في عام ١٩٤٧، وقد سمحت الظروف الدولية بذلك في حينها، بما شرع اقامة الدولة، لكن الواقع التوسعي الذي قام بعد ١٩٦٧ لم يتم تشريعه، ولا يبدو ان ذلك ممكنا في الأفق. بذلك ظل الاحتلال الاسرائيلي للضفة الغربية وغزة غير مشروع من وجهة النظر الدولية بكافة المعاني. ومع بدء العملية السلمية فان المشروع الصهيوني أخذ بالتراجع. لأن هناك اراضي لابد من اعادتها لأصحابها. بصرف النظر عن حجمها وعن عدالة ما يمكن انجازه، إلا ان المعنى العميق لما يجري هو انكفاء المشروع الصهيوني، داخل حدود أقل مما يسيطر عليها الآن.

● إن اليهودي الساعي الى الهجرة من أي بلد. ليست اسرائيل أولوياته. انما الولايات المتحدة، فاسرائيل لم تعد تشكل حالة استقطاب للمهاجرين اليهود. وهذا ما دلت عليه الهجرة اليهودية من الاتحاد السوفييتي السابق. حيث رغب المهاجرون في التوجه الى الولايات المتحدة، وتم اغلاق أبواب الولايات المتحدة في وجوههم ليتوجهوا الى اسرائيل. ان اسرائيل ليست البلد الأكثر راحة لليهود. فيهود الولايات المتحدة لا يفكرون في الهجرة الى اسرائيل. وقد قاتلوا تاريخيا من أجل عدم الربط الإجباري بين التأييد لاسرائيل والهجرة لاسرائيل، وهم خارج اسرائيل أكثر راحة وعددهم أكبر من عدد سكان اسرائيل.

● العامل الرئيسي الآخر الذي يشكل قلقا لاسرائيل، هو تراجع عدد اليهود في العالم. ولأن الدين اليهودي دين غير تبشيري. فان الأديان الأخرى تكتسب منه واللامتدينون يكسبون منه وهو الخاسر الوحيد. فقد تراجع عدد اليهود في العالم من ١٧ مليونا في الستينات حسب التقديرات الى ١٣ مليونا في العام الحالي. وكان هذا الموضوع موضع نقاش في لجنة تم تشكيلها حديثا في اسرائيل لمراجعة موضوع هذا التراجع.

إن الصهيونية قامت ارتباطا بحل «المشكلة اليهودية» لتخليص اليهود وانقاذهم من معاناتهم، والآن في نهاية القرن العشرين من المضحك الاستماع الى داعية صهيوني يتحدث عن معاناة اليهود. فأوضاعهم في كثير من البلدان أفضل من أوضاعهم في اسرائيل ذاتها.

لقد جلبت الصهيونية الكوارث الى المنطقة من خلال العدوانية والعنصرية. وان الحالة الأمثل لتحقيق السلام في المنطقة. هي ان يحيا اليهود حياة طبيعية في المنطقة. بالتخلي عن صهيونية اسرائيل.

كاتب فلسطيني

> كان لقيام دولة اسرائيل أثره الكبير في خلق وضع جديد دفع العلاقات بين المنظمة الصهيونية العالمية واسرائيل الى أزمة، بتأكيد كل منهما على الدور المركزي الذي يجب ان تلعبه، وقد استمرت هذه الأزمة متصاعدة ولم تنكسر حدتها حتى عام ١٩٦٨.

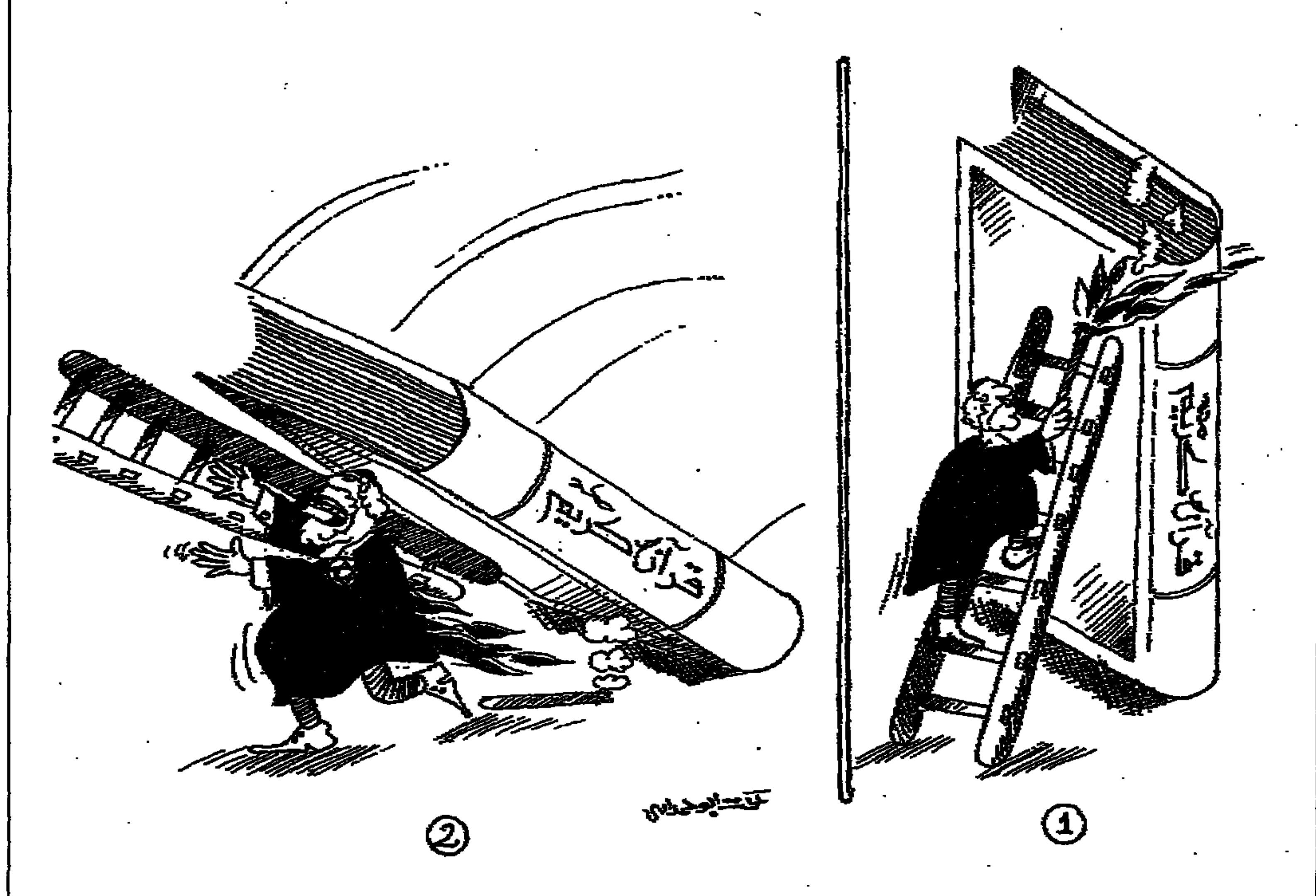
الاتحاد
صحيفة يومية سياسية جامعة

تصدر عن
مؤسسة الاتحاد
للصحافة والنشر والتوزيع

رئيس التحرير
عبيد سلطان

مدير التحرير
ناصر الظاهري

العنوان الرئيسي:
الامارات العربية المتحدة
ص.ب:٧٩١ أبو ظبي
هاتف ٤٥٥٥٥٥
فاكس ٤٥١٦٥٣
برقيا الاتحاد
TELEX 22984
ITPRES - EM ABU DHABI
فاكس قضايا ودراسات:
٤٥١٥١١
الاعلانات:
ابو ظبي / ت ٤٥٢٣٢٥
٤٥٢٣٠٦ فاكس ٤٥٥١٢٦
مكتب اعلانات حمدان سنتر /
ت ٣٣١٧٦٣
التوزيع:
ابوظبي / ت ٤٥١٦٧٠
٤٥١٦٠١ فاكس ٤٥٢٦٩٧



إنه أمر مخجل.. حقاً!

تقوم الولايات المتحدة بتجويع الشعب العراقي، وتمنع عن أطفال العراق الدواء والحليب. تحت ذريعة عدم تطبيق الحكم في بغداد، لمقررات مجلس الامن الدولي المتصلة بحرب الخليج الثانية.

وفي بادرة عربية مخجلة، تم منع العراق من المشاركة في أنشطة الدورة الرياضية العربية الثامنة في بيروت، وكأن المطلوب هو عزل العراق عن محيطه القومي ايضا، بعد ان باءت بالفشل خطط تقسيمه جغرافيا وسياسيا.

انه لأمر مخجل حقا، ان يجري ما جرى ضد العراق في بيروت. لكن الامر الاكثر خجلا، هو ان يتطوع بعض العرب لأداء هذه المهمة الغريبة والبعيدة عن الاخلاق العربية والاسلامية والانسانية.

ان الرياضة العربية، شكل من اشكال التعبير عن روح الفروسية والاريحية العربية، ولا يجوز لأي كان، ان يدخل الرياضة في منحنيات وتعرجات وتعقيدات السياسة، وقد أكد هذا الامر الامين العام لجامعة الدول العربية. واعتبره المواطن العربي في كل مكان، امرا مفروغا منه.

لقد توقف شباب العراق عند نقطة «المصنع» الحدودية السورية مع لبنان، ولم يكن معهم سوى ملابسهم الرياضية ورغبة حقيقية في التواصل مع اخوانهم العرب الرياضيين من المحيط الى الخليج.

وكان العرب الذين تابعوا دورة الالعاب العربية الثامنة في بيروت، يعتقدون ان هذا اللقاء الشبابي العربي، سيكرس الوحدة الثقافية والنفسية والحضارية لكل العرب، وسيكون فرصة غير تقليدية لمداواة كل الجروح العربية.

لكن الذي حصل للوفد الرياضي العراقي. احدث جرحا عميقا في ضمير ووجدان المواطن العربي، لأنه كشف عن نوايا غير سوية.

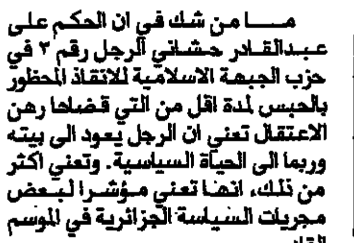
امريكا التي تعلن ليل نهار عداءها للشعب العراقي. لم تمنع رياضيي العراق من المشاركة في العاب الدورة الاولمبية السابقة التي اقيمت قبل عدة أشهر فوق اراضيها، لأنها - لو فعلت ذلك - لتعرضت الى استهجان كل الضمائر الشريفة في العالم.

كما ان الفرق الرياضية العراقية، شاركت في انشطة رياضية اقليمية ودولية. وكانت محط ترحيب هنا وفي غير مكان ايضا. لأن اداءها كان عربيا ومن اجل العرب انفسهم.

لا ينبغي السكوت على منع العراق من المشاركة في دورة بيروت الرياضية. بل الواجب يفرض على كل عربي. في سدة المسؤولية الحكومية وخارجها. إعمال العقل والضمير في هذه الواقعة المخجلة. لكيلا تتغلب الاهواء الصغيرة على المصالح والاخلاق والثقافة العربية، ولكي نوقف - والى الابد - ادخال الرياضة العربية في تعقيدات السياسة العربية.

الاتحاد

أمريكا تهزم فرنسا في الملعب الجزائري



سهيل الخالدي

ما من شك في ان الحكم على عبدالقادر حشاني الرجل رقم ٣ في حزب الجبهة الاسلامية للانقاذ المحظور بالحبس لمدة اقل من التي قضاها رهن الاعتقال تعني ان الرجل يعود الى بيته وربما الى الحياة السياسية. وتعني اكثر من ذلك، انها تعني مؤشرا لبعض مجريات السياسة الجزائرية في الموسم القادم.

فعبد القادر حشاني عدا عن انه الرقم الثالث في الحزب المحظور بعد عباسي مدني وعلي بلحاج يملك صفتين اساسيتين قلما تشير اليهما الصحافة الفرنسية والتي يعتمدها كثير من الناس كمصدر اخباري عن الجزائر، هاتان الصفتان هما

١- ان الرجل يتزعم تيار الجزأرة في الحزب المحظور، اي انه يضع مسافة بينه وبين التيارات الاسلامية العالمية ويحصر «جل» جهده في الجزائر ومشكلاتها الوطنية.

٢- ان الرجل مهندس بترول ومن خريجي الجامعات الغربية ومناهجها في التفكير.

٣- وبهذه العقلية التي يراها البعض مركبة وجد الرجل منطقه وشارك في انتخابات ١٩٩١ مؤمنا بالاسلوب الديمقراطي الذي قد لايشاركه فيه كثير من رجالات حزبه في ذلك الوقت على الأقل، وحقق النجاحات المعروفة في الوصول الى البرلمان والتي قطعت يوم ١٩٩٢/٧/١١.

لنتذكر انه في اعقاب الانتخابات البرلمانية في ١٩٩٧/٦/٥ قال نيكولاس بيرنز المتحدث باسم الخارجية الامريكية معلقا على هذه الانتخابات.

انه امر ايجابي ان الناس ادلو بأصواتهم باعداد كبيرة وان الحكومة استطاعت فتح التلفزيون والاذاعة للمناقشات السياسية واضاف بيرنز بدقة ان واشنطن ستشجع الجزائر ايضا على مواصلة هذه الخطوة الصغيرة في الانفتاح لأننا نرى ان ذلك قد يكون طريقا يتيح بعض قوة الدفع الايجابية للعلاقات بين الحكومة والآخرين.

وكان وليم كوانت الخبير الامريكي في الشأن الجزائري قد التقى عشية انتخابات يونيو الماضي في مقر السفارة الامريكية بالجزائر عدد من الاحزاب الجزائرية وشجعها على المشاركة فيها، وقد شاركت فعلا.

وهذه السفارة نفسها هي التي رتبت مع الخارجية الجزائرية زيارة سرية قام بها الصحفي الامريكي مارك دينيس الذي كتب في نيوزويك عن هذه الزيارة التي قابل فيها احمد بن عيشة احد رجال الجماعات المسلحة قائلاً: وحينما سألت بن عيشه ما الذي يريده من هذه الحرب قال ببساطة دولة اسلامية وهل تحبذ التفاوض مع الحكومة؟ رد قائلا: نعم لكن فقط بعد ان تسمح بنشاط جبهة الانقاذ، وتطلق سراح قادتها. واعلن بن عيشه انه يمكن العمل من خلال نظام ديمقراطي مثلما فعل نجم الدين اربكان في تركيا.

ولكن مارك دينيس يروي في نفس المقال انه بعد مقابلته لبن عيشه هذا، ورغم ان السفارة الامريكية حصلت على تأكيدات من الخارجية الجزائرية بأن احدا لايتعرض له الا انه اقتحم خمسة رجال غرفتي في الفندق بعد اقل من ساعة من عودتي واقتادوني بعيدا للاستجواب وعرفوا انفسهم بأنهم من رجال الامن وحينما ابلغتهم بتأكيدات وزارة الخارجية الجزائرية رد احدهم قائلا اننا لسنا وزارة الخارجية ويواصل مارك دينيس تفاصيل طرده من البلاد.

وقبيل ساعة من عرض عبدالقادر حشاني وبدء محاكمته يوم ١٩٩٧/٧/٧.

قام رجال امن مدنيين ببطحه ارضا وضربه، مما استوجب تنديد القاضي والنائب العام، فهل هذا يعني ان بامكان اولئك الرجال ان يقولوا لسنا في وزارة العدل او لسنا السلطة القضائية!

من الواضح ان في الجزائر اليوم قوتان تتصارعان او كما يقول الفيلسوف العربي القديم ابن النظام غير المعروف في الجزائر الوجود حركتان، حركة ثبات وحركة انتقال، فأي من الحركتين او القوتين في الجزائر تثبت ايهما تنتقل وحتى لانقع في متاهة الفلسفة نقول اي اللاعبين في الملعب الجزائري يبدي نشاطا اكثر من الآخر هل هو اللاعب الامريكي ام اللاعب الفرنسي؟ فلم يعد سرا ان اللعبة التي يذهب ضحيتها الجزائريون منذ سنوات هي بين هذين اللاعبين.

واللاعب الفرنسي يخوض في الجزائر مباراته الاخيرة فقد خسر في الزائير وخسر في الصومال وخسر بطرس بطرس غالي وخسر في حلف الناتو وخسر في يوغسلافيا ومن الواضح ان مجموعات فرنسا في الجزائر التي كانت تكافح الارهاب بذات وسائله قد خسرت كثيرا. ويتضح ذلك من المجريات التي عبرت عنها الاحزاب السياسية الجزائرية عن رغبتها في اطلاق سراح عبدالقادر حشاني حيث انها جميعا رحبت بالمبادرة وحثت الحكومة على رفع حالة الطوارئ والافراج عن كل المعتقلين السياسيين غير ان حزب التجمع من اجل الثقافة والديمقراطية الذي ينظر اليه كحصان فرنسي داخل الجزائر والذي كان يطالب دائما بسحق الاسلاميين والعروبيين حتى آخر عظمة من عظامهم. وعليه الذي طالب في بيان اصدره بمناسبة اطلاق سراح خشاني بمكافحة الارهاب بالطرق القانونية واتهم السلطة بانها تكافح الارهاب بنفس وسائله وقد يعتبر هذا مؤشرا الى ان التجمع من اجل الثقافة والديمقراطية بدأ يجد طريقه للتراجع عن طروحاته او على الاقل تغيير تاكتيكاته خاصة بعد الانتخابات التي حظي بها الاسلاميون والوطنيون مقاعد معتبره.

وكان وصول هؤلاء الى المشاركة في السلطة موضع تقريرللبنتاجون والمنشور في مطلع عام ١٩٩٧ وقد سارت الامور حتى الآن حسب السيناريو الذي تحدث عنه التقرير الذي هاجمته الصحف الفرنسية بشده وكذبته تكذيبا قاطعا لكن من ذا الذي ينكر اليوم ان حركة حماس جزء من الائتلاف الحكومي الذي قام لاول مرة في الجزائر وحركة حماس لاتخفي موقفها من باريس.

اذن فان الذين يتقدمون اليوم في الجزائر هم الناس الاقرب الى امريكا وهم الذين يسجلون الاهداف تلو الاهداف في الشبكة الفرنسية ولعل من بين اهم الاهداف المسجلة حتى الآن الاهداف الاقتصادية، فشركة النفط الجزائرية «سوناطراك» تمضي قدما في ابرام اتفاقيات مع الشركات النفطية الامريكية وتؤسس شركات اخرى معها ومنها شركة عين صالح لاستثمار الغاز ولم يتوقف كثير من المحللين عند هذه الاتفاقية.

غير ان ربطها بحالتين موضوعيتين يبين حالة تستوجب التمعن.

اولى الحالتين: ان عين صالح تقع في الصحراء الجزائرية المليئة بالنفط والغاز وهما تعتبر الاقرب لموانىء الصحراء الغربية المطلة على المحيط الاطلسي المواجه لامريكا ٥٠٠٠ كم ولا علاقة له بالمتوسط والنشاط الفرنسي والاوروبي فيه.

ثاني الحالتين ان امريكا تتولى الآن مباشرة وبدعم الامم المتحدة حل مشكلة الصحراء.

يضاف الى هاتين الحالتين ان الصحراء الجزائرية التي ظلت مهمشة في الاقتصاد الجزائري والسياسة الجزائرية، تشهد اليوم دخولاً قويا الى الاقتصاد والسياسة والاقتصاد عبر شركات امريكية على الاغلب او اوروبية خليجية وتكاد تكون نسبة الشركات الفرنسية في الاستثمارات الدولية اليوم في [illegible] الثلث، بعدما كانت هي المهيمن الوحيد، وفي السياسة نرى ان الحديث عن تولي شريف رحماني رئاسة الحكومة لم يتوقف بعد، وشريف رحماني هو ابن احد المدن الصحراوية بل ابن ولاية الجلفة التي تضم عين وساره التي اقترحت زمن الرئيس الراحل هواري بومدين كعاصمة للجمهورية الجزائرية والمجتمع الصحراوي في الجنوب في الجزائر لاتربطه اية علاقات واية مصالح مع فرنسا كما هو حال مجتمع التل «الشمال» اذن فان الحالة التي تنتج عن هاتين الحالتين وتوجب التمعن هي حالة «الطرد الهادئ» لفرنسا من الجنوب الجزائري مقابل الدخول الهادئ لامريكا وطبعا فان السياسة تقتضي ان لاتطرد فرنسا نهائيا فستبقى لها بعض المصالح غير المؤثرة والواقعة تحت السيطرة ايضا.

وللرد على هذا التقدم الامريكي في الجزائر تلجأ فرنسا الى ورقتها التقليدية الا وهي ورقة الاقليات.

١- تحريض منشورات لتحريض الطوارق وتكوين اقلية في الجنوب.

جديدة على اساس انهم افارقة غيرجزائريين وغير عرب، بل وغير مسلمين، حيث ضبطت منشورات يوزعها المبشرون الفرنسيون تتحدث عن ذلك صراحة.

٢- تحريض البربر في الشمال ضد العرب على اساس انهم امازيغ غير عرب وان أصولهم الدينية يهودية ونصرانية وان الاسلام والعربية من علامات الغزو العربي.

وعلى ذلك تحرص فرنسا على عقد المؤتمر العالمي للامازيغية وتشجيعه وقد يلتقي هذا الطرح مع مصالح بعض المؤسسات الامريكية التي تسعى الى محاصرة القومية العربية وتعويمها بقوميات اخرى مثل الفرعونية في مصر والهندية في الخليج والافريقية في السودان واريتريا والصومال والبربرية في المغرب العربي. لكن هذا الطرح الثقافي البعيد المدى لايناسب مؤسسات براجماتية امريكية اخرى تعتبر نفسها طرفا في الحرب الصليبية والاتنية التي كانت دائما علامة فرنسية مسجلة بل ترى ان الطرح الاتني هذا غيرمفيد، فهي تسعى لانهاء الهيمنة الفرنسية. وباخراج فرنسا من الجزائر، تكون فرنسا قد فقدت قدرتها على استعادة مجدها، بل تدخل عهد الضمور والانكماش ومن الواضح ان هذه المؤسسات الامريكية التي تخلت نسبيا عن دعم فكرة دولة اسرائيل الاتنية من الفرات الى النيل. لاترى في القومية العربية خطرا عليها، اذا لم تنتقل هذه القومية الى فكرة الوحدة والدولة العربية الواحدة. وهي فكرة تتراجع كثيرا في هذه السنوات على ذلك لم تشجع أمريكا محاولة مصر عام ١٩٩٤ الانضمام الى اتحاد المغرب العربي. وتركت لفرنسا مقاومته بشراسة حتى على صفحات الصحف المفرنسة في الجزائر حين حضر اليها عمرو موسى في ذلك الوقت.

وهكذا فان الصراع الاقتصادي والسياسي والثقافي بين امريكا وفرنسا في الجزائر تتشابك خيوطه وتتعقد وتتدخله اطراف تجلس بيننا ولكن الاهداف المسجلة حتى الآن هي لصالح اللاعب الامريكي وان يغير التجمع من اجل الثقافة والديمقراطية لهجته ويطلق سراح احد رموز الجبهة الاسلامية للانقاذ ويتهم السلطة او جزء منها من كان حليفه حتى الأمس القريب بممارسة ذات الوسائل بل ويطالب بمكافحة الارهاب بالاساليب القانونية. فهذا معناه ان الحصان يريد ان يطيح براكبه لصالح الفارس الامريكي الذي يبدو ان هذا الزمان زمانه وقد لايكون زمن الاطاحة بعيدا.. ان لم يكن قد بدأ خلال زيارة سعيد سعدي لامريكا العام الماضي هذا الفارس الذي يحضر معه الى الساحة العامل الاسلامي ايضا.. فأيهما يختار؟!

كاتب وصحفي جزائري

قضايا البحث العلمي الاجتماعي في لبنان (١ - ٣)



الدكتور
مسعود ضاهر

تميز البحث العلمي في لبنان بوفرة الأبحاث الصادرة عن العاملين في هذا الحقل المعرفي، داخل لبنان وخارجه، وفي مراكز تمولها الجامعات والمراكز الخاصة أو جامعة الدولة ومؤسساتها الرسمية.

ونتج عن ذلك ان مناهج البحث العلمي الاجتماعي، كما في حقول المعرفة الانسانية الاخرى، شهدت تنوعا في انتاج الدراسات الأمبيريقية والأبحاث النظرية المعمقة وذلك بالاستناد الى تعدد مصادر المعرفة، واللغات، والوثائق العلمية، بالاضافة الى تنوع المناهج وطرائق البحث.

ومن نافل القول أن هذه الدراسة لا تتسع لتقديم لوحة تاريخية مكثفة عن ولادة وتطور البحث العلمي الاجتماعي في لبنان، خاصة وان عددا من الأبحاث الاكاديمية الموثقة قد سبقتنا اليها. لذلك رأينا أن نحصر اهتمامنا في نقاط محددة ابرزها:

- لما كان لبنان بلداً متعدد الطوائف الدينية والأقليات العرقية فانه من الطبيعي أن تولي المسألة الطائفية اهتماما خاصا في دراسات الباحثين الاجتماعيين، اللبنانيين والعرب والأجانب على حد سواء. وقد شكلت كثرة الدراسات في هذا المجال، بالعربية والفرنسية والانجليزية والألمانية وغيرها من اللغات العالمية، سمة أساسية من سمات البحث الاجتماعي في لبنان في مختلف مراحله.

- شكلت بيروت ومناطق جبل لبنان القريبة منها مركزا متطورا للتفاعل الثقافي ما بين أوروبا والمشرق العربي منذ أواسط القرن التاسع عشر حتى الآن. وقد شهدت هذه المنطقة ولادة أولى الجامعات العلمية المتطورة في الوطن العربي. ونتج عن ذلك ان الدراسات العلمية الرصينة أولت ظاهرة التفاعل الثقافي بين الحضارة العربية والحضارات الأوروبية عبر بيروت ومصر أهمية خاصة. علما بأن مثقفي بلاد الشام، ومنهم عدد كبير من خريجي الجامعتين الأمريكية واليسوعية في بيروت، لعبوا دورا مهما في تعميق التواصل الثقافي ما بين مصر وأوروبا حتى أواسط القرن العشرين.

- ان تنوع المناهج العلمية المطبقة الآن في لبنان قد ترك أثرا واضحا على الدراسات الأمبيريقية والنظرية التي يصدرها الباحثون الاجتماعيون فيه. ومما لا شك فيه ان هذه الظاهرة تشكل مصدر اغناء حقيقيا للبحث الاجتماعي في لبنان حيث تتفاعل، في آن واحد، مختلف الأفكار والمقولات العلمية الغربية مع المقولات العربية والاسلامية والفهم التراثي لنظريات ابن خلدون وغيره من المفكرين العرب.

- نشير أيضا الى الأثر البارز الذي تركه تعليم أكثر من لغة واحدة في المدارس اللبنانية، ومنذ الصغر، في تفتح اللبنانيين على الحضارات العالمية عن طريق اتقان اللغات الحية، والكتابة بها، والترجمة عنها واليها. وقد اعتبر لبنان، في هذا المجال، مساحة ثقافية للتفاعل الحضاري الخلاق ما بين أوروبا ومختلف الدول العربية عن طريق المدرسة، والجامعة والمطبعة، والصحافة، والترجمة والفن وغيرها.

نخلص الى القول ان ولادة البحث العلمي الاجتماعي في لبنان قد تبلورت في مناخ من التفاعل الحر مع متطلبات البحث في مجتمع عربي متعدد الطوائف والأقليات الدينية والعرقية من جهة، وكثافة الأثر الذي تركته الارساليات التبشيرية ومدارسها، وجامعاتها، ولغاتها، ومناهجها على الباحثين اللبنانيين في مختلف حقول المعرفة الانسانية، ومنها الابحاث الاجتماعية، باللغة العربية او باللغات الاخرى. لذا يصعب تحديد ما انتج في لبنان من دراسات اجتماعية ضمن تبويب كلاسيكي معروف اي: دراسات امبيريقية، او الخلدونية، وغيرها. والسبب في ذلك ان تعدد المناهج في تلك الدراسات يعود الى تعدد مصادر المعرفة التي استقى منها الباحثون اللبنانيون مصادر معرفتهم العلمية الاجتماعية.

وفي حين اعتبر بعض مؤرخي هذه الحقبة الغنية بالدراسات الانسانية في تاريخ لبنان الحديث والمعاصر أن تعدد اللغات والمدارس والجامعات والمناهج يقود الى ارتباك نظري والى حروب أهلية على المستوى الحياتي المباشر أو اليومي، رأى البعض الآخر ان التنوع الثقافي يساهم في اغناء الشخصية اللبنانية إذا عرف الباحث اللبناني كيف يحول التنوع اللغوي والانفتاح على المناهج العلمية العالمية الى مصدر اثراء للبحث الاجتماعي في لبنان. دليلنا على ذلك ان عددا من الباحثين اللبنانيين، او من الذين تلقوا علومهم في المدارس والجامعات العاملة في لبنان، قدموا أبحاثا علمية نالت شهرة عالمية. ومنهم من يدرس الآن في أرقى الجامعات الدولية. وذلك يؤكد أن مشكلات البحث العلمي الاجتماعي في لبنان ليست ناجمة عن تعدد اللغات والمناهج ومصادر المعرفة العلمية بقدر ما هي ناتج عن شح في التمويل وعدم انتظام في عمل مؤسسات البحث العلمي في لبنان، قبل الحرب الاهلية لأعوام ١٩٧٥ - ١٩٩٠ وبعدها.

واقع البحث العلمي الاجتماعي في لبنان.

ان دراسة التطور التاريخي للبحث الاجتماعي في لبنان بعد نيله الاستقلال السياسي عام ١٩٤٣، تفرد اهمية خاصة لولادة الجامعة اللبنانية عام ١٩٥٢، ومن ثم انشاء معهد العلوم الاجتماعية فيها. والذي تضمن مركزاً للابحاث الاجتماعية تأسس بموجب المرسوم رقم ٧٣٦٧ الصادر في ١٩٦٧/٧/١٨/ وقد حددت وظيفة مركز الأبحاث في معهد العلوم الاجتماعية بالقيام بدراسات ميدانية ونظرية ذات صلة مباشرة بالأوضاع الاجتماعية اللبنانية. ونصت المادة الحادية عشرة من مرسومه التنظيمي على توزع أعمال المركز ضمن الحقول المعرفية التالية: علم الاجتماع الريفي، علم الاجتماع المدني، علم الاجتماع الصناعي، علم الاجتماع الثقافي، وعلم الاجتماع القانوني. تجدر الاشارة الى أن مراكز البحث العلمي الاجتماعي في الجامعة الأمريكية وجامعة القديس يوسف في بيروت كانت تقوم بالأبحاث والدراسات الاجتماعية، بالفرنسية والانجليزية بالدرجة الأولى. منذ سنوات طويلة قبل ولادة مركز الأبحاث الاجتماعية في الجامعة اللبنانية. وكان على المركز الجديد أن يثبت كفاءة عالية في القدرة على المنافسة الأكاديمية وانتاج البحث العلمي الاجتماعي المتميز.

لقد جاءت ولادة المركز الجديد في مرحلة نهوض التعليم الرسمي في لبنان بشكل عام، وتعزيز ورفع مستوى التعليم في الجامعة اللبنانية بشكل خاص. لذلك اعطيت لمدير المعهد صلاحيات واسعة للاتصال بالمؤسسات العلمية المتطورة والاستفادة من مناهجها وطرق العمل فيها. وكان المدير يتمتع بصلاحية ابرام اتفاقيات مع المؤسسات اللبنانية، في القطاعين العام والخاص، لتمويل أبحاث اجتماعية واقتصادية تساعد المركز في النمو والتطور بالارتباط مع حاجات سوق العمل في لبنان.

وقد قام المركز، خلال فترة زمنية قصيرة، وتحديدا ما بين سنوات ١٩٦٨ و١٩٧١، بتمويل وإعداد ونشر ثلاثة وعشرين بحثا علميا، معظمها باللغة الفرنسية، في مختلف الميادين الاجتماعية.

ونتج عن ذلك ان عددا من الباحثين الشباب في المركز ابان تلك المرحلة أسسوا لانطلاقة البحث الاجتماعي التي شهدها لبنان في العقدين الأخيرين، وما زال بعضهم فاعلا بقوة في مجال البحث العلمي الاجتماعي، على الصعيدين اللبناني والعربي.

ومن نافل القول ان الحرب الأهلية التي ظهرت بداياتها الفعلية عام ١٩٧٣ قبل أن تتفجر بشراسة في عام ١٩٧٥ ولفترة زادت على ١٥ عاما، تركت آثارا سلبية للغاية على التعليم والثقافية والفنون والبحث العلمي في مختلف المجالات. وكان مركز الأبحاث الاجتماعية في معهد العلوم الاجتماعية من أبرز ضحايا تلك الحرب لأنه كان المركز العلمي الوحيد الذي اتيحت له الفرصة للولادة والعمل قبل انفجار الحرب. في حين بقيت مراسم انشاء مراكز اخرى للبحث العلمي في سائر كليات الجامعة اللبنانية حبرا على ورق. فلم تبصر النور حتى الآن.

لقد كان المركز منفتحا على جميع الطاقات العلمية العاملة في حقل الدراسات الاجتماعية. ولم يكن الانتماء الى العمل في الجامعة اللبنانية او الانتماء الى الجنسية اللبنانية شرطا ضروريا للحصول على بحث يمول ويصدر عن منشورات المركز.

وفي حين انتقد بعض الباحثين غياب البنية الخاصة بالمعهد كما عابوا عليه التعاقد مع باحثين غير لبنانيين لانجاز أبحاث اجتماعية عن لبنان. فان البعض الآخر وجد في تلك التجربة حقل تفاعل ثقافيا هاما بين باحثين لبنانيين وغير لبنانيين، وبين مناهج عربية وفرنسية وانجليزية وأمريكية متنوعة، وان استمرار تلك التجربة كان يمكن ان يولد تراكما هاما من الدراسات الامبيريقية في لبنان. وان التراكم الكمي في هذا المجال كان سيفسح المجال أمام تراكم نوعي في مختلف حقول المعرفة المعمقة عن المجتمع اللبناني المعاصر.

نشير كذلك الى أن عناوين الدراسات والأبحاث التي صدرت عن المركز اثارت خشية القيمين على النظام السياسي اللبناني الذي كان يخشى تزايد نفوذ التيارات اليسارية في صفوف أساتذة الجامعة اللبنانية وطلابها بشكل خاص، وفي الأوساط الأكاديمية على مستوى لبنان كله بشكل عام.

يكفي القول ان موضوعات البحث الاجتماعي في المركز قد تمحورت حول: أزمة العمل في لبنان. صورة المرأة في الصحافة النسائية في لبنان. تطورات الممارسة الطقوسية عند الطوائف اللبنانية: نموذج مشاهد عاشوراء عند الطائفة الشيعية. رئاسة الجمهورية اللبنانية. الحركة النقابية في صناعة البترول العربي. الأحداث المنحرفون في لبنان. دراسة لطلاب الجامعة اللبنانية. أثر النظام الاقتصادي على المستهلك اللبناني. جرائم الشرف في لبنان. زراعة التبغ في لبنان. الوضع السكاني في لبنان. البنية الاجتماعية للمجلس النيابي اللبناني. العرف والتقليد في القانون الاسلامي. الملكية والعلاقات العائلية في جبل لبنان ابان الحكم العثماني. السياسات السكانية في لبنان. دير القمر كنموذج على التجدد في بلدة لبنانية عريقة منذ القرن التاسع عشر. صناعة نسيج المضارب من وبر الماعز في بلدة شحيم في جبل لبنان. وغيرها.

لا شك ان انفجار الصدامات الدموية قطع الطريق على نشر عدد من الدراسات والأبحاث التي كانت معدة للنشر مما افقد المركز والبحث الاجتماعي في لبنان دراسات امبيريقية على قدر كبير من الأهمية. يضاف الى ذلك ان الدوائر الرسمية اللبنانية. داخل الجامعة اللبنانية وفي مراكز القرار السياسي الفاعل في لبنان. وجدت الفرصة ملائمة لضرب مركز الابحاث في معهد العلوم الاجتماعية وقطع الطريق على ولادة مراكز بحثية اخرى في الجامعة اللبنانية تسلط الأضواء على المشكلات الأساسية في لبنان. والتي جاءت منشورات المركز لتعبر بدقة عن نماذج معبرة عنها.

الجامعة اللبنانية

طبعت في مطابع مؤسسة الاتحاد بأبو ظبي تليفون ٤٥١٦٠٠

المكاتب
مكتب دبي: بدالة/ت ٧٢٧١١١ - مباشر تحرير ٧٢٦٧٥٢ - فاكس تحرير ٧٣١٦٦٩ - ص.ب ٢٤٤٦ - الاعلانات: ت ٧٣٢٣٢٣ - ٧٢٦١١٣ - فاكس ٧٢٦١١٨ - التوزيع: ت ٧٢٧٧٩٧ - فاكس ٧٢١٠٩٧
مكتب العين: بدالة/ت ٥١٥٨٨٨ - فاكس ٦٥٦٧٩٣ - ص.ب ١٥٢٠٠ - الاعلانات: ت ٦٤١٤٦٠ - التوزيع: ت ٥١٥٩٩٩
مكتب الشارقة: ت ٣٣٣٢٠٠ - فاكس ٣٣٨٠٠٠ - ص.ب ١٧٧٧
مكتب رأس الخيمة: ت ٢٢٧٤١١ - فاكس ٢٣٦١٢٣ - الاعلانات ٢٢٧٤١١
مكتب الفجيرة: ت ٢٢٤٩٩٠ - فاكس ٢٢٢٣٩٣ - الاعلانات ٢٢٤٩٩٠

مكاتب الاتحاد في العالم
القاهرة (عبد العظيم حماد) ت: ٣٤٨٤٩٣٤(٠٠٢٠٢)
٣٤٨٤٦٣١(٠٠٢٠٢)
واشنطن (مدى توفيق) ت: ٣٩٣٠٥٤٦٤٧(٠٠١٢٠٢)
الخرطوم (محمد الفاتح) ت: ٧٧٣٢٥٠(٠٠٢٤٩١١)
موسكو (احمد الخميسي) ت: ٩٣٦٢١٩٢(٠٠٧٠٩٥)
بروكسل (اسماعيل زاير) ت: ٢٦٢٢٠٠١(٠٠٣٢٢)
الرباط (هيثم شلبي) ت: ٧٧٢٧٢٤٣(٠٠٢١٢)
بيروت (رفيق نصر الله) ت: ٧٨٧٧١٧(٠٠٩٦١١)
مسقط (حمود الطوقي) ت: ٧٨٤٥٥٤(٠٠٩٦٨)
عمّان (سلطان حطاب) ت: ٦٠٥٨٢٣(٠٠٩٦٢٦)
لندن (محمد كركوتي) ت: ٣٧١٦٧٧٨(٠٠٤٤١٧١)
دمشق (عساف عبود) ت: ٤٤٢٠١١١(٠٠٩٦٣١١)
باريس (سيد حمدي) ت: ٣٠٧٦٤٥١١(٠٠٣٣١)
صنعاء (احمد الجبلي) ت: ٢٧٤١٢٩(٠٠٩٦٧١)
تونس (هشام الدامرجي) ت: ٢٩٢١١٣(٠٠٢١٦٢)
بيشاور (احمد بركات) ت: ٨٤٠٥٣٣(٠٠٩٢٥٢١)
الجزائر (التوفاكس) ت: ٢٦٦٧٨١٨(٠٠٢١٣)
المنامة (خدمات الخليج) ت: ٢٢٢٣٥٠(٠٠٩٧٣)

رقم الاتحاد على شبكة الانترنت WWW.ALITTIHAD.CO.AE
alithp 01 @emirates .net . ae

الثلاثاء ١٠ ربيع الاول ١٤١٨هـ - الموافق ١٥ يوليو ١٩٩٧م

اقرأ غداً

معبر كفر فالوس: القفز بين الالغام الاسرائيلية والنوايا

الامن في الخليج.. المخاطر.. والتحديات

نجدت أنزور مخرجاً لعمل سوري سعودي مشترك

اختلس ٩١ مليون جنيه

السجن ١٠ سنوات لـ «حباك» الفساد في مصر

■ القاهرة: حكمت محكمة امن الدولة العليا في القاهرة امس على الرئيس والمدير العام السابق لمؤسسة عامة بالسجن عشر سنوات لادانته باختلاس اموال عامة في واحدة من اكبر قضايا الفساد في مصر.

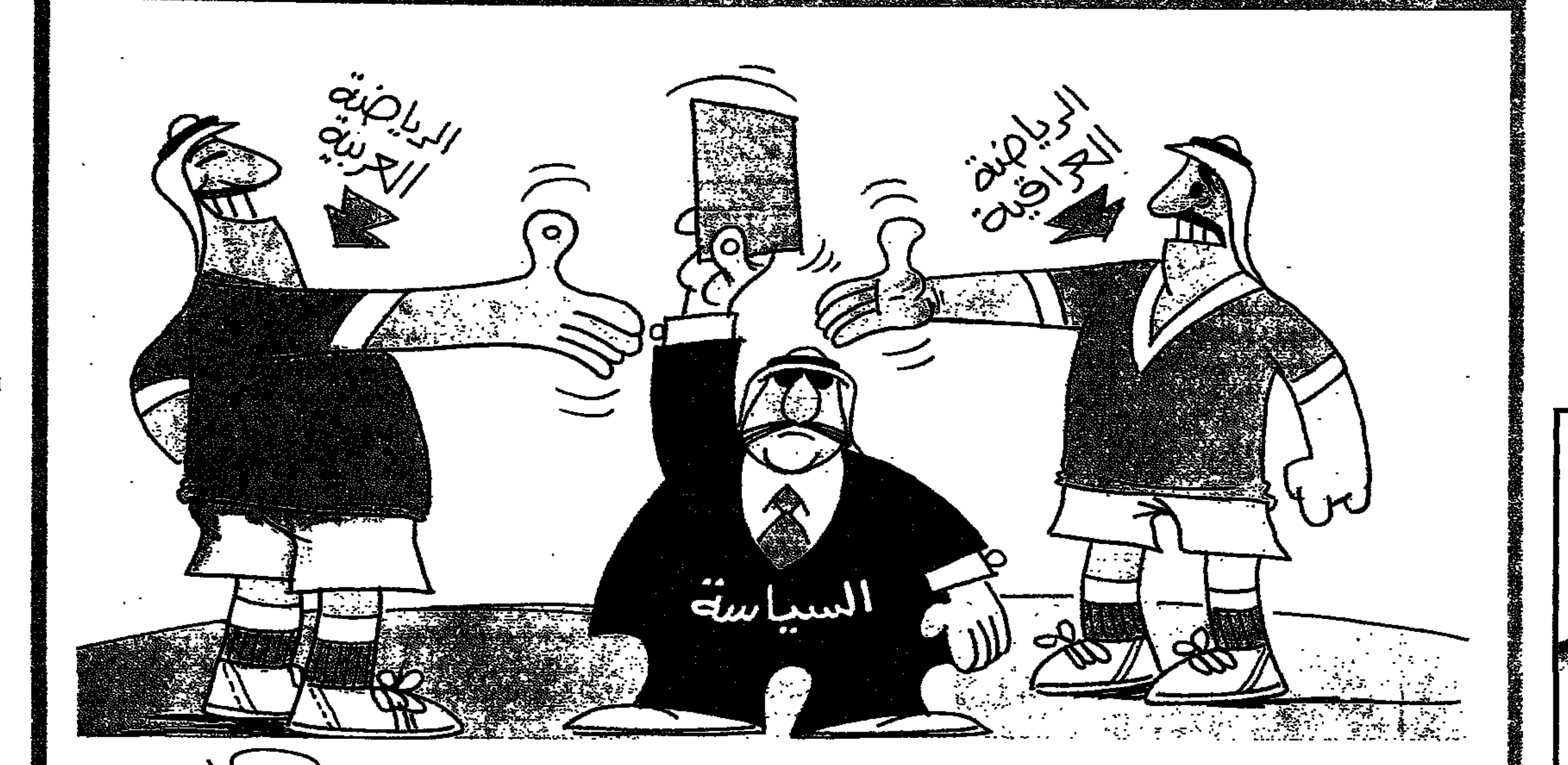
وادين عبدالوهاب الحباك، الرئيس والمدير العام لشركة الصناعات الهندسية باختلاس ٩١ مليون جنيه «٢٦,٢ مليون دولار» من الاموال العامة. في قضية اثارتها زوجته الثانية انتقاما منه لتطليقها.

وكان الحباك الذي حكم عليه ايضاً بدفع غرامة بقيمة ٢٦,٧ مليون دولار اوقف في يونيو ١٩٩٦ بعد ايام من احالته الى التقاعد، بعد ان قامت مطلقته بفضحه.

واعاد الحباك في اليوم نفسه مبلغ ٢٠ مليون دولار من الاموال المختلسة، ثم حول مبلغ ٣,٥ مليون دولار اخرى من ودائعه في الخارج.

وقالت مصادر قضائية ان المبالغ التي اختلسها وقام بتهريبها الى الخارج تبلغ على الاقل ضعف المبلغ الذي قام برده.

وكان التحقيق مع الحباك استمر شهورا عدة قبل ان تبدأ المحاكمة في ابريل الماضي. واسبوعية «روز اليوسف» الحكومية هي التي كشفت هذه القضية التي جعلت الصحف المصرية منذ ذلك الحين تطلق لقب «الحباكين» على رموز الفساد في مصر.



لأنه موقوف عن العمل ١٠ سنوات

يمني يعلن الاضراب عن الطعام حتى الموت

■ صنعاء - الاتحاد: اعلن المهندس طيار اليمني ابوبكر احمد الصوفي انه سيبدأ اضرابا عن الطعام حتى الموت اعتبارا من ٢٠ يوليو الحالي احتجاجا على عدم حسم قضيته ووجه استغاثته الاخيرة للرئيس اليمني علي عبدالله صالح وللمنظمات الانسانية ومنظمات حقوق الانسان مطالباً بتنفيذ قرار القضاء العسكري بتحويله الى الطيران المدني.

وقالت صحيفة «الايام» ان المهندس الطيار ذكر في رسالة الى الرئيس اليمني أن عشر سنوات مرت وهو موقوف عن العمل وبدون وظيفة في مجال تخصصه ولم يوجه له اي اتهام قانونيا ولم يصدر بحقه اي حكم قضائي ولم يرتكب اية جناية. وقال في رسالته «هاأنذا سأعلن اضرابي عن الطعام حتى الموت احتجاجا على عدم تسوية وضعي الوظيفي».

شجون

علي جاسم

دخل موسم الاجازات الصيفية مرحلة الذروة وبدأت مظاهره وتوابعه تلقي بظلالها القاتمة على جميع مواقع العمل، فالمكاتب أصبحت شبه خالية من المسؤولين والعاملين، وإيقاع العمل يتسم بالبطء الشديد، فالصيف عندنا هو موسم السفر الجماعي والاجازات الطويلة التي تتجاوز في بعض الحالات شهرين كاملين.

وسيناريو الصيف، أصبح يتكرر بنفس تفاصيله ومشاكله كل عام، حتى اصبح شهرا يوليو واغسطس من كل عام مرتبطين بحالة من الاسترخاء الشديد في كل مواقع العمل، وحتى من يبقى في العمل خلال هذه الفترة يمارس كل أشكال البطالة المقنعة، ولديه الكثير من الحجج والأسباب، فهو مطالب بانجاز أعماله وأعمال الآخرين ممن حصلوا على اجازاتهم، وهو وحده الذي يتحمل حرارة الطقس، وهو يعاني من غياب المسؤولين لأن غيابهم يحول دون اتخاذ القرارات ويعطل انجاز المعاملات.

فاذا أضفنا الى الاجازات الصيفية الطويلة قائمة أخرى أكثر طولا وامتدادا من الاجازات، مثل اجازات الأعياد الدينية والوطنية التي تستقطع ما يقرب من الشهر على مدار العام، وأذا وضعنا في الاعتبار الاجازات الاسبوعية والمرضية التي يتفنن الكثيرون في الحصول عليها، سنجد أنفسنا أمام حقيقة أننا نحصل على اجازات أكثر مما نعمل، وانه في ظل هذا الواقع الغريب، لابد ان تتدنى الانتاجية ويتعثر الأداء في معظم مواقع العمل.

والحديث عن تقنين أو تنظيم الاجازات الصيفية السنوية يصطدم بمعارضة شديدة، والمعارضون يربطون بين ضرورة الحصول على الاجازة السنوية مع اجازات المدارس، ويؤكدون على أهمية ان تكون اجازة الصيف طويلة جدا للهروب من حرارة الطقس، وينسون ان الحياة لا يمكن ان تتوقف عدة شهور كل عام، وان العلاقة والتواصل مع الأبناء لا يجب ان يكونا موسميين ومرتبطين بأشهر الصيف فقط.

ويبقى السؤال: لماذا لا نحدد الحد الأقصى للاجازة الصيفية بشهر واحد، حتى تتوزع الاجازات السنوية على جميع فصول السنة ولا نعاني من هذا الارتباك الشديد خصوصا في مواقع العمل.

ديانا تدافع عن رحلتها مع الفايد

■ دافعت الاميرة ديانا عن قبولها دعوة من محمد الفايد رجل الاعمال المصري ومالك محلات «هارودز» الشهيرة لقضاء عطلة على متن يخته في منطقة سانت تروبيز السياحية في جنوب فرنسا.

وشارك في الرحلة ايضا ابنا الاميرة الاميران وليام وهاري نجلا ولي العهد البريطاني وزوجة الفايد الانجليزية وبناته الثلاث.

وانتقد عدد من نواب حزب المحافظين المعارض مشاركة ملك بريطانيا المستقبلي الامير وليام في رحلة على متن يخت يملكه الفايد الذي اعترف بتقديم رشاوى لنواب من حزبهم لتقديم اسئلة برلمانية على حد زعمهم.

ونقلت صحيفة «ويكلي صن» البريطانية الصادرة امس عن مقربين الى ديانا قولهم انها اعتبرت ان الهجوم في غير محله وانها لم ترتكب خطأ بقبولها الدعوة.

وخاض الفايد معركة ضد المحافظين فيما عرف باسم «فضيحة الاموال مقابل اسئلة برلمانية» التي تعتبر من اسباب سقوط حزب المحافظين في الانتخابات الاخيرة واستقال وزيران محافظان وادينا في وقت لاحق بسبب الفضيحة والمعركة التي خاضها الفايد وصحيفة «الجارديان» البريطانية ضدهما.



خيول بيروت تتنزه على الروشة!

■ بيروت - رفيق نصر الله:

■ يمتد كورنيش البحر الذي يلف كتف بيروت الغربي حوالي خمسة كيلومترات ليشكل عقدا يزين خاصرة المدينة.

الرصيف العريض الذي اعيد تأهيله تحول الى ما يشبه الاستاد الكبير الذي يتريض عليه اكثر من ثلاثين الف شخص يوميا، يخرجون من تعب المدينة الى البحر ليرموا بنظراتهم نحو «الازرق اللا متناهي» او يلتقطوا صورهم امام صخرة الروشة التي باتت رمزا لبيروت فيما يلهث الشبان والشابات والعجزة ايضا وهم يهرولون.

كثيرة هي المتناقضات التي يحملها هذا الرصيف وكثيرة هي الشرائح التي «تتنزل» إلى المكان الذي يضم اغنياء جاؤوا لنزهة هربا من «شحوم» الموائد او لفقراء ربما جاؤوا ليتفرجوا على الاغنياء، أو لأن لا مكان يلجأون اليه تحت مظلة الغلاء إلا «السان بلاش» باتعو كعك ويوظة ومتسولون وبصارون ورياضيون، امرأة حامل في شهرها التاسع، بائع اليانصيب، فنانون، الجميع يشكل كرنفالية خاصة للمكان الذي يعتبر الأجمل في العاصمة.

لكن اللافت هذا الاسبوع هو مشاركة «الخيالة» في هذا الكرنفال اليومي حيث نزل عدد من الفرسان الى الرصيف وتنزهوا على صهوة احصنتهم في المكان ليشكلوا ظاهرة غير عادية وقف الناس لمتابعتها وكأن الروشة صارت ميدانا لسباق الخيل وما أجمل ان يكون سباقا على تماس مع موج البحر.

فرنسا تسهر حتى الصباح مع الموسيقى والألعاب النارية

■ باريس - سيد حمدى:

■ سهرت باريس حتى الساعات الاولى من صباح امس على اضواء وصخب مهرجان الالعاب النارية السنوى الضخم الذي نظمته عمدية العاصمة في الحادية عشرة والنصف مساء في ميدان «التروكاديرو» المطل على «برج ايفل».

جاء المهرجان بمناسبة الاحتفال بعيد الثورة الذي يوافق يوم الرابع عشر من يوليو كل عام، حيث اقيم نهار امس استعراض عسكرى ضخم في «الشانزليزيه».

وقد حضر مهرجان الالعاب النارية ثلاثمائة الف شخص من ابناء العاصمة والمدن الفرنسية الاخرى فضلا عن السياح الاجانب خاصة القادمين من اوروبا واليابان والولايات المتحدة.

وسبق هذا المهرجان الذي تميز بالابهار والاثارة، احتفالات عديدة مماثلة اقامتها المدن الاخرى والجماهير مساء اول امس كتقليد سنوى تشهده فرنسا كل عام. وترافقت عمليات اطلاق الالعاب النارية مع وقوع حوادث أدت الى تدخل الشرطة حفاظا على الامن. كما شهد اليوم ذاته العديد من الحفلات الموسيقية في مختلف انحاء فرنسا، اشهرها ذلك الذى اقيم في ميدان «الباستيل» بباريس بمواجهة دار الاوبرا التى تحمل نفس الاسم وشهده نحو عشرين الف شخص.

قصة خيالية والمؤلف طفل

■ يطرح في الاسواق البريطانية قريبا كتاب من تأليف طفل في العاشرة من عمره ويستطيع القراءة والكتابة بالكاد. وقد قام الطفل بتسجيل قصته الخيالية على شريط واعطاها لمدرسته التي اعجبت بها وقامت بكتابتها وارسالها للمطبعة.

وتحكى القصة حياة مخلوقات غريبة ذات اجسام ضخمة ولها اصابع مثل ثمار الموز وذقون طويلة مدببة.

وقال الطفل جو كوفور إن قدرته على القراءة والكتابة تحسنت كثيرا وانه ينتظر في شوق شديد صدور كتابه الاول.

محتجزون يصطحبون هواتف نقالة في السجن

■ الخرطوم - الاتحاد: سمحت ادارة سجن ام درمان لبعض الموقوفين باستخدام الهاتف النقال من داخل السجن للاتصال بمحاميهم واطراف النزاع الآخرين.

واوردت صحيفة «الحياة والناس» ان سبعة من المتهمين الموقوفين لديهم اجهزة هاتف نقال. وان هؤلاء متورطون في مخالفات مالية دائما ما تنتهى اجراءاتهم القضائية بالتسوية بين الطرفين وان المحاكم والنيابات تمنحهم اذنا بالخروج تحت الحراسة او مقابلة المشتكي والمحامى في مكاتب ادارة السجن الامر الذي يكلف حراسات اضافية ويعرقل الضبط والربط ولذلك يسمح لهم باصطحاب الهاتف النقال.




■ طفل امريكي وشقيقته يلقيان نظرة فاحصة على راصد تاريخي ضمن معروضات متحف التاريخ الطبيعي والعلوم في مدينة البوكيرك بولاية نيو مكسيكو

نزهة المعاقين.. تنتهي بسقوط مروحية ومقتل طفل

■ قال متحدث باسم فرقة الاطفاء البريطانية ان طفلا قتل واصيب خمسة اشخاص آخرون عندما تحطمت طائرة مروحية امس الاول على بعد ١,٦ كيلومتر تقريبا من قلعة جلاميس مقر الملكة الام البريطانية في اسكتلندا.

واضاف المتحدث ان المروحية كانت ضمن مجموعة طائرات تقدم نزهات جوية لاطفال معاقين يحضرون مهرجانا ينظمه نادي سيارات كلاسيكى في القلعة. ومضى يقول انها سقطت اثر تعرضها لامطار غزيرة.

ولم تكن الملكة الام «٩٦ عاما» والدة الملكة اليزابيث الثانية ملكة بريطانيا في القلعة الفخمة وقت سقوط الطائرة.

اكتشاف سر تحول الرجال الى نساء

■ أعلن علماء نيوزيلنديون امس انهم اكتشفوا سر تحول الرجال الى نساء أو العكس مؤكدين ان عمليات التحول تأتي بسبب احدى الجينات التي لم تكن معروفة من قبل.

ونقل راديو لندن عن علماء المعهد النيوزيلندي للأبحاث الطبية قولهم ان الاكتشاف الجديد لهذه الجينات سيساهم في احداث طفرة هائلة في سبل الهندسة الوراثية في الحيوانات وفي عمليات الاستنساخ ايضا.

واضاف الراديو ان العلماء يشيرون الى ان تطوير الابحاث على هذا الجين الجديد يمكن ان يجعل الانسان يختار نوعية الطفل سواء كان ذكراً أو أنثى قبل ولادته من خلال اختبارات معملية.

لطفي بوشناق في فلسطين:

ليخاطب العرب العالم بالفن فلم يبق لهم سواه

■ دعا المطرب التونسي لطفي بوشناق في اول زيارة يقوم بها الى الأراضي الفلسطينية امس العرب الى مخاطبة العالم عن طريق الفن.

وقال بوشناق الذي كان يتحدث في مؤتمر صحفي نظمه «مركز الفن الشعبي» المشرف على فعاليات مهرجان فلسطين الدولي الذي يشارك فيه «نريد مخاطبة العالم من خلال الفن لأنه لم يبق للعرب سوى الفن». وأضاف «نستطيع ان نقول للعالم من خلال الفن اسمعونا وافهمونا وارحمونا. يجب ان تكون الثقافة والفن في خدمة قضايا العرب».

واعتبر بوشناق ان زيارته الى الأراضي الفلسطينية لا تدخل في اطار التطبيع مع اسرائيل الذي يرفضه معظم الفنانين والمثقفين العرب. وقال «انا هنا في ارض عربية. وهل من الأفضل أن أترك اخواني الفلسطينيين الذين يعانون من الاحتلال ام أؤازرهم». واضاف «ان كلمة تطبيع لا تدخل دماغي».

وأحيا بوشناق ضمن فعاليات المهرجان الذي انطلق يوم الخميس، حفلتي غناء في بيرزيت وفي القدس وسيحيي المزيد.

وعن زيارته الى القدس قال «كنت متأثراً وأنا أتجول في القدس. لقد اغرورقت عيناي بالدموع وأتمنى ان يقوم كل فنان عربي بزيارة القدس».

وقلدت وزارة الثقافة الفلسطينية بوشناق وساما تكريما له.

.. معه دولاران فقط

فرنسي ينطلق في رحلة حول العالم

■ يسعى دانيال ماريت «٥٢ عاما» من منطقة بريتانيا الفرنسية الى تحقيق رهان في غاية الصعوبة ومغامرة مجنونة، فهو يريد القيام بجولة حول العالم سيرا على الاقدام تستغرق ١٠ سنوات بعربة صغيرة يساعده كلباه على دفعها وفي جيبه ١٠ فرنكات فقط «١,٩٠ دولار». خطرت له فكرة القيام برحلة حول العالم في سوريا قبل سنوات ولم تفارقه منذاك.

وقال ماريت لوكالة فرانس برس في دكار التي وصلها نهاية الاسبوع بعد ان اجتاز سيرا على الاقدام تحت شمس حارقة الصحراء الموريتانية بعربته «مورجان» وكلبيه آزا ودوكو ان «البريتاني لا يتراجع عن شيء فالموت افضل من فقدان ماء الوجه».

فقد احتاج الى عام ونصف العام لاجتياز مسافة ٨٩٢٥ كلم انطلاقا من مسقط رأسه بريتانيا.

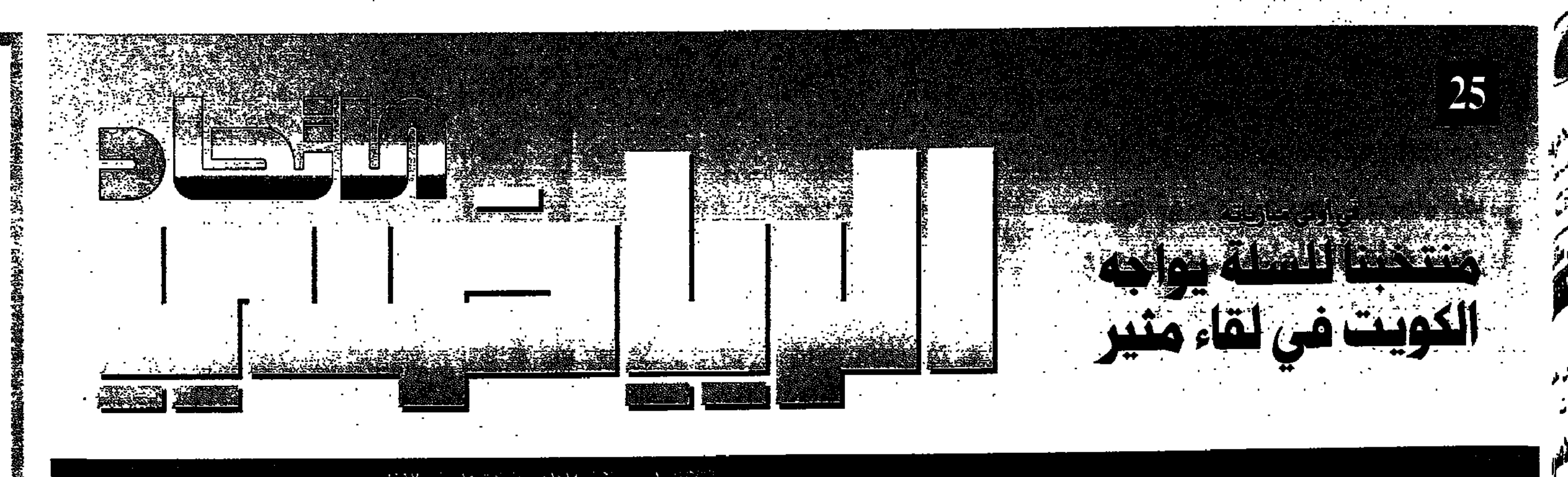
ويدرك ماريت ان الصعاب لم تنته بعد وان الاصعب آت. فهو يفكر بالحيوانات والحشرات والافات المنتشرة في افريقيا لكن ذلك لم يثبط بعد عزيمته. ويريد ان يدخل كلبيه في كتاب جينيس للارقام القياسية وان يؤلف كتابا يروي فيه مغامراته.

فبعد دكار سيتوجه الى غينيا وساحل العاج وغانا والكاميرون والجابون لكنه سيتجنب ليبيريا ونيجيريا لاسباب امنية. ثم في مرحلة لاحقة سيتوجه الى امريكا الجنوبية قبل ان يعبر سيرا على الاقدام امريكا الشمالية وآسيا واوروبا. ويعتمد هذا البريتاني بشكل اساسي على ضيافة الدول التي يزورها وقال ان «الله سيكافئهم ويعوض عليهم» متوجها بكلمة شكر الى المغاربة الذين استقبلوه كـ «امير».

ويأمل ماريت في العودة الى بلدته لاتنيفيسيو في عام ٢٠٠٦ قبل حلول عيد الميلاد.

اناقة عروس:

مصمم الازياء الايطالي لورنزو ريفا. قدم تشكيلة أزياء الزفاف للشتاء القادم.. وفي الصورة عارضة تقدم أحدث أزيائه التي حرص على ان تعبر على اناقة العروس في أجمل ايامها، وذلك في العروض المقامة حالياً في روما.



منتخبنا للسلة يواجه الكويت في لقاء مثير



بفارق الخبرة

منتخبنا للشباب يخسر أولى مبارياته أمام سوريا



نجوم العرب يتخطون حواجز المضمار والتنظيم!

في الاقتصاد

٢٦,٣ مليون برميل يوميا انتاج «اوبك» خلال يونيو

٣٨٠ مليون درهم حجم سوق الهدايا في الدولة

١٨١ مليار ريال القيمة السوقية للاسهم السعودية

صباح الخير.. ياعرب

«دورة التحدي»

●● انها حقا دورة التحدي.. فالدورة الرياضية العربية الثامنة تتجاوز مفهوم انها دورة للتنافس بين الابطال العرب لحصد ميدالياتها الذهبية والفضية والبرونزية وعندما تتحول العاصمة اللبنانية «بيروت» الى عاصمة للرياضة العربية على مدار اسبوعين من التنافس الشريف فإن الانسان اللبناني يكون قد كسب التحدي بعد ان رفض ان يموت تحت انقاض حرب اهلية ضروس استمرت ما يزيد على ١٥ عاما وكادت تأتي على الاخضر واليابس لولا الارادة اللبنانية التي انتصرت على كل دعاوى الانكسار فاستعاد لبنان الشقيق كثيرا من رونقه وبهائه، ليفتح ذراعيه من جديد لاستقبال اكثر من ٣ آلاف رياضي ورياضية يمثلون ١٩ دولة في عرس عربي اكد حفل الافتتاح الرائع انه الافضل في تاريخ الدورات الرياضية العربية التي انطلقت من الاسكندرية عام ١٩٥٣ لتحط الرحال في بيروت التي ارتدت أبهى حللها احتفاء بأشقائها العرب من المحيط الى الخليج.

●● لقد كسب اللبنانيون التحدي عندما اوفوا بوعدهم باقامة الدورة الثامنة ورفضوا كل اشاعات تأجيلها او الغائها.

●● وكسبوا التحدي عندما افتتحوا الاستاد الاولمبي بالمدينة الرياضية ليكون درة المنشآت الرياضية بلبنان بعد ان اصابته الايدي الاسرائيلية الغاشمة.

●● وكسبوا التحدي عندما تدافعوا بالآلاف ليعيشوا هذا العرس العربي على الطبيعة فضاقت بهم مدرجات الاستاد الاولمبي الذي لم يستوعب سوى ١٥٠ ألف متفرج بينما بقي اضعافهم خارج الاستاد أو تسمر.. الملايين غيرهم امام شاشة تلفزيون المستقبل الذي نقل كل الاحداث، وبالتفصيل، بالكلمة والصورة، وكأنك داخل الاستاد الاولمبي.

●● وكسب اللبنانيون التحدي وهم يسابقون الزمن من اجل ترسيخ مفهوم ان الانسان اللبناني قادر على الفوز بذهبية التنظيم في اول دورة بهذا الحجم يستضيفها بعد احتضانه الدورة العربية الثانية خلال شهر نوفمبر ١٩٥٧ اي قبل ٤٠ عاما من الآن وان الارادة القوية والرغبة الصادقة في معانقة القرن الواحد والعشرين يمكن ان تتغلب على عنصري قلة الخبرة احيانا وقلة الامكانيات احيانا اخرى.

●● ولم نشأ ان نتابع هذا العرس الرياضي العربي دون ان نردد مع الشاعر الكبير نزار قباني قصيدته الشهيرة «ياست الدنيا يابيروت» فالدورة الحالية تواصل فعالياتها تحت شعار «بحبك يالبنان» ومن لم تسمح له ظروفه بمعايشة هذا الحدث الكبير على الطبيعة فلا نملك الا ان ننصحه ونقول «خليك بالبيت» فتلفزيون المستقبل يقدم تغطية مميزة للدورة لمدة ٢٣ ساعة ونصف الساعة يوميا في اول تجربة تلفزيونية من نوعها في تاريخ الدورات العربية.

●● وصباح الخير.. ياعرب..

بيروت ـ عصام سالم

الاردن مرشح لاستضافة الدورة التاسعة

٢,٤ مليون دولار من الأمير فيصل للاتحاد العربي

تقدم وزير الثقافة والشباب والرياضة الاردني قاسم ابوعين امس خلال الجلسة الأولى من اجتماعات الجمعية العمومية للاتحاد العربي للالعاب الرياضية في بيروت على هامش الدورة الرياضية العربية الثامنة، بطلب رسمي لاستضافة الدورة التاسعة بعد ٤ سنوات.

وكانت الكويت تنوي ترشيح نفسها ايضا لاستضافة الدورة المقبلة. واكد الشيخ احمد فهد الاحمد الصباح رئيس اللجنة الاولمبية الكويتية رئيس المجلس الاولمبي الآسيوي بعد لقائه ابوعين ان الكويت تدعم ترشيح الاردن لاستضافة الدورة على ان تكون الاحتياطي له.

على صعيد آخر، تبرع الأمير فيصل بن فهد بن عبدالعزيز رئيس الاتحاد بمبلغ ١٠ ملايين ريال سعودي (٢,٤ مليون دولار) لتمكين الاتحاد من مواصلة انشطته وتطوير فعاليات اللجان التابعة له.

ويشارك الأمير فيصل في اجتماعات الجمعية العمومية التي بدأت صباح امس وتلقى الأمير فيصل دعوة من الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات لزيارة المناطق الفلسطينية ووعد بتلبيتها في اقرب فرصة.

٩ ذهبيات توزع اليوم في مسابقات الدورة العربية

بيروت: توزع ست ميداليات ذهبية في العاب القوى واثنتان في رفع الاثقال وواحدة في السلاح اليوم في اليوم الرابع من الدورة الرياضية العربية الثامنة.

وتوزع ميداليات مسابقات وسباقات الوثب العالي والرمح و١٠ آلاف م للسيدات، والوثبة الثلاثية والمطرقة والعشاري للرجال، وسيف المبارزة للرجال، ووزني ٥٤ و٥٩ (رفع الاثقال)، وتستمر المنافسات في سباقات ومسابقات ألعاب القوى الأخرى، كما تنطلق تصفيات الملاكمة.

وفي الكرة الطائرة للرجال، تلعب الجزائر مع قطر، وليبيا مع الكويت في المجموعة الاولى، وليبيا مع الكويت، والسعودية مع لبنان في المجموعة الثانية، فيما تخلد السيدات وكذلك المنتخبات المشاركة في كرة القدم الى الراحة.

وفي كرة السلة للرجال، تلتقي ليبيا مع الاردن في المجموعة الاولى، والامارات مع الكويت في المجموعة الثانية، فيما تبدأ منافسات السيدات بلقاء وحيد بين لبنان وسوريا.

رئيس اتحاد اليد يطمئن على معسكر منتخب الشباب

■ اجرى سعادة عبدالله محمد بوشهاب رئيس اتحاد الامارات لكرة اليد اتصالا تليفونيا بمنتخب الشباب بمعسكره بالمانيا واطمأن على البعثة وتنفيذ البرنامج المعد من جانب الاتحاد الالماني لكرة اليد وافاد عبيد حديد رئيس الوفد بان البعثة بخير والحمد لله والبرنامج يتم تنفيذه بالكامل من حيث التدريبات والمباريات وسوف تعود البعثة لارض الوطن فجر غد الاربعاء، صرح بذلك خليفة سلطان محمد امين السر العام.

اقبال متزايد على بطولة نادي رأس الخيمة للرماية

■ بلغ عدد المشاركين في بطولة نادي رأس الخيمة للرماية الخاصة بالبندقية (السكتون) عيار ٢٢ ومسابقة المسدس عيار ٩ ملم حتى مساء امس ٥٠ متسابقا ولايزال باب الاشتراك مفتوحا حتى مساء غد الاربعاء. وصرح عبدالله سالم يعقوب عضو مجلس ادارة اتحاد الرماية وعضو مجلس ادارة نادي رأس الخيمة للرماية، بانه يتوقع اقبالا شديدا على هذه البطولة بين الشباب وعشاق ومحبي هذه الرياضة والتي تلقى اقبالا كبيرا من ابناء الوطن ومن شتى امارات الدولة.

واضاف ان الهدف الحقيقي لهذه البطولة هو تنمية المواهب والمحبين لهذه الرياضة التي تعكس تراث اجدادنا وابائنا والتي نادي بها رسولنا الكريم صلى الله عليه وسلم. وتمنى ابو يعقوب بان تخرج البطولة في جو من التنافس القوي والشريف وتؤدي الغرض الذي اقيمت من اجله.

شطرنج دبي يغادر غدا للبطولة الدولية في براغ

■ يغادر البلاد غدا الاربعاء وفد نادي دبي للشطرنج في طريقه للعاصمة التشيكية براغ للمشاركة في بطولة باردو بيتزا الدولية المقرر اقامتها خلال الفترة من ١٨ وحتى ٢٨ يوليو الحالي وتعد من اشهر البطولات التي ينظمها الاتحاد التشيكي للشطرنج وتضم ٤ فئات اولها تخصص للاساتذة الكبار والاساتذة الدوليين والثانية للاعبين المصنفين دوليا والثالثة للاعبين المصنفين محليا.. اضافة للناشئين تحت ١٤ و١٢ سنة.

ويترأس وفد نادي دبي ساعد محمد العوضي مدير النادي ويضم المدرب الاستاذ الدولي محمد عماد عبدالنبي واللاعبين فؤاد هادي ومحمد عبدالرحيم وجاسم عقيل ومحمود يوسف وعدنان الريس واحمد حسين وعلي حسين وعارف زينل ومحيى محمد صالح.. وتشارك البعثة في بطولات الدوليين والمحليين والناشئين في اطار برنامج الاعداد الدولي للاعبي النادي.

اديليد تستضيف مباريات كرة القدم باولمبياد ٢٠٠٠

■ اصبحت اديليد اول مدينة من بين اربع مدن استرالية خارج سيدني تتوصل لاتفاق مع منظمي اللجنة الاولمبية الاسترالية لاستضافة مباريات كرة القدم في دورة الالعاب الاولمبية التي ستقام في سيدني علم ٢٠٠٠. وقال المنظمون ان مباريات الدور التمهيدي في مجموعة من المجموعات التي ستقسم عليها الفرق المشاركة في منافسات كرة القدم ستقام في استاد هيندمارش الذي يسع ٢٠ الف متفرج في ولاية جنوب استراليا. ومن المقرر ان تستضيف مدن برزبين وملبورن وكانبيرا مباريات المجموعات الثلاث الاخرى بالرغم من ان المنظمين قالوا انه مازالت هناك شكوك حول خطط ملبورن باستخدام استاد مازال تحت الانشاء.



استمرار «لعبة» الكراسي الموسيقية في بطولة البولينج

بوب يحافظ على الصدارة لليوم الرابع

■ استمرت لعبة «الكراسي الموسيقية» لليوم الرابع على التوالي في بطولة المغفور له الشيخ محمد بن خالد القاسمي الاولى للبولينج.. ومع استمرارها زادت المتعة والاثارة واكتنف الغموض مصير من سينجح في انتزاع اوراق التأهل الـ «١٨» الى الدور قبل النهائي مع استمرار التصفيات التمهيدية ومحاولات اللاعبين المفتوحة لتحسين مجموعهم وفقا للنظام الجديد والرائع الذي يطبق لاول مرة في بطولاتنا المفتوحة.

وبعد نهاية منافسات اليوم الرابع يتوقع المراقبون للبطولة وفقا للارقام والمعدلات المسجلة حتى الان وفي ظل عدم مشاركة العديد من النجوم الكبار داخل الدولة وبدول مجلس التعاون والمنتظر ظهورهم خلال الايام المقبلة على مسرح المنافسات. يتوقعون ان يكون متوسط التأهل للدور قبل النهائي والذي سيضم فقط «١٨» لاعبا لن يقل عن «٢١١» نقطة للشوط الواحد او مجموع لا يقل عن «١٩٠٠» نقطة في الاشواط التسعة كما يقتضي نظام البطولة وبالتالي فان النتائج المسجلة حاليا لا تضمن لاصحابها التأهل وعليهم الاستمرار في التحسن قبل وصول الهوامير.

ويبدو ان حارات صالة فندق «هوليداي إن كونتننتال الشارقة» مناسبة جدا لرميات اللاعب عبدالرحمن سالم الشهير بـ «بوب» والذي حافظ على صدارته لليوم الرابع وواصل تحسين مجموعه الذي بلغ «١٨٩١» في «٩» اشواط بمتوسط «٢١٠» نقاط واصبح في حاجة لعدة نقاط بسيطة كي يضمن وجوده ضمن كبار الدور قبل النهائي..

اما المركز الثاني فاستمر من نصيب سادس العالم ونجم المنتخب الوطني اللاعب سليمان المرزوقي الذي رفع مجموعه هو الآخر وحقق «١٨٨٥» بمتوسط «٢٠٩» فيما قفز العائد بقوة فيصل عبدالصمد الى المركز الثالث بمجموع «١٨١٨» ومتوسط «٢٠٢» متخطيا المتألق حمدان المطيوعي الذي بقى في المركز الرابع بمجموع «١٨١١».. وفي المركز الخامس استمر سعيد ابراهيم الاماراتي واستطاع مواطنه محمد عبدالله ان يصعد مباشرة الى المركز السادس ودخل اللاعب «الكندي» مصطفى ابوالرشيد في لعبة المنافسة واحتل المركز السابع وحسن جاسم محمد من وضعه واصبح ثامنا وخليفة الصوايا تاسعا ولاعب المنتخب ونادي الشباب احمد عتيق عاشرا.

سترايكات

. الجائزة اليومية المرصودة من قبل اللجنة المنظمة لصاحب افضل مجموع في «٣» اشواط والبالغة سبعمائة درهم كانت من نصيب اللاعب سلطان المرزوقي في اليوم الرابع.

. احمد عبدالكريم امين سر اتحاد البولينج والذي وصل الى البلاد امس بعد حضوره اجتماعات الاتحاد الآسيوي في الفلبين.. توجه فور وصوله الى صالة البطولة التي غاب عنها منذ انطلاقها بسبب السفر.

. بطولة محمد بن خالد اكدت على قاعدة هامة جدا وهي.. عندما يكون الاداري لاعبا سابقا ومارس اللعبة وملما بكل قوانينها وخفاياها يدرك النجاح سريعا.. هذا ما وجدناه من نماذج كمحمد الغزال مدير البطولة واسماعيل رئيس الحكام.

جمعية المظلات تنضم للاتحاد العربي وتعتذر عن البطولة الدولية بسوريا

■ في اجتماعه برئاسة الشيخ الحسن بن علي النعيمي، قرر مجلس ادارة جمعية الأمارات لرياضة المظلات الموافقة على انضمام الجمعية لعضوية الاتحاد العربي مع مخاطبة الاتحاد لموافاة الجمعية بالنظام الاساسي.. وفيما يختص بتنظيم البطولة العربية على ارض الامارات، قررت الجمعية ارجاء المناقشة لحين الاستفسار من الاتحاد العربي عن مدى استعداد الدول العربية للمشاركة في هذه البطولة المقرر اقامتها للمرة الأولى. واعتذر مجلس الادارة عن عدم المشاركة في البطولة الدولية المقرر اقامتها في سوريا في الاول من اغسطس القادم.

ووافقت الجمعية على جميع الطلبات المقدمة من الراغبين في الاشتراك بدورة القفز الحر بالمظلات بعد توقيع الكشف الطبي وتأكيد سلامتهم.. ومخاطبة الاتحاد الدولي والأسيوي ومختلف الاتحادات الاوروبية والامريكية لموافاة الجمعية بنشراتها الدورية وكل ما يصدر من كتيبات خاصة برياضة المظلات للاستفادة منها في عقد الدورات والبطولات وتكليف نائب رئيس الجمعية بدراسة العرض المقدم من جنوب افريقيا لشراء مظلات جديدة.. وكذلك مخاطبة شركة طيران الامارات بشأن استعداد الجمعية للمشاركة في احتفالاتها السنوية.

أمل الكرة المصرية في فريقها للناشئين

■ اكدت صحيفة ايست افريكان ستاندرد الكينية ان امل كرة القدم المصرية ينحصر في فريق الناشئين الفائز ببطولة افريقيا تحت ١٧ سنة التي اقيمت في بوتسوانا مؤخرا.

واشارت ستاندرد في تحليل عن اوضاع كرة القدم في مصر الى ان مصر تدخل القرن الحادي والعشرين وهي تحمل لقب بطولة الناشئين الى جانب لقب بطولة دورة الالعاب الافريقية وذلك بعكس الاداء المخيب للآمال في بطولة الامم الافريقية في جنوب افريقيا وتصفيات كأس العالم.

واوضحت ستاندرد ان فوز الاندية المصرية بالبطولات الافريقية لا يحجب حقيقة ان مجد الدول في كرة القدم يقاس بالانجازات التي يحققها المنتخب الوطني.

واستعرضت ستاندرد في تحليلها الوضع الصعب لمنتخب مصر. بعد تضاؤل امله في الوصول الى نهائيات كأس العالم بسبب احتلال تونس قمة المجموعة وفي ذات الوقت المنافسة الحادة مع السنغال في تصفيات كأس الامم الافريقية التي تقام نهائياتها في بوركينا فاسو العام القادم.

أصابة العداء الكيني اجوتا في حادث سيارة

■ اعلنت الشرطة الكينية ان العداء الكيني لاميك اجوتا الفائز بسباق الماراثون في بوسطن. وبمنافسات عشرة الاف متر في بطولة الكومنولث اصيب باصابات بالغة في حادث مروري يوم السبت.

واصيب اجوتا باصابات بالغة في الرأس في الحادث الذي وقع على الطريق بين مولو ومكيريتشو في اقليم ريفت فالي.

واضاف متحدث باسم الشرطة ان اجوتا نقل في بادىء الامر الى مستشفى في ناكورو ولكنه دخل في غيبوبة ونقل الى نيروبي للعلاج.

السويسري باسكولو ينضم لنوتنجهام فورست الانجليزي

■ يعتزم نادي نوتنجهام فورست الذي هبط الى دوري الدرجة الاولى الانجليزي لكرة القدم ضم حارس المرمى السويسري ماركو باسكولو من ناديه الايطالي كاليارى. وقال فورست انه من المقرر ان يتفاوض باسكولو على الامر مع النادي خلال الايام القليلة المقبلة.

تعادل ارمينيا بيليفيلد وبشيكتاش ١/١

■ تعادل ارمينيا بيليفيلد الالماني وبشيكتاش التركي ١/١ في مباراة ودية في كرة القدم اقيمت في مدينة بيليفيلد «غرب المانيا». افتتح ارمينيا التسجيل في الدقيقة ٦٠ بواسطة رينا قبل ان يتمكن يوسف من تحقيق التعادل لبشيكتاش في الدقيقة ٦٨.

يذكر ان بشيكتاش حل ثانيا في بطولة تركيا التي احرز لقبها غلطة سراي. اما ارمينيا بيليفيلد فيسلعب الموسم المقبل ضمن الدرجة الاولى للسنة الثانية على التوالي.

البرازيلي سيليو سيلفا الى مانشستر يونايتد

■ ذكرت صحيفة «ذي صن» الانجليزية الشعبية ان مدافع منتخب البرازيل لكرة القدم وفريق كورينتشياتز سيليو سيلفا سيوقع عقدا مع مانشستر يونايتد بطل انجلترا الموسم الماضي بقيمة ٤ ملايين جنيه استرليني (نحو ٦,٦ مليون ولار).

وكان سيليو سيلفا - ٢٩ عاما لفت انظار مدرب مانشستر اليكس فيرجوسون في دورة فرنسا الدولية الرباعية الشهر الماضي. وذكرت الصحيفة الى مانشستر في طريقه للتعاقد ايضا مع المدافع الأسباني ميجيل انخل نادال من برشلونة.

لقاء شتوتجارت : فوز مزدوج لبولدون

■ وجه العداء الترينيدادي اتو بولدون تحذيرا الى منافسيه في بطولة العالم المقبلة لالعاب القوى من ١ الى ١٠ اغسطس المقبل بتسجيله رقمين ممتازين في لقاء شتوتجارت الالماني الدولي في سباقي ١٠٠ م و٢٠٠ م اول امس الاحد. وسجل بولدون ٩,٩٠ ثانية في الـ ١٠٠ م، و١٩,٧٧ ث في الـ ٢٠٠ م وهو افضل رقم يسجل هذا العام. وفي سباق ٢٠٠ م نزل الامريكي موريس غرين والناميبي فرانكي فريديريكس تحت حاجز الـ ٢٠ ث فسجلا ١٩,٨٩ ث و١٩,٩٣ ث على التوالي. وسجلت ايضا افضل ثلاثة ارقام هذه السنة ايضا للامريكي الن جونسون ١٢,٩٧ ث في سباق ١١٠ أمتار حواجز، وللالماني تيم لوبينغر في القفز بالزانة «٥,٩٢ م»، وللكوبية انا كيروت في سباق ٨٠٠ م «١,٥٥,٧٨ د».



في مهرجان الامارات لصغار الشطرنج

سيف عجمان ينفرد بصدارة الناشئين وعبدالله الشارقة يقترب من ذهبية الاشبال

■ بنهاية الجولة السادسة من مهرجان الامارات الوطني الفردي للناشئين والاشبال للشطرنج والذي يستضيفه نادي دبي للشطرنج والثقافة خلال الفترة من ٧ الى ١٥ يوليو الحالي.. اتضحت معالم الصدارة في بطولة الشباب تحت ١٦ سنة بعد نجاح لاعب عجمان سيف حسن في ابعاد آخر منافسيه محمود محمد يوسف بالفوز عليه لينفرد بالصدارة برصيد «٥,٥ نقطة».

يأتي في المركز الثاني لاعب نادي دبي احمد حسين عبدالله برصيد «٥ نقاط» بعد فوزه على لاعبة نادي فتيات الشارقة رابعة محمد احمد.

وفي المركز الثالث يأتي اللاعبان محمود يوسف «دبي» وعلي شاهين «عجمان» برصيد «٤,٥ نقطة».

بطولة الاشبال

وعلى صعيد بطولة الاشبال تحت ١٢ سنة، احتفظ لاعب الشارقة عبدالله حسن بصدارته واقترب من الفوز بذهبية البطولة بعد تعادله مع لاعب عجمان حسين محمد حسين في مباراة قوية.

وينفرد عبدالله حسن بالصدارة برصيد «٥,٥ نقطة» وفي المركز الثاني تأتي لاعبة نادي فتيات الشارقة نورة حسين علي برصيد «٥ نقاط» ثم يأتي كل من فيصل محمد وهيثم سعيد وماجد سعيد وجميعهم من نادي الشارقة.. في المركز الثالث وبرصيد «٤,٥ نقطة» ومعهم ايضا لاعب عجمان حسين محمد حسين بنفس الرصيد.

تصفيات الامم الافريقية

صعود المغرب وتونس وغانا وتوغو وزامبيا الى النهائيات فوز مصر والجزائر يبقي على آمالهما بالتأهل

■ صعدت منتخبات المغرب وتونس وغانا وتوغو وزامبيا الى نهائيات كأس الامم الافريقية المقررة في بوركينا فاسو في فبراير ١٩٩٨ فلحقت بالدول المصنفة وجنوب افريقيا حاملة اللقب.

وتبقى تسع بطاقات اخرى ستعرف هوية الفائز بها في الجولة السادسة والاخيرة المقررة من ٢٦ الى ٢٨ يوليو الحالي.

في اديس ابابا تابع المنتخب المغربي المصنف تاسع عشر دوليا والاول على الصعيد الافريقي نتائجه الجيدة بفوزة خارج ارضه على اثيوبيا بهدف لمهاجمه الخطير صلاح الدين بصير (٢٠) المرشح انتقاله من الهلال السعودي الى ديبورتيفو كورنا الاسباني.

وهي المرة الاولى التي يتأهل فيها المنتخب المغربي الى النهائيات بعد غيابه عن الدورتين الاخيرتين في تونس ٩٤ وفي جنوب افريقيا ٩٦. وسبق للمغرب ان تاهل الى نهائيات كاس العالم الشهر الماضي للمرة الرابعة في تاريخه (رقم قياسي افريقي).

وحذت تونس حذو المغرب، فبعد نجاحها في بلوغ نهائيات مونديال فرنسا ٩٨، حجزت مقعدها في النهائيات الافريقية بفضل هدف متأخر لمهاجمها رياض الجلاصي في الوقت بدل الضائع بتمريرة من سراج الدين شيحي. وفي الاسكندرية وامام ٣٠ الف متفرج، حافظت مصر على امالها ببلوغ النهائيات بفوز ثمين على السنغال ٢ - صفر ضمن المجموعة الثالثة.

وصار رصيد مصر ٦ نقاط مقابل ١١ للمغرب و٨ للسنغال ونقطة واحدة لاثيوبيا. وتلتقي في الجولة الاخيرة مصر مع اثيوبيا، والمغرب مع السنغال في ٢٧ الشهر الحالي. وفرضت مصر نفسها منذ البداية عبر هجوم ضاغط الى ان احرز امام لاعب اودينيزي الايطالي هدفا رائعا من تسديدة قوية (١٢).

وفي الشوط الثاني انقذ مدحت عبد الهادي مرماه من هدف سنغالي محقق لسليمان ساني (٤٧). وتوالت الفرص المصرية الضائعة عبر عبد الستار صبري والصياد الى ان حصل المصريون على ركلة جزاء اثر عرقلة صبري فتصدى لها خشبة وردها ديالو ليعيدها خشبة نفسه الى الشباك محرزا هدف مصر الثاني (٥٦).

وفي الجزائر العاصمة. حققت الجزائر فوزا ثمينا ايضا على مالي ١ - صفر بهدف سجله عبد الكريم الخريس «المجموعة الثانية». وتبقى آمال الجزائر معلقة على نتائج الجولة السادسة والاخيرة.

وستكون غانا حاملة الرقم القياسي من حيث عدد الالقاب (٤ مرات) حاضرة في العرس الافريقي ايضا بعد تغلبها على زمبابوي ٢ - ١ في اكرا (المجموعة الاولى). سجل لغانا المخضرم ابيدي بيليه (٢٢) وكوفور (٤٢). ولزمبابوي مورادزيكوا (٢٤).

وتأهلت زامبيا الى النهائيات للمرة التاسعة في تاريخها بفوزها على مالاوي ٣ - ١، وتوغو ايضا بتغلبها على ليبيريا ٤ - صفر. واقتربت الكاميرون من النهائيات بفوزها على ناميبيا ٣ - ١ خارج ارضها.

رابع جديد لنهائيات كأس العالم بفرنسا

ربع سكان العالم يشجعون كرة القدم!

■ في الوقت الذي تستمر فيه عملية التأهيل لمونديال كأس العالم وما يتخللها من منافسات عارمة، فان القادم الجديد في التصفيات النهائية التي ستقام بفرنسا في العام المقبل. قد ضمن عدم تعرضه للخسارة.

وتؤكد الحقائق والارقام التي كشفت عنها البحوث الميدانية المكثفة للسوق سبب اتخاذ براون قرار انضمامها كراعية رسمية لمونديال كأس العالم الذي يعد اضخم حدث رياضي في العالم تنقل احداث مبارياته تليفزيونيا على الهواء مباشرة الى كافة انحاء العالم، لما حققه من تقدم بسرعة البرق منذ اقامته لاول مرة قبل ٦٨ عاما.

قبل ثلاث سنوات اخفق لاعب الايطالي روبرتو باجيو في تحقيق هدف من ضربة جزاء في مرمى البرازيل في باسادينا في الولايات المتحدة، وقد شاهد تلك اللقطات المثيرة على شاشات اجهزة التليفزيون اكثر من ١,٢ مليار نسمة حول العالم، في الوقت الذي شاهد فيه ما مجموعه ٣٢,١ مليار نسمة نهائيات كأس العالم.

ومن المتوقع ان يزداد عدد المشاهدين لنهائيات كأس العالم في فرنسا العام المقبل بنسبة ١٩٪ لوجود ٣٢ فريقا سيلعبون ٦٤ مباراة مقارنة مع ٢٤ فريقا لعبوا ٥٢ مباراة.

وبالنسبة لكرة القدم كرياضة اشارت احصائيات هيئة البحوث الدولية ان ما نسبته ٢٥٪ من سكان العالم يشجعون هذه الرياضة، ولا يوجد اية رياضة اخرى تضاهي كرة القدم لاختلافها عن اية رياضة اخرى ليس بعدد المشجعين فحسب، بل بولاء المشجعين لهذه اللعبة بحيث اصبحت رياضة كرة القدم تؤثر على الانتخابات. الحكومات. ايقاف العداء والتقارب السياسي وتوقف الانتاج.

يذكر ان الفيفا (الهيئة المشرفة على رياضة كرة القدم وقوانينها) والمسؤولة عن كأس العالم تعد من اقوى الهيئات الرياضية في العالم اجمع، وتضم في عضويتها ١٩٣ دولة.

استقطب مونديال كأس العالم لعام ١٩٩٨ ما مجموعه ١٦٨ دولة وهو رقم قياسي جديد بالرغم من حواجز التقاليد واللغات والاديان والانجازات الاقتصادية، مما اعطى براون فرصة ثمينة للتوسع جغرافيا في كافة اسواق العالم وتحقيق هدفها الدولي بالتعريف بماركتها التجارية.

ان المشجعين في كافة ارجاء العالم يندمجون كلية مع الاثارة والتسويق التي مبعثها الاهداف الرائعة والاخفاقات المخيبة للآمال وبين المجد والاخفاق هناك رسالة خفية. اذ ان البحوث الميدانية تؤكد ان ما نسبته ٥١٪ من المشجعين في كافة ارجاء العالم يتذكرون الاسماء اللامعة للشركات الراعية لمونديال كأس العالم الماضي.

جونسون مستعد لبطولة العالم لالعاب القوى باثينا

■ اكد العداء الامريكي ألن جونسون انه في كامل لياقته البدنية قبل بطولة العالم لالعاب القوى التي ستقام في اثينا الشهر المقبل بعد ان سجل افضل رقم العام الحالي في منافسات ١١٠ حواجز ببطولة شتوتجارت الدولية لالعاب القوى اول امس الاحد. وسجل جونسون العداء الاولمبي والعالمي ١٢,٩٧ ثانية اي اقل ٠٦ - ثانية من الرقم القياسي العالمي المسجل باسم البريطاني كولين جاكسون والمسجل في بطولة العالم لالعاب القوى علم ١٩٩٣.

فرنسا وهولندا في نهائي كأس الاتحاد لتنس السيدات

■ تأهلت فرنسا وهولندا الى الدور النهائي من كأس الاتحاد في كرة المضرب للسيدات بفوز فرنسا على بلجيكا ٣/٢ في نيس (جنوب فرنسا).

وفازت ساندرين تستو على البلجيكية سابين ابلمانس ٦/٢ و٦/٤، ودومينيك فان روست على الفرنسية الكسندرا فوساي ٦/٣ و٦/٢.

وحسمت مباراة الزوجي الامر في مصلحة فرنسا بفوز فوساي وناتالي توزيا على الس كالنس وفان روست ٦/٣ و٦/٢ و٧/٥.

وكانت هولندا قد تأهلت الى الدور النهائي بفوزها على تشيكيا ٣/٢ في براغ.

وقد فازت يانا نوفوتنا على بريندا شولتس ٦/٧ (٣/٧) و٦/٣ والهولندية ميريام اوريمانز على التشيكية ادريانا جيرسي ٦/١ و٦/٢ و٧/٠.

وحسمت مباراة الزوجي الامر في مصلحة هولندا بفوز اوزيمانز وماثون وبليجراف على نوفوتنا ومارتينكوفا ٦/٤ و٦/٧ (٥/٧).

وكانت الهولندية شولتس فازت على التشيكية ساندرا كيلنوفا ٦/١ و٦/٧ (٥/٧) والتشيكية نوفاتنا على الهولندية اوريمانز ٦/٣ و٦/صفر السبت الماضي.

في ثالث أعياد «بيروت ٩٧»

«خليك بالبيت».. وتابع سلتنا مع الكويت

■ رسالة بيروت: محمد عيسى

■ يبدأ اليوم منتخبنا الوطني للسلة مشواره في الدورة الرياضية العربية الثامنة «بيروت ٩٧» بلقاء شقيقه الكويتي على صالة الملعب الرياضي بسبورتنج في الساعة التاسعة بتوقيت الامارات، ويحدو سلتنا امل كبير في اعتلاء منصة التتويج والفوز باحدى ميداليات الدورة نظرا للمكانة والمستوى الذي وصل اليه منتخبنا الوطني للسلة بما أهل النحلة «حمدان سعيد» للعب ضمن المنتخب الآسيوي، في مباراته الاخيرة بهونج كونج بمناسبة ضم الجزيرة الى الصين اضافة للمكاسب العربية والخليجية الاخرى التي حققتها سلتنا في مختلف المحافل فباتت من الفرق العربية ذات السمعة والمكانة الجيدة، فقلوبنا اليوم ستتجه الى العاصمة اللبنانية بيروت لتتابع منتخبنا الوطني للسلة بصالة سبورتنج.

واستعدادا للقاء اليوم واصل منتخبنا الوطني للسلة استعداداته اليومية واجرى في الواحدة من ظهر امس مرانه الاخير قبل لقاء اليوم بقيادة مدربه جون سنيد ومتابعة الجهاز الاداري المرافق للمنتخب واجرى منتخبنا مرانه بالصالة التي ستشهد لقاء منتخبنا الاول في الدورة، وحضر التمرين جميع اللاعبين الذين ظهروا بروح معنوية عالية واصرار على تحقيق نتيجة ايجابية بهذه الدورة واستمر التدريب لقرابة الساعة تابع خلالها سنيد لاعبيه واعطاهم توجيهاته وخططه الاخيرة وشمل المران ايضا التدريب على الرمية الثلاثية التي يتميز بها بعض لاعبينا اضافة لمختلف التدريبات والخطط.

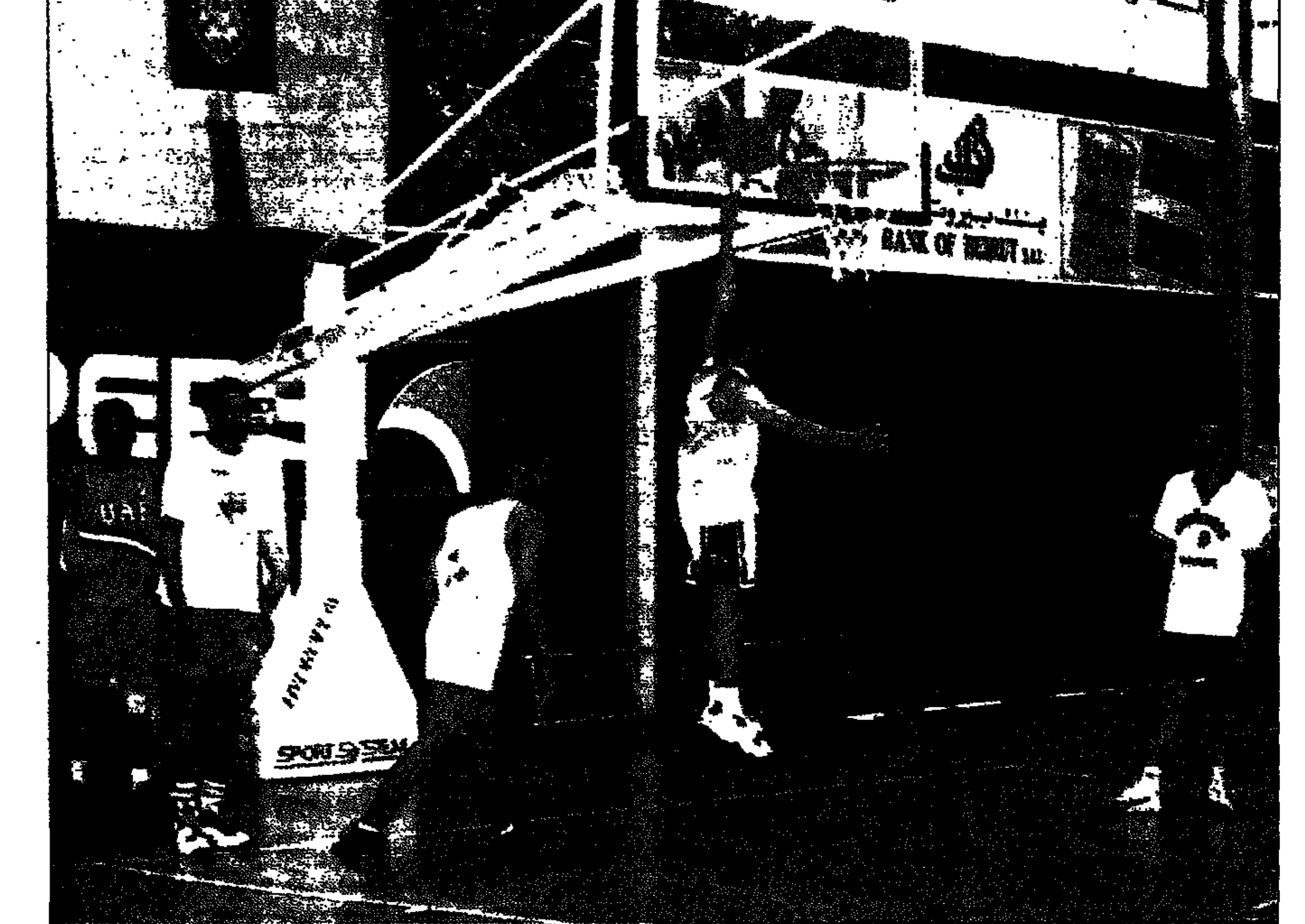
وتواصلا لـ «الخربطة» والفوضى في تنظيم الدورة فوجئ وفدنا للسلة في الساعة الثانية عشرة من ليلة امس الاول «الواحدة بتوقيتنا المحلي» بفاكس من اللجنة المنظمة للدورة مفادة انه نظرا لظروف الدورة وارتباط اللجنة والملاعب بالتدريبات وبالتنسيق مع الفرق الاخرى فقد تأجل موعد تدريب منتخبنا الوطني للسلة من الساعة التاسعة من صباح الاثنين الى الثانية عشرة من ظهر نفس اليوم، ولان الوقت «وقت وصول الفاكس» كان متأخرا وقد خلد اللاعبون للنوم فكان من الصعوبة على الوفد الاداري ابلاغ اللاعبين بذلك، فقام اللاعبون من الصباح الباكر استعدادا للتمرين ففوجئوا بتأجيله!!

وأكد اداري المنتخب راشد الزعابي اهمية لقاء اليوم مع المنتخب الكويتي الشقيق الذي يعد خطوة اولى مهمة جدا اذا ما تخطاها منتخبنا وقال الزعابي: ان مباراتنا اليوم مع المنتخب الكويتي ذات اهمية خاصة فهي الاولى للمنتخبين اضافة لانها ستشكل منعطفا مهما للفريق الذي سيكسب المباراة وستكون المباراة دفعه قوية له لمواصلة المشوار، ندعو الله ان يوفقنا فيها، واضاف الزعابي ان منتخبنا الوطني للسلة بات في مستوى جيد واحتل مكانة مرموقة على الصعيد العربي تؤهله للفوز باحدى ميداليات الدورة ونوه الزعابي بقوة المنتخبات المشاركة وفي مقدمتها المنتخب اللبناني صاحب الارض والجمهور لكنه قال نحن لا نخشى أحدا ولا اعتقد ان المنتخب اللبناني افضل منا، ونحن ان شاء الله قادرين على تحقيق اهدافنا والفوز وكسب احدى الميداليات.

ورفض الزعابي عن تحديد نوع الميدالية التي يلوح لها وقال نحن نتمنى ان نحقق الميدالية الذهبية لمنتخبنا لكننا لا نعرف ظروف المباريات القادمة خاصة وان الاوراق لم تكشف بعد عموما بعد اجتياز الكويت ان شاء الله سيكون لكل حادث حديث، ففريقنا استعد جدا ولدينا لاعبون على مستوى فني عال.

تشكيلة المباراة

سيمثل منتخبنا في لقاء اليوم عبد اللطيف عبد الاله وحمدان سعيد، عبد الله ابراهيم، خليفة الشيبه و هشام سالم.



بفارق الخبرة

منتخبنا للشباب يخسر أولى مبارياته أمام سوريا ٣/١

■ خسر منتخبنا الوطني للشباب لكرة القدم اولى مبارياته في الدورة العربية الثامنة امام شقيقه المنتخب السوري ٣/١ ضمن مباريات المجموعة الثانية التي تضم الى جانبهما منتخبي الكويت وموريتانيا.

وسجل اهداف سوريا سيد بيازيد (١٧ و ٤٩) ولؤي طالب (٤٤) وسجل هدف منتخبنا محمد البلوشي (٤٧).

وكانت الكويت فازت على موريتانيا ٢/١ يوم الاحد وتتصدر مع سوريا المجموعة الثانية برصيد ٣ نقاط مقابل لاشيء للامارات وموريتانيا.

وكان المنتخب السوري الافضل فاستحق الفوز على منتخبنا للشباب المطعم بثلاثة دوليين وحقق خطوة اولى باتجاه العبور الى نصف النهائي.

وبدأ المنتخب السوري المباراة منذ ضربة البداية وسيطر على مجريات اللقاء في دقائقه الاولى قابله الاماراتي بمرتدات خجولة شكلت خطورة مرتين في الدقيقتين ١٤ عندما خطف الحارس السوري ماهر بيرقدار الكرة من امام قدم كاظم علي و ٣٩ عندما امسك كرة قوية سددها كاظم ايضا.

وباستثناء الفرصتين الاماراتيتين، كان الشوط الاول سوريا. ونفذ عمار ريحاوي ركلة زكنية فرد الكرة خلفية الى بشار سرور الذي رفعها امام المرمى لينقض عليها طارق جبان ويسدد برأسه بجانب القائم الايسر (٥) فكانت بمثابة الانذار الاول لفريقنا وتلقى بيازيد الكرة في الجهة اليمنى وراوغ مدافعين اثنين وانفرد بالحارس علي سعيد وسدد بقوة كرة منحرفة في سقف المرمى محرزا اول اهداف المباراة في الدقيقة السابعة عشرة.

واشترك نادر جوخدار مع المدافع سالم علي في المنطقة وخطف الكرة لكنه فقد توازنه فلم يستطع اللحاق بها لتذهب الى الحارس في الدقيقة (٢٢)، وانفرد بيازيد في الجهة اليسرى (٣٧) وساق الكرة لكنها سبقته ووصلت ايضا الى سعيد الذي انقذ مرماه من فرصة هدف (٤٢).

وقبل نهاية الشوط الاول بدقيقة واحدة، مرر جوخدار من منتصف الميدان كرة امامية خلف الدفاع اسرع اليها طالب وانفرد وسدد لتصطدم الكرة بيدي سعيد وتكمل طريقها الى الشباك معلنة الهدف الثاني لسوريا.

وفي الشوط الثاني، اعتقد الجميع ان الاثارة ستبلغ الذروة بعد الهدف الاماراتي الذي سجله البلوشي كابتن الفريق من ركلة مباشرة على حافة المنطقة اثر عرقلة جبان لكاظم علي (٤٧) وجاء الرد السوري سريعا بهدف رائع لبيازيد الذي سدد بطريقة مقصية وهو في وضع طائر الكرة التي عكسها سرور من الجهة اليمنى (٤٩).

ولكن التوقعات لم تصح ولم يهدد فريقنا المرمى السوري الا مرتين ايضا عبر سلطان راشد الذي سدد كرتين زاحفتين خطرتين امسكهما بيرقدار (٧٥ و ٧٧)، في حين خفت خطورة السوريين ونال كل من جبان وطالب انذارا وطرد محمد العطار بعد ٨ دقائق من نزوله بديلا لطالب (٧٤).

ولم يتمكن جوخدار من زيادة الاهداف عندما «قلشت» الكرة على رأسه وخرجت (٥٢)، ونفذ سرور ركلة حرة لم يستطع الحارس سعيد السيطرة عليها فاعادها جوخدار الى الشباك (٧٠) لكن الحكم البحريني علي الشيخ الغى الهدف.

وكانت الفرصة الاخيرة لسوريا في الدقيقة ٧٩ حين سدد بيازيد برأسه فوق العارضة الكرة التي رفعها عبد القادر الرفاعي من ركلة مباشرة.

صور خاصة من بيروت تصوير: عزيز طاهر.

بعثة سباحينا تصل بيروت اليوم



منتخبنا الوطني للسباحة

■ تصل اليوم الى العاصمة اللبنانية بيروت بعثة منتخبنا الوطني للسباحة للمشاركة في الدورة الرياضية العربية الثامنة «بيروت ٩٧» قادمة من تركيا بعد معسكر الاعداد الذي أقيم هناك وتصل البعثة عبر مطار بيروت الدولي في تمام الساعة العاشرة والثلث وتضم أحمد صالح سمحان اداري المنتخب والمدرب د. كرم محمد حبيب. وستة لاعبين هم خويطر سعيد حادي وأيوب سالم مال الله وعمر احمد المهيري وعبيد أحمد عبيد وخالد الماس فرج وابراهيم احمد جاسم وسوف تقيم البعثة بمنطقة زحلة في فندق خاطر، أما منافسات السباحة في الدورة فتبدأ الاثنين الحادي والعشرين من الشهر الجاري وسوف يسبق المنافسات الاجتماع الفني لمنتخب السباحة المشاركة يقام يوم الأحد العشرين من الشهر الجاري.

بجهود القرقاوي:

تعديل في برنامج مباريات منتخبنا للسلة

■ بفضل تحركات سعادة اسماعيل القرقاوي نائب رئيس البعثة الاولمبية الى «بيروت ٩٧» والجهاز الاداري بمنتخبنا الوطني للسلة تم تعديل جدول مبارياتنا في الدورة وذلك بعد ان احتج الوفد الاداري لبعثتنا على الجدول القديم الذي ظلم منتخبنا بحيث اعطاه راحة ثلاثة ايام بعد المباراة الأولى وجعله يلعب مباراتين حيث كان مقررا ان نقابل الكويت اليوم الثلاثاء ونحصل على راحة أيام الأربعاء والخميس والجمعة لنلعب السبت مع قطر والأحد مع لبنان. وبعد التعديل سيلعب منتخبنا مباراته مع قطر يوم الجمعة الموافق ١٨ من الشهر الجاري ومع المنتخب اللبناني كما كان محددا له يوم الأحد العشرين من الشهر بحيث يحصل منتخبنا على راحة يوم السبت التاسع عشر من الشهر الجاري.

النيادي: الالتزام تام.. والمعنويات عالية

■ من جانبه اكد محمد سلطان النيادي عضو مجلس ادارة اتحاد الكاراتيه ومدير المنتخب المتواجد في بيروت ان اعضاء منتخبي الكاراتيه والتايكوندو مقدرين المسؤولية الملقاة على عواتقهم ولذلك فهم ملتزمون تماما بالتدريبات اليومية والجرعات المكثفة من تمارين اللياقة والمهارة واشار الى ان معنوياتهم مرتفعة وينتظرون بداية المنافسات بفارغ الصبر.

واكد محمد النيادي ان الوفد الاداري برئاسة العميد اسماعيل القرقاوي مع اتصال دائم مع المنتخب للاطلاع على استعداداته والاطمئنان على كافة الأمور المتعلقة باقامة الفريق وتذليل كافة العقبات التي تعترض طريق المنتخب.

وحول حظوظ المنتخبين في المنافسات اكد علي النيادي ان المنتخب شارك في الدورة لانجاح الدورة في المقام الأول ونتمنى ان نحقق نتائج وانجازات طيبة ولكن دائما تكون الامنيات شيئا والواقع شيء آخر.

وتجدر الاشارة الى ان منافسات الكاراتيه ستبدأ يوم الخميس ٢٤ يوليو فيما ستبدأ منافسات التايكوندو يوم الاربعاء ٢٣ يوليو بنادي المون لاسال بعين سعادة.

بعد تواضع نتائج اليوم الأول:

مشاركة خماسية لفريقنا لألعاب القوى

■ يشارك نجوم منتخبنا الوطني لالعاب القوى في خمس مسابقات من مسابقات اليوم الثالث لأم الألعاب حيث سيشترك لاعبنا نادر راشد في مسابقة القفز الثلاثي وسيشارك اللاعب طاهر حسن في مسابقة القفز العالي كما سيشارك اللاعب عبدالله غلوم في سباق ٤٠٠ متر حواجز وسيشارك لاعب السرعات علي خميس في سباق ٢٠٠ متر عدو فيما سيبدأ لاعب منتخبنا الوطني ابراهيم ناصر المرحلة الأولى من مسابقة العشاري ويكمل المرحلة الثانية غدا.

وكان اليوم الأول من مسابقات العاب القوى قد اسفرت عن خروج اللاعب علي خميس من سباق ١٠٠متر بعد حلوله في المركز الرابع بمجموعته وتسجيله ١١,١٧ ثانية.

بعد منعها من دخول لبنان

البعثة الرياضية العراقية عادت الى بغداد

■ عادت الى بغداد ظهر امس البعثة الرياضية العراقية التي رفضت السلطات اللبنانية منحها تأشيرات دخول الى لبنان للمشاركة في دورة الالعاب الرياضية العربية الثامنة التي افتتحت مساء السبت في بيروت.

وقد عادت البعثة التي تضم ٩٥ رياضيا بعد ان امضت ليلة في العاصمة السورية دمشق وليلتين على الحدود السورية اللبنانية.

وقال حسين سعيد رئيس البعثة: «لقد امضينا ليلة امس في دمشق لعلاج الرياضيين الذين اصيب قسم منهم بالبرد والاسهال بعد عناء يومين على الحدود السورية اللبنانية».

وأضاف سعيد «أننا كنا نأمل المشاركة في الدورة العربية بناء على دعوة رسمية وجهت الينا. لكن الغريب والمؤلم ان احدا لم يستقبلنا على الحدود اللبنانية - السورية ولم يكلف أي من المسؤولين في لبنان نفسه عناء المجيء الينا وايضاح الامر».

وتابع «لقد وجهنا بهذا الموقف في الوقت الذي يتم فيه الحديث عن التضامن العربي وفي الوقت الذي كان يتواجد فيه وفد لبناني في بغداد ليبحث اوجه التعاون بين البلدين».

وكان سعيد يشير بذلك الى زيارة قام بها الاسبوع الماضي الى بغداد وفد يضم رؤساء مجالس ادارات ٢٠ شركة لبنانية لمناقشة ابرام عقود لتصدير المواد الغذائية والادوية الى العراق.

وأشاد سعيد بالموقف السوري قائلا «لقد وجدنا تعاطفا واضحا من الشعب السوري ووصلت رسالتنا الى كل شعوب العالم خلال وسائل الاعلام».

وقال عمو بابا مدرب المنتخب العراقي لكرة القدم «كان بامكان رياضيينا ان يحققوا افضل النتائج في مختلف الالعاب لكننا فوجئنا بموقف اخواننا العرب الذي كنا نود مشاركتهم في هذا المحفل الرياضي المهم».

وأضاف «كنا نريد ان نثبت للعالم ان لدينا ابطالا بارزين وكان بامكاننا ان نفاجيء الجميع رغم ظروف الحصار الظالم الذي نعاني منه» مضيفا ان «البطلة ميثاء حسن بكت لانه كان بامكانها ان تحقق افضل النتائج في العاب القوى».

وردا على قرار الحكومة اللبنانية قرر العراق ارجاء زيارة كان من المقرر ان يقوم بها وفد تجاري عراقي الى بيروت في الشهر المقبل الى اجل غير مسمى.

وسائل الاعلام الاردنية:

الحظ تخلى عن منتخبنا امام لبنان

■ عمان - يوسف عبد الله:

■ امتدحت وسائل الاعلام الاردنية الاداء الطيب لمنتخب الكرة الاردني امام نظيره المنتخب اللبناني في اللقاء الذي اقيم على ملعب المدينة الرياضية في بيروت الليلة قبل الماضية وذلك في افتتاح مباريات المجموعة الاولى لمنافسات كرة القدم بالدورة الرياضية العربية الثامنة في لبنان.

واجمعت اوساط الكرة الاردنية على ان نتيجة التعادل الايجابي (١/١) كانت ظالمة بالنسبة للمنتخب الاردني الذي كان صاحب افضلية نسبية على الصعيد الفني بالرغم من انه خاض اللقاء على ارض المنتخب اللبناني وبين جمهوره.

وأشارت صحيفة (الدستور) الاردنية الى ان سوء الطالع ورعونة المهاجمين كان وراء اخفاق المنتخب الاردني في ترجمة افضليته الميدانية خصوصا في الشوط الاول الى اهداف في مرمى الحارس اللبناني على الفقيه.

وطالب نقاد الكرة الاردنية الجهاز الفني للمنتخب بقيادة المدرب محمد عوض العمل على معالجة ضعف الفاعلية الهجومية قبل المباراتين المتبقيتين للمنتخب في الدور الاول مع منتخب ليبيا (الخميس) ومنتخب سلطنة عمان (السبت) كي يتسنى له المنافسة بقوة على الميدالية الذهبية لمنافسات الكرة. خصوصا وان الفرصة مواتية امام المنتخب الاردني لتحقيق ذلك كونه يشارك في الدورة بكافة نجومه مقابل ان ابرز المنتخبات المشاركة (الامارات والكويت) قد دفعت بعناصر شابة لخوض المنافسات. وتترقب جماهير الكرة الاردنية من منتخب بلادها افضل انجاز في تاريخ مشاركات الكرة الاردنية بالدورات العربية اذ لم يسبق للمنتخب الاردني ان صعد على منصة التتويج من قبل.

واعتبرت صحيفة (العرب اليوم) الاردنية ان النتيجة قد عززت ثقة نجوم المنتخب الاردني بانفسهم وضاعفت من حظوظ المنتخب في التأهل الى الدور نصف النهائي.

وابدت جماهير الكرة الاردنية استياءها من التليفزيون الاردني الذي لم ينقل لقاء المنتخب الاردني امام المنتخب اللبناني الامر الذي اضطر معه قطاع واسع من الجمهور الاردني الى التكدس في المقاهي العامة.

لا للصحافة

■ بعد بداية هادئة وانطلاقة مثالية لليوم الاول للدورة العربية الرياضية، فوجئ رجال الصحافة والمصورين بقرار اعتباطي قضى باخراجهم من الملعب بحجة «احتجاج الاتحاد العربي على الفوضى التي رافقت مسابقتي النصف ماراثون للسيدات والماراثون للرجال».

وبعد احتجاجات عنيفة من رجال الصحافة، استدعى الجميع الى اجتماع عقد في قاعة المؤتمرات مع رئيس اللجنة الاعلامية راشد فايد الذي اوضح ان القرار خارج عن ارادته بسبب التهديد الواضح للاتحاد العربي لالعاب القوى بايقاف هذه المسابقة في حال سمح للمصورين بدخول الملعب. وبعد مناقشات حادة، اوضح السيد فايد ان اجراءات تنظيمية ستتخذ لمباراة الغد تؤمن بموجبها مستلزمات الراحة لرجال الاعلام.

مفاجأة

■ المفاجأة الكبرى كانت في لعبة كرة القدم، اذ ادخل رجال الصحافة الى ما يسمى بمدرجات الدرجة الاولى والتي اتضح فيها بعد انها لا تتميز بشيء عن المدرجات العادية وبالتالي فقد كان من المستحيل العمل والكتابة وسط ضغط بشري وهياج جماهيري كبيرين. مما حدا بعدد كبير من الاعلاميين اللبنانيين والعرب بمغادرة الملعب احتجاجا.. «بدون تعليق».

أجهزة الفاكس لا تعمل ؟

■ الجهود التي تقوم بها اللجنة المنظمة العليا للدورة كبيرة وجبارة ولكن هناك بعض اوجه القصور وخاصة من اللجنة الاعلامية حيث لم يقم سوى مركز اعلامي واحد في المدينة الرياضية وهذا المركز رغم مساحته الكبيرة وديكوراته الخاصة الا انه حتى الآن لم تتم ادارته بشكل جيد فالفاكسات الدولية لم تعمل بعد وجميع رجال الاعلام سواء عرب أو حتى لبنانين يشكون من سوء الادارة بالمركز الاعلامي. وكان من المفروض حسب وعود اللجنة الاعلامية عمل مركز اعلامي آخر بمقر الاعلاميين ولكن حتى الآن لم نر أي شيء.

جرعات تدريبية مكثفة للكاراتيه والتايكواندو

■ يواصل منتخبا الكاراتيه والتايكواندو تدريباتهما المكثفة اليومية بمنطقة بكفيا المرتفعة حيث يتدرب المنتخبان بمساحة خالية بالفندق بعد تعذر الذهاب يوميا الى صالة التدريب التي تبعد عن مقر اقامة المنتخبين ما يقارب الساعة ولذلك فضل مدربا المنتخبين التدريب بالفندق حيث يجري التدريب من فترتين الى ثلاث فترات يوميا حيث البرنامج الموضوع من مدرب الكاراتيه الايراني غلام رضا ومدرب التايكواندو اللبناني فؤاد القراوي ويضم فريق الكاراتيه محمد عباس، فخر الدين ودعيج جاسم ومحمد عبدالله ومحمد بخيت وأيوب محمد وابراهيم محمد.

اما منتخب التايكواندو فيضم عبدالله سرور وسيف البوارდي واحمد عبدالله بينما يصل في الايام المقبلة اللاعب عادل بالرميثة الذي حالت بعض ظروفه الخاصة عن القدوم مع المنتخب.

الملاكمة:

القرعة خدمت الجزائر والكويت والسعودية

■ اكد الامين العام للاتحاد العربي للملاكمة عصام عبدالخالق «مصر» ان مسابقة الملاكمة ضمن الدورة الرياضية العربية الثامنة في لبنان ستكون واحدة من ارفع المسابقات مستوى في الدورة.

واوضح عبدالخالق ان عددا وافرا من ملاكمي الجزائر وتونس والمغرب ومصر حصلوا على ميداليات مختلفة خلال دورة المتوسط الشهر الماضي في مدينة باري الايطالية بعدما قارعوا الاوروبيين وخصوصا الايطاليين والفرنسيين والاتراك. وقد تمكن كل من الجزائريين محمد علالو ومحمد بن قاسمية والتونسي محمد مرموري من انتزاع الذهب.

ومن الذين حصلوا على الفضة والبرونز الجزائريان مهدي عسوس ونور الدين مجحود والتونسيان حسن الجلاصي ومحمد علي بن ناصر.

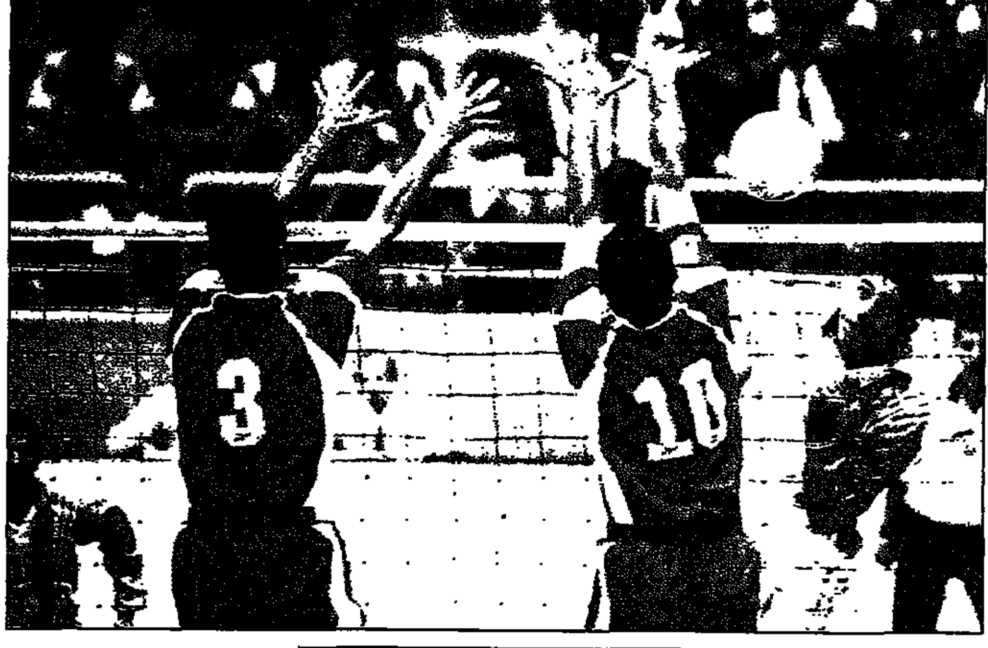
واضاف ان القرعة التي سحبت امس جاءت لمصلحة الجزائر والكويت والسعودية وفلسطين على عكس مصر وسوريا، لكنه توقع ان تتوزع الميداليات الذهبية في الاوزان الـ ١٢ على الجزائر ومصر وتونس وسوريا والمغرب.

من جانبه.. بدا مدرب منتخب الجزائر ابراهيم بيجاوي «٤٢ عاما» واثقا من قدرة ملاكميه الذين سيشاركون في ١٠ اوزان من اصل ١٢ على احراز عدد من الميداليات استنادا الى النتائج التي حققوها في باري حيث حصلوا على ٥ ميداليات في ٧ اوزان شاركوا فيها.

ورأى بيجاوي ان من ابرز المنافسين للجزائر في الدورة مصر في الدرجة الاولى ثم سوريا وتونس والمغرب بدرجة اقل. ففي وزن ٤٨ حيث يشارك طالبي نبيل هناك تونس وسوريا ومصر «محمد عبدالرحيم»، وسيواجه مهدي عسوس «٥١ كلغ» منافسة من المغرب ومصر «عيد فكري»، ومجحود «٥٧ كلغ» منافسة من المغربي صالح علي.

ومن ابرز المنافسين لعلالو «٦٠ كلغ» المصري مهدي فريد، ولبن قاسمية «٩١ كلغ» المصري عمرو مصطفى. ويشارك ضمن المنتخب الجزائري عبدالعزيز بو لحية صاحب برونزية دورة باري في وزن ٦٤ كلغ وسيكون منافسه مصريا او مغربيا.

وبعدما اشار الى ان حظوظ المنتخبات الاخرى المشاركة قليلة، ذكر بيجاوي ان المنتخب الجزائري سيشارك بعد الدورة العربية في دورة تحضيرية على كأس الملاكم العالمي السابق محمد علي في سبتمبر في لويزفيل الامريكية قبل المشاركة في بطولة العالم التي ستقام في اكتوبر في المجر.



الكرة الطائرة - رجال

خسارة حامل اللقب والوصيف

■ خسرت البحرين حاملة اللقب امام الجزائر ١٧/١٦ و١٥/٨ و١٥/٩ و١٥/١١ من مسابقة الكرة الطائرة للرجال ضمن الدورة الرياضية العربية الثامنة (المجموعة الاولى). وفي المجموعة ذاتها فازت مصر على قطر ٣/١ (١٥/٨ و١٥/١٧ و١٥/٤ و١٥/٨) وثأرت لخسارتها امامها ٣/٢ في البطولة العربية العام الماضي في القاهرة.

كذلك خسرت الكويت ثانية الدورة السابعة امام السعودية ١٥/٨ و١٥/٦ و١٥/١٢ (المجموعة الثانية) وضمن المجموعة ذاتها حقق لبنان فوزا سهلا على ليبيا ١٥/٩ و١٥/٦ و١٥/٧ في مباراة من جانب واحد.

رفع الأثقال:

التوقعات تشير الى اكتساح مصري بنسبة ٩٠٪..!

■ تنطلق اليوم في قاعة نادي التعاضد منافسات رفع الاثقال ضمن الدورة الرياضية العربية الثامنة حيث يتوقع ان تحصد مصر الذهبيات بنسبة ٩٠ في المئة على الاقل اى نحو ٢٦ ذهبية من اصل ٣٠ في الاوزان العشرة.

وحقق المصريون نتائج مميزة في دورة العاب البحر المتوسط الشهر الماضي في مدينة باري الايطالية واخفقوا في انتزاع عدد من الذهبيات بفارق الوزن عن رباعي تركيا واليونان الذين يعتبرون من الاقوى في العالم.

وعن منافسات رفع الاثقال قال رئيس الاتحاد اللبناني مليح عليوان «ستقدم بطولة راقية لم يسبق ان عرفها اي بلد عربي آخر. وفرنا ٦ منصات للتدريب وهذا ما يحصل للمرة الاولى عربيا وسهلنا التدريبات في قاعة نادي التعاضد من الثامنة صباحا الى الثامنة مساء مع كل المعدات والمواد الفنية المطلوبة، واشترينا حديثا اثقالا من السويد».

واضاف «اشترينا من شركة سويدية جهازا الكترونيا للمنافسات لا تملكه الاتحادات العربية الاخرى ليبين اسم الرباع وجنسيته ورقم المحاولة والثقل الذي سيرفعه والزمن الباقي له ليقوم بالمحاولة مع صفارة خاصة تبين نوعية المحاولة».

وامن الاتحاد اللبناني ايضا جهاز فيديو يوضع قبالة المنصة الرئيسية تظهر على شاشته التلفزيونية اسماء الرباعين ومواقيت محاولاتهم وهو متصل بغرفة الاحماء بشكل يبين للمدربين والرباعين متى يجب عليهم التوجه الى الصالة ليقوموا بمحاولاتهم.

اما بالنسبة الى المنافسة على الاوزان فقال عليوان «لن يشارك المغربيون والتونسيون خلافا لما كان متوقعا. لقد كانوا في دورة المتوسط، وعدم اشتراكهم قد يعود الى اكتشاف حالات تناول منشطات من بعض الرباعين».

واوضح عليوان ان المنافسة على الاوزان هي كالتالي:

في وزن ٥٤ كيلوجراما سيفوز المصري علي حميد بثلاث ذهبيات «خطف ونتر ومجموعة» وسيتنافس على الفضة والبرونز الجزائري نافع ايدير واللبناني اسامة مستو.

وفي وزن ٥٩ كلغ سيفوز المصري محمد عثمان بثلاث ذهبيات وبفارق كبير، وسيضمن الجزائري السعيد ابراهيم ثلاث فضيات.

وفي وزن ٦٤ كلغ سيفوز المصري يسري شلالي بالذهبيات والجزائري بوشعيب بوزرار بالفضيات.

وفي وزن ٧٠ كلغ هناك الجزائري عبدالمنعم يحياوي بالدرجة الاولى ثم المصرى احمد هاشم بالدرجة الثانية ونحن نأمل بمعروف طرحه وهو يلعب اصلا في وزن ٦٤ كلغ.

وفي وزن ٧٦ كلغ هناك المصري رفعت العيساوي وحده والمنافسة بعد ذلك ستكون بين السوري عبدالله السباعي واللبناني خضر عليوان والجزائري فؤاد بو زيادة.

وفي وزن ٨٣ كلغ لا يوجد منافس للمصري ناصر عادل على الذهبيات. وفي الصف الثاني هناك السوري خاتشيك خاجويان والجزائري الطيب بو لحية او بديله كمال صحراوي.

وفي وزن ٩١ كلغ هناك المصري ناصر هلال وحده ثم بالدرجة الثانية الجزائري عبدالعزيز مزوار.

وفي وزن ٩٩ كلغ قد يشارك المصري خالد قرني الذي سيفوز بالذهبيات مع منافسة على الفضيات والبرونزيات بين الجزائري جمال بلقاسم والسوري فادي عميش. اما المصري الاخر ثروت البنداري فيعتقد انه سيشارك في وزن ١٠٨ كلغ.

وفي وزن ١٠٨ كلغ سيفوز المصري البنداري بفارق كبير. وفي هذه الحال سيفوز اللبناني حسنين مقلد بثلاث فضيات.

وفي وزن فوق ١٠٨ كلغ قد يشارك اللبناني حسنين مقلد وامله كبير في ذهبية النتر.

ألعاب القوى:

المغربي «مدرك» نجم اليوم الاول ورقم جديد للدورة للقطري سعد في الكرة الحديد

■ فرض المغربي يونس مدرك نفسه نجما لمنافسات اليوم الاول من الدورة الرياضية العربية الثامنة في بيروت حيث نجح في تحقيق رقم قياسي عربي جديد مقداره ١١ ،٨ م وقد حققه الجزائري لطفي قايدة في ٣١ يوليو عام ١٩٩٣. ومدرك (٢٠ عاما) يدرس الانجليزية حاليا لأنه سيدرس في الولايات المتحدة. وتصدر المغرب لائحة الميداليات في ختام منافسات اليوم الأول، وكانت جميعها في العاب القوى، برصيد ذهبيتين وبرونزيتين مقابل ذهبيتين للجزائر وواحدة لكل من تونس والأردن وقطر.

وانتزع المراكز الأولى المغربيان يونس مدرك (وثب طويل) ومصطفى باموح (١٠ آلاف متر) والجزائريتان دليلة ميال (نصف ماراثون) وباية رحولي (وثب طويل) والتونسي الطاهر منصوري (ماراثون) والاردنية ندى قعوار (رمي القرص) والقطري بلال سعد (كرة حديد).

والبطلان اللذان احتفظا باللقب الذي احرزاه في الدورة السابعة قبل ٥ سنوات في سوريا هما منصوري وسعد.

وقال منصوري «كنت اتوقع فوزي باللقب برغم ابتعادي فترة طويلة عن الملاعب بسبب الارهاق الذي حل بي بعد تتويجي بطلا للعالم في بطولة الشرطة في نوفمبر الماضي في اثينا».

وكان سعد (٢٦ عاما) صرح بدوره ان فوزه بالذهبية مسألة وقت فقط. وقد وفى بوعده وسجل رقما جديدا للدورات العربية مقداره ٩٧ ،١٨م. والرقم السابق هو لبلال ايضا ومقداره ٦٨ ،١٧م وسجله في دورة سوريا عام ١٩٩٢.

وذكر بلال: «تدربت في الفترة الأخيرة في الولايات المتحدة تحت اشراف المدرب راب وبرفقة البطل الامريكي المعروف كيفن توث. ابتعدت منذ فترة عن المنافسات واتمنى دخول الدور النهائي في بطولة العالم الشهر المقبل في اثينا التي سأصلها نهاية الشهر الحالي. اهدي الذهبية الجديدة لجميع المسؤولين في الدولة والاتحاد القطري ولأولادي الثلاثة».

وشكا بلال من ارضية دائرة الرمي لأن كمية التراب فيها تغلب على كمية الاسمنت ويخشى فيها اللاعب ان يفقد توازنه. وادى بلال ٣ محاولات فاشلة لهذا السبب. ورأى رئيس الاتحاد القطري لالعاب القوى العقيد دحلان الحمد ان المنافسة ستكون عالية جدا في الدورة الحالية خصوصا في مسابقات الجري. اما نائب رئيس الاتحاد خالد المير فتوقع بعد دراسة ارقام مختلف المشاركين احراز ٤ ذهبيات.

تنظيميا، كانت العاب القوى قبل الظهيرة وبعدها اشبه بالدكتور جيكل ومستر هايد. قبل الظهيرة اختلط الحابل بالنابل، فتقرر عدم نزول الصحفيين والمصورين الى ارض الملعب لاشتباك بين مصورين اثنين. وفي الدورات الكبرى يجب الا ينزل هؤلاء الى ارض الملعب لكن يفترض ان يكون لهم مكان معين في المدرجات. وهذا ما لم يحصل. وفي الدورات الكبيرة يفترض ان تصل النتائج الى الصحفيين في المدرجات أول بأول. وفي الدورات الكبيرة يجب ان يكون هناك مذيع يعرف الجمهور والصحفيين باللاعبين المشاركين قبل بداية كل سباق فيرفع المشارك ذراعه ليعرف الجمهور بنفسه. وكم كان هناك ابطال كبار في مسابقات اليوم الأول فظلوا مجهولين الا من الندرة.

وباعتبار ان النتائج لم تصل الى الصحفيين في المكان المخصص لهم توجهوا جميعهم الى المركز الاعلامي فحصلوا عليها بعد انتظار طويل، وتاه العاملون في شبكات التلفزة العرب لانهم لم يتمكنوا من اجراء مقابلات مع ابطالهم باعتبار انه ليس هناك مكان مختلط «ميكسد زون» يجمع بين اللاعبين والاعلاميين فور انتهاء كل منهم من مسابقته.



قعوار ترفع رصيد الاردن الى «٨» ذهبيات

المطري امتداد عائلة عريقة في مضمار أم الالعاب

■ عمان - يوسف عبدالله:

■ تعززت ثقة الاوساط الرياضية الاردنية بالوفد الرياضي المشارك في فعاليات الدورة الرياضية العربية الثامنة في لبنان. وذلك في ضوء الانجاز الكبير للاردن في اليوم الاول من الدورة والذي تمثل بفوز بطلتي العاب القوى ندى قعوار وامل المطري بميداليتين «ذهبية وبرونزية» على التوالي.

وقد حملت الصحف الاردنية الصادرة صباح امس - الاثنين - نبأ الفوز الاردني بالميداليتين على صدر صفحاتها الاولى. وافردت مساحات واسعة للحديث عن انجاز البطلتين الذي ضمن ظهور اسم الاردن على قائمة ميداليات الدورة منذ يومها الاول.

وكانت البطلة الاردنية ندى قعوار قد فازت بالميدالية الذهبية لمسابقة رمي القرص للسيدات، فيما فازت العداءة امل المطري بالميدالية البرونزية لسباق نصف الماراثون «٢١» كم للسيدات.

وبذهبية مسابقة رمي القرص تكون البطلة ندى قعوار قد رفعت رصيد الاردن من الميداليات الذهبية في تاريخ مشاركاته بالدورات العربية الى «٨» ميداليات وهي الميدالية الذهبية الثالثة في العاب القوى. حيث كانت الميدالية الاولى بواسطة بطل رمي الرمح محمد جميل ابوالطيب في الدورة الثانية في بيروت عام «٥٧» والميدالية الذهبية الثانية فازت بها بطلة العاب القوى سهاد حداد وذلك بمسابقة الوثب العالي في الدورة السابعة في دمشق عام «٩٢».

وكانت قعوار قد اكدت قدرتها على تحقيق نتائج مشرفة في الاردن في الدورة العربية في لبنان وذلك قبل مغادرتها عمان متوجهة الى بيروت وبالرغم من انقطاعها عن التدريب لمدة اسبوعين في الاونة الاخيرة نتيجة ظروف خاصة.

ويذكر ان قعوار تقيم مع عائلتها في الولايات المتحدة منذ عدة سنوات وهي تمارس تدريباتها هناك بانتظام وباشراف مدرب امريكي وسبق ان مثلت الاردن وللمرة الاولى من خلال المشاركة في الدورة الاولمبية الاخيرة في اتلانتا العام الماضي.

وقعوار مؤهلة للمنافسة على الميداليات المخصصة لمسابقة دفع الجلة للسيدات.

المطري.. كلاكيت ثاني مرة

اما بالنسبة للعداءة امل المطري الحائزة على الميدالية البرونزية لسباق نصف الماراثون «٢١» كم. فهذه ميداليتها البرونزية الثانية في الدورات العربية حيث سبق وان فازت المطري بالميدالية البرونزية لسباق «١٥٠٠» م للسيدات في الدورة الرياضية العربية السابعة التي استضافتها سوريا عام «٩٢».

وامل من عائلة رياضية مشهورة في مضمار العاب القوى في الاردن. وهي الشقيقة الأصغر بين «٤» شقيقات مارسن رياضة العدو للمسافات المتوسطة «نعمات وخديجة وعلية وامل» اضافة الى شقيقين «محمد واحمد» وقد تخصص افراد العائلة بسباقات العدو تأثرا بالوالد فاروق المطري احد ابطال الاردن خلال عقد السبعينات. وجميع افراد العائلة لعبوا ضمن صفوف المنتخب الاردني لالعاب القوى للجنسين. قبل ان تعتزل الشقيقات الاكبر نعمات وخديجة وعلية مضمار العاب القوى.

والى جانب فوز امل ببرونزية في الدورة العربية السابقة بدمشق فقد فازت شقيقتها الاكبر علية بالميدالية الفضية لسباق «٨٠٠» م للسيدات في تلك الدورة وقد اعتزلت علية مؤخرا.

وتراهن الاوساط الرياضية الاردنية على العداءة امل المطري وبقية ابطال وبطلات العاب القوى ضمن البعثة الاردنية للفوز بميداليات اخرى في منافسات العاب القوى بالدورة العربية. حيث ستشارك امل في سباقات اخرى للمسافات المتوسطة..

١٧ فريقاً في بطولة الأندية العربية لليد
اللجنة المنظمة تعقد اجتماعها الأول اليوم

■ تعقد اللجنة العليا المنظمة للبطولة العربية التاسعة عشر لكرة اليد اجتماعها الأول في تمام الساعة الخامسة من مساء اليوم برئاسة سعادة قاسم سلطان البنا. رئيس اللجنة العليا وعضوية كل من أحمد عيسى نائب أول وعبدالله ناصر نائب ثاني، عتيق جمعة مدير البطولة ومحمد مطر نائب مدير البطولة ورؤساء اللجان العاملة بالبطولة وذلك لمناقشة ما اسفرت عنه اجتماعات مدير البطولة وما تم التوصل إليه من حجوزات الفنادق والمواصلات والتصديق على الميزانية الخاصة بالبطولة وما يستجد من اعمال.

وقد وصل عدد الفرق المشاركة إلى سبعة عشر فريقاً حتى الآن وهي (الزمالك - سبورتنج السكندري «من مصر»، النور والخليج «من السعودية»، السالمية «من الكويت»، الأهلي والسد «من قطر»، المولودية «من الجزائر»، الأهلي «من الأردن»، الجيش «من سوريا»، الافريقي من تونس. الهلال من ليبيا، المحرق والأهلي من البحرين، الصداقة من لبنان، اضافة إلى الشارقة والأهلي ممثلي كرة اليد الإماراتية.

النصر يبدأ استعداده للموسم الجديد اليوم

■ يبدأ الفريق الاول لكرة القدم بنادي النصر استعداداته للموسم الجديد بالتجمع في الخامسة والنصف بعد ظهر اليوم تحت اشراف عبد الله صقر مساعد المدرب.

منتخب المعاقين يشارك في بطولة روبن هود

■ دبي - وام: يشارك اتحاد الامارات لرياضة المعاقين في بطولة روبن هود نوتنجهام ٩٧ والتي ستقام في بريطانيا خلال الفترة من ١٧ الى ٢٩ يوليو الحالي.

ويرأس بعثة الاتحاد السيد عيسى احمد عبيد وتتكون من عشرة لاعبين شلل دماغي حيث تشارك في العاب الميدان والمضمار ورفع الاثقال.

وتعتبر هذه البطولة عالمية حيث يعول المسؤولون على نادي دبي للمعاقين ونادي الثقة للمعاقين بالشارقة في هذه البطولة لتسجيل ارقام جديدة في العاب فئة الشلل الدماغي التي يمكن ان تساعد في التأهيل لبطولة سيدني ٢٠٠٠. ومن المقرر ان تغادر البعثة غداً الاربعاء.

المصور الاشهر في العالم بشير المنوبي يحمل اوسمة وشعارات وذكريات

■ بيروت - رفيق نصر الله:

■ يعتبر المصور التونسي بشير المنوبي مدينة ذكريات رياضية كاملة فغلى جسده المتنقل كما عدسته من دورة لدورة اوسمة وشعارات وذكريات ومواقف وهو الذي يلاحق منتخبات بلاده من عاصمة لاخرى كمصور ومشجع.

حصل على جائزة الامير فيصل بن فهد الذهبية نتيجة خدماته الرياضية عبر التصوير الصحفي. بدأ كمصور رياضي منذ عام ١٩٥٥ ويسافر على نفقته ليغطي الدورات الاقليمية والدولية يقول: كنت احد اغنياء تونس وثروتي ضاعت وانا امارس هوايتي.. ولست بآسف على ذلك.


اللبنانية جانيت أيوب صاحبة برونزية رمي القرص

التونسي الطاهر منصور صاحب ذهبية ماراثون الرجال

الأبطال يتحدثون عن انطباعاتهم
قصص وحكايات .. وراء الميداليات

■ بيروت - حسان محيي الدين

■ يجمع المراقبون في بيروت بأن حظوظ لبنان في حصد الميداليات بدأت مع الميدالية الأولى لنجاح حفل الافتتاح على رغم بعض الثغرات التنظيمية وتحديداً لجهة استدراك الموقف بالنسبة لامكانية استيعاب مدرجات الاستاد الاولمبي في المدينة الرياضية الجديدة.

فالخطأ ان اللجنة المنظمة كانت وزعت اكثر من ١٥٠ الف بطاقة على الجمهور اللبناني في الوقت الذي تستوعب فيه المدرجات في حدود ٥٠ الف شخص..

وتبرير اللجنة المنظمة للدورة الثامنة انها طرحت اكبر عدد ممكن من البطاقات لضمان حضور جمهور غفير!!

وبعيداً عن هموم وشجون الدورة من الناحية التنظيمية وبالدعوة الى اطلالة المنافسات وخصوصاً في مسابقة العاب القوى وهي الرياضة الاساسية ليس في الدورة الثانية وانما في كل الدورات نظراً للاعداد القياسية المشاركة عادة في هذه اللعبة والتي يطلق عليها أم الالعاب فقد تابعت «الاتحاد» لوقائع اليوم الماراتوني الأول وسجلت لقطات مع ابطال المسابقات الذين احرزوا الميداليات الذهبية.

■ جانيت أيوب اسم سيذكره اللبنانيون كثيراً كونها أول من احرز ميدالية للبنان في اليوم الاول للدورة الرياضية العربية الثامنة.

وكانت أيوب حلت ثالثة في مسابقة رمي القرص عندما سجلت مسافة قدرها ٣٧,٨٨ متر وأحرزت الميدالية البرونزية.

البطلة جانيت قالت لـ«الاتحاد»: ميداليتي هي أكبر دليل على ان القوى اللبنانية ليست كما يحلو للبعض ان يطلق عليها صفة «شاهد الزور» في الدورات والبطولات الخارجية.

إن الاتحاد اللبناني لالعاب القوى قام بواجبه كاملاً على صعيد الاعداد والتحضير للمشاركة في الدورة الثامنة من خلال المعسكر الذي اقيم في اوكرانيا واستكمل في بعض مراحله في سوريا.

وأكدت أيوب ان لبنان لن يخرج من الدورة خالي الوفاض وسيحرز ابطاله وبطلاته العديد من الميداليات التي تشرف لبنان.

ودعت أيوب أخيراً كل الدول العربية لتكثيف نشاطاتها الدورية من اجل ان يبلغ اللاعب العربي مستويات اللاعب الاجنبي.

■ التونسي الطاهر منصور (ذهبية ماراثون الرجال) قال: احمد الله انني وعدت بلدي وها انا أوفي بالوعد وأحرزت الميدالية الذهبية للماراثون على رغم المنافسة القوية والشديدة من جانب المغربي قولا سليمان والسوداني أحمد آدم.

وأشار منصور ان مهمة الاحتفاظ باللقب أهم من احرازه فهو كان احرز ذهبية الماراثون ايضاً في الدورة الرياضية العربية السابعة التي اقيمت في سوريا عام ١٩٩٢ لكن المنافسة في الدورة الثامنة كانت أقوى وتطلبت مزيداً من الجهد خصوصاً وان كل سنة تضاف من عمر العداء تترك آثارها على امكانياته وقدراته.

وختم منصور شاكراً للجهاز التدريبي التونسي الذي بذل طيلة الفترة الماضية جهوداً حثيثة لمساعدته في تطوير ادائه مبدياً اسفه لبعض الثغرات التنظيمية والتي كانت وراء تأخير السباق وقتاً طويلاً كان له أثر في التحضيرات النفسية للاعبين.


الاردنية ندى قعوار صاحبة ذهبية رمي القرص



■ الجزائرية دليلة ميال (ذهبية نصف ماراثون السيدات) قالت: أهدي هذا الفوز الى شعب الجزائر العظيم الذي كان وما زال يقف وراء تشجيعي لاحراز المزيد من الانتصارات التي تأتي تتويجاً لعطاءات المدربين في فريق القوى الجزائري على مختلف مستوياتهم.

وأشارت ميال ان الميدالية الذهبية التي أحرزتها لها اعتبار خاص كونها الميدالية الاولى في الدورة وهو الامر الذي عزز العوامل النفسية وسيكون له بالغ الاثر في السباقات اللاحقة.

وكشفت ميال ان بلادها ومن خلال مشاركتها في الدورة العربية الثامنة تعول كثيراً على مسابقات العاب القوى إذ ان الفرصة متاحة لحصد اكبر عدد من الميداليات.

وقالت البطلة الجزائرية انها لن تكتفي بذهبية نصف الماراثون وهي تستعد لمزيد من الذهب في مسابقات أخرى.

■ القطري بلال سعد مبارك (ذهبية رمي الكرة الحديدية) قال: اني سعيد جداً بأن اكون أول القطريين الذين كرموا بلدهم بالانجاز الذي حققته وهو يأتي بعد مثابرة واستعداد سبق الدورة من أجل مشاركة مشرفة لدولة قطر.

وأشار مبارك الى ان المجموعة التي خاضت مسابقة رمي الكرة الحديدية تتمتع بكفاءة عالية بدليل ان الفارق بين المشتركين كان بمتر ونصف لا اكثر مما يؤكد ان الفوز جاء بعد منافسة قوية.

وشكر مبارك لبنان وشعبه الاهتمام بتنظيم الدورة وتوفير المناخات المواتية للاعبين من أجل ان يقدموا اداءهم على الوجه الأكمل.

ووعد مبارك بأن بلاده ستكون في صدارة القائمة والذين اختيروا في عداد البعثة هم من خيرة الرياضيين القطريين.

■ الاردنية ندى قعوار (ذهبية رمي القرص) قالت: ميداليتي الذهبية أهديها الى عائلتي الاردنية الكبيرة ملكاً وشعباً والى عائلتي الصغيرة خصوصاً أمي التي كانت وراء تشجيعي دوماً، واقول للجميع انكم راهنتم علي وها أنا احوز شرف المسؤولية وأرفع علم بلادي عالياً. ونفت البطلة الاردنية ان يكون فوزها جاء فعل انعدام المنافسة إذ المشتركات لم يتعد عددهن الاربعة مؤكدة انها تقدمت بفارق ٢ أمتار ما يعني ان المستويات متقاربة.

ودعت بطلة رمي القرص بالدورة الثامنة الى الاهتمام اكثر باللاعب العربي وتوفير كل الفرص والامكانيات من أجل ان يحقق الارقام القياسية غير العربية.

■ المغربي يونس مدرك (ذهبية الوثب الطويل) قال: عملياً كنت اتوقع الفوز وهذا ما كان مطلوباً مني لان المشاركة المغربية في الدورة تعتمد على بعض المفاتيح الاساسية خصوصاً في العاب القوى اذ اننا نغيب عن بعض المسابقات.

وأشار مدرك ان مسابقات العاب القوى هي التي ستكون متاحة امام المغاربة ليحققوا اكبر قدر ممكن من الميداليات على رغم ان المشاركة ليست من جانب الصف الاول حيث ان هنالك العديد من النجوم تخلفوا لاعتبارات قسرية. وبالتالي فان القرار المغربي كان بالتأكيد مشاركة اللاعبين الآخرين كي يكتسبوا الخبرة ومزيد من الاحتكاك.

■ الجزائرية باية رحولي (ذهبية الوثب الطويل) قالت: لقد كانت ذهبية الأخت دليلة ميال فأل خير على البعثة فهي احرزت ذهبية نصف الماراثون في بداية المنافسات مما جعلنا كلنا نستبشر خيراً.

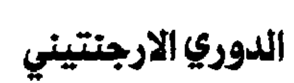
وأكدت رحولي ان ارقام المشتركات في المسابقة كانت متقدمة وهو امر يشير الى الاهتمام بالقوى العربية التي باتت اليوم حاضرة وقادرة على المنافسة في البطولات الدولية.

وجهت باية رحولي شكرها الى الشعب اللبناني الذي قام بتشجيعها وأحاطها بكثير من الاهتمام والرعاية خصوصاً الوسائل الاعلامية.









الدوري الارجنتيني
ريفر بلايت يحتفظ بالصدارة وعودة ناجحة لمارادونا

■ فاز ريفر بلايت على مضيفه فيروكاريل اويستي بهدفين لسالاس «٥» وكروز «٦٥» واحتفظ بمركز الصدارة بفارق الاهداف امام نيولز اولد بويز الذي فاز ايضا على هيوراكان دي كورينتيس ١/٢ ضمن المرحلة السادسة عشرة من بطولة الارجنتين في كرة القدم.

سجل هدفي الفائز خيمينيز «٦٠ من ركلة جزاء» وزامورا «٧٤» وهدف الخاسر سوزا «٣٤».

وساهم قائد منتخب الارجنتين السابق دييجو مارادونا في فوز فريقه بوكا جونيورز على راسينغ كلوب بثلاثة اهداف سجلها رامبرت «١٥ و٢١» وفابري «٣٤» مقابل هدفين لغوانزاليس «٢٤ من ركلة جزاء» وديلغادو «٨٠».

وخرج مارادونا الذي استعاد لياقته البدنية ونقص ١١ كلغ من وزنه بمساعدة العداء الكندي بن جونسون من الملعب لاصابته بتقلص عضلي في ساقه اليسرى في الدقيقة ٥٥.

وسبق لمارادونا «٣٦ عاما» ان لعب مع بوكا جونيورز في الموسم قبل الماضي وخاض اخر مباراة رسمية في اغسطس ٩٦.

يذكر انها المرة الخامسة التي يعود فيها مارادونا الى الملاعب منذ ١٩٩١.

وفي المباريات الاخرى فاز انديبنديتي على لانوس بهدفين سجلهما اوزوريلغا «٢٩» والفيز «٧٩». وفاز بالتفليد على جيمنازيا دي خوخي ٢/٣. سجل للفائز كامبودونيكو «٣٤ و٦٨ و٧٣» وللخاسر موراليس سانتوس «١٨» وبريسيلينوش «٨٤». كما فاز هيوراكان على روزاريو سنترال ١/٢. سجل للفائز مونتيغرو «١٧» وباريوش «٨٥» وللخاسر بلما «٧١».

جينولا يوقع اليوم لفريق توتنهام

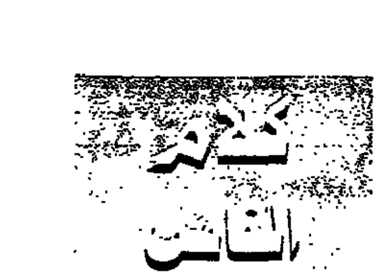
أكد ميشال بنجويجوي مدير اعمال مهاجم منتخب فرنسا السابق وفريق نيوكاسل الانجليزي دافيد جينولا ان الاخير سيوقع كشوف توتنهام اليوم.

وقال بنجويجوي: «التقى جينولا امس الأول برئيس توتنهام الن شوجار وتوصلا الى اتفاق يقضي بتوقيع عقد لمدة اربع سنوات.

وكان جينولا (٣٠ عاما) انتقل الى نيوكاسل قادما من باريس سان جرمان قبل موسمين.

الاتحاد الدولي للقوى يمنح الابطال غير المتأهلين دعوات للدفاع عن القابهم

■ أكد الاتحاد الدولي لالعاب القوى في بيان رسمي اصدره امس من مقره في مونتي كارلو بأنه سيمنح دعوات للابطال غير المتأهلين للدفاع عن القابهم في بطولة العالم السادسة من ١ الى ١٠ اغسطس المقبل في أثينا. ويسمح هذا القرار بمشاركة رياضيين بارزين امثال الامريكيين مايكل جونسون بطل العالم في سباق ٢٠٠ م و٤٠٠م، ودان اوبراين بطل العالم للعشارية، وغوين تورينس ١٠٠م وغايل ديفرز ١٠٠م حواجز، والبريطاني جوناثان ادواردز (الوثبة الثلاثية) الذين احرزوا الذهب في البطولة الأخيرة في جوتبورج ٩٥ (السويد)، على الرغم من غيابهم عن التصفيات المحلية بداعي الاصابة. وقد استشار رئيس الاتحاد الدولي الايطالي بريمو نيبيولو اعضاء الاتحاد الـ ٢٧ وبينهم خمسة اعضاء عرب هم الكويتي عيسى الدشتي والقطري الشيخ خالد بن ثاني والسوداني حسان العجباني والجزائري جمال سي محمد والمغربية نوال المتوكل لمعرفة رأيهم في توجيه الدعوات وهو ما يحصل للمرة الأولى، وقد نال الاكثرية.



إعداد : عصام سالم

صحافة «بيروت ٩٧» مصالحة بين الرئيسين!!

■ دأبت الصحافة اللبنانية اليومية على فرد مساحات واسعة لتغطية فعاليات الدورة العربية الثامنة دون ان تتحفظ في الربط بين ما هو رياضي وما هو سياسي في اشارة واضحة الى الاعتبارات الرياضية والسياسية التي تسعى الدورة لترسيخها على صعيد الشأن اللبناني.

واشارت صحيفة «السفير» الصادرة صباح امس على صدر صفحتها الاولى الى ان «عرس المدينة الرياضية كان بمثابة مصالحة بين الرئيسين» وان اللبنانيين سهروا مساء يوم السبت الماضي مع الفصل الاخير من فصول الخلاف بين الرئيس الياس الهراوي ورئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري.

وقالت الصحيفة «فجأة وعلى هامش العرس الرياضي» الذي شهدته بيروت «انكشح الغيم» واستعاد الجو الرئاسي صفاءه وتبخر كل ما كان كتب وقيل على امتداد ايام طويلة عن خلافات عاصفة بين الرئيسين الهراوي والحريري، وبجملة مقتضبة ختم بها الهراوي خطابه الاحتفالي انطوت «ازمة» تبدت في لحظات «خطيرة» حول اسم المدينة الرياضية فاعلن اسم كميل نمر شمعون اليها بغير اعتراض او احتجاج علما بان الحكايات عن الخلاف الرئاسي كانت قد جعلت من التسمية «مواجهة» لايمكن فيها التنازل الا بانكسار احد طرفيها.

وساطة

وبين الحكايات الاخرى ما ذكر ان الرئيس الهراوي قد وسط الامير عبدالله بن عبدالعزيز ولي العهد السعودي، خلال زيارته لبيروت، وان الامير طلب من الحريري الموافقة على تسمية المدينة الرياضية باسم «مدينة كميل شمعون الرياضية» فاستجاب لطلبه.

وشنت نفس الصحيفة وعلى صدر صفحتها الاولى ايضا انتقادا لاذعا لقرار الحكومة اللبنانية بعدم السماح للوفد العراقي بالمشاركة في الدورة العربية

وقالت «السفير» «لقد شهدنا في لبنان، نموذجا عن الانتقاص من السيادة الذي يتسبب به الانكشاف امام «دول مانحة» واضافت «لم تستطع الحكومة اللبنانية اتخاذ قرار سيادي في هذا المجال لان «دولا مانحة» رأت غير ذلك ويعنى الامر بداهة ان هذه المنح مشروطة سياسيا وهو الامر الذي لم يكن واضحا عند تقديمها.

وقالت «يوفر لنا المثل العراقي فرصة التعرف اكثر الى الصلة بين «المنح» و«القروض» من جهة، وبين السيادة من جهة اخرى وهو ما يجعلنا ندخل اكثر في عالم المصالح الفعلية المنزهة عن «الاريحية» و«الكرم العربي» وهو الى ذلك يجعلنا ندرك حجم الاكذوبة القائلة ان الحصار مفروض على النظام العراقي، وان القلوب تنفطر حزنا على الشعب العراقي الشقيق، لم يعد لهذه الاكذوبة مكان ومع ذلك فان شروط الدول المانحة يجب علينا تصديقها عندما نقيم مثل هذا التمييز.

«مغامرة» بوعسكور مرت بسلام!

■ شارك حكمنا الدولي سعيد عبدالله في ادارة مباراة لبنان والاردن في اطار المجموعة الاولى لبطولة الكرة بالدورة العربية، لكنه شارك كمساعد للحكم وليس حكما للساحة وبرغم ان تجربة «مساعد الحكم» لم يخضها بوعسكور كثيرا الا انه ظهر بمستوى جيد واكد انه جاهز لكل الاحتمالات.. والتكليفات.

السمكة الذهبية مشغولة بالطائرة المصرية

■ راينا علواني سمكة مصر الذهبية وواحدة من المع نجمات الدورة العربية تسعى لحصد اكبر عدد من الميداليات الذهبية خلال الدورة العربية بعد ان نالت تكريما مصريا فوق العادة بعد فوزها بذهبيتين وفضية في دورة العاب البحر المتوسط بمدينة باري.

وبرغم انشغالها بمنافسات السباحة الا ان راينا علواني مشغولة جدا بنتائج منتخب مصر للطائرة حيث ان والدها الدكتور عمرو علواني هو رئيس الاتحاد المصري للكرة الطائرة.

النائب ينتقد معالي الوزير!

■ انتقد النائب سليم دياب كلام الوزير كمال جنبلاط الذي اتهم فيه الذين حضروا حفل افتتاح الدورة العربية بـ «الهبل» وقال لاندري ماذا قصد وليد «بك» بهذا الوصف او لماذا نطق به في هذا التوقيت بالذات وختم النائب دياب كلامه بشكر الوزير جنبلاط على هذا الوصف عن العرس العربي «الذي شرفنا جميعا لاننا زرعنا الشرف فحصدنا الشرف».





اذا لم يصعد منتخب لبنان لدور الاربعة

من ينقذ رقبة يوراث .. من يد اللبنانيين

■ خيب المنتخب اللبناني لكرة القدم آمال جماهيره العريضة، عندما سقط في فخ التعادل مع شقيقه الاردني الذي اصبح قاب قوسين او ادنى من حصد اول ثلاث نقاط له بالدورة.

وامتاز المنتخب الاردني بحسن الانتشار والسيطرة الميدانية والفرص والاختراقات والهيمنة على منطقة المناورات.

وانتقد اللبنانيون مدربهم الويلزي تيري يوراث سواء على صعيد التشكيلة او التبديلات التي اجراها خلال المباراة.

ويرى المهتمون بشؤون الكرة اللبنانية ان كل الظروف مهيأة لان تنافس لبنان على احدى ميداليات بطولة الكرة. نظرا لغياب العديد من المنتخبات العربية المتميزة اضافة لتوفر عنصري الارض والجمهور.

واذا لم ينجح المنتخب اللبناني في تحقيق آمال جماهيره هذه المرة، فان لامجال سوى انتهاء شهر العسل بين تيري يوراث والكرة اللبنانية، بعد الاخفاق الذي تعرض له منتخب لبنان في تصفيات كأس امم آسيا وتصفيات كأس العالم عندما اصطدم في المرتين بحاجز المنتخب الكويتي! يمكن ان يواجهه مجددا في الدورة العربية اذا صعد الفريقان لدور الاربعة.

وفي الوقت الذي يؤكد فيه يوسف برجاوي مدير المنتخب اللبناني ان تعادل البداية اشبه بالفوز قياسا بخبرة المنتخب الاردني واستعداداته الجيدة. فان الشارع الكروي اللبناني يساوره القلق خشية ان يخرج منتخب بلاده - خالي الوفاض - من الدورة العربية!.

لبنانيات

سجل منتخب لبنان اول هدف في المدينة الرياضية بعد اعادة تدشينها. وجاء الهدف عن طريق اللاعب بايكين (رقم ٢٠) وذلك في الدقيقة ٣٨ من الشوط الاول.

اهدت اللاعبة الجزائرية دليلة ميال بطلة نصف الماراثون ذهبيتها للشعب اللبناني الذي شجعها طوال مراحل مشاركتها بالسباق.

مهارانش رئيس اللجنة الاولمبية الدولية اشار بتنظيم لبنان للدورة العربية وقال ان هذا التنظيم يعد عملا ممتازا وان اللبنانيين اثبتوا انهم قادرون على تنظيم الدورات الدولية.

المشي على الاشواك!

■ القضية سياسية شائكة ترتدي ثوبا رياضيا..

فلنت الجاني والمجني عليه والحكم!

مازال الجرح غائرا يطفح علينا ما بين الحين والآخر دما وأنينا.. ومازلنا نقف أمامه عاجزين مشتتين.. نعيش في بيتنا الكبير متجاورين وتفصلنا في ذات الوقت جدران شاهقة باردة لانراها، لكنها تصدمنا وتدمينا كلما حاولنا التلاقي.

لم تكن محاولة العراقيين عشية افتتاح دورة الألعاب العربية عبور «البوابة» مجرد محاولة لعبور نقطة على الحدود السورية اللبنانية، ولكنها كانت في الأساس محاولة حقيقية لكسر قيود العزلة وعبور العراق. ممثلا في رياضييه الـ ٩٧. الى حضن الوطن العربي الكبير.. لكن الم الجراح جعلنا نديرالظهر!

مع تقديري لحرج الموقف اللبناني، لكن فرصة حقيقية ضاعت لأن تكون «بوابة المصنع» موقعا لا ينسى على الخريطة العربية، لو بذل اللبنانيون مزيدا من الجهد من أجل تحقيق المشاركة العراقية أو على الأقل بالسماح للرياضيين العراقيين بالدخول حتى لو جلسوا في مقاعد المتفرجين دون أن يشاركوا في منافسات الدورة.. بدلا من أن نرى شبابا عربيا يقف على أرض عربية تلفظه بعيدا. جاء ليشارك في أشرف ساحة رياضية للتنافس بين الأشقاء.

أعلم ان هذا الكلام سيغضب البعض. وهم في ذلك معذورون .لكن ما دورنا. ونحن نرى شعبا عربيا آخر يستغيث ويدفع ثمنا لجريمة تم ارتكابها في لحظة رعناء.

إلى متى نبقى أسرى الذكرى؟!

عشية افتتاح الدورة العربية لم أستطع أن أسطر عنوانا من كلمتين كنت أريده، لكني مزقته كلما كتبته.. فكان «لقاء الأشقاء» «مانشيتا» لم ير النور، والسبب في ذلك عدم فتح «أبواب القلوب» أمام طارقيها.

والنكتة التي تثير الضحك حقا والرثاء لحالنا في ذات الوقت. هو ان الدنيا كلها علمت ان العراق ابعد وبعثته عادت الى بغداد. ماعدا «تليفزيون المستقبل» اللبناني!.

فمازال يتفاخر في اعلانه الذي يذيعه عن الدورة العربية «صباح مساء» بان لبنان جمع كل العرب في دورته الثامنة ومن بينهم العراق!!.

«فقشة» لعيونك!

أسامه الشيخ

محمد علي محمود صاحب اول هدف لموريتانيا في الدورة العربية

■ دخل محمد علي محمود مهاجم منتخب موريتانيا تاريخ الكرة الموريتانية عندما سجل هدفا في مرمى الكويت اول امس، وهو اول هدف موريتاني في الدورة العربية التي تشارك فيها الكرة الموريتانية لاول مرة.

يذكر ان المدرب المصري ممدوح خفاجة يتولى تدريب منتخب موريتانيا - بصفة مؤقتة - وكان منتخب موريتانيا قد استعد للدورة خلال معسكر بالقاهرة خسر خلاله امام الاهلي ٢/٦.

لعيونك!

■ تقديرا لتجاوب الجمهور اللبناني الغفير مع حفل الافتتاح قررت اللجنة المنظمة للدورة فتح الابواب بالمجان خلال المباراة الاخيرة بين لبنان والاردن في بطولة الكرة، حيث توافد على الملعب اكثر من ٤٠ الف متفرج وهو رقم قياسي لم يشهده منتخب لبنان من قبل.

احذروا العمانيين

■ بعد التعادل مع الاردن اصبح لامجال امام منتخب لبنان سوى الفوز على منتخب سلطنة عمان اذا اراد الصعود لدور الاربعة، برغم ان المراقبين يتوقعون ان يلعب المنتخب العماني دورا اساسيا في ترتيب اوراق المجموعة الاولى بعد المستوى الجيد الذي قدمه العمانيون خلال تصفيات كأس العالم عندما نجح في تحقيق التعادل مع منتخب اليابان بملعبه بهدف لكل منهما.



ماجدة الرومي تسجل اول حالة انسحاب بالدورة!

■ سجلت المطربة اللبنانية ماجدة الرومي اول حالة انسحاب في الدورة العربية الثامنة عندما غابت عن حفل الافتتاح عكس ما كان مقررا في البروفات التي سبقت الحفل. ولم يجد المنظمون اي «كلمات» يعبرون بها عن عدم ارتياحهم لموقف ماجدة!.



الامتحانات المدرسية ظلمت الاستعدادات الكويتية!

■ اعترف الشيخ احمد فهد الاحمد رئيس اللجنة الاولمبية الكويتية بان الاستعدادات الكويتية للدورة لم تكن كافية مطلقا بسبب ظروف خارجة عن ارادة الفرق واهمها الامتحانات المدرسية والجامعية لدى معظم اللاعبين الكويتيين المشاركين في الالعاب كافة ولم يستغرق معسكر اي لعبة اكثر من اسبوعين في حين كان استعداد الاشقاء العرب كافيا لخوض غمار المباريات لاسيما الذين شاركوا في دورة العاب البحر المتوسط في مدينة باري الايطالية مؤخرا.



الدولار	اقفال لندن
جنيه استرليني	٠,٥٩١٧
مارك الماني	١,٧٨٧٥
ين ياباني	١١٣,٧٩
فرنك سويسري	١,٤٦٨٣
ليرة لبنانية (وفق سوق بيروت)	١٥٥٠

السوق المصرفية المصرية (بالدرهم)	بنوك	صرافات
درهم	٩١,٣٨	٩٤,٠٨
دولار	٣٣٨,٠٩	٣٣٩,٠٩

المعادن الثمينة (بالدرهم)	الذهب للجرام	الذهب للاونصة	الفضة للجرام
	٣٨,٦٨	١٢٠٣,٠٣	٠,٥٦

البورصة (اونصة/دولار)	الذهب	الفضة
لندن	٣٢٠	٤,٣٧
زيوريخ	٣٢١,٢٥	-
هونغ كونغ	٣٢١,٨٥	-

البورصات العالمية	امس
نيويورك داوجونز (مؤشر)	٧٩٤٠,١٧
لندن اف.ت	٤٨٥٧,٤
طوكيو نيكاي	٢٠٢٢٨,٧٢
باريس كاك	٢٩٤١,٥٩

اسعار خامات البترول	اقفال لندن
خام برنت	١٧,٩٠
خام تكساس	-
خام دبي	-
خام عمان	-

«المركزي الأردني» يعرض شهادات ايداع بقيمة ١١٣ مليون دولار

■ عمان: قال بنك الاردن المركزي امس انه سيطرح شهادات ايداع بقيمة ٨٠ مليون دينار (١١٣ مليون دولار) يوم السبت المقبل.

وقال البنك انه سيطرح شهادات قيمتها ٤٠ مليون دينار لأجل ثلاثة اشهر وشهادات بالقيمة نفسها لأجل ستة اشهر.

وانخفض متوسط العائد على الشهادات الى ٨,٥٢ في المائة لثلاثة اشهر و ٨,٧٥ في المائة لستة اشهر منذ استحدث البنك نظام طرح الشهادات بالمزاد الشهر الماضي.. (رويتر)

[illegible] وتغريمه ... مليون دولار

■ القاهرة: قضت محكمة امن الدولة المصرية العليا في حكمها امس بمعاقبة عبد الوهاب احمد الحباك المتهم بتحقيق كسب غير مشروع بلغ ٩١ مليون جنيه بالسجن ١٠ سنوات. كما قضت المحكمة بتغريم الحباك ٢٤ مليونا و٦٧٢ الف دولار امريكي ومبلغ ٥ ملايين و٥٨٥ الفا و٣٢٧ جنيها مصريا والزمت المحكمة المتهم برد مثل هذا المبلغ المغرم به (أ ش أ).

«شل عمان» تطرح اسهما للاكتتاب العام

■ دبي: قالت شركة «شل عمان» للتسويق في بيان انها ستفتح باب الاكتتاب العام في اسهمها في بورصة مسقط في التاسع عشر من الشهر الجاري.

وقالت الشركة التابعة لمجموعة رويال داتش / شل انها ستطرح اربعة ملايين سهم من اسهمها بقيمة ١٩,٦ مليون ريال عماني.

وسيكون الاصدار من اكبر اصدارات الاسهم في سلطنة عمان.. وينتظر ان يبدأ تداول الاسهم في سبتمبر المقبل.

وستحتفظ مجموعة رويال داتش / شل الانجليزية الهولندية بحصة قدرها ٤٩ في المائة في الشركة الجديدة.. (رويتر)

بانخفاض ٤١٠ آلاف برميل

٢٦,٣٥ مليون برميل يومياً انتاج «اوبك» في يونيو الماضي

■ نيقوسيا: ذكرت نشرة ميدل ايست ايكونوميك سيرفي (ميس) الاقتصادية المتخصصة امس ان انتاج الدول الاعضاء في منظمة الدول المصدرة للنفط (اوبك) بلغ في يونيو الماضي ٢٦,٣٥ مليون برميل يوميا اي بانخفاض ٤١٠ آلاف برميل بالمقارنة مع مايو الماضي فيما تراجع سعر البرميل بمقدار ١,٤٥ دولار.

وقالت النشرة الصادرة في نيقوسيا ان تراجع الانتاج من ٢٦,٧٦ مليون الى ٢٦,٣٥ مليون برميل يوميا يعود خصوصا الى غياب انتاج العراق (٧٢٠ الف برميل) الذي لم يستأنف صادراته النفطية بموجب اتفاق النفط مقابل الغذاء مع الامم المتحدة.

واضافت النشرة ان قيام عدد من الدول المصدرة برفع انتاجها جزئيا أدى الى تعويض الصادرات العراقية لاسيما ايران (+١٤٠ الف برميل يوميا) والامارات (+١٢٠ الف برميل) وقطر (+٥٠ الف برميل) ونيجيريا (+٢٥ الف برميل).

وقد زاد الانتاج الاجمالي لدول منظمة اوبك في يونيو بمقدار ١,٣١٧ مليون برميل يوميا عن السقف الذي حددته المنظمة وهو ٢٥,٠٣٣ مليون برميل ومددت العمل به في اجتماعها في فيينا في ٢٥ يونيو الماضي داعية اعضاءها الى احترام حصص الانتاج لتفادي انخفاض الاسعار.

ومن بين الدول التي تجاوزت حصة الانتاج المخصصة لها ذكرت ميس فنزويلا التي انتجت ٨٦١ الف برميل اضافي يوميا ونيجيريا (+٣٧٠ الف برميل يوميا) وقطر (+٢٧٢ الف برميل) والامارات (+١٠٩ آلاف برميل) والجزائر (+١٠٠ الف برميل) واندونيسيا (+٨٠ الف برميل) والكويت (+٥٠ الف برميل) وليبيا (+٥٥ الف برميل). واشارت ميس الى انه بموازاة ذلك انخفض سعر النفط في يونيو بعدما كان قد ارتفع في مايو. وكان متوسط سعر نفط اوبك قد ارتفع بمقدار ١,٣٠ دولار في مايو ليصل الى ١٨/٧٦ دولار للبرميل الواحد لكنه انخفض في يونيو الى ١٧,٣١ دولار.

وينخفض هذا السعر الوسطي بمقدار ٢,٦٩ دولار عن السعر الوسطي المسجل في الربع الاول من عام ١٩٩٧ وبمقدار ٢,٩٨ دولار عن سعر عام ١٩٩٦ وبمقدار ٣,٦٩ دولار عن سعر الـ ٢١ دولارا الذي تسعى اوبك اليه منذ ثلاث سنوات ولم تصله الا عام ١٩٩٦.. (أ. ف. ب)

خلال الاستقبال «تصوير جابر عابدين»

القرقاوي استقبل وزير الطاقة الموزمبيقي

٥٨ مليون درهم حجم التجارة بين الامارات وموزمبيق العام الماضي

■ دبي - الاتحاد: استقبل محمد عبد الله القرقاوي مدير عام دائرة التنمية الاقتصادية بدبي بالانابة امس سعادة جون كاتشاميلا وزير الطاقة والمعادن في موزمبيق حيث جرى بحث العلاقات الاقتصادية بين الجانبين وسبل تعزيزها.

حضر المقابلة علي ابراهيم مدير ادارة التسجيل التجاري بالدائرة وعيسى كاظم مدير ادارة الدراسات والتخطيط وسالم الشاعر مدير ادارة الشؤون المالية والادارية الى جانب الوفد المرافق للوزير الموزمبيقي.

وعقب المقابلة قال القرقاوي انه شرح دور الدائرة في تنمية الاقتصاد، وأشار الى الاهتمام الكبير الذي توليه لتطوير وتحديث كافة الاجراءات المتعلقة بمختلف الانشطة الاقتصادية بالاضافة الى دور التخطيط الاقتصادي في دبي والتوجهات الاقتصادية المستقبلية للامارة. وأوضح القرقاوي ان سياسة التنوع الاقتصادي في دبي حققت نجاحات عديدة تؤكدها ارقام الناتج المحلي الاجمالي للامارة والتي تشير الى ان القطاعات غير النفطية ساهمت بأكثر من ٨١٪ من الناتج.

وأشار القرقاوي الى ان حجم التبادل التجاري بين دبي وموزمبيق بلغ بنهاية العام الماضي مايزيد على ٥٨ مليون درهم، وتمثل اعادة الصادرات الجانب الاكبر منها، وقد جرى تبادل الاراء حول امكانية تشجيع الصادرات ونشاط اعادة التصدير وسبل زيادة التبادل التجاري بما يضمن مصلحة البلدين.

بطاقة ٨٠ ألف طن سنوياً

ليبيا تبني وحدتين لانتاج «البوليثيلين»

■ نيقوسيا: انتهت شركة «رأس الانوف» لمعالجة الغاز والبترول التي تمتلكها الدولة في ليبيا من اقامة وحدتين لانتاج «البوليثيلين» عالي ومنخفض الكثافة بطاقة سنوية قدرها ٨٠ ألف طن حسبما ذكرت نشرة ميدل ايست ايكونوميك سيرفي (ميس) امس.

واشارت الى أنه سيتم اجراء تجارب تشغيل هاتين الوحدتين الواقعتين بمجمع رأس الانوف للكيماويات واللتين اقامتهما شركة «هيونداي» للانشاءات في كوريا الجنوبية قبل نهاية العام الحالي على ان تبدأ عملية التشغيل التجاري في العام القادم.

وكان تشغيل مجمع رأس الانوف للايثيلين الذي يعتمد على النفط قد بدأ في نهاية ابريل الماضي وتتولى شركة «هيميسكا انسترا بالتسيغو» اليوغوسلافية الاشراف على تشغيله.

وتجدر الاشارة الى ان شركة بيلليني الايطالية اقامت المرحلة الاولى من هذا المجمع الذي يضم مصنعا لانتاج البروبيلين بطاقة انتاجية ١٧٠ الف طن سنويا ووحدة لانتاج البوتان طاقتها الانتاجية ١٣٥ الف طن سنويا وذلك بالاضافة الى وحدة انتاج الاثيلين، بينما اشرفت مؤسسة «ستون اندوبستر انجنيرنج» البريطانية على وضع التصميمات الخاصة به وتبلغ الطاقة الانتاجية للايثيلين بالمجمع ٣٣٠ الف طن سنويا.

وقالت النشرة ان وحدة تكسير الايثيلين استأنفت عملها في اواخر مارس الماضي بعد تسعة اشهر من توقفها بسبب مشاكل فنية في مضخة الهواء الخاصة بالوحدة.

ويرجع السبب في تأخر عمليات الاصلاح الى الصعوبات التي واجهت عملية توفير قطع الغيار اللازمة بسبب العقوبات التي تفرضها الامم المتحدة على ليبيا.. (د. ب. أ)

ارتفاع عدد الشركات البريطانية العاملة بالمنطقة الحرة بجبل علي

■ دبي - الاتحاد: يشهد العام الحالي زيادة كبيرة في عدد الشركات البريطانية في المنطقة الحرة بجبل علي، بعد المشاركة الناجحة للمنطقة في معرض انتريد ٩٧ العالمي في مركز المعارض الوطني بمدينة برمنجهام بالمملكة المتحدة.

وتأتي هذه المشاركة ضمن الجهود المكثفة التسويقية لسلطة المنطقة الحرة في المملكة المتحدة.

وقال سيف سلطان المدير التجاري لسلطة المنطقة الحرة لجبل علي ان الغرض من المشاركة في معرض انتريد ٩٧ تمثل في الترويج للمنطقة الحرة لجبل علي كموقع مثالي لاستثمارات الشركات البريطانية التي تهتم في زيادة حصة مبيعاتها للاسواق المجاورة ويزيد عدد المستهلكين فيها على ١,٤ مليار نسمة.

وقد اجتمع وفد المنطقة الحرة خلال فترة المعرض مع مديري كبريات الشركات البريطانية العاملة في مجال التقنية العالية، الكيماويات والمختبرات والمصابيح الموفرة للطاقة، ومنتجات تقنية المياه، وصناعة السكر، ومحركات الديزل والمفروشات. والى جانب الاجتماع مع ممثلي الشركات الصناعية والتجارية فقد التقى وفد المنطقة الحرة مع كبار الشخصيات في الغرف التجارية لتعزيز اواصر العلاقة ودعم الجسور المتينة مع القطاع الصناعي والقطاع التجاري في المملكة المتحدة.

الخطوط الجوية البريطانية تستأنف رحلاتها قبل نهاية الاسبوع

■ لندن: قالت الخطوط الجوية البريطانية امس ان رحلاتها العالمية المعتادة لن تستأنف قبل وقت لاحق من الاسبوع ولكنها نفت فصلها لمضيفي الطيران الذين اضربوا عن العمل الاسبوع الماضي.

وتتوقع الشركة اجراء محادثات مع زعماء مضيفي طائرات الشركة البالغ عددهم تسعة آلاف فرد في محاولة لحل الخلاف بشأن الاجور.. كما توقعت ان ينضم للاضراب عمال مناولة الامتعة والمسؤولون عن استقبال المسافرين.

وقالت المتحدثة باسم الخطوط الجوية البريطانية لرويتر «نأمل ان نعود الى جدول مواعيد الرحلات قبل نهاية الاسبوع».

واضافت ان مشاكل الطيران تفاقمت لأنه من بين الفي مضيف اضربوا الاسبوع الماضي عاد ٢٠٠ منهم فقط.

وتابعت «مازال هناك عدد كبير من الطائرات والمضيفين لايعملون.. وسيستغرق الامر بعضا من الوقت حتى العودة الى الجدول المعتاد.. ولكننا نفعل ما بوسعنا لتحقيق ذلك بأسرع ما يمكن».

واصاب جدول رحلات شركة الخطوط الجوية البريطانية الشلل وتقطعت السبل بآلاف الركاب خلال اضراب الاسبوع الماضي الذي دام ٧٢ ساعة احتجاجا على الاجور والاوضاع.

وتعترض نقابات المضيفين على خطة وضعتها الشركة لتوفير ٤٢ مليون جنيه استرليني (٧١ مليون دولار) في اطار حملة لتحسين قدرة الشركة على المنافسة.

وفي خلاف آخر بشأن تصفية وحدة الخدمات التابعة للشركة في مطار هيثرو سيلتقي العاملون في الخدمات في وقت لاحق لبحث ما اذا كانوا سيعقدون مزيدا من المحادثات او بدء اضراب عن العمل.

ورفض ١٤٠٠ عامل اعضاء في نقابة العمال العامة وعمال النقل مقترحات الشركة الهادفة لحماية اوضاع العمال بعد بيع الوحدة.. (رويتر)

عائداتها تتراوح بين ١٠٪ الى ١٥٪

الاستثمارات في الصناعة الفندقية تتجه الى الامارات الشمالية
٨ ملايين درهم لتحديث فنادق مجموعة الشارقة الوطنية

■ الشارقة - وجدي راتب:

■ بدأت مجموعة الشارقة الوطنية للفنادق في تحديث وتحويل فندق «هوليداي انترناشيونال» الى احدث فندق لرجال الاعمال بتكلفة تتراوح بين ٥ الى ٦ ملايين درهم.

صرح بذلك يو. بالاسو برامانيم مدير عام المجموعة للاتحاد امس حيث أكد انه تم تخصيص مليوني درهم ايضا لتجديد عدد من فيلات منتجع «ماربيلا» في اطار خطة لتطوير وتحديث فنادق ومنتجعات المجموعات الثلاث «هوليداي» و «ماربيلا» و «اللؤلؤة» لتلبية الطلب المتزايد على الخدمات الفندقية في الشارقة ولمواكبة النهضة التي تنتظم الامارة في جميع المجالات.

وأضاف ان ارباح وعائدات المجموعة خلال النصف الاول من العام الحالي تزيد بنسبة ١٠٪ مقارنة بنفس الفترة من العام الماضي وان ارباح التشغيل بلغت ٤٥٪ من اجمالي المبيعات واوضح ان المجموعة حققت أرباحا خلال العشر سنوات الماضية وبنسبة نمو سنوي تفوق ١٠٪ وان نسبة الاشغال تراوحت بين ٧٥٪ الى ٩٠٪ خلال النصف الاول من العام الحالي وترتفع الى ١٠٠٪ خلال الموسم والذي يبدأ من اكتوبر الى مايو حيث تتميز الشارقة بمناخ جيد طوال ٧ اشهر من العام الامر الذي يجتذب السواح على مدار العام.

وقال «يوبالا سوبرا مانيم» مدير مجموعة الشارقة الوطنية للفنادق ان المجموعة تدرس حاليا انشاء عدد من الفنادق الجديدة وادارة عدد من الفنادق بدول مجلس التعاون بما تمتلكه من خبرة تمتد لاكثر من ٢٠ عاما مضت جعلت منها الشركة الوطنية الرائدة في ادارة الفنادق في الامارات. وأضاف ان الصناعة الفندقية في الامارات تتجه حاليا الى الامارات الشمالية خاصة الشارقة بعد ان وصلت الى ذروتها في كل من ابوظبي ودبي وان الشارقة تمتلك العديد من المزايا ومناطق الجذب السياحي من شواطئ ومعالم سياحية وأثرية ومتاحف ومتنزهات واسواق وخدمات فندقية ومناخ متميز وموقع جغرافي فريد. واشار الى ان من أهم المزايا لصناعة الفنادق في الشارقة قرب مواقعها على امتداد الامارة من الشواطئ والاسواق ومراكز الاعمال في الوقت نفسه مشيرا الى ان الشارقة ستشهد طفرة خلال الاعوام الخمسة القادمة تجعلها في حاجة الى المزيد من الفنادق والمنتجعات الشاطئية وفنادق رجال الاعمال ذات المستويات المتعارف عليها عالميا خاصة وان الاستثمارات في الصناعة الفندقية تدر عائدا يتراوح بين ١٠ الى ١٥٪ سنويا مقابل ٧٪ الى ٨٪ للاستثمار العقاري مبينا ان الاستثمار في صناعة الفنادق هو استثمار مكثف يضع في الحسبان العديد من العوامل اهمها الموقع ومستوى الخدمة وكفاءة العاملين ونوعية الخدمة المطلوبة الامر الذي يؤدي الى تأخير الحصول على العوائد الى مدد تتراوح بين ٤ الى ٥ سنوات.

وأكد كفاءة الادارات الوطنية للفنادق لما تتميز به من خبرة ومعلومات تؤهلها للعمل بنجاح وتحقيق نتائج ايجابية خاصة لما توفرة من استقرار الكوادر الفندقية الامر الذي يصعب توفره في سلاسل الفنادق العالمية.

وذكر مدير عام مجموعة الشارقة الوطنية للفنادق ان فندق هوليداي انترناشيونال يضم حاليا ٢٥٦ غرفة وقاعة للمؤتمرات تتسع لحوالي الف شخص وان عمليات التحديث والتطوير فيه والتي ستتكلف ما بين ٥ الى ٦ ملايين درهم تستهدف تحويله الى فندق للاعمال ولرجال الاعمال حيث سيتم تخصيص طابق كامل لرجال العمال يوفر لهم جميع الاحتياجات اللازمة لانجاز مهامهم ومعاملاتهم بيسر وسهولة، كما سيتم انشاء مطعم خاص للمأكولات البحرية وسيتم انجاز المرحلة الاولي خلال الـ ١٢ شهرا القادمة وقد حقق الفندق متوسط نسبة اشغال ٧٥٪ على مدار العام وعائدات تزيد بنسبة ١٠٪ خلال النصف الاول من العام الحالي مقارنة بنفس الفترة من العام الماضي.

ويضم منتجع ماربيلا ٥٠ فيللا ومقهى ايطاليا هو الاول من نوعه في الامارات ومطعما متخصصا في المطبخ الايطالي وحمام سباحة يتسع لعدد ٢٥٠ شخصا وتتم حاليا دراسة تجديد الفيللات بشكل كامل حيث سيتم خلال العام الحالي البدء بتجديد ما بين ٤ الى ٥ فيللات بتكلفة تصل الى مليوني درهم وتستغرق ما بين ٣ الى ٤ شهور اضافة الى تجديد حمام السباحة وتصل نسبة الاشغال في منتجع ماريبلا طوال العام الى حوالي ٩٠٪ وتفوق عائداته خلال النصف الاول من العام الحالي بنسبة ٥٪ مثيلاتها في نفس الفترة من العام الماضي.

كما يضم منتجع اللؤلؤة الشاطىء ١٣٥ غرفة وشاطئا خاصا وحمام سباحة يتسع لعدد ٢٠٠ شخص وغرفة مؤتمرات تتسع لعدد ٧٠ شخصا وتتراوح نسبة الاشغال فيه بين ٧٠٪ الى ١٠٠٪ وتحقق عائداته نسبة نمو سنوي بمعدل ٥٪ وتتم حاليا دراسة عدد الغرف بمنتجع اللؤلؤة.

يو. بالاسو برامانيم

عقد ندوة بدبي لبحث دور مراكز الابحاث في دعم التنمية

■ دبي - ابراهيم احمد:

■ تعقد في دبي على مدى ثلاثة ايام ندوة عالية حول دور مراكز الابحاث في المؤسسات التجارية والمالية. يشارك في الندوة التي تعقد من ١٦ الى ١٨ سبتمبر المقبل بدبي ومن ٢٠ الى ٢٢ سبتمبر في جدة خبراء عالميون ومسؤولون من شركات تمثل جميع القطاعات والمؤسسات المالية والتجارية بالدولة.

تنظم الندوة انتر اكتيف وتركز على كيفية استحداث مراكز الدراسات.. والتوقعات المستقبلية والاستفادة القصوى بخدماتها في تنمية وتطوير اعمال المؤسسات والشركات الكبيرة والمتوسطة والصغيرة واساليب توفير الكوادر الوطنية القادرة على ادارة هذه المراكز وتأكيد نجاحها وفاعليتها.

وتقول ليزا موريس مديرة الندوة ومسؤولة الموارد البشرية في المؤسسة المنظمة ان مراكز الابحاث تلعب دورا بارزا في الشركات في اختيار العاملين من داخل الشركة وخارجها وترشيحهم لمناصب الادارة العليا وتوظيف احدث الاساليب في العالم ليكون الاختيار سليما.

يتحدث اداريون عالميون وخبراء في مجال التدريب وتنمية الموارد البشرية عن تحديد تكلفة ومزايا مراكز الابحاث وكيف واين تؤدي دورها كاملا ومتطلبات تأسيس مركز ابحاث ناجح وتحديد اهدافه، واسس قياس نجاحه وانجازاته تعقد الندوة في فندق فوربونيس شيراتون بدبي.

«ميريل لينش» تشتري ١٢,٥٪ من شركة «بيزك» الاسرائيلية

■ تل ابيب : قال مسؤولون حكوميون في مؤتمر صحفي امس ان اسرائيل وافقت على بيع ٩٠,٦ مليون سهم تمثل ١٢,٥ في المائة من اسهم الشركة الاسرائيلية للاتصالات «بيزك» لشركة «ميريل لينش» بسعر ٢٥٠ مليون دولار.

وقال موشيه ليون احد كبار مستشاري رئيس الوزراء بنيامين نتانياهو وتزيبي ليفني رئيس الهيئة الحكومية للشركات ان الاتفاق سيتم على مرحلتين، في المرحلة الاولى سيتم بيع ٢,٥ في المائة من اسهم بيزك بسعر ٥٠ مليون دولار وهو سعر يقل عن القيمة السوقية ليوم الخميس. وليس بمقدور «ميريل لينش» اعادة هذه الاسهم للحكومة.

وستباع عشرة في المائة اخرى من الاسهم بقيمتها السوقية بسعر ٢٠٠ مليون دولار. وامام «ميريل لينش» فرصة خمسة شهور ابتداء من اول سبتمبر لبيع هذه الاسهم لعملائها. ووافقت الحكومة على شراء الاسهم التي لاتباع من هذه المرحلة بعد مدة زمنية قدرها خمسة شهور.

ولايسمح لميريل لينش ببيع اكثر من خمسة في المائة من الاسهم لمشتر واحد. واضاف ليون في هذا الاتفاق يعبر المستثمرون الاجانب عن ثقتهم في الاقتصاد الاسرائيلي، وهو اتفاق جيد لجميع الاطراف. ومن المنتظر ان تحصل الحكومة على عائدات هذه الصفقة في اوائل الاسبوع القادم. كما وقع الجانبان على اتفاق ملزم لاتستطيع الحكومة بموجبه طرح نشرة للاكتتاب على اسهم بيزك او بيع المزيد من اسهم الشركة في الشهور الثلاثة القادمة.

وكان ليون قال اول امس ان طرح اسهم بيزك الذي كان مقررا في شهر اغسطس قد تأجل. وقال مصدر في الشركة ان المرجح ان تطرح الاسهم في نوفمبر. وباتمام عملية البيع هذه ستنخفض حصة الحكومة من الشركة الى ٦٣,٥ في المائة (رويتر).

١٣,٩ مليون دولار رسوم لبنان العقارية

■ بيروت : اظهرت نشرة شهرية رسمية ان عائدات الخزانة من الرسوم العقارية خلال شهر يونيو الماضي هبطت الى ١٣,٩٤٣ مليون دولار من ١٤,١٢٨ مليون دولار في مايو. وبلغت الرسوم في ابريل ١٠,١٣٤ مليون دولار مقارنة مع ١٣,٣٢٥ مليون دولار في شهر مارس الماضي و٨,٢٩٢ مليون دولار خلال فبراير وحوالي ١١ مليون دولار في الشهر الاول من عام ١٩٩٧.

وقالت النشرة الصادرة امس عن مديرية الشؤون العقارية في وزارة المال ان عائدات الرسوم العقارية الى استوفتها الخزانة في شهر يونيو بلغت ١٣,٩٤٣ مليون دولار مقارنة مع ١٢,٦٢ مليون دولار في الشهر عينه من العام الماضي بزيادة قدرها ١٠,٤٨ في المائة. وقالت النشرة ان مجمل العائدات العقارية خلال الاشهر الستة الاولى من هذا العام بلغت ٧٠,٨٠٣ مليون دولار مقابل ٦١,٧٥٧ مليون دولار في الفترة عينها من عام ١٩٩٦ بزيادة نسبتها ١٤,٦٥ في المائة. وكان مجمل عائدات الرسوم العقارية عن عام ١٩٩٦ قد بلغ ١٨٠,٥٨ مليون دولار بزيادة ٣١,١٠ في المائة عن عام ١٩٩٥ والتي بلغت ١٣٧,٧٤ مليون دولار. «سعر الدولار في يونيو ١٩٩٧ بلغ ١٥٣٩ ليرة وفي يونيو ١٩٩٦ بلغ ١٥٧١ ليرة» (رويتر).

«بريتيش ميدلاند» توقع عقدا لشراء ٢٠ طائرة «ايرباص»

■ باريس: وقعت شركة الطيران البريطانية «بريتيش ميدلاند» امس عقدا من شركة «ايرباص» لشراء ٢٠ طائرة، ١١ طائرة «أي - ٣٢٠» وتسع (أي - ٣٢١) بممر واحد حسبما أعلنت المجموعة الاوروبية في بيان.

وقد ابرمت صفقة نهائية لشراء ثماني طائرات في حين ابرم عقد استئجار - شراء للطائرات الاخرى على ان يبدأ تسليمها اعتبارا من الربيع المقبل. وأوضح البيان ان العقد المبرم مع شركة «بريتيش ميدلاند» في اطار برنامج يرمي الى تحديث اسطولها اهم صفقة تبرمها شركة في بريطانيا مع الكونسورسيوم الاوروبي. وذكر الكونسورسيوم الاوروبي ان الطائرات الجديدة لن «تحل محل طائرات اصبحت قديمة فقط، بل ستؤمن للشركة قدرات اضافية». واختارت الشركة البريطانية طائرات «أي - ٣٢٠» التي يمكنها نقل ١٦٠ راكبا في حين يمكنها استقبال ١٩٦ راكبا على طائرات «أي - ٣٢١». وستسمح قدرة هذه الطائرات ذات الممر الواحد على قطع مسافات طويلة دون التزود بالوقود لشركة بريتيش ميدلاند باستخدامها في جميع انحاء اوروبا وكذلك في حوض البحر الابيض المتوسط. وقد ابرمت شركة ايرباص ٤-١٢ صفقات لبيع طائرات «أي - ٣٢٠». (أ.ف.ب)

قرض ياباني لرومانيا بقيمة ١٩٤ مليون دولار

■ طوكيو: أعلنت اليابان امس الاثنين تقديم أول قروض حكومية لرومانيا هي الاولى من نوعها ايضا لدولة شيوعية سابقا في شرق اوروبا.

وقال مسؤول بوزارة المالية ان القروض التي تقدر بنحو ١٩٤ مليون دولار ستذهب لمشروعات البنية الاساسية منها ١١٣ مليون دولار لتطوير منشآت موانىء و ٨١,٣ مليون دولار لمد طرق.

وجاءت القروض مفاجأة سارة للرئيس الروماني الزائر ايميل قنسطنينسكو الذي يسعى لحث خطى الانتعاش الاقتصادي لبلاده.. وتفرض اليابان فائدة هامشية على القروض الحكومية المقدمة بالين.. (رويتر)

معرض «بريميوم ٩٧» في سبتمبر المقبل

٣٨٠ مليون درهم حجم سوق الهدايا والقرطاسية في الدولة

■ دبي - الاتحاد: ٣٨٠ مليون درهم حجم سوق الهدايا والقرطاسية في الامارات سنويا ويشمل الهدايا الترويجية التي تستخدمها الشركات والمؤسسات في المناسبات ولترويج منتجاتها وخدماتها.

ويقام بمركز دبي التجاري العالمي المعرض الثاني لهدايا الشركات والقرطاسية والسلع المميزة «بريميوم ٩٧» في الفترة من ٢٢ الى ٢٥ سبتمبر المقبل بعد النجاح الذي حققه المعرض الاول في العام الماضي.

ويشارك في «بريميوم ٩٧» اكثر من ٢٠٠ شركة عالمية من هونج كونج وكوريا وسنغافورة والهند وايطاليا والمملكة المتحدة واستراليا وعمان والكويت اضافة الى شركات ممثلة من قبل وكلاء في دولة الامارات العربية المتحدة، وتهدف الشركات من خلال هذا المعرض الى الحصول على حصة لها من سوق الامارات والمنطقة والتعريف بمنتجاتها الجديدة والقابلة للتصدير اضافة الى سعي بعضها لتعيين وكلاء وموزعين لها في المنطقة.

وتتضمن المعروضات الساعات والمفكرات وآلات التصوير والجلديات والاقلام والنظارات والحقائب والميداليات والمنتجات المصنوعة من الكريستال والمجلدات والدفاتر والملفات ومستلزمات المكاتب، وعلاقات المفاتيح وزينة السيارات واغلفة الاطارات والاواني الخزفية والدمى وأطقم المائدة وزينة المهرجانات والتحف والمجوهرات المقلدة ومواد الرسم والتلوين.

ويحتل جناح هونج كونج اكبر مساحة عرض مقارنة بالاجنحة الاخرى، بينما يتميز الجناح الايطالي بالميداليات المميزة بتصاميمها ونوعيتها.

وقال جوستان بطرس مدير عام الشركة المنظمة للمعرض: «تشهد دبي نشاطات ترويجية عديدة ومهرجانات مميزة تستهلك حجما لا بأس به من الهدايا الترويجية ومواد الزينة، اضافة الى سعي الشركات لارضاء عملائها من خلال تقديم افضل الخدمات لهم، وتأتي الهدايا ضمن السياسة الترويجية للشركات. ويقدم المعرض الكثير من الافكار الجديدة حول الهدايا الترويجية التي تناسب كل الميزانيات والمناسبات».

واشار جوستان بطرس الى اهمية اقامة المعرض في شهر سبتمبر الذي يشهد اقبالا من قبل الشركات على وضع طلبياتها من الهدايا، وقال ان «بريميوم ٩٧» يتيح المجال امام المسؤولين عن مشتريات الشركات للاختيار من ضمن مجموعة واسعة ومتنوعة من المنتجات المتعددة المواصفات والاسعار تحت سقف واحد دون الحاجة الى الانتقال الى مصادر تصنيع هذه المنتجات.

وقال ان معرض «بريميوم ٩٧» اضافة مميزة الى المعارض الدولية التي تقام في دبي والبالغ عددها ٤٠ معرضا، وهي تساهم بشكل فعال في زيادة الحركة التجارية في دبي والمنطقة، حيث يأتي زوارها من الدول المجاورة والبعيدة ويستخدمون كافة المرافق في دبي.

١٢٪ زيادة في حركة البضائع بقرية الشحن بمطار الفجيرة

■ الفجيرة - الاتحاد: سجلت قرية الشحن بمطار الفجيرة الدولي خلال الستة اشهر الاولى من هذا العام زيادة في حركة البضائع بنسبة ١٢٪.. حيث بلغت الكمية التي تمت مناولتها عبر المطار ٣٦ الف طن في حين بلغت ٣٢ الف طن خلال نفس الفترة في السنة الماضية.

وتعكس هذه الزيادة المستمرة في حركة الشحن بالمطار التطور المستمر للخدمات والتسهيلات التي يقدمها المطار لشركات الشحن وذلك بناء على توجيهات الشيخ صالح بن محمد الشرقي رئيس دائرة الصناعة والاقتصاد وتعليمات ومتابعة سعادة محمد السلامي رئيس دائرة الطيران المدني بتقديم افضل الخدمات والحرص على مواكبة مسيرة التطور في خدمات المطار والتجهيزات بالاضافة الى تعزيز مكانة المطار العالمية كمركز للشحن والتصدير.. صرح بذلك السيد خالد المزروعي نائب المدير العام بمطار الفجيرة الدولي.

مناشدة الحكومة السودانية بالتدخل لحل مشاكل تصدير الماشية

■ الخرطوم - الاتحاد: قرر مجلس صادرات الماشية بغرفة تجارة الخرطوم رفع مذكرة عاجلة لوزيري التجارة الخارجية والثروة الحيوانية احتجاجا على اجراءات حكومية قال انها احدثت خللا كبيرا في صادرات الماشية واثرت على اسعارها بالاسواق الخارجية. واوضح مسؤول بمجلس صادرات الماشية السودانية ان المذكرة ستحوي كافة المشاكل التي تعترض الصادرات منها الاغراق الذي تم للاسواق الخارجية والتسهيل الذي منح لاحدى الشركات العاملة في هذا المجال مما أدى لاهتزاز كثير من المصدرين وتسبب في تأخير حصيلة صادراتهم من العملات الصعبة. واضاف ان التأخير ربما يؤثر على مقدرة بعض التجار للايفاء بالتزاماتهم نحو البنوك التجارية التي تفوق ٢٠ مليار جنيه سوداني. واشار الى ان ٩٠٪ من مصدري الماشية تعرضوا لخسائر كبيرة مما سيؤثر على استعداداتهم للدخول لموسم التصدير الجديد.

وناشد الدولة بالتدخل لحل المشاكل التي تواجه تصدير الماشية وطالبها بالمساواة الكاملة لكل المصدرين في الاجراءات والحقوق والواجبات.

من جهة اخرى تواجه صادرات الجمال عقبات ومشاكل تتمثل في التهريب والرسوم التي تفرضها الولايات مما تسبب في اهتزاز تسويق الصادر الرسمي من الجمال السودانية.

وعزا اقتصاديون تزايد ظاهرة تهريب الجمال الى نقص الامكانيات ووسائل المكافحة ومساحة السودان الشاسعة التي يصعب معها التحكم والسيطرة على نشاط المهربين.

وأوضح محمد سليمان فضل الله وكيل وزارة التجارة الخارجية ان الوزارة قامت بوضع سياسات جديدة لمكافحة التهريب منها وضع اسعار مرنة لدفع حركة الصادر واعفاء المصدرين من رسوم العبور والصادر بجانب اسعار مجزية للمنتجين والمصدرين.

وقال فضل: «اننا مازلنا نطالب الجهات الامنية بضرورة تطويق نشاط المهربين ومعالجة هذه الظاهرة التي ستؤدي لتدمير الاقتصاد الوطني».

١١,٩ مليار دولار الدين العام للبنان خلال النصف الأول من ٩٧

■ بيروت: تفيد احصاءات مصرف لبنان ان الدين العام الصافي قد بلغ نحو ١١,٩٩٨ مليار دولار في النصف الاول من هذا العام ١٩٩٧ منها ١٠,٠٢٩ مليار للديون الداخلية و ١,٩٦٩ مليار للديون الخارجية.

وتشير الاحصائيات الى ان خدمة الدين العام خلال الفترة المذكورة بلغت ٢١٣ مليار ليرة وبلغ حجم الدين العام ما مجموعه ١٥٥٨ مليار ليرة اي بنسبة ٩٢,٣٩ بالمائة من اجمالي النفقات. وقد سجل تطور الدين العام الاجمالي تباطؤا في الشهور الستة الاولى من السنة الحالية. حيث بلغ نسبة ١٢ر٣٤ بالمائة مقابل ١٧,٣٧ بالمائة في الفترة المماثلة من عام ١٩٩٦ وازداد الدين الداخلي الصافي بقيمة ٢٢٤,٣ مليار ليرة تمت تغطيتها بصورة رئيسية باكتتابات الجمهور في سندات الخزانة.

وبلغ الدين الخارجي ١٩٢٣,٩ مليون دولار بزيادة قدرها ٣٢,١ مليون دولار نتيجة السحوبات على القروض المعقدة وبلغ الدين الداخلي والخارجي ١٨٢٤٢,٨ مليار ليرة.

وحسب الاحصائيات فقد بلغت الميزانية المجمعة للمصارف التجارية في الفترة نفسها نحو ٣٩٧٣٤ مليار ليرة بنمو نسبته ٢٨,٣٢ بالمائة كما ارتفع حجم الودائع بنسبة ٢٠,١٩ بالمائة وحجم التسليفات للقطاع الخاص ارتفع بنسبة ١٩,٥٨ بالمائة وباتت التسليفات بالليرة اللبنانية تشكل ١٢,٧٥ بالمائة.

وقد سجل ميزان المدفوعات خلال الاشهر الستة الاولى من هذه السنة مبلغ ١٩٦,٩ مليون دولار تمثل بازدياد الموجودات الخارجية الصافية لدى مصرف لبنان بقيمة ٣٧٧,٨ مليون دولار في حين انخفضت هذه الموجودات بقيمة ١٨٠,٩ مليون دولار لدى المصارف التجارية.. وبهذا يكون ميزان المدفوعات قد سجل فائضا تراكميا بمبلغ ٧١٣,٩ مليون دولار.. «واخ»

مؤتمر الشراكة الاوروبية المتوسطية يتحول الى معارض لبيع وتسويق المنتجات

■ عمان . محمد الخطايبة:

■ تحول مؤتمر الشراكة الاوروبية المتوسطية الذي بدأ أعماله في العاصمة الأردنية من ظاهرة اقتصادية دولية تسعى الى إنشاء مشروعات مشتركة الى معرض لبيع وتسويق المنتجات بعقد صفقات تجارية. وقال مشاركون اردنيون ان الاوروبيين يبحثون عن اسواق لتصدير سلعهم ومنتجاتهم. الشركات الاردنية التي استبشرت خيرا بعقده وهي تبحث عن فتح أسواق تصديرية فوجئت بأن المشاركين الاوروبيين حضروا لذات الهدف. وقال زيد النظامي من منظمي فعاليات المؤتمر، كان الهدف من المؤتمر إيجاد علاقات جديدة بين شركات اوروبية وشرق اوسطية لنقل المعرفة والتكنولوجيا والتعاون المعلوماتي واقامة علاقات مستقبلية ودخول الشركات المحلية في شراكة مع الزائرة، لكن فهمنا كان خاطئا فأغلبية رجال الأعمال قادمون للبيع والشراء.

وتشارك في الفعاليات أكثر من ٥٠٠ شركة أردنية وأوروبية وشرق أوسطية. وقال فاروق الحديدي مدير المركز الأردني لتنمية الاستثمارات ان الفعاليات نجحت في ان تكون فرصة مناسبة للقاء وعقد الصفقات، حيث شهدت أكثر من ٢٥٠٠ لقاء عمل ثنائي وجماعي، الأمر الذي يعني ان المؤتمر نجح في اهدافه الرئيسية.

بعض رجال الأعمال كان لهم رأي آخر.. ويقول سامر رزيقات ممثل شركة كبرى لصناعة الكيماويات، استفدنا من النقاشات التي دارت، لكننا لسنا حقيقة واحدة ان الجميع حضر ليبيع بضاعته، ومن الناحية العملية نحن بحاجة الى إقامة شراكة.

ورأى رجل الأعمال خالد الكركي ان الفعاليات فشلت نسبيا في الترويج للصناعات والمنتجات الأردنية وقال، حضرنا نبحث عن أسواق جديدة غير تقليدية لمنتجاتنا ولكنا وجدنا أنفسنا أمام واقع من منا يبيع الآخر.

انسحاب شركة الانماء والادخار من بورصة الدار البيضاء

■ الرباط : قالت شركة الادخار والانماء المغربية امس انها ستنسحب من قائمة الشركات المتداولة في بورصة الدار البيضاء اعتبارا من السادس من اغسطس المقبل لعدم تداول اسهمها بشكل كاف.

وقال متحدث باسم الشركة طلبنا من الهيئة المنظمة لعمل البورصة شطبنا من قائمة الشركات المتداولة لانه ليست هناك معاملات منتظمة في اسهمنا خاصة وان واحدا بالمائة فقط من اسهم رأس المال مسجل بالبورصة. وتملك شركة الامان للتأمين ٩٩ في المائة من اسهم شركة الادخار والانماء التي جرى آخر تداول على اسهمها في مايو الماضي (رويتر).

تركمانستان تهدد بإحكام السيطرة على حقول نفط بحر قزوين

عشق اباد: هددت تركمانستان امس باتخاذ اجراءات أشد صرامة للسيطرة على مناطق في بحر قزوين تقول انها ضمن مياهها الاقليمية ولكن تستعد اذربيجان وشركات نفط اجنبية لانتاج النفط منها.

وقال مسؤول رفيع في وزارة الخارجية التركمانستانية «التطورات السلبية الاخيرة قد ترغم عشق اباد على التحرك لاحكام القيود حول كل الحقول المذكورة سابقا».

ولم يذكر المسؤول اي تفاصيل عما ستفعله تركمانستان لاحكام السيطرة على الحقول النفطية.

وفي وقت سابق من هذا الشهر طالبت تركمانستان بالغاء اتفاقية قيمتها مليار دولار بين شركة النفط الاذربيجانية وشركتي روسنفت ولوك اويل الروسيتين لتطوير حقل كياباز النفطي في بحر قزوين.. وقالت تركمانستان ان الحقل يقع في مياهها الاقليمية.. (رويتر)

اجراءات جديدة لتشجيع الصادرات التونسية

■ تونس - الاتحاد: أعلن المجلس الاعلى للتصدير التونسي بلحداث وحدات مهنية تساعد في زيادة الصادرات وايجاد وثيقة واحدة بدلا عن الوثائق المتعددة تيسيرا لعملية التصدير، وادخال نظام تأمين الضمان بالنسبة للمؤسسات التي تصدر جزءا من منتجاتها.

وتقرر اقامة نادي للمصدرين ليقدم خدمات الاعلام التجاري وتحديد الاسواق الجديدة، واعداد اطار تشريعي لتحرير الاستثمارات، ووضع نظام لتشجيع المصدرين الشبان.

اعلن هذه الاجراءات الرئيس التونسي زين العابدين بن علي الذي يشرف على المجلس الاعلى للتصدير بهدف خلق بيئة تشجع على الصادرات.

بفضل النمو الاقتصادي القوي

١٨١ مليار ريال القيمة السوقية للاسهم السعودية

■ دبي - قال مصرفيون ومحللون سعوديون امس ان سوق الاسهم السعودية ستحقق مزيدا من المكاسب هذا العام بفضل النمو القوي للاقتصاد المحلي والعائدات المغرية للاوراق المالية وتوقع تدفق استثمارات خارجية على السوق.

وارتفع مؤشر الاسهم السعودية الذي يرصد حركة الاسهم المتداولة وعددها ٧٠ سهما بنسبة ٦,٥ في المائة منذ يناير الماضي عندما اعلنت الحكومة ميزانية موسعة وانتهت من سداد ديونها للمقاولين والموردين والمزارعين المحليين. وقد ارتفعت قيمة الاسهم المتداولة الى اكثر من ١٨١ مليار ريال.

يقول حنري عزام كبير الاقتصاديين في البنك الاهلي التجاري بالسعودية «من المتوقع ان يستمر المسار الصعودي للسوق خلال باقي العام».

وفي اسبوع التعامل الذي انتهى يوم الخميس الماضي ارتفع المؤشر الى ١٦٣,١٧ نقطة بينما قفز حجم التعامل ١٠١ في المائة ووصل الى ٦٨٨ مليون ريال (١٨٣,٤ مليون دولار) نتيجة التوقعات بمزيد من الارتفاع في اسعار الاسهم.

ونمت سوق الاسهم السعودية بنسبة ١١ في المائة في عام ١٩٩٦ يعززها النمو الاقتصادي القوي نتيجة تحسن اسعار النفط العالمية. وقفزت القيمة السوقية للاسهم المتداولة الى اكثر من ١٨١ مليار ريال خلال العام الماضي.

وقد تكهن وزير المالية السعودي ابراهيم عبد العزيز العساف بنمو حقيقي يبلغ نحو ٦ في المائة في عام ١٩٩٧ بعد نمو اسمي بنسبة ٨,٦ في المائة في العام الماضي.

وسيكون مفتاح الاداء القوي لسوق الاسهم قطاع البنوك الذي يضم اسهم ١١ بنكا تمثل حوالي ٤٠ في المائة من القيمة السوقية للاسهم كلها.

وقال بشر بخيت المدير الشيك في مركز بخيت لاستشارات المالية «السوق تعرض أدنى معدلات السعر الى العائد في المنطقة مما يجعلها شديدة الجاذبية للمستثمرين». ومركز بخيت مقره الرياض وهو مركز متخصص في اسواق المال العربية. وقدر بخيت معدل العائد بواقع ١٢. كما تشجع المستثمرون في سوق الاسهم بالخطوات التي اتخذتها الحكومة لفتح البورصة تدريجيا امام الصناديق الاستثمارية الدولية. ويقتصر التعامل في السوق السعودية حتى الآن على المواطنين السعوديين وباقي مواطني دول الخليج العربية. (رويتر)

عموميتها التأسيسية تجتمع في ٣١ اغسطس

٢٧١ سهما حصة كل مكتتب بالواحة ورسائل التخصيص السبت
٩٠٪ من الطلبات الملغاة لتجار خلاصات القيد

■ حسن شرف:

■ أعلنت لجنة مؤسسي شركة الواحة العالمية للتأجير النتائج النهائية للاكتتاب وحصة كل مكتتب من الاسهم المطروحة للاكتتاب والبالغة ٢٧,٥ مليون سهم بقيمة ٢٧٥ مليون درهم.

وأوضح محمد سيف المزروعي رئيس لجنة مؤسسي الواحة في مؤتمر صحفي عقده امس ان كل مكتتب سيحصل على ٢٧١ سهما من اجمالي الاسهم المطروحة للاكتتاب أو ٢٧٢ سهما للشخص الخامس أو السادس حسب برنامج الكمبيوتر.

وقال المزروعي انه تم استبعاد نحو ١٨,٥ الف طلب بعد اجراء عمليات تدقيق وفرز ومراجعة نهائية لكافة طلبات الاكتتاب حيث تأكدت اللجنة ان هذه الطلبات مخالفة لشروط الاكتتاب. وأشار المزروعي الى ان ٩٠٪ من هذه الطلبات الملغاه تخص تجار خلاصات القيد.

وأوضح المزروعي ان اللجنة اضطرت لحذف هذه الطلبات بهدف حماية المكتتبين مشيرا الى انه سيتم اخطار المكتتبين الذين تم حذف طلباتهم بالبريد المسجل.

وأضاف ان حجم المكتتبين تجاوز ١٢٠ الف مكتتب في حين تجاوزت قيمة المبالغ المكتتبة ١,٤ مليار درهم أي حوالي خمسة أضعاف قيمة عدد الاسهم المطروحة للاكتتاب العام.

وتقوم لجنة المؤسسين بارسال اخطار تخصيص الاسهم والدعوة لعقد الجمعية العمومية التأسيسية وشيكات المبالغ المرتجعة بالبريد المسجل لكل مكتتب على عنوانه الموضح في طلب الاكتتاب. وأشار الى ان خطابات تخصيص الاسهم ستصل الى مراكز البريد في انحاء الدولة يوم السبت المقبل لتوزيعها..

وفيما يتعلق باعادة الاموال المرتجعة قال المزروعي انه نظرا لضخامة عدد المكتتبين قررت اللجنة اعادة المبالغ المرتجعة الى المكتتبين الذين تم تخصيص اسهم لهم عن طريق اصدار شيكات مصرفية باسم كل مكتتب، وقال ان الجمعية العمومية التأسيسية للشركة ستنعقد يوم الاحد الموافق ٣١ اغسطس القادم في قاعة المؤتمرات بمبنى غرفة تجارة وصناعة ابوظبي واذا



محمد سيف المزروعي

لم يكتمل النصاب القانوني تؤجل الجمعية العمومية التأسيسية لتعقد يوم الاحد الموافق ٧ سبتمبر في نفس المكان والزمان. وفي حالة عدم اكتمال النصاب القانوني في الجلسة الثانية تؤجل الجمعية العمومية التأسيسية وتعقد بأي عدد من الحضور يوم الاحد الموافق ١٤ سبتمبر. وسوف تنظر الجمعية العمومية التأسيسية في تقرير المؤسسين عن عمليات تأسيس الشركة والنفقات الناتجة عن تلك العمليات للمصادقة عليها وتقريرهم بشأن تعيين مجلس الادارة الاول والموافقة على تعيين مراجع الحسابات واقرار نظام الشركة الاساسي، وتم الاعلان عن تأسيس الشركة نهائيا.

وأضاف المزروعي انه في حالة رغبة المساهمين في تفويض من يراه لحضور الاجتماع نيابة عنه يتعين عليه ملء بطاقة التفويض المرفقة من الصفحة الاولى من اخطار التخصيص وتسليمها باليد الى المختصين بذلك في مقر الاجتماع قبل انعقاده بساعتين وكان قد تمت الموافقة على تأسيس شركة الواحة بموجب مرسوم أميري رقم ١٠ لسنة ١٩٩٧ باعتبارها شركة مساهمة عامة بهدف تملك وادارة وبيع واستئجار واستثمار الاموال الثابتة والمنقولة بكافة انواعها واشكالها. وتهدف الشركة الى ان تكون رائدة في مجال توفير الخدمات المالية للاصول المؤجرة في المنطقة وفي كافة انحاء العالم وتوفير فرص أعمال مربحة في دولة الامارات من اجل استحداث مركز للخدمات المالية والاستثمارية المتخصصة وتتيح الواحة للشركات الاجنبية آلية تنفيذية للوفاء بالتزاماتها لبرنامج المبادلة بالدولة.

وتهتم الواحة بشكل رئيسي بتحليل السوق العالمية لتأجير الاصول ذات القيمة المرتفعة مثل الطائرات والسفن وستعمل على تحديد صفقات التأجير المحتملة حيث ستملك الواحة الاصول وتقوم بتأجيرها الى مؤسسات أخرى وستتكون محفظة استثمارات الواحة من طائرات وسفن من كافة الاصناف وكذلك اصول البنية التحتية والآليات والمعدات المتخصصة. وتركز الشركة على شبكة اتصالات في المنطقة وعلى المستويين العربي والدولي من اجل توفير تواجد ملائم في اسواق التأجير.

كما تهدف الشركة الى التعاون مع المصارف المحلية والعالمية ومؤسسات مالية اخرى مع التركيز على المصارف وشركات الاستثمار الاسلامية. وبعد ترتيب عملية الاقتناء والتأجير سوف تقوم شركة الواحة بادارة عملية التأجير ومتابعة أوضاع السوق للتأكد من المحافظة على مصلحة الشركة وممتلكاتها.

ملاحظات حول الاكتتاب في أسهم مصرف أبوظبي الاسلامي

■ لمدة ثلاثة اسابيع متتالية تابعت عملية الاكتتاب في اسهم مصرف ابوظبي الاسلامي ولاشك ان اجمالي عدد المكتتبين وقيمة الاموال المكتتب بها في اسهم المصرف ظاهرة هامة تستحق الدراسة والتحليل من كافة المسؤولين سواء في القطاع الخاص او القطاع العام فعدد المكتتبين والذي يقدر بحوالي مائتين واثنين وعشرين الف مكتتب، يمثل نسبة هامة من عدد مواطني الدولة وقيمة الاموال المكتتب بها والتي كسرت حاجز ١٢ مليار درهم ووصلت الى ١٢,٤ مليار درهم او ما يعادل بل يزيد عن قيمة الاموال التي اكتتب بها في اسهم شركة اعمار والخزنة للتأمين والسفن ودبي للاستثمار مجتمعة، هذه الارقام القياسية وهذا الاقبال الكبير استطيع ان احدد أهم أسبابه بما يلي:

١- اهتمام جميع شرائح المستثمرين بالاكتتاب في اسهم المصرف نظرا لطبيعة عمله والهدف من تأسيسه اضافة الى توقعات مستقبل مشرق وواعد للمصرف.

٢- قوة المؤسسين: ان مشاركة حكومة ابوظبي بنسبة ١٠٪ من رأس مال المصرف، اضافة الى امتلاك الدائرة الخاصة لصاحب السمو رئيس الدولة بنسبة ٥٪ من رأس المال اعطت المصرف ثقة كبيرة من كافة المستثمرين اضافة الى ان باقي المؤسسين يمثلون رموزا اقتصادية واجتماعية هامة في امارة ابوظبي اضف الى ذلك الكفاءة التي تتمتع بها لجنة مؤسسي المصرف.

٣- انخفاض القيمة الاسمية للسهم، وانخفاض الحد الادنى لطلب الاكتتاب والبالغ خمسة آلاف درهم وهو مبلغ في متناول معظم المواطنين في الدولة.

٤- سياسة التخصيص: لاشك ان سياسة التخصيص وتوزيع الاسهم المطروحة للاكتتاب الى شريحتين، كانت قرارات صائبة وسياسة حكيمة حيث راعت مصلحة صغار المستثمرين لتمكنهم من الحصول على اكبر عدد ممكن من الاسهم المكتتب بها وبالفعل فان المكتتب بخمسمائة سهم حصل على ما نسبته ٣٠٪ من عدد الاسهم التي اكتتب بها، كما راعت مصلحة كبار المستثمرين الذين اكتتبوا بمبالغ كبيرة ويرغبون بامتلاك نسبة من اسهم البنك، وراعت مصلحة البنك ايضا، فعمل البنك المستقبلي بحاجة الى كبار وصغار المستثمرين.

٥- تمويل البنوك: لاشك ان البنوك بصورة عامة والبنوك الوطنية بصورة خاصة لعبت دورا رئيسيا وهاما في تمويل نسبة هامة من حجم الاكتتاب في اسهم المصرف، والارقام التي نشرتها بعض الصحف عن تمويل البنوك لعمليات الاكتتاب بمبلغ ملياري درهم ارقام غير دقيقة ومتواضعة. واعتقد ان المبلغ الذي مولته البنوك لعمليات الاكتتاب لا يقل عن ثمانية مليارات درهم. والتمويل الكبير لعملية الاكتتاب ادى الى انخفاض نسبة التخصيص للشريحة الثانية وبالتالي ارتفاع تكلفة شراء الاسهم وبالمقابل فإن تمويل شراء الاسهم هو فرصة ثمينة للبنوك لتعظيم ارباحها في ظل عدم وجود مخاطر من هذا التمويل اضافة الى مراقبة المصرف المركزي وادارته الحكيمة لعمليات التمويل.

٦- عدالة الافصاح عن سير عملية الاكتتاب في اسهم المصرف: لاشك ان عدم تسرب اية معلومات عن عدد المكتتبين او حجم الاكتتاب في اسهم المصرف ومثلها في اسهم شركة الواحة العالمية للتأجير خلال فترة الاكتتاب، ساهمت مساهمة كبيرة في عدم استغلال هذه المعلومات لمصلحة اي طرف وساهمت في عدالة الاكتتاب والاقبال الكبير على اسهم المصرف. اضف الى ذلك ان بنك ابوظبي الوطني استطاع ان يدير عملية اكتتاب المصرف بالرغم من ضخامتها بكفاءة عالية حيث سهل عملية الاكتتاب لمواطني الدولة في مختلف مواقعهم.

٧- وأخيرا لابد من الاشارة الى ان الاقبال الكبير على أسهم مصرف ابوظبي الاسلامي بصورة خاصة والاقبال على اسهم اية شركة طرحت للاكتتاب العام بصورة عامة يعود الى توقعات ارتفاع اسعارها بنسبة كبيرة بعد التخصيص وبحيث اصبح الاستثمار في اسهم الاصدارات يحقق عوائد عالية ومنافسة لأي استثمار آخر في السوق.

وفي الختام ارجو ان اشير الى بعض المضاربين يساندهم بعض الوسطاء يحاولون اطلاق بالونات اختبار لسعر اسهم مصرف ابوظبي الاسلامي للتأثير على حجم الطلب والعرض على اسهم البنك مستقبلا. واعتقد ان المضاربة على اسهم المصرف ليست من مصلحة السوق ولا من مصلحة المستثمرين فيه وليست من مصلحة البنك على المدى الطويل وأدعو الصحف المحلية الى عدم الانسياق وراء الاشاعات ونشر معلومات غير دقيقة وغير واقعية عن تداولات على اسهم البنك للحفاظ على استقرار السوق وحماية المستثمرين فيه. خاصة وان اخطارات التخصيص لم تصدر بعد والتي تثبت ملكية الاسهم وقد تلغى بعض طلبات الاكتتاب اذا كانت مخالفة لشروط الاكتتاب.

زياد الدباس

دراسة اقتصادية تدعو البنوك والمؤسسات المالية العربية للتركيز على أسواقها المحلية

■ انور الخطيب

■ اوصت دراسة اقتصادية صدرت عن مركز الامارات للدراسات والبحوث الاستراتيجية – البنوك والمؤسسات المالية العربية بالتركيز على اسواقها المحلية بدلا من اهدار مواردها على امل ان يصبح لها دور نشط في الساحة الدولية لاحقا.

وتستند هذه التوصية الى الشروط المصرفية الصارمة في السوق الاوروبية الموحدة والوضع المالي الحالي في البنوك العربية وكذلك البنوك ذات الصفة الدولية.

وجاء في توصيات الدراسة التي صدرت بعنوان اثر السوق الاوروبية الموحدة على القطاع المصرفي الاوروبي والمصارف العربية واعدها احمد الرفاعي انه نظرا للضغوط الكبيرة على هامش الربح وخاصة في البنوك اليابانية والامريكية يجب على البنوك العربية – العاملة في الاتحاد الاوروبي التركيز على ادارة الاصول الاجمالية للمستثمرين وتمويل التجارة بين دول الاتحاد الاوروبي والدول العربية وتوفير المعلومات المتعلقة بالانشطة التجارية والاقتصادية اما بالنسبة الى البنوك العربية ذات التوجهات الدولية والتي ليست لها فروع في السوق الاوروبية الموحدة فهي تحتاج الى التعجيل ببحث مسألة وجودها في السوق الاوروبية الموحدة ومسألة ما اذا كان من مصلحتها ان تكون طرفا في التطورات الجارية هناك وذلك عن طريق تحالفها مع مصارف في الاتحاد الاوروبي في الدول الاوروبية ذات النمو الاقتصادي المرتفع مثل اسبانيا والبرتغال واليونان نظرا لانخفاض تكلفة انشاء الفروع هناك.

كما اوصت الدراسة بضرورة متابعة الحوار مع الجانب الاوروبي بقصد استدراك موضوع كفاية رأس المال والحد من آثاره على المصارف العربية كما انه على البنوك العربية ان تسعى الى زيادة رؤوس اموالها من اجل رفع معدل كفاية رأس المال بما ينسجم والمعايير التي وضعتها لجنة بازل وهذا بدوره سيعمل على تعزيز قدراتها التنافسية.

ونصحت الدراسة المصارف العربية بتحسين ادائها عن طريق استخدام المعايير المحاسبية ومعايير احتياطيات القروض المعدومة والعمل لمواكبة الثورة التكنولوجية المصرفية التي بدأت تعم مختلف البنوك الدولية في العالم. وكذلك العمل على توسيع قاعدة الخدمة المصرفية العربية لتشمل جوانب التأمين والاستثمار وذلك لمواكبة الخدمات المصرفية الدولية والتمكن من ممارسة النشاط المصرفي على الصعيد الدولي.

ومن اجل قيام سوق مصرفية عربية قادرة على مواجهة التحديات تدعو الدراسة الى دمج الاسواق المالية العربية بعد ان تستوفي كل الاسواق الوطنية مقومات وجودها. اذ يلزم وجود قدر من التشابه والتنسيق بين الاسواق لايجاد الصلات بينها والقيام بعملية تطوير وتنمية الاسواق المالية في كل دولة بحيث تكون اداة فعالة لتجميع المدخرات وتوجيهها نحو أفضل فرص الاستثمار ويشمل التطوير النواحي القانونية والمؤسساتية والنظم اللازمة لقيام وتطوير الاسواق والربط بين الاسواق المالية المحلية والعربية والعالمية.



تذكرتا سفر لأمريكا للفائزة الاولى

اعلان جوائز الحملة الترويجية لـ «دي اتش ال» بالامارات

■ دبي – الاتحاد: فازت موظفة في شركة للخدمات البحرية بدبي بالجائزة الاولى لحملة دي اتش ال الترويجية في الامارات، وقد حضر عملية السحب لتحديد الفائزين مندوبان من بلدية دبي.

وقد اعلنت «دي اتش ال» اسماء الفائزين بحملتها الترويجية التي اجريت في الامارات مؤخرا بعنوان «سافر مجانا» وقد فازت بالجائزة الاولى، وهي تذكرتا سفر على درجة رجال الاعمال من دبي الى أية مدينة في الولايات المتحدة الامريكية، تسنيم خموسي الموظفة في شركة للخدمات البحرية.

واستقطبت المسابقة التي اسهمت في رعايتها شركة للسفر آلاف العملاء من مستخدمي الخدمات الثلاث التي طرحتها «دي اتش ال» في اسواق الدولة مؤخرا.

واضافة الى الجائزة الاولى، سيحصل سائر الفائزين على حقائب سفر واجهزة راديو مع ساعة ومنبه يستخدمها المسافرون.

وكانت قسائم المسابقة قد وزعت مع كل شحنة يحجزها الزبون من جمبو جونيور بوكس (زنة ٢٥ كيلو جراما) أو جمبوبوكس (٣٥ كيلو جراما) أو ميغا بوكس (٣٥ – ٥٠ كيلوجراما).

وقد طرحت هذه الخدمات في الدولة من اجل تبسيط عمليات الشحن الجوي السريع وتوفيرها باسعار معقولة.

بهدف تبسيط الاجراءات ومنح المزيد من الحوافز

إصدار قوانين جديدة للاستثمار في الدول العربية

■ المنامة – تواصلت الجهود خلال العام الماضي في مختلف الدول العربية لتطوير وتحديث القوانين ذات العلاقة بتدفق الاستثمار الاجنبي الخاص باعتبار ان سياسات الدول التي تؤثر ايجابا أو سلبا على مناخ الاستثمار تعلن اهم مظاهرها في قانون الاستثمار.

وذكر تقرير مناخ الاستثمار في الدول العربية الذي تصدره المؤسسة العربية لضمان الاستثمار ان عام ١٩٩٦ شهد على المستوى القومي اعداد مشروع قانون نموذجي موحد للاستثمار في دول مجلس التعاون الخليجي وتم تكليف خبراء من خمس دول عربية لاعداد اتفاقية عربية لتوحيد التعرفة الجمركية.

وعلى الصعيد القطري اشار التقرير الذي تلقت وكالة انباء الخليج نسخة منه امس ان العام الماضي شهد اصدار قوانين جديدة للاستثمار أو مراجعة القوانين السارية بهدف مواكبتها للتطورات الدولية في شأن معاملة الاستثمارات الوافدة في عدة دول عربية إذ تم اعداد مشروع قانون جديد للاستثمار في ليبيا واصدار قانون تشجيع الاستثمار لسنة ١٩٩٦ في السودان ليحل محل القانون السابق وتجري مراجعة قانون نظام استثمار رأس المال الاجنبي المعمول به في السعودية كما تم مراجعة قانون تشجيع الاستثمار في فلسطين لعام ١٩٩٥ على ضوء مشروعات القوانين الاقتصادية التي تم اعدادها هذا العام.

وذكر التقرير ان عدة دول عربية اصدرت خلال العام الماضي قرارات جديدة تهدف الى تحسين البيئة الاستثمارية وتبسيط اجراءات الاستثمار ومنح المزيد من الاعفاءات والحوافز اذ صدر في مصر القانون رقم (٩٠) لسنة ١٩٩٦ والقاضي باعفاء صناديق الاستثمار العاملة في سوق المال من الضريبة على ارباح شركات الاموال كما صدرت تعليمات البنك المركزي الاردني بالسماح للبنوك التجارية بمضاعفة التسهيلات التي تقدمها للعملاء لاغراض شراء الاوراق المالية.

وأشار التقرير الى اصدار بعض الدول العربية قرارات تمنح المستثمر الوافد حق تملك المشاريع الاستثمارية والاستثمار في قطاعات محظورة عليه ففي تونس مثلا سمحت الحكومة للمستثمر الاجنبي بشراء ما يصل الى ٤٩ بالمائة من اسهم الشركات التونسية دون اذن مسبق.

وفي الاردن تم السماح كذلك لغير الاردنيين بشراء ما يصل الى ٥٠ بالمائة من اسهم الشركات الاردنية وكذلك فعلت الحكومة المصرية حيث سمحت للمستثمر الوافد بتملك ما نسبته ٤٩ بالمائة من رؤوس اموال البنوك المصرية واجازت تملكه للعقار اضافة الى فتح المجال امامه لاقامة وادارة وموانىء تجارية على نهر النيل.

وفيما يتعلق بالتيسير على المستثمرين ومساعدتهم لتجاوز المعوقات الادارية ذكر تقرير مناخ الاستثمار ان العام الماضي شهد قيام بعض الدول العربية باتخاذ اجراءات عديدة في هذا الشأن مشيرا الى قيام مصر بأنشاء مكتب لخدمة المستثمرين اضافة الى ايجاد هيئات أو تشكيل لجان لجذب الاستثمارات العائدة للمصريين العاملين في الخارج.

وفي اليمن تم انشاء مكاتب للهيئة العامة للاستثمار في مختلف الوزارات المعنية وذلك بهدف التيسير على المستثمرين وفي سلطنة عمان انشىء مركز لترويج الاستثمار وتنمية الصادرات وفي موريتانيا تم انشاء الشباك الموحد للاستثمار.

كما شهد العام استحداث هيئات خاصة بالترويج للاستثمار حيث استحدثت وكالة النهوض بالاستثمارات الخارجية في تونس لجنة لدعم الاستثمار الاجنبي وفي السعودية تم انشاء مكتب لترويج الاستثمار تابع «لليونيدو».. اما في السودان فقد تم انشاء الادارة العامة للترويج للاستثمار لتحل محل الهيئة العامة للاستثمار للتعريف بفرص الاستثمار المتاحة. (واخ)

مصر وقطر تتفاوضان على اتفاق لتصدير الغاز الطبيعي المسال

■ الاسماعيلية «مصر»: أعلنت قطر وهيئة قناة السويس المصرية أمس انهما ستتفاوضان حاليا على بنود اتفاق لتصدير الغاز الطبيعي المسال القطري عبر القناة الى اوروبا.

وقال وزير الطاقة والصناعة القطري عبدالله بن حمد العطية اثناء زيارته للقناة للصحفيين انه طلب من هيئة قناة السويس زيادة الخصم على رسوم مرور الغاز القطري المسال لدعم قدرته التنافسية في الأسواق الأوروبية».

وتعرض الهيئة حاليا خفضا نسبته ٣٥٪ على رسوم شحن الغاز الطبيعي المسال القطري.

وقال العطية «قطر ستقوم بتصدير الغاز المسال الى دول آسيا اذا تبين لها ان تكلفة نقله للأسواق الأوروبية لا تحقق اسعارا اقتصادية تنافسية للغاز القطري».

وصرح أحمد فاضل رئيس الهيئة للصحفيين بعد الاجتماع مع العطية بأن لجنة فنية تابعة للهيئة تبحث حاليا صياغة اتفاق طويل الأجل مع قطر لتصدير الغاز الطبيعي المسال.

وأضاف «على ضوء هذه الدراسات سوف تمنح تخفيضات جديدة لهذه التعاقدات».

وقال فاضل ان اللجنة الفنية «ستقدم كافة التسهيلات والتخفيضات التي طلبتها الشركات القطرية المنتجة للغاز الطبيعي المسال بما يحقق المصالح المشتركة للشركات القطرية ومصالح وايرادات قناة السويس.
(رويتر)

الاسترليني يحافظ على اكثر من ثلاثة ماركات في آسيا

■ سنغافورة – قال متعاملون ان الجنيه الاسترليني احتفظ بمستواه امام العملة الالمانية فوق ثلاثة ماركات في معاملات هادئة بالاسواق الآسيوية امس بعد تجاوز هذا المستوى في المعاملات الأوروبية يوم الجمعة الماضي.

وبلغ الاسترليني ٣,٠١٠٥ مارك بالمقارنة مع ٢,٩٩٧٥ مارك في اواخر المعاملات الاوروبية يوم الجمعة. كما ظل الاسترليني أعلى من ١,٦٩ دولار مقابل العملة الامريكية وبلغ ١,٦٩١٥ دولار. وبلغ اعلى مستوى للاسترليني في المعاملات الآسيوية ٣,٠١٤٠ مارك و ١,٦٩٢٠ دولار. وكان الاسترليني قد صعد الى ٣,٠٣٠١ مارك خلال التعاملات في لندن يوم الجمعة مسجلا اعلى مستويات امام العملة الالمانية منذ اكثر من ست سنوات ونصف السنة.

وجاء ارتفاع الاسترليني بدعم من رفع اسعار الفائدة البريطانية وقوة الاقتصاد البريطانية بالاضافة الى وضعه كملاذ آمن للاستثمارات وسط التقلبات الناتجة عن اقتراب الوحدة النقدية والاقتصادية الاوروبية المقرر ان تبدأ في بداية ١٩٩٩.

وفي الاسبوع الماضي رفعت بريطانيا اسعار الفائدة للشهر الثالث على التوالي الى ٦,٧٥ في المائة ويتوقع المحللون مزيدا من الزيادات في اسعار الفائدة. (رويتر)

«بوينج» تحرز تقدما في المحادثات مع اللجنة الاوروبية لابعاد شبهة الاحتكار

■ بروكسل – قالت شركة صناعة الطائرات الامريكية العملاقة بوينج امس انها احرزت تقدما ولكنها لم تتوصل الى اتفاق في المحادثات التي جرت اول امس مع اللجنة الاوروبية بشأن اتفاق قيمته ١٤ مليار دولار لاندماجها مع مكدونيل دوجلاس.

وقال جيمس فرانك النائب التنفيذي لرئيس قسم اوروبا في شركة بوينج للشؤون العامة والحكومية لم نتوصل الى اتفاق نهائي لحرزنا تقدما ومازلنا متفائلين في ان نجد حلا مقبولا لجميع الاطراف. واضاف فرانك انه جرى احراز تقدم في مسألة التغييرات اللازمة للحصول على موافقة الاتحاد الأوروبي. ولكنه امتنع عن القول بما اذا كانت بوينج قد قدمت مزيدا من التنازلات.

واوضح رئيس لجنة المنافسة الخاصة بالاتحاد الاوروبي كاريل فان ميرت انه لايمكن التوصل الى اتفاق قبل ان تقدم بوينج تغييرات «هيكلية» لتجاوز مخاوف الاتحاد الاوروبي بشأن المنافسة والاحتكار. ووافقت لجنة التجارة الاتحادية الامريكية على هذا الاندماج.

ولم يصدر تعليق من جانب الاتحاد الاوروبي على المحادثات التي جرت اول امس. ولكن مصدرا في لجنة شؤون المنافسة الأوروبية قال يوم الخميس ان الاتحاد الاوروبي مازال واثقا من ان بوينج بامكانها اجراء تغييرات ملائمة للاتفاق بحيث تتفق مع مخاوف الاتحاد الاوروبي الخاصة بالاحتكار. ومن المنتظر ان تقرر لجنة شؤون المنافسة في ٢٣ يوليو الجاري ما اذا كانت ستوافق على الاندماج. الا ان فرانك قال ان اللجنة امامها مهلة تنتهي بنهاية يوليو لاتخاذ قرار (رويتر).

خلال ٦ اشهر

١٧,٧ مليار دولار الفائض التجاري للصين

بكين: اوردت وكالة الانباء الصينية شينخوا امس ان الصين حققت نموا كبيرا في الفائض التجاري ليبلغ ١٧,٧٧ مليار دولار في النصف الاول من عام ١٩٩٧. ويأتي هذا الفائض بالمقارنة بالفائض الذي تحقق في الاشهر الخمسة الاولى من العام الجاري وبلغ ١٣,٩٢ مليار دولار. وكان الفائض التجاري الصيني في النصف الاول من العام الماضي ٨٧٦ مليون دولار.

وزاد حجم الصادرات الصينية في النصف الاول من العام الحالي ٨٠,٨٢ مليار دولار من ٦٤,٠٥٨ مليار دولار في النصف الاول من العام الماضي. وبلغ حجم الواردات في النصف الاول من العام الحالي ٦٣,٠٥ مليار دولار انخفاضا من ٦٣,١٨٢ مليار دولار في الفترة المقابلة (رويتر).

الحكومة الالمانية

تعتزم بيع احتياطياتها من النفط الخام

■ بون: قالت مصادر من الحكومة الالمانية امس ان بون تعتزم بيع ٢,٨ مليون برميل من النفط الخام خلال الاسابيع القليلة المقبلة وهي اول دفعة من خطتها لبيع اجمالي احتياطياتها الاستراتيجية البالغة ٣,٧ مليون طن.

واضافت المصادر ان الحكومة تعتزم بيع ٤٥٠ الف متر مكعب من النفط «٢,٨ مليون برميل» كدفعة اولى ومن المتوقع ان تستكمل خطة البيع بحلول نهاية عام ١٩٩٩.

وقال المصدر ان ٥٥ في المائة من الاحتياطات من الخامات الثقيلة وتشمل الخام الايراني الثقيل والعربي الثقيل. والباقي خامات من الخليج وبحر الشمال وغرب افريقيا.

وكان وزير الاقتصاد جونتر ريكسروت قد اقترح بيع الاحتياطات في الشهر الماضي. وأكدت مصادر حكومية أول امس الخميس ان الحكومة تعتزم بيع ماقيمته ٤٠٠ مليون مارك هذا العام للمساعدة في تقليص عجز الميزانية. (رويتر)

الأمم المتحدة:

ازدياد نصيب الدول النامية من الاستثمارات الاجنبية الى ١٢٩ مليار دولار عام ٩٦

■ جنيف: قالت الامم المتحدة امس ان نصيب الدول النامية من تدفقات الاستثمارات الاجنبية العالمية المباشرة زاد خلال العام الماضي الى ١٢٩ مليار دولار ليبلغ ٣٧ في المائة من الاجمالي.

غير ان البيانات التي اصدرها مؤتمر الامم المتحدة للتجارة والتنمية (اونكتاد) اظهرت انه على الرغم من نمو الاستثمارات الاجنبية المباشرة للعام الخامس على التوالي الا انها شهدت تباطؤا حادا عن نسبة نموها التي بلغت ٣٤ في المائة في عام ١٩٩٥ الى ٧ في المائة فقط عام ١٩٩٦.

واضافت الوكالة ان اجمالي الاستثمارات الاجنبية المباشرة وهي متوسط التدفقات الداخلة والخارجة المسجلة لم يتجاوز ٣٥٠ مليار دولار بزيادة ٢٥ مليار دولار. ولم تورد (الاونكتاد) تفصيل بيانات كل دولة على حدة انتظارا لنشر تقريرها السنوي المفصل عن الاستثمارات الاجنبية المباشرة المقرر صدوره في سبتمبر المقبل.

غير انها اوضحت ان بيانات عام ١٩٩٦ اكدت اتجاهين اساسيين ان الاندماجات وعمليات الشراء عبر الحدود هي القوة الدافعة وراء الاستثمارات الاجنبية المباشرة وان الدول النامية «يتزايد دورها بدرجة كبيرة في تدفقات الاستثمارات الاجنبية المباشرة من الجانبين سواء كمتلق او كمستثمر».

واضافت الوكالة ان الدول النامية لم يزد فقط نصيبها من الاستثمارات الاجنبية المباشرة الذي بلغ ٣٠ في المائة من الاجمالي او ١٠٠ مليار دولار في ١٩٩٥ بل ان «عددا متزايدا» من هذه الدول صعد كمستثمر كبير في الخارج.

والاسهام المتزايد لهذا العدد المحدود من الدول والتي ذكر في دراسات سابقة انها اقتصادات أسيوية مثل سنغافورة وماليزيا رفعت نصيب الدول النامية من الاستثمارات الاجنبية الخارجية المباشرة الى ٥١ مليار دولار او ١٥ في المائة من الاجمالي. وكان تقرير (الاونكتاد) في العام الماضي قد اوضح ان اغلب الاستثمارات الاجنبية المباشرة في العالم الثالث توجه الى عدد قليل من الدول الآسيوية حيث حصلت الصين على ٣٥ مليار دولار من ٦٥ مليار دولار وجهت الى المنطقة عام ١٩٩٥.

الصين تعتزم استيراد ٣٠ مليون طن من النفط الخام خلال العام الجاري

■ سنغافورة: قال تجار صينيون امس انه من المتوقع ان تحافظ الصين على معدلات استيرادها للنفط الخام خلال النصف الثاني من عام ١٩٩٧ ليصل اجمالي ما ستستورده خلال العام الى ٣٠ مليون طن وهو ما يزيد بكثير عن وارداتها من النفط عام ١٩٩٦. وفي الشهور الخمسة الاولى من عام ١٩٩٧ بلغ حجم واردات الصين من النفط ١١,٧١ مليون طن وهو ما يزيد عن نصف ما استوردته الصين من النفط عام ١٩٩٦ باكملة وفقا لما قاله مكتب الاحصاء القومي.

ومن المقرر ان تعلن الصين عن حجم وارداتها من النفط في الشهور الستة الاولى من عام ١٩٩٧ في اواخر يوليو الجاري. وتوقع مسؤولون صينيون ان ترتفع واردات الصين من النفط الخام الى نحو ٣٠ مليون طن في عام ١٩٩٧ وهو ما يزيد عن وارداتها في عام ١٩٩٦ بمقدار الثلث. وبلغ حجم واردات الصين في عام ١٩٩٦ نحو ٢٢,٦ مليون طن. ويرجع السبب في هذه الزيادة الى سرعة النمو الاقتصادي.

وقال مسؤول بشركة الصين الدولية المتحدة للبترول والكيماويات (يونيبك) اننا نستورد النفط الخام وفقا لخطتنا في الشهور الستة الاولى، ولا نتوقع ان تكون هناك تغييرات كبيرة في نمط الاستيراد في النصف الثاني. وقال المسؤول في مكالمة من بكين ان الشركة تعتزم استيراد ١٢ مليون طن من النفط الخام في عام ١٩٩٧ ارتفاعا من تسعة ملايين طن في عام ١٩٩٦.

وقالت مصادر في شركة الصين الوطنية لاستيراد وتصدير الكيماويات (سينوكيم) ان بعض مصافي تكرير النفط الواقعة على سواحل البلاد اشترت ما يزيد عن حصتها في النصف الاول من العام. وقال احد المصادر في الشركة بعض مصافي التكرير استوردت اكثر من حصتها في النصف الاول حين لم تكن اسعار النفط العالمية مرتفعة. وعليها ان تعدل وتيرة الاستيراد تدريجيا بحيث تتواءم مع الحصص المقررة.

واضاف ان تصاعد الطلب المحلي وتحسين كفاءة تكرير النفط اسهمت في جعل مصافي تكرير النفط الصينية تستورد المزيد من النفط. وتابع المسؤول ان الشركة تعتزم استيراد ما يصل الى ثمانية ملايين طن من النفط خلال عام ١٩٩٧ وتجاوز حجم واردات الشركة من النفط في الشهور الستة الاولى لاربعة ملايين طن (رويتر).

في أغسطس

«اتش اس بي سي» تتعامل في بورصة الأسهم اللبنانية

■ بيروت: قال مسؤول بشركة «اتش اس بي سي» امس انها ستبدأ التعامل في بورصة الاسهم في بيروت من خلال مؤسسات سمسرة محلية من منتصف اغسطس.

وقال البير مومجيان رئيس قسم الشرق الاوسط وشمال افريقيا لرويتر تليفونيا من لندن «نعتقد انه وقت مناسب للبداية. ستبدأ التعامل من خلال السماسرة المحليين خلال اسبوعين وعلى أقصى تقدير في منتصف اغسطس».

واضاف ان الشركة توصلت لهذا القرار بعد دراسة استمرت ثلاثة اشهر للسوق اللبنانية. وتنوي الشركة نشر تقرير عن لبنان في غضون اسبوعين. وقال «القرار طيب جدا لسوق الأسهم في بيروت. انا اميل للتعامل في القطاع المصرفي وسوليدير». (رويتر)

رأسمالها ١٠٠ مليون دولار وهدفها الحفاظ على عروبة القدس

عمومية شركة القدس للاعمار والاستثمار تنعقد بعمان في ٢٨ يوليو الحالي

■ ابوظبي - جمال المجايدة

■ قال عبدالمجيد شومان رئيس اللجنة التأسيسية لشركة القدس للاعمار والاستثمار ان الجمعية العمومية للشركة ستعقد اول اجتماع لها في العاصمة الاردنية عمان يوم ٢٨ يوليو الحالي.

واوضح انه تم تحديد رأسمال شركة القدس للاعمار والاستثمار بمائة مليون دولار امريكي مقسما الى اسهم اسمية متساوية قيمة كل منها ١٠ دولارات امريكية ويدفع ٢٠٪ من رأس المال عند الاكتتاب على ان تستوفى الاقساط الباقية على دفعات.

وقال انه يمكن مضاعفة رأس مال الشركة في المستقبل وذلك باستقطاب مساهمين عرب للانضمام اليها.

ويذكر ان فكرة انشاء شركة القدس للاعمار والاستثمار انبثقت عن اللقاء الوطني من اجل القدس الذي عقد في الاردن بتاريخ ١٩٩٧/٤/٥ كشركة قابضة برأسمال مفتوح للقيام بالاستثمار والاعمار في صيانة بيت المقدس بهدف المساهمة بالحفاظ على عروبتها.

وناشد السيد شومان وهو رئيس مجلس ادارة البنك العربي المحدود رجال الاعمال والمستثمرين اتاحة الفرصة لرأس المال الفلسطيني والعربي ليكون له دور فاعل للمحافظة على الوجود العربي في القدس وذلك من خلال الاكتتاب بالشركة.

وردا على سؤال حول طبيعة الشركة ومجالات عملها في القدس قال السيد شومان ان الشركة ستكون قابضة وسيتم انشاء شركات عاملة لتحقيق كل هدف من اهدافها او مشروع من مشروعاتها.

وتهدف الشركة للمساهمة في الحفاظ على الاراضي والمباني المهددة بالاستيلاء عليها من قبل الحكومة الاسرائيلية وذلك باستثمارها في اقامة مجمعات سكنية وسياحية وصناعية عليها من خلال تأسيس شركات عاملة متخصصة.

واضاف ستعمل الشركة على شراء واستئجار الاراضي والمباني المهددة بالاستيلاء عليها وتقوم باستثمارها في انشاء المجمعات السكنية والتجارية والسياحية عليها استنادا لدراسات الجدوى الفنية والاقتصادية التي يتم اعدادها ومعايير الاستثمار التي يتم وضعها واعتمادها.

وردا على سؤال حول احتمال فرض عراقيل من جانب الحكومة الاسرائيلية قال سيتم تحديد المنطقة الجغرافية التي سوف تنشأ فيها الشركات العاملة في ضوء الدراسات القانونية المستفيضة التي يجرى اعدادها بحيث يتم تنسيق الاطر القانونية الاجنبية مع القوانين الاسرائيلية لضمان استثمارات الشركات العاملة وتخفيض الضريبة عليها وحرية تحويل اموالها.

واوضح ان الشركة تسعى لجذب المدخرات الفردية وتجميع الاموال من المؤسسات والشركات وتوجيهها نحو الاستثمار في مجالات انتاجية مختلفة وفي التعامل بالاوراق المالية المدرجة في الاسواق المالية العالمية وكذلك البحث عن الفرص الاستثمارية وترويجها للمستثمرين.

وقال السيد شومان ان اللجنة التأسيسية تعتزم القيام بجولة الى كل من السعودية ودول خليجية ومصر بقصد الترويج للشركة. وقامت في وقت سابق بزيارة الى المغرب حيث قابلت الملك الحسن الثاني باعتباره رئيسا للجنة القدس كما قابلت البابا يوحنا بابا الفاتيكان. وقدمت له مذكرة حول الاوضاع الخطيرة التي تشهدها القدس. وذكر ان فكرة تأسيس هذه الشركة جاءت في اعقاب الحملة الاستيطانية اليهودية لتهويد المدينة المقدسة وطمس معالمها الحضارية والغاء هويتها العربية والاسلامية وتضييق الخناق على اهلها لاجبارهم على تركها.

وقال ان رأس المال الفلسطيني والاسلامي والمسيحي يجب ان تتاح له الفرصة للمشاركة في منع تهويد المدينة المقدسة.

وأكد ان اعمال الشركة تتركز في الاستثمار والاعمار في القدس للمساهمة في المحافظة على قدسيتها وعروبتها والحيلولة دون اعمال التهويد التي تقوم بها السلطات الاسرائيلية ويذكر ان اللجنة التأسيسية تضم عبدالمجيد شومان وحسيب الصباغ ومنيب المصري.

وزارة الاقتصاد تدعو شركات التأمين لسداد مساهماتها في برامج تدريب المواطنين

■ محمد رشيد:

■ طالبت وزارة الاقتصاد والتجارة شركات التأمين العاملة بالدولة بتسديد مساهماتها والتي تبلغ واحدا في الالف من اجمالي الاقساط المكتتبة لعام ١٩٩٤ لمقابلة تكلفة تأهيل وتدريب الكوادر الوطنية في مجال التأمين.

وأشارت مذكرة بعثتها وزارة الاقتصاد لشركات التأمين التي لم تسدد مساهماتها حتى الآن الى ان المبلغ المطلوب للعام المذكور نحو ١,٤٥٠ مليون درهم ولم تسدد الشركات سوى جزء من هذا المبلغ يقل عن النصف.

وأوضحت المذكرة ان لجنة التخطيط والمتابعة للتأهيل والتوطين في قطاع التأمين التي تم تشكيلها بموجب قرار وزير الاقتصاد والتجارة رقم ٣٨ لسنة ١٩٩٤ والممثل فيها كل من وزارة الاقتصاد واللجنة العليا للتأمين وجمعية الامارات للتأمين وجامعة الامارات ومعهد الامارات للدراسات المصرفية والمالية وكليات التقنية العليا قد قامت بالاشراف على تنفيذ عدد من الدورات والبرامج عن اساسيات التأمين وعلم الحاسوب وتطبيقاته العملية واللغة الانجليزية حضرها ٤٧ متدربا ومتدربة، ضمت ١٩ من العاملين بشركات التأمين منهم ٢٨ من خارج قطاع التأمين تم التحاق البعض منهم بشركات التأمين العاملة بالدولة.

وتشير المذكرة الى ان اللجنة المذكورة في اجتماعها الاخير قد اتخذت قرارا يقضي بضرورة مواصلة البرامج والدورات التدريبية بصورة أوسع من اجل دعم القوى العاملة المواطنة في قطاع التأمين كما وافقت على تنفيذ عدد من البرامج خلال هذا العام تتضمن تسويق التأمين والادارة المالية لشركات التأمين وادارة خدمات العملاء والرياضيات التجارية ومحاسبة شركات التأمين.

وأكدت الوزارة في هذا الخصوص على ضرورة استكمال شركات التأمين بسداد نسبة واحد بالالف من الاقساط المكتتبة لعام ١٩٩٤ لمقابلة تكاليف تأهيل وتدريب الكوادر الوطنية في مجال التأمين.. وكانت لجنة التخطيط والمتابعة للتأهيل والتوطين في قطاع التأمين بالدولة قد أكدت على شركات التأمين وبناء على توصية اللجنة العليا للتأمين بضرورة المساهمة بنسبة واحد في الالف من الاقساط المكتتبة خلال العام لمقابلة تكاليف التدريب والتأهيل للكوادر الوطنية في مجال التأمين.. ووجهت اللجنة رسائل شكر الى الشركات التي قامت بتسديد حصتها من المساهمة في التمويل.

وأكدت اللجنة بأن الكادر الاسترشادي للمواطن والذي اقرته اللجنة العليا للتأمين ومجلس ادارة جمعية الامارات للتأمين وما تضمنه من اجور وامتيازات يعتبر بمثابة الحد الادنى الذي يمكن ان تطبقه شركات التأمين عند تعيين المواطنين وذلك لتشجيعهم على الالتحاق بقطاع التأمين، كما تم التأكيد على الشركات بأن تقوم بانتهاج سياسة توظيف تساهم في زيادة نسبة المواطنين العاملين في قطاع التأمين الى ١٥٪ على الاقل خلال خمس سنوات وذلك تنفيذا لقرارات وزارة الاقتصاد والتجارة واللجنة العليا للتأمين.

وتجدر الاشارة الى ان وزارة الاقتصاد والتجارة تبذل جهودا كبيرة في سعيها لزيادة ورفع نسبة المواطنين في قطاع التأمين، حيث قامت بالتنسيق مع وزارة العمل والشؤون الاجتماعية بربط الموافقة على استقدام العمالة الوافدة لشركات التأمين بمدى تقيد والتزام هذه الشركات بنسبة التوطين فيها.

بعد الاتفاق الاخير مع «يوروباي»

«ماستر كارد» تتوقع ارتفاع عدد بطاقات «مايسترو» الى ٢٠٥ ملايين بطاقة بنهاية ١٩٩٩

■ دبي - الاتحاد - أعلنت شركة «ماستر كارد» العالمية وشريكتها الأوروبية «يوروباي» عن اتفاق طويل الامد لدعم برامج بطاقات السحب، بحيث يتم تعزيز نظام السحب «مايسترو» ليصبح معتمدا في جميع نقاط البيع وجميع اجهزة الصرف الآلي.

وقالت ماستر كارد في بيان اصدرته ان بطاقات «مايسترو» ستتمتع من خلال هذا الاتفاق بميزة اضافية تمكن حامليها من الحصول على النقود من جميع اجهزة الصراف الآلي التي تحمل شعار «ماستر كارد - سيروس» حول العالم والبالغ عددها ٣٢٥ الف جهاز.

وكان نظام مايسترو في السابق يقتصر على تمكين حامل البطاقات من انجاز معاملات الشراء في المتاجر، وتتماشى هذه الاتفاقية مع التحالف الذي تم ابرامه العام الماضي بين «ماستر كارد» و «يوروباي» والذي يعتمد على استغلال قدرات الشركتين لتوفير المزايا التي تعود بأكبر قدر من المنفعة على المصارف الاعضاء في شبكة ماستر كارد ويوروباي وتوفير افضل الخدمات لعملاء هذه المصارف.

ويدعو هذا التحالف الى تطوير اسلوب مشترك للشراء والسحب يدمج شعار ماستركارد مع اسم يوروكارد، ونتيجة لهذا الاتفاق من المتوقع ان ينمو عدد البطاقات التي تحمل شعار مايسترو حول العالم الى اكثر من الضعفين خلال السنوات الثلاث المقبلة ليرتفع من ١٠٠ مليون بطاقة حاليا الى ٢٠٥,١ مليون بطاقة بنهاية ١٩٩٩، ومن المتوقع ان تشهد الاجهزة التي تقبل بطاقات مايسترو زيادة هائلة ليصل عددها الى مليوني جهاز صرف آلي وجهاز بيع في دول العالم المختلفة.

ويقول روبرت سيلاندر رئيس ماستر كارد العالمية والمسؤول التنفيذي الاول بالشركة ان هذه الخطوات ستساعد المؤسسات الاعضاء في شبكة ماستركارد على الاستحواذ على حصة اكبر من اعمال بطاقات السحب لاننا نوفر لهم بطاقة واحدة متعددة الوظائف ويسهل من خلالها الحصول على النقود وانجاز معاملات الشراء.

واستنادا للاتفاق سيظهر شعار «مايسترو» على اجهزة «ماستركارد سيروس» للصرف الآلي وتتوقع ماستركارد ان تعرض الاغلبية العظمى من اجهزة الصرف الآلي شعار مايسترو خلال ١٨ شهرا وان يكتمل انضمام جميع اجهزة الصرف الآلي خلال ثلاث سنوات.

هيئة الصناعة الكويتية توقع عقدا لاعادة الهيكلة

■ الكويت ، وقعت الهيئة العامة للصناعة هنا امس عقدا قيمته نحو ١٩٧ الف دينار لمدة عام واحد مع احد المكاتب الاستشارية المحلية وبالتعاون مع المنظمة العربية للتنمية الادارية بهدف تنظيم عمل الهيئة وتدريب العاملين فيها.

وقال مدير عام الهيئة ناصر العجيل ان العقد يتكون من مرحلتين الاولى تبدأ بعد شهر من التوقيع ومدتها تسعة اشهر وتتضمن قيام المكتب الاستشاري باعداد الاجراءات والوثائق التنظيمية الخاصة بالهيئة ووضع الهيكل التنظيمي واللوائح التنفيذية لقانون الصناعة رقم ٥٦ لسنة ١٩٩٦.

واضاف ان المرحلة الثانية تتضمن تطبيق العاملين والمسؤولين في الهيئة لهذه الانظمة بالاضافة الى قيام المكتب بتدريب الموظفين والمسؤولين على تطبيق هذه الانظمة. وحول انعكاسات ذلك على المستثمر الصناعي قال العجيل ان تحديث النظم الادارية يعني تبسيط الاجراءات بالنسبة للصناعيين لان الهدف هو وضع انظمة ولوائح تسهل الاجراءات الخاصة بالاستثمار الصناعي وهو الهدف الذي من اجله انشئت الهيئة لوضع الصناعة كخيار استراتيجي في الكويت.

واوضح العجيل انه تم تكوين لجنتين الاولى برئاسة مساعد مدير عام الهيئة للشؤون المالية والادارية لمتابعة هذا العقد والاشراف على تنفيذ مراحله المختلفة بالاضافة الى اللجنة الثانية المصاحبة للمكتب الاستشاري والتي تضم ممثلين من ادارة التنظيم والتدريب والحاسب الآلي ومهمتها التنسيق ما بين الهيئة والمكتب الاستشاري بصفة يومية.

وردا على سؤال حول سبل حل مشاكل الصناعة الكويتية قال العجيل انه تم الاتفاق مؤخرا على تشكيل لجنة مشتركة بين الهيئة العامة للصناعة واتحاد الصناعات الكويتية من اجل التعاون معا لتذليل كافة العقبات التي تعترض الصناعيين الكويتيين وحل كافة المشاكل التي تواجههم.

ومن ناحيته قال رئيس مركز التنمية العربي الدكتور جاسم الخلف ان دور المركز كخبير استشاري للهيئة ينقسم الى ثلاثة محاور رئيسية الاول يتضمن وضع اللوائح الادارية التي تتماشى مع فلسفة الدولة في التنمية الصناعية والثاني يركز على وضع هذه الانظمة واللوائح كادلة عمل يستفيد منها المستثمر الصناعي والعاملين في الهيئة في حين يتجه المحور الثالث الى تدريب العاملين في الهيئة على استخدامها وتوظيفها لصالح المستثمر الصناعي.

واضاف ان المركز سوف يقدم خبراته للهيئة بالاستعانة بخبرائه الموجودين في الكويت بالاضافة الى الاستعانة بخبراء من الخارج سواء من المنظمة العربية للتنمية الادارية او الخبراء الذين كانت لهم سابق خبرة في تأسيس منظمات مشابهة. واوضح ان استشارات المركز التي سيقوم بتقديمها للهيئة تقع ضمن دائرة التطور التكنولوجي الحديث بمعنى ان تكون جميع الانظمة وادلة العمل آلية تعتمد على اجهزة الحاسوب وتكنولوجيا المعلومات بالاضافة الى استخدام التقنيات الحديثة في الادارة. وحول الخبرات السابقة التي قدمها المركز لاجهزة الدولة قال الدكتور الخلف انها عديدة وتتضمن الاستشارات التي تم تقديمها الى وزارة الدفاع ووزارة الداخلية بالاضافة الى الدراسة الحالية التي يقوم المركز باعدادها للهيئة العامة للتعليم التطبيقي (كونا).

ارتفاع أسعار النفط الأمريكي للعقود الآجلة والمنتجات المكررة تزيد بدرجات متفاوتة

■ فيينا، حققت أسعار مبيعات الطاقة الآجلة مكاسب عند التعاملات في أسواق نيويورك اول امس.

وقالت وكالة أنباء «أوبكنا» ان خام غرب تكساس وهو خام القياس الأمريكي قفز بمقدار ١١ سنتا وبلغ سعر البرميل تسليم شهر اغسطس ١٩,٣٣ دولار فيما استقرت أسعار عقود شهر سبتمبر عند ١٩,٤٩ دولار للبرميل محققة ارتفاعا قدره ١١ سنتا.

وارتفعت اسعار المنتجات البترولية المكررة فصعد سعر وقود التدفئة المنزلية لشهر اغسطس بمقدار ٠,٢٤ سنت واستقر السعر عند ٥٢,٣٥ سنت للجالون وطرأ تحسن على سعر الجازولين الخالي من الرصاص لنفس الشهر بمقدار ٠,٦٦ سنت واستقر السعر عند ٥٩,٣٦ سنت.

وأشارت الوكالة الى ان الأسواق حققت قوة نتيجة لعدم تأكد التجار من نتائج المفاوضات التي جرت بين الأمم المتحدة والعراق يوم الاحد ببغداد.

وأشارت الأمم المتحدة الى اجراء العديد من المفاوضات مع العراق قبل التوصل الى تسوية فيما رجح مسؤول عراقي أن تؤدي المفاوضات الى حدوث لاتفاق بين العراق والأمم المتحدة.

وكانت أسعار الجازولين في طليعة التعاملات في أسواق نيويورك يوم الجمعة الماضي تلتها أسعار الخام من حيث القوة.

وأضافت الوكالة ان سعر خام برنت في بورصة البترول الدولية بلندن استقر فوق مستوى ١٨,٠٩ دولار للبرميل في اعقاب يوم اتسمت تعاملاته بالهدوء. وأشارت الى القلق الناجم عن خطة المانيا لبيع احتياطياتها النفطية من احتمال استئناف تصدير النفط العراقي خلال الاسابيع القادمة.

وطرأ تغيير طفيف على اسعار غاز البترول لشهر اغسطس في بورصة البترول الدولية بلندن اذ بلغ سعر الطن ١٦٢ دولارا.

ومن المتوقع ان يطرأ تغيير طفيف على أسعار الخام ومنتجاته تم تداول أسعار خام برنت المستخرج من بحر الشمال في أسواق سنغافور الدولية مقابل ١٨,١٢ دولار للبرميل مقارنة بحوالي ١٧,٩١ في يوم الجمعة الماضي فيما تم تداول أسعار برنت لعقود سبتمبر بسعر ١٨,٢٠ دولار للبرميل مقارنة بحوالي ١٨ دولارا.

وفي أسواق سنغافورة تم تداول سعر زيت الوقود لعقود شهر اغسطس مقابل ٩٨ دولارا للطن.

وقد سجل سعر برميل سلة اوبك ١٧,٥٨ دولار يوم الجمعة الماضي مقارنة بحوالي ١٧,٢٤ دولار لليوم الأسبق.

(ق ن أ)

هونج كونج تطبع عملة ورقية بمناسبة عودتها الى الصين

■ هونج كونج: قال بنك هونج كونج امس انه سيصدر عملة ورقية خاصة تشير الى تأسيس الادارة الاقليمية الخاصة بهونج كونج.

وستوزع العملة الورقية بدءا من اليوم الثلاثاء وسيوضع عليها تاريخ اول يوليو ١٩٩٧ في اشارة الى يوم عودة هونج كونج للصين بعد حكم بريطاني تجاوز ١٥٠ عاما، وستحمل العملة الورقية الجديدة نفس تصميم العملة التي صدرت في عام ١٩٩٣.

والى جانب وضع تاريخ التسليم على العملة ستحمل اول مليون ورقة تصنيف (أأ) الى جانب الرقم المسلسل على العملة، وستحمل العملة الورقية توقيع محافظ البنك المركزي الجديد كريستوفر لانجلي.

وقال بنك هونج كونج ان العملة الورقية الجديدة ستوزع الى جانب العملة الورقية الموجودة حاليا وستكون متوفرة.. (رويتر)

ارتفاع الذهب في هونج كونج

■ هونج كونج - رويتر: قال متعاملون ان الذهب سجل ارتفاعا عند الاغلاق في هونج كونج امس مقارنة مع مستواه عند الاغلاق السابق في نيويورك بفعل اقبال على الشراء من أوروبا لتغطية مراكز مدينة.

وكان الذهب قد انخفض في الصباح نتيجة اقبال على البيع من جانب المنتجين.

وأغلق الذهب في هونج كونج على ٣٢١,٦٠ / ٣٢٢,١٠ دولار للاوقية (الاونصة) مقارنة مع مستواه عند الاغلاق في نيويورك يوم الجمعة والذي بلغ ٣٢١,٠٠ / ٣٢١,٦٠ دولار. (رويتر)

فيما واصل الدولار صعوده

الأسهم الالمانية تسجل مستويات قياسية

■ لندن: فتحت اسواق الاسهم الاوروبية على ارتفاع امس تقودها الاسهم الالمانية مسجلة مستويات قياسية بينما واصل الدولار الامريكي القوي تعزيز مكاسب شركات التصدير. وقفز الدولار في بداية معاملات اوروبا اليوم مسجلا اعلى مستوى امام المارك منذ ست سنوات بعد أن قال المدير العام لبنك النمسا المركزي ادولف والا انه يتوقع وصول الدولار الى ١,٨٠ مارك.

وقالا والا اتوقع ان يثبت الدولار اقدامه عند ١,٨٠ مارك وساهم في ارتفاع الدولار ايضا استمرار هبوط المارك امام الجنيه الاسترليني. وعزز الاسترليني مكاسبه فوق ٣,٠٢٢٥ مارك امس وهو اعلى مستوى منذ خريف ١٩٩٠.

وقال متعاملون ان الصعود المتصل للدولار سيجعل مزيدا من الصادرات الاوروبية ارخص في الخارج ويعزز ارباح المصدرين. وقال متعامل في فرانكفورت ما حدث في الاسهم الالمانية حتى الان مفهوم تماما في ضوء وصول الدولار الى هذا المستوى وكان المتعامل يتحدث بعد ان تخطى مؤشر ايبيس داكس للمعاملات الالكترونية قبل فتح البورصة حاجز ٤١٠٠ نقطة ليصل الى اعلى مستوى على الاطلاق عند ٤١٢١,٧٩ نقطة.

وساعدت قفزة ايبيس داكس في ارتفاع الاسهم الالمانية في بداية المعاملات مسجلة مستوى قياسيا عند ٤١١٩,٨٤ نقطة. كما فتحت الاسهم السويسرية مرتفعة اكثر من نقطة مئوية يساعدها ايضا الدولار القوي. الا ان ارتفاع الاسترليني حد من المكاسب التي ستجنيها بورصة لندن من صعود الدولار. وتألق الاسترليني بفضل توقعات بزيادات اخرى في اسعار الفائدة البريطانية بعد ان رفع بنك انجلترا المركزي سعر الفائدة الاساسي ٢٥ نقطة اساس يوم الخميس الماضي.

وساعد انخفاض اسعار مستلزمات الانتاج البريطانية في يونيو بنسبة اكبر من المتوقع بلغت ٠,٨ في المائة في تبديد المخاوف من اضطرار بنك انجلترا المركزي لرفع الفائدة مرة اخرى للحد من التضخم. واعطت البيانات دفعة مبكرة للاسهم البريطانية وكانت اسواق باريس مغلقة امس.

انخفض الى ادنى مستوى مقابل الدولار منذ ١٦ شهرا

حمّى مضاربة العملات الآسيوية تجتاح «الرنجيت» الماليزي

■ سنغافورة: انخفض الرنجيت الماليزي حوالي ٢ في المائة في بداية معاملات امس عندما قرر البنك المركزي الماليزي ان الوقت قد حان للابتعاد عن طريق قطار المضاربة القادم. ونزل الرنجيت الى ادنى مستوى منذ ١٦ شهرا امام الدولار الامريكي واصبح احدث وربما آخر ضحية بعد اسابيع من هجمات المضاربين وتخفيض فعلي في قيمة عملتين في آسيا.

واذعن «الباهت» التايلاندي لضغوط المضاربين في الثاني من يوليو الجاري واستسلم «البيزو» الفلبيني في ١١ يوليو وسط مخاوف بشأن الاوضاع الاقتصادية. لكن المحللين يتوقعون تحسن الموقف قريبا ويتكهنون بان السوق ستهدأ.

وقال تيم لوكاس مدير الخزانة في بنك برمودا في هونج كونج كل ما تفعله العملات هو التراجع.. لكن الموقف باكمله سيتحسن بعد بعض الوقت. وغاب بنك نيجارا المركزي الماليزي الذي يعتقد انه انفق اكثر من مليار دولار الاسبوع الماضي لدعم «الرنجيت» عن السوق صباح امس وسرعان ما انخفض «الرنجيت» الى ٢,٥٥ رنجيت للدولار مقارنة مع اغلاقه يوم الجمعة على ٢,٥٠ رنجيت وهو ادنى مستوى منذ نهاية فبراير ١٩٩٦.

واثار هبوط «الرنجيت» هجمات جديدة على «الباهت» التايلاندي مما ارغم البنك المركزي في بانكوك على التدخل لوقف انخفاض العملة عند ٣٠,٧٥ «باهت» للدولار. كما انخفضت الروبية الاندونيسية ولكن سرعان ما شقت طريقها عائدة لتستقر عند ٢٤٥٥ روبية للدولار. اما «البيزو» الفلبيني فلايزال يبدو ضعيفا عند مستوى ٢٨ بيزو للدولار.

وقال رئيس قسم التعامل في بنك اوروبي في سنغافورة تحركت الروبية بسرعة شديدة حتى انني لم الحقها.. ففي لحظة كانت ٢٤٥٠ روبية للدولار وفجأة اصبحت ٢٤٦٥ للدولار. واضاف اننا نكتفي الى حد كبير بمراقبة ما يحدث فهذه اساسا ظاهرة عارضة.

وحتى دولار سنغافورة لم ينج من الهبوط وسط حالة الغليان التي تجتاح عملات آسيا. ولكن المتعاملين قالوا انه ليس هناك معنى لهبوط دولار سنغافورة في وقت تتمتع فيه البلاد بفائض في ميزان المعاملات الجارية قدره ١٩ مليار دولار سنغافوري واحتياطيات حجمها ٦٠ مليار دولار امريكي.

وفي حين بدا ان بنك نيجارا تغيب عن السوق امس قال المحللون انه من الخطأ الاعتقاد بان البنك المركزي الماليزي تخلى عن «الرنجيت» وقال شيانج ياو تشي الاقتصادي في مؤسسة سي-اي-بي-سي وود جوندي في سنغافورة في الوقت الملائم سيتدخل (بنك نيجارا) فلا اعتقد للحظة واحدة انه تخلى عن «الرنجيت» ولا اعتقد ان المضاربين انتصروا (رويتر).

اسعار العملات الخليجية

	درهم	ريال سعودي	ريال عماني	دينار بحريني	ريال قطري	دينار كويتي
درهم	-	٠,٩٧٩	٩,٥٤٧	٩,٧٥٠	١,٠٠٩	١٢,٢٤٢
ريال سعودي	١,٠٢٠٤	-	٩,٧٤١	٠,٣٧٦٨	٠,٩٧٠	١٢,٤٩٢
ريال عماني	٠,١٠٤٧	١,١٠٢٧	-	١,٠٢١٣	٠,١٠٥٧	١,٢٨٧٤
دينار بحريني	٠,١٠٢٦	٠,١٠٠٥	٠,٩٧٩١	-	٠,١٠٣٥	١,٢٥٥٦
ريال قطري	٠,٩٩	٠,٩٧١١	٩,٤٦	٩,٦٦	-	١٢,١٣١
دينار كويتي	١٢,٣٣	١٢,٥	١,٢٨	١,٢٥٧	١٢,١٤	-

المصدر: بنك أبوظبي الوطني

سعر الفائدة على العملات الخليجية

	شهر	٣ شهور	٦ شهور	سنة
درهم	٥,٣٨	٥,٥٠	٥,٦٩	٦
ريال سعودي	٥,٨٧	٥,٨٧	٥,٩٣	٦,٠٩
ريال عماني	-	-	-	-
ريال قطري	٥,٥٣	٥,٦٢	٥,٧٢	٥,٩٣
دينار بحريني	٥,٨١	٥,٨٧	٥,٩٤	٦,١٣
دينار كويتي	٦,٣١	٦,٧٥	٦,٨٨	٧

المصدر: بنك أبوظبي الوطني

أسعار العملات العربية الرئيسية

	دولار امريكي	جنيه استرليني	مارك المانى	ين ياباني	فرنك فرنسي	فرنك سويسري
درهم	٣,٦٧٣٠	٦,١٩٧١	٢,٠٤٩٢	٠,٠٣٢٢	٠,٦٠٥٥	٢,٤٩٠٢
ريال سعودي	٣,٧٥٠٧	٦,٣٢٨٢	٢,٠٩٢٦	٠,٠٣٢٩	٠,٦١٨٣	٢,٥٤٢٨
ريال عماني	٠,٣٨٥٤٩	٠,٦٥٠٤٠	٠,٢١٥٠٧	٠,٠٠٣٣٨	٠,٦٣٥٥	٠,٢٦١٣٥
دينار بحريني	٠,٣٧٦٩٠	٠,٦٣٥٩١	٠,٢١٠٢٨	٠,٠٠٣٣١	٠,٠٦٢١٣	٠,٢٥٥٣
دينار كويتي	٠,٣٠٢٦٤	٠,٥١٠٦١	٠,١٦٨٨٥	٠,٠٠٢٦٥	٠,٤٩٨٩	٠,٢٠٥١٨
جنيه مصري	٣,٣٨٢٥	٥,٧٠٨٦	١,٨٨٧٧	٠,٠٢٩٧	٠,٥٥٧٨	٢,٢٩٣٩
ليرة لبنانية	١٥٥٠	٢٦١٥,١٦	٨٦٤,٧٦	١٣,٦٠	٢٥٥,٥٣	١٠٥٠,٨٥
دينار اردني	٠,٧٠٨٥	١,١٩٥٤	٠,٣٩٥٣	٠,٠٠٦٢	٠,١١٦٨	٠,٤٨٠٣

المصدر: بنك الامارات الدولي

الدولار مقابل العملات الدولية

شلن نمساوي	١٢,٣٢٨٥
دولار استرالي	١,٣٢٥٥١
فرنك بلجيكي	٣٦,١٨٠
دولار كندي	١,٣٧٦٥
فرنك سويسري	١,٤٤٩٠
مارك الماني	١,٧٥٢٣
كرونا دنماركية	٦,٦٧١٠
بيزيتا اسبانية	١٤٧,٩٨٠
فرنك فرنسي	٥,٩٠٤
جنيه استرليني	٠,٥٩٦٦٥٩
ين ياباني	١١٤,٤٧
ايكو	٠,٨٩٠٥٥١
ليرة ايطالية	١٧٠٥,٥٠
ليرة تركية	
جيلدر هولندي	١,٩٧٣١
دولار هونج كونج	
دولار سنغافورة	١,٤١٣٥
كراون نرويجي	٧,٣٤١٢
كراون سويدي	٧,٧٤٧٠
دولار نيوزيلندي	١,٤٤٨٠١٦

المصدر: الشركة العربية للوساطة المالية

أسعار العملات الرئيسية

	دولار امريكي	جنيه استرليني	مارك المانى	ين ياباني	فرنك فرنسي	فرنك سويسري
دولار امريكي	-	٠,٥٩٢٧	١,٧٩٢٤	١١٤,٠١	٦,٠٦٥٩	١,٤٦٧٥
جنيه استرليني	١,٦٨٧٢	-	٣,٠٢٤١	١٩٢,٣٦	١٠,٢٣٤٤	٢,٤٨١٨
مارك المانى	٠,٥٥٧٩	٠,٣٣٠٧	-	٦٣,٦١	٣,٣٨٤٢	٠,٨٢٤٧
ين ياباني	٠,٠٠٨٨	٠,٠٠٥٢	٠,٠١٥٧	-	٠,٠٥٢٨	٠,٠١٢٩
فرنك فرنسي	٠,١٦٤٩	٠,٩٧٧	٠,٢٩٥٥	١٨,٨٠	-	٠,٢٤٣٩
فرنك سويسري	٠,٦٧٨٠	٠,٤٠١٨	١,٢١٥٢	٧٧,٢٩	٤,١٠٠٦	-

المصدر: بنك الامارات الدولي

سعر الفائدة بين البنوك على العملات الدولية

	اسبوع		شهر		٣ شهور		٦ شهور		سنة	
	ادنى سعر	اعلى سعر	ادنى سعر	اعلى سعر	ادنى سعر	اعلى سعر	ادنى سعر	اعلى سعر	ادنى سعر	اعلى سعر
دولار امريكي	٥,٣١	٥,٤٤	٥,٤٤	٥,٥٦	٥,٥٦	٥,٦٩	٥,٧٥	٥,٨٨	٦,٠٦	٦,١٩
جنيه استرليني	٦,٣٨	٦,٥٠	٦,٥٠	٦,٦٣	٦,٧٥	٦,٨٨	٧	٧,١٣	٧,٢٥	٧,٣٨
ين ياباني	٠,٥٠	٠,٦٣	٠,٥٠	٠,٦٣	٠,٦٣	٠,٧٥	٠,٦٣	٠,٧٥	٠,٧٥	٠,٨٨
مارك المانى	٣	٣,١٣	٣	٣,١٣	٣	٣,١٣	٣	٣,١٣	٣	٣,١٣
فرنك فرنسي	٣,١٣	٣,٢٥	٣,١٣	٣,٢٥	٣,٢٥	٣,٣٨	٣,٢٥	٣,٣٨	٣,٣٨	٣,٥٠
فرنك سويسري	١,٢٥	١,٣٨	١,٣٨	١,٣٨	١,٢٥	١,٣٨	١,٣٨	١,٥٠	١,٢٥	١,٣٨
ليرة ايطالية	٦,٨٧	٦,٩٧	٦,٧٦	٦,٩٨	٦,٨٢	٦,٩١	٦,٦٧	٦,٧٦	٦,٤٠	٦,٤٩

المصدر: بنك الامارات الدولي

حركة تداول نشطة بسوق الأسهم المحلية
ارتفاع أسعار أسهم عدد من الشركات والبنوك

■ ارتفع مؤشر بنك ابوظبي الوطني من ٢٦٣٩,٧٠ الى ٢٦٤٤,٠٣ نقطة بسبب ارتفاع سعر سهم بنك ابوظبي التجاري خمسة دراهم من ٢٥٠ الى ٢٥٥ درهما وارتفع سعر سهم دبي للاستثمار من ١٢,٥ الى ١٢,٧٥ درهم.

وقال زياد الدباس مدير دائرة الاسهم المحلية ببنك ابوظبي الوطني ان سوق الاسهم المحلية اتسمت بحركة تداول نشطة حيث زاد سعر سهم بنك دبي الاسلامي من ١٥٢ الى ١٥٥ درهما.

وتم تداول شركة اعمار العقارية بأسعار تراوحت مابين ١٩ الى ١٩,٥ درهم وحسب الكميات بينما ارتفع سعر سهم بنك ابوظبي الوطني الى ٥٧٠ درهما وتم تداول سهم شركة الخزنة للتأمين بسعر ٢٥٠ درهما.

وقال عدنان الصراف مدير مركز الخليج لوساطة الاوراق المالية ان حركة المبادلات سجلت نشاطا في سوق الاسهم المحلية حيث تم ابرام عدة صفقات على سهم اعمار العقارية بسعر ١٩ درهما وقد استقر هذا المعدل خلال اليومين السابقين. ونتوقع ان تبدأ شركة الواحة بارسال رسائل التخصيص خلال الايام القليلة القادمة مع الفائض من المبالغ المكتتب بها، ونتوقع ان تكون نسبة التخصيص متدنية مما سيؤدي الى عملية بيع وشراء كثيفة على اسهم الواحة وسهم ابوظبي الاسلامي.

وقال حسن الشامسي مدير مكتب شروق للاسهم والسندات ان سوق الاسهم المحلية شهدت حركة جيدة اذ لوحظ الاقبال على الشراء قبل الاجازة الصيفية لمعظم المواطنين ومن المتوقع ان تزيد حركة تداول الاسهم بعد الاجازة نظرا لمردود الفائض من الاكتتاب بأسهم شركة الواحة وبنك ابوظبي الاسلامي وقد تم تداول اسهم شركة اعمار العقارية بسعر ٢٠ درهما للكميات التجارية و ١٩ درهما للكميات الصغيرة، وتم تداول سهم شركة دبي للاستثمار بسعر ١٢,٥٠ درهم للكميات التجارية. وتوفرت طلبات على سهم شركة الخزنة للتأمين بسعر ٢٥٠ درهما.

ولوحظ الاقبال على اسهم بنك دبي الاسلامي بسعر ١٥٨ درهما وتوفرت طلبات شراء على اسهم بنك الفجيرة الوطني بسعر ٢٣٩ درهما ولازالت الطلبات على اسهم بنك الامارات الدولي بسعر ٢٧ درهما والعروض ٢٨ درهما وتوفرت الطلبات على اسهم شركة الاتصالات بسعر ١٠٢٠ درهما. وتدور التساؤلات حول سعر الافتتاح لشركة الواحة وبنك ابوظبي الاسلامي الا ان هذا سابق لأوانه اذ ان اشعارات التخصيص لم توزع واعطاء اسعار الآن ليس في الصالح.

مؤشر سوق الكويت ينخفض ١٢,٧ نقطة

■ الكويت: انخفض مؤشر سوق الكويت للاوراق المالية (البورصة) امس بمقدار ١٢,٧ نقطة عن الاقفال السابق ليبلغ ٢٤٤٦,٤ نقطة.

وشهدت حركة التداول تراجعا ملحوظا من حيث المؤشرات الثلاثة (الكمية والقيمة وعدد الصفقات النقدية) عن الاقفال السابق.

وأظهرت نشرة مالية صادرة عن البورصة انخفاض الكمية بما نسبته ٣٦,٥ في المائة والقيمة بما نسبته ٣١,٩ في المائة كما انخفض عدد الصفقات النقدية بما نسبته ١٦,٧ في المائة عن اقفال اول امس.

وبلغت كمية الاسهم المتداولة نحو ٨٥,٩ مليون سهم بلغت قيمتها ٢٤,٥ مليون دينار كويتي موزعة على ١٦٦٧ صفقة مسجلة تراجعا بلغ مقداره ٣٣٥ صفقة.

ووفقا لبيانات النشرة فقد احتل قطاع الاستثمار المركز الاول من حيث القيمة والثاني من حيث الكمية اذ بلغت كمية اسهمه المتداولة نحو ٢٣,٦ مليون سهم اي ما نسبته ٢٧,٤ في المائة من الاجمالي فيما بلغت القيمة نحو ٧,٨ مليون دينار كويتي اي ما نسبته ٣١,٨ في المائة من اجمالي القيمة موزعة على ٤٨٤ صفقة.

وجاء قطاع الصناعة في المركز الثاني من حيث القيمة والثالث من حيث الكمية اذ بلغت كمية اسهمه المتداولة نحو ١٩,٦ مليون سهم اي ما نسبته ٢٢,٨ في المائة من الاجمالي فيما بلغت القيمة نحو ٦,٥ مليون دينار كويتي اي ما نسبته ٢٦,٥ في المائة من اجمالي القيمة موزعة على ٤٠٢ صفقات نقدية.

وجاء قطاع العقار في المركز الثالث من حيث القيمة والاول من حيث الكمية اذ بلغت كمية اسهمه المتداولة نحو ٢٥,٥ مليون سهم اي ما نسبته ٢٩,٦ في المائة من الاجمالي فيما بلغت القيمة نحو ٥,٣ مليون دينار اي ما نسبته ٢١,٦ في المائة موزعة على ٣٤١ صفقة..

صعود مؤشر أسهم سوق البحرين

■ المنامة: واصل مؤشر الأسهم في سوق البحرين للاوراق المالية ارتفاعه أمس وصعد ٦,٤٢ نقطة ليبلغ أعلى مستوى له هذا العام. وأوضحت نشرة صدرت عن السوق عند الاقفال ان المؤشر ارتفع الى ١٧٦١,٩٢ نقطة.

وبلغ مجموع الأسهم المتداولة في السوق امس اكثر من مليوني سهم من خلال ٨٧ صفقة بقيمة ٥٢٠٦٥٩ دينارا «١,٤ مليون دولار».

وبينت النشرة ان أسهم بنك البحرين والشرق الأوسط قادت المعاملات اذ جرى تداول ٨٧٠ الفا من اسهم البنك التي ارتفعت اسعاره فلسين لتصل الى ١٤٩ فلسا للسهم. (رويتر)

تراجع طفيف للجنيه المصري أمام الدولار

■ القاهرة: قال مصرفيون ان الجنيه المصري فقد جزءا صغيرا للغاية من مكاسبه الاخيرة امام الدولار امس رغم تدفق مزيد من الدولارات على سوق القطاع الخاص.

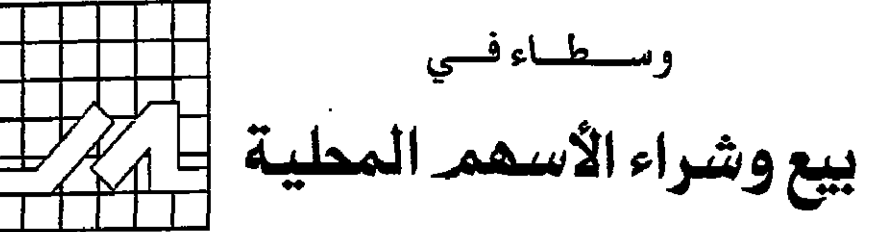
وقال أحد المصرفيين «لاتزال هناك سيولة في السوق.. وهناك تدفقات كثيرة من الاموال».

وأظهر مسح لاربعة بنوك نشطة في سوق مابين البنوك ان سعر الدولار تراوح بين ٣,٣٨٧٠ و ٣,٣٨٨٥ جنيه للشراء وبين ٣,٣٨٩٠ و ٣,٣٩٠٠ للبيع في سوق التعامل بين البنوك.

وبلغ متوسط السعر امس ٣,٣٨٧٧٥ جنيه للشراء و ٣,٣٨٩٤ جنيه للبيع مقارنة مع ٣,٣٨٦٦٦ جنيه للشراء و ٣,٣٨٩٥ للبيع اول امس، واحتسب البنك المركزي متوسط سعر الصرف ظهر امس عند ٣,٣٨٦٤٩٦ دولار للشراء و ٣,٣٩١٢٨٤ دولار للبيع.. (رويتر)

ارتفاع قياسي لمؤشر الاسهم في هونج كونج

■ هونج كونج: قادت أسهم القطاع المصرفي موجة صعود ذات قاعدة عريضة في بورصة هونج كونج امس ليصعد مؤشر «هانج سنج» للأسهم الممتازة عند الاغلاق الى مستوى قياسي. ورغم صعود المؤشر الى مستوى اغلاق قياسي فقد انخفض عن مستويات أعلى سجلها في المعاملات الصباحية وصعد خلالها الى أعلى مستوى له على الاطلاق، وعزا متعاملون التراجع الى اقبال المستثمرين على بيع أسهم الشركات العقارية لجني الارباح. وارتفع مؤشر «هانج سنج» عند الاغلاق ١٤٥,٦٥ نقطة اي بنسبة ٠,٩٦ في المائة ليغلق على ١٥٢٧٠,٩٤ نقطة بعد ان صعد في المعاملات الصباحية الى ١٥٥٠٢,٥٤ نقطة مسجلا أعلى مستوياته. وبلغ حجم التداول ١٩,٠٧ مليار دولار هونج كونج ارتفاعا من ١٨,٥٥ مليار دولار الجمعة الماضي.. (رويتر)



تعقد مؤتمرا لبحث استخدامات الغاز في التنمية

١٣٧ مليار دولار استثمارات متوقعة بالسعودية في مشروعات الطاقة والبنية الاساسية والبتروكيماويات

■ دبي - الاتحاد: يشارك خبراء من قطاع النفط والغاز بالدولة في المؤتمر السعودي الثاني للغاز والذي تشارك فيه وفود من الشرق الاوسط والولايات المتحدة الامريكية واوروبا وجنوب شرق آسيا واليابان..

يركز المؤتمر الذي يعقد في ينبع بالمنطقة الشرقية خلال الفترة من ١٨ الى ٢٠ اكتوبر المقبل على تنويع استخدامات الغاز في التنمية الصناعية والكهربائية في المملكة وفي عمليات التطوير الصناعي في جبيل وينبع ومشاركة القطاع الخاص في مشاريع نقل الغاز. وتقدر تكلفة مشروعات الطاقة والبتروكيماويات والغاز في المملكة حتى عام ٢٠٠٠.

ويعتبر المؤتمر الثاني من نوعه الذي يعقد في المملكة والذي يكرس جهوده لاستخدام الغاز في مشاريع التنمية الصناعية والكهربائية في المملكة، ويتم عقد المؤتمر، الذي يعتبر ملتقى متخصصا لمجلس تطوير البنى التحتية في الشرق الاوسط (ميدك)، بالمشاركة مع الهيئة الملكية لمدينتي ينبع والجبيل، ويعقد تحت رعاية رئيس الهيئة سمو الامير عبد الله بن فيصل بن تركي آل سعود.

وقال فيكتور هوكن مسؤول العمليات الرئيسي في «ميدك»: «في حين يتركز موضوع المؤتمر على التطور التكاملي للغاز والكهرباء والصناعة في المملكة العربية السعودية فان التركيز الاساسي سينصب على تنويع استخدامات الغاز في عمليات التطوير الصناعي في جبيل وينبع بالاضافة الى مشاركة القطاع الخاص في مشاريع نقل الغاز والبنى التحتية ومحطات الطاقة والمنشآت الصناعية في المملكة».

وأضاف هوكن: «أن هذا التواجد الوزاري الكبير مع اعضاء الهيئة الملكية وكبار الصناعيين السعوديين والشخصيات السعودية البارزة في قطاعي النفط والكهرباء حفز عددا من المسؤولين الدوليين على الانضمام لمجموعة المتحدثين في المؤتمر الذي سيكون واحدا من اهم وابرز المؤتمرات التي عقدت في المنطقة على الاطلاق».

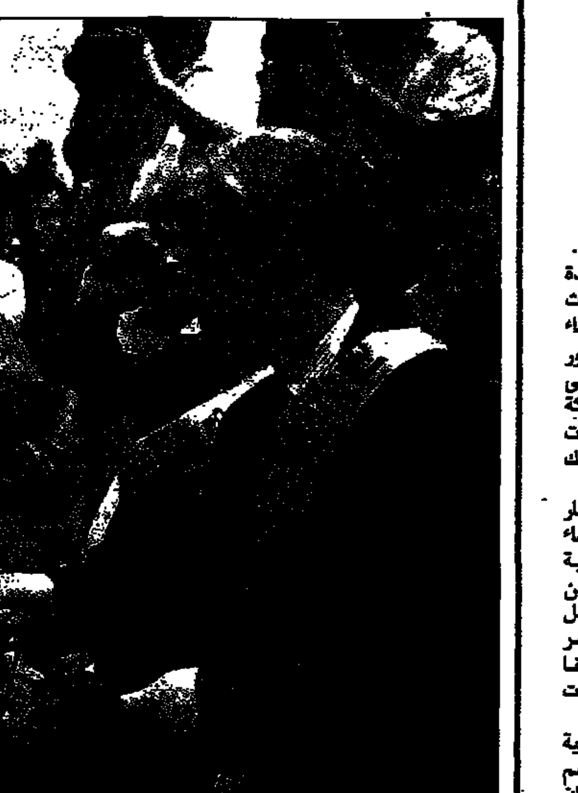
ومن المسؤولين السعوديين البارزين الذين سيشاركون بالقاء كلماتهم في المؤتمر سعادة جاسم الانصاري المدير العام للهيئة الملكية لجبيل وينبع وسعادة ابراهيم بن سلامة نائب الرئيس والمدير العام لشركة سابك والدكتور بكر خشيم المدير العام لشركة سيكو - المنطقة الغربية والدكتور ابراهيم المشاري نائب الرئيس في شركة ارامكو السعودية وابو بكر الاخضر المدير العام لشركة بي سي ان مجموعة بن لادن السعودية والدكتور فهد المبارك المدير العام لشركة رنا للاستثمار وجون ديتويلر المدير التنفيذي الرئيسي في شركة موبيل (السعودية) وكيفين تيكر كبير الاقتصاديين في البنك السعودي الامريكي ومايك باركهاوس كبير المديرين في البنك السعودي الدولي.

وسينضم للمتحدثين في المؤتمر العديد من الخبراء البارزين في الصناعة والبنوك والقانون من ايطاليا وبريطانيا والولايات المتحدة والبحرين وكوريا.

وسيشهد المؤتمر الذي حاز دعما ومساندة واسعين من وسائل الاعلام الدولية المتخصصة ثلاث جلسات معمقة تركز الاولى منها على الغاز والكهرباء والتطور الصناعي المتكامل والثانية تركز على تطور مصادر الغاز والاستخدامات الصناعية والاخيرة على محطات الطاقة والبنى التحتية الخاصة في المملكة العربية السعودية. وتضم الجلسات الثلاث مناقشات حول الطاولة المستديرة لكل قطاع على حدة وذلك وفقا لاستراتيجية «ميدك» المعروفة.

وقال هوكن: «تتيح هذه المداولات للوزراء وكبار المسؤولين وممثلي القطاع الخاص فرصة الالتقاء وتوضيح اهدافهم واولوياتهم في عمليات التنمية المستقبلية للبنى التحتية والمشاريع الصناعية اذ من النادر ان يتمكن المشاركون في المؤتمرات من التفاعل بشكل مباشر مع المسؤولين وصانعي القرارات الامر الذي يتيح امامهم سبيل صياغة خططهم وفقا للخطط والاستراتيجيات الحكومية المتعلقة بعمليات التنمية المستقبلية».

وأضاف: «ان هناك فرصا واسعة للشركات الدولية في المملكة العربية السعودية فقد اشار معالي هاشم يماني وزير الصناعة والكهرباء السعودي الى ان المملكة بحاجة الى ١٣٧ مليار دولار لمشاريع الطاقة والبتروكيماويات ومحطات معالجة الغاز ومشاريع البنية التحتية في جبيل وينبع بالاضافة الى مشاريع تطوير حقول الغاز وخطوط الانابيب حتى عام ٢٠٠٠.



■ كين هايونغ «يمين الصورة» رئيس جمعية صيادي الأسماك بكوريا الجنوبية سلم أحد أعضاء السفارة اليابانية في سيول مذكرة احتجاج في أعقاب مظاهرة احتجاج مضادة أمام السفارة اليابانية.
وكانت كوريا الجنوبية قد ألغت محادثات حول صيد الأسماك مع اليابان حتى توقف الأخيرة سفن صيد الأسماك التابعة لها والتي تجوب المياه الكورية (أ ب)

مساع غربية لاستثمار ١٠٠ مليون دولار في مشروعات صناعية وسياحية بالبحرين

■ المنامة - كشفت مجموعة من المستثمرين الامريكيين والالمان عن خطط لاستثمار نحو ١٠٠ مليون دولار في عدد من المشاريع الصناعية والسياحية في البحرين. ونسبت وكالة انباء الخليج الى هذه المجموعة قولها انها تمثل شركة «ميل هيل» المصرفية والتي يزور عدد من كبار المسؤولين فيها البحرين حاليا لوضع خطط لاقامة مدن ملاه للاطفال وفنادق فئة خمسة نجوم ومرافق للاتصالات اللاسلكية والطاقة الكهربائية اضافة الى مشاريع في مجال الصناعات الخفيفة.

وقال احد افراد المجموعة انه وجد البحرين تسير في طريق النمو الاقتصادي مما شجع على البدء في اجراء مباحثات مع المسؤولين المعنيين بشؤون الاستثمارات السياحية في عدد من المشاريع. واضاف اننا نخطط للتوسع في المنطقة من خلال البحرين التي ستكون نقطة انطلاق ليس الى بلدان المنطقة فحسب بل ايضا بالنسبة للبلدان الآسيوية سريعة النمو.

وقال رئيس مجموعة (جلف كونتننتال) التي تشارك مجموعة «ميل هيل» الدكتور نزار البحارنة بانه قد تم تحديد عدد من المشاريع السياحية التي ستقوم الشركة بتنفيذها وذلك خلال لقاء عقد يوم الخميس الماضي مع الوكيل المساعد للسياحة بوزارة شؤون مجلس الوزراء والاعلام.

واشار الى ان الشركة ستقوم بتقصي فرص الاستثمار في العديد من المجالات وانها قد توصلت الى نتائج مهمة في هذا الصدد خلال الاجتماعات التي عقدت مع المسؤولين المعنيين ستتم بلورتها قريبا للبدء في تنفيذها واشار الى ان مجموعة «ميل هيل» تسعى الى التعاون مع الشركات البحرينية لاستغلال امكانات الاستثمار داخل البلاد (ق ن ا).

بحث التعاون في المجال السمكي بين اليمن والاتحاد الاوروبي

■ صنعاء - الاتحاد: بحث وزير الثروة السمكية اليمني احمد مساعد حسين مع ممثل الاتحاد الاوروبي السيد لوهار أوجه التعاون بين اليمن والاتحاد الاوروبي في المجال السمكي وعلى وجه الخصوص المشاريع التي ينفذها الاتحاد في اطار مشروع الاسماك الرابع والخطوات الخاصة باستكمال تلك المشاريع والاستفادة من بقية المبالغ المرصودة لها وتوظيفها بما يسهم في زيادة الانتاج السمكي بالبلاد. وجرى في اللقاء مناقشة الالية المناسبة والمتعلقة بتسليم المنشآت السمكية التي تم تنفيذها في نفس المشروع في كل من محافظتي المهرة وحضرموت لمساعدة الصيادين على تحسين حياتهم المعيشية.

هبوط فائدة الخزينة الاسبوعية البحرينية

■ المنامة: هبطت فائدة اذون الخزينة التي تصدرها مؤسسة نقد البحرين اسبوعيا بمبلغ عشرة ملايين دينار والتي كانت هذا الاسبوع لمدة ٩١ يوما.

وقالت ناطقة باسم المؤسسة امس ان فائدة الاذون انخفضت الى ٥,٦٩ في المائة من ٥,٧٢ في المائة الاسبوع الماضي.

وارتفع سعر الخصم الذي يحتسب على اساسه سعر الفائدة الى ٩٨,٥٨٢ دينار من ٩٨,٥٧٥ دينار في حين كان اقل سعر مقبول ٩٨,٥٥٢ دينار.

وقدمت بنوك عطاءات لشراء اذون بقيمة ٣١,٨٢ مليون دينار مقارنة مع ٢٢ مليون دينار الاسبوع الماضي.

وعرضت الاذون التي يحل موعد استحقاقها في ١٥ أكتوبر امس وستصدر يوم الاربعاء. (رويتر)

تكاليفه بلغت ٢,٥ مليار ريال

افتتاح مشروع محطة الشعيبة «٢» السعودي لتحلية المياه

■ الرياض - يدشن عبدالله بن عبدالعزيز ولي العهد السعودي اليوم مشروع محطة الشعيبة رقم (٢) لتحلية المياه بالقرب من مدينة جدة بتكاليف بلغت ٢,٥ مليار ريال سعودي. وقال مراسل وكالة الانباء القطرية في الرياض ان هذا المشروع يعد المرحلة الثانية لمشروع محطة التحلية وتوليد الطاقة الكهربائية بالشعيبة والذي يقع على ساحل البحر الاحمر وعلى بعد ١١٠ كيلومترات جنوب مدينة جدة.

واضاف ان مشروع المياه الجديد يعتبر من اهم واكبر مشاريع المياه التي تنفذها المؤسسة العامة لتحلية المياه السعودية.. موضحا انه كانت قد تمت ترسية عقد المشروع على احدى الشركات العالمية.

وقال عبدالله بن معمر وزير الزراعة السعودي ورئيس المؤسسة العام لتحلية المياه ان المشروع سينتج مائة مليون جالون من المياه العذبة يوميا سوف تغذي منها ٦٠ مليون جالون يوميا مدينة جدة و٤٠ مليون جالون يوميا لكل من مكة المكرمة والطائف.. اضافة الى توليد ٥٠٠ ميجاوات من الطاقة الكهربائية.

واوضح تقرير للمؤسسة العامة لتحلية المياه السعودية ان المشروع يشتمل على انشاء محطة التحلية بالتبخير الوميضي متعدد المراحل بعشر وحدات تحلية طاقتها الانتاجية ١٠٠ مليون جالون من المياه العذبة يوميا. واضاف التقرير ان مكة المكرمة والطائف تتم تغذيتهما حاليا من محطة الشعيبة المرحلة الاولى والتي تتكون من عشر وحدات تحلية تبلغ طاقتها ٤٨ مليون جالون يوميا من المياه العذبة.. اضافة الى ٣٢٠ ميجاوات من الطاقة الكهربائية.

وذكر التقرير انه ستتم عبر المشروع الجديد زيادة كمية المياه المنقولة الى مكة بحوالي ٨٠ مليون جالون يوميا والى الطائف ٢٠ مليون جالون يوميا. وقال التقرير ان المملكة العربية السعودية تعد من اولى الدول في المنطقة التي تقوم بتحلية المياه من البحر والتي انشئت اول محطة للتحلية في عام ١٩٢٨ وارتفع انتاج المملكة من المياه المحلاه من خمسة ملايين جالون يوميا.. بالاضافة الى ٥٠ ميجاوات كهرباء في عام ١٩٧٠. واشار التقرير الى استمرار تطوير مجالات الحصول على المياه العذبة من البحر حتى بلغ ٥٢٠ مليون جالون مياه محلاة يوميا اي ما يعادل ٣٠ في المائة من الانتاج العالمي والذي يغطي حوالي ٧٠ في المائة من احتياجات الشرب في المملكة العربية السعودية بالاضافة الى طاقة كهربائية قدرها ٣٦٠٠ ميجاوات وهو ما يعادل حوالي ٢٥ في المائة من الطاقة الكهربائية المنتجة في السعودية.

ورغم هذا التطور في مجال تحلية المياه في السعودية الا ان المؤسسة تتوقع ارتفاع انتاجها من المياه العذبة خلال السنوات القادمة الى حوالي ٨٠٠ مليون جالون واكثر من ٤٥٠٠ ميجاوات من الطاقة الكهربائية (ق ن ا).

مؤشر بلوم العام يسجل ١١١٧ نقطة أسهم «سوليدير» تواصل الارتفاع

■ بيروت: واصلت أسهم سوليدير من الفئتين «أ» و«ب» ارتفاعها في بورصة بيروت للأوراق المالية أمس بعد تجاوزها حاجز ١٢,٥ دولار الذي لم تصل اليه منذ ٢٠ شهرا وسجلت ١٢,١٢٥ دولار. وصعد مؤشر بلوم العام ٣,٩٣٪ ليسجل مستوى قياسيا بلغ ١١١٧,٠٤ نقطة. وزاد مؤشر ليبس العام ٩٦,١٥٪ ليسجل ٩٤,٨٠ نقطة.

وتم تداول ٢٠٦٧٨٣ سهما في السوق بقيمة ٢٩١٤٨٧٣ دولارا مقابل ٢٥٤٤٢٠ سهما بقيمة ٣٢-٤٧٤٣ يوم الجمعة.

ووصل سهم سوليدير من الفئة «أ» الى ١٣,١٢٥٠ دولار وهو أعلى مستوى وصل اليه منذ اغسطس عام ١٩٩٥. ووصل سهم سوليدير من الفئة «ب» الى ١٣,١٢٥٠ دولار وهو أعلى مستوى يصل اليه منذ سبتمبر ١٩٩٥.

وأدت أنباء صدرت يوم الخميس عن ان سوليدير سترفع القيود على ملكية الأجانب والبنوك والشركات المحلية لاسهما في اكتوبر الى هذا الارتفاع في أسهمها من الفئتين أمس.

وانخفض سهم بنك عودة عن المستوى القياسي الذي وصل اليه يوم الجمعة اذ بلغ ٢٨,٥ دولار اثر انباء عن شرائه بنك الاعتماد التجاري للشرق الاوسط. وبلغ سعر سهم البنك امس ٢٨ دولارا. واعلن بنك عودة يوم الخميس انه اشترى بنك الاعتماد التجاري للشرق الاوسط المتوسط الحجم مقابل ٥٠ مليون دولار وتبلغ أصول البنك ٢٥٣ مليون دولار.

وصعد سهم بنك بيروت الى مستوى قياسي بلغ ٤,٦٢٥٠ دولار مقابل ٤,٥ يوم الجمعة. وهبط سهم البنك اللبناني للتجارة الى ٢٠,٥ دولار مقابل ٢٠,٧٥ دولار يوم الجمعة.

واستقر سهم الترابة اللبنانية عند ١,٢٨١٢ دولار.

ولم يجر التعامل بأسهم كل من الاسمنت الأبيض وانترنيت ويونيسيراميك.

ارتفاع سعر «برنت» في لندن

■ لندن: ارتفع سعر مزيج برنت البريطاني القياسي في بورصة البترول الدولية امس مع صعود سعر السولار بشدة في المعاملات الآجلة لقلة المعروض في السوق الفورية في روتردام. وصعد مزيج برنت في عقود اغسطس الساعة ١١,١٥ بتوقيت جرينتش ٢٠ سنتا الى ١٨,٣٩ دولار للبرميل بينما سعر السولار في عقود اغسطس ٢,٧٥ دولار الى ١٦٤,٧٥ دولار للطن. وقال متعاملون انهم ينتظرون انباء جديدة عن احتمال استئناف صادرات النفط العراقية. وامتنع مسؤولو الامم المتحدة امس الاثنين على التعقيب على نتيجة اجتماع عقد في بغداد بين مسؤولين من المنظمة الدولية والعراق اول امس يتعلق بتفاصيل خطة توزيع الغذاء التي سيمهد اقرارها الطريق امام استئناف الصادرات العراقية. (رويتر)

ضاعف ثروته الى ٣٦,٤ مليار دولار

«بيل جيتس» يتصدر قائمة المليارديرات للسنة الثالثة على التوالي

■ واشنطن: اكد التصنيف الاقتصادي السنوي لمجلة «فوربس» الاقتصادية الامريكية الذي يصدر في ٢٨ يوليو ان الامريكي بيل جيتس صاحب شركة «ميكروسوفت» مازال اغنى رجل اعمال في العالم مع ثروة تقدر بـ ٣٦,٤ مليار دولار اي ضعف ما كانت عليه منذ عام، ويتصدر وليم انتش جيتس قائمة المليارديرات في العالم للسنة الثالثة على التوالي وتسيطر شركة «ميكروسوفت» التي اسسها مع بول الان بدون منازع على سوق الكمبيوتر فارضة تكنولوجيتها على اكثر من ٨٥٪ من الكمبيوترات الصغيرة. وقالت المجلة ان قيمة اسهم «ميكروسوفت» في البورصة تضاعفت منذ يوليو ١٩٩٦ وربحت ١١٩٪. وقد حل بول آلان الذي لم يعد يعمل لدى «ميكروسوفت» ولكنه يحتفظ فيها بمصالح ضخمة في المرتبة السادسة حسب فهرس المجلة مع ١٤ مليار دولار.

وحده سلطان بروناي مازال اغنى من بيل جيتس وتصنفه المجلة في قمة لائحة اخرى للعائلات الحاكمة عنونتها «ملوك وملكات وطغاة» واقتصرت «فوربس» في فهرسها على ٢٠٠ من اصحاب المليارات، ولكنها اوضحت انه يوجد في العالم حوالي ٥٠٠ ملياردير. وعندما اعدت «فوربس» فهرسها الاول منذ عشر سنوات كان عددهم الاجمالي لايتخطى الـ ٩٦.

واضافت المجلة ان ٣٠٪ من المئتي ملياردير هم من الامريكيين مما يتناسب مع ٢٦٪ مما تمتلكه الولايات المتحدة من الناتج الداخلي العام في العالم. ويوجد في اللائحة ٥٦ اسما من اسيا و٤٤ من اوروبا. تأتي وراء بيل جيتس عائلة والتون وريثة شبكة محلات السوبر ماركت الامريكية «وول - مارت» مع ٢٧,٦ مليار دولار ثم وارن بوفيه مستمثر و«ولستريت» مع ٢٣,٣ مليار دولار.



اما المؤسسة الاستثمارية العقارية «لي شو كي» في هونج كونج فهي المؤسسة الاولى غير الامريكية مع ١٤,٧ مليار دولار وهي تتقدم العائلات وريثة مجموعة هوفمان لاروش السويسرية (اوري وهوفمان وساشير) مع ١٤,٣ مليار دولار.

وتحتل اول امرأة على اللائحة المرتبة ٣١ وهي الفرنسية ليليان بيتانكور وريثة مجموعة ادوات التجميل «لوريال» مع ٨,٤ مليار دولار، وتأتي بعدها نينا وانج من هونج كونج التي احيت الامبراطورية العقارية التي كان يملكها زوجها شيناشيم عندما خطف واختفى في عام ١٩٩٠ مع سبعة مليارات دولار.

وقد اختارت مجلة «فوربس» ان تعد لائحة منفصلة بالعائلات المالكة ورؤساء الدول لان ثرواتهم انما تأتي من ارث سياسي اكثر منه من جهد اقتصادي، وبالنسبة لفئة الطغاة تشير المجلة الى ان غنى افرادها يتوقف على القمع البوليسي في دولة ما وليس على التقدم الاقتصادي (ا ف ب).

ربع مليون سفينة تزورها سنويا

زحف الشركات العقارية لردم مياه البحر يهدد مستقبل ميناء هونج كونج

■ هونج كونج: يحذر حماة البيئة حكومة هونج كونج أغنى وأحدث منطقة في الصين من ان اكتساب أراض على حساب مياه البحر يهدد بتحويل ميناء هونج الشهير الى مجرد «نهر» ضيق عديم الفائدة.

ويقول النشطون ان مطالبات الشركات الكبرى التي تسعى جاهدة لكسب اراض جديدة تفرض خطرا على ميناء فيكتوريا الذي يتميز بعمق مياهه وهو من أكبر الموانىء الحرة في العالم وقد تدمر عنصرا وراء ثراء المنطقة.

وتقع هونج كونج في اقصى جنوب الصين وهي عبارة عن مساحة كبيرة من الارض حولها مجموعة من الجزر يتغير شكلها بسبب الردم مما يتطلب وضع خرائط جديدة كل عدة سنوات.

وتبين ارقام رسمية ان هونج كونج اكتسبت ارضا مساحتها ١٥ الف فدان على حساب البحر خلال قرن.

ومن المفارقة ان تتم مراسم استعادة الصين للسيادة على المستعمرة البريطانية السابقة في اول يوليو في مركز مؤتمرات شيد على جزيرة صناعية قبالة الساحل.

ويبلغ عدد السفن التي تستخدم الميناء سنويا ما يقرب من ربع مليون سفينة تبحر في المحيط ولكن شركات عقارية على الساحل الذي تنتشر فيه ناطحات السحاب تريد ان توسع الارض على حساب مياه المحيط باتجاه خطوط الشحن.

ويعد ميناء فيكتوريا واحدا من أكثر موانىء الحاويات نشاطا في العالم ومنطقة جذب سياحي وبذلك تقدر اهميته بمليارات الدولارات.

ورغم معارضة بعض النواب ودعاة المحافظة على البيئة والمواطنين فان زحف الاراضي يوفر الارض المطلوبة لبناء مطار جديد ضخم ومساكن وابنية تجارية وقاعدة للبحرية الصينية.

وتخشى جماعة اصدقاء الارض المدافعة عن البيئة من تأثير الزحف منذ عام ١٩٩٤ الذي بدأت فيه بعض المشروعات الرئيسية.

وقالت المتحدثة ليزا هوبكنسون «من وجهة النظر البيئية يعد ميناء فيكتوريا موقعا متداعيا. لم يعد هناك خط ساحلي طبيعي على اي حال ونوعية المياه رديئة للغاية».

وتقول النائبة السابقة كريستين لو نائبة رئيس جمعية حماية الميناء ان زحف الاراضي سيتسبب في اضرار دائمة وان كان سيحقق اربحا للحكومة.

وقالت لو «الميناء ملكية مشتركة. واذا زحفت عليه الاراضي سينتهي للأبد. من الصعب تقدير الخسارة بالمال ولكن الحكومة تستطيع ان تكسب الكثير من توفير أراض جديدة من خلال بيعها».

وقامت الجمعية بحملة منذ عدة اشهر وجمعت مايقرب من ١٥٠ الف توقيع معارض لزحف الاراضي على البحر. ولكن القطاب ملاحة مثل فرانك تشاو رئيس شركة كرونج للملاحة والعضو في هيئة تنمية الميناء لايتفق مع هذا الرأي. وقال ان «الحكومة قامت بكثير من الابحاث لتضمن ان المشكلات التي ستنجم عن زحف الاراضي ستكون مقبولة قبل ان تتخذ اي اجراء».

وأكد ان اكتساب اراض جديدة هو الحل الوحيد لنقص الاراضي لكي تظل هونج كونج اهم مركز مالي وتجاري في شرق آسيا. ويعتقد اتحاد السياحة في هونج كونج ان خطط كسب اراض جديدة يمكن ان يفيد السياحة من خلال بناء منشآت وفنادق جديدة وان كان يقر بضرورة اخذ البيئة في الحسبان عند اقامة المشروعات.

ومما يثير الدهشة ان خدمة عبارات نقل الركاب تقول ان زحف الاراضي لن يضر بنشاطها بالضرورة.

وتقول ليليان تشين المسؤولة التنفيذية «أهم المشكلات المرتبطة بزحف الاراضي هي سلامة العمل. وبما ان الميناء لم يعد بنفس اتساعه يتعين على قائد العبارة ان يكون حذرا للغاية».

٥٢,٧ مليون دولار ارباح بنك الخليج الدولي خلال ٦ شهور

■ المنامة - اعلن بنك الخليج الدولي امس عن تحقيق ارباح صافية خلال الشهور الستة الاولى من العام الحالي بلغت ٥٢,٧ مليون دولار حيث اظهرت زيادة بنسبة ٢٠ بالمائة عن الارباح الصافية لنفس الفترة من العام الماضي.

وأرجع بيان لبنك الخليج الدولي تلقت وكالة انباء الخليج نسخة منه امس التحسن في الارباح الى تحقيق زيادة كبيرة في الايرادات الاخرى حيث بلغت ٣٣,٤ مليون دولار واظهرت نموا بمعدل تجاوز ضعف مستواها لنفس الفترة من العام الماضي، كما ارجع الزيادة في الايرادات الاخرى الى التحسن الكبير في اداء سندات المتاجرة والى تحقيق ربح من بيع احد استثمارات البنك طويلة الاجل. هذا وتمثل الارباح نصف السنوية عائدا بنسبة ١٤,٩ بالمائة على حقوق المساهمين في نهاية هذه الفترة.

وقد ارتفع اجمالي الاصول الى ٩٠٣٨,٧ مليون دولار محققا زيادة بنسبة ٤,٩ بالمائةبينما ارتفعت حقوق المساهمين الى ٧٠٥,٣ مليون دولار حيث اصبحت تمثل ٧,٨ بالمائة من اجمالي هذه الاصول ويعزى النمو في الاصول الى الزيادة في حجم محفظة السندات (وام).